



PJ
6620
I25
1883
v.9-10

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
Mukarram
Lisān al-'Arab

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء التاسع)

من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام
جلال الدين أبي العز مكرم بن الشيخ فحيم الدين
المعروف بابن منظور الافريقى المصرى
الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
أمين

PJ

6620

I 25

1883

V. 9-10

205575
10:9:28

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية
سنة ١٣٠١ هجرية

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الخاء المججمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء
التارة وجمعها خرائض قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف اغدير الليث (خضض) الخضض
السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خضض والخضض الخرز لا يبيض الصغار الذي تلبيه
الاماء قال الشاعر

وإن قروم خظمة أنزلتني * بحيث يرى من الخضض الخروث
وهذا مثل قول أبي الطامعان القبي

أضأت لهم أحسابهم ووجوههم * دجا الليل حتى نظم الجزع ناقبه
والخضاض الشيء اليسير من الحلي وأنشد القماني
ولو أشرفت من كفة السمر طلاً * لقلت غزال ماعليه خضاض
قال ابن برى ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالامياض
مثل الغزال زين بالخضاض * قباء ذات كفل رضراض

والخضاض الآحقيق ورجل خضاض وخضاضة أي آحقيق ومكان خضيض وخضاض مبالغة بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهذلي

خضاضة بخضيع السيو * لقد بلغ الماء جرارها

وهذا البيت أورد الجوهري بحجزه * قد بلغ السيل جذفارها * وقال ابن بري ان البيت لجاج بن عوف وحذفارها علما الليث خضضت الارض اذا قلبتها حتى يصير موضعها مزارا رخا اذا وصل الماء اليها أثبتت والخضيض المكان المترب ببله الامطار والخضضه أصلها من خاض يحوض لامن خض يحض يقال خضضت دلو في الماء خضضه وخضض الحمار الاثان اذا خاطها وأصله من خاض يحوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره ومنه قول الهذلي خضضت صفني في جمه * خياض المدابر قد حاطوفا

ألا تراه جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضه تحريك الماء ونحوه وخضض الماء ونحوه حركه خضضته فتحضض والخضاض ضرب من القطران ثم نابه الابل وقيل هو ثقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبة * كائما ينضخ بالخضاض * وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجهه بالخنجرك خضض به بطنه قال ابو منصور الخضاض الذي ثم نابه الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يداوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضاض فانه دسم رقيق يتبع من عين تحت الارض وبعير خضاض وخضض وخضض يتمخض من لبن البدن والسمن وكذلك الثبت اذا كان كثيرا الماء قال الفراء نبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل خضض يتمخض من السمن وقيل هو العظيم الجنين الازهرى الخضاض من الرجال الضخم الحسن مثل قناقن وقناقن والخضاض المداد ونفس الدواء الذي يكتب به وور بما جاء بكسر الخاء والخضاض مخنقة السنور والخضاض ألوان الطعام وقال شمر في كتابه في الرياح الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقش وزعم المنتجع أنها تهب بين الصبا والنبور وهي الشرقية أيضا والآخر قول النابغة يصف ملكا

وكانت له ربيعة يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنايل

قال الاصمعي ربيعة غزوة في أول أوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض ناقعا تشربه فيقطع به الارض وكان لها صلة في الغزو قال
لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لَأَنْدَى أَمْرِي * كَأَنَّهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ
يقول يفرق عليه فيخبر بيبه قُبَّةً فيتحذيتا من سحق بجاد بعد أن كانت له قبة وقال في المضاعف
الْخُفْخُفَةُ صُورَتُهُ صُورَةُ الْمُضَاعَفِ وَأَصْلُهَا مَعْتَلٌ وَالْخُفْخُفَةُ الْمُنْتَهَى عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ هُوَ أَنَّ
يُوشَعَ الرَّجُلَ ذَكَرَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْخُفْخُفَةِ فَقَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الزَّنا وَنِكَاحِ
الْأَمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ وَفَسَّرَ الْخُفْخُفَةَ بِالْإِسْتِنَاءِ وَهُوَ اسْتِزَالُ الْمَنَى فِي غَيْرِ الْفَرْجِ وَأَصْلُ الْخُفْخُفَةِ
الْإِثْرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خفض) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْخَافِضُ هُوَ الَّذِي يُخَفِّضُ الْجَبَّارِينَ
وَالْفِرَاعِنَةَ أَيْ يَضَعُهُمْ وَيُهَيِّئُهُمْ وَيَخَفِّضُ كُلَّ شَيْءٍ يَرِيدُ خَفْضَهُ وَالْخَفْضُ ضِدُّ الرِّفْعِ خَفْضَةُ
يَخَفِّضُهُ خَفْضًا فَالْخَفْضُ وَالْخَفْضُ وَالْخَفْضُ مَذَكُّ رَأْسِ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ
* يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى خَفْضِهِ * وَامْرَأَةٌ خَافِضَةُ الصَّوْتِ وَخَفِيفَةُ الصَّوْتِ خَفِيفَةٌ لَيِّنَةٌ وَفِي
التَّهْذِيبِ لَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ وَقَدْ خَفَفَتْ وَخَفَّضَ صَوْتُهَا لَأَنْ وَسَهَّلَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ خَافِضُهُ
رَافِعُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَخَفِّضُ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَتَرْفَعُ أَهْلَ الطَّاعَةِ وَقِيلَ يَخَفِّضُ قَوْمًا
فَيَحْطِمُهُمْ عَنْ مَرَاتِبٍ آخَرِينَ تَرْفَعُهُمْ إِلَيْهَا وَالَّذِينَ خَفَضُوا يَسْقُلُونَ إِلَى النَّارِ وَالْمَرْفُوعُونَ يَرْفَعُونَ
إِلَى عَرْفِ الْجَنَانِ ابْنُ شَمِيلٍ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَخَفِّضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ قَالَ
الْقِسْطُ الْعَدْلُ يَنْزِلُهُ مَرَّةً إِلَى الْأَرْضِ وَيَرْفَعُهُ أُخْرَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَنَقَلَتْ مَوَازِينَهِ
خَفَضَتْ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ شَالَتْ غَيْرُهُ خَفَّضَ الْعَدْلَ ظَهَرَ الْجَوْرَ عَلَيْهِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ
وَرَفَعَهُ ظَهَرَ عَلَى الْجَوْرِ إِذَا تَابُوا وَأَصْلُهُ خَفَفَضَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَعْتَابَ وَرَفَعَهُ رِضًا وَفِي
حَدِيثِ الدَّجَالِ فَرَفَعَ فِيهِ وَخَفَّضَ أَيْ عَظَّمَ قِيَمَتَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهَا ثُمَّ وَهَّنَ أَمْرَهُ وَقَدَّرَهُ وَهُونَهُ وَقِيلَ
أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ وَخَفَضَهُ فِي إِقْتِصَاصِ أَمْرِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَرْضُ خَافِضَةِ السُّقْمَا إِذَا كَانَتْ
سَهْلَةً السُّقْمَا وَرَافِعَةِ السُّقْمَا إِذَا كَانَتْ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَالْخَفْضُ الدَّعَى يُقَالُ عَيْشُ خَافِضٍ
وَالْخَفْضُ وَالْخَفِيفَةُ جَمِيعًا لِيَنِ الْعَيْشِ وَسَعَتِهِ وَعَيْشُ خَفَّضٍ وَخَافِضٍ وَخَفِيفٍ وَخَفِيفُ
خَصِيبٍ فِي دَعَا وَخَصِيبٍ وَلِيْنٍ وَقَدْ خَفَّضَ عَيْشُهُ وَقَوْلُ هِمَانَ بْنِ خَافَةَ
* بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طَوْلٍ خَفِيفَةٍ * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ إِنَّمَا حَكَمَهُ بَعْدَ طَوْلٍ نَذَضَهُ كَقَوْلِكَ بَعْدَ طَوْلٍ
خَفِيفَةٍ لَكِنْ هَكَذَا رَوَى بِالْكَسْرِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَتَخَفَّضَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ الَّذِي هُمْ فِيهِ فِي خَفْضٍ
وَدَعَا وَهُمْ فِي خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَّ شَكْلِي وَأَنَّ شَكْلَكَ شَيْءٌ * فَالْزَيْ خُصَّ وَأَخْفَضَ تَبَيَضَّى

أَرَارَ تَبَيَضَّى فَرَادِضًا إِلَى الضَّادِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْقَوْمِ هُمْ خَافِضُونَ إِذَا كَانُوا وَادِعِينَ عَلَى الْمَاءِ مَقِيمِينَ وَإِذَا انْتَجَعُوا لَمْ يَكُونُوا فِي التَّجْعَةِ خَافِضِينَ لِأَنَّهُمْ يَطْعَنُونَ لَطَبَ الْكَلَالِ وَمَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَالْخَفِضُ الْعَيْشُ الطَّيِّبُ وَخَفِضَ عَلَيْكَ أَيَّ سَهْلٍ وَخَفِضَ عَلَيْكَ جَاشِكٌ أَيَّ سَكَنٍ قَلْبِكَ وَخَفِضَ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ لِأَنَّهُ وَضَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ لِيَسْكُنَ مِنْ طَيْرَانِهِ وَخَفِضَ جَنَاحَهُ يَخْفِضُهُ خَفْضًا أَلَّا يَنْجِبَهُ عَلَى الْمَثَلِ يَخْفِضُ الطَّائِرُ لِمَنَاحَهُ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّيْتُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ بَشَّ إِلَيْهِمُ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ يَكُونُ فِي وَجْهِهِمْ فَأَخْفَضَهُمْ ذَلِكَ أَيَّ وَضَعَ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى أَظُنُّ الصَّوَابَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْجَةِ أَيَّ أَعْضَبَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ أَيَّ يَسْكُنُهُمْ وَيُهَوِّنُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ مِنَ الْخَفِضِ الدَّعْوَى وَالسَّكُونُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فِي شَأْنِ الْأَفْكَ خَفِضَ عَلَيْكَ أَيَّ هَوَّنِيَ الْأَمْرَ عَلَيْكَ وَلَا تَحْزَنِي لَهُ وَفَلَانٌ خَافِضُ الْجَنَاحِ وَخَافِضُ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ وَقُورًا سَاكِنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَفِضَ لَهَا جَنَاحَ الدَّلَّيْنِ مِنَ الرِّجَّةِ أَيَّ تَوَاضَعَ لَهَا وَلَا تَعَزَّزَ عَلَيْهِمَا وَالْخَافِضَةُ الْخَافِضَةُ وَخَفِضَ الْجَارِيَةَ يَخْفِضُهَا خَفْضًا وَهُوَ كَالْخَتَانِ لِلْغُلَامِ وَأَخْفَضَتْ هِيَ وَقِيلَ خَفِضَ الصَّبِيُّ خَفْضًا خَشَنَةً فَاسْتَعْمَلَ فِي الرَّجُلِ وَالْأَعْرَفُ أَنْ الْخَفِضَ لِلْمَرْأَةِ وَالْخَتَانُ لِلصَّبِيِّ فَيَقَالُ لِلْجَارِيَةِ خَفِضَتْ وَلِلْغُلَامِ خَتَنَ وَقَدْ يَقَالُ لِلْخَتَانِ خَافِضٌ وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَ عَطِيَّةٍ إِذَا خَفِضَتْ فَاسْتَمْتِ أَيَّ إِذَا خَتَنَتِ الْجَارِيَةَ فَلَا تَسْمَحُ الْجَارِيَةَ وَالْخَفِضُ خَتَانُ الْجَارِيَةِ وَالْخَفِضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ خَفُوضٌ وَالْخَافِضَةُ التَّلْعَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالرَّافِعَةُ الْمُتَنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَفِضُ السَّيْرُ اللَّيِّنُ وَهُوَ ضِدُّ الرِّفْعِ يَقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ خَافِضَةٌ أَيَّ هَيِّنَةٌ السَّيْرِ قَالَ النَّاسِرُ

تَحْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا * كَثْرَ صَوْبٍ لِحَبِّ وَسَطِ رِيحٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ * مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَتَحْفُوضُهَا * وَالزَّوْلُ الْعَجَبُ أَيَّ سِيرِهَا الَّذِي كَثَرَ الرِّيحُ وَأَمَّا سِيرُهَا الْأَعْلَى وَهُوَ الْمَرْفُوعُ فَعَجَبٌ لَا يُدْرِكُ وَضْعُهُ وَخَفِضَ الصَّوْتُ غَضُّهُ يَقَالُ خَفِضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَالْخَفِضُ وَالْجُرُّ رَاحِدٌ وَهُمَا فِي الْأَعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكُسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مَوَاصِفَاتِ النُّحُومِ وَالْإِنْخِفَاضِ الْإِنْخِطَاطُ بَعْدَ الْعُلُوِّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ يَمْجُومُ صَدَقًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا رَجُلٌ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَيَمْجُومُ أَبَاهَا لِأَنَّهُ

كان أمهرها عشرين بعيرا كما هابنات لبون فطالبه بذلك فـسكان إذا رأى في إبله حقة مميّنة يقول هذه بنت لبون ليأخذها وإذا رأى بنت لبون مـهزولة يقول هذه بنت مخاض لـمتركها

فقال

لَا جَعَلَ لِبْنَةٍ عَمَّ فَنَّا * مِنْ أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أُنَى

حَتَّى يَكُونَ مَهْرًا دُهِدْنَا * يَا كَرُوءَانَا صَدَقَ كِتَابُنَا

فَسَنِّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شِئْنَا * بَلِّ الذُّنَابِ عَبَسَا مُبِينَا

أَبْلِي تَا كُلُّهَا مُصْنَا * خَافَضَ سِنِّ وَمُشِيْلَا سِنَا

وخَفَضَ الرجلُ مات وحكى ابن الأعرابي أصيب بمصائب تخَفَضَ الموتُ أي بمصائب تُقَرِّبُ إليه

الموت لا يُقَلَّتْ مِنْهَا (خفرض) ابن برى خاصة خَفَرَضَ شِئْ اسم جبل بالسرّاء في شِقِّ تِهَامَةِ

يقال أَبْ خَفَرَضٍ وهو شجر تُسَمَّى به السباع رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي في حاشية

أمالى ابن برى قال الألب شجرة شَاكَّةٌ كأنها شجرة الأترج ومناياتُ ذُرَّ الجبال وهي خَشِينَةٌ

يؤخذ خَضَمَتُها وأطرافُ أفنانها فتدق رَطْبُها ويُقَسَّبُ به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا

يُلَبِّسُهَا إِذَا كَلَّمَتْهُ فَإِنَّ هِيَ شَمَتُهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَتْ عَنْهُ وَصُمْتُ مِنْهُ اهـ وقد ذكرت في المحكم في

حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض الماءَ يَخْوُضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَاخْتِاضًا

اخْتِاضًا وَاخْتِاضَهُ وَخَوَّضَهُ مَشَى فِيهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّهُ فِي الْغَرَضِ أَذْكَرَ كَضًا * دُعُوضُ مَاءٍ قَلَّ مَا تَخَوَّضَا

أى هو ماء صافٍ وَأَخَاضَ فِيهِ غَيْرُهُ وَخَوَّضَ تَخَوَّضًا وَخَوَّضَ الْمَشَى فِي الْمَاءِ وَالْمَوْضِعَ تَخَاضَةً

وهو ما جازَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاةً وَرُبَّمَا وَجَعَهَا الْخَاضُ وَالْخَاوِضُ أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَخَضَتْ

فِي الْمَاءِ دَابَّتِي وَأَخَاضَ الْقَوْمُ أَى خَاضَتْ خَيْلُهُمْ فِي الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ رَبُّ مَخَوَّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ

تَعَالَى أَصْلُ الْخَوَّضِ الْمَشَى فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيكُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّلْبَسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ أَى

رَبِّ مَتَصَرَّفٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَإِرضاهُ اللَّهُ وَالْخَوَّضُ تَفَعَّلَ مِنْهُ وَقَبِلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ

مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمَكُنْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْخَوَّضُ اللَّبْسُ فِي

الْأَمْرِ وَالْخَوَّضُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فِيهِ الْكُذْبُ وَالْبَاطِلُ وَقَدْ خَاضَ فِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا

رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخَوَّضُونَ فِي آيَاتِنَا وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا أَى تَفَاوَضُوا فِيهِ وَأَخَاضَ

الْقَوْمُ خَيْلَهُمْ الْمَاءَ إِخَاضَةً إِذَا خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ وَالْخَاضُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَخْضُضُ مَائَهُ فَيَخْضُضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْخَوْضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوْبِقِ يَقُولُ مِنْهُ خُضْتُ الشَّرَابَ وَالْخَوْضُ مَجْدَحٌ يَخْضُضُ بِهِ السُّوْبِقُ وَخَاضَ
الشَّرَابُ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَاطَمُهُ وَحَرَكُهُ قَالَ الْخَطِيبَةُ يَصِفُ أَمْرًا تَسَمَّتْ بِعَالِهَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْهُ * وَلَمْ يَذَرِ مَا خَضَتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ

وَالْخَوْضُ مَا خَوْضَ فِيهِ وَخُضْتُ الْغِمَرَاتِ أَقْحَمْتُهَا وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ حَرَكْتُ سَيْفَهُ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجْمِيعِهِ سُدُّ الدَّلْبِ الْغَلَّةِ وَيُقَالُ خُضْتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ خَوْضُهُ خَوْضًا وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقٍ وَخَاوَضَهُ الْبَيْعُ عَارِضُهُ هَذِهِ رَايَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالْصَادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تُدْخَلَ قَدْحًا مُسْتَعَارًا بَيْنَ قَدَاحِ
الْمَيْسِرِ يُتِمَّنُ بِهِ يَقَالُ خُضْتُ فِي الْقَدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوَضْتُ الْقَدَاحَ خَوَاضًا قَالَ الْهَنْدَلِيُّ

خَضَخْتُ صُفْنِي فِي جَهَّةٍ * خِيَاضُ الْمُدَارِ قَدْ جَاعَ طَوْفًا

خَضَخْتُ تُكْرِمُ مَنْ خَاضَ يَخْوُضُ لِمَا كَرِهَ جَعَلَهُ مَتَعْدِيَا وَالْمُدَارُ الْقَمُورُ يَقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ
قَدْ حَاشِقُ بِنُفُوزِ لَيْعَاوِدٍ مَنْ قَرِهَ الْقِمَارُ وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا كَثُرَتْ عَشْبَتُهُ وَالتَّفَّ اخْتِصَاضًا
وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخَرْشَبِ

وَمُخْتَمَاضٌ تَبِيضُ الرَّبْدِ فِيهِ * يُخَوِّجِي بَنَاتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْخَوْضَةُ اللَّوْلُؤَةُ وَخَوْضُ النَّعْلِبِ مَوْضِعُ الْيَمَامَةِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (خَيْضُ) النُّوَادِرِ
سَيْفٌ خَيْضٌ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْثُ وَحَدِيدٌ كَبِيرٌ

(فصل الدال المهملة) (دَاضَ) أَهْمَلُ الدَّلِيلِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي فِي الْمَعَانِي

وَقَدْ وَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْخُضُضُ * وَالْدَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنُ الْبَاهِلِيُّ مَنْ أَنْ يُخْرَنَ قَالَ وَالْغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالْدَّاضُ وَالْدَّاضُ بِالضَادِّ وَالضَادُّ إِذَا كَانَ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَاضَ يَدَّاضُ دَاضًا وَدَاضَ

يَدَّاضًا دَاضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالْدَّاطُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ * قَالَ وَكَذَلِكَ

أَقْرَأَنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَمِعْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ (دَحَضَ) الدَّحَضُ الزَّلْقُ وَالْإِدْحَاضُ

الْإِزْلَاقُ دَحَضْتُ رَجُلَ الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضْتُ رَجُلَهُ فَلَمْ يُخَصِّصْ تَدَحَضُ دَحَضًا وَدَحَضًا

زَلَقْتُ وَدَحَضْتُ وَأَدَحَضْتُ أَزْلَقْتُهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَجْتُ جَبَاءَ غَيْرِ دَحَضَ الْأَقْدَامِ الدَّحَضُ

جَمَعَ دَا حِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَ كَحْمِ

فتمشون في الطين والدحرض أي الزلق وفي حديث أبي ذر أن خليمي صلى الله عليه وسلم قال إن
دون جسر جهنم طريقا دحرض وفي حديث الحجاج في صفة المطر قد حَضَّتِ اللّٰعُ أَي
صَيَّرَتْهَا مَزَلَّةً وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ إِذَا بَطَلَتْ وَأَدْحَضَهَا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
حُجَّتَهُمْ دَاخِضَةً وَأَدْحَضَ حُجَّتَهُ إِذَا أَبْعَلَهَا وَالدَّحْضُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الزَّلَقُ وَفِي حَدِيثٍ
مَعَاوِيَةَ قَالَ لَابْنِ عُمَرَ لَا تَزَالُ تَأْتِيَنَا نَهْجَةٌ تَدْحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَي تَزَلِقُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ أَي تَبْحَثُ فِيهَا
بِرِجْلِكَ وَدَحْضُ بَرَجْلِهِ وَدَحْضُ إِذَا خَصَّ بَرَجْلَهُ وَمَكَانٌ دَحْضٌ إِذَا كَانَ مَزَلَّةً لَا ثَبَتَ عَلَيْهَا
الْأَقْدَامُ وَمَزَلَّةٌ مَدْحَاضٌ يُدْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا وَمَكَانٌ دَحْضٌ وَدَحْضُ بِالْحَرِكِ أَيْضًا زَلَقٌ قَالَ
الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

قَدَرْدُ النَّهْيِ تَرَى عَوْمَهُ * فَتَسْمِيحُ مَاءٍ قَبْلَهُمْ * حَتَّى يَعُودَ دَحْضًا تَسْمِيحُهُ

عَوْمُهُ جَمْعُ عَوْمَةٍ لَدَوِيَّةٌ تَغُوصُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهُا فَصٌّ أَسْوَدُ وَشَاهِدُ الدَّحْضِ بِالتَّسْكِينِ قَوْلُ طَرَفَةٍ
رَدِيتُ وَنَجَى الْيَشْكُرِي حَذَارُهُ * وَحَادٌ كَأَحَادِ الْبَعِيرِ عَنِ الدَّحْضِ
وَالدَّحْضُ الدَّفْعُ وَالِدَحْضُ اللَّحْمُ وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ إِذَا زَالَتْ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ
تَدْحَضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا وَفِي حَدِيثٍ مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ حَتَّى تَدْحَضَ الشَّمْسُ أَي تَزُولَ عَنْ كَبَدِ
السَّمَاءِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ كَأَنَّهُمْ دَحَضَتِ أَي زَلَقَتْ وَدَحِضَةُ مَاءٌ لَبَنِي عَيْمٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَحِضَةُ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعَشَى

أَنْتَسِينَ أَيَّامًا لِلنَّابِذِ حَيْضَةً * وَأَيَّامًا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهْمِدُ

(دحرض) الدَّحْرُضَانِ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا دَحْرُضٌ وَالْآخَرُ وَسِيْعٌ قَالَ عَنَتْرَةَ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ * زَوْرًا تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّحْرُضَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدِيْتُ عَنْتْرَةَ وَقَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ وَيَقَالُ وَسِيْعٌ
وَدَحْرُضٌ مَا أَنْ شَاهُمَا بِلَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا يُقَالُ الْقَمْرَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَكِيمُ مَا قَالَهُ أَخِيرًا وَحَكَى عَنْ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ قَالَ الدَّحْرُضَانِ هُمَا دَحْرُضٌ وَوَسِيْعٌ وَهُمَا مَا أَنْ فَدَحْرُضٌ
لَا لِالزَّبْرِ قَانَ بْنِ بَدْرٍ وَوَسِيْعٌ لَبَنِي أَفْئِ النَّاقَةِ وَأَمَا قَوْلُهُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ فَهِيَ حِيَاضُ الدَّيْلَمِ
ابْنُ بَاسِلٍ بَنَ صَبَّةً وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَرْضُ فَارِسٍ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ
فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَجَى الْأَجَاءُ وَخَوَضَ الْحِيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ فَارِسٍ أَقْبَلَ
بِمَنْ أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جِبَالِ جَيْلَانَ وَلَمَّا سَارَ الدَّيْلَمِ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ

وَتَعَفَّتْ آثَارُهُ فَقَالَ عَتْرَةُ الْبَيْتِ يَذْكُرُ ذَلِكَ (دخض) الدَّخْضُ سِلَاحُ السَّبَاعِ وَقَدْ يَغْلَبُ عَلَى سِلَاحِ الْأَسَدِ وَقَدْ دَخَضَ دَخْضًا (دفض) دَفَضَهُ دَفْضًا كَسَرَهُ وَشَدَّ حِمَالِيَةً قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسِبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لُحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ (دكض) الدِّكْمُ ضُضْ نَهْرٌ بِلُغَةِ الْهِنْدِ

(فصل الراء) (ربض) رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ وَالْخُرُوفُ رَبِضَ رَبْضًا وَرُبُضًا وَرَبْضَةً حَسَنَةً وَهُوَ كَالرُّوْلِ لِلدَّابِلِ وَأَرْبَضَهَا وَرَبَضَهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ ضَخْمَةُ الرِّبْضَةِ أَيْ ضَخْمَةُ آثَارِ الْمَرْبُوطِ وَرَبَضَ الْأَسَدُ عَلَى فَرْسِهِ وَالْقَرْنُ عَلَى قَرْنِهِ وَأَسَدَرِ ابْضَ وَرَبَاضَ قَالَ * لَيْتَ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَاضٌ * وَرَجُلٌ رَابِضٌ مَرِضٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالرَّيْضُ الْغَنَمُ فِي مَرِاضِهَا كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله المرابط كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا
بالطاء ولعله المرابط بالضاد
المعجمة أَيْ ضَخْمَةُ آثَارِ
الرَّبُوضِ كَتَبَهُ مَحْصِيهِ

ذَعَرْتُ بِهِ سِرًّا نَقِيًّا جُلُودُهُ * كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّبْضِ

وَالرِّبْضُ الْغَنَمُ بِرُعَاتِهِ بِالْمَجْمَعَةِ فِي مَرِاضِهَا يُقَالُ هَذَا رِيبُضٌ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَا تَبْعُوا الرِّابِضِينَ التُّرُكُ وَالْحَبَشَةَ أَيْ الْمُتَمَيِّنِينَ السَّاكِنِينَ يَرِيدُونَ لَاتِمَّ يَجُوهُمْ عَلَيْهِمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَ سَكْمَ وَالرِّبْضُ وَالرِّبْضَةُ شَأْنُ رُعَاتِهِمَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرِاضٍ وَاحِدَةٍ وَالرِّبْضَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَفِيهَا رِيبُضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ وَالرِّبْضُ مَرِاضُ الْبَقَرِ وَرَبِضُ الْغَنَمِ مَا وَهَّاهَا قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ النُّورَ وَالْوَحْشَى

وَاعْتَادَ أَرَبَاضَ الْهَأْ أَرَى * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِي

الْعُدْمِي الْقَدِيمُ وَأَرَادَ بِالْأَرَبَاضِ جَمْعَ رَبِضٍ شَبَّهَ كَلَّسَ النُّورَ بِمَا أَوَى الْغَنَمَ وَالرُّبُوضُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرِّابِضِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارِبِضْ فِي دَارِهِمْ طَبِيعًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَبَرَّحَ كَمَا يَقِيمُ الطَّبِيُّ الْأَمِينَ فِي كَلَّاسِهِ قَدْ آمَنَ حَيْثُ لَا يَرَى أُنَيْسًا وَالْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مُسْتَوْفِرًا مُسْتَوْحِشًا لَأَنَّهُمْ كَفَرُوا لَا يَأْتِيَهُمْ فَإِذَا رَأَوْهُمْ مِنْهُمْ رَبَّ نَفَرَعْنَاهُمْ شَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الطَّبِيُّ وَطَبِيعًا فِي الْقَوْلِ مِنْتَصِبٍ عَلَى الْحَالِ وَأَوْقَعَ الْأَسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَّرَهُ مَتَطَبِيعًا قَالَ حَكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبِينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الرِّبْضَيْنِ إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهُمَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ فَنَ قَالَ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ أَرَادَ مَرِيبَيْنِ غَمَمَيْنِ إِذَا أَتَتْ مَرِيبُضَ هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهُمَا

غَنَمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ فَالرِّبْضُ الْغَنَمُ نَفْسُهَا وَالرَّبْضُ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَرِبُّ فِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ
مَذْبُوبٌ كَالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ قِطْعَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ بَيْنَ مَرَبِضَيْنِ مَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

عَسَىٰ بَاطِلٌ أَوْ ظَلَمٌ كَمَا يُعَسَّرُ عَنْ حِجْرَةِ الرَّبِضِ الطَّبَاءُ

وَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَثَلِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَذْبُوبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ قَالُوا رَبْضُ الْغَنَمِ مَا وَاهَا سَمِيَّ رَبْضًا لَأَنَّهُ تَرِبُّ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَبْضُ الْوَحْشِ مَا وَاهُ
وَكُنَّ سُهُ وَرَجُلٌ رُبُضَةٌ وَمُتَرَبِّضٌ دَقِيمٌ عَاجِزٌ وَرَبْضُ الْكَبْشِ يَجْزَعُ الْضَّرَابُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ غَيْرُهُ
رَبْضُ الْكَبْشِ رُبُوضٌ أَيْ حَسَرٌ وَتَرَكَ الضَّرَابُ وَعَدَلَ عَنْهُ وَلَا يُقَالُ فِيهِ جَفَرٌ وَارْتَبَهُ رَابِضَةٌ مُلْتَزِمَةٌ
بِالْوَجْهِ وَرَبْضُ اللَّيْلِ أَلْقَى بِنَفْسِهِ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

كَأَنَّهُمْ وَقَدْ بَدَأُوا رِبْضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ * بِجَلْمَةِ الْوَادِي قَطَارًا وَابِضُ

وَقِيلَ هُوَ الدَّوَارَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّاءِ وَرَبْضُ النَّاظِقَةِ بَطْنُهَا أَرَاهَا نَمَاهِي بِذَلِكَ لِأَنَّ حَشَوَتَهَا فِي بَطْنِهَا
وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطُونِ الْبَهَائِمِ مُتَنَبِّئًا الْمَرْبُضُ وَالَّذِي أَكْبَرُ مِنْهَا
الْأَمْعَالُ وَاحِدُهَا مَعْلٌ وَالَّذِي مِثْلُ الْأَنْثَاءِ حَفَّتْ وَحَفَّتْ وَالْجَمْعُ أَحْفَانُ وَأَحْفَاتٌ وَرَبِضَتُهُ
بِالْمَكَانِ يَنْتَبِهُ اللَّحْيَانِي يُقَالُ إِنَّهُ لَرُبْضٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَعَنِ الْأَسْمَاءِ فَارْعَى فَعَلَ أَيْ لَا يَخْرُجُ فِيهَا
وَالرَّبْضُ وَالرَّبْضُ وَالرَّبْضُ امْرَأَةُ الرَّجُلِ لَأَنَّهُ تَرِبُّ فِيهِ أَيْ تَنْبِتُهُ فَلَا يَبْرَحُ وَرَبْضُ الرَّجُلِ
وَرُبُضُهُ امْرَأَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ نَجْبَةُ زَوْجِ ابْنَتِهِ مِنْ رَجُلٍ وَجَهَّزَهَا وَقَالَ لَا يَسِيْتُ عَزَبًا وَلَهُ عِنْدَنَا
رَبْضُ رَبْضِ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الَّتِي تَقُومُ بِشَأْنِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ اسْتَرْحَتَ إِلَيْهِ كَالْأَمِّ وَالْبَنَتِ
وَالْأَخْتِ وَكَالْغَنَمِ وَالْمَعِيشَةِ وَالْقَوْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبْضُ وَالرَّبْضُ وَالرَّبْضُ الزَّوْجَةُ
أَوِ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ تُعَرَّبُ ذَا قَرَابَتًا وَيُقَالُ مَا رَبِضَ امْرَأَتُ امْنَلِ أَخْتُ وَالرَّبْضُ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ
الْمُنْتَفِقُ وَذَوْجَةُ رَبُوضٍ عَظِيمَةٍ وَاحِدَةٌ وَالرَّبُوضُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَوْهَرِيُّ شَجَرَةٌ رَبُوضُ
أَيْ عَظِيمَةٌ غَلِيظَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضُ * مِنَ الدَّهْنِ أَنْ تَقَرَّعَتِ الْحَبَالُ

رَبُوضُ ضَخْمَةٌ وَالْحَبَالُ جَمْعُ حَبَلٍ وَهُوَ رَمْلٌ مَسْتَطِيلٌ وَفِي تَقَرَّعَتِ ذَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْأَرْطَاةِ
وَيَتَجَوَّفُ دَخَلَ جَوْفَهَا وَالْجَمْعُ مِنْ رَبُوضٍ رَبْضٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا رَبُوضُ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ * وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ يُنْقَلُ

أَرَادَ بِالرَّبُوضِ سُلْمَهُ رَبُوضًا أَوْ ثِقَبًا جَعَلَهَا ضَخْمَةً ثَقِيلَةً وَأَرَادَ بِالْأَسْمَرِ قَدَاغًا لَبَّيْسَ عَلَيْهِ

قوله الامغال واحد ما غل
كذا بالاصل مضبوطا
وليحذر ركتبه مصححه

قوله والرربض هو في الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كافي القاموس
وبالجملة فيستفاد من ضبط
الاصل الكلام ابن الاعرابي
وغیره ان اللغات خمس
وحرر ركتبه مصححه

وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض الى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة
اللازقة بصاحبها وفعل من ابنية المبالغة يسـ توى فيه المذكروا المؤنث وقرية ربوض عظيمة
مجمعة وفي الحديث ان قوما من بني اسرائيل بالوا بقرية ربوض ودرع ربوض واسعة وقرية
ربوض واسعة وحلب من اللبن ما يربض القوم اى يسعهم وفي حديث أم سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما قال عند هادعا باناء يربض الرهط قال ابو عبيد معناه أنه يربوهم حتى يثقلهم
فيربوا فينأوا الكثرة اللبن الذى شربوه ويمتدوا على الارض من ربض بالمكان يربض اذا
لصق به وأقام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من أراض الوادى والربض ما ولى الارض
من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ما ولى الارض من
البعير اذا برك والجميع الأرباض وأنشد * أسلمتهم أعاقد الأرباض * قال أبو منصور غلط الليث
فى الربض وفيما احتج به فأنما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد
قال وأما معاقد الأرباض فالأرباض الحبال ومنه قول ذى الرمة

إذا مطونا نسوع الرجل مصعدة * يسكن آخرات أرباض المداريح

فالأخرات حلق الحبال وقد فسر أبو عبيدة الأرباض بانها حبال الرجل ابن الاعرابى
الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الحوايا والربض أسفل من السرة والمربض
تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمة بيت وربض الرجل كل شئ أوى اليه
من امرأة وغيرها قال

جاء الشتاء ولمّا اتخذ ربضا * يا ويح كفى من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته ربضه قامت فى أموره وآونه وقال ابن الاعرابى ربضه ثم رجع عن ذلك
ومنه قيل لقوت الانسان الذى يقيم ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشى أربضت
الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والطبي من شدة الرضاء وفى المثل ربضك منك وان كان
سمارا السمار الكثير الماء يقول قيمك منك لانه مهمتك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن
السمار هو اللبن المخلوط بالماء والصريح لاحتالة أفضل منه والجمع أرباض وفى الصحاح معنى المثل
اى منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقوله هم أنفك منك وان
كان أجده والربض ما حول المدينة وقيل هو القضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض
بالضم وسط الشئ والربض بالتحريك نواحيه وجمعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم
ضبط ما قبله فيجتمل أن
يكون بضمين أو بضم ففتح
أو بغير ذلك وليحرك بضم

قوله وبفتحها ماحولها
كذا بالاصل واعله وبفتحهما
كتبه مصححه
قوله في ربض الجنة تمامه كما
في هامش نسخة من النهاية
لمن ترك الجدال وهو محق
وقوله وهو محق لعله والله
أعلم وهو غير محق كما في
الرواية الاخرى وحرراه

خ لويه رُبُض المدينة بضم الراء والباء اساسها وبفتحها ماحولها وفي الحديث انا زعيم بيت في ربض
الجنة هو بفتح الباء ماحولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع
ومنه حديث ابن الزبير وبناء السكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد
الربض بضم الزاء وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم
والأرباض أمعاء البطن وحبال الرجل قال ذو الرمة

اذا غرقت أرباضها نني بكرة * بئيا لم تصبح رؤسا لو لم

وعم أبو حنيفة بالأرباض الحبال وفسر ابن الاعرابي قول ذي الرمة

* يسلكن آخرات أرباض المداريح * بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك ربض
أبو زيد الربض سيف يجمع كل مثل النطاق فيجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركين من
الناحيتين جميعا وفي طرفيه حلقتان يعتد فيهما الأنساع ثم يشد به الرجل وجمعه أرباض
التمذيب أنكر شمر أن يكون الربض وسط الشئ قال والربض مامس الأرض وقال ابن شميل
ربض الأرض بتسكين الباء مامس الأرض منه والربض فيما قال بعضهم أساس المدينة والبناء
والربض ماحوله من خارج وقال بعضهم هما العنان وفلان ما تقوم رابضة وماتة تقوم له رابضة
أي انه اذا رمى فأصاب ونظر فعان قتل مكانه ومن أمثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيبها
بعينه قولهم لا تقوم لفلان رابضة وذلك اذا قتل كل شئ يصيبه بعينه قالوا أكثر ما يقال في العين
وفي الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت كأي
على ضرب وخولي بقر ربوض وكل شئ يبرك على أربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت
الغنم وبركت الابل وجمعت الطير والنور الوحشي ربوض في كئاسه الجوهرى وربوض
البقر والغنم والفرس والكلب مثل برؤك الابل وجموع الطير تقول منه ربضت الغنم
ربوضا بالكسر ربوضا والمرابض للغنم كلمة طين للابل واحدها قرىض مثال مجلس والربضة
مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطمخ والسمير وفي الحديث الرابضة ملائكة
أهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال قال ولعله من الإقامة قال الجوهرى الرابضة
بقية جملة الخلة لا تخلو منهم الأرض وهو في الحديث وفي حديث في الفتن روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر من أشرط الساعة أن تطلق الرويضة في أمر العامة قيل وما
الرويضة يا رسول الله قال الرجل التافه الحقير ينطق في أمر العامة قال أبو عبيد ومما ثبت

حديث الرُّويضة الحديث الآخر من أشرط الساعة أن يرى رعاء الشاء رؤس الناس قال
أبو منصور الرُّويضة تصغير رابضة وهو الذي يرى الغنم وقيل هو العاجز الذي ربض عن تعالى
الامور وقعد عن طلبها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرابضة راعي الرِّيض كما يتال داهية
قال والغالب انه قيل للتمافه من الناس رابضة ورو بوضه في بيتيه وقوله اتبعائه في الامور
الجسمية قال ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا يَنْهَضُ فيها والربضة
القطعة العظيمة من الثريد وجاء بريد كانه ربضة أرنب أى جثتها قال ابن سيده ولم أسمع به الا
في هذا الموضع ويقال أنا ربضه الخروف أى قدر الخروف الربض وفي حديث
عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الربض أى الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة الغنم وروى
بكسر الراء أى جثتها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربضة الغنم أى
كالغنم الربض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجاهم كانوا ربضة الرِّبضة قتل قوم قتلوا في
بقعة واحدة وصَبَّ الله عليه حتى ربيضاى من همزابه ورباض ومرِيض ورباض أسماء
(رحض) الرِّحْضُ الغسل رَحَضَ يَدَهُ والناء والثوب وغيرهما رَحَضَها ويرَحُضُها رَحَضًا
غسلها وفي حديث ابى ثعلبة سأله عن أوائى المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها
بالماء وكواواشروا أى اغسلوها والرحضة الغسالة عن الليمان وثوب رَحِضٌ مَرَحُوضٌ
مغسول وفي حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت في عثمان رضى الله عنه استنابوه حتى اذا
ما تركوه كالثوب الرَحِضُ أحلوا عليه فقتلوه الرَحِضُ المَغْسُولُ فعيل بمعنى مفعول تريد أنه
لما تاب وظهر من الذنب الذى نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما
في ذكر الخوارج وعليهم قُصُصُ مَرَحَضَةٍ أى مغسولة وثوب رَحَضٌ لا غير غَسَلٍ حتى خَلَقَ
عن ابن الاعرابى وأُنشد

اذا ما رأيت الشيخَ علباءَ جِلْدِهِ * كَرَحَضٍ قَدِيمٍ فَالتَّمِينُ أَرْوَحُ

والمرحضة الإجانة لانه يغسل فيها الثياب عن الليمان والمرحضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف
وقال الازهرى المرحضة شئ يتوضأ به كالنور والمرحضة والمرحاض المَغْتَسَلُ والمرحاض موضع
الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث أبى أيوب الانصارى فوجدنا من احيضهم استقبل بها
القبلة فكأن تحرف ونسبته لغفر الله يعنى بالشام أراد بالمرحاض المواضع التى بُنِيَتْ للغائط أى
مواضع الاغتسال اخذ من الرحض وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

قوله قص مرحضة هذا
الضبط في نسخة من النهاية
يوثق بها وعبارة القاموس
رحضه كمنعه غسله
كأرحضه اه كتبه مصححه

قوله من احيضهم استقبل
لفظ النهاية من احيض قد
استقبل كتبه مصححه

وَرُحَضَ الرَّجُلُ رَحَضًا عَرَقَ حَتَّى كَانَتْهُ غُسْلُ جَسَدِهِ وَالرَّحَضُ الْعَرَقُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
 نَزُولُ الْوُحْيِ فَسَمِعَ عَنْهُ الرَّحَضُ هُوَ عَرَقٌ يَغْسِلُ الْجِلْدَ لِكَثْرَتِهِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحَيِّ
 وَالْمَرِيضِ وَالرَّحَضُ الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحَيِّ وَالرَّحَضُ الْحَيُّ بِعَرَقٍ وَحِكْمُ النَّارِ سَيِّئٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحَضَ
 رَحَضًا فَهُوَ مَنْ حَوْضٌ إِذَا عَرَقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادِهِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَلَا يَكُونُ الْآمِنُ
 شَكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا عَرَقَ الْجَمُومُ مِنَ الْحَيِّ فَهِيَ الرَّحَضُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحَضِ عَرَقَ
 الْحَيُّ وَقَدْ رَحَضَ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحَضُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَسْمَحُ الرَّحَضُ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحَضَةً وَرَحَضَ اسْمَانِ (رضض) الرُّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَرَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ
 رَضَّ الشَّيْءُ يَرْضُهُ رَضًّا فَهُوَ مَنْ ضَوْضُ وَرَضِيضُ وَرَضْرَضَهُ لَمْ يَنْعَمْ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضَّهُ رَضًّا كَسَرَهُ
 وَرَضَضَهُ كَسَارُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكْسَرُ اللَّيْثُ الرُّضُّ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَضَهُ قَطَعَهُ وَالرُّضْرَاضَةُ
 حَجَارَةٌ تَرْضَرُّضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَحْرُكُ وَلَا تَلْبَثُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَيْ تَتَكَسَّرُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ الرُّضْرَاضُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَرَكَّنُ صَوَانُ الْحَصَى رَضْرَاضًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صِفَةِ الْكُوَيْطِ بَيْنَهُ الْمَسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ الرُّضْرَاضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدُّرُومُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَهَرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ فَالسَّهْلَةُ رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرُّضْرَاضُ أَيْضًا الْأَرْضُ
 الْمَرْضُوضَةُ بِالْحَجَارَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْتُ الْحَصَى لَتَابَسْمَرُكَ أَتَمَّا * حَجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مُطْلَبٍ

وَرَضْرَاضُ الشَّيْءِ قُتْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ وَالْمَرْضَضَةُ الَّتِي يَرْضُّ بِهَا وَالرُّضُّ الْقَمَرُ الَّذِي
 يُدَقُّ فَيَنْقُ بِحَجْمِهِ وَيَلْقَى فِي الْخَضِّ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرُّضُّ الْقَمَرُ الَّذِي يُدَقُّ بِخِلْطَانٍ قَالَ

جَارِيَةُ سَبَتْ شَبَابًا غَضًا * تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدِي رَضًا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا * لَا تَحْسِنُ التَّقْيِيلَ الْأَعْضَا

وَأَرْضُ التَّعَبِ الْعَرَقُ أَسْأَلُهُ ابْنُ الْمُسَكَيْتِ الْمَرْضَضَةُ تَمْرٍ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَتَصْبِحُ الْجَارِيَةُ فَتَشْرَبُهُ وَهُوَ
 الْكَدِيرُ وَالْمَرْضَضَةُ الْأَكْلَةُ وَالشَّرْبَةُ الَّتِي تَرْضُّ الْعَرَقُ أَيْ تَسْمِيْلُهُ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرَبَتْهَا وَيُقَالُ
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكَلَتْهُ وَرَضْرَاضُ وَأَنْشَدَ

يَسْبُتُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضْرَاضُ * سَبَتْ الْوَقِيدُ وَالْوَرِيدُ نَابِضُ

قوله تشرب محضا وتعذى
 رضافي اصباح
 تصبح محضا وتعشى رضا
 كتبه مصححه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدرك قال ابن أحرر يذم
رجلا ويصفه بالجل وقال ابن بري هو يخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق إذا ما * سري في القوم أصبح مستكينا
يلوم ولا يلأم ولا يسالي * أغنا كان لجمك أو سمين
إذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قدروينا

قال كذا أنشده أبو علي لابن أحرر ويأعلى انه من القصيدة النونية له وفي شعر عمرو بن هميل
اللياني قد رويت في قصيدة أولها

الامن مبلغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندى نبيت

والمُرْضَةُ كل مرضة والرَضْرَضَةُ كل أرض والمرضة بضم الميم الرَيْثَةُ الخائرة وهي لبن حليب يصب
عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائر وقد رَضَّت
الرَيْثَةُ تَرْضُ إرضاضا أي خثرت أبو عبيد إذا صب لبن حليب على لبن حقيق فهو المرضة والمرثمة
قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الموضة إذا
شربه الرجل أصبح قد تكسر وأنشده ابن أحرر الأصمعي أرض الرجل إرضاضا إذا شرب
المرضة فمقل عنها وأنشد * ثم استخثوا مبطئا أرضا * أبو عبيدة المرضة من الخليل الشديدة
العدو ابن السكيت الإرضاض شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب والرضاض الحصى
الذي يجري عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعبه والرضاض الصفا
عن كراع ورجل رضاض كثير اللحم والائني رضاضة قال رؤبة

أزمان ذات الكفل الرضاض * رقراقة في بدنها الفضفاض

وفي الحديث ان رجلا قال له مررت بجوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض وإذا برجل أسود بيده
مرزبة يضربه فقال ذاك أبو جهل الرضاض الكثير اللحم وبغير رضاض كثير اللحم وقول
الجعدي
فعرقنا هرة تأخذه * فقرناه برضاض رفل
أراد فقرناه وأوثقناه بغير ضخم وأبل رضاض راتعة كأنها ترش العشب وأرض الرجل أي
ثقل وأبطأ قال الججاج

جهمعوامهم قضيا قضا * ثم استخثوا مبطئا أرضا

وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضاض قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير
المرزبة بالتخفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للمحار
وحكي صاحب القاموس
في بائها قولين التشديد
والتخفيف اه محجه

بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره (رعض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج
بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعض أى لما قام من متمكة انفض وارتعده وارتعصت الشجرة اذا
تحركت ورعضتها الريح وارعضتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت يديها
على عجزها فارتعصت أى تلوت وارنعدت (رفض) الرفض تركك الشئ تقول رفضتني
فرفضته رفضت الشئ ارفضه رفضا ورفضا تركته ورفضته الجوهرى الرفض الترك وقد رفضه يرفضه
ويرفضه والرفض الشئ المتفرق والجمع ارفاض ورفض الدمع ارفضا ورفض سأل وتفرق
وتتابع سيلانه وقطرانه وارفض دمعته ارفضا اذا انهل متفرقا وارفضا الدمع ترشسه وكل
متفرق ذهب مرفض قال القطامي

أخوك الذى لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول هو الذى اذا رآك مظلوما رآك وذهب حقه وفي حديث البراق أنه استصعب على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرفا وقرأ أى جرى عرقه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب
ومنه حديث الخوض حتى يرفض عليهم أى يسيل وفي حديث هرة بن شراحيل عتب في ترك
الجمعة فذكر أن بهجر حار بما ارفض في ازاره أى سال فيه فيجبه وتفرق وارض الوجع زال
والرافض الطرق المتفرقة أحاديدها قال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * هى أحاديده
الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أوردته الجوهرى كالعيس
قال ابن برى صوابه بالعيس لان قبله * تقطع أجواز الفلا انقاضى * والشرك جمع شركة
وهى الطرائق التى فى الطريق والرافض المرفضة المتفرقة عينا وشمالا قال والرافض أيضا جمع
رفض القطيع من الظباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت ترفن والصبيان حولها اذ طلع
عمرضى الله عنه فارفض الناس عنها أى تفرقوا وترفض الشئ اذا تكسر ورفضت الشئ
أرفضه رفضا فهو مرفض ورفض كسرتة ورفض الشئ ما تحطم منه وتفرق وجمع الرفض
أرفاض قال طفيل يصف سحبا

له هيدب دان كان فروجه * فويق الحصى والارض أرفاض حتم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السود الدائسة من الارض لامتلائها بكسر الحسمة المسود
والمخضر وأنشد ابن برى للعجاج * يسقى السعيط فى رفاض الصندل * والسعيط دهن البان ويقال
دهن الزبقي وريح رفيض اذا تقصد وتكسر وأنشد

وَالْيَ ثَلَاثَاوَانَتَيْنِ وَأَرْبَعًا * وَغَادَرُ أُخْرَى فِي قَنَاءَ رَفِضٍ

وَرُفُوضُ النَّاسِ فِرْقُهُمْ قَالَ * مِنْ أَسْدَأُ وَمِنْ رُفُوضِ النَّاسِ * وَرُفُوضُ الْأَرْضِ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي لَا تَمْلِكُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ بَيْنِ أَرْضَيْنِ حَسِينٍ فَهِيَ مَتْرُوكَةٌ يَتَحَمَّوْنَهَا وَرُفُوضُ الْأَرْضِ مَا تَرَكَ
بَعْدَ أَنْ كَانَ حَيًّا وَفِي أَرْضٍ كَدَارُ رُفُوضٍ مِنْ كَلَا أَيْ مُتَقَرِّقٍ بَعِيدٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالرَّقَاضَةُ الَّذِينَ
يَرْعُونَ رُفُوضَ الْأَرْضِ وَمِمَّا فُضَّ الْأَرْضُ مَسَاقِطُهَا مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا وَاحِدُهَا مَرَفُضٌ
وَالْمَرَفُضُ مَنْ مَجَارَى الْمِيَاهِ وَقَرَّارَتُهَا قَالَ

سَاقِ إِلَيْهَا مَاءَ كُلِّ مَرَفُضٍ * مُنْتَجِعُ أَبْكَارِ الْغَمَامِ الْمُخَضِّ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَفُضُ الْوَادِي مَفَاجِرُهُ حَيْثُ يَرْفُضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ وَانْشِدَ ابْنُ الرِّقَاعِ

ظَلَّتْ بِحَزْمِ سَبِيحٍ أَوْ بَعْرِ فُضِّهِ * دَى الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَاقَى التَّلْعُ فَانْسَحَلَا

وَرَفُضُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَيَجْمَعُ أَرْقَاضًا قَالَ بَشَارُ

وَكَانَ رَفُضٌ حَدِيثُهَا * قَطَعَ الرِّيَاضُ كُسَيْنَ زَهْرًا

وَالرَّوَاضُ جَنُودُ تَرَكُوا قَائِدَهُمْ وَانْصَرَفُوا فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ رَافِضَةٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ رَافِضِيٌّ

وَالرَّوَاضُ قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانُوا يَابِعُوهُ ثُمَّ قَالُوا لَهُ

أَبْرَأْنَا مِنَ الشَّيْخَيْنِ نَقَاتِلْ مَعَكَ فَابِي وَقَالَ كَانُوا زَيْدِيَّ جَدِّي فَلَا أُبْرَأُ مِنْهُمْ فَأَفْرَضُوهُ وَارْفَضُوهُ وَاعْنَهُ

فَسَمُّوا رَافِضَةً وَقَالُوا الرِّوَاضُ وَلَمْ يَقُولُوا الرَّقَاضَ لِأَنَّهُمْ عَنُوا الْجَمَاعَاتِ وَالرَّقُضُ أَنْ يَطْرُدَ الرَّجُلُ

غَنَمَهُ وَابِلَهُ إِلَى حَيْثُ يَهْوَى فَاذْ بَالِغَتْ لَهَا عَنْهَا وَتَرَكَهَا أَوْ رَفَضَتْهَا أَوْ رَفَضَهَا رَفُضًا تَرَكَتُهَا

تَبَدَّدَتْ فِي مَرَاغِبِهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاعَتْ وَلَا يَنْتَبِهُنَّ عَنْ وَجْهِهِ تَرِيدُهُ وَهِيَ ابِلٌ رَافِضَةٌ وَابِلٌ رَفُضٌ وَارْقَاضٌ

الْفَرَاءُ أَرْفَضَ الْقَوْمَ إِبِلَهُمْ إِذَا أَرْسَلُوهُمَا بِالْأَرْعَاءِ وَقَدْ رَفَضَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَفَضَتْ هِيَ تَرَفُضُ

رَفُضًا أَيْ تَرَعَى وَحَدَّثَهَا وَالرَّاعِي يَصْرِهَاقَ رِيَامِنَهَا أَوْ بَعِيدًا لِاتِّبَاعِهِ وَلَا يَجْمَعُهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

سَقِيًا حَيْثُ يَهْمِلُ الْمَعْرُضُ * وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعَى وَرَفُضٌ

وَيَرَوِي وَأَرْفُضُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَعْرُضُ نَعْمَ وَسُمِّيَ الْعَرَاضُ وَهُوَ خَطٌّ فِي النَّخْلِ الَّذِينَ عَرَضُوا وَالْوَرَعُ

الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ يَقَالُ إِنَّمَا مَالُ فُلَانٍ أَوْ رَاعٍ أَيْ صَغَارُ وَالرَّقُضُ النَّعْمُ الْمُتَبَدُّدُ

وَالْجَمْعُ أَرْقَاضٌ وَرَجُلٌ قَبِضَةٌ رَفُضَةٌ يَتَسَكَّبُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَقَالُ رَاعٍ قَبِضَةٌ رَفُضَةٌ

لِلَّذِي يَقْبِضُهَا وَيُسَوِّقُهَا وَيَجْمَعُهَا فَإِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى

كَيْفَ شَاعَتْ فَهِيَ ابِلٌ رَفُضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْقَوْمُ رَفُضٌ فِي بَيْوتِهِمْ أَيْ

قوله ظلت الخ في مجزئ
ياقوت باضت بدل ظلت
وقبله كما فيه

كانها وهي تحت الرحل لاهية
إذا المظي على أنقابه زملا
جونية من قطا الصوان مسكنها
جناحفت تبت القفعاء والنفلا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السفر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورفض أيضا وقال
ملحة بن واصل وقيل هو ملحة الجرعى يصف سجابا

يأري الرياح الحضرميات مرنه * بمهمرا لاروا ذى قزع رفض
قال ورفض أيضا بالتحريك والجمع أرفاض وعمام رفض أي فرق قال ذو الرمة
بها رفض من كل خرجاء صغلة * وأخرج يمشى مثل مشى الخيل

وقوله أنشده الباهلي

إذا ما الحجازيات أعلقن طنبت * بميماء لا يألوك رافضها صحرا

أعلقن أي علقن أمسعتن على الشجر لأنهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها
وضربت خيمتها بميماء بمسيل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرفض الرامى يقول من أراد أن
يرعى به المجد يجزأ رعى به يداها في أرض دمشة ليننة والرفض والرفض من الماء واللبن الشيء
القليل يبقى في القرية أو المزايدة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رفض بسكون الفاء ويقال
في القرية رفض من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اللحياني وقد رفضت في القرية ترفضها أي
أبقيت فيها رفضا من ماء والرفض دون الملء بقليل عن ابن الأعرابي

فلما مضت فوق اليمين وحنفت * إلى الملء وامتدت برفض عضونها

والرفض القوت مأخوذ من الرفض الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رفض النخل
وذلك إذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب
جنبها برجله ومركضة القوس معروفة وهما مركضتان قال ابن يري ومركضا القوس جانبها
وأنشد لابي الهيثم التتلي

لنأمسأخ زور في مرا كضها * لين وليس بها وهي ولا رقت

وركضت الدابة نفسها وأباها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضرب به من كل ما برجله فلما كثر
هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كأن الركض منها والمركان هما
موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت الفرس فهي مركضة ومركض
إذا اضطرب جنبينها في بطنها وأنشد

ومركضة صريحي أبوها * يهان له الغلام والغلام

قوله ومركضة الخ هو
كحسنة كما ضبطه الصاغاني
قال ابن بري صواب أنشاده
الرفع لأن قبله
أعان على مراس الحرب زعف
مضاعفة لها خلق توأم
كتبه محمد

ويروى ومركضة بكسر الميم نعت الفرس أنهم ركضة تركض الأرض بقوائمها إذا عدت
وأحضرت الأصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو أنما هو تحريك أياه سار أولم
يسر وقال شمر قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

جَوَانِحُ يَحْتَلِكُنْ حَلَجَ الطَّيِّبِ * يَرْكُضُنْ مِيلًا وَيَنْزِعُنْ مِيلًا

وقال رؤبة * والتسر قد يركض وهو هافي * أي بضرب بجناحيه والهافي الذي يهفو بين
السماء والأرض ابن شميل إذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه من كفيه فهو الركض والركل
وقد ركض الرجل إذا فرو عدا وقال الفراء في قوله تعالى إذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا قال يركضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال ربح ذو الحافر برجله وأصل الركض الضرب
ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال ربح الجوهرى ركضه البعير إذا ضرب به برجله ولا يقال ربحه
عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لَمَقَسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنْ
الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا وَحَرَكَةً عَلَى الْخَطِيمَةِ حَذَارَ الْعَذَابِ مِنَ الْعَصْفُورِ إِذَا
أُغْدِفَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَاضْطَرَبَ تَحْتَهَا وَرَكَضَ الطَّائِرُ يَرْكُضُ رَكْضًا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ قَالَ

* كَانَ تَحْتِي بِأَزْلًا رَكَضًا * فَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَلِيَّ حَمِيئًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ * لَوْ كَانَ يَدْرُكُهُ رَكَضُ الْيَعْقَابِ

فقد يجوز أن يعنى باليعقاب ذكور القمح فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
حيات الخيل فيكون من المشي قال الأصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
الأرض والثوب ضرب بهما برجله والركض مشى الإنسان برجليه معها والمرأة تركض ذيلها
برجليها إذا مشت قال النابغة

وَالرَّا كِضَاتِ ذُيُولِ الرِّبَطِ فَتَقَّهَا * بَرْدُ الْهَوَاجِرِ كَالْغَزَلَانِ بِالْجَرِيدِ

الجوهرى الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى أركض برجلك هذا مغمّس لبارد وشراب
وركضت الفرس برجلي إذا استحيته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركضت الفرس إذا عدا وليس بالأصل
والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض وراكضت فلانا إذا أعدى كل واحد

منكم فرسه وتراكضوا اليه خيلهم وحكي سيمويه ابنته ركضا جاوبا لمصدر على غير فعل وليس
في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكي منه ما سمع وقوس ركوض ومركضة أى سريرة السهم وقيل
شديدة الدفع والحفز للسهم عن ابى حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شركات بالسهم من صليتي * وركوضا من السراء طحورا

ومركض الماء موضع مجحه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عائد او ركضة
من الشيطان قال الركضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقرا انقض على قطاة
يركض عند الزباني وهي جاهدة * مهدي خطفها طورا وتتهلك
قال ركضها طيرانها وقال آخر

ولي حنين او هذا الشيب يطلبه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

جعل تصفيقها بج: احيها في طيرانها ركضا لا يضطربها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب
بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى أن
الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها
ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه يركض بالآلة من ركضاته وفي حديث ابن عبيد العزيز قال إنا
لما دقنا الوليد ركض في لحده أى ضرب برجله الارض والتركض والتركض ضرب من المشي
على شكل تلك المشية وقيل مشية التركض مشية فيها ترقل وتبختر اذا فتحت التاء والكاف
قصرته واذا كسرتها ما مددت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء انتفضت
مرته وارتكضت جريته وارتكض فلان في أمره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك
جناحيه في الطيران قال رؤبة

أرقني طارقهم أرقا * وركض غريبان غدون نعقا

وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمي

ومركضة صريحي أبوها * تهان لها الغلام والغلام

وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعراب أى لا يمتنع من شيء ولا يدفع عن نفسه والمركض
محرث النار ومسعرها قال عامر بن الجحان الهذلي

قوله مهادهو بالاصل على
هذه الصورة وليحرر

قوله قال ابن الخ هو تفسير
لحديث ابن عباس المتقدم
فلعل بمسودة المؤلف
تخريجا استنبه على الناقل
منه فقدم وآخر والله أعلم
كتبه مصححه

تَرَضُّ مِنْ حَرِّ نَفَا حَةٍ * كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمَرْكَضِ

وَرَكَضُ اسْمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رمض) الرَّمْضُ وَالرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّمْضُ حَرُّ الْجِبَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقِيلَ هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْحَاضِرِ وَأَرْضُ رَمَضَةَ الْجِبَارَةِ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَرْضُ رَمَضَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَقِيلٌ جَعَلَ يَتَّبِعُ النَّبِيَّ مَنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَصْدَرُ يُقَالُ رَمَضَ يَرْمَضُ رَمَضًا وَرَمَضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا مَضًى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالْأَرْضُ رَمَضَةٌ وَرَمَضٌ يَوْمُنَا بِالْكَسْرِ يَرْمَضُ رَمَضًا اسْتَدْحَرَهُ وَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ اسْتَدْعَاهُمْ وَالرَّمَضُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمَضُ رَمَضًا إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ

فَهُنَّ مُعْتَرِضَاتُ وَالْحَصَى رَمَضُ * وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظَّلُّ مُعْتَدِلُ

وَرَمَضَتْ قَدَمُهُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ احْتَرَقَتْ وَرَمَضَتِ الْغَنَمُ تَرْمَضُ رَمَضًا إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَخَفِنَتْ رِثَاتُهَا وَأَبْكَدَهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّا سَيِّدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ دَرْفَعِ النَّهَارِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ يَقُولُ فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ تَحْمَى الرَّمْضَاءُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقُهَا أَخْفَافُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ تَكُنْ تَحُلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمَضَانِ يَرُوى بِالضَّادِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ تَشَكَّتْ عَيْنَاهُ حَتَّى كَادَتْ تَرْمَضُ فَإِنْ رُوى بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمَى وَرَمَضَ الْفِصَالُ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ وَهُوَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقُهَا أَخْفَافُهَا وَفَرَسُهَا وَيُقَالُ رَمَضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَأَرَبَضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمَضُهَا وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمْضَاءَ فِيهِ وَأَرَمَضْتَنِي الرَّمْضَاءُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يُقَالُ رَمَضَ الرَّاعِي مَاشِيَتَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَالتَّرْمَضُ صَيْدُ الطَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ تَبْعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ وَتَرْمَضْنَا الصَّيْدَ رَمَيْنَاهُ فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ وَوَجَدْتَنِي جَسَدِي رَمَضَةً أَيْ كَاللِّدَّةِ وَالرَّمَضُ حَرَقَةُ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمَضَ لَهُ وَقَدْ أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمَضْتُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَمَنْ تَشَكَّى مُغْلَةً الْأَرْمَاضِ * أَوْ خُلَّةً أَعْرَكَتُ بِالْإِحْضِ

قال أبو عمرو والإِرماضُ كلُّ ما أُوجِعَ يقال رَمَضَنِي أَي أَوْجَعَنِي وَارْتَضَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا أَي اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

إِنَّا حِيَامَاتٌ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ * وَوُجِدَ فِي مَرَضِهِ حَيْثُ ارْتَضَ
* عَسَا قُلُوبُهَا فِيهَا قَضَضُ *

وَارْتَضَتْ كَبِدُهُ فَيَسَدَتْ وَارْتَضَتْ لِفْلَانٍ خَزْنَتْ لَهُ وَالرَّمَضِيُّ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرُ مَا كَانَ فِي آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الْخَرِيفِ فَالسَّحَابُ رَمَضِيٌّ وَالْمَطَرُ رَمَضِيٌّ وَأَنَامَ سَمِي رَمَضِيًّا لِأَنَّهُ يَدْرُكُ سُخُونَةَ الشَّمْسِ وَحَرَّهَا وَالرَّمَضُ الْمَطَرُ يَأْتِي قَبْلَ الْخَرِيفِ فَيَجِدُ الْأَرْضَ حَارَّةً مَحْتَرِقَةً وَالرَّمَضِيَّةُ آخِرُ الْمَيَرِ وَذَلِكَ حِينَ تَحْتَرِقُ الْأَرْضُ لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَيَرِ الرَّبِيعَةُ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الدَّقِيقَةُ وَيُقَالُ الدَّقِيقَةُ ثُمَّ الرَّمَضِيَّةُ وَرَمَضَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفٌ قَالَ

جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي * تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ

أَي إِذَا تَبَسَّطَ قَطَعَ النَّاسُ حَدِيثَهُمْ وَنَظَرُوا إِلَى نَعْرِهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَطَرُ رَمَضَانَ خَطَأُ الْإِيْمَاضِ لَا يَكُونُ فِي الْفَهْمِ أَعْنَى يَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِمْ فَأَشْتَتَعَلُوا بِحَسَنِ نَظَرِهَا عَنِ الْحَدِيثِ وَمَضَتْ وَاجْتَمَعَ رَمَضَانَاتُ وَرَمَاضِينَ وَارْمَاضُ وَأَرْمَضَةٌ وَأَرْمَضٌ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَيْسَ بَيِّنٌ قَالَ مَطَرُ زَكَانٍ جَاهِدِي كَرَمَانَ يَجْمَعُ رَمَضَانَ وَيَقُولُ بِلُغَتِهِ أَنَّهُ اسْمُ مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَوْهَا بِالْأَرْمَضَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا فَوَافَقَ رَمَضَانُ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ وَشَدَّتْهُ فَسَمَّيْ بِهِ الْفَرَاءُ يُقَالُ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ رُبْعٌ وَلَا يَذْكُرُ الشَّهْرَ مَعَ سَائِرِ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ هَذَا شَعْبَانٌ قَدْ أَقْبَلَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ مَا خُوذَ مِنْ رَمَضِ الصَّائِمِ رَمَضٌ إِذَا حَرَّ جَوْفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَشَاهِدُ شَهْرِي رُبْعُ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ

بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي رُبْعٌ كَيْهَمَا * فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا

نَسْوُهَا سَمَّيْنَهَا وَاقْتَرَارُهَا شَبَّعُهَا وَاتَّاهَا فَلَمْ يُصِبْهُ قَرَمَضٌ وَهُوَ أَنْ يَنْتَظِرَ شَيْئًا الْكَسَائِيُّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ قَرَمَضُهُ رَمِيضًا قَالَ شَمْرُ بْنُ زَمِيضٍ أَنَّهُ يَنْتَظِرُ شَيْئًا تَمُضِي وَرَمَضُ النَّصْلِ يَرْمِضُهُ وَيَرْمِضُهُ رَمَضًا حَدَّدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الرَّمَضُ مَصْدَرُ رَمَضْتُ النَّصْلَ رَمَضًا إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ جَرَيْنِ ثُمَّ دَقَّقْتَهُ لِيَرِقَ وَسَكَيْنَ رَمِيضٌ بَيْنَ الرَّمَاضَةِ أَيِ حَنِيدٍ وَسُفْرَةٍ رَمِيضٌ وَنَصْلٌ رَمِيضٌ أَيِ وَقِيْعٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِلْوَضَّاحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

وَأَنْ شَتَّ فَاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً * جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَا
وَكُلَّ حَادِرٍ رَمِيضٍ وَرَمِيضَةً أُنَا أَرَمِيضُهُ وَأَرَمِيضُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ جَجْرَيْنِ أَمَلَسَيْنِ ثُمَّ دَقَّقْتَهُ لَيِّقٍ وَفِي
الْحَدِيثِ إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَسَكَنَا أَمَرَرْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِيضًا قَالَ شَمْرُ الرَّمِيضِ
الْحَدِيدُ الْمَاضِي فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ * وَمَا رَمَضْتُ عِنْدَ الْقَيُّونِ شِفَارُ * أَيْ أُحَدِّثُ وَقَالَ مَدْرُكُ
الْكَلَابِيِّ فِي مَارُوي أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ أَرَمَزْتَ الْفَرَسُ بِالرَّجُلِ وَأَرَمَضْتَ بِهِ أَيْ وَبَّيْتُ بِهِ وَالْمَرْمُوضُ
الشَّوَاءُ الْكَيْسُ وَمَرَزْنَا عَلَى مَرَمِضٍ شَاةٍ وَمَمْدَهُ شَاةٍ وَقَدْ أَرَمَضْتُ الشَّاةَ فَأَنَا أَرَمِيضُهَا أَرَمِيضًا وَهُوَ
أَنْ تَسْلُخَهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا وَتَبْقَرُ بَطْنَهَا وَتُخْرَجُ حُشْوَتُهَا ثُمَّ يُوقَدُ عَلَى الرِّضَافِ حَتَّى تَحْمَرَّ فَتَصِيرُ نَارًا تَقْدُ
ثُمَّ تَطْرَحُهَا فِي جَوْفِ الشَّاةِ وَتَكْسِرُ ضُلُوعَهَا لِتُسَبِّقَ عَلَى الرِّضَافِ فَلَا يَزَالُ يَتَابَعُ عَلَيْهَا الرِّضَافُ
الْمَحْرُوقَةَ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُمَا قَدْ أَنْضَجَتْ لَحْمَهَا ثُمَّ يُقَشَّرُ عَنْهَا جِلْدُهَا الَّذِي يَسْلُخُ عَنْهَا وَقَدْ اسْتَوَى لَحْمُهَا
وَيُقَالُ لَحْمُ مَرْمُوضٍ وَقَدْ رَمَضَ رَمِيضًا ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَضَ الشَّاةَ تَرَمِيضًا أَرَمِيضًا وَقَدْ عَلَى الرِّضَفِ
ثُمَّ شَقَّ الشَّاةَ وَأَعْلَمَهَا جِلْدَهَا ثُمَّ كَسَرُ ضُلُوعَهَا مِنْ بَاطِنٍ لَتَطْمِئَنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرِّضَفُ
وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ وَقَدْ وَأَعْلَمَهَا إِذَا أَنْضَجَتْ قَشْرُ وَاحِدِهَا وَأَكْلُهَا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرَمِضُ
وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ وَالرَّمِيضُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيدِ غَيْرَ أَنَّ الْحَنِيدَ يَكْسَرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ وَارْتَعَضَ الرَّجُلُ
فَسَدَّ بَطْنَهُ وَمَعْدَنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (روض) الرُّوضَةُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخَضِرَةِ وَالرُّوضَةُ
الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالرُّوضَةُ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ يَكْثُرُ نَبْتُهُ وَلَا يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الشَّجَرِ
رَوْضَةٌ وَقِيلَ الرُّوضَةُ عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا بِمَاءٍ مَعَهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْكَلَابِيُّ الرُّوضَةُ الْقَاعُ يُنْبَتُ السَّدْرُ وَهِيَ تَكُونُ كَسَعَةٍ بَعْدَ أَدَاوِ الرُّوضَةِ أَيُّضًا مِنَ الْبَقْلِ
وَالْعُشْبِ وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَاعٌ فِيهِ جَرَاهِيمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صَغَارُ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ وَأَصْغَرُ الرِّيَاضِ مَائَةُ ذِرَاعٍ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قَبْرِي أَوْ بَيْتِي وَمِنْ بَرِي رَوْضَةٌ مِنْ
رِيَاضِ الْجَنَّةِ الشَّكُّ مِنْ ثَعْلَبٍ فَسَرَهُ هُوَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَنْ أَقَامَ بِهِ ذَا الْمَوْضِعِ فَكَانَتْهُ أَقَامَ فِي
رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يُرْتَعَبُ فِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ رَوْضَاتُ وَرِيَاضُ وَرَوْضُ وَرِيَاضَانُ
صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ فِي رِيَاضٍ لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا هَذَا أَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ رِيَاضَانَا
لَيْسَ بِجَمْعِ رَوْضَةٍ أَمَّا هُوَ رَوْضُ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ لِأَنَّهُ لَفْظُ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا قَدْ طَابَقَ
وَزْنَ ثَوْرٍ وَهُمْ مِمَّا قَدْ يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ وَزْنُ الْوَاحِدِ جَمْعُ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ
عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ وَأَرَوْضَتِ الْأَرْضُ وَأَرَاضَتِ الْبُسْمُ النَّبَاتُ وَأَرَاضَهَا اللَّهُ جَعَلَهَا

رياضا وروضة السيل جعلها روضة وأرض مستروضة تنبت نباتا جيدا وأستوى بقلها
والمستروض من النبات الذي قد تناهى في عظمه وطوله وروضة القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي وأستراض أى استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رَوْوا فَنَقَعُوا بالرّي وأنا
بأنه يرض كذا وكذا نفسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض * يغول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذى قد تبطح الماء على وجهه وأنشد

خضراء فيها وذمات يرض * اذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضراء ذلوا وذمات السيور وروضة الحوض قدر ما يعطى أرضه من الماء قال

* وروضة سقيت منها نصوتي * قال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكر أنه لهميان السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها * نصوت وأرض قد أبت طويتها

وأراض الحوض عطى أسفله الماء وأستراض تبطح فيه الماء على وجهه وأستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراض الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضا إذا استراض الماء فيه أيضا وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما نزلا عليها وحلبوا شاة الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناء

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من الموضة وهى الرينة قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريبا منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللا بعد شرب ما خوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رَوْوا فَنَقَعُوا بالرّي من أراض الوادي وأستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفى حديث أم معبد أيضا قد عابا باني يرض الرهط

أى يرويه بعض الرّي من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاءا بانياء

يرض كذا وكذا رجلا قال والرواية المشهورة بانياء وقد تقدم والروض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرّي ويقال فى الزائدة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء اذا عطى الماء

أسفل وأرضه وقال هي الروضة والريضة والارضة والمستريضة وقال أبو منصور
 فإذا كان البلد سهلاً لا يسكن الماء وأسفل السهولة صلابة تمسك الماء فهو مراض وجمعها
 مراض ومراضات فإذا احتاجوا إلى مياه المراض حفرُوا فيها حفرًا فاشربوا واستمتعوا من
 أحسانها إذا وجدوا ماءً هادئاً وقصيدة روضة القوافي إذا كانت صعبة لم تقبض قوافيها
 الشعراء وأمر ربيض إذا لم يحكم تدبيره قال أبو منصور رياض الصمان والخزن في البداية أما كن
 مطمئنة مستوية يستريح فيها ماء السماء فثبت ضرباً من العشب ولا يسرع إليها الهيج
 والذبول فإذا كانت الرياض في أعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سلق وإذا كانت
 في الوطآن فهي رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في
 ميل فإذا عرضت جدا فهي قيعان واحدها قاع وكل ما يجتمع في الإخاذ والمساكن والتناهي فهي
 روضة وفلان يروض فلان على أمر كذا أي يداريه ليدخله فيه وفي حديث طلحة قترأوضنا
 حتى اصطف مني وأخذ الذهب أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من
 الزيادة والنقصان كان كل واحد منهم يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواقفة
 بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواقفة وقيل هو أن يصفها ويمدحها عنده وفي حديث
 ابن المسيب أنه كره المواقفة وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة وقال شمر
 المواقفة أن توصف الرجل بالسلعة ليست عندك والريض من الدواب الذي لم يقبل الرياضة ولم
 يمه المشية ولم يدل لراكبه ابن سيده والريض من الدواب والابل ضد الذلول الذكر والانثى في
 ذلك سواء قال الراعي

فكان ريضها إذا استقبلتها * كانت معاودة الركب ذلولا

قال وهو عندي على وجه التأول لأنها انما تسمى بذلك قبل أن تمهر الرياضة وراض الدابة يروضها
 روضا ورياضة وطأها وذلها أو علمها السير قال امرؤ القيس * ورضت فذات صعبة أي اذلال *
 دل بقوله أي اذلال أن معني قوله رضى ذللت لأنه أقام الأذلال مقام الرياضة ورضت المهر
 أروضه رياضاً ورياضة فهو مروض وناقصة مروضه وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد
 للمبالغة وناقرة ريض أول ما ريضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعسير والقضب
 من الابل كله والانثى والذكر فيه سواء وكذلك غلام ريض وأصله روض فقلبت الواوياء
 وأدغمت قال ابن سيده وأما قوله

على حين ما لي من رياض لصعبة * وبرح بي أنقاضهن الرجائع
فقد يكون مصدر رضى كقمت قياما وقد يجوز ان يكون ارداد رياضة فخذف الهاء كقول
أبي ذؤيب أَلَا كَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ
أراد عيادي فخذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قمت قياما الآن الاعرف
رياضة وعيادة ورجل رائض من قوم راضة ورؤوض ورؤاض واستراض المكان فسح واتسع
وأفعله مادام النفس مستريضا أى متسعا طيبا واستعمله حميد الارقط في الشعر والرجز فقال
أَرْجَزَاتُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كَلَاهُمَا أُجِيدُ مُسْتَرِيضًا
أى واسعا عارفا ونسب الجوهرى هذا الرجز للأغلب المجبلي قال ابن برى نسبة أبو حنيفة
للارقط وزعم أن بعض الملوك أمره ان يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المعجمة) (شرض) قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم جعل
شرواض رخواضهم فان كان ضحما ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض والجمع شرواض
والله أعلم (شرض) الليث جعل شرواض ضحهم طويل العنق وجمعه شروائض قال
أبو منصور لا أعرفه لغيره (شمرض) قال فى الخماسى والشمر ضاض شجرة بالجزيرة فيما قيل
قال أبو منصور صور هذا منكرو يقال بل هى كلمة معاينة كما قالوا عهغ قال فاذا بدأت بالصاد هدر
والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوف لم يدخلها معانى
كلمة واحدة من كلام العرب الا فى كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهى صغفص هكذا
تأسيسها قال وبيان ذلك انها تفسر فى الحساب على ان السادسون والعين سبعون والفاء ثمانون
والضاد تسعون فلما قبحت فى اللفظ حوت الضاد الى الصاد فقبل صغفص

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمضى ضرب من القتر (عرض)
العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الاعرابى وأنشد
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفِجَاجِ الْغَيْرِ * طَيَّأَخِي التَّجْرِ بَرُودَ التَّجْرِ
وفى الكثير عروض وعراض قال أبو ذؤيب يصف برذونا
امِنْكَ بَرْقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * كَأَنَّهُ فِى عَرِاضِ الشَّامِ مَصْبَاحُ

وقال الجوهرى أى فى شقه وناحيته وقد عرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضة بالفتح قال

بحرير إذا ابتدر الناس المسكارم بذهم * عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها
فهو عرض وعراض بالضم والجمع عرضان والاثني عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء جعله عريضا والعراض أيضا
العريض كالبحار والكبير وفي حديث أحد قال للمهنمين لقد ذهبت في عريضة أي واسعة
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة
كبيرة والعراضات الأبل العريضات الأثار ويقال للأبل إنها العراضات أثرا قال الساجع إذا
طلعت السعري سقرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرأة ولا أمرا وأرسل العراضات أثرا يغيثك
في الأرض معمرا السقري يابض الثمار والأمر الذ كرم ولد الضأن والامرة الاثني وانما خص
المذكور من الضأن وانما أراد جميع الغنم لأنها أعجز عن الطلب من المعز والمعز تدرك ما لا تدرك
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها
ربكانها ليرتادوا ذلك المنزل لا تتبعه ونصب أثرا على التمييز وقوله تعالى فذود عريضا أي واسع
وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بحسم وأعرضت بالواو لها ولدتهم عريضا
وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فَعَالُ فَتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ * فَأَعْرَضَ فِي الْمَسْكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لان المسكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول
أسماء بن خزيمة أشده ثعلب

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ اسْمِهَا * فَاجْتَارَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ

لم يفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطن أثر كثير المال
وقيل في قوله تعالى فذود عريضا أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد
منهم مقدر وكذلك لو قال طويل لوجب على هذا فافهم والذي تقدم أعرف وامرأة عريضة
أريضة ولود كماله وهو عيشي بالعريضة والعريضة عن اللحياني أي بالعرض والعراض من سمات
الأبل وسم قيل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي على تقول منه عرض بعيره
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الرازي * سقيا بحيث يهمل المعرض * تقول منه
عرضت الأبل وأبل معرضة سمها العراض في عرض الفخذ لافي طوله يقال منه عرضت البعير
وعرضته تعرضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه إياه وقول ساعدة بن جؤية

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَةٌ * وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَابُلٍ
عَلَى وَكَأَنَّهُ أَهْلٌ عَزَمَ مَقْدَمُ * وَتَجِدُ إِذَا مَا حَوْضَ الْجُنْدِ نَائِلُ

أَرَادَ لَقَدْ كَانَ لِي فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هَلَكُوا مَا آتَى بِهِ وَلَوْ عَرَضْتَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُصِيبَتِي بِأَنِّي
لَقُمْتُ وَأَرَادَ وَمَعْرَضَةٌ عَلَى فَفَصَلَ وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَمَعْنَاهُ
عَرَضْتُ الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ وَالْمَتَاعَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضُوا وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ وَعَرَضْتُ
الْجُنْدَ عَرَضَ الْعَيْنُ إِذَا أَمَرْتَهُمْ عَلَيْكَ وَنَظَرْتَ مَا حَالُهُمْ وَقَدْ عَرَضَ الْعَارِضُ الْجُنْدَ وَأَعْتَرَضُوا هُمْ
وَيَقَالُ اعْتَرَضْتُ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا كُنْتَ وَقْتَ الْعَرَضِ رَاكِبًا قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَرَضْتُ
بِالْبَعِيرِ عَلَى الْحَوْضِ وَصَوَابُهُ عَرَضْتُ الْبَعِيرَ وَرَأَيْتُ عِدَّةَ نَسَخٍ مِنَ الصَّحَاحِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا وَعَرَضْتُ
الْبَعِيرَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ وَأَصْلُ لَفْظِهِ فِيمَا بَعْدَ وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَالْعَرَضُ
الْآخِرَةُ أَعْلَى قَالَ يُونُسُ فَاتَهُ الْعَرَضُ بَفَتْحِ الرَّاءِ كَمَا تَقُولُ قَبْضُ الشَّيْءِ قَبْضًا وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ
أَيَّ فِيمَا قَبَضَهُ وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَهُوَ الْعَطَاءُ وَالطَّمَعُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَمَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَلَقَى * مِنَ الْخُذْنَانِ وَالْعَرَضِ الْقَرِيبِ

أَيَّ الطَّمَعِ الْقَرِيبِ وَأَعْتَرَضَ الْجُنْدُ عَلَى قَائِدِهِمْ وَأَعْتَرَضَ النَّاسَ عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا
وَأَعْتَرَضَ الْمَتَاعَ وَنَحْوَهُ وَأَعْتَرَضَهُ عَلَى عَيْنِهِ نَعْلَبُ وَنَظَرُ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنَ عَنْهُ أَيُّضًا أَيَّ اعْتَرَضَهُ
عَلَى عَيْنِهِ وَرَأَيْتُهُ عَرَضَ عَيْنَ أَيَّ ظَاهِرًا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ تُعَرِّضُ الْقَيْنُ عَلَى الْقُلُوبِ
عَرَضَ الْحَصِيرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ تَوَضَّعَ عَلَيْهِمْ وَتَبَسَّطَ كَمَا تَبَسَّطَ الْحَصِيرُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ عَرَضَ الْجُنْدَ بَيْنَ
يَدَيِ السُّلْطَانِ لِأَنْظَارِهِمْ وَاجْتِبَارِ أَحْوَالِهِمْ وَيَقَالُ انْطَلِقْ فَلَانَ يَتَعَرَّضُ بِجَمَلِهِ السُّوقَ إِذَا
عَرَضَهُ عَلَى الْبَيْعِ وَيَقَالُ تَعَرَّضُ أَيُّ أَقْبَهُ فِي السُّوقِ وَعَارَضَ الشَّيْءُ الْبَالِثُ مُعَارَضَةً قَابَلَهُ
وَعَارَضْتُ كَأَنِّي بَكَابَهُ أَيُّ قَابَلْتُهُ وَفَلَانَ يُعَارِضُنِي أَيُّ يُبَارِينِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَهُوَ عَارِضُهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ كَانَ
يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعَارَضَةِ الْمُقَابَلَةِ وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ لِأَجَابَ وَلَا جَنْبَ
وَلَا اعْتَرَضَ فَهُوَ أَنْ يُعْتَرِضَ رَجُلٌ بِفَرَسِهِ فِي السِّبَاقِ فَيَدْخُلُ مَعَ الْخَيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَاقَةَ أَنَّهُ
عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بِكَرِ الْفَرَسِ أَيَّ اعْتَرَضَ بِهِ الطَّرِيقَ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْمَسِيرِ
وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ إِذَا رَجُلٌ يَقْرُبُ فَرَسًا فِي عَرَاضٍ
الْقَوْمِ فَعَنَاهُ أَيُّ يَسِيرُ حَذَاهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ ذَكَرَ عُمَرَ فَاخْذَ الْحَسَنِ

قوله ونظر إليه عرض عين
هذا ضبط الأصل اهـ

في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أي طالب أي أتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعة عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة فمنهن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقذفه يقال أخذت هذه الساعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البيع فعرضه يعرضه عرضا غيبته وعرض له من حقه ثوبا ومتاعا يعرضه عرضا وعرض به أعطاه أيه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البذل كقول الله عز وجل ولونشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون يقولون لئن شاء لجعلنا بديلكم في الأرض ملائكة ويقال عرضت أي عوضت والعارض ماعرض من الأعطية قال أبو محمد الفقهسي

يَا لَيْلَ اسْقَالِ الْبُرُيقُ الْوَامِضُ * هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَابِضُ *

قَالَ يَخَاطِبُ امْرَأَةً خَظَبَهَا إِلَى نَفْسِهَا وَرَغَبَهَا فِي أَنْ تَسْكِيحَهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَجْمَةَ أَوَّلُهَا الْارْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ يَجْعَلُهَا الْهَامُ هَرَا وَفِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَالْمَعْنَى هَلْ لَكَ فِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ أَكْثَرٍ يُسْتَرْمِنُهَا قَابِضُهَا الَّذِي يَسُوقُهَا أَيُّ يَبْقَى لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى سَوْقِهَا لِأَكْثَرِهَا وَقَوَّتْهَا لِأَنَّهُمَا تَفَرَّقُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ أَيُّ الْمَعْطَى بَدَلَ بَضْعِكَ عَرْضًا عَائِضُ أَيُّ أَخَذَ عَوَضًا مِنْكَ بِالتَّوَجُّعِ يَكُونُ كَفَاءً لِمَا عَرَضَ مِنْكَ وَيُقَالُ عَضْتُ أَعَاضُ إِذَا عَضْتُ عَوْضًا وَعَضْتُ أَعَوْضُ إِذَا عَوَضْتُ عَوْضًا أَيُّ دَفَعْتُ فَقَوْلُهُ عَائِضُ مِنْ عَضْتُ لَأَمِنْ عَضْتُ وَمَنْ رَوَى يَغْدُرُ أَرَادَ يَتْرُكُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَادَرْتُ الشَّيْءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضُ أَيُّ وَالْعَوْضُ مِنْكَ عَوْضُ كَمَا تَقُولُ الْهَيْبَةُ مِنْكَ هَيْبَةٌ أَيُّ لَهَا مَوْجِعٌ وَيُقَالُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانٍ نَقْدٌ فَأَعْسَرْتُهُ فَأَعْتَرَضْتُ مِنْهُ وَإِذَا طَلَبَ قَوْمٌ عِنْدَ قَوْمٍ دِمَاءَ فُلَانٍ يُقْبِلُونَ دُوهَمَ قَالُوا نَحْنُ نَعْرِضُ مِنْهُ فَأَعْتَرَضُوا مِنْهُ أَيُّ اقْبَلُوا الدِّيَةَ وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ مَرَّةً مَعْتَرَضًا وَعَرَضَ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ وَالسِّيفِ عَلَى نَخْذِهِ يَعْرِضُهُ عَرْضًا وَيَعْرِضُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ خَرُّوا آتِيَتِكُمْ وَلَوْ بَعُودَ تَعْرِضُونَهُ عَلَيْهِ أَيُّ تَضَعُونَهُ مَعْرُوضًا عَلَيْهِ أَيُّ بِالْعَرَضِ وَعَرَضَ الرِّيحَ يَعْرِضُهُ عَرْضًا وَعَرَضَهُ قَالَ النَّابِغَةُ

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْتُمَا * إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ

قوله وعرض له هو وما بعده
من حد ضرب فالد شارح
القاموس

وَعَرَضَ الرَّامِي الْقَوْسَ عَرَضًا إِذَا أَجْتَمَعَهَا ثُمَّ رَمَى عَنْهَا وَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنَ الْحُمَى وَغَيْرِهَا وَعَرَضَتْهُمْ عَلَى السَّيْفِ قَتْلًا وَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ وَاعْتَرَضَ انْتَصَبَ وَمَنَعَ وَصَارَ عَارِضًا كَالْحَسْبَةِ الْمُنْتَصِبَةِ فِي النَّهْرِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوَهَا تَمَنَعُ السَّالِكِينَ سُلُوكَهَا وَيُقَالُ اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ أَيْ حَالَ دُونِهِ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ تَكَلَّفَهُ وَأَعَرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ بَدَأَ وَظَهَرَ وَأَنشَدَ

إِذَا أَعَرَضْتَ دَاوِيَةَ مَدْلَهْمَةٍ * وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرِيْنًا فَلَقَا

أَيْ بَدَتْ وَعَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا أَيْ ظَهَرَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا وَعَرَضْتُ لَهُ الشَّيْءُ أَيْ أَظْهَرْتُهُ لَهُ وَأَبْرَزْتُهُ إِلَيْهِ وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعَرَضَ أَيْ أَظْهَرْتُهُ فَظَهَرَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ كَيْفَتُهُ فَأَكْبَ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعَرِّضٌ لَكُمْ هَكَذَا رَوَى بِالنَّخَعِ قَالَ الْحَرْبِيُّ وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ أَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ مِنْ بَعِيدٍ إِذَا أَظْهَرَ أَيْ تَدْعُوهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ هُوَ الظُّهُورُ وَالْدُخُولُ فِي الْبَاطِلِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْتَرَضَ فَلَانُ الشَّيْءُ تَكَلَّفَهُ وَالشَّيْءُ مُعَرِّضٌ لَكَ مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ وَكُلُّ مُبْدِعٍ عَرَضُهُ مُعَرِّضٌ قَالَ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ

وَأَعَرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْتَخَرَتْ * كَأَسْيَافٍ بَايَدِي مُصْلَتَيْنَا

وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

بِأَحْسَنٍ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعَرَضَتْ * نَوَارِي الدُّمُوعِ حِينَ جَدَّانِجِدَارُهَا

وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَاعْتَرَضَ عَرَضُهُ نَحْوَهُ وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ وَتَعَرَّضَ لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ أَطَاعُ عَجْهِمَةَ وَاعْتِرَاضَ

وَقَالَ تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

وَالْعَرَضُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَضُ الْأَمْرُ يُعَرِّضُ لِلرَّجُلِ يَتَّيَلَّى بِهِ قَالَ اللَّيْثِيُّ وَالْعَرَضُ مَا عَرَضَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ يَحْسِبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ لَوْحُوصٍ وَالْعَرَضُ مَا يُعَرِّضُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْهَمِّ وَالْإِشْغَالِ يُقَالُ عَرَضَ لِي يُعَرِّضُ وَعَرَضَ يُعَرِّضُ لِعِثَانٍ وَالْعَارِضَةُ وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ وَهِيَ الْحَاجَاتُ وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ الْأَفْعُ تَعَرَّضَ فِي الشَّيْءِ وَجَمْعُ الْعَرَضِ أَعْرَاضٌ وَعَرَضَ لَهُ الشُّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ وَشُبْهَةُ عَارِضَةٍ مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفَوَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةٍ وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا

قوله فلما بالكسر هو الامر
المجبب وأنشد الصراح اذا
أعرضت البيت شاهد
عليه وقد قدم في غرد ضبطه
بفتح الفاء كتبه مصححه

قوله واعترض عرضه فحا
في القاموس وعرض عرضه
ويضم قال شارحه وكذلك
اعترض كتبه مصححه

قوله لم تأل عن قتل لي في
مادة طول من الصراح بدله
تعرضت لي بكان حل
وفي شرح القاموس هنا
تعرضت لي بجاز حل
تعرض المهرة في الطول
تعرض لم تأل عن قتل لي
كتبه مصححه

مصدرا كالعاقبة والعاقبة وأصابه منهم عَرْضٌ وحجْرٌ عَرْضٌ مُضَافٌ وَذَلِكَ أَنْ يُرْمَى بِهِ غَيْرُهُ عَمداً
فِي صَاحِبٍ هُوَ بَتْلَاقُ الرَّدِيئَةِ وَلَمْ يُرَدِّهَا وَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجْرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْمَى بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرْضٍ
وَالْعَرْضُ فِي الْفَلَسَفَةِ مَا يُؤْخَذُ فِي حَامِلِهِ وَبِزُولِ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ فَسَادِ حَامِلِهِ وَمِنْهُ مَا لَا يُزُولُ عَنْهُ فَالزَّائِلُ
مِنْهُ كَادُمَةُ الشُّجُوبِ وَصَفْرَةُ اللَّوْنِ وَحَرَكَةُ الْمُتَحَرِّكِ وَغَيْرُ الزَّائِلِ كَسَوَادِ الْقَارِ وَالسَّيْبِ وَالْغُرَابِ
وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ دُخْلَهُ فَسَادُوهُ تَعَرَّضَ الْحُبُّ كَذَلِكَ قَالَ لَيْسَ

فَاقْطَعْ لِبَانَهُ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ * وَلَشَرُّ وَاصِلٍ خُلَّةٌ تَصَرَّامُهَا

وَقِيلَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ أَيْ تَعَوَّجَ وَزَاغَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ كَمَا يَتَعَرَّضُ الرَّجُلُ فِي عُرُوضِ الْجَبَلِ عَيْنَا
وَشِمَالًا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ يَذْكُرُ الثَّرِيَا

إِذَا مَا الثَّرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ * تَعَرَّضَ أَثْنَاءُ الْوُشَاحِ الْمُفَصَّلِ

أَيُّ لَمْ تَسْتَقِمْ فِي سِيرِهَا وَمَالَتْ كَالْوُشَاحِ الْمُعَوَّجِ أَثْنَاءُ مَا عَلَى جَارِيَةٍ تَوَسَّخَتْ بِهِ وَعَرَّضَ الدُّنْيَا مَا كَانَ
مِنْ مَالٍ قَلٍ أَوْ كَثُرٍ وَالْعَرْضُ مَا يَسِيلُ مِنَ الدُّنْيَا يَقَالُ الدُّنْيَا عَرَّضَ حَاضِرِيًّا كُلُّ مِنْهَا الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ
وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْوِيٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ يَأْخُذُونَ عَرْضَ هَذَا الْآدَمِيِّ يَقُولُونَ سَيَغْفِرُنَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
جَمِيعُ مَتَاعِ الدُّنْيَا عَرَّضَ بِنَفْسِ الرَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرْضِ إِنَّمَا الْغِنَى عَنْ
النَّفْسِ الْعَرْضُ بِالتَّحْرِيكِ مَتَاعُ الدُّنْيَا وَحُطَامٌ وَأَمَّا الْعَرْضُ بِسكونِ الرَّاءِ فَخَالَفَ الثَّمَنِينَ
الدَّرَاهِمَ وَالدَّنَانِيرَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَأَمَّا أَنْ يَجْمَعَ عُرُوضٌ فَكُلُّ عَرْضٍ دَاخِلٌ فِي الْعَرْضِ وَلَيْسَ
كُلُّ عَرْضٍ عَرَضًا وَالْعَرْضُ خِلَافُ النِّقْدِ مِنَ الْمَالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَرْضُ الْمَتَاعُ وَكُلُّ
شَيْءٍ فَهُوَ عَرْضٌ سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فَانْهَ مَاعَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُرُوضُ الْأَنْتِجَةُ الَّتِي
لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ وَلَا يَكُونُ حَيَوَانًا وَلَا عَقَارًا تَقُولُ اشْتَرَيْتُ الْمَتَاعَ بِعَرْضٍ أَيْ بِمَتَاعٍ
مِثْلِهِ وَعَارَضْتُهُ بِمَتَاعٍ أَوْ دَابَّةٍ أَوْ شَيْءٍ مُعَارَضُهُ إِذَا بَدَّلْتَهُ بِهِ وَرَجُلٌ عَرِيضٌ مِثْلُ فَيْسِيٍّ يَتَعَرَّضُ
النَّاسُ بِالشَّرِّ قَالَ

وَأَحَقُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ * تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قوله واستعرض يعطى كذا
بالاصل

وَالسَّعْرَ سَأَلَهُ أَنْ يَعْزِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَعْرِضَ يُعْطَى مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَذْبَرَ يَقَالُ اسْتَعْرِضَ
الْعَرَبُ أَيْ سَلَّ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَأَسَّ تَعَرَّضُهُ أَيْ قَلَّتْ لَهُ اعْرِضَ عَلَى مَا عِنْدَكَ
وَعَرَّضَ الرَّجُلُ حَسَبَ بُوْقِيلٍ نَفْسَهُ وَقِيلَ خَلِيقَتُهُ الْمُجُودَةُ وَقِيلَ مَا يَمْدَحُ بِهِ وَيَذَمُّ فِي الْحَدِيثِ أَنْ
اعْرِضَكُمْ عَلَيْهِمْ حَرَامٌ حُرْمَةُ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ الْعَرْضِ الْمَذْمُورِ عَلَى

اختلاف القول فيه قال حسان

فَإِنْ أَيْ وَالِدٍ وَعَرَضِي * لِعَرَضٍ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه يعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو فاته أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي * وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أي لا أجتني شتمهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآباءه بالقيح ذكر ذلك أبو عبيد فأشكر ابن قتيبة إن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجاجهم بهذا الحديث حجة لأن الأعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ويل على غلظه قول مسكين الدارمي

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرَضُهُ * وَسَمِينٍ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللججاني العرض عرض الإنسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه للحطيفة كأي بك عند بعض الملوك تغنيه بأعراض الناس أي تغني بدمهم وذم أسلافهم في شعرك وتلبهم قال الشاعر

وَلَكِنْ أَعْرَاضُ الْكِرَامِ مَصُونَةٌ * إِذَا كَانَ أَعْرَاضُ اللَّثَامِ تُنْفَرُ

وقال آخر قَاتَلَكَ اللَّهُ مَا أَشَدَّ عَلَيَّ * لَكَ الْبَدَلُ فِي صَوْنِ عَرَضِكَ الْحَرْبِ

يريد في صون أسلافك اللثام وقال في قول حسان * فَإِنْ أَيْ وَالِدٍ وَعَرَضِي * أَرَادَ فَإِنْ أَيْ وَالِدَهُ وَأَبَائِهِ وَأَسْلَافِي فَأَتَى بِالْعُمُومِ بَعْدَ الْخُصُوصِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَافِقِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ أَتَى بِالْعُمُومِ بَعْدَ الْخُصُوصِ وفي حديث أبي حمزة رضي الله عنه في تصدقت بعرضي على عبادك أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد إذا أنه تصدق بأسلافه وأحلمهم له لكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله بما وصله اليه من الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وأعراض الناس أعرافهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض اذا كان حسيباً وفي الحديث في الواجد

قوله وعرض عرضه يعرضه هو بهذا الضبط في الأصل

قوله يجري نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة أنما هو عرق يجري وساق ما هنا

يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ أَيْ لِصَاحِبِ الدِّينِ أَنْ يَذْمَ عَرْضَهُ وَيَصِفَهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ حَرَامًا مِنْهُ لَا يُحِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرْضُهُ أَنْ يُغْلَظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ يَاطْمُ أَنْصَفُنِي لِأَنَّهُ إِذَا سَطَلَ وَهُوَ غَنِي فَقَدْ ظَلَمَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لَا غَيْرُ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأْ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ أَيْ احْتِمَاطَ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْإِبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرَضُ مَوْضِعُ الْمَذْحِ وَالذَّمُّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يَنْتَقِصَ وَيُسَلَبَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ عَرَضُ فُلَانٍ فَعَنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بَذَمٍ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يَوْصَفُ هَوَاهُ بِأَدْوَانِ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكَرَ أَسْلَافُهُ لِمُتْلَقَةِ الْقِيَمَةِ بِعِيَمِهِمْ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ الْإِمَاذُ كَرِهَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مِنْ إِذْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرَضُ الْأَسْلَافُ وَالْإِبَاءُ وَاجْتِيجَ أَيْضًا يَقُولُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرْتُ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَيْ مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا تُجَاوِزُهُ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَأَدْرِكْ مَيْسُورَ الْغَنَى وَمَعْيَ عَرْضِي * أَيْ أَفْعَالِي الْجَمِيلَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يَنْتَبِكُ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وَلَيْسَ جَاهِلُ أَمْرِ مِثْلٍ مِنْ عِلْمِي

ذُو عَرَضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرَضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرْضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَافِيًا عَنْ قَوْلِهِ عَرْضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ يَرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِلْعَطِيئَةِ فَإِنَّهُ دَفَعَتْ تَغْنِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالِ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرَضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانِ وَالْعَرَضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرَضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَتَعَوَّطُونَ وَلَا يُولُونَ أَعْمَاهُ وَعَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمُسْكِ أَيْ مِنْ مَعَاطِفِ أَعْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَيْ لِيَمْنِ الْخَفَرِ وَالصَّوْنُ يَسْتَرْتَنُّ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكسر الهمزة أَيْ يُعْرِضُنَّ كَمَا كَرِهَ لَهَا أَنْ يَنْظُرَنَّ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتُنَّ نَحْوَهُ وَالْعَرَضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً وَالْعَرَضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ يَقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخ أوله كافي النهاية
جمادات النساء غرض الخ
أي غاياتهن ومنتهى ما يحمده
منهن كتبه مصححه

طيب العرض أى طيب الريح ومنبت العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان مُنتنًا قال أبو عبيد
والمعنى فى العرض فى الحديث أنه **كُلُّ شَيْءٍ** من الجسد من المغاين وهى الأعراض قال وليس
العرض فى النسب من هذا فى شئ ابن الاعرابى العرض الجسد والأعراض الأجساد قال
الزهري وقوله عرق يجرى من أعراضهم معناه من أبدانهم - ثم على قول ابن الاعزائى وهى احسن
من أن يذهب به الى أعراض المغاين وقال اللحياني لَبَن طيب العرض وامرأة طيبة العرض أى
الريح وعرضت فلان لكذا فمعرض هوله والعرض الجماعة من الطرفاء والآئل والتحل ولا يكون
فى غيرهن وقيل الأعراض الآئل والآرال والحض واحدها عرض وقال

والمانع الارض ذات العرض خبيثه * حتى تمتع من مرعى مجانيها

والعروضات اما كن ثبوت الأعراض هذه التى ذكرناها وعارضت أى أخذت فى عروض
وناحية والعرض جوار البلد وناحيته من الارض والعرض الوادى وقيل جانبه وقيل عرض
كل شئ ناحيته والعرض وادى اليمامة قال الاعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * تخيلاً وزرعاً ناساً وفصافصاً

وقال المتلمس فهذا وأن العرض جن ذبابه * زبابيه والازرق المتناس

الازرق الذباب وقيل كل واد عرض وجتمع كل ذلك أعراض لا يجاوز وفى الحديث انه
رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل
عارض قال أبو عبيدة وبه سمي عارض اليمامة قال وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر
شاهدا على النكرة

لعرض من الأعراض يسمى حمامه * ويضحي على أفئنه الغين يهتف

أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا مالم للعلق يصرف

ويقال أخصب ذلك العرض وأخصب أعراض المدينة وهى قرأها التى فى أوديتها وقيل
هى بطون سوادها حيث الزرع والخيل والأعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل
فلان على العروض وهى مكة والمدينة واليمن وما حولها قال لبيد

* نقات ما بين العروض وخنما * أى ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان فى

عروض ما تنجى أى فى طريق وناحية قال التعلبي

لكل أناس من معد عمارة * عروض اليها لجئون وجانب

قوله والنخل هو بالخاء
المهملة فى الاصل ولعله
النخل بالخاء المعجمة وليست
كتبه مصححه

قوله واحدها عرض هو
والعرض فى البيت بعده
ضبطاً بالفتح فى الاصل وليجر
كتبه مصححه

قوله الغين جمع الغناء
وهى الشجرة الخضراء كما فى
الصحاح ولا يغتر بما وقع فى
معجم ياقوت فى غير موضع
كتبه مصححه

يقول لكل حي حرز لا يئلب فان حرزهم السُّيوفُ وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عَرْض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارض اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أى بلا حاجة عرضت له وعروض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه جنته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيتُه في عرض الناس أى هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فأمروا أن يؤذوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرسان بقروض الحجاز الأعراض واحدها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبيد يغوث بن وقاص الحارثي

فَإِذَا بِكَ أَمَّا عَرَضَتْ فَبَلِّغَا * نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلْقَا

قال أبو عبيد أراد فياراً بكاء للندبة فخذف الهاء كقوله تعالى يا أسقى على يوسف ولا يجوز ياراً بكاء بالتسوين لانه قصد بالنداء بكاء بعينه وانما جاز أن تقول يار جلاً اذا لم تقصد رجلاً بعينه وأردت يا واحداً من له هذا الاسم فان ناديت رجلاً بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول السكيت

فَابْلَغْ يَزِيدَانِ عَرَضَتْ وَمُنْذِرَا * وَعَمِيَّهَا وَالْمُسْتَسِيرُ الْمُنَامَا

يعنى ان مررت به ويقال أخذت في عروض منكرة يعنى طريقاً في هبوط ويقال سرت في عراض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت في قول البعيث

مَدَحْنَا هَارُوقَ الشَّبَابِ قَعَارَضَتْ * جَنَابُ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمَا

قال عارضت أخذت في عرض أى ناحية منه جناب الصبا أى جنبه وقال غيره عارضت جناب الصبا أى دخلت معنافية دخولا ليست بمباحة ولكنها ترى أنها اذا دخلت معنا وليست بدخلة فى كاتم السر أعجم أى فى فعل لا يدينه من يراه فهو مستعجم عليه وهو واضح عندنا وبلد ذو معرض أى مرعى يغنى المشية عن أن تعلق وعرض المشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جؤية

أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَعْرُوضُهُ * تَحَادَّتْ وَهَاجَتْ بَارُوقُ نُطِيرِهَا

والعارض السحاب المطل يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قصة قوم عاد فلما رأوه عارضوا

قوله فى عرض الناس أى هو من العامة كذا بالاصل والذى فى الصحاح فى عرض الناس أى فيما بينهم وفلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين المجزوء وبين كتبه

معجمه

قوله تحادت كذا بالاصل وفى شرح القاموس تحارت بالراء ولعله تحادت أو تجارت وبالجمله فليحذر كتبه معجمه

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض مُمطر نأى قالوا هذا الذي وعدناه به سحاب فيه الغيث فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيه عذاب أليم وقيل أى ممطرنا لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب اغتافعل مثل هذا فى الاسماء المشبهة من الأفعال دون غيرها قال جرير

يَا رَبِّ غَايِبُنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ * لَاتَى مُبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحَرَمَانَا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عيد الفطر رُبُّ صَائِعٍ لَنْ يَصُومَهُ وَقَائِمُهُ لَنْ يَقُومَهُ فجعله نعتا للنكرة وضافه الى المعرفة ويقال لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ مِنَ الْجَرَادِ عَارِضٌ وَالْعَارِضُ مَاسِدُ الْآفُقِ مِنَ الْجَرَادِ وَالتَّحِلُّ قَالَ سَاعِدَةُ

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشَجَّرَةٍ * قَدْ أَجْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ وَمُهَا

ويقال مر بنا عارض قد ملأ الآفاق وأنا ناجر أَدْعُرُّ أى كسير وقال أبو زيد العارِضُ السَّحَابَةُ تَرَاهَا فِي نَاحِيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ مِثْلُ الْجُلْبِ الْآنَ الْعَارِضُ يَكُونُ أَيْضًا وَالْجُلْبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْجُلْبُ يَكُونُ أَضْيَقَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَبْعَدُ وَيُقَالُ عَرُوضٌ عَتُودٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ الشَّجَرَ بِعَرَضٍ شِدْقُهُ وَالْعَرِيشُ مِنَ الْمَعَزَى مَا فَوْقَ الْفَظِيمِ وَدُونَ الْجَذَعِ وَالْعَرِيشُ الْجَدْيُ إِذَا نَزَلَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ شُحُوسُهُ وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَالنَّبْتَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رَمَى وَقَوَّى وَقِيلَ الَّذِي أَجْذَعَ وَفِي كِتَابِهِ لِقَوْلِ شَبُوهَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَلِكٍ وَعُرْمَانٍ وَمِنْ أَهْرِ وَعِرْضَانِ الْعِرْضَانُ جَمْعُ الْعَرِيشِ وَهُوَ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَعَزِ سَنَةً وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَالنَّبْتَ بِعَرَضٍ شِدْقُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعَرِيشِ وَهُوَ الْوَادِي الْكَثِيرُ الشَّجَرَ وَالتَّخِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ حَكَّمَ فِي صَاحِبِ الْغَنَمِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِشْلِهَا وَعِرْضَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَتَلَقَّتْهُ أَمْرَأَةٌ مَعَهَا عَرِيشَانِ أَهْدَتْهُمَا لَهُ وَيُقَالُ لَوَاحِدِهِمَا عَرُوضٌ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السَّفَادَ عَرِيشٌ وَبِالْجَمْعِ عِرْضَانُ وَعُرْضَانُ قَالَ الشَّاعِرُ عَرِيشٌ أَرِيشٌ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يَقِينًا بَطُونُ الثَّعَالِبِ

قال ابن بري أى يَسْقِينَا الْبَنَامَ ذِيْقًا كَأَنَّهُ بَطُونُ الثَّعَالِبِ وَعِنْدَهُ عَرِيشٌ أَيْ جَدْيٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ * مَا بَالُ زَيْدٍ لِحْيَةِ الْعَرِيشِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَجْذَعَ الْعَمَاقُ وَالْجَدْيُ سُمِّيَ عَرِيشًا وَعَتُودًا وَعَرِيشٌ عَرُوضٌ إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ الشُّوكُ بِعُرْضٍ فِيهِ وَالْغَنَمُ تَعَرَّضَ الشُّوكَ تَنَاوَلَ مِنْهُ وَتَأْكُلُهُ تَقُولُ مِنْهُ عَرَضَتْ الشَّاةُ الشُّوكَ تَعَرَّضُ وَالْأَبْلُ تَعَرَّضَ عَرَضًا وَتَعَرَّضَ تَعَلَّقَ مِنَ الشَّجَرِ لَمَّا كَلَهُ وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشُّوكَ أَكَلَهُ وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ يَأْخُذُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ الْعَرُوضُ الَّذِي

قوله الجلب في القاموس هو بالضم ويكسر كنبه مصححه

ان فاته الكلاً كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضاً كل الشجر من أعراضه قال ثعلب قال
النضر بن شميل سمعت اعرابيه اجازيا وباع به يراله فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب أن يهضم
الشجر من أعلاه وقد تقدم والعريض من الأطباء الذي قد قارب الأثناء والعريض عند أهل
الجزاز خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال أعرضت العرضان اذا خصيتهما وأعرضت العرضان
اذا جعلتهما البسيع ولا يكون العريض الا ذكر أو لقتت الابل عراضا اذا عارضها فحل من ابل
أخرى وجاءت المرأة بابن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف أبوه ويقال للسفح هو ابن المعارضة
والمعارضة أن يعارض الرجل المرأة فيأتيها بلامكاح ولا ملك والعوارض من الابل اللواتي
يأكلن العضاء عرضاً أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل * مَهَارِيْقُ فُلُوحٍ تَعْرُضُنَّ نَالِيَا *
معناه يعرضهن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان بفتح الاء وضم الراء
ولا تقل ما يعرضك بالتشديد قال الفراء يقال مربي فلان فاعرضناه ولا تعرض له ولا تعرض له
لغتان جئدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها نبت يرعاه
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجبل وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو
الموضع الذي يُعلَى منه الجبل قال الشاعر * كما تدهدي من العرض الجلاميد * ويسمى الجديش
الكثيف به فيقال ما هو الأعرض أي جبل وأنشدرؤبه

انا اذا قدنا لقوم عرضاً * لم نبق من نبي الاعادى عضا

والعرض الجديش النختم مشبه بناحية الجبل وجمعه أعراض يقال ما هو الأعرض من الأعراض
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الججاج كان على العرض
وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجديش
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيقي منه والجمع عروض وفي
حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخرى في طريق آخر من الكلام والعروض من الابل التي
لم ترض أنشد ثعلب لمجد

فما زال سوطي في قرائي ومججني * وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أداريه وفي اعتراض واعتراضها ركبها وأخذها ريبا وقال
الجوهري اعترضت البعير ركبته وهو صعب وعروض الكلام فحوا ومعناه وهذه المسئلة
عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في فحوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال إن الأسير في الجنة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج فإذا أن معرضاً أصبح قد رين به قال أبو زيد فإذا أن معرضاً يعني استدان معرضاً وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي في قوله فإذا أن معرضاً أى أخذ الدين ولم يقال أن لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعرض الذي يعترض لسلك من يقترضه والعرب تقول عرض لى الشئ وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل انه أراد يعرض اذا قيل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشئ اذا ولا ظهره وقيل أراد معرضاً عن الاداء مؤلفاً عنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضاً منصوب على الحال من قولك فإذا أن فاذا فسرته أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقترضه لانه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أى اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض

اذا عرضت للناسرين بآلهم * غفاري على خذها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وعرض الشئ وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعرضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال لبيد

فموسطاً عرض السري وصدماً * مسجورة متجاوراً قلامها

وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً * كعرضك فوق نصال نصالا

يصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصال فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أى ناحيته ويقال ألقه فى أى اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أى من أى شئ شئت وعرض السيف منحه والجمع اعراض وعرضا العنق جانباه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شئ وأعرض لك الظبي وغيره أمكنك من عرضه ونظر اليه معارضة وعن عرض وعن عرض أى جانب مثل عسر وعسر وكل شئ أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الظبي فأرمله أى ولاك عرضه أى ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديث وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط في القاموس وصرح به شارحه وضبط في الاصل بشكل القلم عراضه بالكسر وقلده الشارح المذکور فقال في المستدركات وعراض الحديث بالكسر فلي نظر هل فيه لغتان كتبه محمده

عن عُرْضِ أَى عن شقِّ وناحية لا يبالون مَنْ ضَرَبُوا ومنه قولهم ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الحائط أَى
اعترضه حيث وجدت منه أَى ناحية من نواحيه وفي الحديث فإذا عُرِضَ وجهه مُنْشَحَ أَى جانبه
وفي الحديث فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ الشَّرَابَ فإذا هَوَيْتُ نَشْ فَقَالَ ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الحائط وفي الحديث
عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ نَفَايَ عُرِضَ هَذَا الحائط العُرْضَ بالضم الجانب والناحية من كل شئ
وفي الحديث حديث الحج فَاتَى جَبْرَةَ الوادِى فَاسْتَعَرَضَهَا أَى أَنَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرَضًا وفي حديث
عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَالِدٍ فَقَالَ أَوَلَيْكَ قَوَارِيسُ أَعْرَضْنَا وَشَفَعْنَا
أَمْرَ أَرْضِنَا الْأَعْرَاضُ جَمْعُ عُرْضٍ وَهُوَ النَّاخِيَةُ أَى يَحْمُونَ نَوَاحِيَنَا وَجِهَاتِنَا عَنْ تَحْطُّفِ الْعَدُوِّ
أَوْ جَمْعُ عُرْضٍ وَهُوَ الْجَيْشُ أَوْ جَمْعُ عُرْضٍ أَى يَصُونُونَ بِسِلَاحِهِمْ أَعْرَضْنَا أَنْ تُذَمَّ وَتُعَابَ وفي
حديث الحسن أنه كَانَ لَا يَتَأْتَمُّ مِنْ قَتْلِ الْحُرِّ وَرَى الْمُسْتَعْرِضَ هُوَ الَّذِي يَعْتَرِضُ النَّاسَ يَقْتُلُهُمْ
وَاسْتَعْرِضَ الْخَوَارِجُ النَّاسَ لَمْ يُلَوا مِنْ قَتْلِهِمْ سَلَامًا أَوْ كَافَرًا مِنْ أَى وَجْهِ أَمَّا كَتَمَهُمْ وَقِيلَ
اسْتَعْرِضُوهُمْ أَى قَتَلُوا مِنْ قَدَرٍ وَعَلَيْهِ وَظَفَرُوا بِهِ وَأَكَلَ الشَّيْءُ عُرْضًا أَى مُعْتَرِضًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
حَدِيثُ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ كُلُّ الْجَبْنِ عُرْضًا أَى اعْتَرَضَهُ يَعْنِي كُلَّهُ وَاشْتَرَاهُ مِنْ وَجْهِهِ كَيْفَمَا اتَّفَقَ
وَلَا تَسْأَلُ عَنْهُ أَمِنْ عَمَلٍ أَهْلُ الْكِتَابِ هُوَ أَمِنْ عَمَلٍ الْجُوسُ أَمْ مِنْ عَمَلٍ غَيْرِهِمْ مَا خُوِذَ مِنْ عُرْضِ
الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَالْعُرْضُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَالْعُرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ يُهْدِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ
وَعَرَضَهُمْ عُرَاضَةً وَعَرَضَهُمُ الْهَمُّ أَهْدَاهَا وَأَطَعَهُمْ أَيَّاهَا وَالْعُرَاضَةُ بِالضَّمِّ مَا يُعَرِّضُهُ الْمَارِئُ أَى
يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيرَةِ يُقَالُ عَرَضُونَا أَى أَطْعَمُونَا مَنْ عُرِضْتُمْ قَالَ الْأَجْلَحُ بْنُ قَاسِطٍ
يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلَيَّانَ * جَرَأَمِنْ مَعْرِضَاتِ الْغُرَبَاءِ

قوله عليه بن خالد كذا بالاصل
والذى فى النهاية عليه بن
جلد فليتنظر كتبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاصل والذى فى
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كثر كتبه مصححه

قال ابن برى وهذا ان البيتان فى آخر ديوان الشماخ يقول ان هذه الناقصة تتقدم الحادى والابل فلا
يلحقها الحادى فتسير وحدها فيسقط الغراب على حملها ان كان تمراً أو غيره فياً كله فكانها أهديته
له وعرضته وفى الحديث ان ركان بن تجار المسلمين عرّضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضى الله عنه ثياباً بيضاء أَى أَهْدَوْا لَهُمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذٍ وَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَقَدْ رَجَعَ مِنْ عَمَلِهِ أَيْنَ
مَاجَتْ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعُمَالُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُمْ تَرِيدُ الْهَدِيَّةَ يُقَالُ عَرَضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَيْتَ لَهُ
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عُرَاضَةُ الْقَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ هَدِيَّةٌ أَلَى يُهْدِيهَا الصَّبِيَانُ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ وَيُقَالُ اشْتَرَى
عُرَاضَةً لَاهْلِكَ أَى هَدِيَّةً وَشَيْئاً تَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ بِالْفَارسية مِرَّةٌ أَوْ رَدٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُرَاضَةِ
الْهَدِيَّةُ التَّعْرِيزُ مَا كَانَ مِنْ مِيرَةٍ أَوْ زَادٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ يُقَالُ عَرَضُونَا أَى أَطْعَمُونَا

من ميرتكم وقال الاصمعي العارضة ما أطعمه الرأكب من استطعمه من أهل المياه وقال هيمان
 * وعرضوا المجلس محضاً مهيئاً * أي سقوهم لبناً رقيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد
 عرضوا فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أطعموا وقدّم لهم الطعام وعرض فلان
 إذا دام على أكل العريض وهو الأمر وتعرض الرفاق سألهم العراضات وتعرضت الرفاق أسألهم
 أي تصديت لهم أسألهم وقال الليثاني تعرضت معرو وفهم ولعر وفهم أي تصديت وجمدت فلانا
 عرضة لكذا أي تصبته له والعارضة الشاة أو البعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتحر ويقل
 بنو فلان لا يأتون العوارض أي لا ينحرون إلا بل الأمن داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو
 فلان أكلون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يشفعون
 به والعرب تعرباً كله ومنه الحديث أنه بعث بدنه مع رجل فقال أن عرض لها فأنحرها أي أن
 أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من أبل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهانة سميئة * فلا تدم منها واتش وتجب

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
 العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي إنا
 لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة وعرضت العارضة تعرض عرضاً ماتت من مرض
 وتقول العرب إذا قرب إليهم لحم أعبسط أم عارضة فالعبيط الذي ينحر من غير علة والعارضة
 ما ذكرناه وفلان عارضة للزواج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشراي قوية عليه قال
 كعب بن زهير من كل نساخة الذفرى إذا عرفت * عرضها طامس الأعلام مجهول
 وكذلك الأثان والجميع قال جرير * وتلقى حمالي عرضة للمراجم * ويروى جبالى
 وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد نعلب

قوله وتلقى الخ كذا بالاصل
 ويجزركتبه مصححه

طلقتهن وما الطلاق بسنة * أن النساء تعرضن التطليق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا أي تصبوا لإيمانكم الفراء
 لا تجعلوا الخائف بالله معترضاً ما نعالكم أن تبروا وتجعل العارضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا
 باليمن بالله في أن تبروا فلما سقطت في أفصى معنى الاعتراض فتصّب أن وقال غيره يقال هم ضعفاء

عُرْضَةٌ كُلُّ مُسْأَلٍ إِذَا كَانَتْ مُنْزَعَةً لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقَالَ جَعَلَتْ فَلَا تُعْرَضُ لَكَذَا وَكَذَا أَيْ
تَصَدَّقَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَقْرَبُ مِمَّا قَالَهُ الْخَوَّيُونَ لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ
مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لِإِيْمَانِكُمْ كَالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةُ لَا يَمَانُكُمْ أَيْ
تُسَدُّ دُونَهَا بِذِكْرِهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلَهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَا نَبَعَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ
الْأَمْرِ أَيْ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضُ أَيْ حَالٌ حَائِلٌ وَمَنْعٌ مَانِعٌ وَمِنْهُ يَقَالُ لَا تُعْرِضُ لِفُلَانٍ
أَيْ لَا تُعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ هُوَ أَدَمَ وَيَذْهَبُ مَذْهَبُهُ وَيَقَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كَذَا
فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٍ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُرْضَةُ
مَعْنَى آخِرُهَا الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرُوهِ وَيَقْعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتَرَكُوا رَهْطَ الْقَدْوَسِ عَصَبَةً * يَتَأَمَّى أَيْ عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُمْ بِالْمَكْرُوهِ مِنْ شَاءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلَانُ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ لِأَنَّ الْوَنَ يَقْعُونَ
فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلُهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
عَرَضًا وَعَرَضًا بَدَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عُرْضِيٌّ فِيهِ
عُرْضِيَّةٌ أَيْ بَحْرِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَشِيَّ عَرَضًا وَيَقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ
يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُؤْبَةُ * يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُومًا * وَذَلِكَ إِذَا
عَدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَا تَلَاوَا الْعُرْضُ مُنْقَلِبُ السَّيْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ حَمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي
الْأَبْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرُ عَرِضِيَّاتٍ * يُصْجِنُ فِي الْقَفَرِ ثَابُوتَاتٍ

قوله عرض الفرس الخ هو
بهذا الضبط في الأصل
ومقتضى صنيع المجد أنه
من باب كتب ولينظر كنيه
مصححه

قوله معترضات الخ كذا
بالأصل والذي في الصحاح
تقديم العجز عكس ما هنا
كنيه مصححه

قوله واعرورت الخ تمامه كما
في سياتي في مادة ربيع
أم القدر ارس بالداء
والربعة كنيه مصححه

أَيْ يَلْزَمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرَّحْزَانِ اعْتِرَاضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقُهُ وَانْمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ
وَعُرْضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَمْ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةٍ عُرْضِيَّةٍ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الدَّلُولُ
الْوَسْطُ الصَّعْبُ اتَّصَرَفَ وَنَاقَةٍ عُرْضِيَّةً لَمْ تَذَلْ كُلَّ الدَّلِّ وَجَبَلَ عُرْضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
* وَاعْرُورَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ * وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو صَفَّ فِيهِ نَفْسَهُ
وَسَيَّاسَتَهُ وَحَسَّنَ النَّظَرَ لِرَعِيَّتِهِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَضْمَّ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ الْفُطُوفَ وَأَزْجُرُ
الْعُرُوضُ قَالَ شَمْرُ الْعُرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّعْبَةِ الرَّأْسِ الدَّلُولُ وَسَطُهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا
ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْأَبْلِ الْمُحْمَلَةِ وَأَنْ رَكَّ بِهَا رَجُلٌ مُضْتَبَهُ قَدْ مَالَ لَا تَصَرَّفَ لَهَا كَبْهَا قَالَ أَمَّا
أَزْجُرُ الْعُرُوضُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ آخِرُ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعُرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ عَيْنًا وَشِمَالًا

ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً لحسن سياسته للامة وتقول ناقة
عروض وفيها عروض وناقة عرضة وفيها عرضة اذا كانت رِيضاًم تذلل وقال ابن السكيت ناقة
عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم وقال شهرى قول ابن أحرى يصف جارية
ومحتمها اقول على عرضة * علط ادرى ضعفتها تودد

قال ابن الاعرابى شبهها بناقة صعبة فى كلامه اياها ورفقه بها وقال غيره محتمها اعرتها واعطيتها
وعرضية صعوبة فكأن كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها واناعلى ناقة صعبة فيها اعتراض
والعرضى الذى فيه جفاء واعتراض قال العجاج * ذو نخوة جارس عرضى * والمعارض
بالكسر سهم يرمى به بالاريش ولا نصل بمضى عرضا فيصيب بعرض العود لا يجده وفى حديث عدى
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ارمى بالمعارض فيخزق قال ان خرق فكل وان اصاب بعرضه
فلان كل ارباب المعارض سهم ما يرمى به بالاريش واكثر ما يصاب بعرض عوده دون حده والمعارض
المكان الذى يعرض فيه الشيء والمعرض الثوب تعرض فيه الجارية وتجبلى فيه والالفاظ
معاريض المعانى من ذلك لانها تتجملها والعارض الخديقال اخذ الشعر من عارضيه قال اللحياني
عارضوا الوجه وعرضاه جانباه والعارضان شقا الفهم وقيل جانباً اللحية قال عدى بن زيد

لاتؤاتيك ان صحت وان أجهدت في العارضين منك القمير

والعوارض الثنايا سميت عوارض لانها فى عرض الفهم والعوارض ماولى الشدقين من الاسنان
وقيل هى اربع اسنان تلى الاياب ثم الاضراس تلى العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمتشى الهوىنا كما تمتشى الوجى الوجى

وقال اللحياني العوارض من الاضراس وقيل عارض الفهم ما يدوم منه عند الضحك قال كعب

تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أى تكشف عن أسنانها وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أم سلمة لتنظر الى امرأة فقال سئمت عوارضها قال شهرى الاسنان التى فى عرض الفهم وهى ما بين
الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكحتها ويرى فيها أطيب أم خبيث
وامرأة نقيية العوارض أى نقيية عرض الفهم قال جرير

أندكر يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقى البشام

قوله والمعارض المكان فى
شرح القاموس هو كقعد
اه وفى المصباح وفى الامر
لا تعرض له بكسر الراء
وقتها أى لا تعرض له فقمعه
باعتراضك أن يبلغ مراده
لانه يقال سرت فعرض لى
فى الطريق عارض من جبل
ونحوه أى مانع يمنعه من
المضى واعترض لى بمنعاه
اه ويظهر أن ما هنا من
هذا وعليه فيكون المعارض
بمعنى المكان كقعد
ومجلس كتبه مصححه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد النبايا والنبايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارضُ النابُ والضرسُ الذي يليه وقال بعضهم العارضُ ما بين النسيئة الى الضرس واحتج
بقول ابن مقبل هَزَيْتُمَا أَنْ ضَاكُمَا * قَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدٍ قَدَرْتُمُ

قال والثَّرمُ لا يكون في النبايا وقيل العوارضُ ما بين النبايا والاضراس وقيل العوارض ثمانية
في كل شِقٍّ أربعة فوق وأربعة أسفل وأنشد ابن الاعراب في العارض بمعنى الاسنان

وعارض بجانب العراق * أَتَيْتُ بَرَأْقَامِنَ الْبَرَّاقِ

العارضُ الاسنان شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل
القربة وأنشد أيضا

لَمَّا رَأَيْتُ دَرْدِي وَسَيِّ * وَجْهَهُ مِثْلَ عِرَاقِ الشَّنِّ * مِثَّ عَلِيمٍ وَمِثَّنِي

قوله مِثَّ عَلِيمٍ أسْفَع على شبيهه ومِثَّنِي من بغضى وقال يصف عجموزا

* تَضَحَّكُ عَنْ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنِّ * أَرَادَ بِعِرَاقِ الشَّنِّ أَنَّهُ أَجْلَحُ أَيْ عَنْ دَرَادِرَ اسْتَوَتْ كَأَنَّهَا
عِرَاقُ الشَّنِّ وهى القربة وعارضة الانسان صفحتا خديه وقوله فلان خفيف العارضين يراد به
خفة شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قال ابن الاثير العارض من اللحية
مَا يَنْبُتُ عَلَى عَرْضِ اللَّحْيِ فَوْقَ الذَّقَنِ وعارض الانسان صفحتا خديه وخفَّتْ مَا كَتَبَتْ عَنْ كَثْرَةِ

الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَرَكْتُهُمَا كَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانَ خَفِيفَ الشَّقَةِ إِذَا كَانَ
قَلِيلَ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ أَرَادَ بِخَفَةِ الْعَارِضِينَ خَفَةَ اللَّحْيَةِ قَالَ وَمَا أَرَادَ مَنَاسِبًا وَعَارِضَةُ الْوَجْهِ
مَا يَدُومُنْهُ وَعَرْضُ الْأَنْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَرْضُ أَنْفِ الْفَرَسِ مُبْتَدَأٌ مُتَّحِدٌ رَقَبَتُهُ فِي حَاقِيَتِهِ

جَمِيعًا وَعَارِضَةُ الْبَابِ مَسَالِكُ الْعِضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ مُحَاذِيَةِ اللَّسْكَفَةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْإِهْتَمِ
قَالَ لِلزُّبَيْرِ قَانَ أَنَّهُ لَشَدِيدِ الْعَارِضَةِ أَيْ شَدِيدِ النَّاخِيَةِ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مِنْهُ
عَلَى الْمَثَلِ وَأَنَّهُ لَذُو عَارِضَةٍ وَعَارِضُ أَيْ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَقُدْرَةٍ عَلَى الْكَلَامِ مُقَوِّهٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا

وَعَرَضَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا عَارِضَةٍ وَالْعَارِضَةُ قُوَّةُ الْكَلَامِ وَتَفَقُّهُهُ وَالرَّأْيُ الْجَدُّ وَالْعَارِضُ سَقَائِفُ
الْحِجْلِ وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ خَشَبُ سَقْفِهِ الْمُعْرَضَةُ الْوَاحِدَةُ عَارِضَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
نَصَبْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِي عِبَاءَةً مُقَدَّمَةً مِنْ غَزَاةٍ خَيْرٌ أَوْ ثَبْلٌ فَهَذَا الْعَرَضُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ حَتَّى

ابْنُ الْإِثْرِ عَنْ الْهَرَوِيِّ قَالَ الْمُحْسِنُونَ يَرَوْنَهُ بِالضَّادِ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى
الْبَيْتِ عَرَضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِينَهُ ثُمَّ قُلْتُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقَصَارُ وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي

قوله لا يكون في النبايا كذا
بالاصل وبهم اسم صوابه
لا يكون الا في النبايا اه
وهو كذلك في الصحاح وشرح
ابن هشام لقصده كعب بن
زهير رضى الله عنه كتبه
مصححه

قوله وعرض الرجل هكذا
ضبط في الاصل ولينظر اه

داود بالصاد المجهمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المجهلة قال وقال الراوي
العرض وهو غلط وقال الرخشي هو العرض بالصاد المجهلة قال وقد روي بالصاد المجهمة لانه
يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والنشاط عن ابن الاعرابي وانشد لابي محمد النقعسي

ان لها ناسيا مهنضا * على ثنانيا القصدا وعرضا

الساني الذي يسنو على البعير بالدلو يقول عير على منجابه بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من
النشاط قال اويسر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلي من الاعتراض مثل الحيض والحيض
مشي في ميل والعرضه والعرضه الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعد والعرضي
والعرضه والعرضه اي معترضة مرة من وجهه ومرة من آخر وناقه عرضة بكسر العين وفتح
الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وانشد

تردنا في سمل لم ينصب * منها عرضات عراض الازنب

العرضات ههنا جمع عرضة وقال أبو عبيد لا يقال عرضة انما العرضة الاعتراض ويقال
فلان يعد والعرضة وهو الذي يسمي في عدوه وهو عشي العرضي اذا شئ مشية في شئ فيها
بقي من نشاطه وقول الشاعر * عرضة ليل في العرضات جنحا * أي من العرضات كما
يقال رجل من الرجال وامرأة عرضة ذهبت عرضا من سمنها ورجل عرض وامرأة عرضة
وعرض وعرضة اذا كان يعد تعرض الناس بالباطل وتطرت الى فلان عرضة أي بمؤخر عيني
ويقال في تصغير العرضي عرض ثبث النون لانها ملحقة ومخذف الياء لانها غير ملحقة وقال
أبو عمرو والمعارض من الابل الملقوق وهي التي ترام بأنفها وتمنع درها وبعير معارض اذا لم يستقم
في القطار والأعراض عن الشيء الصد عنه وأعرض عنه صد وعرض لك الخير يعرض عروضا
وأعرض أشرف وتعرض معروفا وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كان حذفه
أو التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سار حياه وحاذاه وعارضه بما صنعه
كأفاه وعارض البعير الريح اذا لم يستقم بها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض
وعرضها عرضا سامها أن تشرب وعرض على سؤم عالة بمعنى قول العامة عرض سايرى وفي المنزل
عرض سايرى لانه يشتري بأقل عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بداء وعرضي فعلي
من الأعراض حكاه سيبويه ولقيه عارضا أي باكر أو قبل هو بالغين مجمة وعارضات الورد آوله قال
كرام ينال الماء قبل شفا ههم * لهم عارضات الورد شم المناخير

قوله عراض الازنب كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس أيضا
وليجر ركتبه مصححه

قوله وعرضي فعلي كذا ضبط
في الاصل ولينظر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس
وعرض لي بالشئ لم يئنه وتعرض تعوج يقال تعرض الجبل في الجبل أخذ منه في عرض
فاحتاج أن يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذر الجادين المزنئ وكان دليل النبي
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقول دها به صلى الله عليه وسلم على نيسة ركوبة وسمى
ذا الجدين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه بجادابائين فآثر
بواحد وارتنى بآخر

تعرضي مدارج أوسوي * تعرض الجوزاء للنجوم * هو أبو القاسم فاستعيني
ويروى هذا أبو القاسم تعرضي خذي يمنة ويسرة وتكبي الشيا الغلاظ تعرض الجوزاء لأن
الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال البيهقي

أورجع واسمة أسف نورها * كفنا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة
وبنه قصيد كعب * مدخوسة قدفت بالخص عن عرض * أي أنها أترض في سرتعها
والمدارج الشيا الغلاظ وتعرض للفلاّن وبها إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الأصمعي يقال عرض لي
فلان تعرضاً إذا خرج بالشئ ولم يمين والمعارض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض
الكلام ومعارضه ومعارضه كلام يشبه بعضه بعضاً في المعنى كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً
فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول إن فلاناً لم يركبني ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب
بمعارض بض الكلام جرائعهم ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين أتم حتمه امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألحّت عليه بأن يقرأ سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق * وأن النار مثوى الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا

وتحمّله ملائكة شداد * ملائكة الإله مسومينا

قال فرضيت امرأته لأنها أحسبت هذا قرأنا بفعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضاً
ومعارضاً فراراً من القراءة والتعريض خلاف التصريح والمعارض الضمير بالتوريب بالشئ
عن الشئ وفي المثل وهو حديث مخترج عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عرض إن في المعارض
لن تدوحه عن الكذب أي سعة المعارض جمع معارض من التعريض وفي حديث عمر

رضى الله عنه أما في المعارض ما يعنى المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعارض الكلام حرامهم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مشجولاً لم يبين الحروف ولم يقوم
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كأخط عريضة بيمينه * بيمينه خبر ثم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصريح به وهو أن يقول لها
إنك لجميلة أو إن فيك لبقية أو إن النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الالغاز في جملة المقال وفي الحديث أنه قال أعدى بن حاتم إن وسادك لعريض وفي رواية إنك لعريض
القفا كنى بالوساد عن النوم لأن الدائم يتوسد أي أن نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشهد له الرواية الثمانية فإن عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثريه والمعوضة
من النساء المبكر قبل أن تحجب وذلك أنها تعرض على أهل الحي عريضة ليرغبوا فيها من رغب
ثم تحجبونها قال الكميت

لما لبنا إذ لا تزال تروعننا * معرضة منهن بكر وثيب

وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء أقيناه في النهر نفسه من عرض بالقذف
عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد أقيناه في نهر الحد فحددناه
والكلاء عرقاً السفن في الماء وضرب المشى على الكلام مثلاً للتعريض للحدب صرح بالقذف
والعروض عروض الشعر وهي قواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الأول من البيت أنثى
وكذلك عروض الجبل ورعاء كرت والجمع أعار يض على غير قياس حكاه سيدي به وسمى عروضاً
لأن الشعر يعرض عليه فالنصف الأول عرض والثاني يثنى على الأول والنصف الأخير
الشرط قال ومنهم من يجعل العرض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضرباً وبأقال ولكل مقال قال أبو إسحق وإنما سمي وسط البيت
عروضاً لأن العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت
المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الخرق فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى
أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الأعارض والعروض ميزان الشعر لأنه يعارض بها وهي

مؤنة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضي الله عنها أخاف أن يكون عرض له
أي عرض له الجن وأصابه منهم مئس وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وزجته فاعترض عنها أي
أصابه عارض من مرض أو غير مدته عنه عن اتيانها ومضى عرض من الليل أي ساعة وعارض
وعريض ومعترض ومعرض ومعرض أسماء قال

قوله * لولا ابن حارثة الامير لقد
كذابا لاصل وحرر الرواية اهـ

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضيت من شئني على رغي
الا كعرض المحسر بكره * عمدا يسبيني على الظلم
المكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض عوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطقيّل
فلا نغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعد
أي بقنا وبعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو ببلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه السماخ
كانهم اوقدوا عوارض * وفاض من أيديهم فائض
وأدى في القتام غامض * وقطقط حيث يحوض الحائض
والليل بين قنوين رايض * بجبله الوادي قطاوا هض
والعروض جبل قال ساعدة بن جؤية

ألم نشرهم شنعاً وتترك منهم * بجيب العروض رمة ومن احف
والعريض بضم العين مصغر واد بالمد ينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من
مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليجاً من العريض والعريض جنس من
التياب قال النضر ويقال ما جاءك من الرأي عرضاً خير مما جاءك مستكراً أي ما جاءك من
غير روية ولا فكر وقولهم علقتهم عرضاً اذا هوى امرأة أي اعترضت فراها بغتة من غير أن
قصدل رؤيتهم فاعلقها من غير قصد قال الاعشى

علقتهم عرضاً وعلقت رجلاً * غري وعلقت أخرى غيرها الرجل
وقال ابن السكيت في قوله علقتهم عرضاً أي كانت عرضاً من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه
وأنشد

يقول اما أن يكون الذي من حبه اعرضاً لم أطلبه أو يكون علقاً ويقال أعرض فلان أي
ذهب عرضاً وطولاً وفي المنال أعرضت القرفة وذلك اذا قبل للرجل من تهم فيقول بنى فلان

للقبيلة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أبرزناها
حتى نظر إليها المكفارولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت
واستبانة قال عربون كنوم

فأعرضت اليمامة واشعرت * كأسياف بأيدي مصلتين

أي أبدت عرضها ولاحت جمالها للناظر إليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنيا * كني بالموت هجر واجتنب

أي أمكني ويقال طأ عرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن
ذلك واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يشقني ويؤذني وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره واعترض
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى مهيل كأنه * قريع هيجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفعل الناقعة عراضا وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها أن اشتت ضربها والافلا
وذلك لكرمها قال الراعي

قلأئص لا يلتحن الأيعارة * عراضا ولا يشربن الأغواليا

ومثله للطرماح ونيلت * حين نيلت يعارة في عراض * أبو عبيد يقال لفتح ناقعة فلان عراضا
وذلك أن يعارضها الفعل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الأبل التي كان الفعل رسيلا
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشول بفيسه والعراض جانب العراق والعريض
الذي في شعراوى التيس اسم جبل ويقال اسم واد

قعدت له وخبتي بين ضارح * وبين تلاع يثلث فالعريض

أصاب قطيات فسأل اللوى له * فوادى البدي فانتجى للبريض

وعارضته في المسير أي سرت حيا له وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ
في طريق آخر فالتقيا وعارضته بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال
لحم معرض للذي لم يبالغ في النضج قال السلي بن السكعة السعدى

قوله أصاب الخ كذا بالأصل
والذي في معجمهم يا قوت في
عدة مواضع
أصاب قطاين فسأل لواهها

سَيَكْفِيكَ ضَرْبُ الْقَوْمِ لِحَمِّ مَعْرُضٍ * وماء قدور في الجفنان مَشِيدُ
ويروى بالصاد والصاد وسألته عرَضَةً مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يَعْطِنِيهِ وَقَوْسُ
عُرَاضَةٍ أَيْ عَرِيضَةٍ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

لَمَّا رَأَى أَن لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ * قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْعَرٍ
وعُرَاضَةُ السَّيِّئِينَ تُوْبَعُ بَرِّهَا * تَأْوِي طَوَائِفُهَا بَعْجَسَ عِبَرٍ
تُوْبَعُ بَرِّهَا جَعَلَ بَعْضُهُ يَشْبَهُ بَعْضًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَقْرَدًا وَعُرَاضُهُ وَصَوَابُهُ وَعُرَاضَةٌ
بِالْخَفْضِ وَعِلَالُهُ بِالْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَّا لَيْلَةً * صَحِيحَ السَّرَى وَالْعَيْسُ تَجْرَى عَرُوضُهُ
بِتِيَاهٍ قَفْرٍ وَمَطْيُ كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يُوْضُهَا
وَرَوْحَةُ دُنْيَا بَيْنَ حَيْنٍ رُحْمَتَا * أُسِيرَ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا
أُسِيرُ أَيْ أُسِيرَ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْشُدُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ قَالَ
ابْنُ بَرٍّ وَالَّذِي فَتَرَهُ هَذَا التفسير رَوَى الشَّعْرُ * أَخْبُذْ ذُلُولًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضُهَا * قَالَ وَهَكَذَا
رَوَاتِهِ فِي شَعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرِضْتَ النَّمَاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرِضَةٌ وَيُقَالُ قُذِفَتْ بِاللَّحْمِ وَلِدِسَتْ
إِذَا سَمِنَتْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قوله المتبتر هكذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس

قوله أومائة الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلد في
صحيفة ١٠٢ من الجزء
الرابع بغير هذا الضبط
والصواب ما هنا كتبه محمده

قَبَاءٌ قَدْ حَقَّتْ خَسِيسَةُ سَنَاهَا * وَاسْتَعْرِضْتَ بِيَضْعِهَا الْمُتَبَتَّرَ
قَالَ خَسِيسَةُ سَنَاهَا حِينَ بَرَأَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفُلَانٌ مُعْتَرِضٌ فِي خُلُقِهِ إِذَا سَاءَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَنَاقَةُ عَرُوضَةٍ لِحَجَارَةٍ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةُ عَرُوضٍ أَسْفَارُ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعَرُوضُ هَذَا
الْبَعِيرِ السَّفَرُ وَالْحَجَارَةُ قَالَ الْمُتَبَتَّرُ الْعَبْدِيُّ
أَوْ مَائَةٌ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَغَوَا وَعَرُوضُ الْمَائَةِ الْجَلْدُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ أَوْ مَائَةٌ بِالْكَسْرِ لَانْ قَبْلَهُ

الْأَيْدِيُّ ذَهَبٌ خَالِصٌ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِ
قَالَ وَعَرُوضٌ مَبْتَدَأُ الْجَلْدِ خَبْرُهُ أَيْ هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قِطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ أَقْوَامُ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرُوضُهُ ذَلِكَ
أَوْ عَرُوضُهُ ذَلِكَ أَيْ مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالْعَرُوضَةُ الْهَمَةُ قَالَ حَسَنُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا * هُمْ الْأَنْصَارُ عَرُوضُهَا الْقَاءُ
وَقَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * عَرُضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ تَجْهَوُلُ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ

بغير عَرَضٍ للسفر أى قوى عليه وقيل الاصل فى العَرَضِ انه اسم للمفعول المعترض مثل الضحكة والهزأة الذى يضحك منه كثيرا ويهزأ به فتقول هذا الغرض عَرَضٌ لِسَهْمِ أى كثيرا ما تعترضه وفلان عَرَضٌ للكلام أى كثيرا ما يعترضه كلام الناس فتصير العَرَضُ بمعنى النصب كقولك هذا الرجل نصب لكلام الناس وهذا الغرض نصب للترماة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عَرَضٌ للشر أى نصب للشر قوى عليه يعترضه كثيرا وقولهم هو له دونه عَرَضٌ اذا كان يتعرض له وفلان عَرَضٌ يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة فى المصارعة (عربض) العربض كالهزبر الضخم فاما أبو عبيدة فقال العربض كانه من الضخم والعربض والعرباض البعير القوى العربض الكلكل الغليظ الشديد الضخم قال الشاعر * ألقى عليها كل كلال عربضا * وقال * ان لنا هواسة عربضا * وأسد عرباض رجب الكلكل (عرمض) العرمض والعرماض الطحلب قال اللحياني وهو الاخضر مثل الخطمي يكون على الماء قال وقيل العرمض الخضرة على الماء والطحلب الذى يكون كانه نسج العنكبوت الازهرى العرمض رخو أخضر كالصوف فى الماء المزمز وأظنه نباتا قال أبو زيد الماء المعرمض والمطحلب واحد ويقال لهم ما ثور الماء وهو الاخضر الذى يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء قال الازهرى العرمض الغلقق الاخضر الذى يتغشى الماء فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب يقال ماء معروض قال امرؤ القيس

تيممت العين التى عند ضارح * يلقى عليها الظل عرمضا طامى

وعرمض الماء عرمضة وعرماضاء علاه العرمض عن اللحياني والعرمض والعرمض الاخيرة عن الهجرى من شجر العضا لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيسدانا والعرمض أيضا صغار السدر والاراك عن أبى حنيفة وانشد

بالأقصاء على الكلال عشيّة * تغشى منابت عرمض الظهران

الازهرى يقال لصغار الاراك عرمض والعرمض السدر صغاره وصغار العضا عرمض (عضض) العض الشد بالاسنان على الشئ وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لان ادغها انما هو ربناها وسولتم او قد عضضته أعضه وعضضت عليه عضا وعضاضا وعضضته تميمية ولم يسمع لها بات على لغتهم والامر منه عض وعضض وفى حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل فى شدة الاستسالك بأمر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهى

قوله وعضضته الخ عبارة شرح القاموس وعضضه تعضضا لغة تميمية ولم يسمع الخ اه

أواخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأنياب وحكى الجوهري عن ابن السكيت
 عضت باللحمة فأناعض وقال أبو عبيدة عضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف
 على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح عضت باللحمة فأناعض بها
 عصا قال أبو عبيدة وعصت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا باضاد المعجمة ويقال عَصَّه وعَصَّ به
 وعَصَّ عليه وهما يتعاضان اذا عَصَّ كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاوضة والعضاض
 وأعصضته سيقى ضربته به ومالتا في هذا الامر معص أي مستمسك والعص باللسان أن يتناول بهما
 لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض
 اسم كالسباب ليس على فعلة فعلا وفرس عضوض أي يعض وكب عضوض وناقعة عضوض بغير
 هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ إلى مشتريها من عضها الناس
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعصضته الشيء فعصضه وفي الحديث من تعزى بعز الجاهلية
 فأعضوه بين أيسه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأي يسه ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا
 وتاديبا لمن دعاه عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من انتسب نسبة
 الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي أنه أعص انسانا اتصل وقال أبو جهم لعتبة يوم بدر والله
 لو غيرك يقول هذا الأعصضه وقال الاعشى

عَصَّ بما أبقي المواسي له * من أمه في الزمن الغابر
 وماذا قِ عَصاضا أي ما يعص عليه ويقال ما عندنا كَل ولا عَصاض وقال
 كان يحيى بازيار كاضا * أخذ رجسا لم يذق عَصاضا

قوله بازيا أنشده في ركض
 باز لا أكسه مصححه

أخذ رجسا فام خنسا في خدره يريدان هذا البازي اقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاما ثم
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم إلى اللحم شديد الطيران فشبه ناقة به وقال ابن برزح ما أنا
 من عَصاض وعَصوض ومَعَصوض أي ما أنا ناشئ فعصه قال واذا كان القوم لابسين لهم فلا عليهم
 أن يروا عَصاضا وعَص الرجل بصاحبه يعصه عَصا زمه ولزقه به وفي حديث يعلى ينطلق احدكم
 إلى أخيه فيعصه كعصيض الفحل أصل العصيض اللزوم وقال ابن الاثير في النهاية المراد به ههنا
 العَص نفسه لانه بعضه له يلزمه وعَص الثقاف بأنايب الرشح عَصا وعَص عليه الزمها وهو مثل بما
 تقدم لان حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق وأعص الرشح الثقاف الزمه آياه وأعص الخجاء المحجمة
 فقاه الزمها آياه عن الجمانى وفلان عَص فلان وعصضه أي قرنه ورجل عَص مصلح لمعيشته وماله

ولازمه حسن القيام عليه وعضت بما على عضوا وعضاضة ز منه ويقال انه لعض مال وفلان
عض سفر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي * لم يبق من بني الأعدى عضا * والعضوض
من أسماء الدواهي وفي التهذيب العض العض العض الشديد ومنهم من قيده من الرجال والضعضع
الضعيف والعض الداهية وقد عضت ياربجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * يورها العضان زيد ودغل

يريد بالعضين زيد بن الكيس النيزي ودغلا النسابة وكانا على العرب بأنسابها وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضا قول نجاد الخيري

جفعهم باللبن العكركر * عض لئيم المنتمى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال * ولم ألعضا في النداء مألوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاء وأعضت الأرض وأرض معضة كثيرة العضاء وقوم معضون
ترعى ابلهم العض والعض بضم العين النوى المروض والكسب نعلقه الابل وهو علف
أهل الامصار قال الاعشى

من سرة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الخيال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلقه الابل
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما غلظ من
النبت وعساوا عض القوم أكلت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون أن سارت فكيف أسير

وقال مرة في نفس هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاء ابل معضة ترعى العضاء فجعلها
اذ كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الربف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
والعض الذي تأكل ابله العض والمؤرك الذي تأكل ابله الاراك والحض والاراك من الحضي قال
ابن سيده قال المتعقب غلط أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخريج وجهه كلام الشاعر لانه قال اذا
رعى القوم العضاء قيل القوم معضون فالذكره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاء * وابن سهيل من الفرق * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
شرط غير مقبول منه لأن شيا غير عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النيزي كذا في الاصل
بياء بين الميم والراء وفي
القاموس في مادتي عض
وكيس النيزي فهو عليه
نسبة الى نمر قبيلة وغير أيضا
قبيلة فليحذر كتبه مصححه

عُضاضِيٌّ أَيْ سَمِينٌ مَسْنُوبٌ إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِمْزَةَ أَنْ يَكُونَ الْعُضُّ النَّوْيَ لِقَوْلِ أَهْلِ الْقَيْسِ

تَقْدِمُهُ مَعْدَةُ سَبُوحٌ * صَلَّاهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَاوِ الشَّجَرِ الْعِضَاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوْلِ لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ يَجْمَعُهَا الْعِضَاءُ وَاحِدَتُهَا عِضَاءَةٌ وَأَمَّا الْعِضَاءُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظِمَ وَاشْتَدَّ شَوْكُهُ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوْلِ فَانْهَ يَقَالُ لَهُ الْعِضُّ وَالشَّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُوعَ ذَلِكَ فَانْهَ شَوْكُهُ مِنْ صِغَارِهِ عِضُّ وَشَرْسٌ وَلَا يُدْعَيَانِ عِضَاهَا فَمِنْ الْعِضَاءِ السَّمُرُ وَالْعُرْفُطُ وَالسَّيَالُ وَالْقَرْظُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالْكَتَنُ بَلُّ وَالْعَوْسُجُ وَالسَّنْدَرُ وَالْعَافُ وَالْعَرَبُ فَهَذِهِ عِضَاءُ أَجْعُ وَمِنْ عِضَاءِ الْقِيَاسِ وَلَيْسَ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ الشُّوْحُطُ وَالنَّبِيعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشْمُ وَالْعَجْرَمُ وَالْتَّابُ وَالْعَرُفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا عِضَاءً الْقِيَاسِ يَعْنِي الْقَيْسَ وَلَيْسَتْ بِالْعِضَاءِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعِضِّ وَمِنْ الْعِضِّ وَالشَّرْسِ الْقَتَادُ الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي غَرَّتْهَا نَفَاخَةٌ كَنَفَاخَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَّكَتْ أَنْفَقَاتُ وَمِنْهَا الشُّبْرَمُ وَالسَّبْرُقُ

قوله والتغر كذا بالاصل
وليحرر

وَالْحَاجُّ وَاللَّصْفُ وَالْكَبَّةُ وَالْعَتْرُ وَالتَّغْرِ فَهَذِهِ عِضٌّ وَلَيْسَتْ بِعِضَاءٍ وَمِنْ شَجَرِ الشُّوْلِ الَّذِي لَيْسَ بِعِضٍّ وَلَا عِضَاءً الشُّكَاغَى وَالْحُلَاوَى وَالْحَاذُو الْكَبُّ وَالسُّلْحُ فِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلَدٍّ عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ وَعِضَاضٌ أَيْ شَجَرٌ ذِي شَوْكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بَعِيرٌ عَاضٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضَّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عِضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعِضُّونَ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعِضَاءِ وَتَصِحُّ رَوَايَتُهُ وَالْعِضُوضُ مِنَ الْآبَارِ الْمَشَاقَّةِ عَلَى السَّاقِ فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضَّيْقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى حِمْسَا * بَثْرَاعُضُوضًا وَشَنَا نَائِبَا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَثْرَاعُضُوضٌ وَمَا عِضُوضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّانِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَثْرَاعُضُوضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعِضِيضُ فِي نَوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عِضُوضٌ وَمَا كَانَتْ الْبَثْرَاعُضُوضُ وَلَقَدْ أَعْصَتْ وَمَا كَانَتْ جِدًّا وَلَقَدْ أَجَدَتْ وَمَا كَانَتْ جَرًّا وَلَقَدْ أَجَرَتْ وَالْعِضَاضُ مَا بَيْنَ رَوْنَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ عَرَيْنُ الْأَنْفِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مَشْرِحًا * أَعْدَمْتُهُ عِضَاضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ الْعِضَاضُ بِالضَّمِّ الْأَنْفُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعِضَاضُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعِضَاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْأَنْفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَّةٍ

قوله والسلح كذا في الاصل
بهمـملات وفي شرح
القاموس الشلح بمجمة ولعله
الاسليح ففي الصحاح وكذا
اللسان في مادة سلح ما نصه
والاسليح شجرة تغزر عليها
الابل الى ان قال وقيل هي
بقلة من حرا بالقول فانظره

وَأَجَسَهُ فَأَسَّ الْهَوَانَ فَلَاكِهِ * فَأَغَضَى عَلَى عَضَاضٍ أَثْنُ مَصْلَمٍ
 قَالَ الْفَرَاءُ الْعُضَاضِيُّ الرَّجُلُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ مَا خُوذَ مِنَ الْعُضَاضِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْإِنْفِ وَزَمَنُ
 عَضُوضٍ أَيْ كَلَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَضَهُ الْقَتَبُ وَعَضَهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهُوَ مَسْتَعَارٌ
 مِنْ عَضِّ النَّابِ قَالَ الْخَبْلُ السَّعْدِيُّ

لَعَمْرُائِ بَيْدَا لَأَلْقَى ابْنَ عَمٍّ * عَلَى الْحِدَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِيضٍ
 غَدَاةً جَنَى عَلَى بَنِي حَرْبًا * وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ
 وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ

وَأَتَى ذُوغْنَى وَكَرَّمَ قَوْمَ * وَفِي الْأَكْفَاءِ ذُو وَجْهِ عَرِيضٍ
 غَلَبَتْ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سِمَا حَا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةُ الْعَضُوضُ
 وَمُلْكٌ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ عَضُوضٌ أَيْ يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ
 فِيهِ عَسْفٌ وَظُلْمٌ كَانَتْهُمْ بَعْضُونَ فِيهِ عَضَاوًا وَالْعَضُوضُ مِنْ أَتَمَّةِ الْمُبَالَغَةِ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ
 عَضُوضٌ وَهُوَ جَمْعُ عَضٍّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْخَيْبَةُ الشَّرُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَتَرُونَ
 بَعْدِي مُلْكًا عَضُوضًا وَقَوْسٌ عَضُوضٌ إِذَا الرِّقُّ وَتَرَهَا بِكَيْدِهَا وَامْرَأَةٌ عَضُوضٌ لَا يَنْقُذُ فِيهَا
 الذَّكَرُ مِنْ ضَيْقِهَا وَفُلَانٌ يَعْضُضُ شَفْقِيهِ أَيْ يَعْضُ وَيَكْثُرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُلَانٌ عَضَاضٌ
 عَيْشٌ أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاؤُهُمْ أَيْ اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ
 وَغَلَقَ عَضُّ لَا يَكَادُ يَنْفُخُ وَالْتِعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرُّشِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ
 وَاحِدَتُهُ تَعَضُوضَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ تَمَرَّاسُودُ النَّاءِ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ وَقَدَّ
 عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا أَهْدَوْا لَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعَضُوضٍ وَأَنشَدَ
 الرِّيشِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ

قوله كأنهم الخ كذا بالاصل
 وأصل النسخة التي بأيدينا
 من النهاية ثم أصلحت كأنه
 بعضهم عضا كتبه معصحه

أَسْوَدَ كَالْبَلْبَلِ تَدَجَّى اخْضَرُهُ * مُخَالَطَةً عَضُوضَهُ وَعُمَرُهُ * بَرْنَى عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشْرُهُ
 الْعُمَرُ نَخْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا كُنْتُ تَمَرًا أَجْتَحَلَاوَةً مِنَ التَّعَضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِمَجْرٍ
 وَقُرَاهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْدَتْ لَنَا نَوَاطِمَ التَّعَضُوضِ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ التَّعَضُوضَةُ تَمَرَةٌ طَحْلَاءُ
 كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقْرَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ جِيدِ التَّمَرِ وَشَبِيهَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَآلِهِ لَتَعَضُوضٌ كَأَنَّهُ
 أَخْفَافُ الرَّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (علض) عَضَّ الشَّيْءُ يَعْضُضُهُ عَضَا حَرَكَةُ لَيْزَعَةٍ نَحْوِ الْوَتْدِ

يستدرك على المؤلف مادة
(علمض) في القاموس
علامض كعلا بطقيل
وخم اه كتبه صححه

وما أشبهه والعَلَوُضُ ابنُ أُورَى بلغة حمير (علمض) الأزهرى قال الليث عِلْهَضْتُ رَأْسَ
القَارُورَةِ إِذَا عَالَجْتِ صَمَامَهَا تَسْخَرُجُهُ قَالَ وَعِلْهَضْتُ الْعَيْنَ عِلْهَضَةً إِذَا اسْتَخْرَجْتَهَا مِنَ الرَّأْسِ
وَعِلْهَضْتُ الرَّجُلَ إِذَا عَالَجْتَهُ عِلَاجًا شَدِيدًا قَالَ وَعِلْهَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا إِذَا نَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
عِلْهَضْتُ رَأْيِي فِي نَسْخِ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ مَقِيدًا بِإِضَادٍ وَالصَّوَابُ عِنْدِي الصَّادُورُ رَوَى عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعِلْهَاضُ صَمَامُ الْقَارُورَةِ قَالَ وَفِي نَوَادِرِ الْعِيَانِ عِلْهَضَ الْقَارُورَةَ بِإِضَادٍ أَيْضًا
إِذَا اسْتَخْرَجَ صَمَامَهَا وَقَالَ شِجَاعُ الْكَلَابِيِّ فَيَمَارُوِي عَنْهُ عَرَامٌ وَغَيْرُهُ الْعِلْهَضَةُ وَالْعِلْفَضَةُ
وَالْعَرَعَرَةُ فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ وَهُوَ يُعْلِهُهُمْ وَيُعْتَفِي بِهِمْ وَيَقْسِرُهُمْ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ رَجُلٌ
عُلَاضٌ جُرَافٌ جُرَامُضٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوِخْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ رَجُلٌ عُلَاضٌ مِنْكَرٌ وَمَا أَرَاهُ
مَحْفُوظًا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَضَّ هَلِ الْقَارُورَةَ وَعِلْهَضَهَا صَمَامَهَا قَالَ وَعِلْهَضَ الرَّجُلَ عَالَجَهُ
عِلَاجًا شَدِيدًا وَأَدَارَهُ وَعِلْهَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا عَالَجْتَهُ لَسَنَةً نَحْوَ الْوَيْدِ وَمَا أَشَبَّهُهُ (عوض)
الْعَوَضُ الْبَدَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالْجَمْعُ أَعْوَاضٌ عَاضَةٌ مِنْهُ
وَبِهِ وَالْعَوَضُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ عَاضَهُ عَوَضًا وَعِيَاضًا وَمَعْوُضَةٌ وَعَوَّضَهُ وَأَعَاضَهُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَعَاوَضَهُ
وَالِاسْمُ الْمَعْوُضَةُ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ هَرِيرَةٌ فَلَمَّا أَحْلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ يَعْنِي الْجَزِيَّةَ عَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ
عَاضَهُمْ أَفْضَلَ مِمَّا خَافُوا تَقُولُ عَضْتُ فَلَانًا وَأَعَضْتُهُ وَعَوَّضْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ بَدَلَ مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَقَدْ
تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْمُسْتَقْبَلِ التَّعْوِضُ وَتَعَوَّضَ مِنْهُ وَأَعْمَاضٌ أَخَذَ الْعَوَضَ وَاعْتَاضَهُ مِنْهُ
وَالِاسْتِعَاضَةُ وَتَعَوَّضَهُ كُلُّهُ سَأَلَهُ الْعَوِضُ وَتَقُولُ اعْتَاضَنِي فَلَانٌ إِذَا جَاءَ طَالِبُ الْبَالِ الْعَوِضُ وَالِاصْلَةُ
وَاسْتِعَاضَنِي كَذَلِكَ وَأُنْشَدُ

نَعِمَ الْفَتَى وَمَرَّ غَبُ الْمُعْتَاضِ * وَاللَّهُ يُجْزِي الْقَرِضَ بِالْأَقْرَاضِ

وَعَاضَهُ أَصَابَ مِنْهُ الْعَوِضُ وَعَضْتُ أَصَبْتُ عَوَضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ * فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمُنُهَا الْقَابِضُ

وَيُرْوَى فِي مِائَةِ وَيُرْوَى يُغْدَرُ أَيْ يَخْلَفُ يُقَالُ غَدَرْتُ النَّاظِمَةُ إِذَا خَلَفَتْ عَنِ الْإِبْلِ وَأَغْدَرَهَا الرَّاعِي
وَالْقَابِضُ السَّائِقُ الشَّدِيدُ السُّوقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ هَلْ لَكَ فِي الْعَارِضِ مِنْكَ عَلَى الْفَضْلِ فِي مِائَةِ
يُسْتَرْمُنُهَا الْقَابِضُ قَالَ هَذَا رَجُلٌ خَطَبَ امْرَأَةً فَقَالَ أَطِيعِيكَ مِائَةً مِنَ الْإِبْلِ يَدْعُ مِنْهَا الَّذِي يَقْبِضُهَا
مِنْ كَثَرَتِهَا يَدْعُ بَعْضُهَا فَلَا يَطِيقُ سَلْمَهَا وَأَنَا مُعَارِضُكَ أَعْطَى الْإِبْلَ وَأَخَذْتُ نَفْسَكَ فَأَنَا عَائِضٌ أَيْ قَدْ
صَارَ الْعَوِضُ مِنْكَ كُلَّهُ لِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ عَائِضٌ مِنْ عَضْتُ أَيْ أَخَذْتُ عَوَضًا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيرَ

قوله والمستقبل التعويض
كذا بالاصل ولينظر

الليث وعائض من عاض يعوض إذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أترجك عليها والعارض
منك المعطي عوضا عائض أي معوض عوضا ترصينه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا
وعاوضت فلانا بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول
تعاوض القوم تعاوضا أي ثاب ما لهم وحالهم بعد قلته وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر
معرفة علم بغير تنوين والنصب أكثر وأقشى وقال الأزهرى تفتح وتضم ولم يذكرك الحركة الثالثة
وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير ممنون دهر قال الجوهرى عوض معناه ابد وهو
للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضي من الزمان لأنك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك
أبدا كما تقول قط ما فارقك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقك كما لا يجوز أن تقول قط ما فارقك
قال ابن كيسان قط وعوض حرفان بينهما على الضم قط للماضي من الزمان وعوض لما يستقبل
تقول ما رأيته قط يافى ولا أكلك عوض يافى وأنشد الاعشى رحمه الله تعالى

رضيحي لبان ندى أم تحالفا * بأسم داج عوض لا تتفرق

أي لا تتفرق أبدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لا أفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
عوض في بيت الاعشى أي أبدا قال وأراد بأسم داج الليل وقيل أراد بأسم داج سواد حلمة ندى
أمه وقيل أراد بأسم داج هنا الرحم وقيل سواد الحلمة يقول هو والندى رضعان ندى واحد
وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد لرشيد بن رميض
العنزي

حلقت بمأثرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لغزة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى اليمين ومن كلامهم لا أفعله عوض
العائضين ولا دهر الدهر ين أي لا أفعله أبدا قال ويقال ما رأيت مثله عوض أي لم أر مثله قط وأنشد
فلم أرها معوض أكثرها بكاء * ووجه غلام يشتري وعلامة

ويقال عاهده أن لا يفارقه عوض أي أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو
كان عوض اسم الزمان أذ الحرى بالتنوين واسكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها مما
يمكن في التصريف جمل على غير الاعراب وقولهم لا أفعله من ذى عوض أي أبدا كما تقول من
ذى قبل ومن ذى أنف أي فيما يستقبل اضاف الدهر الى نفسه قال ابن جني ينبغي أن تعلم أن
العوض من لفظ عوض الذى هو الدهر ومنه التقاؤهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وَتَصَرُّمُ أَجْزَائِهِمَا وَكَلَّمَاضَى جَزْءٍ مِنْهُ خَلْفَهُ جَزْءٌ آخَرٌ يَكُونُ عَوَضًا مِنْهُ فَالْوَقْتُ انْكَاثُ النَّاسِ
غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلُ قَالَ فَلِهَذَا كَانَ الْعَوَضُ أَشَدَّ مَخَالَفَةً لِلْمَعْوِضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ شَاهِدُ عَوَضٍ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْيَانَ السِّنِّيِّ

يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنَزَلَهُ * وَلَا يَرَى عَوَضُ صَلْدًا يَرْضُدُ الْعَلَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْحِمَاسَةِ وَعَوَضُ صَنْمٍ وَبَنُو عَوَضٍ قَبِيلُهُ وَعِيَاضُ اسْمُ رَجُلٍ
وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْمَعْنَى الْعَوَضُ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ إِنَّمَا أَصْلُهُ
مَصْدَرُ عَوَضْتُهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَوَضٍ قَبِيلُهُ وَعَوَضٌ بِالضَادِّ قَبِيلُهُ
مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَابُطْ شَرَا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوَضَ تَدْعُو تَتَقَرَّبُ * عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ قُوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين المجمة) (غبض) اللَّيْثُ التَّغْيِيزُ أَنْ يَرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا تَجِيْبُهُ

الْعَيْنُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْزُهُ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا (غرض)
الْغَرَضُ حَرَامُ الرَّحْلِ وَالْغَرَضَةُ كَالْغَرَضِ وَالْجَمْعُ غَرَضٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَغَرَضٌ مِثْلُ كُتُبٍ
وَالْغَرَضَةُ بِالضَّمِّ التَّصْدِيرُ وَهُوَ لِلرَّحْلِ بَعْدَ نَزْلِ الْحِزَامِ لِلشَّرْحِ وَالْبَطَانِ وَقِيلَ الْغَرَضُ الْبَطَانُ لِلْقَتَبِ
وَالْجَمْعُ غَرُوضٌ مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَأَغْرَاضٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَغْرَضٍ مِثْلُ فُلُسٍ
وَأَفْلُسٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ خُفَافَةَ السَّعْدِيُّ

يَغْتَالُ طُولَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضُهُ * يَنْفِخُ جَنْبِيْهِ وَعَرَضُ رَبِّضُهُ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْمَغْرَضُ مَوْضِعُ الْغَرَضَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ الْمَغْرَضُ وَغَرَضُ الْبَعِيرِ بِالْغَرَضِ
وَالْغَرَضَةُ يَغْرَضُهُ غَرَضًا شَدِيدَةً وَأَغْرَضْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْغَرَضَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشَدُّ
الرِّحَالُ الْغَرَضَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَغْرَضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْغَرَضُ
أَوِ الْغَرَضَةُ قَالَ * إِلَى أَمَوْنٍ تَشْتَكِي الْمَغْرَضَا * وَالْمَغْرَضُ الْحَزْمُ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَنَزْلَةِ الْحَزْمِ
مِنَ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْمَغْرَضُ جَانِبُ الْبَطْنِ اسْفَلَ الْأَضْلَاحِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الْغَرَضِ مِنْ بَطُونِهَا
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَشْرَبْنَ حَتَّى يَنْقُضَ الْمَغَارِضُ * لَا عَائِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَتَشَدُّ آخِرُ لِسَانِهِ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَغَرَضُهُ * وَكَأَدَيْهِ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط
الاصل ومقتضى صنيع
المجملدانه من باب كتب
وليراجع كتبه معجمه

قوله لا تشد الخ كذا بالاصل
والذي في النهاية لا تشد
الغرض الا الى ثلاثة مساجد
ويروى لا يشد الغرض
وهو مثل حديثه الاخر
لا تشد الرحال الا الخ اه
ملخصا

قوله ينقض هو ما في الصحاح
أيضا والذي في الاساس
تتأ اه

أى انسَدَّ ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المغارِضُ والمغرِضُ رأس الكتف الذى فيه
المساشُ تحت الغرِضُوف وقيل هو باطن ما بين العَضْدِ منقطع الشراسيف والغرِضُ المَلْءُ
والغرِضُ النقصانُ عن المَلْءِ وهو من الاضداد وغرِضُ الحوضِ والسِّقاءِ يغرِضُهما غرضاً
مَلأهما قال ابن سيدة وأرى اللحياني حكى أغرَضَه قال الرازي

قوله بين العَضْدِ منقطع
كذا بالاصل كتبه صححه

لأنَّأَوِيا الحوضِ أن يَغِيضَا * أن تُغْرِضَا خير من أن تَغِيضَا

والغرِضُ النقصانُ قال

لقد فدى أعناقهنَّ المحضُ * والدائطُ حتى مألَهْن غرِضُ

أى كانت لهنَّ ألبان يُقرى منها ففدت أعناقهما من أن تنحرو ويقال الغرِضُ موضع ماء تركته
فلم تجعل فيه شيئاً يقال غرِضُ فى سقائك اى لا تملأه وفلان بجر لا يغرِضُ اى لا يترجُ وقيل فى قوله
* والدائطُ حتى مألَهْن غرِضُ * إنَّ الغرِضَ مأخوذة من الماء كالأمت فى السِّقاء والغرِضُ
أيضاً أن يكون الرجل سميناً فيَهْزَلُ فيبقى فى جسده غرِوضٌ وقال الباهلي الغرِضُ أن
يكون فى جلودها نقصانٌ وقال أبو الهيثم الغرِضُ التثني والغرِضُ الضجر والمَلالُ وأنشد
ابن برى الحمام بن الدهيقين

لم أرَ أختَ خولةً منى غرِضاً * قامتَ قياماً ريثما تنهضاً

قوله غرِضاً أى ضجراً أو غرِضٌ منه غرِضاً فهو غرِضٌ ضجراً وقلقاً وقد غرِضَ بالمقام يغرِضُ غرِضاً
وأغرِضَه غيره وفى الحديث كان إذا مسى عُرِفَ فى منسبه أنه غير غرِض الغرِضُ القلق الضجر وفى
حديث عدى فسرَّتْ حتى نزلتْ جزيرة العرب فأقتبها حتى اشتد غرِضى أى ضجرى وملاى
والغرِضُ أيضاً شدة التزعاج نحو الشوق اليه وغرِضَ الى لقاءه يغرِضُ غرِضاً فهو غرِضٌ
اشتاق قال ابن هرمة

أتى غرِضْتُ الى تناصف وجهها * غرِضَ الحُبَّ الى الحبيب الغائب

أى تحاسن وجهها التى يُصَفُّ بعضها بعضاً فى الحسن قال الاخفش تفسيره غرِضْتُ من هؤلاء
اليه لان العرب توصِّلُ بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلابي

فَن يَكْ لَمْ يَغْرِضْ فَاتَى وَنَاقَى * يَجْجُرْ الى أهل الحِمَى غَرِضَانِ

يَحْنُ قَتَبْدَى مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ * وَأَخْفَى الَّذِى لَوْلَا لَأَسَى لِقَضَانِ

يَارَبَّ يَضَاءَ لَهَا رَوْحُ حَرِضٍ * تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الغَرِضَ

وقال آخر

قوله تفسيره ليس الغرض
تفسير البيت فى الصحاح
وقد غرِضَ بالمقام يغرِضُ
غرِضاً وبقال ايضاً غرِضت
اليه بمعنى اشتقت اليه قال
الاخفش تفسيرها الخ فانظره

أَيُّ الْمُسْتَأْنَفِ وَغَرَضْنَا لَهُمْ تَغْرِضُهُ غَرَضًا فَصَلَّمْنَاهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءُ تَغْرِضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
 كَسْرًا لَمْ يَبْنَ وَانْغَرَضَ الْغُصْنُ قَتْنًا وَانْكَسَرَ انْكَسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ وَالْغَرِيضُ الطَّرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ
 وَاللَّبَنِ وَالتَّمْرِ يُقَالُ أَطْعَمْنَا الْجَمَاعَ غَرِيضًا أَيُّ طَرِيقًا وَغَرِيضُ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ طَرِيقُهُ وَفِي حَدِيثِ الْغَنِيَّةِ
 فَقَاءَتْ الْجَمَاعَ غَرِيضًا أَيُّ طَرِيقًا وَبِهِ حَدِيثُ عُمَرَ فَيُوقَى بِالْخَبَرِ لَيْسَ بِاللَّحْمِ غَرِيضًا وَغَرَضُ غَرَضًا فَهُوَ
 غَرِيضُ أَيُّ طَرِيقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا

يَظُلُّ مُغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسَ * رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشٍ
 مُغْبَاً أَيُّ غَايًا مُشْرِشٌ مُقَطَّعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرَةُ
 بَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ: دَرَزَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءٍ اسْتَجَرَّ طَيْبُ الْمُسْتَنْقَعِ
 وَالْمَغْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

تَذَكَّرْتُ سَجْوَهُ وَتَهَادَفْتُهُ * مُشْعَشَعَةً بِمَغْرُوضٍ زَلَالٍ

وَقَوْلُهُمْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ غَارِضًا أَيُّ مُبَكِّرًا وَغَرَضْنَا غَرَضًا تَغْرِضُهُ غَرَضًا وَغَرَضْنَا جَنِينًا طَرِيقًا وَأَخَذْنَاهُ
 كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَقِيَّتَهُ لَبْنًا حَالِيًا وَأَغْرَضْتُ لِلْقَوْمِ غَرِيضًا بَحْتًا لَهُمْ بِحِينِنَا ابْتَكْرَتُهُ وَلَمْ
 أَطْعَمْهُمْ بِأَيِّ وَوَرَدَ غَارِضٌ بِأَكْرَأَ يَتِمُّ غَارِضًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَغَرَضْتُ الْمَرْأَةَ سَقَاءَهَا تَغْرِضُهُ غَرَضًا
 وَهُوَ أَنْ تَمَحَّضَهُ فَادَاغَرَّ وَصَارَتْ غَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زَيْدُهُ صَبْتُهُ فَسَقَتْهُ لِلْقَوْمِ فَهُوَ سَقَاءٌ مَغْرُوضٌ
 وَغَرِيضٌ وَيُقَالُ أَيْضًا غَرَضْنَا السَّحْلَ تَغْرِضُهُ إِذَا فَطَمْنَاهُ قَبْلَ لِنَاهُ وَغَرَضَ إِذَا تَفَكَّكَ مِنَ الْفُكَاةِ
 وَهُوَ الْمَزَاحُ وَالْغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَقِرَّ ثُمَّ يُشْبِهُ وَتَشْمِيَّتُهُ
 أَنْ يُسَمَّنَ عَلَى الْمَقْلَى حَتَّى يَبْسُ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمَقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ وَهُوَ أَطْيَبُ
 سُوَيْقٍ وَالْغَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُنْ شُعْبَةً كَامِلَةً وَالْجَمْعُ
 غَرَضَانُ وَغَرَضَانُ يُقَالُ أَصَابَتْهَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادُ الْغَرَضَانِ وَزَهَادُهَا صَغَارُهَا وَالْغَرَضَانُ مِنَ الْفَرَسِ
 مَا انْخَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْإِنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبُهِرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْإِنْفِ غَرَضَانُ وَهُمَا
 مَا انْخَدَرَ مِنَ قَصَبَةِ الْإِنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَا قَوْلُهُ

كَرَامَ نِيلُ الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ * لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شُمُّ الْأَرَابِ

فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْغُرُوضُ الَّذِي فِي قَصَبَةِ الْإِنْفِ فَخَذَفَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ
 عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ بِأَكْرَأَ فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْإِنْفِ
 الطَّوِيلُ وَالْغَرَضُ هُوَ الْهَدَفُ الَّذِي يُنْصَبُ فَيَرْمَى فِيهِ وَالْجَمْعُ غَرَاظٌ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ

يدعوشاً بآباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتي رمية الغرض ههنا الهدف
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة
 أي تصديه إصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر يختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ
 كبير وغرضه كذا أي حاجته وبغيته وفهمت غرضك أي قصدك واعترض الشيء جعله غرضه
 وغرض أنف الرجل شرب فقال أنفه الماء من قبل شفته والغريض الطلع والأغريض البدر
 والبدر ويقال كل أبيض طري وقال نعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البدر لأن
 الأغريض أصل في البدر ابن الأعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عنه كأفوره وأنشد
 * وأبيض كالأغريض لم ينم * والأغريض أيضاً قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو
 من سخابة متقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يبيع بعود الضر وأغريض بغشة * جلاظلمه مادون أن يتمما

وقال الليثاني قال الكسائي الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري
 والغريض أيضاً كل غناء محدث طري ومنه سمي المغني الغريض لأنه أتى بغناء محدث (غضض)
 الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سره أن يقرأ القرآن عصاً كما أنزل فليسمع من ابن أم
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهياًة فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نصارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز
 ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شيء غض بض وغاض باض والاشئ غضة وغضضة وقال الليثاني
 الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت غضة وغضضة وغضوضه
 ونبت غض ناعم وقوله * فصبحت والظل غض مازحل * أي أنه لم تدرك الشمس فهو غض
 كما ان النبات اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وتقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضه
 وكل ناضر غض فحو الشاب وغيره قال ابن بري أنكر علي بن حمزة غضاضة وقال غض بين
 الغضوضه لا غير قال وإنما يقال ذلك فيما يغتض منه ويؤنف والفعل منه غض واعتض
 أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضه قال وهذايقوى قول
 الجوهري في الغضاضة التهذيب واختلف في فعات من غض فقال بعضهم غضضت غض وقال

قوله تغض بكسر الغين
 على أنه من باب ضرب كما في
 المصباح وبفتحها على أنه
 من باب سمع كما في القاموس

بعضهم غَضَضَتْ تَغَضُّ وَالْغَضُّ الْحَبْنُ مِنْ حِينَ يَعْقُدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضَّ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ يَحْدَرَ إِلَى أَنْ يَنْضَجَ وَالْغَضِيضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضُّ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثُ النَّتَاجُ وَالْجَمْعُ الْغَضَاضُ قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ النَّمِيرِيُّ

خَبَانُهَا الْغَنُّ الْغَضَاضُ فَاصْبَحَتْ * لَهَا مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَحَابِلًا

الاصْفَى إِذَا بَدَأَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ فَإِذَا اخْضَرَّ قِيلَ خَضَبَ النَّخْلُ ثُمَّ هُوَ الْبَلَجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلطَّلَعِ الْغِيضُ وَالْغَضِيضُ وَالْأَعْرِيضُ وَيُقَالُ غَضَضَ إِذَا أَكَلَ الْغَضُّ وَالْغَضَاضَةُ الْفَتُورُ فِي الطَّرَفِ يَقَالُ غَضَّ وَأَغْضَى إِذَا دَأَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقْ وَأَنْشَدَ

وَأَحْقُ عَرِيضَ عِلْمِهِ غَضَاضَةً * تَمَرَسَ بِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ أَيْ ذَلٌّ وَجِلٌّ غَضِيضٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضَاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَاءَ وَأَغْضَةٍ وَهِيَ الْأَذَلَّةُ وَغَضَّ طَرَفَهُ وَبَصَرَهُ يَغْضُهُ غَضًا وَغَضًا وَغَضَاضَةً فَهُوَ مَغْضُوضٌ وَغَضِيضٌ كَقَوْلِهِ وَخَفَضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَأَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ الطَّرَفُ الْمُسْتَرْتَحِي الْأَجْفَانُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَثَرِ وَالْمَرَحِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ جَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ

وَمَا سَاعَدُ عِدَّةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا * الْأَغْنُ غَضِيضُ الطَّرَفِ مَكْعُولُ

هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخُفْرِ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَقَّتْهُ فَقَدْ غَضَضَتْهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَا غَضَضُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَغَضَضَ مِنْ صَوْتِكَ أَيْ أَخْفَضَ الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَاسِ إِذَا عَاطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ غَضَّ طَرَفَكَ بِالْأَدْنَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَغَضَّ الطَّرَفَ أَنْكَ مِنْ نُخَيْرٍ * فَلَا كَعْبًا بَلَّغَتْ وَلَا كَلَابًا

مَعْنَاهُ غَضَّ طَرَفَكَ ذَلًّا وَمَهَانَةً وَغَضَّ الطَّرَفَ أَيْ كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَضَضَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَتَّمَ وَغَضَّ صَارَ غَضًّا مَتَمًّا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ وَأَنْغَضَ الطَّرَفَ أَنْغَمَاضُهُ وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرَفِ أَيْ فَاتَرَهُ وَغَضَّ الطَّرَفَ إِحْتَمَالَ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْتِ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرَفِ مَنَاسِجِيَةً * وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرَبَانِ

وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرَفِ نَقِيُّ الطَّرَفِ قَالَ وَالطَّرَفُ

وعاؤه يقول لست بخائن ويقال غَضٌ من لجام فرسك أي صوبته وانقص من غربه وخذته وغَضٌ منه يغض أي وضع ونقص من قدره وغضه يغضه غصاً نقصه ولا أغضك درهمي أي لا أنقصك وفي حديث ابن عباس لو غَضَ الناس في الوصية من الثلث أي نقصوا وحطوا وقوله

أَيَّامَ اسْحَبْ لَمَّتْ عَقْرَ الْمَلَأَ * وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَانِ

قيل يعني به الشعر فالمرجل على هذا المشوطة والريان المروى بالدهن وأغض أ كَف منه وقيل انما يعني به الزق فالمرجل على هذا الذي يسلم من رجل واحدة والريان الملائن وما عليك بهذا غضاة أي نقص ولا انكسار ولا ذل ويقال ما أردت بذا غضاة فلان ولا مغضته كقولك

ما أردت نقيصته ومغضته ويقال ما غضضت شيئا وما غضضت شيئا أي ما نقصت شيئا والغضضة النقص وتغضض الماء نقص الليث الغض وزع العدل وأنشد * غَضُ الْمَلَامَةِ أَيْ عَنكَ مَسْغُولُ * وغضض الماء والشئ فغضض غض وتغضض نقصه فنقص وبجر لا يغضض ولا يغضض أي لا يترجح يقال فلان بجر لا يغضض وفي الخبر ان أحد الشعراء الذين استعانت بهم سليط على جرير لما سمع جريرا ينشد * يترك أصفان الخصى جلا جلا * قال علمت انه بجر لا يغضض

أو يغضض قال الاحوص

سَأَطْلُبُ بِالسَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ * هُوَ الْجَرْدُ وَالسَّيَّارُ لَا يَغْضُضُ

ومطر لا يغضض أي لا ينقطع والغضضة أن يتكلم الرجل فلايين والغضاض والغضاض ما بين العرين وقصاص الشعر وقيل ما بين أسفل روضة الأنف إلى أعلاه وقيل هي الروضة نفسها قال

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالُ النِّصْفَا * أَعَدَّمْتُ غُضَاضَهُ وَالْكَفَا

ورواه يعقوب في اللفاظ غضاضه وقد تقدم وقيل هو قدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب اذا سألته ان يعرج عليك قليلا غَضَّ ساعة وقال الجعدي * خَلِمَ لِي غُضَّاسَةٌ وَهَمَّ جَرَا * أي غضا من سير كما وعرجا قليلا ثم روحا منه جرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئاً لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بطنتك ولم يتغضض منها شيء قال الازهري ضرب البطنة مثلاً لو فوجاهه الذي استوجبه بجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لم يلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له وروى ابن الفرج عن بعضهم غَضَضْتُ الْغُضْنَ وَغَضَفْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمْ كَسَرُهُ وَقَالَ أَبُو عبيد في باب موت الخيل وماله وأفر لم يعط

قوله وما غضضتك كذا بالاصل مضبوط بضبط قوله ما غضضتك قبله وليستظر هل هو بشد ثانيه او من باب علم او مكررو بالجملة فليحذر كتبه مصححه

قوله غض الملامة كذا هو في الاصل بضاد بدون ياء وفي شرح القاموس بالماء خطا با مؤنث اه مصححه

منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان بيطنة لم يتَغَضَّضْ منها شيئا زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أى ممين من كثرة المال (نمض) الغمض والغماض والغماض والتغمض والتغميض والأغماض النوم يقال ما كنت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغميضا ولا تغميضا أى مات قال ابن برى الغمض والغموض والغماض مصدر رفع لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أَرْقُ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْاضٍ
وَمَا أَغْمَضَتْ عَيْنَايَ وَمَا ذُقْتُ غُمْضًا وَلَا غِمَاضًا أَى مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَمَا غَنَمْتُ وَلَا أَغْنَمْتُ وَلَا
أَغْنَمْتُ لَغَاتٍ كُلَّهَا وَقَوْلُهُ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَضِ * يَمُوتُ فُؤَادًا وَيَشْرَى فُؤَادًا
 انما أراد لم يسكن لمعانه فعب عنه بـ يغتمض لان النائم تسكن حر كانه وانغمض طرفه عني وانغمضه
 أغلقه وانغمض الميت وانغمضه انغمضا وتغميض الغيب انغمضا وانغمض عليه وانغمض
 أغلق عينه أنشد ثعلب الحسين بن مطير الاسدي

قَضَى اللَّهُ يَا سَمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَانِلًا * أَحْبَبُكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنُ مَغْمِضُ
وَيُغْمِضَ عَنْهُ بِجَاوِزٍ وَسَمِعَ الْأَمْرَ فَأَغْمَضَ عَنْهُ وَعَلَيْهِ يَكْنَى بِهِ عَنِ الصَّبْرِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ سَمَةً كَذَا وَكَذَا
فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ وَأَغْمَضْتُ إِذَا تَعَاوَلْتُ عَنْهُ وَأَغْمَضَ فِي السِّلْعَةِ اسْتَحْطَّ مِنْ مَنَافِدِهَا وَقَدْ يَكُونُ
التَّغْمِيزُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِبَيْعِهِ أَغْمَضُ لِي فِي الْبَيْعَةِ أَيْ زِدْنِي لِمَكَانِ رَدَائِهِ أَوْ حُطَّ
لِي مِنْ ثَمَنِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ أَغْمَضَ فِي الْبَيْعِ يُغْمِضُ إِذَا اسْتَزَادَ مِنَ الْمُبِيعِ وَاسْتَحْطَّ مِنْ
الثَّمَنِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ رِئَابٍ لَأَبِي طَالِبٍ

هُمَا أَنْعَمَ بِالْقَوْمِ فِي أَخَوِيهِمَا * وَأَيَّدِهِمَا مِنْ حَسَنِ وَصْلِهِمَا صَفَرُ

قال وقال المتنخل الهذلي

يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُعَمِّصَ النَّقْدَ عِنْدَهَا * وَقَدْ حَاطُوا بِكَ سِكَاسَ عَلَيْهَا يُعَارِسُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَسْتَ بِأَخَذِيهِ الْآنَ تُعْمَصُ صَوَافِيهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ إِلَّا بَوَكْسٍ فَكَيْفَ
تُعْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ قَالَهُ الزَّجَاجُ وَقَالَ الْفَرَاءُ لَسْتُ بِأَخْذِيهِ إِلَّا عَلَى الْغِمَاضِ أَوْ بِالْغِمَاضِ وَيُدْلِكُ عَلَى
أَنَّهُ جَاءَ الْفَرَاءُ أَنْكَرَ الْمَعْنَى أَنْ تُعْمَصَ بَعْدَ الْغِمَاضِ أَخَذْتُمُوهُ فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى الْغِمَاضِ

الانغماض المساحمة والمساهلة وَغَمَضَتْ عَنْ فُلَانٍ اِذَا تَسَاهَلَتْ عَلَيْهِ فِي بَيْعٍ اَوْ شَرٍّ اَوْ غَمَضَتْ

الاصمعي أَنَا نِي دَالُ عَلَى انْغِمَاضِ اَيَّ عَقْوٍ اِبْلَاقِ كَلْفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَقَالَ ابُو النَجْمِ

وَالشَّعْرُ يَأْتِي عَلَى انْغِمَاضٍ * كَرَّهَا وَطَوَّعَا عَلَى اعْتِرَاضٍ

اَيَّ اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَآخَذَ مِنْهُ حَاجَتِي مِنْ غَيْرِ اَنْ اَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوبَةَ فِيهِ وَالْغَوَامِضُ صُغَارُ

الْاِبِلِ وَاحِدُهَا غَامِضٌ وَالْغَمَضُ وَالْغَمَضُ وَالْغَامِضُ الْمَطْمُنُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْاَرْضِ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ

الْغَمَضُ اَشَدُّ الْاَرْضِ تَطَامُنًا يَطْمُنُ حَتَّى لَا يَرَى مَا فِيهِ وَمَكَانَ غَمَضٍ قَالَ وَجَعَهُ غَمُوضٌ وَانْغِمَاضٌ

قَالَ الشَّاعِرُ * اِذَا اعْتَسَقْنَا رَهْوَةً اَوْ غَمَضًا * وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِي لِرُوبَةٍ

بَلَالٍ يَا ابْنَ الْحَسَبِ الْانْغِمَاضُ * لَيْسَ بِأَدْنَى وَلَا انْغِمَاضُ

جَمَعَ غَمَضٌ وَهُوَ خِلَافُ الْوَاضِحِ وَهِيَ الْمَغَامِضُ وَاحِدُهَا مَغْمُضٌ وَهُوَ أَشَدُّ غُورًا وَقَدْ غَمَضَ

الْمَكَانُ وَغَمَضَ وَغَمَضَ الشَّيْءُ وَغَمَضَ يَغْمُضُ غَمُوضًا فِيهِمَا خَفِيَ اللَّحْيَانِ غَمَضَ فُلَانٌ فِي الْاَرْضِ

يَغْمُضُ وَيَغْمُضُ غَمُوضًا اِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَقَالَ غَيْرُهُ انْغَمَضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْوَصِ اِذَا لَمْ تَطْهَرْ فِيهَا

لِتَغْيِبِ الْاَلِ يَا هَا وَتَغْيِبِهَا فِي غُيُوبِهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّ الْاَلُ انْغَمَضَتْ * عَلَيْهِ كَانْغِمَاضِ الْمَغْمُضِ هُجُولُهَا

اَيَّ انْغَمَضَتْ هُجُولُهَا عَلَيْهِ وَالْهُجُولُ جَمْعُ الْهَجْلِ مِنَ الْاَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ

اَيَّ سَغَمَورًا غَيْرَ مَشْهُورٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَادِيَا كَمْ مَغْمِضَاتٍ الْاُمُورِ وَفِي رَايَةِ الْمَغْمِضَاتِ مِنَ

الذُّنُوبِ قَالَ هِيَ الْاُمُورُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَرْكَبُهَا الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْرِفُهَا فَكَأَنَّهُ يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ عَنْهَا تَعَامِيًا

وَهُوَ يُصِرُّهَا قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَرَبِّمَا رَوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ الذُّنُوبُ الصَّغَارُ سَمِيَتْ مَغْمِضَاتٍ لِأَنَّهُمَا تَدِقُّ

وَيَخْفِي فَيَرْكَبُهَا الْاِنْسَانُ بِضَرْبٍ مِنَ الشُّبْهِةِ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مُوَخَذٌ بِأَرْكَابِهَا وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْجَحْ لَكَ مِنَ

الْاُمُورِ فَقَدْ غَمَضَ عَلَيْكَ وَغَمَضَاتُ اللَّيْلِ دِيَاجِيرُ ظُلُمَاتِهَا وَغَمَضَ يَغْمُضُ غَمُوضًا فِيهِ غَمُوضٌ قَالَ

اللَّحْيَانِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ فِيهِ غَمُوضَةٌ وَالْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ خِلَافُ الْوَاضِحِ وَقَدْ غَمَضَ غَمُوضَةً

وَنَمَضَتْ اَنَّا نَغْمِضُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ فِيهِ اَيضًا غَمَضَ بِالْفَتْحِ غَمُوضًا قَالَ وَفِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ قَالَ

فَتَأْمَلُهُ فَإِنَّ فِيهِ غَمُوضًا يَسِيرًا وَالْغَامِضُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاتِرُ عَنْ الْحَمَلَةِ وَأَنْشُدْ

وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بِقَرْنٍ فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّ الْغَوَامِضِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ قَدْ انْغَمَضَ النَّظَرُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْغَمَضَ النَّظَرُ اِذَا أَحْسَنَ النَّظَرَ أَوْ جَاءَ

قوله ومغمضات الامور الخ
هذا ضبط النهاية بشكل
القلم وعليه فغمضات من
غمض بشد الميم وفي القاموس
مغمضات ككؤمونات من
انغمض واستشهد بشارحه
بهذا الحديث فاعلم له جاء
بالوجهين كتبه مصححه

برأى جيداً وأغضض في الرأي أصاب ومستهله غامضة فيها تظن ودقة دار غامضة إذا لم تكن على شارع وقد غمضت تغمض غموضاً وحسب غامض غير مشهور ومعنى غامض لطيف ورجل ذو غمض أى حامل دليل قال كعب بن لؤى لا أخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلولج القواد لقد بدا * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

وأمر غامض وقد غمض وخلل غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضاً وكعب غامض واره اللحم وغمض في الأرض يغمض ويغمض غموضاً ذهب وغاب عن اللحياني وما في هذا الأمر غمضة وغموضاً أى عيب وغمضت الناقة إذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينها فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغميض أن لم ترسل * خواصاً ترى باليتم المحمل

قوله يرسلها الخ الشطر الاقول
من هذا البيت في الصحاح
والثاني في مادة حمل من اللسان
فانظره هناك اه صححه

(غض) غَضَّه يَغْضُهُ غَمَضاً جَهْدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ (غِض) غَاضَ الْمَاءُ يَغِيزُ غِيزاً وَمَغِيزاً وَمَغَاضاً وَانْغَاضَ نَقَصَ أَوْ غَارَ فَذَهَبَ وَفِي الصَّحَاحِ قُلْ فَغَضَّ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٌ وَغَاضَتْ بُحَيْرَةٌ سَاوَةً أَيْ غَارَ مَا وَهَّاهُ وَذَهَبَ وَفِي حَدِيثٍ خُرِجَتْ فِي ذِكْرِ السَّيِّئَةِ وَغَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ أَيْ نَقَصَ اللَّبَنُ وَفِي حَدِيثٍ عَالِشَهُ تَصِفُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا وَغَاضَ نَبَعَ الرِّدَّةِ أَيْ أَذْهَبَ مَا نَبَعَ مِنْهَا وَظَهَرَ وَغَاضَهُ هُوَ وَغِيزَهُ وَأَغَاضَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَاضَهُ نَقَصَهُ وَخَرَّاهُ إِلَى مَغِيزٍ وَالْمَغِيزُ الْمَكَانُ الَّذِي يَغِيزُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَغَاضَهُ وَغِيزَهُ وَغِيزَ مَاءُ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِيزٌ مَفْعُولٌ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغِيزَ الْمَاءُ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْ ضَافاً مَا قَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ * ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا إِلَى غَائِضٍ

قال بعضهم أراد غائطاً فأبدل الظاء ضاداً هذا قول ابن جني قال ابن سيده ويجوز عندي أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ أنه يتقصني ويتهضمني وقوله تعالى وما تغيض إلا رحاماً وما تزداد قال الزجاج معناه ما نقص الحمل عن تسعة أشهر وما زاد على التسعة وقيل ما نقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وغيضت الدمع نقصته وجبسته والتغييض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاية ثعلب وأنشد

غَيْضٌ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنَ لِي * مَا ذَا الْقَيْتِ مِنَ الْهُوَى وَلَقِينَا

معناه أنهم سئلن دموعهن حتى ترفقن قال ابن سيده من ههنا للتبعيض وتكون زائدة على قول أبي الحسن لانه يرى زيادة من في الواجب وحكى قد كان من مطر أى قد كان مطر وأعطاه غيضاً من

فيمض اى قليلا من كثير قال ابو سعيد فى قوله هم فلان يعطى غيضا من فيض معناه انه قد فاض ماله وميسرته فهو انما يعطى من قلة اعظم اجرا وفى حديث عثمان بن ابي العاصى لذرهم ينفعه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفعها احدنا غيضا من فيض اى قليل احدكم مع فقره خير من كثير نافع غنا وناو غاض عن السبعة يعيىض نقص وغاضه وغيضه الكسافى غاض عن السبعة وغيضه انا فى باب فعل الشئ وفعلته قال الراجز

لاتأوى بالحوض ان يفيض * ان تغرض اخير من ان تغيض

يقول ان غلا خير من ان تنقصاه وقول الاسود بن يعفر

اماترى قد قنيت وغاضى * مايل من بصرى ومن اجلادى

معناه نقصنى بعد ما حى وقوله انسده ابن الاعرابى رحمه الله تعالى

ولو قد عض معطسه جري * لقد لانت عريكته وغاضا

فسره فقال غاض اترقى أنفه حتى يذل ويقال غاض الكرام اى قتلوا وفاض اللثام اى كثر واوى الحديث اذا كان الشتاء قنطا وغاضت الكرام غيضا اى قتلوا وبادوا والغيسة الاجعة وغيض الاسد الف الغيضة والغيسة مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض وأغياض الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لأن جمع الجمع مطرح ما وجدته عنه مدوحة ولذلك أقرأ بوعلى قوله فرهن مقبوضة على انه جمع رهن كما حكى أهل اللغة لاعلى انه جمع رهان الذى هو جمع رهن فافهم وفى حديث عمر لا تزولوا المسلمين الغياض الغياض جمع غيضة وهى الشجر الملتف لانهم اذا نزولوها فقرقوا فيها فتمكّن منهم العدو والغياض ما كثر من الاغلات اى الطراف والائل والحاج والعكرش والنبوت وفى الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثل الغابة قال ابن الاثير الغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة أميال من المدينة والغياض الطلع وكذلك الغيضيض والاغريض والله أعلم

(فصل الفاء) (فخض) فخض الشئ يغيضه فخضا شدة يمانية وأكثر ما يستعمل فى الرطب كالبطيخ وشبهه (فرض) فرضت الشئ أفرضه فرضا وفرضته للتكثير أو جبته وقوله تعالى سورة أنزلناها وفرضناها وقرأ وفرضناها فمن قرأ بالتخفيف فعناه ألزمتكم العلم بما فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين أحدهما على معنى التكثير على معنى ان افرضنا فيها

قوله من قلة أعظم اجرا كذا
بالاصل وحرراه

قوله اما ترى تقدم فى مادة
جلم ضبط أ ما بفتح الهمزة
وحرر الرواية

قوله سورة أنزلناها من هنا
الى قوله فى مادة قضض
* ونسخ سليم كل قضاء ذابل *
ليس مقابلا على النسخة
المنقولة من مسودة المؤلف
التي هى عمدتنا لان هذا
الموضع ضائع منها وان كان
معنا عدة من النسخ ونسأل
الله أن يوفقنا للصواب اه
مصححه

فَرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى بَيْنًا وَقَصْدًا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ أَيْ بَيْنَهَا وَافْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالاسْمُ الْقَرِيضَةُ وَفَرَأَيْضُ اللَّهِ حُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْقَرَأَيْضُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيُسَمِّي الْعِلْمَ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضَكُمْ زَيْدٌ وَالْفَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَنٌ وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَوْجَبَ وَجُوبًا لِأَزْمَاقِهِ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرَضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعَالِمٌ وَحُدُودٌ وَأَوْفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ أَيْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْقَرَضُ التَّوَقُّفُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ فَهُوَ مَقْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَجْرٍ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصَابِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ لَا يَرُدَّ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْقَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَتَّخِذْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَوْقُوتًا وَالْفَرَضُ الْقِرَاءَةُ يَقَالُ فَرَضْتُ حَرْفِي أَيْ قَرَأْتُهُ وَالْقَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدْدُهُ الزَّكَاءَ وَافْتَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ وَجِبَتْ فِيهَا الْقَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا وَالْقَرِيضَةُ مَا فُرِضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ النَّتِيِّ وَالرُّبْعُ يَقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةٍ وَهِيَ تَوْخُذُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ قَرِيضَةً وَالَّتِي تَوْخُذُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ قَرِيضَةٌ وَالَّتِي تَوْخُذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ قَرِيضَةٌ وَالَّتِي تَوْخُذُ فِي أَحَدِي عَشْرِينَ جَذَعَةٌ وَهِيَ قَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ قَرِيضَةً لَأَنَّهَا فُرِضَتْ أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ وَقَرِيضَةٌ فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْقَرِيضَةِ تَحَبُّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَوَجُّدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنَّ الْمَعْرُوفَ لِلإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاءِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ مَا لَهُمُ إِلَّا الْقَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَيُقَالُ لَهُمَا الْقَرَضَتَانِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاءِ هَذِهِ قَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَالْفَرَضُ وَالْوَجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ آكَدُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هَهُنَا يَعْنِي التَّقْدِيرَ أَيْ قَدَرٌ صَدَقَةٌ كُلِّ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ

قوله الفريضة هكذا في

النسخ التي بأيدينا وشرح

القاموس وحرره اه

قوله فان له عليا ناست الخ
كذا بالنسخ وشرح
القاموس وعبارة النهاية على
اصلاح بها فله بكل انسان
ست الخ

فان له عليا ناست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه
الحديث من منع فريضة من فرائض الله ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعالم
عن ابن الاعرابي والفرض الهبة يقال ما عطا في فرضا ولا قرضا والفرض العطية المرسومة
وقيل ما عطيت به بغير قرض واقرضت الرجل وفرضت الرجل واقرضته اذا عطيت به
وقد اقرضته اقرضا والفرض جنس يدبقرضون والجمع القروض الاصح يقال فرض له
في العطاء وفرض له في الديوان يقرض قرضا قال واقرض له اذا جعل له فريضة وفي حديث
عدي آتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في اناس من قومي فجعل يقرض للرجل من
طبي في الفين الفين ويعرض عنى اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من
المال والفرض مصدر كل شئ تقرضه فتوجبته على انسان بقدر معلوم والاسم الفريضة
والفارض الضخم من كل شئ الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال فارضة وحلية فارض وفارضة
ضخمة عظيمة وشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها
بقرة لافارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة قرض
فروضا اي كبرت وطعنت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة قال علقمة بن عوف
وقد عني بقره هرمة

لعمري لقد اعطيت ضيقك فارضا * تجر اليه ما تقوم على رجل
ولم تعطه بكر افرضي سمينه * فكيف يجازي بالمودة والفعل
وقال أمية في الفارض أيضا

كبت بهم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقم
وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للمذكر والموث قال
شولاء مسك فارض نهى * من البكاش زامر حصي
وقوم فرض ضخام وقيل مسان قال رجل من فقيهم

شيب اصداغى فراشي ابيض * محامل فيها رجال فرض
مثل البراذين اذا تارضوا * او كل اراض غير أن لم يرضوا

قوله شولاء الخ كذا بالنسخ
وشرح القاموس

لَوْ هُمْ يَجْعَلُونَ سَنَةً لَمْ يَعْرِضُوا * أَنْ قُلْتَ يَوْمَ الْغَدَاءِ اعْرِضُوا
نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَبْيَضُ * وَخَبِيءُ الْمَلْتُوتِ وَالْمُخَضُّ
وَاحِدُهُمْ فَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَحَامِلُ بَيْضٌ وَقَوْمٌ فَرَضُ * قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُقَالُ
كَالتَّحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ

فِي شَعْبَانَ عَنِّي يَخْوَرُ * حَالِي الْخَيْمُودُ فَارِضُ الْخَيْمُودِ
قَالَ وَقَالَ الْفَقْهِيُّ يَذْكُرُ عَرَبًا وَاسْعَا * وَالْعَرَبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ * التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ مِنَ
الْفَارِضِ فَرَضَتْ وَفَرَضَتْ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ
فَرَضَتْ تَقْرِضُ فَرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَارِضُ الْمُسْنَةُ أَبُو
زَيْدٌ بَقَرَةٌ فَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَارِضٌ وَبَقَرَةٌ عَوَانٌ مِنْ بَقَرَعُونَ وَهِيَ الَّتِي تُنَجَّبَتْ
بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ قَالَ قَتَادَةُ لَا فَارِضٌ هِيَ الْهَرَمَةُ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةُ الْكَلْبِ فِي الْوُطَيْفَةِ الْقَرِيبَةُ
الْقَرِيبَةُ الْهَرَمَةُ الْمُسْنَةُ وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ
فِي الْوُطَيْفَةِ الْقَرِيبَةُ أَيُّ فِي كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرِضَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْقَرِيبُ
الْقَرِيبُ وَالْفَارِضُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ فَرَضَتْ فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَقَرِيبَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ
طَلَقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْحَجَّاجُ

يَهْرَسَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ * مُتَحَدِّرُ الْجَرِيَّةِ فِي اعْتِرَاضِ
هَوَلٍ يَدُوكُمْ الْعَرَاضُ * يَجْرِي عَلَى ذِي بُيُوجٍ فَرِاضُ
كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْخَضْخَضُ * أَجْلَابُ جَنْبَيْهِ مَغْبِاضُ
قَالَ وَرَأَيْتُ بِالسَّارِ الْأَعْيُنِ يُقَالُ لَهَا فَرِاضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَأْوَاهَا عَذْبًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضٍ * عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍ فَارِضُ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ
عَنِ بَضْبِ فَارِضٍ عِدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسْنَةُ وَقَوْلُهُ

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ * يَقُولُ لِعِدَاوَتِهِ أَوْ قَاتِ تَهْجِجٍ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْحَائِضِ وَيُقَالُ أَضْمَرَ
عَلَى ضَغْنٍ فَارِضًا وَضَغْنَةً فَارِضًا بِغَيْرِهَا أَيْ عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو قُرُوءٍ أَيْ ذُو حَزٍّ وَقَالَ

* يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَى فَارِضٍ * وَالْقَرِيبُ جَرَّةٌ الْبَعِيرُ عَنْ كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْقَرِيبُ
بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِيبُ الْحَزْنُ فِي الْقَدْحِ وَالزُّنْدُ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ وَفَرَضَتْ

قوله بكم الخ كذا في النسخ إلى
بأيدينا بدون ضبط وحرراه

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد فيه فرض الفرض الحز في الشئ والقطع والقذح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنسل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تختزن من عبادك نصيباً مفروضاً أي موقفاً وفي الصحاح أي مقتطعاً متحدوداً وفرض الزند حيث يقذح منه وفرضت العود والزند والمساواة وفرضت فيها أفرض فرضاً حرزت فيها حرّاً وقال الأصمعي فرض مسوا كهفهو يفرضه فرضاً اذا حرّه بأسنانه والفرض اسم الحز والجمع فروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليايس الجزل

التهذيب في ترجمة فرض اللبث التقريض في كل شئ كتقريض يدي الجعل وأنشد

اذا طر حاشا وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الازهرى هذا تصحيف وانما هو التقريض بالفاء من الفرض وهو الحز وقولهم الجعلانة مقرضة كان فيها حوزا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالفاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر السماخ وأراد بالشأ وما يليقه الغير والآتان من أروانها وقال الباهلي أراد السماخ بالمقرض المحرز يعني الجعل والمقرض الحديدة التي يحز بها وقال أبو حنيفة فراض النخل ما تظهره الزند من النار اذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الانثى من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وفرض حزه والفريض السهم المقرض فوجهه والتقريض التحزير والفرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعبادة كزوم الحز للقدح القراء يقال خرجت ثنياه مقرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والظلم يباضها كأنه يعمل به سوءا وقيل الاشر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غروب والفرض الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرخت والفرضه كالقرض والقرض والقرضه الحز الذي في القوس وفرضه القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضه النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الاصمعي الفرضه المشربة يقال سقاها بالفراض أي من فرضه النهر والفرضه الثلمة التي تكون في النهر والفراض فوهة النهر قال لبيد

تجري خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

قوله فراض النخل كذا
بالنسخة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس الفراض
ما تظهره الخ

وفُرْضَةُ النهرِ نُلْمَتُهُ التي منها يُسْتَقى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأ به عند فُرْضَةِ النهرِ أرى
مُسْرَعَتَهُ وجمع الفُرْضَةِ فُرُضٌ وفي حديث ابن الزبير وأجعلوا السيوف للمنايا فُرْضًا أي اجعلوها
مُسَارِعَ للمنايا وتعرَّضوا للشهادة وفُرْضَةُ البحرِ حَطُّ السفنِ وفُرْضَةُ الدَّوَاةِ موضع النِّقْسِ منها
وفُرْضَةُ البابِ شَجَرَانُهُ والفُرْضُ القِدْحُ قال عبيد بن الأبرص يصف برقا

فهو كَنَيرِاسِ النَّبِيطِ أو * فَرَضٍ بِكَيْفِ اللَّاعِبِ المُسَمِّرِ

والمُسَمِّرُ الذي دخل في السَّمرِ والفُرْضُ التَّرسُ قال جحر الغي الهذلي

أرقت له منل لمع البَشِي * قَلْبٍ بِالْكَفِ فَرَضًا خَفِيفًا

قال أبو عبيد ولا تقل فَرَضًا خَفِيفًا والفَرَضُ ضرب من القرم و قيل ضرب من القرم صغار لاهل عُمان

قال شاعرهم إذا كَلْتُ سَمَكًا وفَرَضًا * ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عُمان هو والبَلْعُ قال وأخبرني بعض أعرابها قال إذا
أرطبت نخلته فتموخر عن أخترافها تساقط عن نواه فبقيت الكاسية ليس فيها الاوى
معلق بالتقاربى ابن الاعرابى يقال لذكر الخنافس المقرض وأبو سلمان والحواز والكبريتل
والفراض موضع قال ابن أحر

جرى الله قومي بالآبلة نصره * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا

وأما قوله أنشد ابن الاعرابى

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يس يومًا ملكتها يميني

فقد يجوز أن يعنى الموضع نفسه وقد يجوز أن يعنى الثغور يشبهها بمشارع المياه وفي حديث
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فُرْضَتِي الجبل فُرْضَةُ الجبل ما انحدر من وسطه
وجانبه ويقال للرجل إذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فراض أى ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه
ستر وفى الصحاح يقال ما عليه فراض أى شئ من لباس وفرياض موضع (فضض)
فَضَضْتُ الشئ أَفَضَّهُ فَضًّا فهو مَفْضُوضٌ وفَضِيضٌ كسره وقرقته وفَضاضه وفَضاضته وفَضاضته
ما تسكسرمه قال النابغة

طير فُضاضًا بينهما كل قوئس * ويتبعها منهم فراش الحواجب

وفَضَضْتُ الخاتم عن الكتاب أى كسرتُه وكل شئ كسرتُه فقد فَضَضْتُهُ وفي حديث ذى الكفل أنه
لا يحل لك أن تفَضَّ الخاتم هو كناية عن الوطء وفَضَّ الخاتم والختم إذا كسره وقطعه وفَضاضُ الشئ

ما تفرق منه عند كسرك إياه وانقضى الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيصتك
 نقضها أي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفضض
 الله فاك أي لا يكسر أسنانك والضم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم
 يقول لا يفضض الله فاك أي لا يجعله فضاضا لاسنان فيه قال الجوهرى ولا تقل لا يفضض الله فاك
 أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضاضه إذا كسره ومنه حديث النابغة
 الجعدي لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفضض الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
 تسقط له سن والافضاض سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الأول أكثر وفي حديث العباس
 ابن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله انى أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك ثم أنشده
 الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والضم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
 والجوهر وهو تفرقها والمنقضى والمنقضى ما يفتش به مدرا لارض المشارة والمنقضة ما يفضض
 به المدرو يقال افتض فلان جاريته وافقضاها إذا افترعها والنضة الصخر المنور بعضه فوق بعض
 وجمعه فضاض ونقص القوم وانقصوا تفرقوا وفي التنزيل لا تفضوا من حولك أي تفرقوا
 والاسم القفض ونقص الشيء تفرق والقض تنزيك حلقة من الناس بعد اجتماعهم يقال
 فضضتهم فانقصوا أي فرقتم قال الشاعر

قوله والمفض الخ كذا هو
 بالنسخ التي بأيدينا وحرراه

إذا اجتمعوا فضضنا جرت عليهم * وتجمعهم إذا كانوا بداد

وكل شيء تفرق فهو قفض ويقال بها فض من الناس أي تفرق تفرقون وفي حديث خالد بن
 الوليد أنه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
 معناه كسر وفرق جمعكم وكل من كسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلال وجمعها
 خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة النجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
 كسره وفرقه فقد فضضته وطارت عظامه فضاضا إذا طارت عند الضرب وقال المؤرج
 القفض الكسر وروى الخدش بن زهير

قوله مروان بن فارس كذا
 هو بالنسخ التي بأيدينا

فلا تحببني أني تبدلت ذلة * ولا فضني في السكور بعدل صانع

يقول يأبى أن يباع ويراض وتفرق فض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفوضت
 ما بينهم اقطاع وقال نعلالي قوارير قوارير من فضة قدروها تقدير يسأل السائل فيقول
 كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

أصل القوارير التي في الدين من الرمل فأعلم الله فضّل تلك القوارير أن أصلها من فضّة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور رأى تكون مع صفاء قواريرها أمانة من الكسر قابله للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبح ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو قيصية والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قدر ترك فيه الشعر عرفاً بالقاف والصاد الميم - ملة فهي الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شيء أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت إني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبي فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلبي ممتقراً فاعني ما انفص من نطفة الرجل وتردد في صلبه وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها واطئعة منها وقال شمر النضض اسم ما انفص أي تفرق والقضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاظه بظاءين من القظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري افقظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من القظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والنضض من النوى الذي يقذف من النعم والقضض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افقضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان فضض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبتها هي طالق أن تكتمها حتى أكل الفضض هو الطلع أول ما يظهر والفضض أيضا في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وقضض الماء ما انتشر منه إذا تظهر به وفي حديث عذرة هوازن جاء رجل بنطفة في أداة فاقضها أي صبها وهو افتعال من الفضض ويروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال فضض الماء وافتضضه أي صبه وفضض الماء إذا سأل ورجل فضض كثير العطاء شبهه بالماء القضا فاض وقضض بول الناقة إذا انتشر على خذيها والفضض المنفرد من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلو بأخضر من فروع أراك * حين المنصب كالفضض البارد

قال الفضض المنفرد من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رعى الجيرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل على سليم بن زيعة فكلّمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى منعول وكذلك النضض وناقية كثيرة فضض اللبن يصفونه بالبخازرة ورجل كثير فضض الكلام يصفونه بالكثرة وأقضى الهم طاء أجزله والنضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى
كسبب وعنى كسبه محكيه

فَضُّ شَيْءٍ مُفَضِّضٌ مَوْهًا بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَّعًا بِالْفَضَّةِ وَحِكِي سَيَمُوهُ تَفَضُّتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَ تَفَضَّضْتُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ أَتَخَذَتْهُ أُمُّ اسْتَعْمَلَتْهَا وَهِيَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثٍ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْفَضَّ مِمَّا صَنَعَ بَابُ عَقَانِ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَّ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ انْفَضَّتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* كَكَادَ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ * وَفَضَّضَ اسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ امِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوَفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اسْتَكْتَتَ
 عَيْنَهَا أَفَتَكْجُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا تَأْتَاهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْجِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرِّجَى
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوَفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا أَيْ أَوَّلَ تَمَسُّ طَبِيعَاتِي تَمُرُّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تَوُفِّي بِدَابَّةٍ حَمَارًا أَوْ شَاةً أَوْ طَائِرًا فَتَقْتَضُّ بِهَا قَلَمًا تَنْتَضُّ بِشَيْءٍ الْآمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بَعْرَةً فَتَرْجِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسَلَمٍ سَأَلْتُ الْحِجَازِيَّ عَنِ الْاِفْتِضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُعْتَدَةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ
 وَلَا تَمْسُ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظَهْرًا وَلَا تَنْتَفِنُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنَظَرٍ ثُمَّ تَقْتَضُّ بِطَائِرٍ
 وَتَسْحِبُهُ قَلَمًا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ أَيْ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَضْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَتْهُ أَيْ كَوْنُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْدَابَّةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقَبَّضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُعْجِزَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ وَهُوَ مِنْ كَوْنٍ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَمْرُهُمْ فَيَضُوضِي بَيْنَهُمْ وَيَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ وَيَضِضِي وَيَضِضَاءُ وَيَضُوضِي وَيَضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ كُلُّهَا
 عَنِ اللَّيْثِيَّ وَالْفَضَضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالدَّرْعُ وَالْعِدْشُ وَدِرْعُ فَضَّاضٍ وَفَضَّاضَةٌ وَفَضَّاضَةٌ وَاسِعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضَّاضَةً * كَانَ مَطَاوِيَهَا مَبْرَدٌ

وَقَيْصُ فَضَّاضٍ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * أَيْضُ فَضَّاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرِ وَالزَّرَاعَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرٍ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضَّاضَةٌ أَيْ قَدْ عَالَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ فَضَّضَ
 الثَّوْبَ وَالدَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَبَدَنَتْ ثُمَّ تَحِيمةٌ فَأَعَادَهَا * نَحَرَ الرِّدَاءِ مُفَضِّضُ السَّرِبَالِ

والفَضْفَضُ الكثير الواسع قال رؤبة * يَسْعُطُهُ فَضْفَاضٌ بُولٌ كَالصَّبْرِ * وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ
واسع وسحابة فَضْفَاضَةٌ كثيرة الماء وجارية فَضْفَاضَةٌ كثيرة اللحم مع الطول والجسم قال رؤبة
* رَقْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الْقَضْفَاضُ * اللَّيْثُ فَلَانُ فَضَاضَةٌ وَلِدَايِيهِ أَيْ آخِرُهُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ
والمعروف فلان فَضَاضَةٌ وَلِدَايِيهِ بِالنُّونِ بِهَذَا الْمَعْنَى الْفَرَاءُ الْفَضَّةُ الدَّاهِيَةُ وَهِيَ
الْقَوَاضِ (فَهْضُ) فَهْضُ الشَّيْءِ يَفْهُضُهُ كَسَرًا وَشَدَّخَهُ (فَوْضُ) فَوْضُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ
صَيْرَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ فَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَيْ رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ يُقَالُ
فَوْضْتُ أَمْرَهُ إِلَيْهِ إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ وَفِيهِ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ فَوْضَ إِلَى عَبْدِي
وَالْتَقْوَى فِي النِّكَاحِ التَّزْوِيجُ بِلَا مَهْرٍ وَقَوْمٌ فَوْضَى مُخْتَلِطُونَ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا مَنَ
يَجْمَعُهُمْ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدَى

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضَى لِأَسْرَاتِهِمْ * وَلَا سَرَاةٌ إِذَا جُهِلَتْ سَادُوا
وَصَارَ النَّاسُ فَوْضَى أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَهُوَ جَمَاعَةُ الْفَائِضِ وَلَا يَفْرَدُ كَمَا يَفْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ
وَالْوَحْشُ فَوْضَى مُتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ وَقَوْمٌ فَوْضَى أَيْ مَتَسَاوُونَ لَا رِئَاسَ لَهُمْ وَنِعَامٌ فَوْضَى
أَيْ مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَكَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوْضَى وَأَمْرُهُمْ فَيْضَى وَفَوْضَى مُخْتَلِطٌ عَنْ
الْعِيَانِ وَقَالَ مَعْنَاهُ سِوَاهُ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضَا وَمَتَاعُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ
شُرَكَاءُ وَيُقَالُ أَيْضًا قَصَا قَالَ

طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضًا فِي رَحَالِهِمْ * وَلَا يَحْسِبُونَ السُّوءَ إِلَّا تَنَادِيَا

وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ فَيْضٌ وَفَيْضٌ وَفَوْضٌ بَيْنَهُمْ وَهَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يَجُوزُ فِيهَا الْمُدُّ وَالْقَصْرُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَوْمُ فَيْضٌ وَأَمْرُهُمْ فَيْضٌ وَفَوْضٌ بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ فَيَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا
وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَأَمْرُهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ صَاحِبَةٌ فِيمَا يَفْعَلُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى
بَيْنَهُمْ أَيْ هُمْ شُرَكَاءُ فِيهِمْ وَفَيْضٌ وَفَوْضٌ لَهُ يَمْدُو يَقْصُرُ وَشِرْكَةُ الْمُنَافَاضَةِ الشَّرِكَةُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَتَقَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَ فِيهِ أَجْمَعَ وَهِيَ شِرْكَةُ الْمُنَافَاضَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةٍ
عَنْ وَشَارِكَةَ شِرْكَةُ مُنَافَاضَةٍ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُ كَانَهُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شِرْكَةُ
الْمُنَافَاضَةِ أَنَّ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَانِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَفَاوَضَهُ فِي أَمْرِهِ أَيْ جَارَاهُ وَتَقَاوَضُوا الْحَدِيثُ أَخَذُوا فِيهِ
وَتَقَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَيْ فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَدَغَمَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَمَّ

قوله وشركة ككلمة ويخفف
وهو الاغلب بكسر أوله
وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطَ مَا رَأَى قَالَ بِمُقَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُقَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَقْبَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُقَاوَضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُدَاعَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَدًّا مَعْنَاهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُحَادَثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرْتُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمَعُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيْضًا وَفَيُوضُ وَفَيُوضُ وَفَيُوضُ وَفَيُوضُ أَيُّ كَثْرَةٍ حَتَّى سَأَلَ عَلَى ضَنْقَةٍ
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَنْهُ تَفِيضٌ فَيْضًا إِذَا سَالَتْ وَيُقَالُ أَفَاضْتَ الْعَيْنَ الدَّمَعَ تَفِيضُهُ أَفَاضَ وَأَفَاضَ
فَلَانٌ دَعَمَهُ وَفَاضَ الْمَاءُ وَالْمَطَرُ وَالْخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَيُّ يَكْثُرُ مِنَ فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمَعُ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيْضًا إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضَ تَدَفَّقَ وَأَفَاضَهُ هُوَ وَأَفَاضَ لِنَاءَهُ أَيُّ مَلَأَهُ حَتَّى
فَاضَ وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَيُّ أَفْرَعَهُ وَفَاضَ صَدْرُهُ بَسِيرَةً إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطِقْ كَقَمِّهِ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالْأَنْبَاءُ بِمَافِيهِ وَمَا يَفِيضُ كَثِيرُ الْخَوْضِ فَائِضٌ أَيُّ مَمْلُوءٌ وَالْفَيْضُ
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفَيُوضُ وَبَجَعَهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ وَفَيْضُ الْبَصِيرَةِ نَهْرٌ غَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْدِيبُ وَنَهْرُ الْبَصِيرَةِ يَسْمَى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ مَصْرُ وَنَهْرُ قِيَاضٍ أَيُّ كَثِيرُ
الْمَاءِ وَرَجُلٌ قِيَاضٌ أَيُّ وَهَابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُوضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَعْلَمُوا
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيْضُ جَوَادٍ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفَيَاضٌ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطِيفَةٌ أَنْتَ الْفَيَاضُ سَمِيَ بِهِ لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمًا فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاضَ لِنَاءَهُ أَفَاضَهُ أَنْتَ أَقْبَاهُ عَنِ الْحِمَايَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ غِيَضًا مِنْ فَيْضِ أَيُّ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَ بِهِ وَرَوَى
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلُ يَصِفُ كَنِيَّةً

تَلْقُوها بِطَائِحَةِ زُخُوفٍ * تَفِيضُ الْحَصْنِ مِنْهَا بِالْخَيْالِ

وَفَاضَ يَفِيضُ فَيْضًا وَفَيُوضُ مَاتَ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيْضًا خَرَجَتْ لُغَةً تَمِيمًا وَأَنْشَدَ

يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرُسُ * فَتَقَعَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَمَّا هُوَ وَطَنَ الضَّرْسِ وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانٍ أَيُّ فِي جَمَازَتِهِ
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ نَحْوُ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْفَيْضُ قَالَ شُعْرَاءُ الْبَكْرَاءِ عَنِ عَمْرِو بْنِ الْعَدِيِّ قَالَ الْفَيْضُ
الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيُّ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتَيْهِ
عَنْ دَخْرِجٍ رُوِيَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاضَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاضَ يَفِيضُ فَيْضًا وَفَيُوضُ وَفَيُوضُ

الاصمعي لا يقال فاضت نفسه ولا فاضت وانما هو فاض الرجل وفاظ اذا مات قال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول لا يقال فاضت نفسه وانما يقال فاض فاض بالضاد وقال شمر اذا تقيضوا أنفسهم أي تقيضوا الكسائي هو يقيظ نفسه وحكي الجوهرى عن الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء قال ابن برى الذى حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاض الرجل اذا مات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالاضاد وانشد * ففقت عين وفاضت نفس * قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهرى لان الاصمعي حكى عن ابي عمرو انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بته قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه ان يكون معقدا له قال واما ابو عبيدة فقال فاضت نفسه بالطاء لغة قيس وفاضت بالضاد لغة تميم وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه وكذلك حكى المازنى عن ابي زيد قال كل العرب تقول فاضت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون فاضت نفسه بالضاد واهل الحجاز وطى يقولون فاضت نفسه وقضاعة وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وزعم ابو عبيدة انهم لغة لبعض بني تميم يعنى فاضت نفسه وفاضت وانشد * ففقت عين وفاضت نفس * وانشده الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفى حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك القيص قيل القيص ههنا الموت قال ابن الاثير يقال فاضت نفسه أى لعابه الذى يجتمع على شقيقه عند خروج روحه فاض الحديث والخبر واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه أى أخذوا فيه وأبأها أكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه أى أخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع فى الناس مثل الماء المستفيض قال ابو منصور قال الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة اهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع فى الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جنى ورجل مفاض واسع البطن والانى مفاضة وفى صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أى مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به أسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد فيضت وقيل هى المفاضة أى الجموعة المسلكين كانه

قوله يقيظ نفسه أى يقيؤها
كما يعلم من القاموس فى فيظ اه

قوله وفى صفته الخ هو لفظ
انهاية أيضا وفى القاموس
وكان النبى صلى الله عليه وسلم
مفاض البطن الى آخر ما هنا

مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ جَعَلَ سَمَكِيَّهَا وَاحِدًا وَمَرَأً مُفَاضَةً إِذَا كَانَتْ
ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَاسْتَفَاضَ الْمَكَانُ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُسْتَفِضٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقَنْعُ غَرَبِيَّ وَاسِطَ * وَيُقَالُ اسْتَفَاضَ الْوَادِي نَجْرًا أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجَرُهُ
وَالْمُسْتَفِضُ الَّذِي يَسْأَلُ أَفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ رَمَاهُ مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً وَقِيلَ هُوَ
صَوْتُ حِجْرَتِهِ وَمَضَعُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ إِذَا دَفَعَهُ أَمِنْ بَنُو فِهْرٍ قَالَ الرَّاعِي

وَأَفَضَنَ بَعْدَ كُطُومِ مِهْرٍ بِحِجْرَةٍ * مِنْ ذِي الْبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

وَيُقَالُ كَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا امْسَكَ عَنْ الْحِجْرَةِ وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ انْتَشَرُوا وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ إِذَا
انْدَفَعُوا وَخَاضُوا وَكَثُرُوا فِي التَّنْزِيلِ إِذَا تَفَضُّوا فِيهِ أَيْ تَدَفَعُوا فِيهِ وَتَبَسَّطُوا فِي ذِكْرِهِ وَفِي
التَّنْزِيلِ أَيْضًا لَكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى مَنَا أَنْدَفَعُوا بِكَثْرَةِ إِلَى مَنَا التَّبَلُّبِ وَكُلُّ
دَفْعَةٍ أَفَاضَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ دَلَّ بِهِمْ ذَا اللَّفْظِ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا
وَاجِبٌ لِأَنَّ الْأَفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ وَقُوفٍ وَمَعْنَى أَفَضْتُ تَدَفَعْتُ بِكَثْرَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
الْأَفَاضَةُ سُرْعَةُ الرُّكُضِ وَأَفَاضَ الرَّأْيُ إِذَا دَفَعَ بَعِيرُهُ سَيْرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ نَصْفُ
عَدُوِّ الْأَبْلِ عَلَيْهَا الرُّبُكُنُ وَلَا تَكُونُ الْأَفَاضَةُ إِلَّا وَعَلَيْهَا الرُّبُكُنُ وَفِي حَدِيثِ الْحُجِّ فَأَفَاضَ مِنْ
عَرَفَةَ الْأَفَاضَةُ الرُّحْفُ وَالْدَّفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَاصِلِ الْأَفَاضَةِ الصَّبُّ
فَاسْتَعِيرَ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ فَرَفَضُوا ذَكَرَ الْمَفْعُولُ حَتَّى أَشَبَّهُهُ غَيْرُ
الْمُتَعَدِّي وَمِنْهُ طَوَافُ الْأَفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ يُفَيْضُ مِنْ مَنَا إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَأَفَاضَ
الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ إِفَاضَةً ضَرَبَ بِهَا لَانَهَا تَقَعُ مُنْبَنَةً مُتَفَرِّقَةً وَيَجُوزُ أَفَاضَ عَلَى الْقِدَاحِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ جَارًا وَأَتَمَّهُ

وَكَاثَنُ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ * يَسْرُ يُفَيْضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يَعْنَى بِالْقِدَاحِ وَحُرُوفُ الْحَرِيِّ يُوبُ بَعْضُهَا مَنَابُ بَعْضُ التَّهْدِيبِ كُلُّ مَا كَانَ فِي اللُّغَةِ مِنْ بَابِ الْأَفَاضَةِ
فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَكَثْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْرَجَ اللَّهُ ذَرِيَّةَ آدَمَ مِنْ
ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمْ أَفَاضَةَ الْقِدَاحِ هِيَ الضَّرْبُ بِدَوَالِجِهَا عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ
الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا وَبِهِ حَدِيثُ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَخَلَطَهَا بِهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ فَاضَ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ وَقِيَاضُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَقِيَاضُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ سَوَابِقِ خَيْلِ
العَرَبِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَعَنَّا جِيحَ جِيَادُجُبْ * نَجَلُ قِيَاضٍ وَمِنْ آلِ سَبَلْ

وفرس فيض وسكب كثير الجرى

(فمـ ل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأنشد

تَرَكْتُ ابْنَ ذِي الْحَدِيثِ فِيهِ مَرُشَّةٌ * يَقْبِضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَهيقها

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يسكن الرزق وغيره من الأشياء

عن العباد بلطنه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض

ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ابْنَهُ قَبِضَ أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ ومعالجة النزع الليث أنه يقبضني ما قبضك

قال الأزهري معناه أنه يحشمني مأخوذاً من قبضته من الكلام أنه ليسطني ما بسطك ويقال

الخير بسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بقة بتي يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه

وأنجمع مما تنجمع منه والقبض التخيخ والملك قابض الأرواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

مَا يَسْكُهُنَّ إِلَّا الرِّجْنُ وَقَبَضَ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ جَمَعَهُ وَتَقَبَّضَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ أَيِ انزوت وقوله تعالى

وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ أَيِ عَنِ النَّفَقَةِ وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويبسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم وقبض ما بين عينيه فقبض زواؤه وقبضت الشيء تقبضا جمعا وزويته ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدته وخوفه أو حرب. وكذلك يوم يقبض الحنئ والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو قرأ وكفأ منه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع الكف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة مأخذت يجمع كفك

كلمة فإذا كان باصابعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وإن لم تحوله

والقبض تحوُّلُكَ المتاع إلى حوزتك والقبض التناول للشيء يدك ملامسة قبض على الشيء وبه

يقبض قبضا الشئ عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جني

أَرَادَ مَنْ تَرَابِ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ الرَّسُولِ وَمِثْلُهُ مِثْلُهُ كَمَا أَنَّكَ تَرَابِ أَثَرِ فَرَسِ حَفَرِ أَثَرِ أَثَرِ مَنِ

دَوْمَافَةٍ فَرَسِ حَفَرِ وَصَارَ الشَّيْءُ فِي قَبْضِي وَقَبْضِي أَيِ فِي يَدِي وَهَذَا قَبْضَةٌ كَفِي أَيِ قَدْرٌ مَا تَقْبِضُ

قوله أو كفافي شرح القاموس

أى كفاه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ويدي أي في ملكي قال وليس بقوى قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين لانه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فأخذ قبضته من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيوف ومقبضتها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيوف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيوف والسكين جعل لهم ما قبضوا ورجل قبضة روضة للذي يتسكك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابلة فيسوقها أو يطرد هاجتي ينهيها حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفتح في رعي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذته وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وتقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ يجمع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمرجع لي بجيء قبضا قبضا وفي حديث مجاهد في القبض التي تعطى عند الحصاد وقدر روى بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنائم فألقى في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سعدا قتل يوم بدر قبلا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنمة قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادرو القبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجوز ونحو النون من فعولن أينما تصرفت ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضا ليقصه ل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه امتأز والانتباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكه ساسر يعاقل الراجز

أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشْيَا * مَاءٌ مِنَ الطَّيْرِ أَهْوَذِيَا
يُجْلُذُ الْقَبَاضَةَ الْوَحْيَا * أَنْ يَرْفَعَ الْمَرْعَنَةَ سَيَا

قوله ومقبض السكين في القادموس والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيهن ما يقبض عليه من السيوف وغيره كتبه مصححه

(٣) قوله والانتباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشي وهو قابض (و) قبض فهو (قبيض بين القباضة) والقباض (والقبض) يفتحهن وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) والشدا الجوهري للراجز أتل الخ اه تصرف كتبه مصححه

وَالْقَبِيزُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعُ نُقِلَ الْقَوَائِمُ قَالَ الطَّرْمَاحُ * سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَنَتَّ بِلَيْنِ *
وَالْقَابِضُ السَّائِقُ السَّرِيعُ السُّوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَانْمَا هِيَ السُّوقُ قَبْضًا لِأَنَّ السَّائِقَ لِلْأَبْلِ
يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سُوقَهَا فَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَذَّرَ سُوقُهَا قَالَ وَقَبْضَ الْأَبْلِ يَقْبِضُهَا
قَبْضًا سَاقِهَا سَوْفًا عَنِفًا وَفَرَسٌ قَبِيزٌ الشَّدَايُ سَرِيعٌ نُقِلَ الْقَوَائِمُ وَالْقَبْضُ السُّوقُ السَّرِيعُ
يُقَالُ هَذَا حَدَثَ قَابِضٌ قَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرِّحَالُ تَنْغَضُ

تَقْبِضُ أَيْ تَسُوقُ سَوْفًا سَرِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ * فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

وَيُقَالُ انْقَبَضَ أَيْ أَسْرَعَ فِي السُّوقِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَلَوْ رَأَتْ بَنَاتُ أَيْ الْقَضَاضُ * وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ وَانْقَبَاضِي

وَالْعَبْرُ يَقْبِضُ عَاتِيَهُ يَسْلُهَا وَيَعْرِقُ قَبَاضَةً شَلَالًا وَكَذَلِكَ حَدِيثُ قَبَاضَةٍ وَقَبَاضٌ قَالَ رُؤْبَةُ

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي قَبَاضَةٍ لِلْمِبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ

بِهَا وَالْقَبْضُ الْأَسْرَعُ وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ سَارُوا وَأَسْرَعُوا قَالَ * أَذْنٌ حَيْرَانُكَ بِانْقِبَاضِ *

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ وَالْقَبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوَّفَنَ بِالضُّحَى * رَقْدَنَ عَلَيْنَ الْجِبَالِ الْمُسَحَفِ

وَالرَّجُلُ قَبْضٌ وَالضَّمِيرُ فِي رَقْدَنَ يَعُودُ إِلَى نِسْوَةٍ وَصَفْنَهَا بِالنِّعْمَةِ وَالتَّرَفِ إِذَا كَانَتِ الْقَبْضَاتُ

السُّودَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ اللَّيْلِ الْقَبِيزَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ

الْقَبْضَةُ بَضْمُ الْقَافِ وَالْبَاءِ وَجَعَهَا قَبْضَاتٌ وَأُورِدَتْ الْفَرَزْدَقُ وَالْقَبَاضَةُ الْجَمَارُ السَّرِيعُ

الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَيْ يَجْعَلُهَا وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ

أَلْفَشْتِي لَيْسَ بِالرَّايِ الْحَقُّ * قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ

الْأَصْحَى مَا أَدْرَى أَيْ الْقَبِيزُ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيْ الطَّمَشُ هُوَ وَرَبَّمَا نَكَلَمُوهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ

النَّبِيُّ قَالَ الرَّايُ أَمْسَتْ أَمْسَةً لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةٌ * وَلِلْقَبِيزِ رِعَاءُ أَمْرُهَا الرَّشْدُ

وَيُقَالُ لِلرَّايِ الْحَسَنِ التَّسْذِيرُ الرِّئَاقُ بِرَعِيَّتِهِ أَنَّهُ لَقَبْضَةٌ رَفُضَةٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْبِضُهَا فَيَسُوقُهَا إِذَا

أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعُ فَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُغْمَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفُضَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ فَتَرْتَعُ وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قوله بالغمل هو اسم موضع
كافي الصحاح والمعجم لياقوت
كتبه مصححه

والقبضي العدو الشديد وروى الازهرى عن المنذرى عن أبي طالب انه أنشده قول الشماخ
وتعدو القمضي قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها
قال والقبضي والقمضي ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره يقال قبص بالصاد المهملة
يقبص اذا نرافهما الغتان قال وأحسب بيت الشماخ روى وتعدو القمضي بالصاد المهملة
(قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضا وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان
لا يفردلها واحدهذا قول أهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فأقرضوا القراضة ماسقط
بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقرض وأنشد ابن بري لعدى بن زيد
كل صعل كأنما شق فيه * سَعَفَ الشرى شَفَرَتَا مقرض
وقال ابن ميادة قد جُبِّهْتُ أجوب ذى المقرض ممطرة * اذا استوى مغفلات السيد والحدب
وقال أبو الشيص وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقرض
فقالوا مقرضا فأقرضوه قال ابن بري ومثله المقرض بالفاء والصاد للعاذى قال الاعشى
* لسانا كقرض الخفاجى ملجبا * وابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دلة
التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر القتال للحمام ابن سيده ومقرضات
الاساقى دوية تحرقها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيرهما
وكذلك قراضات النوب التى يقطعها الخياط وينفيها الجلم والقرض والقرض ما يتجازى
به الناس بينهم ويتقاضونه وجعه قروض وهو مأسأفة من احسان ومن اساءة وهو على
التشبيه قال أمة بن أبي الصلت

قوله مغفلات كذا فيما
بأيدى نامن النسخ ولعله
مغفلات جمع معقة له بفتح
فسكون فضم وهى التى تسلك
الماء وحرر

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * أو ساء أو مدي ينامثل مادانا
وقال تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيه وكل امرئ
يتجازى به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه
والقرض بالكسر لغة فيه حكاه الكسائى وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم
قال ابن سيده ولا يعجبني وقد أقرضه وقارضه وقارضته وقارضت من فلان أى
طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقارضته قرضا وقارضته
أى جازيته وقال أبو اسحق الخوى فى قوله تعالى من هذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سئى وأصل

القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكن يبلو عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد

وإذا جوزيت قرضا فاجزه * إنما يجزي القتي ليس الجلل

معناه إذا استدعى اليك معروف فكافئ عليه قال والقرض في قوله تعالى منذ الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرا لكان اقراضا ولكن قرضا ههنا اسم لكل ما يئتمس عليه الجزاء فأما قرضته أقرضه قرضا جازية وأصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا أخذوا ما أقرضته فقطعت له قطعة يجازى عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد أحسنت قرضي وقد أقرضني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عريضك ليوم فقرك يقول إذا نال عريضك رجل فلا تجازه ولكن استبق أجره موقرا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السيي والقول السيي يقصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وإن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول إن فعلت بهم سوءا فاعلوا بك مثله وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وإن سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه حضره الأعراب وهم يسألونه عن أشياء أعلمنا حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عنا الحرج الآمن اقترض امرأ مسلما وفي رواية من اقترض عرض مسلما أراد بقوله اقترض امرأ مسلما أي قطعته بالغيبة والطعن عليه ونال منه وأصله من القرض القطع وهو افتعال منه التهذيب القراض في كلام أهل الخجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزنخسري أصلها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في الأرض وفي حديث أبي موسى وابن عمر رضي الله عنهم اجعلوا قراضا القراض المضاربة في لغة أهل الخجاز وأقرضه المال وغيره أعطاه آياه قرضا قال

فيا ليمني أقرضت جلد أعجابتني * وأقرضني صبرا عن الشوق مقرض

وهم بمقارضون الثناء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان الثناء في الخير والشر أي يتجازيان قال الشاعر
يتقارضون إذا التقوا في موطن * تطرأ زيل مواطي الأقدام
أراد نظر بعضهم الى بعض بالبغضاء والعداوة قال كبت

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلَ * لَمِنْ أَلْفٍ وَالتَّزَاوُرُ

أَبُو زَيْدٍ قَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ بِالضَّادِ وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالتَّقَارُضُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ خَاصَّةً وَالتَّقَارُضُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْغَنَى أَخُو الْغَنَى وَإِنَّمَا * يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخَا لِمُقْتَرٍ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يَقَالُ يَتَقَارِضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِالضَّاءِ أَيْضًا وَالْقَرْنَانِ يَتَقَارِضَانِ النَّظَرَ إِذَا نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ نَظْرًا وَالْمُقَارَضَةُ الْمُضَارَبَةُ وَقَدْ قَارَضْتُ فُلَانًا قَرَضًا أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا لِيَتَجَرَّ بِهِ وَيَكُونُ الرَّبْحُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا تَشَرَّطَانِ وَالْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ وَأَسْتَقْرَضْتُهُ الشَّيْءَ فَأَقْرَضْتَنِيهِ قَضَائِيهِ وَجَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ وَفِي التَّهْدِيبِ أَبُو زَيْدٍ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ إِذَا جَاءَ بِجَهْدٍ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَقَرَضَ رِبَاطَهُ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ أَيْ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ الرِّبَاطَ إِذَا مَاتَ وَقَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا زَالَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ شَيْءٍ وَأَنْقَرَضَ الْقَوْمُ دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَالْقَرِيضُ مَا يُرَدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ جِرَّتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَقْرُوضُ وَبَعْضُهُمْ يَحْمِلُ قَوْلَ عَبْدِ حَالٍ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ عَلَى هَذَا ابْنُ سَيِّدٍ قَرَضَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ يَقْرَضُهَا وَهِيَ قَرِيضُ مَضْغَمِهَا أَوْرَدَهَا وَقَالَ كِرَاعُ أَمْعَاهِي الْقَرِيضُ بِالضَّاءِ وَمِنْ أَمْعَاهِ الْعَرَبُ حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْجَرِيضُ الْغَصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجَرَّةُ لِأَنَّهُ إِذَا غَضَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرَضِ جِرَّتِهِ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهُوَ الْأَسْمُ كَالْقَصِيدِ وَالْقَرِيضُ صِنَاعَتُهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِ عَبْدِ بَنٍ الْأَبْرَصُ حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ الْجَرِيضُ الْغَصَصُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ قَالَ لِمُنْذِرِ بْنِ حِينَ أَرَادَ قِتْلَهُ فَقَالَ لَهُ أَتَشْدِي مِنْ قَوْلِكَ فَقَالَ عَنْ ذَلِكَ حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَرَضُ فِي أَشْيَاءٍ فَنَهَا الْقَطْعُ وَمِنْهَا قَرَضُ الْفَارِ لِأَنَّهُ قَطَعَ وَكَذَلِكَ السَّيْفُ فِي الْبِلَادِ إِذَا قَطَعَتْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِلَى نَظْعِنُ يَقْرَضُ أَجْوَارُ مُشْرِفٍ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهَا ذَاتُ السَّمَاءِ وَالْقَرَضُ قَرَضُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَرِيضُ وَالْقَرَضُ أَنْ يَقْرَضَ الرَّجُلُ الْمَالَ الْجَوْهَرِيَّ الْقَرَضُ قَوْلُ الشَّعْرِ خَاصَّةً يَقَالُ قَرَضْتُ الشَّعْرَ أَقْرَضُهُ إِذَا قَلَّتْهُ وَالشَّعْرُ قَرِيضُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَدْ فَرَّقَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيَّ بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيضِ بِقَوْلِهِ

أَرْجَزُ أَتْرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كَيْهِمَا أَجِدُ مُسْتَرِيضًا

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قِيلَ لَهُ أَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُحُونَ قَالَ نَعَمْ

وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَارِضُ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَارِضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَقْرِضُ قَرَضًا
عَدَلٌ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهَا ذَاتُ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي
تُخْلِفُهُمْ شِمَالًا وَتُجَاوِزُهُمْ وَتَقْطَعُهُمْ وَتَتَرَكُّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْلًا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا
عَدَلٌ عَنْهُ وَتَتَكَبَّهَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى طَعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِيسُ
وَمُشْرِفٌ وَالْقَوَارِيسُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى طَعْنٍ يَجُزُّ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ
تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُ بِحِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ
مِثْلَ حَدِّهِ سِوَاءٍ وَيُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَأَتِهِ وَقَوْلُهُ الْبَهْزِيُّ عَنْ اللَّيْثِ
التَّقْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِضُ يَدَيَّ الْجُعْلَ وَأَنْشَدَ

إِذَا طَرَحَ شَأْنًا بِأَرْضٍ هَوَى لَهُ * مُقَرِّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَخْصِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ التَّقْرِضُ بِالْفَاءِ مِنَ الْقَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَائِمُ الْجُعْلَانِ
مُقَرَّضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حَزْرًا وَهَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الثَّقَاتُ أَيْضًا بِالْفَاءِ مُقَرِّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ
فِي شَعْرِ الشِّمَاحِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُنْفَسَاءِ الْمُنْدُوسَةِ وَالنَّاسِيَاءِ
وَيُقَالُ لَذْكُرِهَا الْمُقَرِّضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجُعْلُ (قَرَضُ) الْقَرْبُ بِنُصْةِ الْقَصِيرَةِ
(قَضُ) قَضَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ يَقْضُهَا قَضًا أَرْسَلَهَا وَأَنْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ انْتَشَرَتْ وَقَضَّضْنَاهَا
عَلَيْهِمْ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ * قَضُوا أَعْضَاءَ عَلِيٍّ الْخَيْلَ مِنْ كَنْبٍ * وَأَنْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَاتَ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ يَدُ الْوُقُوعِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ
قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضٌ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلَبَتْ
أَحَدَهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَمَطَّى وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ أَي تَمَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُطِّي وَفِيهِ
وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ * تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ وَقِيلَ انْقَضَ سَقَطَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ ثَمًّا وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثاً من نقض فهو عنده أفعَل وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن يَنْقُضَ أى يَنْكسر يقال قَضَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصَى الصَّغَارِ قَضَضٌ وَانْقَضَ الْجِدَارُ انْقِضَاً وَانْقَاضَ انْقِضَاً إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ تَقَيَّضَ تَقَيُّضاً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهَدَمَ الْكَعْبَةَ فَأَخَذَ ابْنُ مَطِيحٍ الْعَتَلَةَ فَعَمَلَّ نَاحِيَةَ مِنَ الرُّبُضِ فَأَقَضَهُ أَيْ جَعَلَهُ قَضَاً وَالْقَضَضُ الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قَضَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ وَقَضَّ الشَّيْءُ يَقْضُهُ قَضَاً كَسَرَهُ وَقَضَّ اللُّؤْلُؤُ يَقْضُهُ بِالضَّمِّ قَضَاً ثَقْبَهَا وَمِنْهُ قَضَةُ الْعِذْرَاءِ إِذَا فُرِغَ مِنْهَا وَاقْتَضَى الْمَرْأَةُ اقْتَرَعَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْقَضَّةُ بِالْكَسْرِ وَأَخَذَ قَضَتَهَا أَيْ عِذْرَتَهَا عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْقَضَّةُ بِالْكَسْرِ عِذْرَةُ الْحَارِيَةِ وَفِي حَدِيثِ هِوَالِ بْنِ قَاسٍ قَضَّ الْأَدَاةُ أَيْ فَتَحَ رَأْسَهَا مِنْ اقْتِضَاضِ الْبِكْرِ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ انْقَضَ الطَّائِرُ أَيْ هَوِيَ انْقِضَاضَ الْكَوَاكِبِ قَالَ وَلَمْ يَسْتَمْعِلُوا مِنْهُ تَفْعَلُ الْأُمْبَدَلَا قَالُوا تَقْضَى وَانْقَضَ الْحَائِطُ وَقَعَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

جداقضة الآسادوار تجزته * بنو السماكين الغيوث الروائح

ويروى حداقضة الآساد أى تبسج هذا الجداير الأسد ويقال جئته عند قضة النجم أى عند نوره ومطربنا بقضة الأسد والقضض التراب بعول الفراءش قض يقض قضا فهو قض وقضض وأقض صار فيه القضض قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت أى لم تتربى عنى من كثرة العشب واستقض المكان أقض عليه ومكان قض وأرض قضة ذات حصى وأشد

تنير الدواجن في قضة * عراقية وسطها القُدور

وقض الطعام يقض قضا فهو قضض وأقض إذا كان فيه حصاً أو تراباً فوق بين أضراس الآكل ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قض يقع في أضراس آكله شبه الحصى الصغار ويقال اتقى القضة والقضض في طعامه ليكره الحصى والتراب وقد قضضت الطعام قضا إذا أكلت منه فوق بين أضراسه حصى وأرض قضة كثيرة التجارة والتراب وطعام قض ولحم قض إذا وقع في حصى أو تراباً فوق ذلك في طعمه قال

* وأنتم أكلتم لحمه تراباً قضا * والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقضة الحصى الصغار والقضة

أيضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلو

قد وقعت في قضة من شرج * ثم استقلت منى شدق العلي

قوله جداقضة الخ وقوله ويرى حداقضة الى قوله الأسد هكذا فيما بيدنا من النسخ وحرره اه صححه

قوله وأنتم أكلتم لحمه تراباً قضا من النسخ وحرره اه صححه

وَأَقْضَتِ الْبَصْعَةُ بِالْتُّرَابِ وَقَضَّتْ أَصَابَهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ خَضْبَةً لِأَرْضٍ عُسْبَا
فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقْدَفُ بِهَا بَصْعَةٌ لَمْ تَقْضَ بِتُّرَابٍ أَيْ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عُسْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تَرَابٌ مِنْ طَعَامٍ
أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ وَدِرْعُ قَضَاءٍ خَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهِمْ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدَ مَشَقِّهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتُهَا قَالَ النَّابِغَةُ * وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ *
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشَقٌّ مِنْ قَضِيَّتِهِمَا أَيْ أَحْكَمَتْهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءً وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَيْنِ قَضَاهُمَا * دَاوُدُ أَصْنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءُ قَعَالًا مِنْ قَضَى أَيْ حَكَمَ وَفُرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ فَعْلًا غَيْرُ مَنْصُوفٍ
وَقَالَ شَمِرُ الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ الْحَدِيثَةِ الْعَهْدِ بِالْحَدَّةِ الْخَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضَ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ * كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ * كُلُّ دِرْعٍ حَدِيثَةِ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ
الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي حَجَّتِهَا قَضَةً وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ
قَضَ الْجَوْهَرَةُ إِذَا ثَقَبَهَا وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ حَصَانًا قَضَتْهُ الْقَيْنُ حُرَةً * لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْقِنَاءِ حَصِيرُهَا

شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بِدَرَّةٍ فِي صَدْفٍ قَضَتْهَا أَيْ قَضَ الْقَيْنُ عَنْهَا صَدْفَهَا فَاسْتَخْرَجَهَا
وَمِنْهُ قَضَةُ الْعَدْرَاءِ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْمُضْجِعُ وَأَقْضَى نَبَاً قَالَ أَبُو ذُو يَبِ الْهَذَلِيِّ
أُمُّ مَا لِحْنِيكَ لَا يَلَانُ مَضْجَعَا * إِلَّا أَقْضَى عَلَيْهِ ذَلِكَ الْمُضْجِعُ
وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمُضْجِعُ أَيْ تَتَبَّ وَخَشَنَ وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُضْجِعَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَاسْتَقْضَى
مُضْجِعُهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشَنًا وَيُقَالُ قَضٌ وَأَقْضَى إِذَا لَمْ يَنْتَوِمْ وَكَانَ فِي مُضْجِعِهِ خَشْنَةٌ وَأَقْضَى
عَلَى فُلَانٍ مُضْجِعُهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ وَأَقْضَى الرَّجُلُ تَتَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدُّنْيَا
وَأَسْفَى عَلَى خَسَامِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ * وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَايِ

وَجَاوَأَقْضَهُمْ بِنَضِيضِهِمْ أَيْ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَأَنْشَدَ سَيْبُو يَهْلِي الشَّيْخِ

أَنْتَنِي سُلَيْمٌ قَضَاهُ بَقَضِيضِهَا * تَسَحُّ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا

وَكَذَلِكَ جَاوَأَقْضَهُمْ وَقَضِيضُهُمْ أَيْ جَمْعُهُمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئًا وَلَا أَحَدًا وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ
مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاوَأَ انْقِضَاضًا قَالَ سَيْبُو يَهْلِي يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى

قوله قال النابغة هذا آخر
الصائغ من النسخة المنقولة
من مسودة المؤلف كتبه
مصححه

قوله ويقال القضاء الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر

قوله حصاناً في القاموس
حصان كسحاب الدرة اه
كتبه مصححه

أولهم وهو من المصادر الموضوعة موضع الأحوال ومن العرب من يُعرب ويُجْريه على ما قبله
وفي الصحاح ويُجْريه يُجْري كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى
أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتها وحكى كراع أن يؤتى قضهم بقضيتهم ورأيتهم
قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم وقضيتهم أبو طالب قولهم جاء بالقض والقضيت
فالقض الحصى والقضيت ما تسكر منه ودق وقال أبو الهيثم القض الحصى والقضيت
جمع مثل كُتب وكتب الجمع وقال الاصمعي في قوله * جاءت فزاره قضها بقضيتها *
لم أسمعهم ينشدون قضها إلا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم
أي بأجمعهم قول أوس بن حجر

قوله اجمع كذا بالاصل

وجاءت بجاش قضها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديداً وأولعوا

وفي الحديث يؤتى بالدينا بقضتها وقضيتها أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضتهم وقضيتهم اذا
جاؤا مجتمعين بقض آخرهم على أولهم من قولهم قضنا عليهم الخيل ونحن نقضها قضا قال ابن
الاثير تلخيصه ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيت موضع
المقضوض لان الاول لتقدمه وحله الاخر على المتأخر به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا
بمستحقهم ولا حقهم أي بأولهم وآخرهم قال والخص من هذا كله قول ابن الاعراب ان القض
الحصى الكبار والقضيت الحصى الصغار أي جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة
بقضها وقضيتها وفي حديث أبي الدرداء وارثي بالقض والاولاد أي بالاتباع ومن يتصل
بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
بكي حتى يرى لقد انقضى زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطأ من بعض النقلة
وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صحت الرواية أن يراد بالقضيت
صغار العظام تشبها بصغار الحصى وفي الحديث لو أن أحدكم انقض مما صنع ابن عفان لحق
له أن ينقض قال شمر أي يقطع وقد روى بالقاف يكاد ينقض الليث القضة أرض منخفضة
ترابها رمل والى جانبها من مرتفع وجعها القصون وقول أبي النجم

بل منهل ناء عن الغياض * هامي العشي مشرف القضاض

قيل القضاض ما استوى من الارض يقول بسمين القضاض في رأى العين مشرفاً لبعده
والقضاض صوت تسمعه من النسيج والوتر عند الانباض كأنه قطع وقد قض بقضيتها

قوله وأولعوا في شرح
القاموس أي سمنوا بلهم
وقووها ليغير واعلينا اه

قوله انقد كذا بالنهاية أيضا
وبهامش نسخة منها اندق
أي بدل انقد وهو الموجود في
مادة قصص منها كتبه محمده
قوله القضاض كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
عن الليث وجعها القضاض
اه يعني بكسر ففتح كما هو
مشهور في فعل جمع فعلة
كتبه محمده

قوله هامي بالميم وفي شرح
القاموس بالباء كتبه محمده

والقضاض صخر يركب بعضه بعضا كالرضام وقال شمر القضاة الجبل يكون أطبا فأنشد

كأنما قرع الحميم إذا وجفت * قرع المعاول في قضاة قلح

قوله فعلانة ضبط في الأصل
بضم الفاء ومنه يعلم ضم قاف
قضاة واستدركه شارح
القاموس عليه ولم يتعرض
لضبطه وانظره كتبه محكمه

قال القلح المنرف منه كالقلعة قال الأزهرى كأنه من قضض الشيء أي دققته وهو فعلانة منه
وفي نوادر الأعراب القضة الوسم قال الرازي * معروفة قضضتها عن الهام * والقضة
بفتح القاف القضة وهي الجارة المجتمعة المتشقة والقضة كسر العظام والأعضاء
وقضض الشيء ففقد قضض كسره ففقد كسرو دقته والقضة كسر العظام وقضضت
السويق وأقضضته إذا ألقيت فيه سكرابا بسا وأسدد قضاض وقضاض يحطم كل شيء
ويقضض فريسته قال رؤبة بن العجاج

كم جاوزت من حية قضاض * وأسدي غله قضاض

وفي حديث مانع الزكاة قيل له كثره شجاعا فليقمه يده فيقضضها أي يكسرها وفي حديث
صفية بنت عبد المطلب فأطّل علينا يهودي فقامت إليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت
به عليهم ثم فقه قضضوا أي أنكسروا وفرقوا شمر يقال قضضت جنبه من ضربه أي قطعته
والذئب يقضض العظام قال أبو زيد

قضض بالتأين قلة رأسه * ودق صليف العنق والعنق أصغر

وفي الحديث أن بعضهم قال لو أن رجلا أنقض أنقضاً ما صنع بآب عقال حتى له أن ينقض قال
شمر ينقض بالفأير يديه يقطع وقد أنقضت أوصاله إذا تفرقت وتقطعت قال ويقال قضض فالأبعد
وقضض والقضض أن يكسر أسنانه قال ويروى يدي الكمي * يقضض أصول النخل من نخواته *
بالفاء والقاف أي يقطع ويروى به والقضاء من الأبل ما بين السلاطين إلى الأربعين والقضاء من
الناس الجلة وإن كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة في أبدان وأسنان ابن بري والقضاء من
الأبل ليس من هذا الباب لأنهم من قضى يقضى أي يقضى بهم الحقوق والقضاء من الناس الجلة
في أسنانهم الأزهرى القضة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف وهي شجرة من شجر
الحض معروفة وروى عن ابن السكيت قال القضة نبت يجتمع القضين والقضون قال وإذا
جمعت على مثل البرى قلت القضي وأنشد

بساقين ساقى ذي قضين تحشه * بأعواد ريد أو لاو به شقرا

قال رأما الأرض التي ترأها رمل فهي قضة بتسديد الضاد وجمعها قضاض قال وأما القضاء

فهو من شجر الحَض أيضا ويقال انه أُشْنَانُ أهل الشام ابن دريد قَضَهُ موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قَضَهُ شَدَّ الضاد فيه أبو زيد قَضَ خفيفة حكاية صوت الركبة اذا صاقت يقال قالت رَكَبَتُهُ قَضَ وأنشد * وقول رَكَبَتُهُ قَضَ حين قَنَنِيهَا *
 (قبض) القَضُ عَطْفُك الخشبة كما تُعْطَفُ عُروشُ الكرم والهُودَجُ قَعَضَ رَأْسَ الخشبة قَعَضًا فَانْقَعَضَتْ عَطْفُهَا وَخَشَبَةُ قَعَضَ مَقْعُوضَةً وَقَعَضَهُ فَانْقَعَضَ أَيْ انْحَنَى قَالَ رُوْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا * أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيْشَ الْقَعْضَا * فَقَدْ أَقْدَى مَرْجَاهُ نَقْضًا
 الْقَعْضُ الْمَقْعُوضُ وَصَفَ بِالْمَعْدَرِ كَقَوْلِكَ مَاءٌ غَوْرٌ قَالَ ابْنُ سَيْمٍ عِنْدِي إِنْ الْقَعْضُ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٌ كَقَوْلِكَ دَرَهُمْ ضَرْبُ أَيْ مَضْرُوبٌ وَمَعْنَاهُ أَنْ تَرَيْنِي أَيْتَهَا الْمِرْآةَ أَنْ الْهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتُ أَقْدَى فِي حَالِ شَبَابِي بِهَدَايِي فِي الْمَغَاوِرِ وَقَوِي عَلَى السَّفَرِ وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ تَرَيْنَ لِلْجَزْمِ بِالْجَزَاةِ وَمَا زَانِدَتِ الصَّنَاعِينَ تَنْشِئُهُ امْرَأَةُ صَنَاعٍ وَالْعَرِيْشُ هُنَا الْهُودَجُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرِيْشُ الْقَعْضُ الضَّيْقُ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْقَلَبُ (قَبْضُ) الْقَبْضُ الْقَصِيرُ وَالْإِنْتِى قَبْضَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوْفَنَ بِالضُّحَى * رَقَدَنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجِّفُ

(قوض) قَوَّضَ الْبِنَاءَ نَقَضَهُ مِنْ غَيْرِهِ هَدَمَ وَتَقَوَّضَ هُوَ أَنْ هَدِمَ مَكَانَهُ وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوَّضًا وَقَوَّضْتُهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ الْأَعْتَسَافِ فَأَمَرَ بِنَائِهِ فَقَوَّضَ أَيْ قَلَعَ وَأُزِيلَ وَأَرَادَ بِالْبِنَاءِ الْخِبَاءَ وَمِنْهُ تَقَوَّضَ الْخِيَامُ وَتَقَوَّضَ الْقَوْمُ وَتَقَوَّضَتِ الْحِلَقُ وَالصُّفُوفُ مِنْهُ وَقَوَّضَ الْقَوْمُ صُنُوفَهُمْ وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ وَتَقَوَّزَ إِذَا نَهَضَ سِوَاهُ كَانَ بَيْتَ مَدْرَأُوشَ عَرَبِيًّا وَتَقَوَّضَتِ الْحِلَقُ اتَّقَوَّضَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَهِيَ جَمْعُ حَلَقَةٍ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَلَّمَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا مَنَزَلْنَا فِيهِ قَرْيَةً تَمَلَّ فَاخْرَقْنَا هَافِتًا لَنَا لَا تُعَذِّبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّهَا قَالَ وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حَجْرَةٍ فَاخْرَقْنَا هَافِتًا لَنَا فَجَاءَتِ الْحَجْرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَقَوَّضُ فَقَالَ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ بَفَرْخِهَا قَالَ فَقُلْنَا لَنْحْنُ قَالَ رُدُّوهُمَا فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى مَوْضِعِهِمَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ تَقَوَّضُ أَيْ تَجِبُ وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ
 (قبض) الْقَبْضُ قَبْضَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَرَجَ فَرْخُهَا أَوْ مَآوِئُهَا كُلُّهُ وَالْمَقْبِضُ مَوْضِعُهَا وَتَقَبَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَبُّضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فَلَقًا وَأَنَاضَتْ فَهِيَ

مُنْقَاضَةٌ نَصَدَّتْ وَتَشَدَّتْ وَلَمْ تَقْلُقْ وَقَاضَهَا الْفَرْخُ قِيضًا شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَرَأَيْتَ شَقَّهَا عَنِ
الْفَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَيْ انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

إِذَا شَقَّتْ أَنْ تَلْقَى دَقِيضًا بَقَرَةً * مُفْلَقَةً خَرَّشًا وَهَامًا عَنْ جَنِينِهَا

وَالْقِيضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقِيضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَهَّ كَلَهُ قَالَ ابْنُ
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقِيضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
بِأَفْرَادِ الْقُشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقِيضِ
بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهُ أَوْ زُرًّا وَيُخْرِجُ ضَغَانَهَا شَرَّ الْقِيضِ قُشْرُ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَتْ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جَمْعًا وَانْتَسَبُوا فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُرْوَى عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ثُمَّ
تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فِسَمَاءً كُلُّ قِيضَتْ سَمَاءً كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مِنْ تَحْتِهَا حَتَّى تُقَاضَ
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قِيضَتْ أَيْ نُقِضَتْ يُقَالُ قُضْتُ الدِّينَارُ فَانْقَاضَ قَالَ رُوَيْبَةُ
* أَفْرَخَ قِيضٌ بَيْضَهَا الْمُنْقَاضُ * وَقِيلَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَيْ شُقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ
الْبَيْضَةُ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضْتُ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ قَالَ ذِكْرُهَا
الْهَرَوِيُّ فِي قَوْصٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذِكْرَهَا فِي قِيضٍ وَقَاضَ الْبَرِّي الصَّخْرَةَ قِيضًا جَابِيًا
وَبَرِّي قِيضَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ وَقَدْ قِيضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَتَقِيضُ الْجِدَارُ وَالْكَيْبُ وَانْقَاضَ تَهْدِمُ وَانْهَالَ
وَانْقَاضَتِ الرِّكْبَةُ تَكْسَرَتْ أَبُو زَيْدٍ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَيْ انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَقِيلَ انْقَاضَتِ الْبُرْآنُ هَارَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ وَقُرِئَ
يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ قَامًا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بَسْرَةً مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ
الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ الْمُنْذَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدًا أَيْ انْشَقَّ طَوِيلًا
قَالَ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرِّكْبَةُ
وَانْقَاضَتِ السِّنُّ أَيْ تَشَقَّقَتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لَبِّي ذُو يَبِ

فِرَاقُ كَقِيضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرَانَةُ * لِكُلِّ نَاسٍ عَمْرٌ وَجُورُ

وَيُرْوَى بِالضَّادِ أَبُو زَيْدٍ انْقَضَ انْقِضَاً وَانْقَاضَ انْقِيَاضًا كَلَاهُمَا إِذَا انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَتَقَوَّضًا وَتَقَوَّضَتْهُ وَانْقَاضَ الْحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ
هَدْمٍ قَامًا إِذَا دُهِرَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ انْقَضَ انْقِضَاً وَاقِيضٌ حُفِرَ وَشُقَّ وَقَاضَ الرَّجُلُ مُقَاضَةً

قوله ضغانها كذا بالاصل وفي
النهاية هنا حضانها وحرر

عارضة بمساع وهما قضاة كما يقال يبعان وقايضه مقايضة إذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة وباعه فربا بارسين قيصين والقيص العوض والقيص التمثيل ويقال قاضه يقضه إذا عاضه وفي الحديث إن شئت أقضك به المختارة من دروع بدرأى بذلك به وأعوضك عنه وفي حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطه دمسق ورجالا مثلك قياضا بزيدي ما قبلتهم أي مقايضة به الأزهرى ومن ذوات المياه أبو عبيد هما قيصان أي مثلان وقيص الله فلانا فلان جاء به وأتاحه له وقيص الله له قريناهما وسببه من حيث لا يحتسبه وفي التنزيل وقيصنا لهم قرناء وفيه ومن يعش عن ذكرا الرجن نقيص له شيطانا قال الزجاج أي نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه وقيصنا لهم قرناء أي سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه وقال بعضهم لا يكون قيص إلا في الشر واحتج بقوله تعالى نقيص له شيطانا وقيصنا لهم قرناء قال ابن بري ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيص الله له من يكرمه عنده سنه أبو زيد تقيص فلان أباه وقيلة تقيصا وتقيلا إذا نزع إليه في الشبهة ويقال هذا قيص لهذا وقياض له أي مساو له ابن شميل يقال لسانه قيصه المياه شديدة واقتاض الشيء استأصله قال الطرماح

وَجَبْنَا لَهُمُ الْخَيْلَ فَاقْتَضُوا جِجَارَهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِضَاضٍ

والقيص جحر تكوي به الابل من الخاز يؤخذ جحر صغير مدور فيسجن ثم يصرع البعير الخنز فيوضع الجحر على رجليه قال الرازي

لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تَلَحَّى الْعَصَا * لَحَوُّ الْوَلَانِ الشَّيْبُ يَدْحِي لَدَمًا

كَيْلًا بِالْقَيْضِ قَدْ كَانَ خَنِي * مَوَاضِعُ النَّاحِزِ قَدْ كَانَ طَنِي

وقيص ابله إذا ستمها بالقيص وهو هذا الجحر الذي ذكرناه أبو الخطاب القيصه جحر تكوي به نقرة الغنم

(فصل الكاف) (كرض) الكريض ضرب من الاقط وصنمته الكراض وهو جبن

يتحلب عنه مأوذه فيمصل كقوله من كريض ممس وقد كرضوا كراضا حكاه العين قال

أبو منصور أخطأ الليث في الكريض وصحفه والصواب الكريض بالصاد غير معجمة مسهوع من

العرب وروى عن الفراء قال الكريض والكرب بالزاي الاقط وهكذا أنشده

وشاخس فاه الدهر حتى كأنه * ممس ثيران الكريص الضوائ

وثيران الكريص جمع نور الأقط والضوائ البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تصحيف
منكر لا شك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة كرض كرضوا وكرضات ماء الفعل
بعد ما مضى بهائم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الخداج والكراض
حلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض
جمع لا واحده وقول الطرماح

سوف ندينك من لميس سبتنا * أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة في عراض

يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى
نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح قال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء
الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد
قال والوجود ما قاله الأصمعي من أنه حلق الرحم ليسلم من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه
الناقة بالقوة لأنها إذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراها يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن
أضمرته عشرين يوما واليعارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب معارضة أن اشتهت ضر بها
والأفلاو ذلك ليكرمها قال الراعي

قلأئص لا يلقحن الأيعارة * عراضا ولا يشرين الأعواليما

الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماح الأموي في الكراض فجعل الطرماح الكراض الفعل
وجعله الأموي ماء الفعل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقة وقال
الجوهري الكراض ماء الفعل تلفظه الناقة من رجها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة إذا لفظته
وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم وأنشد * حيث تبحن الحلق الكراضا * قال الازهرى
الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الأعرابي وهو ماء الفعل إذا رجت عليه رحم الطروقة
أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي
تكون في طرف أعلى القوس يلقى فيها عقد الوتر

(فصل اللام) (لضض) رجل أضمر مطرد والأضلاض الدليل يقال دليل أضلاض أى

حَاقِ وَلَا ضَاضُتُهُ التَّفَانُ يَمِينًا وَشَمَالًا وَتَحْفَظُهُ وَأَنْشُدْ

وَبَلَدِيَعِيَا عَلَى اللَّضَا ضِ * أَهْمُ مُغْبَرِ الْفَجَاجِ فَا ضِي

قوله وبلديعيافي الصحاح
وبلدة تعجب كتبه صححه

أَيُّ وَاسِعٍ مِنَ الْفَضَاءِ (لَعَضَ) لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ إِذَا تَنَاوَلَهُ اغْصَمَ يَمَانِيَةً وَالْعَوَضُ ابْنُ آوَى يَمَانِيَةً
(فصل الميم) (محض) (محض) الدُّبْنُ الْخَالِصُ بِالْأَرْغَوَةِ وَلَبَنٌ مَحْضٌ خَالِصٌ لَمْ يُخَالَطْهُ مَاءٌ حُلُوا
كَانَ أَوْ حَامِضًا وَلَا يَسْمَى اللَّسْبَنُ مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَحْضٌ أَيْ ذُو مَحْضٍ كَقَوْلِكَ
تَاهِرٌ وَلَا بَنٌ وَمَحْضُ الرَّجُلِ وَالْمَحْضَةُ سَقَاهُ لَبَنًا مَحْضًا لَمْ يَلْبَسْ فِيهِ وَأَمَّحَضَ هُوَ شَرِبَ الْمَحْضُ
وَقَدْ أَمَّحَضَهُ شَارِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَمَّحَضَا وَسَقَيْانِي ضِيحًا * فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمِيحَا

وَرَجُلٌ مَحْضٌ وَمَحْضٌ يَشْتَمَى الْمَحْضُ كَلَامُهُ مَا عَلَى النِّسْبِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ لِبَطْنٍ شَرِبَ لَبَنًا
فَخَرَجَ مَحْضًا أَيْ خَالِصًا عَلَى جِهَتِهِ لَمْ يَخْتَلَطْ بِشَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ بَارَكُ لَهُ - مَ فِي مَحْضِهَا وَمَحْضُهَا أَيْ
الْخَالِصُ وَالْمَحْضُوسُ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فَأَعْمَدُ إِلَى شَاةٍ مَمْلُوءَةٍ شَحْمًا وَمَحْضًا أَيْ سَمِينَةً كَثِيرَةً
اللَّبَنُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى اللَّبَنِ مَطْلُوعًا وَالْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ الْأَزْهَرُ - رَى كُلُّ
شَيْءٍ خَالِصٌ حَتَّى لَا يَشُو بِهِ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ فَهُوَ مَحْضٌ وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوسَةِ ذَلِكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ أَيْ
خَالِصُهُ وَصَرِيحُهُ وَقَدْ قَدِمْنَا شَرَحَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَتَيْنَا بِجَمْعِنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ صَرْحِ رَجُلٍ مَحْضُوسٍ
الضَّرِيَّةِ أَيْ خَالِصٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ رَجُلٌ مَحْضُوسٌ الضَّرِيَّةُ بِبَالٍ إِذَا كَانَ
مِنْهُمَا هَذَا وَغَيْرُ بِي مَحْضٌ خَالِصٌ النِّسْبِ وَرَجُلٌ مَحْضُوسٌ الْحَسْبِ مَحْضٌ خَالِصٌ وَرَجُلٌ مَحْضٌ
الْحَسْبِ خَالِصُهُ وَالْجَمْعُ مَحَاضٍ قَالَ

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كِرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا حِاضَا

وَالْإِنِّ بِالْهَاءِ وَفَضَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ وَمَحْضُوسَةٌ كَذَلِكَ قَالَ سِيبَوِيهِ فَإِذَا قُلْتَ هَذِهِ الْفَضَّةُ مَحْضًا قُلْتَ
بِالنِّسْبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ ابْنِ سَيْدٍ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَمَحْضُ الْفَضَّةِ عَلَى الصِّفَةِ وَالنِّسْبِ
عَلَى الْمَصْدَرِ وَالصَّنْفَةُ أَكْثَرُ لِأَنَّهُ مِنْ اسْمٍ مَاقَبٍ لَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدُهُ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ
وَأَمْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ وَبَحَّتْ وَبَحْتُهُ وَقَلْبٌ وَقَلْبُهُ الَّذِي كَرُوا الْإِنِّ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَإِنْ شَتَّ شَتَّتْ
وَجَعَتْ وَقَدْ مَحْضٌ بِالضَّمِّ مَحْضُوسَةٌ أَيْ صَارَتْ مَحْضًا فِي حَسْبِهِ وَأَمَّحَضَهُ الْوَدُّ وَأَمَّحَضَهُ لَهُ أَخْلَصَهُ وَأَمَّحَضَهُ
الْحَدِيثُ وَالنَّصِيحَةُ إِتْحَانًا صَدَقَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ قَالَ الشَّاعِرُ

قُلْ لِلْغَوَايِ أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً * تَعْلُو اللَّهَ يَمُّ بَضْرِبٍ فِيهِ إِخْلَاصُ

قوله عربي محض وامرأة
الخ كذا بالأصل وعبارة
الصحاح وعربي محض أي
خالص النسب الذي كروا الإني
والجمع فيه سواء وإن شئت
أنتت وشئت وجعت مثل
قلب وبحت تأمل كتبه صححه

قوله وكل شيء أمحضته الخ
عبارة الجوهرى وكل شيء
أخلصته فقد أمحضته اه
كنية مصححه

وكل شيء أمحضته فقد أخلصته وأمحضت له النضح إذا أخلصته وقيل محضتك نصبي بغير ألف
ومحضتك مودتي الجوهرى ومحضته الود وأمحضته قال ابن برى في قوله محضته الود وأمحضته لم
يعرف الاصحى أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والاحموصة النصيحة الخالصة (محض)
محضت المرأة مخاضاً ومخاضاً وهي ما حض ومحضت وأنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال محضت
المرأة ولا يقال محضت ويقال محضت لبنها الجوهرى محضت الناقة بالكسر تخض مخاضاً مثل
سمع يسمع سماعاً ومحضت أخذها الطلق وكذلك غيرها من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل
حامل ضربها الطلق فهي ما حض وقوله عز وجل فأجاءها المخاض الى جذع النخلة المخاض
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابي وابن شميل ناقة ما حض ومخوض وهي التي ضربها المخاض
وقد محضت تخض مخاضاً وانهم التمحض بولدها وهو أن يضرب الولد في بطنها حتى تنجب فتتمحض
يقال محضت ومحضت وتمحضت وامتحضت وقبل الماخض من النساء والابل والنساء المقرب
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال بغض * تنقض انقض الدجاج الخض

وأنشد محضت بها ليله كلها * خضت بها مؤيداً خنفيها

ابن الاعرابي ناقة ما حض وشاة ما حض وامرأة ما حض اذا دنأ ولادها وقد أخذها الطلق
والمخاض والمخاض نصير اذا أرادت الناقة أن تضع قيل محضت وعامة قيس وقيم وأسد يقولون
محضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبله أحـ حـ وف الخلق في فعلت وفعل
يقولون بعير وزئير وشهيق ونهيت الابل وسخرت منه وأمحض الرجل محضت ابلة قالت ابنة
الحس الأيادي لا بها محضت الفلانية لئلا يها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج
وتعشى وتفتاح قال أمحضت يا بنتي فاعقل راجح وراجح يلج في سرعة الطرف وتفتاح تباعد ما بين
رجليها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير
قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والاخرى ابنة مخاض قال ابن سميده وانما سميت الحوامل مخاضاً اتفاؤلاً بانها تصير الى ذلك
وتستمحض بولدها اذا نجت أبو زيد اذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدها خلفه
على غير قياس كما قالوا واحدة النساء امرأه ولوا حدة الابل ناقة أو بعير الاصحى اذا حملت الفعل

على الناقة فَالْقَحْتُ فهي خلفه وجمعها مخاض ولدها اذا استكمل سنة من يوم ولد ودخول السنة الاخرى ابن مخاض لان أمه لحقت بالمخاض من الابل وهي الحوامل وقال ثعلب المخاض العشار يعني التي اتي عليها من جملها عشرة أشهر قال ابن سيده لم أجذ ذلك الا له أعنى أن يعبر عن المخاض بالعشار ويقال للفضيل اذا لعت أمه ابن مخاض والاني بنت مخاض وجمعها بنات مخاض لا تنفي مخاض ولا تجتمع لانهم انما يريدون أنها ما ناقة الى هذه السن الواحدة وتدخله الالف والالف للتعريف فيقال ابن المخاض وبنت المخاض قال جرير ونسبه ابن بري للفرزدق في أماليه

وَجَدْنَاهُمْ سَلَفًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا * كَفَضِلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ

وانما هو بذلك لانهم فضلوا عن أمهم وألحق بالمخاض سواء لقحت أو لم تلحق وفي حديث الزكاة في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض ابن الاثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت أمه أو حملت الابل التي فيها أمه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعت مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فنسبها الى الجماعة بجمع مجاورتها أمها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليستد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتغض فيكون ولدها ابن مخاض وفي حديث الزكاة أيضا فاعمد الى شاة ممثلة مخاضا وشحما أي تنابجا وقيل لاراد به المخاض الذي هو ذو الولادة أي انها امتلأت حملا وسمننا وفي حديث عمر رضي الله عنه دع الماخض والربي هي التي أخذها المخاض لتضع والمخاض المطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضاً ومخاضاً ومخاضاً اذا دنا تاجها وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان امرأة زارت أهلها فغضت عندهم أي تحرل الولد عندهم في بطنها للولادة فضر بها المخاض قال الجوهرى ابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف واللام الا أنه تعريف جنس قال ولا يقال في الجمع البنات مخاض وبنات لبون وبنات أوى ابن سيده والمخاض الابل حين يرسل فيها الفعل في أول الزمان حتى يهدر لا واحد لها قال هكذا وجد حتى يهدروني بعض الروايات حتى يهدر أي ينقطع عن الضراب وهو مثل بذلك ومخض اللبن ينضه وينضه وينضه مخضاً ثلاث لغات فهو مخض ومخض

وَمَخِضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ تَخَضَّ وَالْمَخِضُ وَالْمَخُوضُ الَّذِي قَدْ مَخَضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَأَمَخَضَ اللَّبَنُ
أَيَّ حَالٍ لَهُ أَنْ يُمَخَضَ وَالْمَخَضَةُ الْأَبْرِيحُ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَقَدْ تَخَضَّ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا * كَمَا تَخَضَّ فِي أَرْبَاجِهِ اللَّبَنُ

وَالْمَخَضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْضَاضُ مِثْلُ بِهِ سَبِيغِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَخَضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
فَالْبَعِيرُ يَمَخَضُ بِشَقِيقَتِهِ وَانْشَدَ * يَجْمَعُ زَارًا وَهَدِيرًا مَخَضًا * وَالسَّحَابُ يَمَخَضُ بِمَاءِهِ
وَيَمَخَضُ وَالدَّهْرُ يَمَخَضُ بِالْفَنَاءِ قَالَ

وَمَا زِلْتُ الدُّنْيَا تَخُونُ نَعِيمَهَا * وَتُضِجُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَخَضُّ

وَيَقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّمَا تَمَخَضُ بِفَنَائِهِ مُنْكَرَةً وَتَمَخَضَتِ اللَّيْلُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سَوَاءٍ
وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمَخَضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخَضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَهَيَّأَتْ لِأَنَّ تَلَدُّهُ الْمَوْتَ يَعْنِي
النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ أَوْ كَسَرَى وَالْخَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْحَى حَتَّى صَارَ وَقْرٌ بَعِيرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَاحِضِ يُقَالُ هَذَا الْخَلَابُ مِنْ لَبَنٍ وَخَاضَ مِنْ لَبَنٍ وَهِيَ الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِضُ وَقِيلَ
الْأَخْضَاضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخَضِ وَالْمُسْتَمَخَضُ الْبَطْنُ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَضَ لَمْ يَكُنْ
يَرْوِبُ وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَضَ فَهُوَ الْمُسْتَمَخَضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَضَ لَبْنُكَ أَيْ لَا يَكَادِيرُ وَبِ. وَإِذَا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلَكَ فِيهِ وَاسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ
الْمَخَضُ تَحْرِيكُ الْمَخَضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْخَاضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَضَ اللَّبَنُ وَاسْتَمَخَضَ
أَيْ تَحَرَّكَ فِي الْمُسَخَضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي
الْحَرْثِ بْنِ هَمَّامٍ بِنِ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا عَمْرُو لَا تَلُوحِي * وَابْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامُ

أَجِدْ لَكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ * أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ

وَكَسَرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ * بِأَسْبَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

تَمَخَضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

قوله يجمع عن كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القسوم
كتبه مصححه

فجعل قوله تَمَخَّضَتْ يَتُوبُ مِنْابَ قوله لَقِيتُ بولدها ما تمخضت بالولدا وقد لقيت وقوله أُنَى
أى حان ولادته لتمام أيام الحمل قال ابن برى المشهور فى الرواية أَلَا يَأْتِي قَيْسٌ وهى زوجته وكان
قد نزل به ضيف يقال له إِسَافٌ فعقره ناقة فلامته فقال هذا الشعر وقد رأيت أنانى حاشية من
نسخ أُمالى ابن برى أنه عقره ناقتين بدليل قوله فى القصيدة

أَفَى نَابِيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ * تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وَمَخَّضْتُ بِالْدَّلْوِ إِذَا نَهَزَتْ بِهَا فِي الْبَرِّ وَأَنْشَدَ

إِن لَنَا قَلِيْدَ مَا هُمُومَا * يَزِيدُهَا مَخْضُ الدَّلَا جُومَا

ويروى مَخْجُ الدَّلَا ويقال مَخَّضْتُ الْبَرَّ بِالْدَّلْوِ إِذَا كَثُرَ التَّرْعُ مِنْهَا بَدَلًا لَكَ وَحَرَكْتَهَا
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * لَمْ تَمَخَّضْ جَوْفَكَ بِاللَّيْلِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ تَمَخَّضُ
مَخْضًا أَى تَحْرُكُ تَحْرِيكَ سَرِيْعًا وَمَخَّضُ مَوْضِعُ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ ابْنُ بَرَزَحٍ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي
أَدْعِيَةٍ يَتَدَاوَعُونَ بِهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حَبِيْبٍ مَا خَضَّاعَتْنِي اللَّيْلُ (مرض) المريض
مَعْرُوفٌ وَالْمَرَضُ السُّقْمُ نَقِيضُ الصَّحَّةِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيْرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَنَسِ قَالَ
سَيَبَوِيهِ الْمَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْجَمْعُوعَةِ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ قَالُوا أَمْرًا ضًا وَأَشْغَالًا وَعُقُولًا وَمَرَضًا
فَلَان مَرَضًا وَمَرَضًا فَهُوَ مَرَضٌ وَمَرَضٌ وَمَرَضٌ وَالْإِنْثَى مَرِيضَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَلَامَةَ
ابْنِ عِبَادَةَ الْجَعْدَى شَاهِدًا عَلَى مَارِضٍ

يُرِيْنَنَّا إِذَا الْيَسَرَ الْقَوَارِضُ * لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ

قوله يريننا الخ كذا بالأصل
وحرر

وَقَدْ أَمْرَضَهُ اللَّهُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فُلَانًا فَأَمْرَضْتُهُ أَى وَجَدْتُهُ مَرِيضًا وَالْمَرَضُ الرَّجُلُ الْمُسْقَامُ
وَالْتَمَارَضُ أَنْ يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ الْإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ فُلَانًا فَانَّهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلْ
هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَارِضٌ أَنْ كَلَّمْتَهُ أَى تَمَرَضُ وَالْجَمْعُ مَرَضَى وَمَرِضَى وَمَرِضٌ قَالَ جَرِيرٌ
* وَفِي الْمَرَضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعْدِيْبٌ * قَالَ سَيَبَوِيهِ أَمْرَضَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ مَرِيضًا وَمَرِضًا مَرَضُهُ تَمَرِضًا
قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَّهُ فِي مَرَضِهِ وَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ جَاءَتْ فَعَلْتُ هُنَا لِلْسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ
إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِثْبَاتِ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّمَرِضُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ وَأَمْرَضَ الْقَوْمُ إِذَا مَرَضَتْ
أَبْلَهُمْ فَهُمْ مُمَرَضُونَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ مَرَضٌ عَلَى مُصَحِّحِ الْمَرَضِ الَّذِي لَهُ أَهْلٌ مَرَضَى فَهِيَ أَنْ
يَسْقِي الْمَرَضَ أَيْلَهُ مَعَ أَهْلِ الْمَصْحَحِ لِأَجْلِ الْعَدْوَى وَلَكِنْ لَانَ التَّحَاخُّ رَجَاعَ رَضٍ لَهَا مَرَضٌ
فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَقْتِيهِ وَيُسَكِّكُهُ فَأَمْرًا بِاجْتِنَابِهِ وَالْبَعْدُ عَنْهُ

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا يجهلهم بسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصابها مرض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتملك والتمر يض في الامر التضجيع فيه وتقرض الامور وتوهينها وان لا تحكمها ويرج مرضة ضعيفة الهبوب ويقال للشمس اذا لم تكن مبحلية صافية حسنة مرضة وكل ما ضعف فقد مرض وليله مرضة اذا تغيب السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضي لها نجم ولا قر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال وليله مرضت اظلمت ونقص نورها وليله مرضة مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطيخاء من ليل التمام مرضة * أجن العما تجمها فهو ماضح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد دعدا جع * به شيب وما فقد الشبابة

ولكن تحت ذلك الشيب حزم * اذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أى قارب الصواب في الرأى وان لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله تعالى في قلوبهم مرض أى شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيد دعة معناه شك وقوله تعالى فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أى بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما شكوا في الذي قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما أنزلت سورة فقمهم من يقول أئكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا قال الاصمعي قرأت على ابي عمرو في قلوبهم مرض فقال عمرض يا غلام قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة في الدين ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق ابن الاعرابي أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب مريض ناقص الدين وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمرضنا أى يأخذون بنازنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام ومرض فلان في حاجتي اذا نقصت حركته فيها وروى عن ابن الاعرابي أيضا قال المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

واعتد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أى فتور عما امر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشده أبو حنيفة

تَوَامُّ أَشْبَاهُ بِأَرْضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنْ بِخِذْرَافِ الْمِثَانِ وَالْغَرْبِ

يجوز أن يكون فى معنى ممرضة عنى بذلك فسادهوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والمراضان واديان ملتقاهما واحد قال أبو منصور والمراضان والمرائض مواضع فى ديار عجم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض رباة فى شئ ولكنها مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والرؤضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة اذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة اذا كثرت بها الهرج والفرج والقن والقمل قال اوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ قَضَاءٍ مَرِيضَةٍ * مَعْضَلُهُ مَنَابِلُ بَجِيشٍ عَرْمَرِمٍ

(مضض) المض الحرقعة مضضى الهم والحزن والقول مضض مضضوا ومضضى آخر قنى وشق على والهم يضض القلب أى يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَسْخَطُ فَالْأَلْهَ رَاضٍ * عَذَابٌ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ

أى فى حرقعة ومضضت منه ألمت ومضضى الجرح وأمضضى أمضاضا آلمنى وأوجعنى ولم يعرف الاصمعى مضضى وقدم ثعلب أمضضى قال ابن سيده وكان من مضض يقول مضضى بغير ألف وأمضضى جلدى فدل كنهه أحكى قال ابن برى شاهد مضضى قول حري بن ضمرة

يَانْفُسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ * أَدْلَمُ أَجْدَلُ فُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضضى قول سنان بن محرش السعدي

وَبِتْ بِالْحَصِينِ غَيْرَ رَاضٍ * يَسْمَعُ مِنِّي أَرْقَى نَعْمَاضِي

من الحلو صادق الأمضاض * فى العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يارب رجل منه بالكسر مضض مضضا ومضضيا ومضاضة ومضض الكحل العين مضضها ومضضها ألمها وأحرقها وكحل مضض العين ومضضه حرقته وأنشد * قد ذاق أكل الأمان المضاض * وكله كالمضاض اذا كان يحرق وكله بالمضض مضض أى حار ومنه مضض لا تختمل شيئا يسوءها كان ذلك مضضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (والمضاض بالكسر الحرقعة) قال رؤبة من يتسخط البيت كتبه مصححه

قوله قد ذاق الخ فى شرح القاموس والمضاض كسحب الاحتراق قال رؤبة قد ذاق الخ تأمل كتبه مصححه

ومنه قول الاعرابية حين سُئِلَتْ أى الناس أكرم قالت البيضاء البصة الخفيرة المصة التهذيب
المصة التي تؤلمها الكلمة أو الشئ اليسير وتؤذيها أبو عبيدة مضض الامر ومضض وقال أمضض
كلام تميم ويقال أمضض هذا الامر ومضضت له أى بلغت منه المشقة قال رؤبة

* فاقنى وشرا القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أى
قد أقررت وإن في مض وبض لمطمعا وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفته
فكانه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الانسان بطرف لسانه شبه لا وهو هيج بالفارسية وأنشد

سألته الوصل فقالت مضض * وحركت لى رأسها بالنقض

النقض التحريك قال الفراء مضض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الامضض
ومضض وبعضهم يقول الامضض بفتح الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الامضض ومضض
وبضض ايضا الجوهرى مضض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهى مع ذلك كلمة مضممة فى
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أى الشر وأنشد * وقد كثرت بين الاعمم المضاض *
ومضض اناء ومضضه اذا حركه وقيل اذا غسله وتمضض فى وضوئه والمضضة تحريك الماء
فى الفم ومضض الماء فى فيه حركه وتمضض به الليث المضض مضض الماء كلمة مضض ويقال لامضض
مضض العنز ويقال أرسف ولا تمضض اذا شربت ومضض العنز تمضض فى شربه مضض اذا
شربت وعصرت شفتيها وفى الحديث ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس أى يعض قال ابن
الثير يقال مضض مضض مثل مضض مضض ومضض النعاس فى عينه دب وتمضضت به
العين وتمضض النعاس فى عينه قال الراجز

وصاحب نهمته لينهضا * اذا الكرى فى عينه تمضضا

ومضض نام نوما طويلا والمضض النوم ومضضت عيسى بنوم أى ما نامت وما مضضت
عيسى بنوم أى ما نمت وفى حديث على عليه السلام ولا تدؤوا النوم الا غارا ومضضت ما جعل
لنوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه الا بأستئذانهم لا يسبقوه فشببه بالمضضة بالماء والقائه من الفم
من غير ابتلاع وتمضض الكلب فى أثره وفى حديث الحسن خبات كل عيذائك قد مضضنا
فوجدنا عاقبة مراء خبات بورن قطام أى يا خبيثة تريد الدنيا يعنى جربناك واختبرناك فوجدناك
مرة العاقبة والمضض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يترك كل هو جل نفاض * فردا وكل معض مضاض

قوله سألتها الوصل كذا
بالاصل والذي فى الصحاح
وشرح القاموس سألت هل
وصل

ابن الاعرابي مَضَضَ اذا شرب المَضَضَ وهو الماء الذي لا يطاق مَلُوحَةٌ وبه سمي الرجل مُضاضاً
وضدّه من المياه القَطِيعُ وهو الصافي الزَّلَالُ وقال بعض بني كلاب فيما روى أبو تراب مَضَضَ
القوم ومَضَضُوا اذا تَلَجَّجُوا وعَضَّ بعضهم بعضاً بالسِّنِّتهم (معض) مَعْضٌ من ذلك الامر
يَعْضُ مَعْضاً ومَعْضُ اوامِعَضَ منه غَضِبَ وشَقَّ عليه وأوجعه وفي التهذيب مَعْضٌ من شئ سمعه
قال رؤبة * ذامِعَضٌ لولا تَرُدُّ المَعْضَا * وفي حديث سعد لما قُتِلَ رُسْتُمُ بالقادسية بعث الى الناس
خالد بن عُرْفُطَةَ وهو ابنُ اخته فامْتَعْضَ الناسُ امتعاضاً شديداً شَقَّ عليهم وعَظَّمُ وفي حديث
ابن سيرين تَسَامَرُ اليَمِيمَةُ فان مَعْضَتَ لم تُنْكَحْ أى شَقَّ عليها وفي حديث سُرَاقَةَ تَمَعَّضَتِ الفرسُ
قال أبو موسى هكذا روى في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فَمَعَّضَتِ قال ابن الاثير ولو كان بالصاد
المهملة من المَعْضِ وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال ثعلب مَعْضٌ مَعْضُاً غَضِبَ وكلام العرب
امْتَعْضَ أراد كلام العرب المشهور وأَمَعَضَهُ امْعَاضاً ومَعْضُهُ مَعْضِيّاً أنزل به ذلك وأَمَعَضَنِي
الامرأ أوجعني وبنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمعاضة من الابل التي
ترفع ذنبها عند تباحثها

(فصل النون) (نبض) نَبَضَ العرقُ يَنْبِضُ نَبْضاً وَنَبْضاً تَحَرَّكُ وضرب والتأنيض العصبُ
صفة غالبة والمنايِضُ مضاربُ القلب وتَبَضَّتِ الأمعاء تَنْبِضُ اضطربت أنشد ابن الاعرابي
ثم بدت تَنْبِضُ أحرادها * ان مَتَعَنَّا وإن حادية

قوله ثم بدت تقدم في مادة
حرد ثم غلت كتبه صححه

أراد ان مَتَعَنِيَةً فاضطرَّ فحوَّله الى لفظ المفعول وقد يجوز أن يكون هذا كقولهم التناصاة في
التناصية والقاراة في القارية يقلبون الياء الفاطل للتحفة وقوله وان حادية امان يكون على
النسب اي ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول اي تحددوا بهم او تحددوا والنَبْضُ الحركةُ
وما به نبض اي حركة ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض اي
حرال ووجع نبض والنَبْضُ تَفُّ الشعر عن كراع والنَبْضُ المندفج الجوهرى المنبض المندف
مثل المحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المنايِضُ المندفج والنَبْضُ القوس مثل أنفها
جذب وترها التصويت وأنبض بالوتر اذا جذبته ثم أرسله لين وأنبض الوتر أيضا جذبته بغير سهم ثم
أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض أن تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا يُعْجَبُ
الانباض قبل التوتير وهذا مثل في استجمال الامر قبل بلوغه اناه وفي المثل انباض بغير توتير

وقال أبو حنيفة أنبض في قوسه وتبض أصاتها وأنشد

لَنْ تَصْبَتْ لِي الرَّوْقَيْنِ مُعْرِضًا * لَا رَمِيْدًا رَمِيًّا غَيْرَ تَبْيِضِ

أي لا يكون نزع تبيضا وتغيرا يعني لا يكون نوعا بل ابقاءا وتبض الماء مثل نقب سال وما يعرف له منبض عسلة كضرب عسلة (نقض) نقض الجلد تنوضا خرج عليه داء كآثار القوباء ثم تقشر طرائق وفي التهذيب تنقض الحمار تنوضا إذا خرج به داء فأثارا القوباء ثم تقشر طرائق بعضهم من بعض وأنقض العرجون من الكفاة وهو شئ طويل من الكفاة ينقشر أعاليه من جنس الكفاة وهو ينقض عن نفسه كما ينقض الكفاة الكفاة والسن السن إذا خرجت فرفعته عن نفسه لم ينجى الأهذا قال الأزهرى هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال أبو زيد في معاية العرب قولهم ضأن بذى تنانضة تقطع ردغة الماء بعنق وأرجاء قال يسكنون الردغة في هذه الكلمة وحدها (نحض) النحض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى نخضة والنخوض والنحوض الذي ذهب لحمه وقيل هما الكثير اللحم والاثني بالهاء وكل بضعة لحم لأعظم فيها لفظة فخو النخضة والهبرة والوذرة قال ابن السكيت النحوض من الاضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كانه نحض نحضا وقدر نحضا نحاضة كثر لحمها ونحض لحمه ينحض فنحوضا تنقص قال الأزهرى ونحاضتها كثر لحمها وهي منحوضة ونحوض ونحض اللحم ينحضه وينحضه فنحاضته ونحض العظم ينحضه فنحاضا ونحضه أخذما عليه من اللحم واعترقه والنحض والنخضة اللحم المكثر كلحم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها * ضامر أبعد بدنها كالهلل

وقد نحض بالضم فهو نحوض أي اكثرت لحمه وامرأة نحضة ورجل نحوض كثير اللحم ونحض على ما لم يستم فاعله فهو منحوض أي ذهب لحمه وانحضر مثله وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة مملئة شحما ونحضا النحض اللحم وفي قصيد كعب * عيرانة فذفت بالنحض عن عرض * أي رमित باللحم ونحضت السنان والنصل فهو منحوض ونحوض إذا رققته وأحدته وأنشد

كموقف الأشقران تقدما * بأشمر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري ان الجوهرى قال يصف الخنب والصواب يصف الخد يبارى شبابة الرمح خد مذلوق * كد السنان الصلي النحوض

قوله لفظة كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس كتبه
مصححه

وَنَحَضْتُ فَلَنَا إِذَا تَلَمَّحَتْ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحَضَ الرَّجُلَ سَأَلَهُ وَلَا مَهْ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عِبَادَةَ الْجَعْدِيُّ
 أَعْطَى بِلَامَنْ وَلَا تَقَارُضُ * وَلَا سُؤَالَ مَعَ نَحْضِ النَّاحِضِ
 (نض) النَّضُّ نَضِضُ الْمَاءِ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حِجْرٍ نَضَّ الْمَاءُ نَضًّا وَنَضِضًا سَالًا وَقِيلَ سَالَ
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشِيحًا وَبَرَّ نَضُوضًا إِذَا كَانَ مَا وَهِيَ يَخْرُجُ كَذَلِكَ وَالنَّضُّ الْحَسْبَى وَهُوَ مَا
 عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أَخِذًا وَسُتِنَضَّ التَّمَادُّ
 مِنَ الْمَاءِ تَتَبَعَهَا وَتَبَرَّضَهَا وَاسْتَعَارَهَا بَعْضُ الْفُصَّاحَةِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَهْفُ حَالَهُ
 * وَتَسْتَنَضُّ التَّمَادُّ مِنْ مَهْلِي * وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادَنْضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَّ
 الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَةٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ
 وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ لَا أَنْضَةً * أَنْضَةً تَحْمِلُ لَيْسَ فَاطِرُهَا يُثَرِّى
 أَيْ لَيْسَ يُلُّ الثَّرَى وَالنَّضِضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ

لَا بِي مُحَمَّدُ الْفَقْعَسِيُّ

يَا جُلَّ أَسْقَالِ الْبُرَيْقِ الْوَامِضُ * وَالْدِّيمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ * فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ
 وَالنَّضِضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِضَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضُ
 بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةٍ شَيْءٌ نَضًّا وَنَضِضًا سَالًا وَأَكْثَرُ
 مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِ هِيَ النَّضَائِضُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرِفَةٍ نَضَائِضًا وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ وَاحِدٌ هَا نَضِضَةٌ وَبَضِضَةٌ الْأَصْحَى نَضَّ لَهُ بَشْيٌ
 وَبَضَّ لَهُ بَشْيٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِضَةُ صَوْتُ تَسْيِيسِ اللَّحْمِ يُسَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ
 * تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا * وَالنَّضَائِضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ
 لِلْوَاحِدِ كَالْخَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْإِبْلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ
 نَضِضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضَ الرَّاعِي سَحَابًا أَيْ سَقَاهَا نَضِضًا مِنْ
 اللَّبَنِ وَأَمْرًا نَاضًا يُمكنُ وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ وَنَضَائِضُ الشَّيْءُ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَائِضُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَائِضُهُ وَلَدَ أَبُو يَهْيَا بِسَمَوِيٍّ فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثُ وَالْتِمَنِيَّةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعِجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ
 وَقِيلَ نَضَائِضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضُ وَنَضَائِضُ وَفُلَانٌ يَسْتَنَضُّ مَعْرُوفٌ

فَلَانِ يَسْتَقْطِرُهُ وَقِيلَ يَسْتَخْرِجُهُ وَالاسْمُ النَّضَاضُ قَالَ

يَمْتَحُ دَلْوِي مَطْرَبُ النَّضَاضِ * وَلَا الْجَدْيُ مِنْ مُتَعَبِ حَبَاضٍ

وَقَالَ إِنَّ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضَاً * فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا

قوله يمتاح دلوي كذا ضبط
في الاصل والشطرن الثاني
ضبط في مادة حبض من
الصاح مثل ضبط الاصل
كتبه محمده

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حركته وأقلقته ومنه قيل للحبسة نضناض وهو
القلق الذي لا يثبت في مكانه لشدة ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول
ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز الناض والنض وانما يسمونه
ناضاً اذا تحول عينا بعدما كان متاعا لانه يقال مانض يبدى منه شيء ابن الاعرابي النض الاظهار
والنض الحاصل يقال خذ مانض لك من غيري وخذ مانض لك من ديني أي تيسر وهو يستنضض
حقه من فلان أي يستجيزه يأخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة مانض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتعتهم
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا
أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكل الناس ناضاً وفي الحديث عن عكرمة أن الشريكين
إذا أراد أن يتفقا يتفقا بقتسمان مانض من أموالهم ما ولا يفتسمان الدين قال شمر مانض أي
ما صار في أيديهم ما وبينهم ما من العين وكره أن يفتسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما
ولم يتوفه الآخر فيكون ربا ولكن يفتسمانه بعد القبض والنض الامر المكروه تقول
أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليظهر ونضض البعير ثقناته حركها
وبأشربها الارض قال جيد

وَنَضَضَ فِي ضَمِّ الْحَصَى ثِقْنَاتِهِ * وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرِهِ ثُمَّ صَمَّمَا

وَنَضَضَ لِسَانَهُ حَرْكُهُ الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَامِنْ صَادٍ نَضَضَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّهُمَا لَيْسَتَا اخْتِينَ
فَتُبْدِلَ أَحَدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضِّضُ لِسَانَهُ
أَي يَحْرُكُهُ وَيُرْوِي بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنَّضَضُ صَوْتُ الْحَيَّةِ وَالنَّضَضَةُ تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ لِسَانَهَا
وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ نَضَضٌ وَنَضَضٌ نَضَضٌ وَنَضَضٌ نَضَضٌ تَحْرُكُ لِسَانَهَا قَالَ ابْنُ جَنِّي أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ
يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَأَلْتُ ذَا الرَّمَةِ عَنِ النَّضَضِ فَأَخْرَجَ
لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ وَقِيلَ هِيَ الْمُصَوْتَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ الرَّائِي

يَبَيْتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَيِّ يَسْمَعُ السِّرَارَ

الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَيِّبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَهُوَ كَلْبٌ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)
النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ سُمِّيَ وَقِيلَ هُوَ بِالْخِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُّ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ
فِي سَلَوَةِ عَشْنَاهُ ذَلِكَ أَيْضًا * خِذَنَّ اللَّوَاتِي يَنْعَضْنَ النَّعْضَا * فَقَدْ أَفْدَى مَرْجَاهُ نَعْضًا
أَمَا أَنْ يَرِيدَ بَقُولِهِ عَشْنَاهُ الْجَمْعُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ وَيَكُونُ خِذَنَّ اللَّوَاتِي مَوْضُوعًا مَوْضِعَ أَخْذَانِ
اللَّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولَ عَشْنَاهُ كَقَوْلِكَ عَشْتُ لِأَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَاهُ لِأَنَّهُ أَكَلَ فِي الْوَزْنِ وَيُرْوَى جَذَبَ
اللَّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيَقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ
(نعض) النَّعْضُ الشَّيْءُ يُنْعَضُ نَعْضًا وَنَعُوضًا وَنَعْضًا وَنَعْضًا وَنَعْضًا وَنَعْضًا وَنَعْضًا وَنَعْضًا وَنَعْضًا
هُوَ أَيْ حَرَكَةُ كَلِمَتِهِ مِنَ الشَّيْءِ وَيَقَالُ نَعَضَ فُلَانٌ أَيْضًا رَأْسَهُ يَنْعَضِي وَلَا يَنْعَضِي وَالنَّعْضَانُ
نَعْضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَفَتْ فَقَوْلُكَ نَعَضَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي
وَنَعَضَتْ أَسْنَانِي أَيْ قَلَقَتْ وَتَحَرَّكَتْ وَيَقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يَنْعَضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يَقَالُ لَهُ أَيْ يَحَرَّكَ وَيَعْمَلُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
فَسَيَمْنَعُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ قَالَ الْقَرَاءَةُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعَضُ
وَيَنْعَضُ لَعْنَانٍ وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قِيلَ نَعَضَتْ سِنَّهُ وَأَعْنَسَمِي الظَّلِيمُ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَمِلَ فِي مَشِيئِهِ
ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَحْدَثَ شَيْءًا حَرَّكَ رَأْسَهُ أَنْكَارًا
لَهُ قَدْ أَفْعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعَضُ وَيَنْعَضُ نَعْضًا وَنَعُوضًا أَيْ تَحَرَّكَ وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعَضُ
نَعْضًا حَرَّكَ قَالَ الْعِجَّاجُ بِصَفِ الظَّلِيمِ

وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفْهًا * أَصْلُ نَعْضًا لِيَنْ مَسْتَهْدَجًا

وَفِي الْحِكْمِ أَسَدٌ بِالسَّيْنِ وَالنَّعْضُ الَّذِي يُحَرَّكُ رَأْسُهُ وَيَرْجَفُ فِي مَشِيئِهِ وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي
ارْتِجَافٍ نَعْضٌ يَقَالُ نَعَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَثَنِيَّةُ الْغُلَامِ نَعْضًا وَنَعْضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَنْعَضْ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ وَنَعَضَ وَنَعَضَ الظَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كَأَسَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
النَّعْضُ الظَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيَقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يُنْعَضُ رَأْسُهُ كَثِيرًا وَالنَّاعِضُ الْغَضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَنَعَضَ الْكَتِفَ حَيْثُ تَذَهَبُ وَتَجِيءُ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مُنْقَطَعِ غَضْرُوفِ الْكَتِفِ وَقِيلَ النَّعْضَانُ
الَّذَانِ يَنْعَضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله برضفة كذا بالاصل
والذي في النهاية في غير
موضع برضف كتبه مصححه

سَرَّحَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِغْنَ وَالْإِسْرَ
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّاسُ لَيْلٌ قَالَ شَمَرُ النَّاعِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْقُضُ رَأْسَهُ
وَنَعِضُ الْكَتِفِ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا وَفِي حَدِيثٍ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَشَرُ الْكَتِفِ بَيْنَ بَرَضْفَةٍ
فِي النَّاعِضِ أَيْ بِجَبْرِ تُجْمَى فَيُوضَعُ عَلَى نَاعِضِهِ وَهُوَ قَرَعُ الْكَتِفِ قِيلَ لَهُ نَاعِضٌ لَتَحْرَكَهُ وَأَصْلُ النَّعْضِ
الْحَرَكَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ نَعَضَتْ أَيْ تَحْرَكَتْ وَوَهَتْ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ فِي خَاتَمِ النَّبَوَةِ إِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاعِضٍ كَتَفَهُ الْإِسْرَ وَرَوَى فِي نَعِضٍ كَتَفَهُ النَّعْضُ وَالنَّعْضُ
وَالنَّاعِضُ أَعْلَى الْكَتِفِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ وَغَيْمٌ نَعَاضَ وَنَعِضَ السَّحَابُ إِذَا
كَتَفَ ثُمَّ نَحَضَ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يُسِيرُ قَالَ رُوْبَةُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَعَاضٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ * اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْغَيْمِ إِذَا كَتَفَ
تَمَّ نَحَضَ قَدْ نَعِضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَجِيرًا وَلَا يُسِيرُ وَحَالُ نَعِضٍ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ لَمْ تَنْهَضْ * بِمَسَدٍ فَوْقَ الْحَالِ النَّعِضِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّعْضَةُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ ثَوْرًا

بَاتَ إِلَى نَعْضَةٍ يَطُوفُ بِهَا * فِي رَأْسِ مَنْ أَبْرَى بِجَرْدِهِ

هُوَ الشَّجَرَةُ فَيُفَايِسُ رَمْلَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَفَسَّرَ غَيْرَهُ النَّعْضَةُ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ نَعَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا نَعَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ
مُعَنَّ الْبَطْنِ وَكَانَ عُنْهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكَ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ قَالَ النَّعْضُ وَالتَّهْضُ أَخَوَانُ وَلَمَّا
كَانَ فِي الْعُكَنِ نَهْوٌ وَتَوَعُّنٌ مَسْتَوِي الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَنَّ نَعَاضُ الْبَطْنِ (نفض) النَّعْضُ
مَصْدَرُ نَفَضْتُ الثُّوبَ وَالشَّجَرَ وَغَيْرَهُ أَنْفَضَهُ نَفْضًا إِذَا حَرَكْتَهُ لِيَنْتَفِضَ وَنَفَضْتُهُ شِدَّةً لِلْمَبَالِغَةِ
وَالنَّفْضُ بِالْتَّحْرِيكِ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالنَّوْرُ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ
وَالنَّفْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَضَّتْهُ وَالنَّفْضُ أَنْ تَأْخُذَ بِدَلْشَيْءٍ فَتَنْفِضُهُ تَرْغَرُهُ وَتَرْزُهُ وَتَنْفِضُ
الْتِرَابَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَفَضَهُ نَفْضًا فَانْفَضَ وَالتَّنْفِاضُ وَالتَّنْفِاضُ بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
إِذَا انْفَضَّ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا انْفَاضَ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالَ الْوَاحِلُ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ
السَّمَرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُحْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالنَّفْضُ مَا انْتَفَضَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفِضَ الْعِضَاهُ خَبَطُهَا وَمِطَاحُ
مِنْ حَمَلِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ نَفْضٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّفْضُ مِطَاحُ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطُ فِي أَصُولِهِ مِنْ

التمر والنقض وعاء ينقض فيه التمر والنقض المنسف ونقضت المرأة كرشها فهي نقوض كثيرة
الولد والنقض من قضبان الكرم بعد ما ينض الورق وقبل أن تعلق حوالقه وهو أعض
ما يكون وأرضه وقد انقض الكرم عند ذلك والواحدة نقضة جزم وتقول انتقضت جلة
التمر اذا انقضت ما فيها من التمر ونقض الشجرة حين تنتقض غمرتها والنقض ما تساقط من غير
نقض في أصول الشجر من أنواع التمر والنقض جلة التمر ونقض جميع ما فيها والنقض الحركة
وفي حديث قيلة ملاء نان كانتا مصبوغتين وقد نقضتا أي فصل لون صبغهما ولم يبق الا اثر
والنقض حتى الرعدة مذكر وقد نقضته وأخذته حتى ناض وحى ناض وحى بنافض
هذا الأعلى وقد يقال حتى ناض فيوصفه الاصمعي اذا كانت الحى ناضا قيل نقضته
فهو من نقوض والنقض بالضم النقصا وهي رعدة النافض وفي حديث الافك فاخذتها حتى
بنافض أي برعدة شديدة كأنها نقضتها أي حركتها والنقض الرعدة والنقض القوم نقض
طعامهم وزادهم مثل أنما قال أبو المنذر

له طبيعة وله عكة * اذا انقض القوم لم ينقض

وفي الحديث كافي سقر فانقضنا أي فني زادنا كأنهم نقضوا من أودهم خلوقها وهو مثل أنما
واقفروا ونقضوا زادهم أنقضوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الحلب يقول اذا
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا ابلهم التي كانوا يضمنون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا
بمنهم ميرة والنفاض الحذب ومنه قولهم النفاض يقطر الحلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو
الحذب يقول اذا أجذبوا جلبوا الابل قطار قطار للبيع والنفاض الجماعة والحاجة ويقال نقضنا
حلابنا نقضا واستنقضناها استنفاضا وذلك اذا استنقصوا عليها في حلبها فلم يدعوا في ضروعها
شيئا من اللبن ونقض القوم نقضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نقض أي نقضوا زادهم وأنقض
القوم أي هلك أموالهم ونقض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونقض الكرم نقضت عناقيده
والنقض حب العنب حين يأخذ بعضه ببعض والنقض أعض ما يكون من قضبان الكرم
ونقض الارض نباتها ونقض المسكان نقضه نقضوا واستنقضه اذا نظروا فيه ما فيه حتى يعرفه
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

وتنقض عنها غيب كل خيلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

وتنقض أي تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضي الله

قوله والنقض بالضم النقصا
في القاموس هي كبسة
وربطة كتبه مصححه

قوله والنقض أعض
ضبط بالاصل بالتحرير
ويساعده السياق ولكن
تقدم والنقض من قضبان
الكرم الى أن قال والواحدة
نقضه جزم فلعل فيه لغتين
كتبه مصححه

عنه والغار أن نقض لك ما حولك أي آخر سلك وأطوف هل أرى طلباً ورجل نقوض للمكان
متأمل له واستنقض القوم تأملهم وقول العجيز السلوي

إلى ملك يستنقض القوم طرفه * له فوق أعواد السير زئير

يقول ينظر إليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناه أنه يصرف في أيهم الرأي وإيهم بخلاف

ذلك واستنقض الطريق كذلك واستنفاض الذكر وانفاضه استبرأه مما فيه من بقية البول

وفي الحديث أبعني أعجاراً استنقض بها أي استنجي بها وهو من نقض الثوب لأن المستنجي ينقض

عن نفسه الأذى بالجبر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر

بالشعب من مزدلفة فيمنقض ويتوضأ الليث يقال استنقض ما عنده أي استخرجه وقال

رؤبة * صرح مدح لك واستنفاضي * والنقيضة الذي ينقض الطريق والنقيضة الذين

ينقضون الطريق الليث النقيضة بالتحريك الجماعة يعشون في الأرض متجسسين لينظروا

هل فيها عدو أو خوف وكذلك النقيضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهينة ترى أخاها سعد

وقال ابن بري صوابه سعدى الجهينة

ترد المياه حاضرة ونقيضة * ورد القطاة إذا سمأ التبع

يعني إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونقيضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو وحده في

موضع الحاضرة والنقيضة كما قال الآخر * يا خالداً ألقا ويدعي واحدا * وكقول أبي نخيلة

أمسلي أني يا ابن كل خليفة * ويا واحداً الدنيا ويا جبل الأرض

أي أبول وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع النفاض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

بهن نعام بناء الرجا * لن تلقى النفاض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره إنها الهزلي من

الابل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجالة والسر يحسب سرور تشد بها النعال

يريد أن نعال النفاض تقطعت الفراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونقيضتهم وهي الجماعة ابن

الاعرابي حاضرة يحضرها الناس ونقيضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليل لا فاقض وإذا

تكلمت نهاراً فاقض أي التفت هل ترى من تكره واستنقض القوم أرسلوا النقيضة وفي

الصحيح النقيضة ونقضت الابل وانقضت تجت كلها قال ذو الرمة

ترى كفأتها تنفضان ولم يجد * لها نيل سقب في الساجين لأمس

وروى بالوجهين **تَنْقُضَان** و**تَنْقُضَان** وروى كلا كَتْنَاتِيهَا **تَنْقُضَان** ومن روى **تَنْقُضَان** فعنه **تُسْتَبْرَان** من قولك **نَقَضْتُ** المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى **تَنْقُضَان** او **تَنْقُضَان** فعنه ان كل واحد من الكتاتين تلقى ما في بطنهما من اجنهما فتوجد انا ليس فيها ذكر اراد انهما كلاهما ما يثبت **تَنْجُجُ** الاناث وليست بهذا كبير ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر والاصفر فذهب بعض لونه قيل قد **نَقَضَ** صبغه **نَقُضَا** قال ذو الرمة

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمُ حُلَّةً * مِنْ الْجَدِّ لَا تَبْلَى بِطَيِّفٍ نَقُوضُهَا

ابن الاعرابي **النَّفَاضَةُ** ضَوَاةُ السَّوَالِ وَنَفَاتُهَا وَ**النَّفْضَةُ** الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحْطِي الْقِطْعَةَ التَّهْدِيبُ وَ**نَقُوضُ** الْأَمْرُ رَاشِنَاهُ وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ انما هي أشرفها و**النَّفَاضُ** بِالْكَسْرِ أَرْضٌ أَوْ زُرْعَانِ قَالَ

جَارِيَةٌ بَيْضَاءُ فِي نَفَاضٍ * تَهْضُ فِيهِ أَيْمَانُهَا نَهَاضَ

وما عليه **نَفَاضُ** أي ثوب و**النَّقْضُ** خَرْقُ الثَّجَلِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ **النَّقْضُ** التَّحْرِيكُ وَ**النَّقْضُ** تَبْصُرُ الطَّرِيقَ وَ**النَّقْضُ** الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَلَانٌ يَنْقُضُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ظَاهِرًا أَوْ يَقْرُؤُهُ **(نقض)** **النَّقْضُ** أَفْسَادُ مَا بُرِّمَتْ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ وَفِي الصَّحَاحِ **النَّقْضُ** نَقْضُ الْبِنَاءِ وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ غَيْرِ **النَّقْضِ** ضِدُّ الْأِبْرَامِ **نَقَضَهُ** يَنْقُضُهُ **نَقَضَا** وَ**نَقَضَ** وَ**نَقَضَ** وَ**نَقَضَ** وَ**نَقَضَ** وَ**نَقَضَ** اسْمُ الْبِنَاءِ **النَّقْضُ** إِذَا هُدِمَ وَفِي حَدِيثِ صَوْمِ النَّطُوعِ **نَقَضَ** وَ**نَقَضَ** هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ **نَقَضَ** الْبِنَاءِ وَهُوَ هَدْمُهُ أَيْ يَنْقُضُ قَوْلِي وَ**نَقَضَ** قَوْلُهُ وَ**أَرَادَ** بِالْمُرَاجَعَةِ وَالْمُرَادَةُ وَ**نَقَضَ** فِي الشَّيْءِ مُفَاقَصَةً وَ**نَقَاضَا** خَالَفَهُ قَالَ

وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخَا وَجَارًا * وَذَارِحِمٌ فَقُلْتُ لَهُ نَقَاضَا

أَيْ نَاقَضَهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوَهُ أَيْ وَابْتَدَأَ فِي الْقَوْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ وَ**النَّقِيسَةُ** فِي الشَّعْرِ مَا يَنْقُضُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَانَقَضَ وَأَمْرًا * أَيْ مَا أَمْرٌ عَادَ عَلَيْهِ فَنَقَضَهُ وَكَذَلِكَ **النَّقَاضَةُ** فِي الشَّعْرِ يَنْقُضُ الشَّاعِرُ الْآخَرَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ وَ**النَّقِيسَةُ** الْاسْمُ يَجْمَعُ عَلَى **النَّقَائِضِ** وَلِذَا قَالَ وَ**نَقَائِضُ** جَرِيرٍ وَ**الْفَرَزْدَقُ** وَ**نَقِيسَةُ** الَّذِي يُحَالِفُ الْفُلَّ وَالْإِنْبَى بِالْهَاءِ وَ**النَّقْضُ** مَا نَقَضَتْ وَ**الْجَمْعُ** **النَّقَائِضُ** وَيُقَالُ **النَّقْضُ** الْحَرْحُ بَعْدَ الْبَرِّ وَ**النَّقْضُ** الْأَمْرُ بَعْدَ السَّامَةِ وَ**النَّقْضُ** أَمْرُ النَّعْرِ بَعْدَ سَدِّهِ وَ**النَّقْضُ** وَ**النَّقِيسَةُ** هُمَا الْجُلُّ وَ**النَّقِيسَةُ** الَّذَانِ قَدْ هَزَلَتْهُمَا وَ**أَدْبَرَتْهُمَا** وَ**الْجَمْعُ** **النَّقَائِضُ** قَالَ رُوْبَةُ * إِذَا مَطَّوْنَا نَقِيسَةً أَوْ نَقِيسًا * وَ**النَّقْضُ** بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الَّذِي أَثْنَاهُ السَّفَرُ وَكَذَلِكَ **النَّقِيسَةُ**

وَالنَّقْضُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْخَيْلِ قَالَ السَّيْرَانِي كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بَيْتِهِ وَاجْمَعُ انْقَاضُ
 قَالَ سِيدِيوِيهِ وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْاِثْنِي نَقْضُهُ وَاجْمَعُ انْقَاضُ كَمَا ذَكَرَ عَلَى تَوْهْمِهِ
 حَذْفُ الزَّائِدِ وَالْاِثْنِي انْقَاضُ الْاِسْكَاتِ وَالنَّقْضُ مَا نُكِّثُ مِنَ الْاِخْبِيَةِ وَالْاِثْنِي نَقْضُ
 ثَانِيَةِ وَالنَّقْضُ مَا نُقْضُ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّقْضُ الْمَنْقُوضُ مِثْلُ النِّكَاتِ وَالنَّقْضُ مِثْلُ
 الْاَرْضِ مِنَ الْكِبَاةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقُضُ عَنِ الْكِبَاةِ اِذَا ارَادَتْ اَنْ تَخْرُجَ تَقْضَتْ وَجْهَهُ
 الْاَرْضُ تَقْضُفًا تَقْضُتُ الْاَرْضُ وَأَنْشُدْ

كَانَ الْفُلَانِيَّاتُ انْقَاضَ كِبَاةٍ * لَأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَنْبِرُهَا

وَالنَّقْضُ الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَ مِمَّنْ وَحَرَفُهُ النَّقْضُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْاِسْكَاتُ وَجَمْعُهُ انْقَاضُ
 وَأَنْكَاتُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالنَّقْضُ قَشْرُ الْاَرْضِ الْمُنْقَاضُ عَنِ الْكِبَاةِ وَاجْمَعُ انْقَاضُ وَنُقُوضُ وَقَدْ
 انْقَضَتْهَا وَأَنْقَضَتْ عَنْهَا وَتَقْضُتُ الْاَرْضُ عَنِ الْكِبَاةِ أَيْ تَقْطُرُ وَأَنْقَضَ الْكَمْ وَنَقْضُ تَقْلِفَتْ
 عَنْهُ انْقَاضُهُ قَالَ * وَنَقْضَ الْكَمْ فَأَبْدَى بَصَرَهُ * وَالنَّقْضُ الْعَسَلُ يَسُوسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ
 فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَحْلِ مَعَ الْاَسِّ فَتَأْتِيهِ النَحْلُ فَيَعْسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالنَّقْضُ مِنَ الْاَصْوَاتِ
 يَكُونُ لِمَفَاصِلِ الْاِنْسَانِ وَالْقَرَارِيجِ وَالْعُقُوبِ وَالصِّفْدَعِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ وَالسَّمَائِ وَالْبَارِي
 وَالْوَبْرِ وَالْوَرْغِ وَقَدْ انْقَضَ قَالَ

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ * كَمَا يَنْقُضُ الْوُزْعَانُ زُرْقَا عِيُونَهَا

وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ اِي صَوْتِ وَأَنْشُدِ الْاَصْبَعِي * تَنْقُضُ اَيْدِيهَا تَقْيِضُ الْعِقْبَانُ * وَكَذَلِكَ
 الدَّجَاجَةُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْقُضُ انْقَاضَ الدَّجَاجِ الْخُضْ * وَالانْقَاضُ وَالنَّكْبَةُ اَصْوَاتُ
 صَغَارِ الْاِبِلِ وَالْقَرْقَرَةُ وَالْهَدِيرُ اَصْوَاتُ مَسَانِ الْاِبِلِ قَالَ شَطَاظُ وَهُوَ اَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ
 رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرِهِ * عَلِمَتْهَا الْاِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

اِي اَسْمَعَتْهَا وَذَلِكَ اَنَّهُ اجْتَمَعَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَعُوذُ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ شَطَاظُ
 عَلَى بَكْرِ فَتَزَلُّ وَتَسْرِقُ بَعِيرَهَا وَتَزَلُّ هُنَاكَ بَكْرَهُ وَتَقْضُ عَظَامَهُ اِذَا صَوَّتَ ابُو زَيْدٍ انْقَضَتْ بِالْعَزِيزِ
 انْقَاضًا دَعَوْتُ بِهَا وَأَنْقَضَ الْجَلُّ ظَهْرَهُ أَنْقَلَهُ وَجَعَلَهُ يَنْقُضُ مِنْ ثِقَلِهِ اَيْ يَصُوتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ اَيْ جَعَلَهُ يَسْمَعُ لَهُ نَقِصٌ مِنْ ثِقَلِهِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْقَلُ
 ظَهْرَكَ قَالَ ذَلِكَ مَجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْاَصْلُ فِيهِ اَنَّهُ الْمَظْهَرُ اِذَا أَنْقَلَهُ الْجَلُّ سَمِعَ لَهُ نَقِصٌ اَيْ صَوْتٌ خَفِيَ

قوله ونقض الكم تقدم
 انشاده في مادة بصر من
 الجزء الخامس ونقض الكم
 بالفاء ونصب الكم تبعاً
 للاصل والصواب ما هنا كتبه

كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه قال فأخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكت على ظهره حتى أثقلت به وانما لو كانت أثقالا حملت على ظهره لسمع لها نقيض أى صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) هذا القول فيه تسمع في اللفظ واغلاط في النطق ومن أين لسيده نارسل الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يف حتى تثقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المتره عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجادلها ثقلًا فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر اذا كفاه الله قبل وقوعه فلا صورة له ولا إحساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا ونفسير الوزر هنا بالجل الثقل وهو الاضل في اللغة أولى من تفسيره بما يجبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قريش اذ لم يسلموا وهم المنافقين اذ لم يخلصوا وهم الايمان اذ لم يعم عشيرته الاقربين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يعجل للمسلمين أو هم قوم امته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية على أمته ومحافظه على ظهور ملته وحرسا على صفاء شرعته ولعل بين قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلك باخع نفسك على آثارك هم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه والافن أين لمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب وهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المغفور الا حسنات سواه من الأبرار اياها حسنة وهو سيد المقربين اياها سيئة فالبر بها يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن ينشد فيه * ومن أين للوجه الجميل ذنوب * وكل صوت لمقصّل واصبغ فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وَحَزَنٌ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ * مُقِيمٌ فِي الْجَوَائِحِ لَنْ يَزُولَا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شدّها بالخطام عصه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى

* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيضُ الْحَاجِمِ * وَأَنْقَضَ الرَّحْلُ إِذَا طَأَّ قَالَ ذَوَالرَّمَةِ وَشَبَّهَ أَطِيطَ

الرجال باصوات الفراريج

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ ابْغَالِيهِنَا * أَوَاخِرَ الْمَيْسِ انْقَاضُ الْفَرَارِيجِ

قال الازهرى هكذا أقرأته المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير اذ كان

أَصْوَاتُ الْوَاخِرِ الْمَيْسِ انْقِاضُ الْفَرَارِيجِ إِذَا أَوَّغَلَتِ الرِّكَابُ بِنَا أَيْ أَسْرَعَتْ وَنَقِضُ الرِّحَالِ
وَالْحَامِلِ وَالْأَدِيمِ وَالْوَرَّ صَوْتُهُمَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ

سَيَّبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ يَيْضُ * مُحَامِلٌ لِقَدِّهَا نَقِضُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ نَقِضًا مِنْ فَوْقِهِ النَّقِضُ الصَّوْتُ وَنَقِضُ السَّقْفِ تَحْرِيكُ خَشْبِهِ وَفِي
حَدِيثٍ هَرَقْلٌ وَلَقَدْ تَقَضَّتِ الْغُرْفَةُ أَيْ تَشَقَّقَتْ وَجَاءَ صَوْتُهَا وَفِي حَدِيثٍ هَوَازِنٌ فَأَنْقَضَ
بِهِ دُرَيْدًا يَنْقَرُّ بِلِسَانِهِ فِي فَيْهِ كَمَا يَنْجَرُ الْخَارِفَةُ لَهُ اسْتَجْبَاهَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَنْقَضَ بِهِ أَيْ صَفَّقَ
بِأَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْآخَرَى حَتَّى سَمِعَ لَهَا نَقِضُ أَيْ صَوْتٌ وَقِيلَ الْإِنْقَاضُ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّقْضُ
فِي الْمَوْتَانِ وَقَدْ نَقَضَ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ نَقْضًا وَالْإِنْقَاضُ صَوْتٌ مِثْلُ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضُ الْعَلَكُ
تَصْوِيتهُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ وَأَنْقَضَ أَصَابِعَهُ صَوْتُهَا وَأَنْقَضَ بِالْدَابَّةِ أَصْقَ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى
ثُمَّ صَوَّتَ فِي حَاقِيقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَارِيجِ
وَالرِّحَالِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَنْقَضْتُ بِالْعِزِّ انْقِاضًا إِذَا دَعَوْتَهَا أَبُو عَيْسَى أَنْقَضَ الْفَرْخُ انْقِاضًا إِذَا
صَاى صَمِيًّا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ أَنْقَضْتُ بِالْعَيْرِ وَالْفَرَسِ قَالَ وَكُلُّ مَا نَقَرَتْ بِهِ فَقَدْ أَنْقَضَتْ بِهِ
وَأَنْقَضْتُ الْأَرْضَ بَدَانَتُهَا وَنَقَضَا الْأَذِينَ مُسْتَدَارُهُمَا وَالنَّقَاضُ نَبَاتٌ وَالْإِنْقِيسُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ
خُرَازِمِيَّةٌ وَفِي النُّوَادِرِ نَقَضَ الْفَرَسُ وَرَقَضَ إِذَا دَلَّى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ أَنْعَاطُهُ وَمِثْلُهُ سَيَاوَسَابٌ وَشَوْلٌ
وَسَمِجٌ وَسَمَلٌ وَأَنْسَاحٌ وَمَاسٌ (نَهَضَ) النَّهْضُ الْبَرَّاحُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَالْقِيَامُ عَنْهُ نَهَضَ يَنْهَضُ
نَهْضًا وَنَهْضًا وَانْتَهَضَ أَيْ قَامَ وَانْتَهَضَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْيَا

وَدُونَ حِدْرٍ وَانْتَهَاضٍ وَرَبْوَةٍ * كَانَتْ كِبَالًا يَرْقُبُ مُحْتَسِقَانِ

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَعْقَالِ

تَنْهَضُ الرِّعْدَةُ فِي ظُهُبِي * مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصِيرِ

وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَانْتَهَضَ وَانْتَهَضَ الْقَوْمُ وَتَنَاهَضُوا نَهْضًا لِلْقِتَالِ وَأَنْهَضَهُ حَرَكَةُ النَّهْضِ
وَأَسْتَنْهَضْتُهُ لَأَمْرٍ كَذَا إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنَّهْضِ لَهُ وَنَاهَضْتُهُ أَيْ قَاوَمْتُهُ وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ
نَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَعَضْنَا إِلَيْهِمْ عَمِيٌّ وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ
وَنَهَضَ النَّبْتُ إِذَا اسْتَوَى قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ

وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرَاةٌ بِأَيْدِي * وَرَيْثُهُ يَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدٍ وَأَنْهَضَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ سَاقَتَهُ وَجَلَّتْهُ قَالَ

قوله ونقضا الاذنين كذا

ضبط في الاصل

قوله ومثله سياو ساب كذا

بالا اصل وشرح القاموس

وايجرر نهم شول لا غبار عليها

كتبه مصححه

قوله ودون الخ كذا بالا اصل

وحذر

قوله والنهضة الطاقة كذا
ضبط في الاصل بالنمض ولم
يتعرض له شارح القاموس
كتبه محمد

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَاَقْبَلَا * تَنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْتِي ثَقْلَا
وَالنَّهْضَةُ الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ وَانْهَضَهُ بِالشَّيْءِ قَوَاهُ عَلَى التَّهْوِضِ بِهِ وَالتَّهَادُضِ الْفَرْخُ الَّذِي اسْتَقَلَّ
لِلتَّهْوِضِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَشْرَبُ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ
وَالْجَمْعُ نَوَاضُ وَنَهَضَ الطَّائِرُ بَسَطَ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ وَالتَّهَادُضُ فَرْخُ الْعُقَابِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَاهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ امروء القيس

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَهْمَاهُ عَلَى حَجَرَةٍ
وَقَوْلُ لِبَيْدٍ يَصِفُ التَّبَلَّ رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَخْلُجُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ
اَنْمَأَ ارَادَ رِيَشَ مَنْ فَرَّخَ مِنْ فَرَاخِ النَّسْرِ نَاهِضٌ لَانِ السَّهَامَ لَا تَرَأْسُ بِالنَّاهِضِ كَمَا هَذَا مَا لَا يَجُوزُ
اَنْمَأَ تَرَأْسُ بَرِيَشِ النَّاهِضِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالنَّوَاهِضُ عِظَامُ الْأَيْلِ وَشَدَّادُهَا قَالَ الرَّاجِزُ
الْغَرْبُ غَرْبَ بَقَرِيٍّ قَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْغَوَامِضُ
* الْأَمْعِدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ *

وَالْغَامِضُ الْعَابِرُ الضَّعِيفُ وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الْأُمُورِ وَقِيلَ
نَاهِضَةُ الرَّجُلِ بِنَوَائِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ وَمَا لِقُلَانِ نَاهِضَةٍ وَهِيَ الَّذِينَ
يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ نَهَضُوا وَالتَّهَادُضُ رَأْسُ الْمُنْكَبِ وَقِيلَ هُوَ اللَّحْمُ
الْمُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعِضْدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَهِيَ مَا نَاهَضَانَ وَالْجَمْعُ نَوَاضُ أَبُو عُبَيْدَةَ نَاهِضُ الْفَرَسِ خَصَّيْلُهُ عِضْدُهُ الْمُتَبَرِّجَةُ وَيُسْتَحَبُّ
عِظَمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ وَقَالَ أَبُو دَوَادَ

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمُنْكَبَيْنِ * حَدِيدُ الْمَخَارِمِ نَاقِي الْمَعْدِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّهَادُضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عِضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا وَنَهَضَ الْبَعِيرُ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ
وَالْمُنْكَبِ وَجَعَهُ أَنْهَضُ مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسُ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَةٍ * أَبْقَى السِّنَافُ أَثْرَابَ نَهْضَةٍ
وَقَالَ النَّضْرُ نَوَاضُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ وَمَا أَثَلَتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكُرَتِهِ إِلَى ثَغْرِ تَحْرِهِ إِلَى
كَاهِلِهِ الْوَاحِدُ نَاهِضٌ وَطَرِيقُ نَاهِضٍ أَيْ صَاعِدٌ فِي جَبَلٍ وَهُوَ النَّهْضُ وَجَعَهُ نَهَاضٌ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
يَتَابِعُ نَقْبَادَ نَهَاضٍ فَوْقَهُ * بِهِ صُعْدٌ وَلَا خَفَافَةٌ فَاصِدٌ

قوله يتابع نقباله كذا في
الاصول وفي شرح القاموس
يتألم كتبته محمد

وَمَكَانُ نَاهِضٍ مَرْتَفَعٌ وَالنَّهْضَةُ بُسْكُونُ الْهَامَةِ الْعَمِيمَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَهْرِيقُهَا الدَّابَّةُ أَوِ الْإِنْسَانُ يَصْعَدُ

فِيهِمْ نَحْضُ وَالْجَمْعُ نِهَاضٌ قَالَ حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكَةَ يَهْجُو أَبَا الْعَيُوفِ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ هَبَطْنَا * وَخَلَقْنَا الْمَعَارِضَ وَالنِّهَاضَا

يُقَالُ طَرِيقُ ذُو مَعَارِضٍ أَيْ مَرَاغٍ تُغْنِيهِمْ أَنْ يَتَكَلَّفُوا الْعَلْفَ لِمَوَاشِيهِمْ الْإِزْهَرِيُّ النَّهْضُ الْعَتَبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهَاضُ الْعَتَبُ وَالنَّهَاضُ الشَّرْعَةُ وَالنَّهْضُ الضَّمُّ وَالْقَسْرُ وَقِيلَ هُوَ الظُّلْمُ قَالَ

* أَمَا تَرَى الْجَبَّاحَ يَأْتِي النَّهْضَا * وَأَنَا نَهْضَانُ وَهُوَ دُونَ السُّلْتَانِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَاهِضٌ

وَمِنَاهِضٌ وَنَهَاضٌ أَسْمَاءُ (نَوْضُ) النَّوْضُ وَصَلَةُ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَنْ وَخَصَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ

بِالْبَعِيرِ وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٌ وَهُمَا لِحِمَتَانِ مُتَبَيِّنَتَانِ قَطَنَاهُمَا يَعْنِي وَسَطَ الْوَرِكِ قَالَ

إِذَا اعْتَرَزَنَ الدَّهْرُ فِي أَنْتِهَاضٍ * جَاذِبَنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ

وَالنَّوْضُ شِبْهُ التَّدْبِيبِ وَالتَّعْمُكِ وَنَاضَ الشَّيْءُ يَنْوُضُ نَوْضًا تَدْبِيبًا وَنَاضَ فُلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا

ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ وَنُضَّتِ الشَّيْءُ وَنَاضَ الشَّيْءُ يَنْوُضُهُ نَوْضًا أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ كَالْغَصْنِ وَالْوَيْدِ وَنَحْوَهُمَا

وَنَاضَ نَوْضًا كَنَاضٍ أَيْ عَدَلَ عَنْ كِرَاعٍ وَنَاضَ الْبَرْقُ يَنْوُضُ نَوْضًا إِذَا تَلَا لَأُ وَيُقَالُ فُلَانٌ

مَا يَنْوُضُ بِحَاجَةٍ وَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْوُضَ أَيْ يَتَحَرَّكَ بِشَيْءٍ وَالصَّادِلُغَةُ وَالْمَنَاضُ الْمَجْبَأُ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّادِ

أَعْلَى وَأَنَاضُ حِمْلُ النُّخْلَةِ أَنَاضَةٌ وَأَنَاضَا كَأَقَامَ أَقَامَةً وَأَقَامَا أَدْرَكَ قَالَ ابْنُ

فَاخِرَاتُ ضُرُوعُهُمَا فِي ذُرَاهَا * وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا كَانَتْ الْوَاوُ أَوَّلَى بِهِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ ضَبَّ نَ وَأَشَدَّ انْقِلَابًا مِنْ ضَبِّ نَ يَ

وَالْأَنَاضُ إِدْرَاكُ النُّخْلِ وَإِذَا أَدْرَكَ حِمْلُ النُّخْلَةِ فَهُوَ الْإَنَاضُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَنْوَاضُ مَدَافِعُ الْمَاءِ

وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنَاضُ مَوَاضِعُ مُتَفَرِّقَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَيْدٍ * أَرَوَى الْأَنَاضُ وَأَرَوَى مَذْنَبَهُ *

وَالْأَنْوَاضُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

غُرَاذُيْ صَوَاحِدُ الْإِيْمَاضِ * تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَاضِ

وَقِيلَ الْأَنْوَاضُ هُنَا مَنَاقِقُ الْمَاءِ وَبِهِ فَسَّرَ الشَّعْرُ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْأَنْوَاضِ وَلَا لِلْمَنَاقِقِ وَاحِدًا وَالْأَنْوَاضُ

الْأَوْدِيَةُ وَاحِدُهَا نَوْضٌ وَالْجَمْعُ الْأَنَاضُ وَالنَّوْضُ الْحَرَكَةُ وَالنَّوْضُ الْعَصْعَصُ قَالَ الْكِسَائِيُّ

الْعَرَبُ تَبَدَّلَ مِنَ الصَّادِ إِذَا تَفَقَّهَ قَوْلُ مَا لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنَاضٌ أَيْ مَنَاضٌ وَقَدْ نَاضَ وَنَاضَ

مَنَاضًا وَمَنَاضًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَوْضَتِ الثَّوْبَ بِالصَّبْغِ تَبَوُّضًا وَأَنْشَدَنِي

صَفِيَّةُ الْأَسَدِ فِي غِيْلِهِ حَيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ * بِالزَّعْفَرَانِ مِنَ الدِّمَاءِ مَنُوضٌ

قوله السلطان كذا بالاصل
بثلاثة بعد اللام وفي شرح
القاموس بتاء مثناة بعدها
وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الزهو وفي الصحاح وزهبت
الابل زهوا اذا سارت بعد
الورد ليله أو أكثر كتبه
مصححه

قوله متفرقة في الصحاح
مرتفعة هـ

أَيُّ مُضَرَّجٍ ابوسعيد الانواض والأتواط واحد وهي مأنوط على الابل اذا أوقرت قال روبة
 * جاذب بالاصلا ب والأتواض * (نضض) ابن الاعرابي النضض بالياء ضر بان العرق
 مثل النضض سواء

(فصل الهاء) (هرض) الهرض الحصف الذي يظهر على الجلد وهرض النوب
 يهرضه هرضاً مرفقه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهضض وفوق الرض وقيل
 هو الكسر عامه هضبه يهضبه هضاً أي كسره ودقه فانهض وهو مهضوض وهضض
 ومنهض والهضضه كذلك الا انه في بحاله والهضض في مهله جمع له وذلك كالمثد والترجيع في
 الاصوات واهضه كسره قال الججاج

وكان ما هضض الخفاف يهرجا * تردعهم رأسمها مسججا

واهضضت نفسي لفلان اذا استزدته الهضضه الفعل الذي يهضض أعناق الفحول تقول
 هو يهضض الأعناق وقيل هضاض يهضض أعناق الفحول وقيل هو الذي يصرع الرجل
 والبعر ثم ينحي عليه بكلكه وقيل هضضها والهضض التكسر أبو زيد هضضت الخمر
 وغيره هضاً اذا كسرت ودققت وجاءت الابل تهضض السير هضاً اذا أسرعت يقال اشدما
 هضت وقال ركاض الديري

جاءت تهضض المشي أي هضض * يدفع عنها بعضا عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هي ابل عزيزات فتدفع ألبانها عنهما قطع رؤسها كقوله
 * حتى قدي أعناقهن الخضض * وهضض اذا دق الارض برجليه دقا شديدا والهضاء الجماعة
 من الناس والخيول وهي أيضا الكتيبة لانها تهضض الاشياء أي تكسرهما الاصمعي الهضاء بتشديد
 الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح *

قد تجاوزتهم هضاء كالحننة يخفون بعض قرع الوفاض

وهو فعلاء مثل الصخراء حكاها ثعلب وأنشد

اليه تلجأ الهضاء طرا * فليس بقاتل هجر الجار

قال ابن بري البيت لابي دؤاد يرنى أباجاد و صوابه هجر الجاد بالdal وأقول القصيد

مصيف الهم يعني رقادي * الى فقد تجافى بي وسادي

قوله الارض تقدم قريبا
المشي اه

أَفَقْدَ الْأَرِيحِيِّ أَيَّ بِيحَادٍ * أَيْ الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ
ابن الفرج جاء بهز المشي ويهضه اذا مشى مشيا حسنا في تدافع أنشد ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب
عنه تَرَوَحْتَ عَنْ حُرْضٍ وَحَضٍ * جَاءَتْ تَهَضُّ الْأَرْضُ أَيَّ هَضٍ
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ * مَشَى الْعَذَارَى شَمْنًا عَيْنَ الْمُغَضَى
قَالَ تَهَضُّ يَقُولُ رَاحَتْ عَنْ حُرْضٍ جَاءَتْ تَهَضُّ الْمَشَى مَشَى الْعَذَارَى يَقُولُ الْعَذَارَى
يَنْظُرْنَ إِلَى الْمُغَضَى الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيَّةٍ وَيَتَوَقَّعْنَ صَاحِبَ الرِّيَّةِ فَشَبَّهَ نَظْرَ الْأَبْلِ بِأَعْيُنِ
الْعَذَارَى تَهَضُّ عَنْ لَاحِظٍ عِنْدَهُ وَشَمْنًا تَطْرَنَ وَهَضَّاهُضَ وَهَضَّاهُضَ جَمِيعًا وَادْفَعَالًا مَالِكُ بْنُ الْحَرْثِ
الَهَذَلِيُّ إِذَا خَلَفَتْ بَاطِنَتِي سَرَارٍ * وَبَطْنُ هَضَّاهُضَ حَيْثُ عَدَّاهُضَ
أَتَتْ عَلَى إِرَادَةِ الْبُقْعَةِ وَهَضَّاهُضَ وَمِهَضَّاهُضَ أَسْمَانٍ (هاض) هَلَضَ الشَّيْءُ تَهَضُّهُ هَلَضًا انْتَرَعَهُ
كَالْبَيْتِ تَنْتَرَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ طَيْئٍ وَلَيْسَ يَنْبَغُ (هنبض)
الْهَنْبُضُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَهَنْبُضُ الضَّحِكِ اخْتِفَاءُ (هيمض) هَاضَ الشَّيْءُ هَيْضًا كَسَرَهُ وَهَاضَ
الْعَظِيمُ هَيْضُهُ هَيْضًا فَانْهَاضَ كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ وَبَعْدَمَا كَادَ يَجْبِرُ فَهُوَ مِهِيضٌ وَاهْتِاضَهُ أَيْضًا فَهُوَ
مُهْتَاضٌ وَمِنْهَا ضُ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كَمْهَاضِ الْفَكَاكَ * لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ وَكُلُّ وَجَعٍ
عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ يُقَالُ هَاضَنِي الشَّيْءُ إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضٍ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَبِيهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ تَوَقَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَى لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِمَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي
لِهَاضِهَا أَيْ كَسَرَهَا الْهَيْضُ الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعَظْمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ وَكَذَلِكَ
النَّكْسُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْأَنْدِمَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَوَجْهَ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرْكَتَمَا * تَهِيضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لِحَمَّتْ كَسْرًا
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جَبَرْتُ صُدُوعٌ * تَهَاضُ وَمَا لِهَيْضِ اجْتِبَارُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ لِهَاضِهَا أَيْ لَا لَانْهَاضِهَا وَهَيْضُ اللَّيْنِ وَقَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ تَهِيضُهُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّسَابِيَةِ * يَهِيضُهُ حِينَئِذٍ وَحِينَئِذٍ يَصْدَعُهُ * أَيْ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيُشَقُّهُ أُخْرَى
وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ خَفِضْ عَلَيْكَ فَإِنَّ هَذَا يَهِيضُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي
فَهَضَّهُ وَالْمُسْتَهَاضُ الْكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيُعْجَلُ بِالْحَلِّ عَلَيْهِ وَالسَّوْقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ
جَبَرٍ وَتَمَّالُ وَالْهَيْضَةُ مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ وَقَدْ تَهَيَّضَ قَالَ

* وما عَادَقَلِيَّ الهمُّ الَّتِي هَيَّضَا * وَالْمُسْتَهْضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا قِشْقَ عَلَيْهِ
أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيَنْكَسُ وَكُلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ وَهَاضُ الْحُزْنُ قَلْبُهُ أَصَابَهُ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى وَالْهَيْضَةُ انْطِلَاقُ الْبَطْنِ يَقَالُ بِالرَّجُلِ هَيْضَةٌ أَيْ بِهِ قِيَامٌ وَقِيَامٌ جَمِيعًا وَأَصَابَتْ فَلَانَا
هَيْضَةٌ أَذَلَمَ يُؤَافِقُهُ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ وَتَغْيِيرُ طَبْعِهِ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا لَانَ مِنْ ذَلِكَ بَطْنُهُ فَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ
وَالْهَيْضُ سَلَخُ الطَّائِرِ وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا قَالَ

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّقِيِّ * مَهَابِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنِيِّ

وَالْمَعْرُوفُ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَيْضُهُ بِمَعْنَى هَيْجِهِ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ خُفَافَةَ
* فَهَيْضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهْيِضِهِ *

(فصل الواو) (وخض) الْوَخْضُ الطَّعْنُ غَيْرُ الْجَائِفِ وَقِيلَ هُوَ الْجَائِفُ وَقَدْ وَخَّضَهُ بِالرُّمْحِ
وَخْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا التَّنْسِيرُ لِلْوَخْضِ خَطَأً الْأَصْحَى إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَقْضُ
فَذَلِكَ الْوَخْضُ وَالْوَخْطُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْيَمُّ مِثْلُ الْوَخْضِ وَأَنشَدَ * قَفْحًا عَلَى الْهَامِ وَبِحَا وَخْضًا *
أَبُو عَمْرٍو وَوَخَّطَهُ بِالرَّمْحِ وَوَخَّضَهُ وَالْوَخْضُ الْمَطْعُونُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَكَرَّمَتْهُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا * كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْأَقْدَامِ يَحْتَسِبُ

وَنَارَةٌ يَخْضُ الْأَسْحَارَ عَنْ عَرْضِ * وَخْضًا وَتَنْتَظِمُ الْأَسْحَارَ وَالْجَبَّ

(ورض) وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ رَضَتْ عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَبَاضَتْ بِمَرَّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ قَامَتْ فَذَرَرَتْ
بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ذَرَقًا كَثِيرًا وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا تَصْغِيرُ وَالضُّوَابُ
وَرَضَتْ بِالضَّادِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ وَرَضَ الشَّيْخُ بِالضَّادِ إِذَا اسْتَبْرَأَ حَتَّى حَتَارُ
خَوْرَانَهُ فَأَبْدَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْرَضَ وَوَرَضَ إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ وَأَخْرَجَهُ بِمَرَّةٍ
وَأَمَّا التَّوْرِيضُ بِالضَّادِ فَلَهُ مَعْنَى غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْرَضُ الَّذِي يَرْتَادُ الْأَرْضَ
وَيَطْلُبُ الْكَلَالَةَ وَأَنشَدَ ابْنُ الرَّقَّاعِ

حَسِبَ الرَّائِدُ الْمَوْرَضُ أَنْ قَدْ * دَرَمَهَا بِكَلِّ تَبِّ صَوَارُ

دَرَأَى تَفَرَّقَ وَالنَّبُّ مَا نَبَأَ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ نَوَيْتُ الصَّوْمَ وَأَرْضْتُهُ وَوَرَضْتُهُ وَرَمَضْتُهُ وَبَيْتُهُ وَخَرَرْتُهُ
وَرَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِضْ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يُنَوِّ بِقَالَ وَرَضْتُ الصَّوْمَ إِذَا
عَزَمْتُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِيهِ مَهْمُوزًا ثُمَّ قَلِبْتَ الهمزة وَوَاوًا (وفض)
الْوِفَاضُ وَفَايَةُ تَقَالِ الرَّحَى وَالْجَمْعُ وَفُضَّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

قد تجاورتم أبهضاء كالخنة يحفون بعض قرع الوفاض
أبو زيد الوفاض الجملة التي توضع تحت الرشي وقال أبو عمرو والأوفاض والأوفاض واحد الوفاض
ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العز * تركنا لعلنا على أوفاض

وأوفضت لفلان وأوفضت له إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض ثعلب عن ابن الأعرابي
يقال للمكان الذي يسكن الماء الوفاض والمسك والمسك فإذا لم يسكن فهو مسهب
والوفضة خرطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده والوفضة جعبة السهام إذا كانت من آدم
لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شئ كالجعبة من آدم ليس فيها
خشب وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا * إذا آتست أولى العدى اقشعرت

الوفضة هنا الجعبة والسيحف النصل المدلق وفضت الأبل أسرعت وناقصة ميفاض
مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنعتن نعامة ميفاضا * خرجاء تعدو وتطلب الاضاضا

قوله الاضاض هو الملبأ كما
تقدم ووضعت في الاصل
الذي يابدين النطة الملبأ هنا
بازاء البيت ٥١

وأوفضها واستوفضها طردھا وفي حديث وائل بن حجر من رزني من بكر فاضة عوه كذا
واستوفضوه عاما أي اضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه واثقوه وأصله من قولك استوفضت
الأبل إذا تفرقت في رعيها القراء في قوله عز وجل كأنهم إلى نصب يوفضون الأيفاض
الاستراع أي يسرعون وقال الليث الأبل تفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال
ذو الرمة يصف ثورا وحشا

طاوى الحشا أقصرت عنه حرجة * مستوفض من نبات القفر مشوم

قال الأصمى مستوفض أي أفرغ فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك
مستوفضا أي مدعورا وقال أبو مالك استوفض استجمل وأنشد لرؤبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أي تلوى يقال عوت الناقة برثها في سيرها أي لوتها بخطامها ومثل شعر رؤبة قول جرير
يستوفض الشيخ لا يثنى عامته * والتج فوق رؤس الأكم مركوم
وقال الخطيمية وقد إذا ما أنقض الناس أوفضت * إليها أيام الشتاء الأراميل

اسْتَنَاهَا نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْضُ أَنَّ يَوْمَضَ الْبَرْقِ أَيْمَاضَةٌ ضَعِيفَةٌ تَمُخِّفُ ثُمَّ يَوْمُضُ وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسُ مِنْ مَطَرٍ قَدْ يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ وَأَوْمَضَ لَمَعَ وَأَوْمَضَ لَهُ بَعِينُهُ أَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ هَلَّا أَوْمَضَتْ إِلَى يَارَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا لَا أَشَرْتُ إِلَى إِشَارَةِ خَفِيمَةٍ مِنْ أَوْمَضَ الْبَرْقُ وَوَمَضَ وَأَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ سَارَقَتِ النَّظَرَ وَيُقَالُ أَوْمَضَتْهُ فَلَانَةٌ بَعِينُهَا إِذَا بَرَقَتْ (وهض) التَّمْذِيبُ الْأَصْعَمِيُّ يُقَالُ لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَهَضَّةٌ أَبُو السَّمْدِ الْوَهْضَةُ وَالْوَهْطَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً

(فصل الياء) (يَضُضُ) أَبُو زَيْدٍ يَضُضُ الْجُرُومُ مِثْلُ جَضَّضَ وَقَفَّحَ ذَلِكَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ الْفَرَاءُ يُقَالُ يَضُضُ بِالْأَدَمِثْلَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَضُضُ وَيَضُضُ وَيَضُضُ بِالْبَاءِ وَجَضَّضَ بِعَيْنِي وَاحِدٌ لُغَاتُ كُلِّهَا

(حرف الطاء المهملة)

الطاء حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة وألفها تَرَجَّعَ إِلَى الْيَاءِ إِذَا هَجَّجْتَهُ جَزَمَتْهُ وَلَمْ تَعْرَبْ بِهَا فَقَوْلٌ طَدُ مَرُسَلَةٌ الْفَرْقُ بِلَا عَرَابٍ فَادَا وَصَفَتْهُ وَصِيْرَتُهُ إِسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ كَمَا تَعْرَبُ الْأَسْمَاءُ فَتَقُولُ هَذِهِ طَاوِيلَةٌ لِمَا وَصَفَتْهُ أَعْرَبَتْهُ وَالطَّاءُ وَالْدَّالُ وَالتَّاءُ ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ وَهِيَ الْحُرُوفُ الْمَطْعِمَةُ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نَطْعِ الْغَارِ الْأَعْلَى

(فصل الالف) (أَبْطُ) الْأَبْطُ ابْنُ الرَّجُلِ وَالِدَوَابِّ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَبْطُ بَاطِنُ الْمَنَكِبِ غَيْرُهُ وَالْأَبْطُ بَاطِنُ الْجَنَاحِ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَالتَّدْ كَبِيرٌ أَعْلَى وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ مَذْكُورٌ قَدْ أَتَمَّهُ بَعْضُ الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ أَبَاطُ وَحِكْيُ الْفَرَاءِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فَرَفَعَ السُّوْطَ حَتَّى بَرَّقَتْ أَبْطُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ شَرِبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ * وَأَيُّضُ صَارِمٌ ذَكَرَ الْبَاطِنِي

أَيُّ بَحْتِ ابْنِ أَبِي قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِي أَصْلُهُ ابْنُ أَبِي نُحْفٍ يَاءُ النِّسْبِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ صِفَةً لِصَارِمٍ وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى الْأَبْطِ وَتَأْبَطُ الشَّيْءُ وَضَعَتْهُ تَحْتَ أَبْطِهِ وَتَأْبَطُ سَيْفًا أَوْ شَيْئًا أَخَذَهُ تَحْتَ أَبْطِهِ وَبِهِ سُمِّيَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ الْقَهْمِيِّ تَأْبَطُ شَرَّ الْأَنْهَارِ زَعَمُوا كَانَ لَا يَفَارِقُهُ السَّيْفُ وَقِيلَ لِأَنَّ أُمَّهُ بَصُرَتْ بِهِ وَقَدْ تَأْبَطُ جَفِيرَ سَهْمٍ وَأَخَذَ قَوْسًا فَقَالَتْ هَذَا تَأْبَطُ شَرِّ أَوْ قِيلَ بَلْ تَأْبَطُ سَكِينًا وَأَتَى نَادِي قَوْمِهِ فَوَجَّأَ أَحَدَهُمْ فَسَمِيَ بِهِ لِذَلِكَ وَتَقُولُ جَاءَنِي تَأْبَطُ شَرِّ أَوْ مَرَرْتُ بِتَأْبَطُ شَرِّ أَدْعُمُهُ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَقْلُ مِنْ فَعَلٍ إِلَى اسْمٍ وَاتَّامَسَتْ بِالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ رَجُلًا فَوَجَّأَ أَنْ تَحْكِيَهُ وَلَا تَعْبِرُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَلَّةٍ تَسْمَى بِهَا مِثْلُ بَرْقٍ تَحْرُورُهُ وَذَرَى حَبًا وَأَنْ أَرَدْتُ أَنْ تَنْفِي أَوْ تَجْمَعَ قُلْتَ جَاءَنِي ذَوَاتُ أَبْطٍ شَرِّ أَوْ ذَوَاتُ أَبْطٍ شَرِّ

حرف الطاء أول الجزء الرابع
عشر من تجزئة المؤلف كتابه
سبعة وعشرين جزأ

قوله نطع الغار هو بالكسر
وكعنب كتبه مصححه

أوتقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطى ينسب الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الرمن
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ * تَأْبَطُ مَا تَرْهَقُ بِنَا الْحَرْبُ تَرْهَقُ

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من يتأبطها
أي يجعلها تحت أبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله أتاني ما تأبطني إلا ما أفي لم يخصني
ويتولين ترينتي والتأبط الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبيه الايسر وروى عن أبي هريرة أنه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف
أباطي أي يلي ابطي قال * وعصب صارم ذكرا باطي * وأبط الرمل لغطه وهو مارق منه والأبط
أسفل جبل الرمل ومسقطه والأبط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان إذا حفر حفرة ضيق
رأسها وسع أسفلها قال الرازي * يحفر ناموساله مستأبطا * ابن الاعرابي أبطه الله
وهبطه بمعنى واحد ذكره الازهرى في ترجمة وبط رأيه إذا ضعف والوايط الضعيف (أدط)
الأدط المعوج الفنت قال أبو منصور المعروف فيه الأدوط فجعله الأدط قال وهما لغتان
(أرط) الأرطى شجر ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه بالغصن ينبت عصيا من
أصل واحد بطول قدر قامته وله ثور من نور الخلاف ورائحته طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكنى والتسمية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجع
الأرطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقدت * به من أرطى جبل حروى أرينها

قال ويجمع أيضا أرط قال الشاعر يصف ثور وحش

فَصَافَ أَرَاطِي فَأَجْتَاَهَا * لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطَرِ

أَجْلَاهُ لَفَحَ الصَّبَا وَأَدَمَسَا * وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا

وقال العجاج

فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَسَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاطٍ * وَمِنْ أَلَا تِ إِلَى أَرَاطٍ

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال القران قال أبو منصور الأرطاة ورق
شجرها عسل مفعول منبتها الرمال لها عروق جرد بدع بورقها أساقى اللبن فيطيب طعم اللبن فيها

قوله الادط الخ هو هكذا في
الاصل بالذال المهملة
مضبوطا وكذا نقله شارح
القاموس قال والصواب
بالذال المعجمة ومحل ذكره
د ط ط كما سيأتى كتبه مصححه

قوله كالخطر كذا في الاصل
بالطاء وفي شرح القاموس
بالضاد ولينظر ما المراد كتبه
مصححه

قوله والالف الاولى أصلية
وقد الخ كذا بالاصل واعلمها
والالف الاولى قد اختلف
الخ أو سقط من قلم المبيض
بعدوا وقد قال غيره قد
اختلف كتبه مصححه

قال المبرد أرطى على بناء فعلى مثل علقى الآن الالف التى فى آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة
أرطاة وعلقاءة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيها قيل هى أصلية لقولهم أديم مأروط
وقيل هى زائدة لقولهم أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الأرطى قال أبو الهيثم
أرطت لحن وانما هو أرطت بالفتن لان ألف أرطى أصلية الجوهرى الأرطى شجر من شجر
الزل وهو وقع على لانتة قول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للحاق أو بنى الاسم عليها وليست
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

يأرب أباز من العفر صدغ * تقبض الذئب اليه واجتمع
لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا كفى المعتل فان جعلت ألفه أصلية نوتته
فى المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للحاق نوتته فى النكرة دون المعرفة قال اعرابى وقد مرض
بالشام

ألا أيها المسكاء مآلت ههنا * ألا ولا أرطى فأين تبيض
فأصعد الى أرض المسكاكى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن برى عند قوله ان جعلت ألف أرطى أصليا نوتته فى المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت
ألف أرطى أصليا أعنى لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف فى المعرفة
وانصرف فى النكرة وفى الحديث بجى بابل كأنها عروق الأرطى وبعير أرطوى وأرطاوى
ومأروط يأكل الأرطى ويلزمه ومأروط أيضا يشكى منه وأديم مأروط وموّرطى مدبوغ
بالأرطى والأريط العاقر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترجين من الأريط * خربل ياتمك بالبطيط * ليس بذى حرم ولا سقيط
والسقيط السخى الطيب النفس وأراطى وذوارطى وذوارط وذوارطى أسماء مواضع أنشد
نعلب * فلورا هن بذى أراط * وقال طرفة

ظلمت بذى الأرطى فوبق منقب * بيئة سوءها لكأوكها لك
(أسفط) الأسفط والأسفط المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

قوله بمزوجة ضبط بالنصب فى
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

عبدة الأسفط على الخمر قال الاصمعى هو اسم روى قال الاعشى
وكان الخمر العسق من الاسفط بمزوجة بماء زلال
قال أبو حنيفة قال أبو حزام العسكى فهو مما يمدح بهو يعاب قال سيديويه الأسفط والأسفط

خامسان جعل الالف فيهما أصلية كما يستعور خامسا جعلت الياء أصلية (أصفت) الأصمعي
 الأصْفَنُطُ الخمر الرومية وهي الإسْفَنُطُ وقال بعضهم هي خرفها أقاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
 الخمر وصفوها وفيه ل هي خور مخلوطة قال شمر سألت ابن الأعرابي عنها فقال الاسفنت اسم من
 أسمائها الأدرى ما هو وقد ذكرها الأعشى فقال

(٣) أَوْاسْفَنُطَ عَانَةَ بَعْدَ الرَّفَا * دَشَنَ الرَّصَافُ إِلَيَّ اغْدِرَا

(أطط) ابن الأعرابي الأَطَطُ الطويل والائى ططاء والأطو والأطيط تقيض صوت الحامل
 والرحل اذا ثقل عليها الرُّبَانُ وأَطَّ الرُّحْلُ والتَّسْعُ يَطُّ أَطَّوْا وأَطِيطُ صَوْتُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَهُ
 صوت الرحل الجديد وأَطِيطُ الأبل صوتها وأَطَّتْ الأبل تَطُّ أَطِيطُ أَنْتَ تَعْبَأُ وَحَيْنًا وَرَزْمَةٌ
 وقد يكون من الحَقْلِ ومن الأبديات الجوهرى الأَطِيطُ صوت الرحل والأبل من ثقل أجالها
 قال ابن برى قال على بن حمزة صوت الأبل هو الرِّغَاءُ وانما الأَطِيطُ صوت أجوافها من الكِطَّةِ
 اذا شربت والأطيط أيضا صوت التسع الجديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا أفعل ذلك
 ما أَطَّتْ الأبل قال الأعشى

أَلَسْتُ مُنْتَبِئًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتْنَا * وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتْ الأبل

ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط أى في أهل خيل وأبل قال وقد يكون الأَطِيطُ
 في غير الأبل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب
 الجنة زمان يكون له فيه أطيطة أى صوت بالرحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيطة يعنى باب
 الجنة قال الزجاجي الأَطِيطُ صَوْتُ تَعْدُدِ التَّسْعِ وَأَشْبَاهُهُ وفي الحديث أَطَّتِ السَّمَاءُ الأَطِيطُ
 صوت الأقتاب وأطيط الأبل أصواتها وحينها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
 أَطَّتْ وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيطة وانما هو كلام تقريباته يقرير
 عظمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليَطُّ أطيطة الرحل
 الجديد يعنى كور الساقية أى انه ليحجز عن حمله وعظمته اذ كان معه الملائكة أطيطة الرحل
 بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالنا
 بغير يَطُّ أى يحزن ويصبح يريد مالنا بغير أصلا لان البعير لا بد أن يَطُّ وفي المثل لا أتيتك ما أَطَّتْ
 الأبل والأطاط الصياح قال

يَطْرُنْ سَاعَاتِ لِمَا الْغُبُوقِ * مِنْ كِنْفَةِ الْأَطَاطَةِ السُّبُوقِ

(٣) قوله أَوْاسْفَنُطَ الخ قبله كما
 في المعجم

كان جنيا من الزنجية
 لخالط فاهها وأريامشورا

كتبه مصححه
 قوله والائى ططاء كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 عازياله الى الصاغاني وحرره
 اه مصححه

قوله ومن الأبديات كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وحرر كتبه مصححه

قوله السبوق كذا في الاصل
 بالموحدة بعد الملهمة وفي
 هامشه صوابه السنوق وكذا
 هو في شرح القاموس بالنون
 ولتراجع مظان البيت كتبه

مصححه

وأنشد نعلب

وقلص مقورة الألباط * باتت على ملجأ أطاط

يعنى الطريق والأطيط صوت الظهر من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشفى من الأطيط

الدجوب الغرارة وذيله قطعة من السنام والأطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الابل مدت

أصواتها ويقال أطيطها حينها وقيل الأطيط الجوع نفسه عن الزجاجي وأطت القنأة أطيطا

صوت عند التقويم قال

أزوم يئط الأيرفيه اذا اتحنى * أطيط قنى الهند حين تقوم

فاستعاره وأطت القوس تئط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تئط به * كما تئط اذا ماردت الفيق

والأطيط صوت الجوف من الخوا وخين الجذع قال الاغلب * قد عرفتني سدرتي وأطت *

قال ابن برى هو للراهب واسمه زهرة بن مراحن وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم

الى مريحة فيرجع عندها يبنى سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفتني سرحتي فأطت * وقد وئبت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابي هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن لقيط بن نوفل بن

فضله قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأطيط الذي هو الصيرير وفي حديث ابن سيرين كنت

مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأطيط والارض فضفاض أطيط هو موضع بين البصرة والكوفة

والله أعلم (أقط) الأقط والأاقط والأقطو والأقطو شئ يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك

حتى يمتلئ والقطعة منه أقطه قال ابن الاعرابي هو من ألبان الابل خاصة قال الجوهرى الأقط

معروف قال وربما سكن في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى يئبت البقل والغضى * فيكثر أقط عندهم وحليب

قال وأنقطت اتخذت الأقط وهو أقمعت وأقط الطعام بأقطه أقطا ثم له الأقط فهو مأقوط

وأنشد الاصمعي ويا كل الحية والحيوتا * ويدمق الأقفال والتابوتا

ويختمق الجوز أوغوتا * أو تخرج المأقوط والمثوتا

أبو عبيد لبنتهم من اللبن ولبناتهم ألبوهم من اللبن وأقطهم من الأقط يقال أقط الرجل بأقطه أقطا

أطعمه الأقط وحكى اللحياني أتيبت بنى فلان فخبزوا وحاسوا وأقطوا أى أطعموا في ذلك هكذا

قوله كتاب أطيط كذا بالاصل

وبهامشه صوابه بأطط محركة

وهو كذلك في القاموس

وشرحه ومجمله يا قوت كتبه

مصححه

قوله الأقط الخ ذ كر أربع لغات

وعدها في القاموس سبعة

فزاد أقطا محركة وكرجل

وابل كتبه مصححه

حكاه اللحياني غير معديات أي لم يقولوا أخبزوني وحاسوني وأقطنوني وآقطن القوم كثر أقطهم عنه
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم بغير ألف وإذا
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا والآقطة هنة دون القبة مما يلي الكرش والمعروف
الآقطة قال الازهرى سمعت العرب يسمونها اللآقطة وأعل الآقطة لغة فيها والمآقط المضيق في
الحرب وجعه المآقط والمآقط الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريم أخومأقط * نقاب يحدث بالغائب

والآقطن والمآقط الثقيل الوخم من الرجال والمآقطن الاحق قال الشاعر

يتبعها شمر دل شمطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

وضربه فأقطه أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة بدل وان قل ذلك في المفتوح قال ابن
الانثير قد تكرر ذكر الأقط في الحديث وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به (أمط) قال ابن
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرندله أمطي *

قوله قال العجاج في معجم
ياقوت قال روية وجعل بدل
الذال المهملة الاخيرة من
فرندل اذا لامعة يكتبه
مصححه

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوأ إذا أمسى رخي
البال غير مهموم صالحا (بشط) بنطت شفته بشطا ورمت قال وليس بنبت (برط) ابن
الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق باللهو قال ابو منصور هذا حرف لم أسمعه لغيره وأراه
مقلوبا عن برطر (بربط) البربط العود المجمي ليس من ملاهي العرب فأعرسته حين سمعت به
التهذيب البربط من ملاهي العجم شبه بصدر البط والصدرب الفارسية برقوقيل بربط وفي حديث
علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهاة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الانير
أصله بربرت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيان ثياب والبريطيان موضع
ينسب اليه الوثني ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كلن رياضها * مهذب بندي البريطيان المهذب

(برقط) تبرقطت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقط على قفاه كتبرقط
والبرقطة خطوم تقارب وبرقط الرجل برقطة فرها رباو ولي متلفئا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط
ضرب من الطعام قال نعلب سمي بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح القرشطة بسط
الرجلين في الر كوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتقريع الركبتين ابو عمرو
برقط في الجبل وبقط اذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يسط الرزق

لعباده ويوسعه عليهم بمجوده ورجته و يبسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط نقيض
القبض بسطه يبسطه بسطا فانبسط وبسطه فتبسط قال بعض الاغفال
اذا اصحح غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا
وبسط الشيء نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وانبسط الشيء على الارض والبسط
من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسطة
من بسطة مستوية قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غير آفة * بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لختبط عاف لما عرف الفقر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة
وتبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العدلي بن الفريخ

ودون يد الحجاج من أن تنالني * بساط لا يدي التناجمات عريض

قال وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متناح وقال الفراء أرض
بساط وبساط مستوية لا تبل فيها ابن الاعرابي التبسط التفرغ يقال خرج يتبسط مأخوذ من
البساط وهي الأرض ذات الرياحين ابن السكيت فرش لي فلان فراشا لا يبسطني اذا ضاق عندك
وهذا فراش يبسطني اذا كان سائغا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وهذا بساط يبسطك أي
يسعدك والبساط ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فيحت عليه ورجل بسيط منبسط بلسانه
وقد يبسط بساطة اللبث البسيط الرجل المبسط اللسان والمرأة بسيطة ورجل بسيط اليدين
منبسط بالمعروف وبسيط الوجه مثل وجهي وجمعهما بسط قال الشاعر

في فنية بسط الأكف مسامح * عند الفصال قديمهم لم يدثر

ويدبسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن الانباري
معنى بسطان مبسوطتان وروى عن عروثة قال مکتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا
تكن أحب الى الناس من يعطيهم العطاء أي مبسطا منطلقا قال وبسط وبسط بمعنى مبسوطتين
والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان فانبسط قال والاشبه في قوله بل يدها بسطان
أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرجل والغصبان فاما بالضم ففي المصادر
كالمغفران والرضوان وقال الزخسري يدها الله بسطان فنية بسط مبطل روضة أنف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان سبق
انها بالكسر وفي القاموس
وقرى بل يدها بسطان
بالكسر والضم كتبه مصححه

فَيَقَالُ بَسْطٌ كَذَا وَادْنٌ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٌ جَعَلَ بَسْطُ الدِّكْنَةِ عَنْ الْجُودِ وَتَشْدِيدًا
وَلَا يَدْنُهُمْ وَلَا بَسْطَ نَعَالِي اللَّهِ وَتَقْدَسُ عَنْ ذَلِكَ وَانْهَ لِمَبْسُطِي مَا بَسَطْتَ وَيَقْبَضُنِي مَا قَبَضْتَ أَيْ يَسْرُنِي
مَا سَرَّكَ وَيَسْوُونِي مَا سَاءَلَكَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهَا بَسْطُنِي مَا يَسْطُهَا أَيْ يَسْرُنِي
مَا يَسْرُهَا لَانَ الْإِنْسَانَ إِذَا سَرَّ أَنْبَسَ وَجْهَهُ وَاسْتَبَشَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ أَنْبَسَاطَ
الْكُتُبِ أَيْ لَا تَقْرُسْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ وَالْأَنْبَسَاطُ مَصْدَرُ أَنْبَسَ لَا بَسْطَ لِحَمْلِهِ عَلَيْهِ
وَالْبَسِيطُ جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ سَمِيَ بِهِ لِأَنْبَسَاطِ أَسْبَابِهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَنْبَسَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ
أَوَّلُهُ مُسْتَقْعِلُنَ فِيهِ سَبِيحَانُ مُتَصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ وَبَسْطُ فَلَانِ يَدِهِ بِمَا يَحِبُّ وَيَكْرَهُ وَبَسْطُ إِلَى يَدِهِ بِمَا أُحِبُّ
وَأَكْرَهُ وَبَسْطُهَا مَدَّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي وَأُذُنُ بَسْطَاءَ عَرِيضَةِ عَظِيمَةٍ
وَأَنْبَسَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ أَمْتَدَّ وَطَالَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ فَوْقَ بَسِيطَا مُتَدَارِكَا أَيْ أَنْبَسَ
فِي الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَالتُّدَارِكُ الْمُتَتَابِعُ وَالْبَسْطَةُ الْفَضِيلَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَقُرِئَ بِبَسْطَةٍ قَالَ الزَّجَّاجُ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْهِمْ وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ فَأَعْلَمَ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَحِبُّ أَنْ يَقَعَ الْاِخْتِيَارُ لَا الْمَالُ وَأَعْلَمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي
الْجِسْمِ مِمَّا يَحِبُّ الْعَدُوُّ وَالْبَسْطَةُ الزِّيَادَةُ وَالْبَسْطَةُ بِالْإِدْغَامِ فِي الْبَسْطَةِ وَالْبَسْطَةُ السَّعَةُ وَفَلَانٌ
بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ وَامْرَأَةٌ بَسْطَةٌ حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ وَطَبِيعَةُ بَسْطَةٍ كَذَلِكَ وَالْبَسْطُ وَالْبَسْطُ
الْمُنَاقَةُ الْخَلَاةُ عَلَى أَوْلَادِهَا الْمَتْرُوكَةُ مَعَهَا لَتَمْتَنِعَ مِنْهَا وَالْجَمْعُ أَبْسَاطُ وَبُسَاطُ الْآخِرَةُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزُ
وَحَكِي بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهَا بَسْطٌ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ

قوله يهيب من باب ضرب
لغة في مابه كافي المصباح
كتبه مصححه

مَتَابِعُ بَسْطٌ مُتَمَاتٌ رَوَّاجِعٌ * كَمَا رَجَعَتْ فِي أَيْلَاهَا أُمُّ حَاتِلٍ

وَقِيلَ الْبَسْطُ هُنَا الْمُنْبَسْطَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا لَا تَقْبِضُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَرَوَّاجِعٌ
مُرْجِعُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَرْبَعُ عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ إِلَيْهَا كَانَهُ تَوْهَمَ طَرَحِ الزَّائِدِ وَلَوْ أَتَمَّ لَقَالَ مَرَّاجِعٌ
وَمُتَمَاتٌ مَعَهَا حَوَارُ وَابْنُ مَخَاضٍ كَانَهَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ تَسْلُمِهَا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَتَبَ لَوْ قَدْ كَلَبَ وَقِيلَ لَوْ قَدْ بَنَى عُلَمِيَّ كِتَابَ فِيهِ عَلَيْهِمْ فِي الْهَمْوَلَةِ الرَّاعِيَةِ الْبَسَاطِ
الظُّوَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْأَبْلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارِ الْبَسَاطِ يَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْهَمْوَلَةُ
الْأَبْلُ الرَّاعِيَةُ وَالْحَمُولَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَالْبَسَاطُ جَمْعُ بَسْطٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَرَكَتْ وَلَدَهَا لَا يُنْتَمِعُ مِنْهَا
وَلَا تَعْتَظُ عَلَى غَيْرِهِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَسْطٌ وَبَسُوطٌ وَجَمْعُ بَسْطٍ بَسَاطٌ وَجَمْعُ بَسُوطٍ بَسُوطٌ هَكَذَا
سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ

يَدْفَعُ عَنْهُ الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ * تَحْسُونُ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كطير وطوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهـ مولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظواهر جمع طار وهى التى توضع وقد أبسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب ورکوب التى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وعقبه باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرتا عقبه جوادا وعقبه باسطة وعقبه جونا أى بعيدة طويلة وقال أبو زيد حفر الرجل قامه باسطة إذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الاقتاب ضد المفروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مفاريق وماء باسط بعيد من الكلا وهو دون المطب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال

مَأْنَيْتُ بِاسِيْطٍ إِلَى التَّى * أَنْذَرَيْكَ فِي الْمَقِيلِ صُحْبَتِي

قال ابن سيده أرايا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أرايا لغة من قال يا حار لقال يا بسيط لكن الشاعر اختار الترخيم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أرايا بسيطة ولو قال يا بسيط لحاز أن يظن أنه بلديسمى بسيطا غير مصغر فاحتاج إليه فخره وأن يظن أن اسم هذا المكان بسيط فأزال اللبس بالتخيم على لغة من قال يا حار فالكسر أشيع وأذيع ابن برى بسيطة اسم موضع ربما سلكه الخجاج إلى بيت الله ولا تدخله الألف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الرازي

إِنَّكَ يَا بَسِيْطَةُ التَّى التَّى * أَنْذَرَيْكَ فِي الطَّرِيقِ إِخْوَانِي

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسط بالصاد لغة فى البسطة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بطط) بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجاء إذا شقه والمبطة المضع وبططت القرحة شققها وفى الحديث أنه دخل على رجل بهو رم فابرح حتى بط البطش الدمل والخراج ونحوهما أو البطة الدبة مكبة وقيل هى إناء كالفارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه أتى بطة فمزيت فصبة فى السراج البطة الدبة بلغة أهل مكة لأنهم تاعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأور واحدته بطة يقال بطة أى وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اهـ محمده

ذ كرا لذكر والاثني في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الاوْرُصُغَارُهُ وبكراه جميعا قال ابن
جني سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيد بطة لقب قال سيبويه اذ القبت مفردا بمفرد أضفته الى
اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذ قلت هذا
سعيد فلونوت بطة صار سعيدا مذكورة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل
ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة ياقى فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيبويه
فاذ القبت مضافا بغير درجى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة ياقى
والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للثاني وانما هي لواحد الجنس تقول هذه بطة
لذلك كروا لاثني جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط بطة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال
جاء امرئ بطيط أى عجيب قال الشاعر

ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيطًا * من اللاتين في الحقب الخوالى

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سمت للعراقيين في سومتها * فلا فى العراقان منها البطيطا

ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيطًا * من الحقب الملوونة العنونا

وقال آخر ابن الاعرابى البطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحقيق والبطيط
راس الخلق عراقية وقال كراع البطيط عند العامة خفف مقطوع قد تم بغير ساق وقول الاعرابية
ان حرى حطاط بطاط * كثر الظبي يجنب الغائط

قال ابن سيده ارى بطاطا اتباعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جني فى الاقواء ولو سكن
فقال بطاط وتتكب الاقواء لكان أحسن ونهر ربط معروف قال

لم أرك اليوم ولا مذق * أطول من ليسل بنهم ربط

أبيت بين خلتي مشط * من البعوض ومن التعطى

(بعط) البعط والابعاط الغلو فى الجهل والامر القبيح وأبعط الرجل فى كلامه اذا لم يرسله
على وجهه قال رؤبة

وقلت أقول امرئ لم يعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وأبعط فى السوم تباعد وجماء القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

ونجأ راهاط أبعطوا ولو انهم * ثبتوا المار جعوا اذا بسلام

قوله فلونوت الى آخر العبارة
هكذا فى الاصل وشرح
القاموس وتأمل وانظر
وحرر اه

قوله الملوونة العنونا هكذا
هو فى الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا
وفى ميسأتى فى مادة حطط
بالعين المججمة والذى فى شرح
القاموس هنا بالخاء المهملة
كتبه مصححه

وكذلك طمّح في السّوم وأسطّ فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المَعْتَرُ والمُعْطُ والصُّتُوتُ والفَرْدُ والفَرْدُ والفَرْدُ الذي يكون وحده والابْعَاطُ أن تكفّف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعرابي

ناجٍ بَعْنَيْنِ بِالْأَبْعَاطِ * اذا اسْتَدَى نُوهَنَ بِالسَّيَاطِ

ورواه ثعلب بَعْنَيْنِ بِالْأَبْعَاطِ اسْتَدَى اقْتَعَلَ من السَّيْءِ والابْعَاطُ الِابْعَادُ قال ومشي اعرابي في صلح بين قوم فقال لقد ابْعَطُوا ابْعَاطا شديدا أي ابْعَدُوا ولم يَقْرُبُوا من الصلح وقال مجنون بني عامر لا يَعْطُ النَّدَمُ من دِينِي فَيَجِدَنِي * ولا يُجِدُنِي أن سَوْفَ يَقْضِيَنِي

وروى سلمة عن الفراء انه قال يسدلون الدال طاء فيقولون ما ابْعَطَ طارك يريدون ما ابعد دارك ويقولون بَعَطَ الشاة وشحطها وذمطها وبدحها وذعطها اذا ذبحها والبعط والمبعطة الاست (ببعط) البعْطُ والبُعْطُ سرة الوادي وخير موضع فيه والبعْطُ الاست وقد تنقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال ألزق بعْطته وعُضْرته بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجلدة خصيه ومذا كبره ويقال عَطَّ بعْطك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالشيء هو ابن بعْطها كما يقال هو ابن بجْطها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قریش فقال انا ابن بعْطها البعْط سرة الوادي يريد أنه واسطة قریش ومن سرت بطا حها (بعط) البعْطُ القصير في بعض اللغات والبعْطُ دحر وجه الجعل ابن بري البعْطُ ضرب من الطير ورجل بعْط وبعْط قصير قال وقال بعضهم ليس الملقوط ببعط (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي نبذ رمي يقال أمسينا في بقطه معشبة أي في رقة من كلا وقيل البقط جمعه بقوط وهو ما ليس بمجتمع في موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطا بقطا باسكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي متفرقين وحكي ثعلب أن في بني تميم بقطان ربعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي متفرقون قال مالك بن نويرة

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا * فَهُمْ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ فَرَتْ طَوَائِفُ

فَأَمَّا بُنُوسٌ عَدِ بِهَا خَطِّ دَارِهَا * فَبِأَبَانٍ مِنْهُمْ مَأْلَفُ الْمَرْزَأِ

أي منتشرين متفرقون أبو تراب عن بعض بني سليم تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا وَتَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا إِذَا أَخَذَ تَبَقُّطًا قَلِيلًا أَبُو سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سَلِيمٍ تَبَقُّطُ الْخَبَرِ وَتَسَقُّطُهُ وَتَذَقُّطُهُ إِذَا أَخَذَ تَبَقُّطًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَبَقَطُ الْأَرْضِ فِرْقَةُ مِنْهَا قَالَ شَمْرُ بْنُ بَعْضِ الرُّوَاةِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي

قوله عضرته بضم أوله
وثالته أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عضرط منه هو
كزبرج وجعفر اه صححه

يُقَطُّه الاطارأبي يَحْطُّهَا قَالَ وَالْبُقْطَةُ الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الارض تقول ما اخْتَلَفُوا فِي بُقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ
وَيَقَعُ قول عائشة على الْبُقْطَةِ مِنَ النَّاسِ وعلى الْبُقْطَةِ مِنَ الارض وَالْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ الْفِرْقَةُ
قال ويمكن أن تكون الْبُقْطَةُ فِي الْحَدِيثِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْمَقْطَعَةُ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا وَبَقَطَ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبَطُّ الْجَمْعُ وَالتَّبَطُّ التَّفْرِقَةُ وَفِي الْمَثَلِ بَقِطِيهِ بِطِيبِكَ يَقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَوْمَ يَحْكُمُ الْعَمَلُ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَتَى هَوًى لَهُ فِي يَدَيْهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ
فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ وَبِئْسَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ بَقِطِيهِ بِطِيبِكَ أَيِ فَرَّقِيهِ بِرَفْقَةٍ لَا يَفْطِنُ لَهُ وَكَانَ
الرَّجُلُ أَجْحَقَ وَالطَّبُّ الرِّفْقُ اللَّحْيَانِي بَقَطَ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْذِيبُ الْبِقَاطُ ثَقُلَ الْهَيْدِ وَقُسِرَ
قال الشاعر يصف القانص وكلابه ومطعمه من الهبيد اذ الم يبل صيدا

اِذَا الْمِ يَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَصْرُهُ * لَدَى حِفْشِهِ مِنَ الْهَيْدِ جَرِيمِ

تَرَى حَوْلَهُ الْبِقَاطُ مَلَقَى كَانَهُ * غَرَانِقُ تَحُلُ يَعْتَلِينَ جَنُومِ

وَالْبَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجَنَّةُ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الرَّبْعِ وَالتَّبَطُّ مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُحْطُّهُ الْمَخْلَبُ وَالْمَخْلَبُ
الْمَخْلُ بِلا أَسْنَانٍ وَرَوَى شَمْرُ بَاسِنْدَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجِنَانِ قَالَ شَمْرُ
سَمِعْتُ أَبَا عَجْدَرٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمَطَّقِرَانِ قَالَ الْبَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الرَّبْعِ وَبَقَطُ
الْبَيْتِ قُضَاهُ أَبُو عَمْرٍو بَقَطَ فِي الْجَبَلِ وَبَرَقَطَ وَتَقَدَّقَ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ
اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَلَّ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَزَالُوا يُقَطُّونَ أَيَّ تَعَادَدُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ وَالتَّبَقُّطُ
التَّفْرِقَةُ (بـ) الْبَلَاطُ الْارْضُ وَقِيلَ الْارْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلَأَتْ وَمِنْهُ يُقَالُ بِالْأَطْنَاهُمْ أَيِ
نَارَ أُنْزَلْنَا بِهِم بِالْارْضِ وَقَالَ رُؤْبَةُ

قوله وبقط البيت هو بتخريك
القاف كما في شرح القاموس

لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَاثِبُ الْقُسْطَاطِ * عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ

وَالْبَلَاطُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

هَذَا مَا حَامَى لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي * رِيًّا وَتَحْتَارِي بِالْبَلَاطِ الْإِبْطَحِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دَوَادٍ الْإِنَادِيَّ

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَّابٍ خُضِرَ * وَبَلَاطُ يُسَادُ بِالْأَجْرُونِ

وَيُقَالُ دَارٌ مُبَلَّطَةٌ بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَيُقَالُ بَلَطْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُبَلَّطَةٌ إِذَا فُرِشَتْ بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَكُلُّ
أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ بَلَاطٌ وَبَلَطَ بِهَا يَلَطُّهَا بَلَطًا وَبَلَطَهَا سَوًّا هَا وَبَلَطَ الْحَانِطُ وَبَلَطَهُ كَذَلِكَ
وَبَلَاطُ الْارْضِ وَجْهُهَا وَقِيلَ مُنْتَهَى الصُّلْبِ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ يُقَالُ لَزِمَ فُلَانٌ بَلَاطُ الْارْضِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

قبات وهو ثابت الرباط * يَنْحَنِي الهائل والبلاط

يعني المستوي من الارض قال قبات يعني النور وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس يَنْحَنِي الهائل يعني ما انحنى من الرمل الهائل وهو ما تنثر منه والبلاط المستوي والبلاط تطمين الطائفة وهي السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو حنيفة الدينوري البلاط وجه الارض ومنه قيل بالطين فسلان اذا تركت أو فتر منك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا بالطوا أي اذا القيمت عدوكم فالرسوا الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا لزم الارض وقال ذو الرمة يذ كر فبقته في سفر

يَنُّ الى مَسِّ البلاط كَأَمَّا * براه الحشايا في ذوات الزخارف

وأبلاط المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على متنها ترابا ولا غبارا قال رؤبة

* يَأْوِي الى بلاط جَوْفٍ مُبْلَطٍ * والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا

يعرف لها واحد وأبلاط الرجل وأبلاط لرقب الارض وأبلاط فهو مبلاط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب

ماله وأبلاط فهو مبلاط اذا قل ماله قال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس

نَزَلْتُ على عمرو بن درماء بُلْطَةً * فيا كرم ما جاروا كرم ما حملت

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس في بُلْطَةً فقال بعضهم ير يده حلت

على عمرو بن درماء بُلْطَةً أي برهة ودعها وقال آخرون بُلْطَةً أراد داره أنهم أمبُلْطَةً مفروشة

بالجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بُلْطَةً أي مقلسا وقال بعضهم بُلْطَةً قرية من جبلى

طي كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال أبو عمرو بُلْطَةً فجأة التهذيب

وبُلْطَةً اسم دار قال امرؤ القيس

وَكُنْتُ اذا ما خَفْتُ يَوْمًا ظِلَامَةً * فَإِنَّ لها سَعْبًا يبلط زيمرا

وزيمر اسم موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة

تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث

وأبلاطهم اللص البلاط لم يدع لهم شيئا عن الحياني وبلاط في أموره بالغ وبلاط السابح اجتهد والبلاط

الجان والمتحزون من الصوفية القراء أبلاطني فلان بلاطا وأنجاني انجاء اذا ألح عليك في

السؤال حتى يبرمك ويملك والمبالطة الجاهدة يقال نزل فبالطه أي جاهده وفلان مبالط لك أي

مجتهد في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأنجاني في شرح
القاموس بقاء بدل الخاء
المعجمة وسحر

فَهُوْلَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ * أَنْ وَرَدَتْ وَمَادِرٌ وَلَا تَطُ * لِحَوْضِهَا وَمَاتِحٌ مُبَالِطٌ
وَيَقَالُ تَبَالَطُوا بِالسِّبْوَفِ إِذَا تَجَالَدُوا بِهَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يَقَالُ تَبَالَطُوا إِذَا كَانُوا رُكْبَانًا وَالتَّبَالُطُ
وَالْمُبَالَاةُ الْمَجَالَدَةُ بِالسِّبْوَفِ وَبِالطَّنِيِّ فَلَانٌ فَرَمْنِي وَبِالْبُطِّ النَّارُونَ مِنَ الْعَسْكَرِ وَبِالْطِّ الرَّجُلُ تَبْلِطًا
إِذَا أَعْيَا فِي الْمَشْيِ مِثْلَ يَلْمُ وَالتَّبْلِطُ عِرَاقِيَّةٌ وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ فَرْعُ أُذُنِ الْإِنْسَانِ بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ
وَبِالْطِّ أُذُنُهُ تَبْلِطُ اضْرِبْ بِهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوْجِعُهُ وَبِالْطِّ وَالْبُطِّ الْمَخْرَاطُ وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
يَخْرُطُ بِهَا الْمَخْرَاطُ عَرَبِيَّةٌ قَالَ * وَبِالْبُطِّ يَبْرِي حُبْرَ الْقَرَفَارِ * وَبِالْبُطِّ عُرْشُ شَجَرٍ يُوْكَلُ وَيَدْبَغُ
بِقَشَرِهِ وَبِالْبَلَاطِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا * كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا
(بَلَقَطُ) الْبَلَقُوطُ الْقَصِيرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بَشَبَتِ (بَلَنْطُ) اللَّيْثُ الْبَلَنْطُ شَيْءٌ يُشَبِّهُ
الرَّخَامَ الْآنَ الرِّخَامُ أَهْشَ مِنْهُ وَأَرْخَى قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

وَسَارِيَّتِي بَلَنْطُ أَوْ رَخَامٍ * بَرْنُ خَشَّاشٍ حَلِيمٍ مَارِنِيَا
(بَنْطُ) الْإِزْهَرِيُّ أَمَا بَنْطُ فَهُوَ مَهْمَلٌ فَإِذَا فَصَلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ بَاءٌ كَانَتْ مَسْتَعْمَلَةً يَقُولُ أَهْلُ
الْبَلَدِ لِلنَّسَاجِ الْبَيْنَطُ وَعَلَى وَزْنِهِ السِّيطَرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (بَهْطُ) الْبَهْطُ كَلِمَةٌ سَنَدِيدَةٌ
وَهِيَ الْأَرْضُ يَطْبُخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ خَاصَّةً بِلَامَاءٍ وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ بِالْهَاءِ فَقَالَتْ بَهْطَةٌ طَيِّبَةٌ كَانَتْهَا
ذَهَبَتْ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا الْبَنَّةُ وَعَسَلَةٌ وَقِيلَ الْبَهْطَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ أَرْضُ مَاءٍ وَهُوَ
مَعْرُوبٌ بِالْفَارِسِيَّةِ بَنًا وَيَتَشَدُّ

تَفَقَّاتَ شَحْمًا كَمَا الْأَوْرُ * مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْضِ
وَأَنشَدَهُ الْإِزْهَرِيُّ * مِنْ أَكْلِهَا الْأَرْضُ بِالْبَهْطِ * قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ
فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحَيْثَانُكُمْ * فَمَازَاتُ مِنْهَا كَثِيرٌ السَّقَمُ
قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْأَشَجْعِيَّ يَقُولُ بَهْطَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَبَهْطَنِي بَعْثِي وَاحِدٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَمْ
أَسْمَعْهَا بِالْطَّاءِ لِغَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بُوطُ) الْبُوطَةُ الَّتِي يُذِيبُ فِيهَا الصَّائِغُ وَنَجْوَاهُ مِنَ الصَّنَاعِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَاطُ الرَّجُلِ يَبُوطُ إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ وَإِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى
(فَصَلِ التَّاءُ الْمُنْتَاةُ) (تَبْطُ) الْإِزْهَرِيُّ قَالَ تَبْطُ اسْمُ الْقَعْطِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ
الْحَافِظُ النَّاسِ فِي تَبْطُ إِذَا * لَمْ يُرْسَلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبْعًا

قال كان التاء في تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسماء معرفة للسنة ولا يجزى ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل الناء المثلثة) (نأط) النأط: دويبة لم يحكمها غير صاحب العين والنأط: الحماة وفي المثل نأط مدت بماء يضرب للرجل يشتمد موقفه وجقه لان النأط إذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقيل للذي يفرط في الحق نأط مدت بماء وجمعها نأط قال أمية يذ كرجامة فوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام

جاءت بعد ما ركضت بقطف * عليه النأط والطين البكار

وقيل النأط والنأط الطين جاءه كان أو غير ذلك وقال أمية أيضا

بلغ المشارق والمغارب يبتغي * أسباب أمر من حكيم مرشد

فأقى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب ونأط حرم

قوله فأقى الخ تقدم للمؤلف

في مادة حرم

فأقى مغيب الشمس عند

مسائها

اه وخب هو بضم فسكون

وبضمين كافي القاموس

وحرم مدح عفو وزير ج كافي

القاموس كتيبه مصححه

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على النأط الحماة فقال وأنشد شمر لتبع وكذلك أورد ابن بري وقال انه لتبع يصف ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا في شعر تبع المروى عن ابن عباس والنأط دويبة لساعة والنأط الحماة مشتق من النأط وما هو بابتأط ونأط ونأطان ونأطان أي باب أمة ويكنى به عن الحق (نبط) الليث نبطه عن الشيء تثبيطا إذا شغله عنه وفي التنزيل العزيز ولكن كره الله أن يعاينهم فثبطهم قال أبو اسحق التثبيط ردك الانسان عن الشيء يفعل أي كره الله أن يتخبر جوامعكم فرددتهم عن الخروج ونبطه عن الشيء ثبطا ونبطه ريثه ونبطه ونبطه على الامر فثبط وقفه عليه فتوقف وأثبطه المرض إذا لم يكديفارق ونبط الرجل ثبطا حبسته بالتحفيف وفي الحديث كانت سودة امرأة ثبطة أي ثبطته ثبطة من التثبيط وهو التعويذ والشغل عن المراد وقول لبيد

* وهم العشرة أن يثبط حاسد * معناه أن بحث على معاينها بذلك فسر ابن الاعرابي وفي بعض اللغات ثبطت شفة الانسان ورمت وليس ثبت (نط) النط مثل النط لغة

أو لغة الجوهرى والنط أيضا شيء تستعمله الاساكفة وهو بالفارسية شريس ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه أبو الغوث والنط ثبطة بالكسر الرجل الأحق الضعيف قال والهمزة زائدة ونطه يثبطه نطأ زرى عليه وعابه قال وايس ثبت قال الازهرى النط ثبطة بالهمزة

قوله شريس هو هكذا في

الاصل والقاموس وشرحه

بجملة أوله ومهمله آخره

والذي في نسخ الصحاح عكسه

وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وإن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والغريق مثله (ترعط) الترعة الحسا الرقيق الأزهرى الترعط حسا رقيق طبع بالبن (ثرمط) الثرمطة والثرمطة على مثال عُمطة الأخيرة عن كراع الطين الرطب قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان في ثرمطة أى فى طين رطب قال شمر وثرنط السقاء إذا انتفخ وأنشد ابن الأعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين اثرنطا

والاثرنط اطمرار السقاء اذا راب ورغا وكرنا اذا نحن اللبى عليه كرتاة مثل اللبا الحثير أبو عمرو الثرموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (ثرنط) قال الأزهرى قرأت بخط أبى الهيثم لابن برزخ اثرنطا أى حنق (نطط) رجل ثط ثقل البطن بطى والنط والآنط الكوسج رجل آثط بين النطط من قوم ثط وقيل هو القليل شعر اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل ثط الحاجبين وامرأة نطط الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الأعرابي الآنط الرقيق الحاجبين قال والنطط والزطط الكوسج التهذيب وامرأة نطط الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هواى ولا شيمى * عركركة ذات لحم زيم
ولا ألقى نطة الحاجبين * من مخرفة الساق طمأى القدم

قوله مخرفة أى مهزولة ورجل نط بالفتح من قوم نطآن ونططة ونطاط بين النطوطة والنطاطة وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال فى الخفيف شعر اللحية نط وإن كانت العامة قد أولعت به إنما يقال نط وأنشد لابی النجم * كلحمة الشيخ اليماني النط * وحكى ابن برى عن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أن نط وأورد بيت أبى النجم أيضا قال وصواب أنشاده كهامة الشيخ وفى حديث عثمان بن عيسى بعامر بن عبد قيس فراه أشقى نطا وفى حديث أبى رهم سأله النبى صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الجر النطاط جمع نطاط وهو الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل آثط فقلت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط أنطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط ينط وينط نطاط ونطاطة ونطوطه فهو نط
ونط قال ابن دريد المصدر النطاط والاسم النطاطة والنطوطه قال ابن سيده ولعمري انه فرق
حسن وامرأة نطاة لا اسب لها يعني شجرة كرها والنطاة دوية تلتسع الناس قيل هي العنكبوت
(نط) النطيط دقاق رمل سيال ثقله الريح والنطع اللحم المتغير وقد نطع نطعا وكذلك الجلد
إذا أثن وتقطع قال الازهرى أنشدني أبو بكر

يَا كُلُّ لِحَابٍ أَتَانَا قَدْ نَطَعَا * أَكْثَرُ مِنْهُ الْأَكْلُ حَتَّى خَرَطَا

قال وخرط به إذا غص به قال الجوهري والنطع مصدر قولك نطع اللحم أي أثن وكذلك الماء قال
الراجز ومنهل علي غشاش وفلط * شربت منه بين كره ونطع
وقال أبو عمرو إذا مذرت البيضة فهي النطعة ونطعت شفته ورمت وتسققت وقال بعض شعراء
هذيل ينطعن العرباهن سود * إذا خالسنه فليقدام

العرب عمر الخزم واحدة عرابية ينطعنه يرخصه ويدقنه فليجمع الفلأ الشفة فليقدام
هرمات (نط) النط هو سلخ الفيل ونحوه من كل شيء إذا كان رقيقا ونط النور والبعر
والصبي ينط نطاطا سلخ سدا رقيقا وقيل إذا ألقاه سها رقيقا وفي الصحاح إذا ألقى بعره رقيقا قال
أبو منصور يقال للإنسان إذا رقق نحوه هو ينط نطاطا وفي الحديث فبالت نطت النط الرقيق
من الجميع قال ابن الأثير وأكث ما يقال للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي كرم الله
وجهه كانوا يعرون بعرا وأنتم تنطون نط أي كانوا يتغوطون يابسوا كالبعر لانهم كانوا قليلي
الكل والماء كل وأنتم تنطون رقيقا وهو إشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها ويقال نطته
نطاطا إذا رميته بالنط وطخته به قال جرير

يَا نَطَّ حَامِضَةٌ تَرَبَّعَ مَاسِطَا * مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامَا

(نط) النططة الأسرخاء وطين نطط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين إذا قرط في
الرقعة (نط) الليث النطط خروج الحكمة من الأرض والنبات إذا صدع الأرض وظهر قال
وفي الحديث كانت الأرض تميد فوق الماء فتنطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا ابن الأعرابي
النط الشق والنط التنقيص ومنه خبر كعب أن الله تعالى لما مد الأرض مادته فنطها
بالجبال أي شققها فصارت كالأوتاد لها وتنطها بالأكام فصارت كالمنقعات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعرابي بين النُّنْط والنَّنْط فجعل النُّنْط شَقًا وجعل النَّنْط انْثِقَالَ قال وهما حرفان غريبان قال ولا أدري أعربيان أم دخيلان قال ابن الاثير وما جاء الا في حديث كعب قال ويروى بالباء بدل النون من التنبيط وهو التعويق

(فصل الجيم) (حبط) حَبَطَ زَجْرًا لَغْنَمٍ كَحَضٍ (بحرط) عَجُوزٌ حَبِطُ هَرْمَةٍ (بحرط) عَجُوزٌ حَبِطُ هَرْمَةٍ قال الشاعر * والدرديس الحَبِطُ الحَلَقَةُ * ويقال حَبِطُ بالحاء المهملة (حبط) قال ابن بري الحَبِطُ الغَصَصُ قال نجاد الخبيري

لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلُطَا * يَا كُلَّ لُجَابَاتِنَا قَدْ نَعَطَا * أَ كَثُرَ مِنْهُ الْأَكْلُ حَتَّى جَرَطَا (جلط) جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ إِذَا كَذَبَ وَالْجَلِاطُ الْمُسَكَّذَةُ الْفَرَا جَلَطَ سَبِيْقَهُ أَيْ اسْتَلَّ (جلط) الْجِلْطَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرُ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ الْجِلْطَاءُ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةُ وَقِيلَ هِيَ الْجِلْطَاءُ بِالضَّادِّ الْمَعْجَمَةُ وَقِيلَ هِيَ الْحَزْنُ عَنْ السَّيْرِ أَيْ (جلط) الْجِلْطَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرُ فِيهَا أَوِ الْحَزْنُ لُغَةً فِي جَلَطَ (جلط) التَّهْدِيبُ الْجِلْفَاطُ الَّذِي يُسَدِّدُ رُوزَ السَّفِينَةِ الْجَدِيدَةَ بِالْحَبِطِ وَالْخَرَقُ يُقَالُ جَلَفَتُهُ الْجِلْفَاطُ إِذَا سَوَاهُ وَقِيْرَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَجْلِطُ السَّفْنَ فَيُدْخِلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَلْوَا حِ وَخُرُوزِهَا مُسَاقَةَ السَّكَّانِ وَيَسْمَحُ بِالرَّقِّ وَالْقَارِ وَفَعَلَهُ الْجِلْفَةُ (جلط) جَلَطَ رَأْسَهُ حَلَقَ شَعْرَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الْحَبْطُ مَثَلُ الْعَرَبِ مِنْ آثَارِ الْجَرْحِ وَقَدْ حَبِطَ حَبْطًا وَأَحْبَطَهُ الضَّرْبُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ حَبِطَ الْجَرْحُ حَبْطًا بِالْتَحْرِيفِ أَيْ عَرِبَ وَنَكَسَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَبْطُ وَجَعٌ يَأْخُذُ بِالْبَعِيرِ فِي بَطْنِهِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوِي لَهُ وَقَدْ حَبِطَ حَبْطًا فَهُوَ حَبِطٌ وَأَبْلُ حَبَاطَى وَحَبْطَةٌ وَحَبِطَتِ الْأَبْلُ تَحْبِطُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَبْطُ أَنْ قَامَ كُلُّ الْمَاسِيَةِ فَتُكْثَرُ حَتَّى تَنْتَفِخَ لِذَلِكَ يَطُونَهَا وَلَا يَخْرُجَ عَنْهَا مَا فِيهَا وَحَبِطَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ حَبْطًا تَنْفِخُ بَطْنَهَا عَنْ أَكْلِ الذَّرَقِ وَهُوَ الْحَمْدُ قَوْقُ الْأَزْهَرِيِّ حَبِطَ بَطْنُهُ إِذَا تَنْفَخَ يَحْبِطُ حَبْطًا فَهُوَ حَبِطٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنْ مَيَّائِبْتُ الرَّيِّعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلُمُّ ذَلِكَ الدَّاءُ الْحَبَاطُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ مِنَ التَّحْبِطِ وَهُوَ الْأَضْطِرَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ مَيَّائِبْتُ الرَّيِّعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلُمُّ فَإِنْ أَبَاعَ بَدَفَسَ الْحَبْطُ وَتَرَكَ مِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَشْيَاءَ لَا يَسْتَعْنِي أَهْلُ الْعِلْمِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا

فذكر الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وذكره إلى أبي سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشريار رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرخصاء وقال أين هذا السائل وكأنه جده فقال انه لا يأتي الخبير بالشريار وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاضرتها استقبلت عين الشمس فنملطت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الازهرى وانما تنقصت رواية هذا الخبر لانه اذا ابتز استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفريط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضرب به للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحرير والمفريط في الجمع والمنع وذلك ان الربيع ينبت أحرار العشب التي تحلولها الماشية فتستكثر منها حتى تنفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشع على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يملك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاضرتها استقبلت عين الشمس فنملطت وبالت ثم رعت وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتملكه أكلها ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد هييج العشب ويئسه قال وأكثرت ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحبط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفه فبين أنه من نبات الصيف في قوله

كبنات الخريما اذا * أنبت الصيف عسا ليح الخضر

فالخضر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوي به ولا تحبط بطونها عنه قال وبنات خمر أبصا وهي سحاب يأتي قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول السموية وليست من الجنة فضرّب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلاً لمن يقتصد في أخذ

قوله قها أى جمعها كما
بهاش الأصل
قوله خضرة حاوة ههنا كذا
بالاصل وفيه سقط والمعنى
واضح كتبه محمده

الدنيا وجمعها ولا يسرف في قها والحرس عليها وانه ينجمون وباليها كما نجت آكلة الخضر ألا تراه
قال فانها اذا أصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فطلعت وبالت واذا نطلت فقد ذهب
حبطها وانما تحبب الماشية اذا لم تملط ولم تبل وأنطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه لكن آكلة الخضر وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حاة
ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليعقبة
الله تبارك وتعالى وبال نعمة في دنياه وآخرته والحبط أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيدة والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق النساء حبط الموقفة ينسن كاصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقفة لان
حبطه انتفاخ بطنه واحبط الرجل انتفخ بطنه واحبطايم مزولايم مز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد الحبطى مهـ موز وغيره موز الممتلى غضبا والنون والهـ مزة والالف
والباء زوائد للحاق وقيل الالف للحاق بسـ فـ رجل ورجل حبطى بالتسوين وحبطاة
وحبط وقد احبطت فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حبط بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير
حبطى وبشـرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوض فان عوضت في الأول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حبيط
وكذلك القول في عقرى وامرأة حبطة قصيرة دمية عظيمة البطن والحبطى الممتلى غضبا أو
بطنة وحكى اللسانى عن الكسائى رجل حبطى مقصور وحبطى مكصور مقصور وحبطا
وحبطة أى ممتلى غيظا أو بطنة وأنشد ابن برى للراجز

أتى اذا أنشدت لأحبيطى * ولا أحب كثرة التمطى

قال وقال فى المهموز مالک ترمي بالحنى الينا * تحبطناً منقما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطاً قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

بأصلية وقد احبنتأت واحبنتيت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته
أوبائه أنهم ما ملحقان له ببناء سقر رجل والمحبطي اللازق بالارض وفي الحديث إن السقط ليظل
محبطيا على باب الجنة فسروه متعصبا وقيل المحبطي المتعصب المستبطي للشيء وبالهزم العظيم
البطن قال ابن الاثير المحبطي بالهمز وتركه المتعصب المستبطي للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلب
لا امتناع إباء يقال احبنتأت واحبنتيت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للحاق وحكى
ابن بري المحبطي بغير همز المتعصب وبالهزم المنتفخ وحبط حبطا وحبوطا عمل عملا ثم أفسده والله
أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الازهرى اذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوابه وأحبطه الله وروى الازهرى عن أبي
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الازهرى ولم أسمع هذا
لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله أي أبطله قال ابن الاثير وأحبطه غيره
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا أصابت مرقى طيبا فأفرطت في الاكل
حتى تنفخ فتموت والحبط والحبط الحرت بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان في سفر
فاصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شيء
أكله والحبطات والحبطات أبناؤه على جهة النسب والتسبة اليهم حبطي وهم من تميم والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحرت بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابي ولي دغفل رجلا فقال له من أنت قال من بني عمرو بن تميم
قال انما عمرو وعقاب جائئة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهجم جناها والعنبر
جنتوها ومازن مخلمها وكعب ذنبها يعني بالجملة بدنها ورأسها الازهرى الليث الحبطات حتى من
بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال واذا نسبوا الى الحبط قالوا احبطي
والى سلمة سلمى والى شقرة شقري وذلك انهم كانوا كثرة الكسرات ففقهوا قال الازهرى ولا أرى
حبط العمل وبطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحر كوهام حبط بطنه يحبط حبطا
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القتل يحبط حبطا اذا هدر وحبط البئر
حبطا اذا ذهب وقال أبو عمرو الاحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حط) الازهرى

قوله جموتها بتثنية الجيم
كتبه مصححه

قوله حبط البئر كذا بالاصل
والمراد واضح اه

قوله الحمدى كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قال أبو يوسف السجزي الحَطُّ كالْعُدَّةِ أتى به في وصف ما في بطون الشاة وذ كراهه الحمدى قال
ولا أدري ما حخته (حشط) الازهرى خاصة عن ابن الاعرابي الحِطُّ الكِشْطُ (حطط)
الحَطُّ الوَضْعُ حَطَّهُ يَحْطُهُ حَطًّا فَاحْطُ والحَطُّ وَضْعُ الْأَجَالِ عَنِ الدُّوَابِّ تَقُولُ حَطَطْتُ عَنْهَا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ إِذَا حَطَّ طَمُّ الرَّحَالِ فَشُدُّوا السُّرُوحَ أَيِ إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ وَحَطَّ طَمُّ زِحَالِكُمْ عَنِ الْأَبْلِ
وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوحَ عَلَى الْخَيْلِ لِلْغَزْوِ وَحَطَّ الْحِجْلُ عَنِ الْبَعِيرِ يَحْطُهُ حَطًّا أَنْزَلَهُ
وَكُلُّ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِ قَدْ حَطَّهُ الْجَوْهَرِيُّ حَطَّ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَالْقَوْسَ وَحَطَّ أَيِ نَزَلَ وَالْحَطُّ
الْمَنْزَلُ وَالْحَطُّ مِنَ الْأَدْوَاتِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنْ أَدْوَاتِ النَّطَاعِينَ الَّذِينَ يُجَادِدُونَ الدَّقَاتِرَ حَدِيدَةً
مَعْطُوفَةً الطَّرْفِ وَأَدِيمٌ مَحْطُوطٌ وَأَنْشَدَ

بَيْنَ وَتَبْدَى عَنْ عُروْقِ كَلْمَا * أَغْنَتْ خِرَازِيحُهَا وَتَبَشَّرُ

قوله عن ظهر رك كذا في
الاصل والامر سهل اه

وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَّهُ فِي الدُّعَاءِ وَضَعَهُ مِثْلُ ذَلِكَ أَيِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ ظَهْرِكَ مَا أَنْقَلَهُ مِنَ الْوِزْرِ يُقَالُ
حَطَّ اللَّهُ عَنْكَ وَزَرْلُكَ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَاسْتَخَطَّهُ وَزَرَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَهُ عَنْهُ وَالْأَسْمُ الْحِطَّةُ وَحَكَ
أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ انْمَاقِلَ لَهُمْ وَقُولُوا حِطَّةً لَيْسَتْ حِطُّوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ وَسَأَلَهُ الْحِطَّةَ طَى
أَيِ الْحِطَّةِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةً قَالَ مَعْنَاهُ قُولُوا مَسْئَلَتُنَا حِطَّةً أَيِ حِطُّ ذُنُوبِنَا
عَنَّا وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْئَلَتُنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرُنَا حِطَّةً قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ حِطَّةً كَانَ
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطُّوا حِطُّوا حِطَّةً فَرَفَّاهُ ذَا الْقَوْلِ وَقَالُوا الْفِطَّةُ غَيْرُ
هَذِهِ الْفِطَّةُ الَّتِي أُمِرُوا بِهَا وَجَلَّ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَمِعَهُمُ اللَّهُ بِهِ فَاسْقَيْنَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةً يَقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَوْلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ حِطَّةً أَيِ هِيَ حِطَّةُ نَفَالِقُوا إِلَى كَلَامِ النَّبِيِّ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا قَالَ رُكُّعًا وَقُولُوا حِطَّةً مَغْفِرَةً قَالُوا حِطَّةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاثِهِمْ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا ابْنَ إِسْرَائِيلَ
حِينَ قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطَّةً انْمَاقِلَ لَهُمْ كَيْ يَسْتَخِطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قِيلَ لَهُمْ قُولُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِطَّةً شَمْعًا نَأَى حِطَّةً جَيِّدَةً قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِطَّةً أَيِ كَلِمَةً تَحْطُ
عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةُ أَمْرٍ بِهَا نَوَاسِرَائِيلُ لَوْ قَالُوا حِطَّتْ أَوْ زَارَهُمْ
وَحِطَّةً أَيِ حُدْرَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَا فِي جَسَدِهِ فَهُوَ حِطَّةً أَيِ يُحِطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ
وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحْطُهُ إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْفَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ

قوله شمسنا الحرف الذي
بين الاثنين غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطان اثنين من تحت وحرر

حَطُّوطًا وحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وحَطُّوطًا رَخَصَ وكذلك انْحَطَّ حَطُّوطًا وكسر وانكسر
يريد فتر وقال الازهرى فى هذا المكان ويقال سَعْرَةٌ حَطُّوطٌ وقد قَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ
الله السَّعْرُ ولم يَرِدْ هُنا على هذا اللفظ والحَطَّاطَةُ والحَطَّائِطُ والحَطِيطُ الصَّغِيرُ وهو من هذا
لان الصَّغِيرَ حَطُّوطٌ أَنشد قطرب

ان حَرَى حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ * كَأَنَّ الطَّبِيَّ بِجَنِّبِ الغَائِطِ

بَطَّائِطُ أَتباع وقال ملج

بِكَلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دَرَمٌ جَوْلُهُ * تَرَى الحَجَلَ مِنْهُ غامِضًا غَيْرَ مَقْلِقِ

وقيل هو القصير أبو عمرو الحَطَّائِطُ الصَّغِيرُ من الناس وغيرهم وأنشد

والشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ والحَطَّائِطُ * والنَّسْوَةُ الأَرَامِلُ المَنَائِطُ

قال الازهرى وتقول صبيان الأعراب فى أحاجيمهم ما حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ تَمَسُّ تحت الحائِطِ يعنون
الذَّرَّةَ والحَطَّاطُ شِدَّةُ العَدُوِّ والكَعْبُ الحَطِيطُ الأدرم والحَطَّانُ التَّيْسُ وحِطَّانُ من أسماء العرب
والحَطَّائِطَةُ بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ جَرَاءُ وَجَارِيَةٍ مَحْطُوطَةٌ المَتْنِينِ مَدُودَتُهُمَا وقال الازهرى ممدودة حسنة

مستوية قال النابغة * مَحْطُوطَةُ المَتْنِينِ غَيْرُ مَفَاضَةٍ * وأنشد الجوهري للقطامي

بِضَاءِ مَحْطُوطَةِ المَتْنِينِ بِهَيْكَلَةٍ * رِيَاءُ الرُّوَادِفِ لَمْ تُغْلِ بِأَوْلَادِ

وأليسة مَحْطُوطَةٌ لَأَمَّا كَتَمَتْهَا والحَطُّوطُ الأَكَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدَارُ وقال ابن دريد الحَطُّوطُ الأَكَةُ
الصَّعْبَةُ فلم يذ كر ارتفاعا ولا انحدارا والحَطُّ الحَدْرُ من علٍّ حَطَّ حَطًّا فأنحطَّ وأنشد

* بَكَلْمُودٍ صَخْرَ حَطِّهِ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ * قال الازهرى والفعل اللازم الانحطاط ويقال للهَبُوطُ
حَطُّوطٌ والمَحْطُ مِنَ المَنَّاكِبِ المَسْتَقِلُّ الذى ليس بمرتفع ولا مُسْتَقَلٍّ وهو أَحْسَنُهَا والحَطَّاطَةُ

بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةٌ تَقِيحُ وَلَا تَقْرَحُ والجمع حَطَّاطٌ قال المتنخل الهذلى

وَوَجْهُ قَدْرًا يَتَأَمِّمُ صَافٍ * أَسِيلٌ غَيْرُ جَهْمٍ ذَى حَطَّاطِ

وقد حَطَّ وَجْهُهُ وأَحَطَّ وَرَبْعًا قيل ذلك لمن سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَمَيَّجَ والحَطَّاطَةُ الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ تشبه

بذلك وقال الاسمعى الحَطَّاطُ البَثْرَةُ الواحدة حَطَّاطَةٌ وأنشد الاعمى لزياد الطَّمَّاحِ

قَامَ إِلَى عَذْرَاءٍ فِي الغَطَّاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الفُسْطَاطِ * بِمَكْفَهَرِ اللُّونِ ذَى حَطَّاطِ

قال ابن برى الذى رواه أبو عمرو بِمَكْرَهَفِ الحُوقِ أَيْ بِمُشْرِفِهِ وبعده

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي * نَيْطٌ بِحَقْوَى سَبَقِ شُرُوطِ
 قَبْلُهَا مُوْتَقُ النَّيَاطِ * ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطِ
 فِدَا كَهَادُو كَأَعْلَى الصِّرَاطِ * لَيْسَ كَذَوِّكَ بَعْلُهَا الْوَطَاطِ
 وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ * وَلَيْزَتْ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
 * قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيْمًا أَسْبَاطِ *

وقال الرازي ثم طَعَنْتُ فِي الْجَدِشِ الْأَصْفَرِ * بَذَى حَطَاطٌ مِثْلُ أَيْرِ الْأَقْرِ
 والواحدة حَطَاطَةٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِي

وَوَجْهٌ قَدْ جَلَوْتَ أَمِيمٌ صَافٍ * كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَاطِ
 وقال أبو زيد الأجر العَيْنُ الذِي بَثَّرَ عَيْنُهُ وَيَلْزِمُهَا الْحَطَاطُ وَهُوَ الظُّبْطَابُ وَالْحَذَّ حَذُّ قَالَ ابْنُ
 سِيدِهِ وَالْحَطَاطُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْبَثْرِ فِي بَاطِنِ الْحَوْقِ وَقِيلَ حَطَاطُ الْكَمَرَةِ حُرُوفُهَا وَحَطَّ الْبَعِيرُ حَطَاطًا
 وَانْحَطَّ اعْتَدَى فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدِ شَقَائِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

والحد حد كذا بالاصل
 مضبوطا وحرر

بِرَأْسٍ إِذَا اشْتَدَّتْ سَكِيمَةٌ وَجْهَهُ * أَسْرَحَطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَلَا
 وقال الشماخ وَأَنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعَلَاتِ حَطَّتْ * إِلَيْكَ حَطَاطٌ هَادِيَةٌ شُنُونُ
 الْعَلَاتُ الْأَعْدَاءُ وَالْهَادِيَةُ الْإِتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْمَتَقَدِّمَةُ فِي سَيْرِهَا وَالشُّنُونُ الَّتِي بَيْنَ السَّمِينَةِ
 وَالْمَهْزُولَةِ وَتَحِيْبَةُ الْمُحَطَّةِ فِي سَيْرِهَا وَحَطُوطُ الْأَصْعَمِيِّ الْحَطُّ الْأَعْتَادُ عَلَى السَّيْرِ وَالْحَطُوطُ التَّحِيْبَةُ
 السَّرْبَةُ وَنَاقَةُ حَطُوطٌ وَقَدْ حَطَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ النَّابِغَةُ

فَاوْخَذَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ * حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا جَوْنُ

وَيُرْوَى فِي الزَّمَامِ وَقَالَ الْأَعَشَى

فَلَا تَعْمُرُ الذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا * تَخْدِي وَسِيْقَ إِلَيْهَا الْبَاقِرُ الْعَتَلُ

حَطَّتْ فِي سَيْرِهَا وَانْحَطَّتْ أَيُّ اعْتَدَتْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلتَّحِيْبَةِ السَّرْبَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْحَطَّتِ النَّاقَةُ
 فِي سَيْرِهَا أَيُّ أَسْرَعَتْ وَقَوْلُ اسْتَحَطَّنِي فَلَانٌ مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا وَالْحَطِيطَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الثَّمَنِ
 وَالْحَطَاطُ زَبْدُ اللَّبَنِ وَحَطَّ الْبَعِيرُ وَحَطَّ عَنْهُ إِذَا طَنَى فَالْتَرَقَّتْ رِثَّتُهُ بِجَنْبِهِ فَطَّ الرَّحْلُ عَنْ جَنْبِهِ
 بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ كَأَحْيَالِ الطَّنَى حَتَّى يَنْفَصَلَ عَنِ الْجَنْبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَطَّ الْبَعِيرُ الطَّنَى وَهُوَ الذِي
 لَزِقَتْ رِثَّتُهُ بِجَنْبِهِ وَذَلِكَ أَنْ يُضْجَعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذُ وَتَدْفِي عَرِيٌّ أَضْلَاعُهُ أَمْرًا لَا يُجْرَقُ

الازهرى أبو عمرو وحط وحت بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ حَطٌّ وَرَقُهَا مَعْنَاهُ حَتَّ وَرَقُهَا أَيْ نَثَرَهَا وَالْحَطِيطَةُ مَا يَحُطُّ مِنْ جِلَّةِ
الْحِسَابِ فَيَنْقُصُ مِنْهُ اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ وَتَجْمَعُ حَطَائِطُ يُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَافِيَةٌ وَالْحُطُّ
الْإِبْدَانُ النَّاعِمَةُ وَالْحُطُّ أَيْضًا مَرَاتِبُ السَّقْلِ وَاحِدَتُهَا حَطَّةٌ وَالْحَطَّةُ نَقْصَانُ الْمَرْبُوبَةِ وَحَطَّ الْجِلْدُ
بِالْحَطِّ يَحُطُّهُ حَطَّاسٌ طَرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ وَالْحَطَّ وَالْحَطَّةُ حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ
حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ وَالْحَطُّ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُوشَمُ بِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَّازِينَ
يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ

كَانَ مُحَطَّافِي يَدِي حَارِثَةً * صَنَاعَ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عِلِّ

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَبْعَةِ الْأَسْلِمِيَّةِ فَحُطَّتْ إِلَى الشَّابِّ أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَزَاتُ بِقُلُوبِهَا نَحْوَهُ وَالْحُطَّاطُ
الرَّائِحَةُ الْخَمِينَةُ وَحُطَّطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلُهُ أَسْرَعَ وَيَحُطُّوْطُ وَادْمَعُوفٌ وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ بِكَسْرِ
الْحَاءِ وَهُوَ فَعْلَانُ وَحُطَّاطٌ بْنُ يَعْفَرَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ (حطط) الازهرى فى الرباعى
أبو عمرو والحطط الصغير من كل شئ صبي حطط وأنشد لربيعى الزبيرى
إذا هني حطط مثل الوزع * يضرب منه رأسه حتى انتلغ

قوله الزبيرى كذا بالاصل
وشرح القاموس

(حطط) الازهرى حططى يعير بها الرجل إذا نسب إلى الحق (حقط) الحية
والحية طنان ذكر الدراج قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة وبطنها * خفيف كلون الحية طنان المسح

المسح الحطط والخفيف لون أبيض وأسود كلون الرماد وقال ابن خالويه لم يفتح أحد قاف
الحية طنان إلا ابن دريد وسائر الناس الحية طنان والانى حية طنانة والحقط خفة الجسم وكثرة
الحركة والحقط المرأة الخفيفة الجسم الترقئة (حلط) حلط حطأ وحلط واحتلط حلف وحلف
وغضب واجتهد الجوهرى أحلط الرجل فى المين إذا اجتهد قال ابن حجر

وكأولهم كابنى سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجداً وتها ميا

فالتقى التهاى منهما بلطانه * وأحلط هذا لأعود ورائيا

قوله لا أعود ورائيا فى الاصل
بازاء البيت لأريم مكانيا
اه وهى رواية الجوهرى
كتبه مصححه

لَطَانُهُ ثَقْلُهُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْمَعَانِ أَبَدًا وَالسُّبُاطُ الدَّهْرُ الْأَزْهَرُ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَأَحْلَطَ هَذَا أَيْ أَقَامَ قَالَ وَيَجُوزُ حَلْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْإِخْلَاطُ
الاجْتِهَادُ فِي تَحْلِيلِ وَاجْتِاجَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْإِخْلَاطُ الْغَضَبُ وَالضَّجِيرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَسَاتَيْنِ بَيْنَ عَمَيْنٍ فَاحْتَطَّ عُمَيْدٌ وَعَضِبَ فِي كَلَامٍ عَلَقَمَةً بَنَ
عُلَاثَةً اِنْ اَوَّلَ الْعِيِ الْاَحْتِطُّ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْاَفْرَاطُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي يَقَالُ حَطَطَ فِي الْخَيْرِ
وَحَطَطَ فِي الشَّرِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَطَطَ عَلَى حَطَطًا وَاحْتَطَّ غَضِبَ وَأَحْطَطَ هُوَ أَغْضَبَهُ الْاَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَطُّ الْعَضْبُ مِنَ الْحَلْطِ الْقَسَمِ وَالْحَلْطُ الْاِقَامَةُ بِالْمَكَانِ قَالَ وَالْحِلَاطُ الْغَضَبُ
الشَّدِيدُ قَالَ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ الْحُلْطِ الْمُقْسَمُونَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحُلْطُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ وَالْحُلْطُ
الْغَضَابِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْحُلْطُ الْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عَشِقَا ابْنِ سَيِّدِهِ وَأَحْطَطَ الرَّجُلُ نَزَلَ بِدَارِهِمْ هَلَكَةً
وَفِي التَّهْذِيبِ حَطَطَ فَلَانٌ بَغِيرًا لَفٍ وَأَحْطَطَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَحْطَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي
حَيَاءِ النَّاظِقَةِ وَالْمَعْرُوفِ بِالْحَاءِ مَجْمَعَةٌ (حَلِطٌ) شَمْرٌ يَقَالُ هَذِهِ الْحَلِيطَةُ وَهِيَ الْمَائِدَةُ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى
مَا بَلَغَتْ (حَطَطَ) حَطَطَ الشَّيْءُ يَحْمِطُهُ حَطَطًا قَشَرَهُ وَعَدَا فَعِلَ مَمَاتٌ وَالْحَمَاطَةُ حَرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ
يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلَقَتِهِ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ سَوَادُهُ وَأَنْشَدْتُ لِعَلِّ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةً قَلْبِهِ * عَمْرُوبًا سَمِعَهُ التِّي لَمْ تَلْغَبْ

وَقَوْلُهُمْ أَصَبَتْ حَمَاطَةً قَلْبَهُ أَيْ حَبَّةَ قَلْبِهِ الْاَزْهَرِيُّ يَقَالُ إِذَا ضَرَبَتْ فَأَوْجَعَ وَلَا تَحْمِطُ فَإِنْ
التَّحْمِيطُ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَقُولُ بِالْغِ وَالْحَمِيطُ أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ أَيْ لَمْ يَلْغِ
الْاَزْهَرِيُّ الْحَمَاطُ مِنْ عَمْرٍاءٍ مَعْرُوفٍ عِنْدَهُمْ بِوَكَلٍ قَالَ وَهُوَ بِشَبْهِ التِّينِ قَالَ وَقِيلَ إِنَّهُ مِثْلُ فَرَسٍ
أَخْوَحَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَمَاطُ شَجَرُ التِّينِ الْجَبَلِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ
نَبَاتِ التِّينِ غَيْرُهُ أَصْغَرُ وَرَقَاوُهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ صَغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ وَهُوَ شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ يَحْرِقُ الْفَهْمَ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَيَعْفَرُهُ إِذَا جَفَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ وَهُوَ يُدْخِرُهُ إِذَا جَفَّ
مَتَانَةً وَعُلُوكَةً وَالْأَبْلُ وَالْغَنَمُ تَرَعَاهُ وَتَأْكُلُ نَبْتَهُ وَقَالَ مَرَّةً الْحَمَاطُ التِّينُ الْجَبَلِيُّ وَالْحَمَاطُ شَجَرٌ
مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ وَقِيلَ هُوَ الْآفَانِيُّ إِذَا يَبَسَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِثْلُ الصَّيْلِيَانِ الْآفَانِ
خَسَنُ الْمَسِّ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا حَمَاطَةٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا يَبَسَ الْآفَانِيُّ فَهُوَ الْحَمَاطُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَمَاطَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْحَمْلَةُ وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَأَمَّا الْآفَانِيُّ فَهُوَ مِنَ الْعُشْبِ الَّذِي يَتَنَاثَرُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَاطُ
يَبَسُ الْآفَانِيُّ تَأْلَفَهُ الْحَيَاتُ يَقَالُ شَيْطَانُ حَمَاطٍ كَمَا يَقَالُ ذُبُّ غُضْيٍ وَيَبَسُ حَلْبٌ قَالَ الرَّاجِزُ
وَقَدْ سَمِعْتُ الْمَرْأَةَ تَجْعَلُهُ لَهُ عُرْفٌ

عَنْجَرٌ يَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفَ * كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

الوَاحِدَةُ حَمَاطَةُ الْاَزْهَرِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِحَنْسٍ مِنَ الْحَيَاتِ شَيْطَانُ الْحَمَاطِ وَقِيلَ الْحَمَاطَةُ بِلُغَةٍ

قوله وأملح كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله
أجر أو أبيض

أَمثالُ قِطْعِ الغِراءِ وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعُنب وحنط يحنط حنوطا أدرك ثمره
الازهرى عن ابن الاعرابي أورس الرمث وأحنط قال ومنله خضب العرفج ويقال للرمث أول
ما يتقطر يخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرته قيل بقل فاذا
ابيض وأدرك قيل حنط قال وقال شهر يقال أحنط فهو حانط وحنط وأنه لحسن الحانط قال
والحانط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حانط الغضى * أبانا وغلا نابه يثبت السدر

يعنى الابل ابن سيدة قال بعضهم أحنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يحنط
للميت خاصة مستق من ذلك لان الرمث اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة
طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان عمودا استيقنوا بالعذاب تكفوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لثلاثين يوما ويتنوا الجوهرى الحنوط ذرية وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنطه الجوهرى
هو الحنوط والحناط وروى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أى الحناط أحب اليك قال الكافور
قلت فاین يجعل منه قال فى مرافقه قلت وفى بطنه قال نعم قلت وفى مرجع رجله وما يضعه قال نعم
قلت وفى رفقته قال نعم قلت وفى عمنيه وأذنيه قال نعم قلت آیا بسا يجعل الكافور أم يبل
قال لا بل یا بسا قلت أتكره المسك حنطا قال نعم قال قلت وهذا يدل على أن كل ما يطيب به الميت
من ذرية أو مسك أو عسبر أو كافور من قصب هندی أو صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن برى
استحنط فلان اجترأ على الموت وهانت عليه الدنيا وفى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن
نخذه وهو يحنط أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كأنه أراد به الاستعداد
للموت وتوطین النفس بالصبر على القتال وقال ابن الاثير الحنوط والحناط هو ما يخلط من الطيب
لا كفان الموتى وأجسامهم خاصة وعنز حنطته عر يضة ضخمة وحنط الأديم أجرفه حانط
(حنقط) الحنقط ضرب من الطير يقال مثل الحيقطان قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل
هو الدراج وجمعه حنقاط وقالوا حنقطان وحنقطان وحنقط اسم (حوط) حاطه يحوطه
حوطا وحيطه وحياطة حنطه وتعهد وقول الهذلي

وأحنط منصبي وأحوط عرضي * وبعض القوم ليس بنى حياط

أراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى وإقام الصلاة يريد الإقامة وكذلك حوطه
قال ساعدة بن جؤبة

قوله حوط المجذوقوله ويرى
حوص كذا في الاصل
مضبوطا وحرره اه

على وكانوا أهل عزمة * وتجد اذا ما حوط المجذونائل

ويرى حوص وهو مذكور في موضعه ويحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالأخزم
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالثقة والحطة والاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطه
والاسم الحيطه صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغنيت عن عمك يعني
أبا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه ونبت عنه وتوفر على مصالحه وفي
الحديث ويحيط دعوه من وراءهم أي يتخذ بهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعير يحوط
عائته يجمعها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام الآن حائط قد غلب عليه الاسم فحكمه أن يكسر
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو واياه لانكسار ما قبلها قال ابن جني
الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطاً عمله وقال أبو زيد
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً عمله وحوط كرمه تحويطاً أي بني حوله حائطاً فهو
كرم يحوط ومنه قولهم أنا حوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حظيرة تتخذ للقطعام لانها
تحوطه والحواط حظيرة تتخذ للقطعام أو الشئ يقع عنه سر يعاوانشد

انا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثمة الحواط

والحواط حظيرة تتخذ للقطعام والحيطه بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا
تقل عليك أي تحن وتعطف والمحاط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستدير بهم
ويحوطهم قال الجراح * حتى رأى من حمار الحائط * ويقال للارض المحاط عليها حائط وحديقة
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط
ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحوائط
وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر
قوامه وكل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت
أحذقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحذقت به وكل من أحرز شئاً كله وبلغ علمه أقصاه فقد
أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله يحيط بالكافرين أي جامعهم
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحذق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي
لا ينجو أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم قاتل عنهم وقوله تعالى أحطت بعالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس بعد ذكره المحاط
بفتح الميم وقيل الارض
المحاط التي عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه مصححه

قوله وعرفه هو كذا في
الاصل والنهاية اه

تَحْطُّ بِهِ أَيْ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَحَطْتُ بِهِ عِلْمًا أَيْ
أَحَدَقْتُ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ وَعَرَفْتُهُ ابْنُ بَرَزٍ يَقُولُونَ لِلدَّرَاهِمِ إِذَا نَقَصَتْ فِي الْفَرَاغِ
أَوْ غَيْرِهَا لَمْ تَحُوطْ بِهَا قَالَ وَالْحَوْطُ مَا تَمَّتْ بِهِ الدَّرَاهِمُ وَحَاوَطْتُ فَلَا نَحْوَ طَوَّةٌ إِذَا دَاوَرْتَهُ فِي أَمْرٍ
تُرِيدُهُ مِنْهُ وَهُوَ يَأْبَاهُ كَأَنَّكَ تَحُوطُهُ وَتَحُوطُكَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَحَاوَطْتُهُ حَتَّى تَنَيْتُ عَنَانَهُ * عَلَى مُدِيرِ الْعُلَمَاءِ رِيَانُ كَاهِلُهُ

وَأَحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَانَاهُ لَا كَيْفَهُ وَحَاوَطَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَّهُ عَلَى
مَا تَنَفَّقَ فِيهَا أَيْ أَصَابَهُ مَا أَهْلَكَهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ يُحَاطُ بِكُمْ أَيْ تَوَخَّذُوا مِنْ جَوَانِبِكُمْ
وَالْحَاطُّ مَنْ هَذَا وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَيْ مَاتَ عَلَى شِرْكٍ كَعُودِ اللَّهِ مِنْ خَاتَمَةِ السُّوءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَوْطُ خَيْطٌ مَفْتُولٌ مِنْ لَوْنَيْنِ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ تَشْدُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا لِسَانُ نَصِيحِهَا
الْعَيْنُ فِيهِ خَرَزَاتٌ وَهِيَ لَالٌ مِنْ فَضَّةٍ يَسْمَى ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوْطُ وَيَسْمَى الْخَيْطُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حُطَّ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَحْلِيَ صَبِيغَةً بِالْحَوْطِ وَهُوَ هَلَالٌ مِنْ فَضَّةٍ وَحُطَّ إِذَا أَمَرْتَهُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ
وَحَوْطُ الْخَطَائِرِ رَجُلٌ مِنَ الْبَرِّ بِنِ قَاسِطٍ وَهُوَ أَخُو الْمُنْذِرِ ابْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ لَامَهُ جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ وَتَحُوطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ كَلِمَةُ السُّنَّةِ الشَّدِيدَةِ

قوله وتحوط الحذ كرخس
لغات وزاد في القاموس
لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا
للحاء ويحيط يفتح الياء التحية
اه

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خَبَطَهُ يَخْبُطُهُ خَبْطًا ضَرْبُهُ بِشَدِيدٍ وَخَبَطَ الْبَعِيرُ
بِيَدِهِ يَخْبُطُ خَبْطًا ضَرْبُ الْأَرْضِ بِهَا التَّهْدِيبُ الْخَبْطُ ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءُ يَخْبُطُ يَدَهُ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ
تَخْبُطُ الْأَرْضَ بِصَمٍ وَقَحٍ * وَصَلَابُ كَلِمَاتٍ طَيْسٍ سَمَرٌ

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدَانُهُ قَالَ لَا تَخْبُطُوا خَبْطَ الْجَلِّ وَلَا تَمْطُوا
بِأَمْنٍ يَقُولُ إِذَا قَامَ قَدَمُ رَجُلٍ يَعْنِي مِنَ السُّجُودِ فِيهَا أَنْ يُقَدِّمَ رِجْلَهُ عَنْهُدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ
وَالْخَبْطُ فِي الدَّوَابِّ الضَّرْبُ بِالْأَيْدِي دُونَ الْأَرْجُلِ وَقِيلَ يَكُونُ لِلْبَعِيرِ بِالْمَدِّ وَالرَّجُلِ وَكُلُّ مَا ضَرَبَهُ
بِيَدِهِ فَقَدْ خَبَطَهُ أَنْشَدَ سَيِّمُوهُ

فَطَرْتُ بِمَضَلِّي فِي يَمَعَاتٍ * دَوَامِي الْأَيْدِي تَخْبُطُنَ السَّرِيحَا

أَرَادَ الْأَيْدِي فَاضْطَرَفَ ذِفَ وَتَخْبُطُهُ كَخَبَطُهُ وَمِنْهُ قِيلَ خَبَطَ عَشْوَاءُ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا
ضَعْفٌ تَخْبُطُ إِذَا مَشَتْ لَا تَمُوتُ شَيْئًا قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تَصَبٍ * تَمَّتْهُ وَمَنْ تَخَطَّى يَعْمَرُ فِيهِ مَرَمٌ

قوله السريحا كذا في
الاصل وشرح القاموس
السريحا بسين ثم جاء مهملتين
مضبوطة

يقول رأيتها تَخْبِطُ الخلقَ خَبَطَ العسواء من الابل وهي التي لا تُبْصِرُ فهي تَخْبِطُ الكل لا تَبْقَى على
أحد فمن خَبَطَتْهُ المَنايا من عَيْسُهُ ومنهم من تُعَلِّهُ فيبرأ والهَرَمُ غايَةُ ثم الموت وفلان يَخْبِطُ في عَمِياء
إذا رَكِبَ ماركب بجَهالة ورجل أَخْبَطَ يَخْبِطُ برجليه وقوله

عَمَّا وَمَدَّ غَايَةَ المَخْطُ * قَصْرُ ذُو الخَوَالِجِ الاَخْبِطُ

قوله عَمَّا الخ كذا هوفي
بالاصل وشرح القاموس
على هذا الوضع اه

انما أراد الاَخْبِطَ فاضطر فشد الطاء وأجرها في الوصل جُرحاها في الوقف وفرس خَبِيطٌ وَخَبُوطٌ
يَخْبِطُ الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يَخْبِطُ يديه قال شجاع يقال تَخْبِطُنِي
برجله وتَخْبِرُنِي وَخَبَطَنِي وَخَبَزَنِي والخَبَطُ الوَطء الشديد وقيل هو من أيدى الدواب والخبَطُ
ما خَبَطَتْهُ الدواب والخَبِيطُ الخَوْضُ الذي خَبَطَتْهُ الابل فهَدَمَتْهُ والجمع خُبَطٌ وقيل سمي بذلك
لان طينه يَخْبِطُ بالارجل عند بناه قال الشاعر * وَنَوَى كَأَعْضَادِ الخَبِيطِ المَهْدَمِ * وَخَبَطَ
القوم بسيفه يَخْبِطُهُمْ خَبَطًا جلدَهُمْ وَخَبَطَ الشجرة بالعصا يَخْبِطُهَا خَبَطًا شَدَّهَا ثم ضَرَبَهَا بالعصا
ونَقَضَ ورقها منها لِيَعْلَفَها الابل والدواب قال الشاعر * وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزِ *
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِ *
الوخز الطعن غير النافذ والجُرْزُ عودٌ من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضا الخَبَطُ ضَرْبُ ورق
الشجر حتى يَكْتَنَ عَنْهُ ثم يَسْتَحْلِفُ من غير أن يَضُرَّ ذلك بأصل الشجرة وأَعْصَانُهَا قال الليث الخَبَطُ
خَبَطَ ورق العَصَاهُ مِنَ الطَلْحِ وَخَوَّه يَخْبِطُ يَضْرِبُ بالعصا فيَتَنَاسَرُ ثم يَعْلَفُ الابل وهو ما خَبَطَتْهُ
الدواب أَيْ كَسَرَتْهُ وفي حديث تحرير مكة والمدينة نَهَى أَنْ تُخْبَطَ شجرها هو ضَرْبُ الشجر
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخَبَطُ بالتحريل فَعَلَ بمعنى مَفْعُول وهو من عَلَفَ الابل
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخَبَطَ فَسَمَوْا
جَيْشَ الخَبَطِ والخَبَطَةُ القَضِيبُ والعَصَا قال كثير

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونِهَا * بِخَبَطَةٍ يَأْخُصَنَّ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ

يعني زوجها أنه يَخْبِطُهَا وفي الحديث فَضَرَبْتُهَا بِخَبَطٍ فَاسْقَطَتْ جَنِينًا الخَبَطُ بِالْعَصَا
العصا التي يَخْبِطُ بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبلِ اخْتَبَطْتُ مَرَّةً وَاخْتَبَطْتُ أُخْرَى
أَيْ أَضْرَبُ الشجر لِيَتَنَثَرُ الورق منه وهو الخَبَطُ وفي الحديث سُئِلَ هَلْ يَضُرُّ الغَبَطُ قَالَ لَا إِلَّا كَمَا
يَضُرُّ العَصَاهُ الخَبَطُ الغَبَطُ حَسَدٌ خَاصٌّ فَأَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الغَبَطَ لَا يَضُرُّ ضَرْرًا حَسَدِيًّا وَأَنَّ

مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْأَحْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاءَ مَنْ خَبَطَ
وَرَقَهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِنْصَالِهَا وَلَئِنْ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبَطِ وَرَقَهَا فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنْ
الْحَسَنِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ وَالْخَبَطُ مَا انْتَقَضَ مِنْ وَرَقِهَا إِذَا خَبَطْتَ وَقَدْ اخْتَبَطَ لَهُ خَبَطٌ وَالنَّاقَةُ
تَخْتَبِطُ السُّوْلَةَ تَأْكُلُهُ أَتَشْدُ نَعْلَابَ

حُوكْتَ عَلَى نِيرِينَ إِذْ تَحَالُ * تَخْتَبِطُ السُّوْلَةَ وَلَا تُشَالُ

أَيُّ لَا يُؤْذِيهَا السُّوْلَةُ وَحُوكْتَ عَلَى نِيرِينَ أَيُّ أَنَّهَا شَحِيمَةٌ قَوِيَّةٌ مُكْتَنَزَةٌ وَخَبَطَ اللَّيْلَ يَخْبِطُهُ خَبَطًا
سَارِفِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَرَرْتُ تَخْبِطُ الظُّلُمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَا * وَحُبُّهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَانِرُ

وَقَوْلُهُمْ مَا أَذْرَى أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَوْ أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَقِيلَ الْخَبَطُ
كُلُّ سَيْرٍ عَلَى غَيْرِ هُدًى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ خَبَاطُ عَشَوَاتٍ أَيُّ يَخْبِطُ فِي الظُّلَامِ
وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلَا مَضْبَحٍ فَيَتَخَيَّرُ وَيَضِلُّ فَرِمَا تَرَدَّى فِي بَرْفِهِ وَكَقَوْلِهِمْ يَخْبِطُ فِي عَمَاءٍ
إِذَا رَكِبَ أَمْرًا يَجْهَلُهُ وَالْخَبَاطُ بِالضَّمِّ دَاءُ الْجُنُونِ وَلَيْسَ بِهِ وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وَتَخَبَّطَ مَسَّهُ
بِأَذَى وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ بَلَغَ الْخَبَطُ مَنْ مَسَّ وَفِي التَّنْزِيلِ كَالَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ أَيُّ يَتَوَطَّؤُهُ فَيَضْرَعُهُ وَالْمَسُّ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَخْبِطَنِي
الشَّيْطَانُ أَيُّ يَضْرَعَنِي وَيَلْعَبُّ بِي وَالْخَبَطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمْحِ بِالرَّجْلَيْنِ وَخَبَاطَةُ مَعْرِفَةِ الْأَحَقِّ كَمَا قَالُوا
لِلْجَرِّ خُبَارَةٌ وَرَوَى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَائِمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَقَّعَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ لَقَدْ عُوِفِيتَ
لَقَدْ دُفِعَ عَنْكَ أَنْهَا سَاعَةٌ تُخْرِجُهُمْ فِيهَا يَتَنَشَّرُونَ فَفِيهَا تَكُونُ الْخَبِثَةُ قَالَ شَمْرُكَانُ مَكْحُولُ
فِي لِسَانِهِ لَكِنَّةٌ وَأَمَّا إِذَا دَاخَلَ الْخَبَطُ مَنْ تَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَأَصْلُ الْخَبَطِ
ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءُ بِخُفْيَةٍ أَبُو زَيْدٍ خَبَطْتُ الرَّجُلَ أَخْبَطُهُ خَبَطًا إِذَا وَصَلْتَهُ ابْنُ بَرْزَخٍ قَالُوا
عَلَيْهِ خَبَطَةٌ جَمِيلَةٌ أَيْ مَسْحَةٌ جَمِيلَةٌ فِي هَيْئَتِهِ وَشَجَنَتِهِ وَالْخَبَطُ طَلَبُ الْمَعْرِفَةِ خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ
خَبَطًا وَاخْتَبَطَهُ وَالتَّخَبُّطُ الَّذِي يَسْأَلُكَ بِالْأَوْسِلَةِ وَلَا قَرَابَةَ وَلَا مَعْرِفَةَ وَخَبَطَهُ بِخَيْرٍ أَعْطَاهُ مِنْ غَيْرِ
مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ نِعْمَةٌ * خَفِيقُ لِسَانٍ مِنْ ذَاكَ ذَنْبُ

وَشَأْسُ اسْمِ أَخِي عَلْقَمَةَ وَيُرْوَى قَدْ خَبَطْتُ أَرَادَ خَبَطْتُ فَقَلَبَ التَّاءَ طَاءً وَأَدْغَمَ الطَّاءَ الْأُولَى فِيهَا

ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَّتْ لكان أَقْسَى اللغتين لأن هذه البناء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء
افْتَعَلَتْ بما لها الذي هي فيه ولا كنه شبه تاء خَبَّتْ بتاء افْتَعَلْ فتدلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقولها
اطْلِعْ واطْرُدْ على هذا قالوا اخْطَبْ بربلي كما قالوا اضْطَبْ قال الشاعر

وَحْتَبَطْتُ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفً * وَذَاتَ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَاهَا رَضِيْعُهَا

وقال ابسيد لَيْسَ لَكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وَقِيْنَةُ * وَحْتَبَطَاتُ كَالسَّعَالَى أَرَامِلُ

ويقال خَبَطَهُ إذا سألَهُ ومنه قول زهير * يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرِقًا * وقال أبو زيد خَبَطْتُ
فلانًا خَبَطَهُ إذا وصلته وأنشد في ترجمة جرح

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّقُودُ بِرَفْدِهِ * لِحْتَبَطُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قال ابن بري يقال اخْتَبَطَنِي فلان إذا جاء يَطْلُبُ المَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ أَصْرَةٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِنِّي إِذَا بَحَلَ
الرَّقُودُ بِرَفْدِهِ فَأَنِّي لَا أَجْلُ بَلْ أكون مُحْتَبَطًا مَنْ سَأَلَنِي وَأَعْطَيْهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيْ الْقَدِيمِ أَبُو مَالِكٍ
الْاِخْتِبَاطُ طَلَبُ المَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ يَقُولُ اخْتَبَطْتُ فَلَانًا وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبَطَنِي بِخَيْرِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَامِرٍ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَدْ كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ رَغُطِي الْمُخْتَبَطُ هُوَ
طَالِبُ الرِّقْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ شَبَّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَالْمُخَابِطُ بِالْكَسْرِ مَرْمَةٌ
تَكُونُ فِي الْفَخْذِ طَوِيلَةً تُعْرَضُ وَهِيَ لِبْنِي سَعْدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حِكَاةٌ سَبْيُوهَ
وقال ابن الأعرابي هي فوق الخدود والجمع خَبُطٌ قَالَ وَعَلَهُ الْجُرْحُ

أَمْ هَلْ صَبَحْتَ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةً * شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّحْمِيمِ وَالْخَبُطِ

وَخَبَطَهُ خَبَطًا وَسَمَهُ بِالْخَبَاطِ قَالَ ابْنُ الرَّمَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخَبَاطِ فِي كِتَابِ سَبْيُوهَ أَنَّهُ الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ
وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ قَالَ وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوِيلًا وَخَبَطَ الرَّجُلُ
خَبَطًا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ وَنَامَ قَالَ دَبَّاقُ الدَّبِيرِيِّ

قَوْدَاءُ تَهْدِي قَاصًا مَمَارِطًا * يَشْدَخُنُ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

الْمَمَارِطُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَا مَمْرُطَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ خَبَطَ مِثْلَ هَبْعٍ إِذَا نَامَ وَالْخَبَطَةُ كَالزُّنْمَةِ تَأْخُذُ
قَبْلَ الشِّتَاءِ وَقَدْ خَبَطَ فَهُوَ مَجْمُورٌ وَالْخَبَطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبَطُ وَالْخَبِيطُ وَالْخَبِيطُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ قَالَ

إِنْ نَسَلِمَ الدَّقْوَاءُ وَالضَّرُوطُ * يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

وَالدَّقْوَاءُ وَالضَّرُوطُ نَاقَتَانِ وَالْخَبِيطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّبَنُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله يوما الخ في شرح
القاموس

وليس مانع ذى قربي ولا رحم
يوما ولا معد مانع خابط ورقا
كتبه مصححه

قوله دباق كذا بالأصل

قوله والفرسة والفراسة
 كذا بالاصل وشرح
 القاموس وحرر
 قوله والرفض الرفض من
 الماء وبكن القليل منه
 اه قاموس

الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي هي الخبطة
 والخبطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كله بقية الماء في الغدير
 والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرفض نحو من النصف ويقال له الخبيط
 وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبيط وأنشد

* يجمع لها في حوضها خبيط * ويقال خبيطة وأنشد ابن الاعرابي

هل رامني أحدير يد خبيطي * أم هل تعدر ساحتني ومكاني

والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرفض وهو ما بين الثلث
 الى النصف من السقاء والحوض والغدير والناء قال وفي القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة
 ونحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أي بعد صدمته والخبطة القطعة من البيوت
 والناس تقول منه أتونا خبطة خبطة أي قطعة قطعة والجمع خبط قال

افزع لجوف قد أتمك خبطا * مثل الظلام والنهار اختلط

قال أبو الريح الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أي قطعة والخبيط ابن
 راتب أو تحيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد
 * أوقبضة من حازر خبيط * والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفعل الناقصة قال
 ذو الرمة يصف بجلا

خروج من الخرق البعدي ناطه * وفي الشول يرضى خبطة الطريق ناجله

(خرط) الخرط قشر الورق عن الشجر اجتذا بأكفك وأنشد

ان دون ما هممت به * مثل خرط القنادي الظلمة

أراد في الظلمة وخرطت العوداً خرطه وأخرطه خرطاً قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطاً انتزع
 الورق واللحاء عنها اجتذا بابا وخرطت الورق حسنه وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه الى
 أسفله وفي المثل دونه خرط القناد قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً اذا اجتذبت حبة بجميع
 أصابعك وما سقط منه فهو الخراطاة ويقال خرط الرجل العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه
 وأخرج غموشه عارياً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً يقال خرط
 العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً منه والخرط الدابة
 الجوح الذي يجذب رسته من يدهمسه ثم يمضي عارياً خراطاً وقد خرطه فخرط والاسم الخراط

قوله ان دون الخ كذا
 بالاصل والذي في شرح
 القاموس لمنل وعليه
 فليحذر الشطر الاول

قوله خراطة الخ هما في الاصل
بشد الراء هنا وفي مادة خرت
الخاء فيهما ماقطوحة فقط
وذكرهما شارح القاموس
في الموضعين ولم يتعرض
لضبطهما كتبه مصححه

يقول بائع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجماح وفسر خرط أي جوح ويقال للرجل اذا أذن لعبده في ايداء قوم قد خرط عليهم عبده شبه الدابة يفسخ رسته ويرسل مهملا وناقعة خرطه وخراته تختلط فتذهب على وجهها وخرط جارية خرطا اذا نكحها وخرط البازي اذا أرسله من سيره قال جواس بن قعطل

بِرْعُ الجِيَادِ بَقَوْنَسٍ وَكَانَتْ * بَارِئًا قَطَعَ قَيْدَهُ مَخْرُوطٌ

واخرط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شهرم اسمع خرط الالهنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموي

يَا كُلُّ الْجَبَابِثِ اَتَا قَدْ نَعَطَا * أَكْثَرُ مِنْهُ الْأَكْلُ حَتَّى خَرِطَا

واخرط الرجل في الأمر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضي الله عنه انك تخرط أئمت قوما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذي يتورق في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالأمور كالفرس الخرط الذي يجتذب رسته من بدنه مكه ويضي لوجهه ومنه قيل انخرط علينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السيئ والفعل وانخرط الفرس في سيره أي بلج قال الجماح يصف ثورا وحشيا

فَقَطَلَ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ * كَالْبَرِّ بَرِّي لَجَّ فِي انْخِرَاطِ

قال شبهه بالفرس البر بري اذا بلج في سيره ورجل خرط يخرط في الأمور بالجهل وانخرط علينا بالقبيح والقول السيئ اذا اندرأ وأقبل واستخرط الرجل في السكاج فيه واشتد الاسم انخرط يطي وانخرط وانخرط في العدو السريع عن ابن الاعرابي وانشد

نَعَمْ الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ اللّٰحْمُ تُرْسُهُ * عَلَى خَوَارِطٍ فِيهِ اللَّيْلُ يُطْرِبُ

يعني بالخوارط الحرا السريعة واختلط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه أي سله من غمده وهو فاعل من انخرط وخرط الفعل في الشؤل خرطا أرسله وخرط الابل في الرعي خرطا أرسلها وخرط الثور في البئر كذلك أي ألقاها وحدها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى في ثوبه جنازة فقال خرط علينا الاحتملام أي أرسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر أي أرسلها وانخرط بالخرين في اللبن أن تصيب الضرع عيين أوداه وتربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن ممتعدا كقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال اللعياني

هو أن يخرج مع اللبن شغله يُقَيِّحُ وقد أُخْرِطَتِ الشاةُ والناقَةُ وهى تُخْرِطُ والجمع مُحَارِيطُ فإذا كان ذلك لها عادة فهو مُحْرِطٌ قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد قال وعندي أن مُحَارِيطَ جمع مُحْرِطٍ لا جمع مُحْرِطُ والمُخْرِطُ اللبنُ الذي يُصَيِّبه ذلك قال الأزهري فإذا اجترلته لم تُخْرِطُ فهي مُمَغْرُوتٌ أنشد ابن بري شاهدا على المُخْرِطِ

وَسَتَوْهُمْ فِي أَنْاءِ مُقَرَفٍ * لَسْنَا مِنْ دَرِّ مَخْرَاطِ قَتَرٍ

قال فترسقط فيه فأرقد وقال ابن خالويه الخطر ابن منعقد بعلو ماء أصفر والخطر بطة هامة مثل
الكيس تكون من الخرق والادم تشرح على ما فيها ومنه خراط كنب السلطان وعماله
وأخطها أشرج فاها ورجل مخروط قليل اللحية والمخروطة من اللعلاء التي خفت عارضها وسبط
عنقونها وطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللحية إذا كان
فيها طول من غير عرض وقد أخطت لحية وأخروط بهم الطريق والفرامة قال العجاج
مخروطا جاء من الأنطار * قوت الغراف ضامن السفار

وقال أعشى جاهله

لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومُ اضْرِبَهُ * بِالْمَشْرِ فِي إِذَا مَا اخْرُوطِ السَّفَرُ

ومنه قوله وأخروط السقر ويقال للشرك إذا انتقّب على الصبي فدفع على برجله قد أخروط في رجله
وأخروطت الشركه في رجل الصبي دعتهم فافعت قلعته وأخروطها المتداد أنشوطتها والآخر واط
في السير المضاء والسرعة وأخروط البعير في سيره إذا أسرع وأخروطه من النوق السريعة وتخرط
الطائر تخرط أخذ الدهن من زمكا وأخروط الحية التي من عاداتها أن تسلم جلد هافي كل سنة
قال الشاعر
أني كسائي أنوقا نوس مرفلة * كأنهم أسلم أبكار المخاريط

والتخاريط الحيات المنسجمة والخرائط نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوبيا وورقه أصغر من ورق الرمان وقيل هو ضرب من الخض وقال أبو حنيفة هو أصغر اللون دقيق العيدان ضخمة
أصول وخشب قال الرماح

بِحَيْثُ يَكُنْ الْخَرِيطُ أَوْ سَدْرًا * وَحَيْثُ عَنْ أَنْتَ فَرَقَ بِلَتَقِيْنَا

التمذيب والاخر يطمن اطيب الخوض وهو مثل الرغل سمي اخر يطا لانه يحترط الابل اى يرقق
سلكها كما قالوا البقرة اخرى تسلك المواشي اذ ارعتها اسليخ والخراط والخراطا والخريطي والخراطى
شخصه تنصع عن اصل البردي واحدة خراطة (٢) وخراط انزط البعير وغيره سلكه وبعير

قوله فوت الخ كذا في
الاصول وشرح القاموس
بلاضبط الا أن فيه الاسفار
اه كتبه متعده

قوله من زمكاه عبارة القاموس
من مددنه زمكاه ٥١

قوله والخرائط الخ زاد المجد
خرائطاً كسحاب وخرائطى
كسمانى فهى ست لغات
كسند مصححه

(٢) قوله وخرط الخ هورمن
الخرط والقهر يطو الرطب بضم
و بضم تين الرعي الاخضر
افاده المجد كنيه مصححه

خارط أكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح الآن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخرط
التصيل الدابة وخرطه واخرط الانسان المني فخرط بطنه وخرطه الدواء أى مشاهه وكذلك
خرطه فخرط ريطا وجار خارط وهو الذى لا يستقر العلف فى بطنه وقد خرطه البقل فخرط قال
الجعدى خارط أحقب فلو ضامر * أبلق الحقوين مشطوب المكئل

مشطوب قليل اللحم ويقال فى عجزه طرائق أى خطوط ويقال طويل غير مدور وانخرط جسمه
أى دق وخرط الحديد خرط أى طولته كالعمود قال الازهرى قرأت فى نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرط بطور قمع جناحه * وذمة طخميل ورعت الضعادر
قال الخريط طفراسة منقوشة الجناحين والطحميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغدورة
قال أبو منصور ولا أعرف شيئا مما فى هذا البيت (خطط) الخط الطريفة المستطيلة فى
الشيء والجمع خطوط وقد جمعه الججاج على أخطاط فقال * وشمن فى الغبار كالأخطاط *
ويقال السكالات خطوط فى الارض أى طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وفى حديث عبد الله بن عمرو
فى صفة الارض الخامسة فيها حيايات كسلاسل الرنل وكالخطاط بين الشقائق واحدها خطيطة
وهى طرائق تفارق الشقائق فى غلطها وإليها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه
شيئا قال أبو صخر الهذلى

صدود القلاص الأدمى فى ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب
وخط القلم أى كتب وخط الشيء يخطه خطا كتبه بقلم أو غيره وقوله

فأصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسوما قلما

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خط رسوما والخطيط التسطير التهذيب الخطيط
كانت طير تقول خططت عليه ذو به أى سطرت وفى حديث معاوية بن الحكم انه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه علم مثل علمه
وفى رواية فن وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها مما يخط وروى أبو العباس عن ابن
الاعرابى أنه قال فى الطريق قال ابن عباس هو الخط الذى يخطه الحازى وهو علم قديم تركه الناس قال
بأبى صاحب الحاجة الى الحازى فيعطيه حلوانا فيقول له أقعد حتى أخط لك وبين يدي الحازى
علام له معه ميل له ثم يأتى الى أرض رخوة فيخط الاسم اذ خطوطا كثيرة بالعجلة لتسلايلتها
العدد ثم يرجع فيجمعونها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهم ما علامة قضاء

قوله ذمة كذا بالاصل فى غير
موضع بالذال وفى شرح
القاموس بالراء ورعت هو
بالشاء المثلثة فى معظم
المواضع وفى شرح القاموس
زعب بالزاي والعين وحرر
كتبه مصححه

الحاجة والتجج قال والحازي يعووغ - لامة يقول للتغاول ابني عيان أسرع البيان قال ابن عباس فاذا انحاز الخطوط فبق منها خط واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبق من خطوط الحازي الاسحهم وكان هذا الخط عندهم مشووماً وقال الحرابي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهم بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصنيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسماؤ يستخرجون به الضمير وغيره وكثير ما يصيبون فيه وفي حديث ابن أنس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أريه أتى أكل ولست بأكل وأنانا بطعام فخططنا فيه أي كناه وقيل فخططنا بالحاء المهملة غير مجمعة عذرنا ووصف أبو المكارم مدعاة دعي اليها قال فخططنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الاكل فأخذنا قال وأما خططنا فمعناه التعذير في الاكل والخط ضد الخط والمائي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زيد كالحرف * تخط رجلاي بخط مختلف * تكتبان في الطريق لأم آف والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي يخط الارض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في أمره ويديره والخط خط الزاجر وهو أن يخط باصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الارض يخط خطا عمل فيها خط باصبعه ثم زجر قال ذو الرمة
عشية مالى حيلة غير آتني * بلقط الحصى والخط في التراب مولع وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط وجهه وخط صارت فيه خطوط وخط الغلام أي بنت عذاره والخطبة كالخط كانها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحائض الثوب والخطاط عود تسوى عليه الخطوط والخط الطريق عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما نذني طعنا * يأخذن بين سواد الخط فاللوب والخط ضرب من البضع يخطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خط بها أقساما والخط والخطبة الارض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واختطها وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتارها بينهم اذارا ومنه خط الكوفة والبصرة وخط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم
بمعنى الجاع كما في أقاموس
وغیره
قوله احتارها في النهاية
اختارها هـ

اذا تجر موضعاً وخط عليه يجدار وجمعها الخطط وكل ما حطر به فقد خططت عليه والخططة بالكسر الأرض والدائر يحطها الرجل في أرض غير مملوكة ليمتجروها ويبنّي فيها وذلك إذا اذن السلطان الجماعة من المسلمين أن يحطّوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كفاعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد وانما كسرت الخاء من الخططة لانها اخرجت على مصدر بني على فعله وجمع الخططة خطط وسئل ابراهيم الحاربي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء خططهن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خططاً يسكنها في المدينة شبه القطائع منهن أم عبد جفعلها هن دون الرجال لا خط فيهما للرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد انه يقال خط للمكان الذي يحطه لنفسه من غير ما يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق يقال الزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بفتح الخاء ابن شميل الأرض الخطيطة التي تطر ماحولها ولا تطر هي وقيل الخطيطة الأرض التي لم تطر بين أرضين ممطورتين وقيل هي التي مطر بعضها وروى عن ابن عباس انه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فقالت له أنت طالق ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خطاً الله نوءها بالله زأى أخطأها المطر قال أبو عبيد من رواه خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهي الأرض التي لم تطر بين أرضين ممطورتين وجمعها خطائط وفي حديث أبي ذر في الخطائط ترعى الخطائط وترد المطائط وأنشد أبو عبيدة لهميان بن خافقة

عَلَى قِلاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَائِطُ * يَتَّبِعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطُ

وقال البعيثُ أَلَا تَأْمُرُ زِيَّ بَحَارِكَ عَامِدًا * سَوْبَعٌ كَخَطَافِ الْخَطِيْطَةِ أَصْحَمُ

وقال اليكمتُ قَلَاتُ بِالْخَطِيْطَةِ جَاوَرَتْهَا * فَتَضُّ سَمَالُهَا الْعَيْنُ الدَّرُورُ

القلات جمع قلت للنقرة في الجبل والسمال جمع سملة وهي البقيصة من الماء وكذلك النضيصة البقيصة من الماء وسمالها مرتفع بنض والعين مرتفع بجاورتها قال ابن سيده وأما محكاة ابن الأعرابي من قول بعض العرب لانه ما بنى الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه فان أصل الخطيطة الأرض التي لم تطر فاستعارها للدل لان الخطيطة من الأرضين ذليلة بما يجسسه من حقهها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم مطر ماحولها والخطبة بالضم شبه القصة والأمر يقال ستمه خطبة خسف وخطبة سوء قال تائب شراً

هُمَا خُطِبَتَا أَمَا سَأَرُومَنَّهُ * وَأَمَادَمُ وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ

قوله على فعله كذا في
الأصل وشرح القاموس
بدون نقط لما بعد اللام
وعبارة المصباح وانما كسرت
الهاء لانها اخرجت على
مصدر افتعل مثل اختطب
خطبة وارتدرة وافتري
فريه اه كنبه معجمه

أراد خطتان خدفت النون استخفافاً وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطه يعظمون فيها حرّ مات
الله الأَعْطَبَ تهم أياها وفي حديثها أيضاً انه قد عرض عليكم خطه رشداً فاقبلوها أي أمراً واضحاً
في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطه أي أمر ما وقيل في رأسه خطه أي جهل وافتداه على الأمور
وفي حديث قبله أي بالأم ابن هذه أن يفصل الخطّة وينتصر من وراء الحجرة أي انه اذا نزل به أمر
ملتبس مشكل لا يهتدى له انه لا يعيابه ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطّة الحال
والأمر والخطب الاصمعي من أمثالهم في الاعتزام على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطه اذا
جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامّة تقول في رأسه خطية وكلام العرب هو الاول وخطوجه
فلان واخطّ ابن الاعرابي الاخطّ الدقيق المحاسن واخطّ الغلام أي نبّ عذاره ورجل مخطّط
جميل وخطّط بالسيف وسطه ويقال خطّه بالسيف نصفين وخطّة اسم عترة وفي المثل قبح الله
عترة أخيرها خطّة قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنهم اخسيه قيل قبح
الله معزى خيرها خطّة وخطّة اسم عترة كانت عترة سوة وأنشد

قوله عترة كذا بالاصل

يا قوم من يحب ساء مية * قد حلبت خطّة جنباً مسقته

مينة ساكنة عند الحلب وجنباً غلبة وسقته مدبوغة يقال أسفت الرق دبغة اللب الخط أرض
ينسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسماً لازماً قات خطية ولم تذ كر الرماح وهو خط
عُمان قال أبو منصور وذلك السيف كُله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر قال ابن
سيده والخط سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرفاً السفن بالبحرين
تنسب اليه الرماح يقال رُمح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس وليست
الخط بمنزلة الرماح ولكنها مرفاً السفن التي تحمل القنات من الهند كما قالوا مسك دارين
وليس هنالك مسك ولكنها مرفاً السفن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطي
الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته الى الخطّ خطّ البحرين واليه ترفأ السفن
اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه
في أشعارها قال الشاعر في نباته

وهل يلبّ الخطي الأوشجة * وتغرّس الآفي منابها النخل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطي الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخطّ الجوهري الخط موضع
بالجمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحلّس الخطاط كذا
ضبط بالاصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سمع عَطِيطَهُ أو خَطِيطَهُ الخَطِيطُ قُرْب من الغَطِيط وهو صوت النائم والغين
والحاء متقاربان وحلّس الخطاط اسم رجل زاجر ومُخَطَّط موضع عن ابن الاعرابي وأنشد
الْأَكْنَ لَأَقِيتَ يَوْمَ مَخَطَّطٍ * فَقَدْ خَبَرَ الرِّكَانَ مَا أُتُوْدُ
وفي النوادر يقال أقم على هذا الامر بخطة وبخجة معناه واحد وقولهم خُطَّة نَائِيَةٌ أى مقصود
بعيد وقولهم خذ خُطَّةً أى خذ خُطَّةَ الاتِّصاف ومعناه انتصف والخطَّة أيضاً من الخط كالنُقْطَة
من النُقْط اسم ذلك وقولهم ما خطَّ عبْراره أى ما شقَّه (خط) خَلَطَ الشئ بالشئ يَخْلُطُهُ
خَلْطاً وَخَلَطَهُ فَاخْتَلَطَ مَزْجُهُ وَاخْتَلَطَ وَخَالَطَ الشئ مُخَالَطَةً وَخَلَاطاً مَارَجَهُ وَخَلَّطَ مَا خَلَّطَ
الشئ وجمعه أَخْلَاطٌ وَخَلِطٌ وَاحِدٌ خَلَّطَ الطَّيْبَ وَخَلَّطَ اسم كل نوع من الأَخْلَاطِ كَأَخْلَاطِ
الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ وفي حديث سعد بن كنانة قال سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَالَهَا خَلَّطَ أَيْ لَا يَخْتَلِطُ
تَجَوُّهُمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِلَفَافَةٍ وَيُسَبِّحُهُمْ فَانْهَمَ كَأَنَّهُمْ يَكُونُ خَبَرُ الشَّعِيرِ وَوَرَقُ الشَّجَرِ لِقَرَاهِمِ
وَحَاجَتِهِمْ وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ أَمَزْجَتُهُ الْارْبَعَةُ وَسَمْنٌ خَلِيطٌ فِيهِ شَحِيمٌ وَخَمٌ وَخَلِيطٌ مِنَ الْعَلْفِ بَيْنَ
وَقْتٍ وَهُوَ إِضَاطِينَ وَبَيْنَ يَخْلُطَانِ وَلَبَنٌ خَلِيطٌ مُخْتَلَطٌ مِنْ حُلُوِّ وَحَازِرٍ وَخَلِيطٌ أَنْ تَحْلُبَ الضَّأْنَ
عَلَى ابْنِ الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى عَلَى ابْنِ الضَّأْنِ أَوْ تَحْلُبَ النَّاقَةَ عَلَى ابْنِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ
الْخَلِيطَيْنِ فِي الْإِنْبَةِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ تَمْرٍ وَزَيْبٍ أَوْ عِنَبٍ وَرُطَبٍ الْإِزْهَرَى وَأَمَّا تَفْسِيرُ
الْخَلِيطَيْنِ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَثَرِ وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَوْ
مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّيْبِ يَرِيدُ مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَوْ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعِنَبِ مَعًا وَانْمَاسُ عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْإِتِمَادِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِلشَّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ وَالزَّيْبُ إِذَا مَوْلًى مِنْ
خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكَرْ أَخَذَ بِنَظَائِرِ الْحَدِيثِ وَبِهِ قَالَ الْمَلِكُ وَأَجَدُ عَامَةً
الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا مَنْ شَرِبَ قَبْلَ حَدُوثِ الشَّدَّةِ فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْ شَرِبَ بَعْدَ حَدُوثِهَا
فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ شَرِبَ الْخَلِيطَيْنِ وَشَرِبَ الْمُسْكَرَ وَغَيْرُهُمْ رَخَّصَ فِيهِ وَعَلَّوْا التَّحْرِيمَ
بِالْمُسْكَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَلَّطَتِ الصَّدَقَةُ مَا لَا أَهْلَكَتْهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي أَنَّ خِيَانَةَ الصَّدَقَةِ
تَلْفُ الْمَالَ الْخَلُوطَ بِهَا وَقِيلَ هُوَ تَحْذِيرُ الْعَمَالِ عَنِ الْخِيَانَةِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَثٌّ عَلَى تَعْمِيلِ
أَدَاءِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَطَ بِمَالِهِ وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةِ الشَّرِّ يَا أُولَى مِنَ الْخَلِيطِ وَالْخَلِيطُ أُولَى مِنَ
الْجَارِ الشَّرِّ يَا الْمُشَارِكُ فِي السُّبُوعِ وَالْخَلِيطُ الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِ

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى
 حولا قلبا مخطئا المخطأ بالكسر الذي يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخلط
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد ثعلب * يخرج من بعكوكه الخلط * وبها خلط
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو باش مجتمعون مختلطون ولا واحد اشئ من ذلك
 وفي حديث أبى سعيد كان زرق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر
 أى المختلط من أنواع شئ وفي حديث شريح جاء درجل فقال اتى طلقة امرأتى ثلاثا وهى
 حائض فقال أما أنا فلا أخلط خللا لا يجرام أى لا أحتسب بالحيضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
 لأنها كانت له حلالا فى بعض أيام الحيضة وحراما فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى
 مثال السهمى أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والاختلط فى الأمر الإفساد فيه ويقال
 للقوم اذا خلطوا ما لهم بعضه ببعض خليطى وأنشد اللحياني

وكأخليطى فى الجبال فراعى * جالى نوالى ولها من جبالك

ومألهم بينهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط اللبس بالتراب اذا اختلط على القوم أمرهم
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى يخلط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف
 اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلط ولا شناق فى الصدقة
 وفى حديث آخر ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد
 فسر هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فنتججه ولم يفسره على وجهه ثم جود تفسيره فى كتاب
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسر الشافعى قال الشافعى الذى لا أشك فيه أن الخليطين
 الشرىكان لن يقسم الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب قيم الغنم
 فتوجد الأبل فى يدا أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية قال
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شيتهما وإن عرق كل واحد منهما ماشيته
 قال ولا يكونان خليطين حتى يريحا ويسرحا ويسقيهما وتسكون خولهما مختلطة فإذا كانا
 هكذا صدق صدقة الواحد بكل حال قال وإن تفرقا فى مراح أو سقى أو خول فليسنا خليطين
 ويصدق صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكازة الواحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عليها الحول شاة وكذلك اذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المججمة
 كشيء معجمه

الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو
أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين اسكلاً واحداً منهم أربعون شاة ولم يكونوا خطاء سنة كاملة
فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خطاء وجعوها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خطاء فان عليهم شاة كأنه ملكها
رجل واحد فهذه انفسير الخطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيراً
من الخطاء ليبغى بعضهم على بعض الآ الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالخطاء ههنا الشر كاه الذين
لا يميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الآية القسمة قال ويكون الخطاء أيضاً أن يخلطوا العين
المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون محجة عين كالحلقة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل
بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاهم معا ويسقيهم معا وكل واحد منهم
يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضاً الخلط ولا وراط الخلط مصدر
خالطه يخالطه مخالطة وخلطاً والمراد أن يخلط رجل لبله بابل غيره أو بقرة أو غنمه لينزع حق الله
تعالى منها ويختص المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلط وذلك أن يكون ثلاثة نفر
مثلاً لكل واحد أربعون شاة فجمعوا على كل واحد منهم شاة فاذا أظلمهم المصدق جمعوها
لئلا يكون عليهم فيها الآشاة واحدة وأما تفريق المجتمع فإن يكون اثنان شرى كان لكل واحد
منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم ما في مالهما ثلاث شياه فاذا أظلمهم المصدق فترقا غنمهما فلم يكن
على كل واحد الآشاة واحدة قال الشافعي الخطأ في هذا المصدق ولرب المال قال فالحشية
خسبتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
أن لا يتحدث في المال شيئاً من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذا الخلطة مؤثرة عنده
وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث في الخلط لنفي الأثر كأنه يقول لا أثر
للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضاً وما كان من خلطين فانهم ما يتراجعان
بينهما بالسوية الخلط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما
هو أن يكون لهما مثلاً أربعون بقرة ولآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فبأخذ الساعي عن
الاربعةين مئة وعن الثلاثين تبيعاً فبأخذ المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأخذ التبيع
بأربعة أسباعه على شريكه لان كل واحد من السنتين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تميز أعيان الأموال عند من يقول به والذي فسر ابن سيده في الخلط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها شاتين رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلث شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلث شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل بكسر الميم فيه ما يخالط الأمور ويؤايلها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخلط أنشد ثعلب

يَلْحَنُ مِنْ ذِي دَأْبٍ شُرَاطُ * صَاتِ الْحُدَاءِ شَطَفَ مَخْلَاطُ

وخلط القوم خلطوا وخلطهم داخلهم وخلط الرجل خلطه وخلط القوم خلطهم كالتسليم المتادم والجليس الجالس وقيل لا يكون الاقنى الشركة وقوله في التنزيل وإن كنتم من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعاً والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خلطوا وخلط قال الشاعر

* بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحُورَةٍ فَبَدَّدُوا * وقال الشاعر * اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْصَرَمُوا *

قال ابن بري صوابه

اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا * وأخلفوا عدى الأمر الذي وعدوا

ويرى فأنقردوا وأنشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسماعة بن الغدير

اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَابْتَكُرُوا * لَيْمَةً ثُمَّ مَاعَادُوا وَلَا اتَّظَرُوا

وقال ابن ميادة اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْدَفَعُوا * وَمَارُوا قَدْرَ الْأَمْرِ الَّذِي صَنَعُوا

وقال نهمش بن حرق

اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَابْتَكُرُوا * وَاهْتَبَاحَ شَوْقًا أَحْدًا جُلهَا زَمَرُ

وقال الحسين بن مطير

اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَادَّجَلُوا * بَانُوا وَلَمْ يَنْظُرُونِي أَنَّهُمْ لَمْ يَحْجُوا

وقال ابن الرِّقَاعِ اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْقَدُّوا * وَأَمْتَعُوا بِشَوْقٍ أَنَّهُ انْصَرَفُوا

وقال عمر بن أبي ربيعة * اِنَّا الْخَلِيطُ أَجْدُ الْبَيْنِ فَاحْتَمَلَا * وقال جرير

قوله عدى يرسم بالياء كما هو عليه اه

قوله ربوا كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجدا البين فاحتملا هكذا في الأصل وانظر الرواية وبقية البيت اه

أَنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوَالْبَيْنَ يَوْمَ عَدْوَا * مِنْ دَارَةِ الْحَبَابِ إِذَا أَخَذَ جُهِمُ زُمْرٍ
وَقَالَ نَصِيبٌ * إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُّوَالْبَيْنَ فَاجْتَمَعُوا * وَقَالَ وَعَلَهُ الْجُرْحِيُّ فِي جَعْمِهِ عَلَى خُلُطٍ

سَائِلُ مَجَاوِرٍ جَرَمٌ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ * حَرَبًا تَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ الْخَلِيطِ

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا ينتجعون أيام الكلا فتجتمع منهم قبايل شتى في مكان واحد فتقع بينهم الفة فاذا افتروا ورجعوا الى أوطانهم ساءهم ذلك قال أبو حنيفة يلقي الرجل الرجل الذي قد أورداه باله فنجعل الرطب ولوشاء لا نخره فيقول لقد فارت خلطيا لاتأني منه له أبدا يعني الجز والخليط الزوج وابن العم والخلط المختلط بالناس المتحبيب يكون للذي يلقاهم ويتحبيب اليهم ويكون للذي يلقي نساءه ومتاعه بين الناس والاتى خلطة وحكي سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيرافي مثل ذلك وحكي ابن الاعرابي رجل خلط في معنى خلط وأنشد

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلُطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

يقول أنت امر ومثلق بالمثل ضمين بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة ورفعت يمينك بأرسلت والعرب تقول أخط من الجي يريدون أنهم امتحبت اليه متعلقة بوردتها اياه واعتيادها له كما يفعل الحب الملق قال ابو عبيدة تنازع العجاج وجيد الأرقط أرجوزتين على الطاء فقال جيد الخلط يا أبا الشعثاء فقال العجاج الفجاج أو سح من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك واختلط فلان أي فسد عقله ورجل خلط بين الخلطة الحق مخلط العقل عن أبي العمير بن الاعرابي وقد خولط في عقله خلطا واختلط ويقال خولط الرجل فهو مخلط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير عقله والخلط مخالطة الداء الجوف وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلمس الخلط أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة وفي الحديث يصف الابراقرظن الناس أن قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم من قولهم خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله وخلطه الداء خلطا خامره وخلط الذئب الغنم خلطا وقع فيها اللبث الخلط مخالطة الذئب الغنم وأنشد * يضمن أهل الساء في الخلط *

والخلط مخالطة الرجل أهله وفي حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلط أي الجاع من المخالطة وفي خطبة العجاج ليس أو ان يكثر الخلط يعني السفاد وخلط الرجل

قوله والخلط المختلط في القاموس
والخلط بالفتح وككتف وعنق
المختلط بالناس المثلق اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
يضم اه

أمر أنه خلطاً جامعاً وكذلك مخالطة الجمل الناقة إذا خالط نسله حياءها واستخلط البعير رأى
 قعاً وأخلط الفعل خالط الاتنى وأخلطه صاحبه وأخلط له الأخيرة عن ابن الأعرابي إذا أخطأ
 فسددته وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الأعرابي الخلط أن يأتي
 الرجل إلى مراح آخر فباخذ منه جلا فيز به على ناقته سر من صاحبه قال والخلط أيضاً
 أن لا يتحسن الجمل القعوى على طروقته فيما أخذ الرجل قضيبه فيولجه قال أبو زيد إذا قعا الفعل
 على الناقة فلم يستتر شد لحياها حتى يدخله الراعى أو غيره قيل قد أخلطه أخلطاً وألطفه ألطافاً
 فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستأطف ابن
 شميل جمل مختلط وناقة مختلطة إذا امتنا حتى اختلط السهم بالعم ابن الأعرابي انخلط الموالى
 وأخلط الشركاء وأخلط جيران الصفاة وأخلط الصاحب وأخلط الجار يكون واحداً وجمعاً
 ومنه قول جرير * بأن أخلط ولو طووت ما باناً * فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والأخلاق الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقد فسره البيت الذي أنشده ابن الأعرابي * وأنت أمرٌ وخطٌ إذا هي أرسلت * قال وأنت
 أمرٌ وخطٌ أى أنك لا تستقيم أبداً وإنما أنت كالقذح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول أجود
 والخلط الاحق والجمع أخلط وقوله أنشده نعلب

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمست من بعض الخلط عناني

فسره فقال تكلمت بالرقت وأمست نفسي عنها فكانه ذهب بالخلط إلى الرقت الأصمعي
 الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط بالنسب
 ويقال هو ولد الزنا في قول الأعشى

أتاني ما يقول لي ابن نظرا * أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخط * رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاء ما أحدهما أحد بني عبدان وأهتلب السيف من غده وامتزقه
 وأعتقه وأخلطه إذا استلّه قال الجرجاني الأصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر
 (خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبا وبتلناهم بجنتهم ذواتي أكل خط وأثل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر كما
 في القاموس اهـ معججه

الليث الخطُ ضرب من الأراك له حبل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمها من مرارة حتى لا يمكن أكله خطٌ وقال الفراء الخط في التفسير عمر الأراك وهو البربر وقيل شجرة له شوك وقيل الخط في الآية شجرة قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الجمل القليل من كل شجرة والخط شجرة مثل السدر وحمله كالتوت وقرئ ذواقي أكل خط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الأراك حق القراءة بالاضافة لان الاكل للجن فاضافه الى الخط ومن جعل الخط عمر الأراك حق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الأكل وبكل قرأته القراء ابن الاعرابي الخط ثم يقال له فسوة الصبيح على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خط شواه وقيل شواه فلم يفضحه وخط الحبل والنساء والجدى يخطه خطا وهو خط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخط بالنار والسميط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواه قال رؤبة

شاك يشك خلل الأباط * شك المشاوي نقد الخطاط

أراد بالمشاوي السفايف تدخل في خلل الأباط قال والخطاط السباط الواحد خط وساطط والخططة ريح نور الكرم وما أشبهه بماله ريح طيبة وليست بشديدة الذكاء طيباً والخططة الخمر التي أخذت ريحاً وقال الليثاني الخططة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خطت الخمر وقيل الخططة الحامضة مع ريح قال أبو ذؤيب

عقاركم التي ليست بجمطة * ولا خلل يكوى الوجه شهابها

ويروى يكوى الشروب شهابها وقيل اذا انحلت عن الاستحكام في دنها فهي خططة وكل طري أخذ طعمها ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني جمطة * من السم مدرور عليهم ادروها

يعني طرية حديثة كأنها عندهم أخذ وقال المتنخل

مشعة كعين الديك فيها * حياها من الصهب الخطاط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عسيقة ولذلك قال ليست بجمطة وقال أبو حنيفة الخططة الخمر التي انحلت عن استحكام ريحها فأخذت ريح الأراك كريح التفاح ولم تدرك بعد وبقال هي الحامضة وقال أبو زيد الخططة أول ما تبدى في الخوضه قبل أن تسمد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت الخمر هو من باب
نصروف رخ

زهير الهـ الذي عني بالخطة اللوم والكلام القبيح ولبن خط وخامط طب الریح وقيل هو الذي
 قد أخذ شيأ من الریح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خامط خط يحمط خطا وخوطا وخط
 خطا وخطته وخطته رائحته وقيل خطه أن يصير كالخطمي إذا جئته وأوقفه وقيل الخط
 الحامض وقيل هو المرمن كل شيء وذ كرأبوعبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيأ من الریح فهو خامط فان أخذ شيأ من طعم فهو محمل
 فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوطة البريدي الحامط الذي يشبهه ریح التفاح وكذلك
 الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون ميني * ضرب جلال الشول خطا وصافيا
 التهذيب لبن خط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا
 طب الریح طب الطعم والخط من اللبن الحامض وأرض خطه وخطه طيبة الرائحة وقد
 خطت وخط السقاء وخط خطا وخطا فهو خط تغيرت رائحته ضد سيبويه وهي الخط
 وتحمط الفعل هدر وخط الرجل وتحمط غضب وتكبر وثار قال

إذا تحمط جبار شوه إلى * ما يشتهون ولا يشنون أن خطوا
 والتحمط التكبر قال إذا رأوا من ملك تحمطا * أو خنزروا أنا ضربوه ما خطا
 ومنه قول السكيت * إذا ما تسمت للتحمط صيدها * الاصمعي التحمط الأخذ والقهر بغلبة
 وأنشد إذا مقرر من أرا حذابه * تحمط فينا ناب آخر مقرر
 ورجل تحمط شديد الغضب له قورة وجلبة وفي حديث رفاعه قال الماء من الماء فتحمط عمر
 أي غضب ويقال للبحر إذا التطم أمواجه أنه لخط الأمواج وبحر خط الأمواج مضطربها قال
 سويد بن أبي كاهل ذو عباب ربد أذه * خط التباري يري بالقلع

يعني بالقلع الصخر أي يري بالصخرة العظيمة وتحمط البحر التطم أيضا (خط) خطه
 يحخطه خطا كربه الأزهرى الخنايط والخنايطيل مثل العباد يد جماعات في تسرقة ولا
 واحداها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن
 أبي حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أني في دمشق وأهلها * وإن كنت فيها ثاويا لغريب

الْأَجْبَدَ صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَسَتْ * يَخِيطَانَهُ بَعْدَ الْمَنَامِ جَنْوَبُ

وقال الشاعر * سَرَعَ عَرَاخُوطًا كَعَصْنِ نَابِتٍ * يقال خُوطُ بَابِ الْوَاحِدَةِ خُوطَةٌ وَالْخُوطُ مِنَ
الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الْخَفِيفُ كَالْخُوطِ وَجَارِيَةُ خُوطَانِيَّةٍ مُشَبَّهَةٌ بِالْخُوطِ بَابِ الْأَعْرَابِيِّ خُطَّ خُطًّا إِذَا مَرَّتْ
أَنْ يَخْتَلَّ أَنْسَانًا بِرُجْمِهِ وَفِي النَّوَادِرِ تَخَوَّطَتْ فَلَانَا وَتَخَوَّنَتْ وَتَخَوَّنَا إِذَا أَتَيْتَهُ الْفَيْئَةُ بَعْدَ
الْفَيْئَةِ أَيْ الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ (خِيطُ) الْخِيطُ السِّلْكُ وَالْجَمْعُ أَخْيَاطٌ وَخِيُوطٌ وَخِيُوطَةٌ مُثَلَّ

قُلْ وَخُولٌ وَخُولَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لَتَأْنِيبِ الْجَمْعِ وَأَنْشُدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنَ مَقْبِلٍ

قَرِيبًا أَوْ مَعْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ * خِيُوطَةٌ مَارِي لَوَاهُنَّ فَأَنَّهُ

وخطَّ الثَّوْبَ يَخِيطُهُ خِيطًا وَخِيطَةً وَهُوَ تَخْيُوطٌ وَتَخْيِيطٌ وَكَانَ حَدَّةً تَخْيُوطًا فَلَيَنُوءُوا الْيَاءَ كَمَا
لَيَنُوءُهَا فِي خَاطٍ وَالتَّقِي سَاكَنٌ سَكُونُ الْيَاءِ وَسَكُونُ الْوَاوِ فَقَالُوا تَخْيِيطٌ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
الْقَوَا أَحَدَهُمَا وَكَذَلِكَ بِرُمُكَيْلٍ وَالْأَصْلُ مَكْيُولٌ قَالَ فَنَ قَالَ تَخْيُوطٌ أَنْخَرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ وَمِنْ
قَالَ تَخْيِيطُ بِنَاءٍ عَلَى النِّقْصِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطَّتْ وَالْيَاءُ فِي تَخْيِيطِ هِيَ وَأَوْ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءُ
لِسَكُونِهَا وَأَنْسَكَسَ أَرْمَقِبَلُهَا وَأَنْمَاحَرَ أَرْمَقِبَلُهَا لِسَكُونِهَا وَسَكُونُ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ وَأَنْمَ
كَسَرَ لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطِيَاءَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَنَّ الْيَاءَ فِي تَخْيِيطِ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ وَالَّذِي حَذَفَ وَأَوْ مَفْعُولٌ
لِيُعْرِفَ الْوَاوِيَّ مِنَ الْيَائِيَّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْوَاوِيَّ يَدُ الْبِنَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَحْذَفَ وَالْأَصْلِيَّ
أَحَقُّ بِالْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ أَوْ عَلَتْهُ تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ
ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَانْهَاجِي بِالنِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ يَجِئْ عَلَى
التَّمَامِ الْأَحْرَفَانِ مَسْكُ مَدْرُوفٌ وَثُوبٌ مَصْرُوفٌ فَانْهَاجِي جَا أَنْ أَدْرِينَ وَفِي النُّحُومِ يَنْ مَرِيقِيسَ

عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ قَوْلٌ مَقْرُوفٌ وَفَرَسٌ مَقْرُوفٌ قِيَاسًا مَطْرَدًا وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلَى

كَأَنَّ عَلَى صَحَّاحِهِ رِيَاطًا * مُنْشَرَّةٌ تُزْعَنُ مِنَ الْخِيَاطِ

أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْخِيَاطَةَ حَذَفَ الْهَاءَ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ الْغَةِ وَخِيَّطَهُ كَخَاطَهُ قَالَ

فَهَنْ بِالْأَيْدِي مُقَيَّسَاتُهُ * مَقْدَرَاتٌ وَتَخْيِيطَاتُهُ

وَالْخِيَاطُ وَالْخِيَّاطُ مَا خِيَّطَ بِهِ وَهُمَا أَيْضًا الْأَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ أَيْ فِي
ثَقْبِ الْأَبْرَةِ وَالْخِيَّاطُ قَالَ سَبِيحُوه الْخِيَّاطُ وَنَظِيرُهُ مَا يُعْمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ وَلَمْ تَكُنْ
قَالَ وَمِنْهُلْ خِيَاطٌ وَتَخْيِيطٌ سَرَادُوسُ رَدَّ وَازَارُ وَمُتَزَرُّ وَقَرَامٌ وَمَقَرَّمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَدُّو الْخِيَاطَ
وَالْخِيَّاطَ أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هَهُنَا الْخِيَّاطُ وَالْخِيَّاطُ مَا يُخَاطُ بِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْأَبْرَةُ أَبُو زَيْدٍ هَبْلَى

خَيْطًا أَوْ نَصَاحًا أَيْ خَيْطًا أَوْ أَحَدًا أَوْ رَجُلًا خَيْطٌ وَخَيْطٌ وَخَاطٌ الْأَخْبَرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَيْطُ صِنَاعَةُ
الْخَائِطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِدَقِّقِهِ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِيُّ

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُفَةٌ * وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَا رَا

قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ هُمَا جُزْأَانِ أَحَدُهُمَا يَدٌ أَسْوَدُ مُعْتَرِضَةٌ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ وَالْآخَرُ يَدٌ وَطَائِعًا
مُسْتَطِيلًا يَمِيلًا الْأُفُقُ فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ أَبِي
دُوَادٍ أَضَاءَتْ لَنَا سُدُفَةٌ هِيَ هَهُنَا الظُّلْمَةُ وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَيْطُ اللَّوْنُ وَاحْتِجَ بِهِ هَذِهِ
الآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَدَّلَ عَلَى صِحَّةٍ قَوْلُهُ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَيْطَيْنِ إِنَّمَا ذَلِكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْقَلِقٌ * وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ

وَيُرْوَى مَكْتُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَخَذَ حَبْلًا أَسْوَدًا وَحَبْلًا أَبْيَضًا وَجَعَلَهُمَا تَحْتَ
وَسَادِهِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ
مَرِيضٌ الْقَفَالِدُ سِ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَفِي النَّهَايَةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ
النَّهَارِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَخَيْطُ الشَّيْبِ رَأْسُهُ وَفِي رَأْسِهِ وَخَيْطُهُ صَارَ كَالْخَيْطِ وَأُظْهِرَ كَالْخَيْطِ وَمِثْلُ وَخَاطَ
وَيَخَيْطُ رَأْسُهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

تَاللَّهِ لَا أَنْتَسِي مِنْجَعَةً وَاحِدَةً * حَتَّى تَخَيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيْطَ الرَّأْسَ الشَّيْبُ جَعَلَ خَيْطًا
تَعْدِيًا قَالَ فَتَسْكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَخَيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجَعَلَ الْبَيَاضُ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ خَيْطٌ
مُضْمَنٌ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَيْطَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ تَخَيْطَ بِكُسْرِ الْيَاءِ أَيْ
خَيْطَ قُرُونِي وَهِيَ تَخَيْطٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخَيْطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِأَنَّهُ لَوْ اتَّصَلَ
كَانَ نَسْجًا قَالَ وَقَدْ رَوَى الْبَيْتُ بِالْوَجْهِينِ أَعْنَى تَخَيْطَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَخَيْطَ بِكُسْرِ هَا وَالْخَاءُ مَفْتُوحَةٌ
فِي الْوَجْهِينِ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ الضَّوُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ يُقَالُ هُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ
وَقِيلَ خَيْطٌ بَاطِلٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَرَّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَلْقَبُ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين
يعنى اللذين فى كلام ابن برى
وقبلهما وجه آخر وهو فتح
التاء والخاء والياء فتكون
الوجه ثلاثة كتبه صححه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَكُوا خَيْطًا بَاطِلًا * عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقال ابن بري خَيْطٌ بَاطِلٌ هو الخيط الذي يخرج من فَمِ العنكبوتِ أَجْدَبْنِ يَحْيَى يقال فلان أَدُقُّ من خَيْطِ الباطل قال وخَيْطُ الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حِجِّي الشمس وَهَبَتْهُمُ مِثْلًا مَنْ يَهْوَنُ أَمْرُهُ والخَيْطَةُ خَيْطٌ يكون مع حَبْلٍ مُشْتَارٍ العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جَذَبَهُ بِذَلِكَ الخيط وهو مَرْبُوطٌ اليه قال أبو ذؤيب

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على التَدَلَّى وقال أبو عمرو الخَيْطَةُ حبل لطيف يتخذ من السِّلَبِ وأنشد في التهذيب

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

وقال قال الاصمعي السَّبُّ الحبل والخَيْطَةُ الْوَتْدُ ابن سيده الخَيْطَةُ الْوَتْدُ في كلام هُذَيْلٍ وقيل الحبل والخَيْطُ جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خَيْطَانٌ والخَيْطُ كالخَيْطِ مِثْلُ سَكْرَى قال لبيد

وَخَيْطًا مَنْ خَوَّاضِبٌ مُؤَلِّقَاتٍ * كَانَتْ رِثَاءُ لَهَا وَرَقُ الْإِفَالِ

وهذا البيت نسبته ابن بري لشبيل قال ويجمع على خَيْطَانٍ وَأَخْيَاطٍ اللَّبَنُ نَعَامَةٌ خَيْطَاءٌ بَنَةُ الْخَيْطِ وَخَيْطُهَا طَوْلُ قَصَبِهَا وَعَنْقُهَا وَيقال هو ما فيها من اخْتِلَاطٍ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعَرَابِ وَقِيلَ خَيْطُهَا أَنَّهَا تَتَقَاطَرُ وَتَتَابِعُ كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ وَيُقَالُ خَاطُ فُلَانٍ بَعِيرًا يَبْعِيرُ إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا قَالَ رَكَضُ الدَّبِيرِ

بَلِيدٌ لَمْ يَخْطُ حَرْفًا بَعِثُ * وَلَكِنْ كَانَ يَخْطُاطُ الْخَفَاءُ

أَي لَمْ يَقْرُنْ بَعِيرًا بِبَعِيرٍ أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ التَّمَمِّ وَالْخَفَاءُ الثَّوْبُ الَّذِي يُعْطَى بِهِ وَالْخَيْطُ وَالْخَيْطُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ أَيْضًا وَنَعَامَةٌ خَيْطَاءٌ بَنَةُ الْخَيْطِ طَوِيلُهُ الْعَنْقُ وَخَيْطُ الرِّقَبَةِ نَحَايُهَا يُقَالُ جَاحَشَ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ أَيْ دَافِعٌ عَنْ دَمِهِ وَمَا أَتَيْتُكَ إِلَّا الْخَيْطَةَ أَيْ الْقِيَمَةَ وَخَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً مَرَّةً وَاحِدَةً وَقِيلَ خَاطَ إِلَيْهِمْ خَيْطَةً وَاخْتَاطَوْا خَطَى مَقْلُوبٌ مَرَّةً الْإِكَادُ يَنْقَطِعُ قَالَ كِرَاعٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْخَطِّ وَمَقْلُوبٌ عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطًا أَذَلُّوْا كَانَتْ كَذَلِكَ لِقَاوَالِهَا خَطَهُ خَوْطَةً وَلَمْ يَقُولُوا خَيْطَةً قَالَ وَلَيْسَ مِثْلُ كِرَاعٍ يُؤْمَنُ عَلَى هَذَا الْيَتِّ يُقَالُ خَاطَ فُلَانٌ خَيْطَةً وَاحِدَةً إِذَا سَارَ سَيْرَهُ وَلَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ وَخَاطَ الْحَيَّةُ إِذَا انْسَابَ عَلَى الْأَرْضِ وَنَحِيطُ الْحَيَّةِ مَرَّ حَقُّهَا وَالْخَيْطُ الْمَمَرُ وَالْمَسَلُّ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زَمَامَ كَانَهُ * خَيْطٌ مُجْبَاجٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَائِرٌ

وَيُقَالُ خَاطَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مَرَّ إِلَيْهِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ خَاطَ فُلَانٌ خَيْطًا إِذَا مَضَى سِرِّيَعًا وَتَخَوَّطَ تَخَوَّطًا مَثَلُهُ وَكَذَلِكَ مَخَطَفِي الْأَرْضِ مَخَطَا ابْنِ شَيْمِلٍ فِي الْبَطْنِ مَقَاطُهُ وَخَيْطُهُ قَالَ وَخَيْطُهُ مَجْتَمِعُ الصَّفَاقِ وَهُوَ ظَاهِرُ الْبَطْنِ

(فصل الدال المهملة) (دثط) دَثَبْتُ الْقَرْحَةَ أَنْفَجَرُ مَا فِيهَا وَلَيْسَ يَنْبَتُ (دحلط) دَحَلَطَ الرَّجُلُ دَحَلَطَةً خَلَطَ فِي كَلَامِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ قَالَ وَمَا وَجَدْتُ أَكْثَرَهُ إِلَّا حِدْنَ الثَّقَاتِ قَالَ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَقْعَصَ عَنْهَا فَاوْجِدْ مِنْهَا لِأَمَامِ مَوْثُوقٍ بِهِ فَهُوَ رِبَاعِي وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا الثَّقَةَ كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيَّةٍ وَحَدَرَ (دقظ) الدَّقْظُ وَالدَّقْظَانُ الْعُضْبَانُ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

مَنْ كَانَ مُكْتَبِبًا مِنْ سَيِّئِ دَقْظًا * فَرَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانًا

(دوط) الْفَرَاءُ طَادَ إِذَا نَبَتَ وَطَادَ إِذَا حَقَّ

(فصل الذال المعجمة) (ذأط) ذَأَطَ الْإِنَاءُ يَذَأُطُهُ ذَأُطًا مَلَاهُ وَالدَّأُطُ الْإِمْتِلَاءُ وَذَأُطَهُ يَذَأُطُهُ ذَأُطًا مَثَلُ ذَأَتْهُ أَيْ خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنْقِ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ (ذعظ) الذَّاعِطُ الذَّابِجُ وَالذَّعْطُ الذَّبْحُ الْوَحْيُ وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ذَعَطَهُ يَذَعُطُهُ ذَعْطًا ذَبَحَهُ وَذَبَحًا وَحَيًا وَقِيلَ ذَبَحَهُ أَيْ ذَبَحَ كُنْ وَقَدْ ذَعَطْتُهُ بِالسَّكِينِ وَذَعَطْتُهُ الْمَنِيَّةُ عَلَى الْمَثَلِ وَسَحَطْتُهُ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ

الْهَذْلَى إِذَا بَلَغُوا مَصْرَهُمْ عَوْجَلُوا * مِنَ الْمَوْتِ بِالْمِهِمِجِ الذَّاعِطِ

وَكَذَلِكَ الذَّعْطَةُ بزيادة الميم وَمَوْتُ دَعَوُطٍ ذَاعِطٌ (ذعظ) الذَّعْطَةُ الذَّبْحُ الْوَحْيُ ذَعْمَتِ الشَّاةُ ذَبَحَهَا ذَبْحًا وَحَيًّا (ذفط) ذَفَطَ الطَّائِرُ ذَفْطًا سَفَدَ وَكَذَلِكَ التَّمِيسُ وَذَفَظَ الذَّبَابُ إِذَا أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ (ذقظ) ذَقَظَ الطَّائِرُ إِذَا يَذَقُّهَا ذَقْظًا سَفَدَهَا وَخَصَّ ثَعْلَبُ بِهِ الذَّبَابَ وَقَالَ هُوَ إِذَا نَسَكَحَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا اسْتَعْمَلَ النَّسْكَاحَ فِي غَيْرِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ إِلَّا ثَعْلَبًا هَهُنَا

وَقَالَ سَيْمُونُ يَذَقُّهَا ذَقْطًا وَهُوَ النَّسْكَاحُ فَلَا أَدْرِي مَا عَنَى مِنَ الْأَنْوَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَنَمَّ الذَّبَابُ وَذَقَطَ مَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الذَّقِطُ الذَّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادُ غَيْرُهُ الذَّقُطُ ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي عَيُونِ النَّاسِ وَجَعَهُ ذَقْطَانُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ يَقَالُ تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا وَتَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا إِذَا أَخَذَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا الطَّائِفُ الذَّقُطُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ (ذمط) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ طَعَامُ ذِمَطٍ وَزَرْدَايَ لَيْسَ سَرِيعُ الْإِنْخِدَارِ (ذهط) ذَهَوُطُ مَوْضِعٌ وَالذَّهِيْطُ عَلَى

اسْبَاغُ الوُضوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ
 الرِّبَاطُ فِي الْأَصْلِ الْإِقَامَةُ عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ بِالْحَرْبِ وَارْتِبَاطُ الْخَيْلِ وَاعْدَادُهَا فَشَبَّهَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ
 الْأَفْعَالِ الصَّالِحَةِ بِهَذَا الْقَتْبِيِّ أَصْلُ الْمُرَابِطَةِ أَنَّ رِبْطَ الْفَرَسِ يَقَانُ خِيُولَهُمْ فِي تَغْرِكُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَدَّ
 لِمُصَاحِبِهِ فَسَمِيَ الْمَقَامُ فِي الثُّغُورِ رِبَاطًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ أَيُّ أَنَّ الْمُواظَبَةَ عَلَى الطَّهَارَةِ
 وَالصَّلَاةِ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَكُونُ الرِّبَاطُ مَصْدَرًا بِطَّتْ أَيُّ لَزِمَتْ وَقِيلَ هُوَ هُنَا لِسَمِّهَا
 رِبْطٌ بِهِ الشَّيْءُ أَيُّ يُشَدُّ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ تَرْتَبِطُ بِصَاحِبِهَا عَنِ الْمَعَاصِي وَتَكْفُهُ عَنِ الْحَارِمِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ رِبْطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ زَيْنُ الْحَكِيمِ الصَّمْتُ أَيُّ زَاهِدُهُمْ وَحَكِيمُهُمْ الَّذِي يَرْتَبِطُ
 نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا أَيُّ يُشَدُّهَا وَيَمْنَعُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَكَانَ لَنَا جَارٌ أَوْ رِبْطًا
 بِالنَّهْرِ مِنْ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَرَّبْتُ عَلَيْهِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي أَيُّ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ كَأَنَّهُ جَبَسَ نَفْسَهُ
 وَشَدَّهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَارْتَبِطُوا وَاجْعَلُوا فِي نَفْسِهِمْ صَابِرًا وَاعْلَوْ دِينَكُمْ وَاصْبِرُوا وَارْتَبِطُوا أَيُّ
 أَقِيمُوا عَلَى جِهَادِهِ بِالْحَرْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الرِّبَاطِ مِنْ رِبِطِ الْخَيْلِ وَهُوَ ارْتِبَاطُهَا بِأَزَاءِ
 الْعَدُوِّ فِي بَعْضِ الثُّغُورِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَيْلَ إِذَا رُبَّتْ بِالْأَفْنِيَةِ وَعُلِقَتْ رِبْطًا وَاحِدًا رِبْطًا
 وَيَجْمَعُ الرِّبُطُ رِبَاطًا وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ رِبِطِ الْخَيْلِ تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
 قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ رِبِطِ الْخَيْلِ قَالَ يَرِيدُ الْأُنَاثَ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ الرِّبَاطُ مِنْ رِبِطَةِ الْعَدُوِّ وَمُلَازِمَتُهُ
 الثُّغُورَ وَالرَّجُلُ مِنْ رِبِطٍ وَالْمُرَابِطَاتُ جَمَاعَاتُ الْخِيُولِ الَّذِينَ رَابَطُوا وَيُقَالُ تَرَابِطَ الْمَاءِ فِي مَكَانٍ كَذَا
 وَكَذَا إِذَا لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ فَهُوَ مَرْتَبِطٌ أَيُّ دَائِمٌ لَا يَتَرُخُّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا
 تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقٍ مُتَرَابِطٌ * وَمُتَحَدِرٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ
 وَالرِّبَاطُ الْفُؤَادُ كَانَ الْجِسْمُ رِبْطًا بِهِ وَرَجُلٌ رِبِطُ الْجَأَشِ وَرِبْطُ الْجَأَشِ أَيُّ شَدِيدُ الْقَلْبِ كَأَنَّهُ يَرْتَبِطُ
 نَفْسُهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفِيهَا جُرْأَتُهُ وَشَجَاعَتُهُ وَرِبْطُ جَأَشِهِ رِبَاطَةٌ اشْتَدَّ قَلْبُهُ وَوَقْتُ وَحَرَمٌ فَلَمْ يَفِرْ عِنْدَ
 الرُّوعِ وَقَالَ الْجَبَّاحُ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيًّا * فَبَاتَ وَهُوَ ثَابِتُ الرِّبَاطِ أَيُّ ثَابِتُ النَّفْسِ وَرِبْطُ اللَّهِ عَلَى
 قَلْبِهِ بِالْصَّبْرِ أَيُّ أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ وَشَدَّه وَقَوَاهُ وَنَفَسَ رِبَاطًا وَاسِعَ أَرِيضٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ
 الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالْخُلْدُ بَارِدُ النَّفْسِ رِبَاطٌ وَالْخُفُّ مَتَشِيرَةٌ وَالتَّوْبَةُ مُقْبُولَةٌ يَعْنِي
 فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الْجَمَامِ وَذَكَرَ النَّفْسَ جَمَلًا عَلَى الرُّوحِ وَإِنْ شَدَّتْ عَلَى النَّسَبِ وَالرِّبْطُ الْقَرْنُ الْيَابِسُ يُوضَعُ

قَوْلُهُ الْخِيُولُ الَّذِينَ رَابَطُوا
 كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ
 قَوْلَهُ وَمَنْ رِبِطِ الْخَيْلِ فِي
 الْأَسَاسِ

وَمَنْ رِبِطِ الْخَيْلِ فِي الْأَرْضِ سَائِحٌ
 بِوَحْدَةٍ قَبْلَ الْحَاءِ وَقَالَ مَنْجَرِدٌ
 جَارُ كَتَبِهِ مَحْجَجَةٌ

في الجراب ثم يصب عليه الماء والريبط البسر المودون وارتبط في الحبل تشب عن اللحياني والريبط
الذاهب عن الزجاجي فكانه ضد وقيل الريبط الراهب والرياط ما تشد به القربة والدابة وغيرها
والجمع رُبط قال الاخلط

مثل الدعاميص في الارحام عائرة * سد انحصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحيا في اسرتها * كما قلب في الربط المار ويد

والاصل في ربط رُبط ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الظبي رباطه أي
حبالة إذا انصرف مجهدا ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه ورباط واحد الرباطات المبنية
والريبط لقب الغوث بن مرة (رط) أهمله الليث وفي النوادر أرط الرجل في قعوده وربط
وترط ورطم ورطم وأرطم كله بمعنى واحد (رسط) الأزهرى أهمله ابن المنقر قال وأهل
الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراهاروميسة دخلت في كلام من
جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رساطون (رطط) الرطيط الحق
والرطيط أيضا الحق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحق وأرط القوم حقوا
وقالوا أرطى فان خير لك بالرطيط يضرب للاحق الذي لا يرزق الا بالحق فان ذهب يعاقل حرم وقوم
رطاطي حقي حكاها ابن الاعرابي وأنشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب مني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم خلقا تكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذ كر للرطاط واحد يقول قد اضطرب أمركم من جهة الحدة والعقل فاحقوا العلمكم تفوزوا
بجهلكم وبقهكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم خلقا تكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول
الاعشى * لقد قلق الخلق الانتظارا * وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط إذا أمرته أن
يتحامق مع الحق ليكون له فيهم جد ويقال استرططت الرجل واسترطط أنه إذا استحمقته والرطاط
الماء الذي أسأرت له الابل في الحياض نحو الرجز والريبط الحلبة والصياح وقد أرطوا أي جلبوا
(رغط) رغاط موضع (رقط) الرقطه سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد
وقد أرقط أرقطا وأرقاطا وأرقيطا وهو أرقط والاني رقطاء والأرقط من الغنم مثل الأبعث
ويقال رقط ثوبه رقطا إذا ترشش عليه ممداد أو غيره فصار فيه نقط ودجاجة رقطاء إذا كان

قوله ابن مرة في القاموس
ابن مردود هاء تأنيث قال
شارحه ووقع في الصحاح مرة
وهو وهم اه

قوله قلق الخلق يحتمل انه
كفرح أي فسد أمرهم وأن
يكون مضاعفا ولتحرر الرواية
كتبه مصححه

قوله والسلسلة كذا بالاصل
مضبوطا وفي شرح القاموس
السلسلة تسين واحدة وحرر

ففي المصحح يَضُّ وسود والسلسلة الرِّقْطَاءُ دَوِّيَّةٌ تكون في الجباين وهي أَخْبَثُ العِظَاءِ إِذَا دَبَّتْ
على طعام سَمَّيَتْهُ وَأَرْقَاطُ عُوْدِ الْعَرْفِجِ أَرْقِطَاطًا إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَرَأَيْتَ فِي مَتَفَرِّقٍ عَيْدَانَهُ
وَكَعُو بِهِ مِثْلَ الْأَظْفَارِ وَقِيلَ لَهُ بِعَدَاةِ الْمُتَقَبِّبِ وَالْقَمَلِ وَقَبْلَ الْأِدْبَاءِ وَالْأَخْوَاصِ وَالْأَرْقَطُ
الْمُتَرَلُّونَ هُـ صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى الْأَسْمِ وَالرَّقْطَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَتَنَةِ لِمَتَلَوْنَهَا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ
لَيْسَ كُنْتُمْ فِيكُمْ أَتَيْتُمُ الْأُمَّةَ أَرْبَعَ فِتْنٍ الرَّقْطَاءُ وَالْمُظْلِمَةُ وَفَلَانَةٌ وَفَلَانَةٌ يَعْنِي فِتْنَةً شَبَّهَ بِهَا الْحِمِيَّةَ
الرَّقْطَاءُ وَهُوَ لَوْنٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالْمُظْلِمَةُ الَّتِي تَعَمُّ الرَّقْطَاءَ الَّتِي لَا تَعَمُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرَةَ وَشَهِادَتِهِ عَلَى الْمَغِيرَةِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ رَقْطًا كَانَ عَلَى خَدَّيْهَا أَيْ خَدَّيْ الْمَرْأَةِ الَّتِي رَجَى
بِهَا وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ الْحَزْزَوْرَةِ أَغْفَرَ بَطْحَاوَهَا وَأَرْقَاطُ عَوْسَجِهَا أَرْقَاطُ مِنَ الرَّقْطَةِ الْبَيَاضِ
وَالسَّوَادِ يُقَالُ أَرْقَطٌ وَأَرْقَاطٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَأَحْمَارٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَحْسَبُهُ أَرْقَاطٌ عَرَجُهَا يُقَالُ إِذَا
مُطِرَ الْعَرْفِجُ فَلَانَ عُوْدُهُ قَدْ ثَقَبَ عُوْدُهُ فَذَا السُّودُ شَيْءٌ قَلِيلٌ قَدْ قَلَّ فَذَا زَادَ قَلِيلٌ قَدْ زَادَ قَلِيلٌ فَذَا زَادَ
قَلِيلٌ قَدْ أَدْبَى وَالرَّقْطَاءُ الْهَلَالِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قَعَةُ الْمَغِيرَةِ لِمَتَلَوْنِ كَانَتْ فِي جِلْدِهَا وَجُمُودُ ثَوْرِ الْأَرْقَطِ
أَجْدَرُ جَزَاهُمْ وَشُعْرَاهُمْ سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي وَجْهِهِ وَالْأَرْقِطُ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿رَمَطٌ﴾ رَمَطُ الرَّجُلِ يَرْمِطُهُ رَمْطًا عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ وَالرَّمْطُ جَمْعُ الْعُرْطِ وَنَحْوُهُ مِنْ
الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ كَالْغَيْضَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَخْفِيفٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِلْعَرَجَةِ الْمُتَقَفَّةِ مِنَ السِّدْرِ عَيْضُ سَدْرٍ وَرَهْطُ سَدْرٍ وَرَهْطٌ مِنْ عَشْرِ بَالِهَاءٍ لَا غَيْرَ قَالَ وَمِنْ رَوَاهِ بِالْمِيمِ
فَقَدْ صَحَّفَ ﴿رَهْطٌ﴾ الرَّجُلُ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ يَقَالُ هُمْ رَهْطُهُ دَسِيَّةٌ وَالرَّهْطُ عَدَدٌ يَجْمَعُ مِنْ
ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَبَعْضٌ يَقُولُ مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَمَادُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ نَقَرُ وَقِيلَ الرَّهْطُ
مَادُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ جَمْعُ
وَلَا وَاحِدُهُ مِنْ لَفْظِهِ مِثْلُ ذَوْدٍ وَلِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ نُسِبَ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ رَهْطِي وَجَمْعُ الرَّهْطِ
أَرْهَطٌ وَأَرْهَاطٌ وَأَرْهَاطُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى مَنْ أَوَّلَ وَهَلَهُ أَنْ أَرَاهُطَ جَمْعُ أَرْهَاطٍ لُصْبَتُهُ
عَنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رَهْطٍ وَلَكِنْ سَيَبُو بِهِ جَمْعُهُ جَمْعُ رَهْطٍ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى الْخُرُوفِ الَّتِي جَانِبُهَا
جَمْعُهَا عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ وَلَمْ تَكْسِرْ هِيَ عَلَى بَنَائِمٍ فِي الْوَاحِدِ قَالَ وَانْمَاجٌ سَيَبُو بِهِ عَلَى ذَلِكَ
عَلِمَهُ بِعَزَةِ جَمْعِ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجَمْعَ انْمَاجٌ لِلْوَاحِدِ فَفَرَعَ دَاخِلَ عَلَى فِرْعٍ وَلِذَلِكَ جَمْعُ
الْفَارِسِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى فُرْهُنٌ مَقْبُوضَةٌ فَيَنْ قَرَأَ بِهِ عَلَى بَابِ سَحَلٍ وَسَحَلٌ وَانْقَلَبَ وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
رَهْانٍ الَّذِي هُوَ تَكْسِيرُ رَهْنٍ لِعَزَةِ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقَالَ الْإِيثُ يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ أَرْهَاطًا

والعَدْدُ أَرَهْطَةٌ ثُمَّ أَرَاهُطُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَابُوسَ الْحَرْبِ الَّتِي * وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَا حُوا

وشاهد الأَرَهْطُ قول رُؤْبَةَ * هُوَ الدَّلِيلُ نَقَرًا فِي أَرَهْطِهِ * وقال آخر

* وَفَاضِحٌ مُقْتَضِحٌ فِي أَرَهْطِهِ * وَقَدْ يَكُونُ الرَّهْطُ مِنَ الْعَشْرَةِ الَّتِي تَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ
مِنْ تَثْقِيلِهِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ الْمَعْتَمِرُ وَالرَّهْطُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ هُوَ لَا مَعْنَاهُمْ
الْجَمْعُ وَلَا وَاحِدُهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ وَهُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ الْعَتَرَةُ هُوَ الرَّهْطُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَإِذَا قِيلَ بَنُو فُلَانٍ رَهْطٌ فَلَانٌ فَهُوَ ذُو قَرَابَتِهِ الْأَدْنَوْنَ
وَالْقَصَبِ لَهُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ نَحْنُ ذَوُورَتِهَا طَائِفَةٌ أَيْ ذَوُورَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
فَأَيُّقُظُنَا وَنَحْنُ ارْتِهَاطٌ أَيْ فَرَّقُ مَرْتَهَاطُونَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَامَهُ مُقَامُ الْفِعْلِ كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ

* فَاتَّعَاهِيَ أَقْبَالَ وَإِدْبَارُ * أَيْ مُقْبِلٌ لَهُ وَمُدْبِرٌ أَوْ عَلَى مَعْنَى ذَوِي ارْتِهَاطٍ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ
مِنَ الرَّهْطِ وَهُمْ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُهُ وَقِيلَ الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ وَقِيلَ إِلَى الْإِثْنَيْنِ
وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَالرَّهْطُ جُلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَةِ وَالسَّرَّةِ تَلْبَسُهُ الْخَائِضُ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يَطُوفُونَ عُرَاتِ النِّسَاءِ فِي أَرَهَاطٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمُ وَالرَّهْطُ جُلْدٌ طَائِفٌ يُشَقِّقُ تَلْبَسُهُ الصَّبِيانُ
وَالنِّسَاءُ الْحَيَضُ قَالَ أَبُو الْمُسْلِمِ الْهَنْدِيُّ

مَتَى مَا أَشَاعِرُ زَهْوَالُ * لَأَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْطُ جُلْدٌ يَقْدُسُ يَوْمَ عَرَضِ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ
أَنْ تُدْرِكَ وَتَلْبَسَهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ وَهِيَ تَجْدِيْدَةٌ وَالْجَمْعُ رَهَاطٌ قَالَ الْهَنْدِيُّ

بِضَرْبٍ فِي الْجَاهِجِ ذِي فُرُوعٍ * وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

وَقِيلَ الرَّهَاطُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَدِيمٌ يَقْطَعُ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الْخُزَّةِ إِلَى الرَّكْبَةِ ثُمَّ يَشَقِّقُ كَأَمْنَالِ الشُّرْكِ تَلْبَسُهُ
الْجَارِيَةُ بِنْتُ السَّبْعَةِ وَالْجَمْعُ أَرَهْطَةٌ وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ غُلَامَانِ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقُ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ أَمْنَالُ الْمَرَاوِجِ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَنْدِيَّ * مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْطُ
مَثَرُ الْخَائِضِ يَجْعَلُ جُلُودًا مَشَقَّةً الْأَمْوُضِعَ الذَّلْمَ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ
وَمِنْ صُوفٍ وَالْخَوْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلُودٍ وَالتَّرْهِيْطُ عَظْمُ اللَّقْمِ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالذَّهْوَرَةُ وَأَنْشَدَ
* يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهِيْطِ * وَالرَّهْطَةُ وَالرَّهَاطُ وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّهُنَّ مِنْ بَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ وَهِيَ أَوَّلُ حَفِيَّةٍ
يَحْتَفِرُهَا زَادُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالتَّافِقَاءِ يَحْتَفِرُ فِيهِمْ أَبَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّاهِطَاءُ التَّرَابُ الَّذِي

يجعل اليربوع على قيم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي حجره حتى لا يبقى الاعلى قد رمايدخل
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سيورا يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للعائض
تتوقى وتأثر زربه قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهاط فرجة يضل بها اليه الضوء
قال والرهط أيضا عظم اللقيم سميت رهاطا لانها في داخل قيم الجحر كما أن اللقمة في داخل الفم
الجوهري والرهاط مثل الداما وهي إحدى بحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه
وكذلك الرهطه مثال الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا وياكل
زمع عنقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى غير السبراة والجمع رهاطى
ورهط موضع قال أبو قلابة الهذلي

يادأرأعرفها وحشاً منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

ورهاط موضع بالحجاز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبط بطن رهاط واعتصم كما * يسقي الجدوع خلال الدار نصاح

ومرج رهاط موضع بالشام كانت به وقعة التهمذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذو مر اسط
اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلفت بليها من عائط * ودغدغت أخفافها من عائط * منذ قطعت عن بطن ذي مر اسط

يقودها كل سنام عائط * لم يدم دفاها من الضواغط

قال ووادي رهاط في بلاد هذيل الأزهرى في ترجمة رمط قال الرمط مجتمع العرف وشو من الشجر

كالغضة قال وهذا تصيف سمعت العرب تقول للرجة الملتمة من السدر عيض سدر ورهط

سدر وقال ابن الأعرابي يقال فرس من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عسرو جفجف من رمث

قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) راط الوحشي بالكدة أو الشجرة روطا

كانه يلوذ بها (رِيط) الرِيطَةُ الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الرِيطَةُ كل

ملاء غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع رِيط ورِياط قال

لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرِياط البيض وانقلنس

عنس قبيلة قال الأزهرى لا تكون الرِيطَةُ إلا بيضاء والرائطة كالرِيطَةِ وفي حديث ابن عمر رضی

الله عنهما أتى برائطة بمنزل بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني بمنديل قال وأصحاب

العربية يقولون رَيْطَةٌ وفي حديث حذيفة أتباعوا إلى رَيْطَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكَفَنِهِ رَيْطَيْنِ فقال الحَيُّ أَحْوَجُ إلى الجديدين الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رَيْطَةٌ مِنْ رِيَابِ الْجَنَّةِ وَرَأْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ وَرَيْطَةٌ اسْمُ الْمَرْأَةِ قَالَ وَلَا يُقَالُ رَأْطَةٌ وَرَيْطَاتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارُهَا * حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَرَعَمٌ فَخَرِبٌ

وراء الوحشي بالاكثة يَرْيُطُ لَذَوِيرٍ وَطُ أَعْلَى وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَالْأُولَى حِكَايَةُ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال القراء الزبط صياح البطة غيره الزبط صياح البطة وربطت البطة ربطاً صوتت (زحلط) الزحلوط الخسيس (زخرط) الزخرط بالكسر حُطَّطُ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَالنَّجْمَةُ وَلُعَابُهَا وَجَلَّ زُخْرُوطٌ مُسْنٌ هَرَمٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الزُخْرُوطُ الْجَمَلُ الْهَرَمُ (زرط) التهذيب يقال سَرَبَ اللَّقْمَةَ وَزَرَطَهَا وَزَرَدَهَا وَهُوَ الزَّرَاطُ وَالسَّرَاطُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ الزَّرَاطَ بِالزَّيِّ خَالِصَةً وَرَوَى الْكَسَايُ عَنْ خَمْسَةِ الزَّرَاطَ بِالزَّيِّ وَسَاءَ الرُّوَاةُ وَوَعَنَ أَبِي عَمْرٍو الصَّرَاطُ وَقَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالضَّادِ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ وَقَرَأَ بِالضَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَايُ وَقِيلَ قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرِيُّ السَّرَاطَ بِالسَّيْنِ (زطط) الزط جيل أسود من السند اليهم تنسب الثياب الزطية وقيل لظ أعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الأعرابي الزطط والكواسج وقيل الأزط المستوى الوجه والأذط المعوج الفلك وفي بعض الأخبار خلق رأسه زطية يل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زطى مثل الزنج والزنجي والروم والرومي شاهده

جَعْنَانِيَّيْ وَأَيْلٍ وَبَلَقِيهَا * وَجَاءَتْ تَيْمُ زَطَهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

وَيَعْنِي الزُّطَّ عَبْدَ الْقَيْسِ عَمَّا * وَتَكْفِينَا الْأَسَاوِرَ الْمَرْوَنَا

وقال أبو النجم وكن خالد بن عبد الله أعطاء جارية من سبي الهند فقال فيها رَجُوزَةٌ وَأُلْهَا

* عَلِقَتْ خُودًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ * وَقِيلَ الزُّطُّ السَّبَاجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعطه

قوله تحل الخ كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس وفي
معجم ياقوت وحاف بالكسر
وحاء مهملة ورعـم براء
مفتوحة فهملة ساكنة
موضعان وحر البيت كتبه
مصححه
قوله الزباطة البطة هي بالفتح
أو التشديد اهـ شرح
القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالأصل وحرر

قوله ضرب الذى فى القاموس
صوت كتبه مصححه

زَعَطَ خَنْقَهُ وَمَوَتْ زَاعَطٌ ذَابِحٌ كَذَا عَطِ وَزَعَطَ الْحِمَارُ ضَرِبَ قَالَ وَلَيْسَ يَنْبَغُ (زاط) الزلط
الْمَثْنَى السَّرْبَعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَنْبَغُ (زالط) الزَّلْقَةُ الْقَصِيرَةُ
(زنت) الزِنَاطُ الزَّحَامُ وَقَدْ تَرَانَطُوا إِذَا تَزَاجَوْا (زهط) الزَّهْوَةُ عَظُمَ اللَّقْمُ عَنْ كِرَاعٍ
وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلَّا الزَّهْيُوطُ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زَاوُطُ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَرْوُطُوا
وَعَوُطُوا وَدَبُّوا إِذَا عَظُمُوا اللَّقْمُ وَازْدَرَدُوا وَقِيلَ زَوُطُوا (زيط) زَايَ زَيْطٌ وَزَيْطَاوُ زَيْطَانَا زَع
وَهِيَ الْمُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله بجانبها الخ فى شرح
القاموس الرواية بجانبه
أى الماء وأولى زياط أى
بدل ذوى زياط اهـ

كَانَ وَغَى الْخَوْشُ بِجَانِبِهَا * وَغَى رَكَبُ أُمِّمٍ ذَوَى زِيَاطٍ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَقَالَ الزِّيَاطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زِيَاطٌ صِيَاحٌ وَرَوَى ذَوَى هِيَاطٍ وَالزِّيَاطُ الْجَلْبَلُ
وَأَنْشَدِيَتْ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبَطُ وَالسَّبْطُ وَالسَّبْطُ نَقِيزُ الْجَعْدِ وَالْجَعْدُ الْجَمْعُ سَبَاطٌ قَالَ
سَيَبُوهُ هُوَ إِلَّا كَثَرَفِيمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبَاطَةً وَسَبَطًا الْآخِرَةُ عَنْ
سَيَبُوهِ وَالسَّبْطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ مُسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبَطٌ
الشَّعْرُ وَسَبَطُهُ وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ يَسْبَطُ سَبْطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلَا
بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبِطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبَطٌ الْجَسْمُ وَسَبَطُهُ طَوِيلُ الْأَوَاحِ مُسْتَوِيَةً بَيْنَ السَّبَاطَةِ مِثْلُ نَخْدٍ وَنَخْدَةٍ مِنْ قَوْمٍ
سَبَاطٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

خَفَاتَ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا * عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهُ
وَرَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَةً وَسَبَطَ سَبْطًا وَلَغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ رَجُلٌ سَبَطٌ الشَّعْرُ وَامْرَأَةٌ
سَبَطَةٌ وَرَجُلٌ سَبَطٌ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السُّبُوطَةِ سَخْنَى سَمِعَ الْكَفَيْنِ قَالَ حَسَّانُ
رَبِّ خَالٍ لَوْ أَبْصَرْتَهُ * سَبَطَ الْكَفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ
شَمْرُ مَطَرٍ سَبَطٌ وَسَبَطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَخٍ وَسَبَاطَتُهُ سَعْنَةٌ وَكَثَرَتْهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ
صَافَتْ تَعْمِجُ أَعْرَافِ السَّيْمُولِ بِهِ * مِنْ بَاكِرٍ سَبَطٌ أَوْ رَائِحٌ يَبِيلُ
أَرَادَ بِالسَّبَطِ الْمَطَرَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ وَرَجُلٌ سَبَطٌ بَيْنَ السَّبَاطَةِ طَوِيلٌ قَالَ

قوله أعراف كذا بالاصل
والذى فى الأساس وشرح
القاموس أعناق كتبه
مصححه

* أَرْسَلَ فِيهَا سَبْطًا لَمْ يَخْطَلِ * أَيْ هُوَ فِي خِلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوِيلًا وَامْرَأَةٌ سَبَطَةٌ

الخلق وسبطه رخصة آتية ويقال للرجل الطويل الأصابع انه سبط الأصابع وفي صنفته صلى
الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسر هاء الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنوء
والقصب يريد به اساعديه وساقيه وفي حديث الملا عنسة ان جاءت به سبطا فهو لزوجه أى ممتد
الأعضاء تام الخلق والسباطة ماسقة من الشعر اذا سرح والسباطة الكُاسة وفي الحديث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبأل فيها قائما ثم توضأ ومسح على خفيه السباطة
والكُاسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكتس من المنازل وقيل هى الكُاسة نفسها
واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لأمك لانها كانت مواثمباحة وأما قوله قائم فاعقل لانه
لم يجد موضعا للعود لأن الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه
عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بجأضيه وقيل فعلة للتداوى من وجع الصلب لانهم
كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائم في السباطة ولم يورثه والسبط
بالبحر يك ثبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النصى مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلي
ومنه قول ذى الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهذب

وقال فيه العجاج * أجردني عذرا لاسباط * ابن سميده السبط الرطب من الحلي وهو
من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد السبط من الشجر وهو سلب طوال في السماء
دقاق العبدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكثرات
قال وأخبرني أعرابي من عنزة أن السبط نبات الدخن السكار دون الذرة وله حب كحب البزير
لا يخرج من أكسته الا بالذق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزاً وطبخاً واحده سبطة وجمع السبط
أسباط وأرض مسبطة من السبط كثيرة السبط الليث السبط نبات كالثميل الا أنه يطول وينبت
في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي ما معنى السبط في كلام العرب
قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبط واحد الأسباط
وهو ولد الولد ابن سميده السبط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أى طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الاولاد
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبط من الأسباط أى أمة
من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سبط من بني اسرائيل فسكنهم دواب والسبط من اليهود كقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى آب واحد سمي سبطا لفرق بين ولدا اسمعيل وولد اسحق وجعله أسباطا وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا انما ليس أسباطا بتمييز لان المميز انما يكون واحدا لكنه بدل من قوله اثنتي عشرة ~~كانه~~ قال جعلناهم أسباطا والأسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أنت لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير النافي ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التأنيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهي الفرقة وقال الفراء لو قال اثنتي عشرة سبطا لكان سبطا كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكر ولكن النية والله أعلم ذهبت الى الأمم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فأسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا فيكون أسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهرى ليس أسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله انما من نعت أسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبط القرن الذي يجي بعد قرن قالوا والصحيح أن الاسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة فولد كل ولد من ولد اسحق سبط وانما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليقتل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهم السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من آب واحد قبيلة وأما الاسباط فمشقة من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الأسباط من السبط كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النساء في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبط قال ابن سيده وأما قوله * كأنه سبط من الأسباط * فانه ظن السبط الرجل فغلط وسببت الناقه وهي مسبطة ألقت ولدها الغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أى يتمد على وجه الارض ساقطاً يقال أسبط على الارض اذا وقع عليها متمد من ضرب أو مرض وأسبط الرجل أسباطا اذا انبسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسب طرت
يريد امتدت للارضاع وقال الشاعر

وَلَمَّتْ مِنْ لَذَّةِ الْخِلَاطِ * قَدْ اسْبَطْتُ وَأَيْمَسَّ السَّبَاطِ

يعني امرأه أمت فلما ذاق العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي أراك مسبطاً أي
مدلياً راسك كلمتهم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة اذا ألفت ولدها قبيل أن يستبين خلقه قد
سبطت وأجهضت ورجعت رجاعاً وقال الاصمعي سبطت الناقة بولدها وسبغت بالغين المججمة اذا
ألفتها وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسبطت النجعة اذا أسقطت وأسبط
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبط
بالارض لزق به اعن ابن جبلة وأسبط الرجل أيضا سكنت من فرق والسبطانة قناه جوفاء مضروبة
بالعقب يرمي بها الطير وقيل يرمي فيها ابهام صغار ينفع فيها نفخ فلا تكاد تحطى والسبابا سقية
بين حاطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوايط وساباطات
وقولهم في المثل أفرغ من حجام سبابا قال الاصمعي هو سبابا كسرى بالمدائن وبالعجمية بلاس آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدُ حِيلَةٍ * بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزٌ

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بساباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة وساباط موضع قال
الاعشى

هُنَالِكَ مَا أَغْنَتْهُ عَزْمُ مَلِكِهِ * بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزٌ

وسباط من أسماء الجي مبنى على الكسر قال المتنخل الهذلي

أَجَزْتُ بِقَيْتَةِ بَيْضِ كَرَامٍ * كَانَتْهُمْ عَلَيْهِمْ سَبَاطٌ

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبش وهم يتيمينون به اذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبب الرباعي نخلة تدرك آخر القيط وسابط وسبط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر
ويقال سبط فلان على ذلك الأمر عينا وسمط عليه بالباء والميم أي حاف عليه ونجته مسبوطة
اذا كانت مسبوطة مخلوقة (سجلاط) السجلاط على فعلا الياسين وقيل هو ضرب من

الثياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو النمط يغطي به اليهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس

قوله سباط هو كغراب كافي
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا يصرف
اه كتبه مصححه

قوله سجلاطس كذا بالاصل
مضموطا

الفراء السجلاطشي من صوف تلمقيه المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشيه خاتم وهي زعموار ومية قال حميد بن ثور

تخيرن اما رجاونا مهديا * واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء السجلاطي ابن الاعرابي خرسجلاطي اذا كان كلبيا وفي الحديث اهدي له طيئسان من خرسجلاطي قيل هو السجلاطي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو أيضا ضرب من ثياب السكك ونط من الصوف تلمقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كروحي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل يسخطه يسخطه وسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أى ذبحه ذبحا سر يعا وفي الحديث فأخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كلة المزوج وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دريد أكل طعاما فسخطه أى أشرقه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الحوذان يسخطها * ورجح بين حبيها خناطيل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجح اللعاب يترجح وسخط شرابه يسخط قتله بالماء أى أكثر عليه وانسخط الشئ من يدي امس فسقط يمانيه ابن بري قال أبو عمرو المسخوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسخوط واللبن الأدل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وسخطا وسخط الشئ يسخطا كرهه وسخط أى غضب فهو ساخط وأسخطه أغصه به تقول أسخطني فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاءه أى استقله ولم يقع موقعا يقول كناعمت له عملا تسخطه أى لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة لديه السخط والسخط الكراهة للشئ وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أى يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل
وشرح القاموس ولم يريدا
على ذلك شيئا وحررتبه صححه
قوله انسخط والسخط زاد
المجذبتين كمنق ومقعد
كتبه صححه

أَوْ يَرْجِعُ إِلَى إِرَادَةِ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ (سرط) سَرَطَ الطَّعَامَ وَالشَّيْءَ بِالْكَسْرِ سَرَطًا وَسَرَطَانًا
بَلَعَهُ وَاسْتَرَطَهُ وَازْدَرَدَهُ ابْتِلَعَهُ وَلَا يَجُوزُ سَرَطٌ وَاسْتَرَطَ الشَّيْءُ فِي حَاقِهِ سَارَفَ بِهِ سِرَافًا هَلَا وَالْمَسْرُطُ
وَالْمَسْرُطُ الْمَعْرُوفُ وَالصَّادِلُغَةُ وَالسَّرَاطُ الْأَكُولُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالسَّرَاطِي وَالسَّرُوطُ الَّذِي
يَسْتَرِطُ كُلُّ شَيْءٍ يَتْبَعُهُ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ رَجُلٌ سَرِطٌ وَسَرِطٌ يَتَّبِعُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْرَاطِ وَجَعَلَ
ابْنُ جَنِّي سَرِطًا ثَلَاثًا وَالسَّرِطُ أَيْضًا الْبَلِيغُ الْمُتَكَلِّمُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالُوا الْأَخْذُ سَرِطٌ وَسَرِطِي
وَالْقَضَاءُ ضَرِيطٌ وَضَرِيطِي أَيْ بِأَخْذِ الَّذِينَ فَيَسْتَرِطُهُ فَإِذَا اسْتَقْضَاهُ غَرِمَهُ أَضْرَطَ بِهِ وَمِنْ أَمْثَالِ
الْعَرَبِ الْأَخْذُ سَرَطَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيْمَانٌ وَبَعْضُ يَقُولُ الْأَخْذُ سَرِيطًا وَالْقَضَاءُ ضَرِيطًا وَقَالَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْأَخْذُ سَرِيطِي وَالْقَضَاءُ ضَرِيطِي قَالَ زُهَيْرٌ كَلَامُ الْعَرَبِ صَحِيحَةٌ قَدْتُ كَلَامَ الْعَرَبِ
بِهَا وَالْمَعْنَى فِيهَا كَلَامُ أَنْتَ تَحِبُّ الْأَخْذَ وَتَكْرَهُ الْأَعْطَاءَ فِي الْمَثَلِ لَا تَكُنْ حُلُوفًا تَسْتَرِطُ وَلَا مَرَأَةً تَعْتَقِي
مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَزْتَهُ مِنْ فَيْكٍ لِمَارَاتِهِ كَمَا يَقَالُ أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَرَزْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ
وَرَجُلٌ سَرِيطٌ وَسَرِطٌ وَسَرَطَانٌ جَمِيدٌ اللَّقْمُ وَفَرَسٌ سَرَطٌ وَسَرَطَانٌ كُنْهُ يَسْتَرِطُ الْجَرَى وَسَيْفٌ
سَرَاطٌ وَسَرَاطِي قَاطِعٌ يَمُرُّ فِي الضَّرِيَّةِ كُنْهُ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَمِسُهُ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ
بِنَسَبٍ كَأَجْرٍ وَأَجْرِي قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

كَوْنُ الْمَخِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ * يَتَرُ الْعِظَمَ سَقَاطُ سَرَاطِي

بِهَ أَجَى الْمُضَافُ إِذَا دَعَانِي * وَنَفْسِي سَاعَةَ الْقَرْعِ الْقِلَاطُ

وَحَقِيقَةُ النِّسْبَةِ مِنْ سَرَاطِي لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ يَتَرُ بَضْمَ الْمَاءِ وَالْقِلَاطُ
الْفُجَاءَةُ وَالسَّرَاطُ السَّبِيلُ الْوَاضِحُ وَالصَّرَاطُ لُغَةٌ فِي السَّرَاطِ وَالصَّادُّ أَعْلَى لِمَكَانِ الْمُضَارَعَةِ وَإِنْ
كَانَتِ السِّينُ هِيَ الْأَصْلُ وَقَرَأَهَا يَعْقُوبُ بِالسِّينِ وَمَعْنَى الْإِيَّةِ يَتَّبِعُ عَلَى الْمُنْهَاجِ الْوَاضِحِ وَقَالَ
بَحْرٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَرَاطٍ * إِذَا عَوَّجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَفَرَسٌ مِنْ بَلْعَتِهِ يَصِيرُونَ السِّينَ إِذَا كَانَتْ
مَقْدَمَةً ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَهَا طَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ غَيْنٌ أَوْ خَاءٌ صَادًا وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاءَ حُرْفٌ تَضَعُ فِيهِ لِسَانُكَ فِي
حَنْكِكَ فَيَنْطَبِقُ بِهِ الصَّوْتُ فَقَلِبْتَ السِّينَ صَادًا وَصَوْرَتُهَا صَوْرَةُ الطَّاءِ وَاسْتَحَقَّوْهَا لِيَكُونَ الْمَخْرَجُ
وَاحِدًا كَمَا اسْتَحَقَّوْا الْأَنْعَامَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ الصَّرَاطُ وَالسَّرَاطُ قَالَ وَهِيَ بِالصَّادِ لُغَةٌ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْكُتَابُ قَالَ وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَجْعَلُهَا سِينًا وَقِيلَ أَنْعَامٌ قِيلَ لِلطَّرِيقِ الْوَاضِحِ سَرَاطٌ لِأَنَّهُ كُنْهُ
يَسْتَرِطُ الْمَارَّةَ لِكثَرَةِ سَلُوكِهِمْ لِأَجِبَةٍ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قِرَاءَةِ بَعْضِهِمُ الزَّرَاطَ بِالزَّيِّ الْخُلَاصَةِ

قوله ولا يجوز سرط أنبتا
المجدة مع اللصاغانى كفى
شرح القاموس كتبه صححه
قوله سرط وقوله ضرط
زاد المجد كنز بير فيهما اه

قوله والسرير هو كقبيط
كما صوبه شارح القاموس

قوله والسرير هو كقبيط
والخزيرة بالخاء والزاى كافى
شرح القاموس

قوله ومجترى فى الصحاح
بجترى اه

نُحْطَأُ نَحْمَسُ المَضَارِعَ فَيَتَوَهَّمُ هَا زَايَا وَلَمْ يَكُنْ لِاصْمَعِي نَحْوِيَا فَيُؤَمِّنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
سِرَاطٌ عَلَى مَسْجِدٍ يَتَقِيمُ فَيَسْرُهُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِطَارُ
وَالسَّرِطَارُ بَفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ النَّالُودُجُ وَقِيلَ الْخَبِيسُ وَقِيلَ السَّرِطَارُ الْفَالُودُجُ شَامِيَةً قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ جَمِيدَةٌ لَهَا نَظَائِرُ مِنْ جَلْبَلَابٍ وَجَلْبَلَاطٍ قَالَ وَأَمَّا سَرِطَارُ فَلَا
أَعْرِفُ لَهُ تَطْيِيرًا فَقِيلَ لِلْفَالُودُجِ سَرِطَارُ فَكُرِّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَالطَّاءُ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتَلْزَامًا إِذَا كَلِمَةً
أَيَّامًا إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاءَ فِي حَالِقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْاَكْلِ سَرَطَ وَسَرَطَ وَسَرَطَةً
وَالسَّرِطَارُ فَعْلَمَالٌ مِنَ السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطَى حَسَاكَ الْخَزِيرَةُ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ
خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْقُرْمُخُ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ فِي التَّهْذِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
الدَّوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لِلْإِنْسَانِ فِي حَلْقِهِ دُمُورٌ يَشْبَهُ الدُّبَابَ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
فِي رُغْغِ الدَّابَّةِ فَيَنْتَسِيهِ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ (سَرْمَطُ) السَّرْمَطُ
وَالسَّرَوْمَطُ الْجَلُّ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَ بِكُلِّ سَامٍ سَرْمَطُ سَرَوْمَطُ * وَقِيلَ السَّرَوْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
وغيرها قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّرَوْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقُّ الْجَرِّ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرَوْمَطٌ يَسْتَرُطُ كُلَّ شَيْءٍ
يَتَلَعَّاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلُ لَيْسَ يَصِفُ زَقُّ خَرَّاشَتِي جَزَاءًا
وَمُجْتَرَى جَوْنٌ كَانَ خِفَاءَهُ * قَرَى حَبْنَى بِالسَّرَوْمَطِ مُحْتَبٍ
قَالَ السَّرَوْمَطُ هُنَا جَلُّ وَقِيلَ هُوَ جَلْدٌ طَبِيعِيَّةٌ لَفَّ فِيهِ زَقُّ خَرُّو كُلِّ خِفَاءٍ لَفَّ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرَوْمَطٌ لَهُ
وَتَسَرْمَطُ الشَّعْرُ قَلَّ وَخَفَّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيطٌ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
(سَطَطُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطَطُ الظَّلْمَةُ وَالسَّطَطُ الْخَائِرُونَ وَالْأَسْطَمُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
الرَّجُلَيْنِ (سَعَطُ) السُّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْإِنْفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ
سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالضَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى هَذَا الْغَاوِ عَلَى الْمَضَارِعِ
الَّتِي حَكَاهَا سِيَمُوهُ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ فِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَاسْعَطَهُ الدَّوَاءُ
أَيْضًا كِلَاهُمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتْ الرُّجُلُ فَاسْمَعَطَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ وَالسُّعُوطُ بِالْفَتْحِ وَالصُّعُوطُ
اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْإِنْفِ وَالسَّعِيطُ وَالْمَسْعُطُ وَالْمَسْعُطُ الْإِنْفُ يَجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ وَيَصُبُّ مِنْهُ
فِي الْإِنْفِ الْآخِرُ نَادِرٌ أَمَّا كَانَ حِكْمُهُ الْمَسْعُطُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ وَأَسْعَطَهُ الرِّيحُ إِذَا
طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي صَدْرِهِ وَيَقَالُ اسْعَطَتْهُ عِلْمًا إِذَا بَالِغَتْ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ
وَاسْعَطَ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ ضَرَبَ بِأَفْلٍ يُحْطَى اللَّفْحُ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشْمَّ شَيْئًا مِنْ

بولها أو يدخل في انفسه منه شيء والسَّعِيطُ والسَّعَاطُ ذَكَاءُ الرِّيحِ وَجِدَتْهَا وَمِثْلُهَا فِي الْإِنْفِ
وَالسَّعَاطُ وَالسَّعِيطُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكُونُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالسَّعِيطُ
دُعْنُ الْبَابِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلجَّجَاجِ بِصَفِّ شَعْرٍ أَمْرَأَةً * يُسْقَى السَّعِيطُ مِنْ رُفَاضِ الصَّنَدَلِ *
وَالسَّعِيطُ ذَرْدَى الْخَمْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله من رفاض تقدم للمؤلف
في مادة رفاض في رفاض اه
قوله والسياب كذا في الاصل
بموحدتين مضبوطا وفي
شرح القاموس بياء تحمية
ثم موحدة والسياب كسداد
ورمان البليغ أو البسر وحرر

وطوال القرون في مسيكر * انشربت بالسَّعِيطِ والسَّيَّابِ
وَالسَّعِيطُ دُهْنُ الْخَرْدَلِ وَدُهْنُ الزَّنْبَقِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّعِيطُ الْبَابُ وَقَالَ مَرَّةُ السُّعُوطِ مِنَ
السَّعِيطِ كَالنَّشُوقِ مِنَ النَّشَقِ وَيُقَالُ هُوَ طِيبُ السُّعُوطِ وَالسَّعَاطُ وَالْإِسْعَاطُ وَأَنْشَدَ بِصَفِّ ابِلَا
وَأَلْبَانِهَا * حَضِيَّةُ طَيِّبَةِ السَّعَاطِ * وفي حديث أم قيس بنت مخضن قالت دخلت بابن لي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت من العذرة فقال علام تدعرن أولادك عليكن
بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أسفية يسقط من العذرة ويلد من ذات الجنب (سقط)
السَّقَطُ الَّذِي يُعْبَى فِيهِ الطَّيِّبُ وَمِثْلُهَا مِنْ أَدْوَاتِ النِّسَاءِ وَالسَّقَطُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّقَطُ
كَالْجُوالِقِ وَالْجَمْعُ أَشْفَاطُ أَبُو عَمْرٍو سَقَطَ فَلَانَ حَوْضَهُ تَسْقِطًا إِذَا سَرَقَهُ وَلَا طَهُ وَأَنْشَدَ
حَتَّى رَأَيْتُ الْحَوْضَ ذُو قَدَسَقَطَا * قَفَرًا مِنَ الْمَاءِ عَمَّوَاهُ أَمْرَطَا

أَرَادَ بِالْهَوَاءِ الْفَارِغِ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّقِيطُ الطَّيِّبُ النَّفْسِ وَقِيلَ السَّقِيُّ وَقَدَسَقَطَ سَفَاطَةٌ قَالَ حَمِيدُ
الْأَرْقَطُ
مَاذَا تَرَجَّيْنِ مِنَ الْأَرِيطِ * لَيْسَ بِنَدَى حَرَمٍ وَلَا سَقِيطِ
وَيُقَالُ هُوَ سَقِيطُ النَّفْسِ أَيْ سَخِيهَا طَيِّبُهَا لَغْسَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَيُقَالُ مَا سَقَطَ نَفْسُهُ أَيْ مَا طَيَّبَهَا
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لَسَقِيطُ النَّفْسِ وَسَخِي النَّفْسِ وَمِثْلُ النَّفْسِ إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ جَوَادًا وَكُلُّ
رَجُلٍ أَوْشَى لَا قَدْرَ لَهُ فَهُوَ سَقِيطٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّقِيطُ أَيْضًا النَّذْلُ وَالسَّقِيطُ الْمَتَسَاقِطُ مِنَ
الْبُسْرِ الْأَخْضَرِ وَالسَّنَاطَةُ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْفَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِالرُّومِيَّةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَكَانَ الْخَمْرُ الْعَمِيقَ مِنَ الْأَسْفَنِ فَنُظِمَتْ وَجْهًا بِمَاءِ زُلَالِ

(سقط) السَّقَطَةُ الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ سَقَطَ يَسْقُطُ سَقُوطًا فَهُوَ سَاقِطٌ وَسَقُوطٌ وَقَعَ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى
قَالَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ سَقُوطُ الْبُرْقِعِ * بِيضًا لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ بِعَنَى أَنَّهُ لَمْ تُحْفَظْ مِنَ
الرَّيْبَةِ وَلَمْ يُضَيَّعْهَا وَالدَّاهَا وَالْمَسْقُطُ بِالْفَتْحِ السَّقُوطُ وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سَقُوطًا وَفِي الْحَدِيثِ
لَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بَنُوهُ عَجَبِيهِ مِنْ أَحَدٍ كَمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ مَعْنَاهُ يَعْنِي عَلَى مَوْضِعِهِ

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت أي على العارفين به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط
الشيء وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي وسقطه وتساقط على
الشيء أي ألقي نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء يتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا
أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجعي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضاربها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخول أي منفرد قايما عن شرب النار والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذا مسقط
رأسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأنا في مسقط النجم حيث سقط وأنا في مسقط
النجم أي حين سقط وفلان يحن إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط
وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط
والسقوط والسقط الذكروا لأنني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقط أحب إلى من
مائة مستقيم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل
تمامه والمستقيم لا يسعد عدة الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب يكابر الأولاد لان فعل
الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث
يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني جردا فمردا وسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
الثلاث أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
الورق وهو مثل ذلك يذ كرويونث وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألقت ولدها وسقط الرمل وسقطه
وسقطه وسقطه بمعنى منقطع حيث انقطع معظمه ورق لأنه كله من السقوط الأخيرة إحدى
تلك الشواذ والفتح فيها على القياس لغة ومسقط الرمل حيث ينهي إليه طريقه وسقاط
النخل ما سقط من ثمرة وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة
من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على
الأرض قال الرازي

وليته يائي ذات ظل * ذات سقيط وندي مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخل

ومثله قول عدي بن خشرم

وَوَادِجُوفِ الْعَرَفْرِ قَطْعُهُ * تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكِرَاسِفِ
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسَقَطَ فَلَا تَعْدُ بِهِ مِنَ الْجَنَسِ وَالْقَوْمُ وَنَحْوُهُ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
مَا يُتَاهَوْنَ بِهِ مِنْ زُدَالَةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْنَاهُمْ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يُضْرَبُ مِمَّا لِلرَّجُلِ يَبْنِي الْبُعْبُعَ فَيَقَعُ فِي أَمْرِ يَهْلِكُهُ
وَيُقَالُ لَدُرْنِي الْمَتَاعَ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خُرُوبُهُ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ
أَسْقَاطُ قَالَ اللَّيْثُ جَمْعُ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوُ الْآبِرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقِدْرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ
أَوْ بَابُهُمْ عَنْ الْحِمَايَةِ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَاحِظَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقَطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ
مَا تَنَوَّلَ يَبْعُهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبَائِعُهُ سَقَاطُ وَالسَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطَ
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا بِصَاحِبِ بَيْعَةِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرَّكْبَةِ وَالْجَلِيسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكَّرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهِمَا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَةَ سَقَاطٍ وَقَالَ
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ وَلَا يَكُنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقِطُهُ الْحَدِيثُ سَقَاطًا
سَقَطَ مِنْهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْيَسَكُ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَّحِدَ الْوَاحِدُ وَيُصَنِّفَ لَهُ الْآخَرُ فَذَا سَكَتَ
تَحَدَّثَ السَّائِكُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقِطُنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ * جَنَى النِّخْلِ أَوْ أَبْكَارُكُمْ تَقَطَّفَ

قوله تقطف بفتح القاف
وتسديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بسكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَيَّ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَبَى سَمَّالٍ فَمَا أَبْوَسَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جَبْرِانَ لَهُ أَيْ
أَنَّهُمْ فَأَعَادُوهُ وَسَرَّوهُ وَسَقَطَ الْحَزَنُ يَسْقُطُ سُقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ التَّزَوُّلِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلِّهَا * سَوَاقِطُ مِنْ حَزَقٍ قَدْ كَانَ أَظْهَرَ
وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَزَقُ أَفْلَحَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّو السَّقَطُ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ
وَالْكِتَابِ وَأَسْقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقَطًا وَخَطَأًا وَتَكَلَّمَ فَأَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا سَقَطَ حَرْفًا
وَمَا سَقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَأَسْقَطَ
بِحَرْفٍ وَمَا سَقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا تَقُولُ دَخَلْتُ بِهِ وَادْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ
وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّيْتُ بِهِ طَنَّاوَأَسَّاتُ بِهِ الظَّنُّ يُتَّبَعُونَ الْآلِفَ إِذَا جَاءَ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ وَفِي حَدِيثِ الْآفَنِ
فَأَسْقَطُوا الْهَابَ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَيْ سَبَّوْهَا وَقَالُوا الْهَامُ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ
حَدِيثِ الْآفَنِ وَنَسَقَطَهُ وَاسْتَسَقَطَهُ طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَاجَلَهُ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ فَيُخْطِئُ أَوْ يَكْذِبَ

أَوْ يَوْحَ عَمَّا عِنْدَهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَقْدَمْتُ سَقَطِي الْوَشَاةُ فَمَادَفُوا * حَيْثُ بَسْرُكَ يَا أَيْمِي ضَمِينَا

وَالسَّقَطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ قَالَ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَيْفَ يَرْجُوْنَ سَقَاطِي بَعْدَمَا * جَلَّالَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَزِيدَ بْنِ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ

رَجَوْتُ سَقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَتَبَوَّيْتُ * وَرَأَيْتُ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي عَدَا

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

بَعَقْلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ * مُعِيدًا يَنْتَعِي سَقَطَ الْعَدَارِي

أَيُّ عَثَرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا وَالْعَدَارِي جَمْعُ عَذَرَاءٍ وَقَالَ فُلَانٌ قَلِيلَ الْعَثَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلَ السَّقَاطِ وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ
الْإِنْسَانُ مَلْحَقَ الْكِرَامِ يَقَالُ سَاقِطٌ وَأَنْشَدَ بَيْتُ سَهِيلِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطَ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ
إِذَا لَقِيَ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدِي وَسُقِطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ نَدِمَ قَالَ الزَّجَّاجُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ
النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ لَا يَقَالُ اسْقَطَ بِالْأَلْفِ
عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَمْ تَأْسُقْ فِي أَيْدِيهِمْ - م قَالَ الْفَارَسِيُّ ضَرَبُوا بَأْ كُفَّهِمْ عَلَى
أَكْنَهُمْ مِنَ النَّدَمِ فَانْصَحَ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مِنْ السَّقُوطِ وَقَدْ قَرِئَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - م كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ
أَيُّ سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ - م كَمَا يَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي
يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ الْفَرَاءُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ تَأْسُقْ فِي أَيْدِيهِمْ - م يَقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ السَّدَامَةِ وَسُقِطَ أَكْثَرُ وَأَجُودُ
وَحُبْرُ فُلَانٍ خَبَرٌ أَفْسَقَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ الزَّجَّاجُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ
مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَنَا حَسَنٌ قَوْلُهُمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ بَضْمُ السَّيْنِ غَيْرُ مَسْمُومٍ
فَاعْلَهُ الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعَ عَنْكَ نَهْبًا صَاحٍ فِي حَجَرَاتِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَحْدِثُ الرُّوَا حِيلِ

أَيُّ صَاحِ الْمُنْتَهَبِ فِي حَجَرَاتِهِ وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ سَقَطَ النَّدَمِ فِي يَدِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَوْمَ تَسَاقُطَ لَدَائِهِ * كَتَبْتُمُ الثَّرِيَاءَ وَأَمْطَارَهَا

أَيُّ تَأْتِي لَدَائِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ

وَحَرْقٌ تَحْدَثُ غَيْبَاتُهُ * حَدِيثُ الْعَدَارِي بِأَسْرَارِهَا

قوله حَيْثُ بَسْرُكَ أَيُّ خَلِيقًا
وفي الاساس والصاح حصرًا
بدل حَيْثُ وَهُوَ الْكِتُومُ لِلْسِرِّ
كتبه مصححه

قوله حول الفعل الى الجذع
أى وكذا الى النخلة كما هو
ظاهر كتبه صححه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النخلة أتقن وتساقط
فن قرأه بالياء فهو الجذع ومن قرأه بالتاء فهي النخلة وانتصاب قوله رطباً جنباً على التمييز المحوّل
أراد بساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الأزهرى هذا قول
الفرأه قال ولو قرأ قارئ سقط عليك رطباً يذهب الى النخلة أو قرأ بسقط عليك يذهب الى الجذع كان
صواباً والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والائى سقيطة
والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجعه السواقط
وأنشد * نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الدينئة الحمقى سقيطة ويقال للرجل الذي
ساقط ما قط لأقط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الآضعاء
الناس وسقطهم أى أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطه
للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في
الفرس أن لا يزال منكوباً وكذلك إذا جاء مسترخياً المشى والعدو ويقال للفرس انه ليساقط الشيء
أى يجي منه شيء بعد شيء وأنشد قوله

بذي مية كأن أدنى سقاطه * وتقريره الأعلى ذال لعل

وساقط الفرس العدو وسقاطا إذا جاء مسترخياً ويقال للفرس إذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صك بالمنج * وهذا تقرير يجمع التجميع

المنج الذي لا نصيب له ويقال جلع إذا انكشف له الشان وغلب وقال يصف النور

كأنه سبط من الأسباط * بين حوامي هيدب سقاط

السبط القرقة من الأسباط بين حوامي هيدب وهيدب أى نواحي شجر ملتف الهيدب وسقاط

جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون اليمامة لامتياز التمر والسقاط ما يحمله لونه من

التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك إذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابي هو الذي

يقطع حتى يصل الى الارض بعد أن يقطع قال المتنخل الهذلي

كلون الملح ضربته هير * يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سراط وصوابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف يسقط من وراء

الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حين يرى طرفه كأنه ساقط على الارض

قوله يتر هكذا هو مضبوط
في أصلنا والذي في الصحاح
يتر يفتح الياء وضم التاء وقد
نورته عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقطا الخباء ناحيته وسقطا الطائر وسقطاه وسقطاه جناحه وقيل سقطا
جناحيه ما يجرم منه ما على الأرض يقال رفع الطائر سقطته يعنى جناحيه والسقطان من
الظليم جناحه وأما قول الراى

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعمة ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعمة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعمة ليل ذى سقطين وسقطا الليل
ناحية ظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الاياديم بلا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

قوله ريث السقاط أى بطى أى يعدو فى الدهاس عدوا شديدا لا فتور فيه ويقال الرجل فيه سقاط
اذا فتر فى أمره ووثى قال أبو تراب سمعت ابا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وبسقطته اذا أخذته
قليلا قليلا شيئا بعد شئ وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه بهذه الأظرب السواقط أى صغار الجبال
المخفضة اللاطئة بالأرض وفى حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه ينزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الشئ اذا ألقاه ورعى به وفى حديث أبى هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن
الانبار هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفغار والمشهور فيه لغة ورواية الشين
المجبة وسجيى فأما السقيط بالسين المهملة فهو النبل والجليد (سقاط) السقاطون نوع من
السياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقاطن كما وجدناه (ساط) السلاطة القهروودة
سلطه الله فسلط عليهم والاسم سلطة بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والانى سليفة
وسلطنة وسلطانه وقد سلط سلاطة وسلطنة ولسان ساط وسليط كذلك ورجل سليف أى فصيح

قوله وسلطانه فى القاموس
هو بكسرتين زاد شارحه
عن الجهمرة تشديد الطاء اه

وحديث اللسان بين السلطنة والسلطنة يقال هو أسلطهم لسانا وأمرأة سليفة أى عتابة التهذيب
واذا قالوا أمرأة سليفة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنها طويلة
اللسان الليث السلطنة مصدر السليف من الرجال والسليفة من النساء والفعل سلطت وذلك
اذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الأعرابى السلط القوائم الطوال والسليف عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس * أمال السليف بالذبل المقتل *
وقيل هو كل دهن غص من حب قال ابن برى دهن السمسم هو السليج والحل ويقوى

أَنَّ السَّلَيطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَمْعِ

يُضَى كَمَثَلِ سِرَاجِ السَّلَيطِ * لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا
قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أى دُخَانًا دَلِيلَ عَلَى أَنَّهُ الزَّيْتُ لِأَنَّ السَّلَيطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ وَلِهَذَا لَا يُوقَدُ
فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَكَانِيسِ إِلَّا الزَّيْتُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ دِيَانِي أَبُوهُ وَأُمُّهُ * بِحَوْرَانٍ يَعْصِرْنَ السَّلَيطَ أَقَارِبُهُ

وَحَوْرَانُ مِنَ الشَّامِ وَالشَّامُ لَا يُعْصَرُ فِيهِ إِلَّا الزَّيْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَكَانَ
عَيْنِيهِ سِرَاجًا سَلَيطًا هُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ وَالسُّلْطَانُ الْجُبَّةُ وَالْبَرْهَانُ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّ جَمْرَاهُ جَمْرَى
الْمَصْدَرُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ مِنَ السَّلَيطِ وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ أَيْ وَجْهَةٍ بَيِّنَةٍ وَالسُّلْطَانُ الْإِمَامُ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حُجَّةٌ لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ قَالَ وَاشْتِقَاقُ
السُّلْطَانِ مِنَ السَّلَيطِ قَالَ وَالسَّلَيطُ مَا يُضَاةُ بِهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلزَّيْتِ سَلِيطٌ قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ
وَعَزَّ فَانْهَذَا الْإِنْفَادُ ذَوْنُ الْإِبْسَالِطَانِ أَيْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ شَاهِدْتُمْ حُجَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَسُلْطَانًا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ مِنْ فَضَّةٍ قَالَ فِي بَيَاضِ الْفَضَّةِ وَصَفَاءِ
الْقَوَارِيرِ قَالَ وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلَّاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ مَعْنَاهُ ذَهَبَ عَنِّي حُجَّتُهُ
وَالسُّلْطَانُ الْجُبَّةُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَمْرِ سَلَاطِينًا لِأَنَّهُمُ الَّذِينَ يَقَامُ بِهِمُ الْجُبَّةُ وَالْحَقُوقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ لَيْسَ لِلَّهِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
قَالَ الْفَرَاءُ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ يُضَلُّ بِهِمُ إِلَّا أَنَا سُلْطَانُهُ عَلَيْهِمْ
لَنَعْلَمَنَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَالسُّلْطَانُ الْوَالِي وَهُوَ مُعْلَنٌ بِذِكْرِ وَيُؤْتَى وَالْجَمْعُ السَّلَاطِينُ وَالسُّلْطَانُ
وَالسُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ بِذِكْرِ وَيُؤْتَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السُّلْطَانُ مُؤَنَّثَةٌ يَقَالُ قَصَتْ بِهِ عَلَيْهِ
السُّلْطَانُ وَقَدْ آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبْعَادُكَ السُّلْطَانُ لِأَنَّهُ لَفْظُهُ مَذْكُورٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ وَقُدْرَتُهُ مَنْ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا كَقَوْلِكَ
قَدْ جَعَلْتُ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي ذُحْقَى مِنْ فُلَانٍ وَالنُّونُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَ بِنَاءِ السَّلَيطِ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي السُّلْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ سُلْطَانًا تَسْلِيطُهُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ
سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ قَالَ الْفَرَاءُ السُّلْطَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْجُبَّةُ وَبِذِكْرِ وَيُؤْتَى فَنَزَكَرَ السُّلْطَانُ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَمِنْ أَثَرِهِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجُبَّةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانُ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْ أَثَرِهِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَهُوَ جَمْعٌ وَاحِدٌ سَلِيطٌ فَسَلِيطٌ

وسُلطانٌ مثل قَفِيزٍ وَقَفْزَانٍ وَبَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ وَاتَّسَلِطُ اِطْلَاقُ السُّلْطَانِ وَقَدْ سَلَّطَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانُ الدَّمِ تَبِعُهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ شَدَنُ وَحَدَنُهُ وَسَطَوْنُهُ قِيلَ مِنَ اللِّسَانِ السَّامِطُ الْحَدِيدُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ السَّلَاطَةُ بِعَيْنِ الْحَدِّ قَدْ جَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفِ نُصْلٍ مُحَدَّدَةٍ * سَلَاطُ حَدَادٍ رَهْنَتُهَا الْمَوَاقِعُ * وَحَافِرُ سَلَطٍ وَسَلَاطٌ شَدِيدٌ وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الْحَافِرِ وَالْبَعِيرُ وَقَاحَ الْخَلْفِ قِيلَ إِنَّهُ سَلَطُ الْحَافِرِ وَقَدْ سَلَّطَ يَسَلِّطُ سَلَاطَةً كَمَا يَقَالُ لِسَانُ سَلِيطٍ وَسَلَطٌ وَبَعِيرُ سَلَطٍ الْخَلْفُ كَمَا يَقَالُ دَابَّةُ سَلَاطَةِ الْحَافِرِ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَّطَ سَلَاطَةً قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله سَلَطَ يَسَلِّطُ هُوَ كَكَرَمٍ
وَسَمِعَ كَتَبَهُ مَحْكَمُهُ

إِنَّ الْإِنَامَ رَعَايَا لِلَّهِ كُلُّهُمْ * هُوَ السَّلِيطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطَرٌ
قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ الْقَائِمُ مِنَ السَّلَاطَةِ قَالَ وَيُرْوَى السَّلِيطُ وَكُلَاهُمَا شَذُّ التَّمْثِيلِ
سَلِيطٌ جَاءَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةٍ بِعَيْنِ الْمُسَاطِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ وَالسَّلِيطَةُ السَّهْمُ الطَّوِيلُ
وَالْجَمْعُ سَلَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذْلُ

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ * بِرَهْنَةِ النَّصَالِ وَلَا سَلَاطٍ
قَوْلُهُ كَأَوْبِ الدَّبْرِ يَعْنِي النَّصَالَ وَمَعْنَى غَامِضَةٌ أَيْ الْطَفَّ حَادُّهَا حَتَّى غَضَّ أَيْ أَيْسَتْ
بِرَهْنَاتِ الْخَلْقَةِ بَلْ هِيَ مُرَهْنَاتُ الْحَدِّ وَالْمَسَالِيطُ أَسْنَانُ الْمُقَاتِلِ الْوَاحِدَةُ مِسْلَاطٌ وَسَنَابِكُ
سَلَاطَاتٍ أَيْ حَدَادٍ قَالَ الْأَعَشَى

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائِيَّةُ الْمُصْطَفَا * كَالْتَّخَلُّطِ فِيهَا الْمُجْتَمِ
وَكُلِّ كَيْتٍ كَحَدِّعِ الطَّرِيقِ يَجْرِي عَلَى سَلَاطَاتٍ لَمْ
الْمُجْتَمِ الْخَارِصُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُجْتَمِ بِالرَّاءِ أَيْ الصَّارِمِ (سَمَطٌ) ابْنُ بَرَزٍ اسْمُهُ طَاتٌ أَيْ ارْتَفَعَتْ
إِلَى الشَّيْءِ أَنْظَرَ إِلَيْهِ (سَمَطٌ) السَّمَطُ الْجَدَى وَالْحُلَّ يَسْمَطُهُ وَيَسْمَطُهُ سَمَطًا فَهُوَ سَمِطٌ وَتَقَعَتْ عَنْهُ
الصُّوفُ وَتَقَفَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الْحَارِّ لِيَشْوِيَهُ وَقِيلَ تَقَعَتْ عَنْهُ الصُّوفُ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ
الْمَلِيبُ إِذَا مَرَّ طَعْنُهُ صُوفُهُ ثُمَّ شَوِيَ بِأَهَابِهِ فَهُوَ سَمِطٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُلُّ شَاةٍ سَمِطٌ أَيْ مَشْوِيَةٌ فَعِيلٌ
بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ وَأَصْلُ السَّمَطِ أَنْ يَنْزِعَ صُوفُ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالمَاءِ الْحَارِّ وَاعْمًا يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ فِي الْغَالِبِ
تَشْوِيَةً وَسَمَطُ الشَّيْءِ سَمَطًا عَلَيْهِ وَالسَّمَطُ الْخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرْزُ وَالْأَفْهَوُ سَلَكٌ وَالسَّمَطُ خَيْطُ النِّظَمِ لِأَنَّهُ
يَعْلَقُ وَقِيلَ هِيَ فَلَادَةٌ أَطُولُ مِنَ الْخَنْقَةِ وَجَمْعُهُ سَمِطٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّمَطُ الْخَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطاً أي نظموا واحداً يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى أخوى بنقض المرد سادن * مظاهر سمطى أولو وزبرجد

والسمط الدرع يلقبها الناس على تجزئته وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهى سيور تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطاً وسمطت الشئ لزمته قال الشاعر

تعالى سمط حب دعدو نغدى * سوا عين والمرعى بام درين

قوله وان كان علينا الخ عبارة
الصاح في مادة درن وان ضاق
العيش كتبه مصححه

أى تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والمسمط من الشعر أبيض مشطورة يجمعها قافية واحدة وقيل المسمط من الشعر ما قفى بأربع يوتيه وسمط فى قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة وسمطة كقول الشاعر وقال ابن برى هو لبعض المحدثين

وشيبة كالقسيم * غير سود اللحم داوينا بالكتم * زورا وبهتانا

وقال الليث الشعر المسمط الذى يكون فى صدر البيت أبيض مشطورة أو منه وكمة مقفاة ويجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضى قال وقال امرؤ القيس فى قصيدتين سمطيتين على هذا المثال يسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصرعان فى بيت ثم سائر ذوسموط فقال فى احدهما

ومستلثم كسفت بالريح ذيله * أقت بعصب ذى سفاق ميله

جفت به فى مالتى الخيل خيله * تركت عناق الطير تتجمل حوله

* كان على سرباله نضح جريال *

قوله ملتقى الخيل فى القاموس
ملتقى الحى كتبه مصححه

وأورد ابن برى مسمط امرئ القيس

توهمت من هند معال أطلال * عفاهن طول الدهر فى الزمن الخالى

مرابع من هند خلّت ومصابف * يصيح بعناها صدى وعوازف

وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مستف ثم آخر رادف

* بأصحم من نوء السهما كين هطال *

وأورد ابن برى لا آخر

خيال هاج لى شجنا * فبت مكبدا حزنا * عميد القلب مرتنا

* بذكر الله والطرب *

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عَطْلٌ * كَانَ رُضَاهَا عَسَلٌ * يَتَوَخَّصِرُهَا كَفَلٌ

* بَنِيْلٌ رَوَادِفُ الْحَقَبِ *

يَجُولُ وَشَاحُهَا قَلَمًا * إِذَا مَا الْبَسَتْ شَفَقًا * رِفَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَفًا

* مِنَ الْمُؤَشَّيَةِ الْقُسْبِ *

يَجُ الْمَسْكُ مَقْرُفُهَا * وَيَصِي الْعَقْلُ مَنَظِقُهَا * وَتُعْنِي مَا يُورِقُهَا

* سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ *

ومن أمثال العرب السائرة قولهم إن يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب
لأن حكمك مسمط أى ممتما لأنهم يحذفون منه لث يقال حكمك مسمط أى ممتما معناه لك
حكمك ولا يستعمل إلا محذوفا قال ابن شميل يقال للرجل حكمك مسمط قال معناه مرسلا يعنى
به جائزا والمسمط المرسل الذى لا يرد ابن سيده وخذ حقا مسمط أى سهلا يجوز نافذا وهو
لأن مسمطا أى هنيئا ويقال سمط لغريمه إذا أرسله ويقال سمطت الرجل عينا على حقي أى استخلفته
وقد سمط هو على اليمين سمط أى حلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر عينا وسمط عليه بالباء
والميم أى حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكد اليمين وأخطأها
ابن الأعرابي السامط الساكت والسمط الساكتون عن الفضول يقال سمط وسمط وأسمط
إذا ساكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكث ما يوصف به الصبياد
قال رؤبه ونسبه الجوهري للجماج

جاءت فلاقته عنده الضابلا * سمطاً يربى ولده زعابلا

قال ابن بري الرجل رؤبه ووصواب انشاده سمطا بالكسر لأنه هنا الصائد شبهه بالسمط من النظام
في صغر جسمه وسمط بديل من الضابلا قال أبو عمرو يعنى الصياد كانه نظام في خفته وهزاله
والزعابلا الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط الفقير ومما قاله رؤبه في السمط

الصائد حتى إذا عاين زعابلا * كلاب كلاب وسمطاً قابلا

وناقة سمط وأسمط لا وسم عليها كما يقال ناقة غفل ونعل سمط وسمط وسمط وأسمط لا رقة فيها
وقيل ليست بمخضوفة والسمط من النعل الطاق الواحد ولا رقة فيها قال الأسود بن يعفر

فأبلغ بني سعد بن عجل بآنا * حذونا هم نعل المنال سمطا

وشاهد الأسمط قول ليلى الأخيلية

قوله سمطا بالكسر تقدم
ضبطه في مادة ولد بالفتح تبعاً
للجوهري كتبه معجمه

قوله سمط وسمط الأولى
بضم السين كما صرح به في
القماموس وضبط في
الاصول أيضاً والثانية لم
تعرض لها في القماموس
وشرحه ولعلها كقفل وحرر

سَمَّ الْعَرَابُ السَّمَاطَ نَعَالَهُمْ * يَبِيضُ السَّرَايِيلُ لَمْ يَتَلَقَّ بِهَا الْعَمَرُ

وفي حديث أبي سَلَيْطٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ نَعْلُ أَسْمَاطًا هُوَ جَمْعُ سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ غَيْرُ مَحْشُورَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدِيَّتُ الْإِسْوَذِي
يَعْقُرُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّمَطُ الثُّوبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ طَيِّبَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كَسَاءُ
سَمَطٌ وَلَا مَخْفَةُ سَمَطٌ لِأَنَّهُ لَا تَبَطُّنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَخْفَةِ إِزَارَ اللَّيْسَلِ تَسْمِيَةً الْعَرَبُ اللَّحَافَ
وَالْمَخْفَةُ إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ الْبَجَرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ
قَالَ الْأَصْبَحِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمَطَ اللَّبَنِ يُسَمَطُ سَمَطًا وَسَمُوطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْخَلْبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ وَقِيلَ السَّمَاطُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا يَصُوتُ فِي
السَّقَاءِ أَظْرَأَ تَهْ وَخُورَتِهِ قَالَ الْأَصْبَحِيُّ الْمُخْضُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ حُلُوا كَانَ أَوْ حَامِضًا إِذَا
ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْخَلْبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَمَاطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْءًا مِنْ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ قَالَ
وَالسَمَاطُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يُسَمَطُ الشَّيْءُ وَالسَمَاطُ الْمُتَلَقُّ الشَّيْءُ يُجْبَلُ خَلْفَهُ مِنَ السُّمُوطِ قَالَ
الرِّفَائِيُّ * كَانَ أَقْنَادِي وَالْإِسْمَاطُ * وَيُقَالُ نَاقَةُ سَمَطٍ لِأَنَّهُ عَلَيْهَا نَاقَةٌ عُلُطَ مَوْسُومَةٌ وَسَمَطٌ
السَّكِينُ سَمَطًا أَحَدُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَسَمَاطُ الْقَوْمِ صَعُهُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَاطِينَ أَيْ صَفِينَ
وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمَاطٌ وَسُمُوطُ الْعِمَامَةِ مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْكَافِ وَالسَّمَاطَانُ مِنَ
النَّخْلِ وَالنَّاسِ الْجَانِبَانِ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ
السَّمَاطِ السَّمَاطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّخْلِ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ
جَانِبَيْهِ وَسَمَاطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُتَمَتِّهِ وَسَمَطُ الرَّمْلِ حَبْلُهُ قَالَ

فَلَمَّا عَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمَطُ رَمْلَةٍ * لَحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِاللَّوَاهِنِ

وَسَمَطٌ وَسَمِيطٌ اسْمَانِ وَأَبُو السَّمِيطِ مِنْ كُتَّامٍ عَنِ الْعِيَانِيِّ (سَمِيطٌ) اسْمَعَطَ الْعَجَاجُ اسْمَعَطَ طًا إِذَا
سَطَعَ الْأَزْهَرِيُّ اسْمَعَطَ الرَّجُلَ وَاسْمَعَدَ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَكَذَلِكَ اسْمَعَطَ وَاسْمَعَطَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ
الرَّجُلِ إِذَا اقْتَهَلَ (سَمَطٌ) السَّمَطُ الْمَفْصَلُ بَيْنَ السَّكْفِ وَالسَّاعِدِ وَاسْمَعَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَمَى سَمِعَهُ أَيْ
سَمَطَهُ وَهُوَ الرُّسْغُ وَالسَّمَطُ قَرِيطٌ يَنْبُتُ فِي الصَّعِيدِ وَهُوَ حَطْبُهُمْ وَهُوَ أَجْوَدُ حَطْبٍ اسْتَوْقَدَ بِهِ النَّاسُ
يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُ نَارًا وَأَقْلَرَمَادًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ قَالَ وَيَدْبُعُونَ بِهِ
وَهُوَ اسْمُ أَجْعَمِي وَالسَّنَاطُ وَالسَّنَاطُ وَالسَّنُوطُ كُلُّهُ لَاحِيَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ فِي
وَجْهِهِ الْبَتَّةُ وَقَدْ سَمَطَ فِيهِنَ التَّهْدِيبُ السَّنَاطُ الْكَوَسُجُ وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ وَفَعْلُهُ سَمَطَ

قوله علط موصومة نسبة
شارح القاموس الى الاصح
ولست اراجع مادة علط في
القاموس واللسان وغيرهما

كتبه معصمه

قوله من النخل هو بالخاء
المهملة بالاصل وشرح
القاموس والنهاية اه

معصمه

قوله فلما عدا الخ قال في
الاساس بعد ان نسبته
للطريق رماح اراد به الصائد
جعل في لزومه للرملة كالسبط
اللازم للعنق اه ولعل الطاء
من سبط رويت بالنصب
والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السَّوْطُ
الخفيف والعوارض ولم يبالغوا حال الكواشج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر في الحديث
وهو بالفتح الذي لا حية له أصلا ابن برى السَّوْطُ يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زُرْتُ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ سَوَاطُ * لَيْسَ لَهُمْ فِي تَسْبِ رِبَاطٍ
ولا إلى حَبْلِ الْهَدْيِ صِرَاطُ * فَالْتَبُّ وَالْعَارُ بِهِمْ مَلْطُ

ويقال منه سَوَطُ الرَّجُلِ وَسَوَطُ سَنَطَافِهِ وَسَوَاطُ وَسَوَاطُ اسْمُ رَجُلٍ مَعْرُوفٍ (سوط) السَّوْطُ
خَطُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِيَعُضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَسَوَاطُ وَسَاطُ الشَّيْءِ سَوَاطٌ وَسَوَاطُهُ خَاضَهُ وَخَطَّاهُ وَأَكْثَرُ
ذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَدْرَ إِذَا خُلِطَ مَا فِيهَا الْمَسَوَاطُ وَالْمَسَوَاطُ مَا سَبَّحَ بِهِ وَاسْتَوَاطَ هُوَ اخْتَلَطَ
نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ سَوْدَةٌ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهَا وَهِيَ تَنْظُرُ فِي رَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَهَاها وَقَالَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مِنْهُ الْمَسَوَاطُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ سَمِيَ بِهِ مَنْ سَاطَ الْقَدْرَ بِالْمَسَوَاطِ وَالْمَسَوَاطُ هُوَ خَشْبَةٌ يُجْرَكُ بِهَا مَا فِيهَا
لِيُخْتَلَطَ كَأَنَّهُ يُجْرَكُ النَّاسُ لِلْمَعْصِيَةِ وَيُجْمَعُ مَعَهُمْ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَتُسَاطُنْ
سَوَاطُ الْقَدْرِ حَدِيثُهُ مَعَ فَاطِمَةَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهَا * مَسَوَاطُ لَهَا بِدَعْوَى وَلَحْيٍ * أَيْ تَمْزُجُ وَتُخَلِّطُ
وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

لَا كُنْ أَخْلَةً قَدْ سَمِطَ مِنْ دَمِهَا * جَمْعٌ وَلَوْ عَ وَخِلَافٌ وَتَبْدِيلٌ

أَيَّ كَانَ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ قَدْ خُلِطَتْ بِدَمِهَا وَفِي حَدِيثٍ خَلِيمَةٌ فَشَقَّ أَبْطَنَهُ فَهِيَ مَا يَسُوْطَانَهُ وَسَوَاطُ
رَأْيِهِ خَلِطُهُ وَاسْتَوَاطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ اضْطَرَبَ وَأَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ سَوَاطُهُ مَسْطُوطَةٌ أَيْ تُخْتَلَطُ وَإِذَا خُلِطَ
الْإِنْسَانُ فِي أَمْرِهِ قِيلَ سَوَاطُ أَمْرِهِ تَسْوِيطًا وَتَشْدِيدًا

فَسُطِّهَا ذَمِيمُ الرَّأْيِ غَيْرُ مُوَفَّقٍ * فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بَعْدَ عَمَانٍ

وَسَمِيَ السَّوْطُ سَوَاطًا لِأَنَّهُ إِذَا سَمِطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خُلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْلُطُ
الدَّمُ بِاللَّحْمِ وَيَسُوْطُهُ وَقَوْلُهُمْ ضَرَبْتُ زَيْدًا سَوَاطًا نَعْنَاهُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً بِسَوَاطٍ وَلَكِنْ

طَرِيقُ أَعْرَابِهِ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً سَوَاطًا ثُمَّ حَذَفْتُ الضَّرْبَ عَنْهُ عَلَى

حَذْفِ الْمِضَافِ وَلَوْ ذَهَبْتَ تَتَأَوَّلُ ضَرَبْتُهُ سَوَاطًا عَلَى أَنْ تَقْدَرُ أَعْرَابُهُ ضَرْبَةً بِسَوَاطٍ كَمَا كَانَ مَعْنَاهُ
كَذَلِكَ أَلْزَمْتُ أَنْ تَقْدَرَا أَنْكَ حَذَفْتَ الْبَاءَ كَمَا يُحْذَفُ حَرْفُ الْجَرِّ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَمْرُكَ الْخَيْرُ وَأَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ ذَنْبًا فَتَحْتَاجُ إِلَى اعْتِدَارٍ مِنْ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ وَقَدْ غَنَيْتَ عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِقَوْلِكَ أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ
الْمِضَافِ فِي ضَرْبَةٍ بِسَوَاطٍ وَمَعْنَاهُ ضَرْبَةً بِسَوَاطٍ وَجَمْعُهُ أَسَوَاطٌ وَسِيبَاطٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَعَهُمْ تَسِيبَاطٌ

بِاضٍ بِأَصْلِ الْمَوْاقِفِ وَلَعَلَّ
الْبَيْضَ لَهُ أَرَادَهُ أَيْ عَلَى
أَرَادَهُ حَذْفِ الْحِائِثِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
كُتِبَ مَعَهُ

كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ هُوَ جَمْعُ سَوَاطٍ الَّذِي يُجْلَدُ بِهِ وَالْأَصْلُ سَوَاطٌ بِالْوَاوِ فَقُلِبَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ قَبْلُهَا وَبِجَمْعٍ عَلَى الْأَصْلِ أَسْوَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلْنَا نَضْرِبُ بِهِ أَسْبَاطَنَا وَقَسَيْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِالْيَاءِ وَهُوَ شَاذٌ وَالْقِيَاسُ أَسْوَاطُنَا كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ رِيحٍ أَرْيَاحٌ شَاذًا وَالْقِيَاسُ أَرْوَاحٌ وَهُوَ الْمَطَرُ الْمُسْتَعْمَلُ وَانْمَا قُلِبَتْ الْوَاوُ فِي سَبَاطٍ لِلْكُسْرَةِ قَبْلُهَا وَلَا كُسْرَةَ فِي أَسْوَاطٍ وَقَدْ سَاطَهُ سَوَاطٌ وَسُطَّتْهُ أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالسَّوْطِ قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ فَرَسَهُ

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيْبَةٍ * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَبَطَ أَحْضَرَ

صَوَّبَتْهُ جَلَتْهُ عَلَى الْحُضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ وَالْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَّاطُونَ قِيلَ هُمُ الشُّرَطُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَسَاطٌ دَابَّتُهُ يَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَسَاوَطَنِي فَسُطَّتْهُ أَسُوطُهُ عَنِ الْجِيَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ انْمَا أَرَادَ خَاشَنِي بِسَوْطِهِ أَوْ عَارَضَنِي بِهِ فَعَلِمْتُهُ وَهَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ انْمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ أَيْ تَصِيبَ عَذَابٍ وَيُقَالُ شَدَّتْهُ لَانِ الْعَذَابِ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ جَرَى بِهِ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ وَيُرْوَى أَنَّ السَّوْطَ مِنْ عَذَابِهِمُ الَّذِي يَعْتَذِبُونَ بِهِ جَرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ وَالْمُسَبَّاطُ الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ * حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارُجُ الْمُسَبَّاطِ * وَالسَّبَّاطُ قُضْبَانُ الْبُكَرَاتِ الَّذِي عَلَيْهِ مَالِيَقُهُ تَشْبِيهَا بِالسَّبَّاطِ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا وَسَوَّطَ الْبُكَرَاتِ إِذَا أَخْرَجَ ذَلِكَ وَسَوَّطَ بَاطِلُ الضُّوءِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ وَقَدْ حَكَيْتُ فِيهِ الشِّينَ وَالسَّوْطَ هَرَقَةً كَثِيرَةً الْمَاءِ نَسَاطُ أَيِ تَخْلُطُ وَتَضْرِبُ

(فصل الشين المجهمة) (شبط) الشُّبُوطُ وَالشُّبُوطُ الْآخِرَةُ عَنِ الْجِيَانِي وَهِيَ رَدِيمَةٌ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّأْسِ لَيْنُ الْمَسِّ كَأَنَّهُ الْبَرَبْتُ وَانْمَا يَشْبَةُ

الْبَرَبْتُ إِذَا كَانَ ذَا طَوْلٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالسُّبُوطِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَقْبِلٌ مَدِيرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ * دَسَمُ النُّوبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ

مِنْ شَبَابِيظٍ لَجَّةٍ وَسَطٍ بِحَرٍّ * حَدَثَتْ مِنْ شُحُومِهَا بَحْرَاتِ

وَهُوَ عَجْمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الشُّبُوطَةَ بَفَتْحِ الشِّينِ وَالتَّخْفِيفِ قَالَ وَاسِطٌ

مِنْهُ عَلَى نَقْعَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شخط) الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ الْبَعْدُ وَقِيلَ الْبَعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله مَالِيَقُهُ كَذَا بِالْأَصْلِ
والذي في القاموس زماليقه
كتبه مصححه

وَكُلُّ قَرْيَةٍ وَمَقَرَّ الْف * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرْنِ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَالشَّحَطُ قِطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَاءٍ * وَشَحَطَتِ الدَّارُ تَشَحُّطُ شَحَطًا وَشَحَطًا
وَشَحُوطًا بَعْدَتْ الْجَوْهَرِيُّ شَحَطَ الْمَزَارُ وَأَشَحَطَتْهُ أَبْعَدُهُ وَشَوَّاحِطُ الْأَوْدِيَةِ مَا بَعْدَ مَنَاهَا وَشَحَطَ
فُلَانٌ فِي السُّوْمِ وَأَبْعَطَ إِذَا اسْتَأْمَرَ بِسِلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ عَنِ الْحِمَايَنِيِّ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَرَى شَحَطَ لُغَةٍ عَنْهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ رِيعَةً فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقْصُ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ
يُشَحَطُ الثَّنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلُّهُ أَيْ يُلَاحِظُ بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ هُوَ مَنْ شَحَطَ فِي السُّوْمِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ
يُجْمَعُ عَنْهُ مَنْ شَحَطَتِ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَشَحَطَ شَرَابُهُ يَشَحُّطُهُ أَرْقَ مِنْ أَجْهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالشَّحَطَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَ فِي صُدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَجُومُهُ وَالشَّحَطَةُ أَرْضٌ سَحَجٌ يُضَيَّبُ جَنَابًا أَوْ فُخْدًا
وَنَحْوَهُمَا يُقَالُ أَصَابَتْهُ شَحَطَةٌ وَالتَّشَحُّطُ الْأَضْطِرَابُ فِي الدَّمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّحَطُ الْأَضْطِرَابُ فِي الدَّمِ
وَتَشَحَّطُ الْوَلَدُ فِي السَّلَى اضْطَرَبَ فِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَيَقْدِفُ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * تَشَحَّطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ

الْوَصَائِلُ الْبُرُودُ الْحَرُّ وَشَحَطَهُ يَشَحُّطُهُ شَحَطًا وَشَحَطَهُ ذَبَحَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَتَشَحَّطَ
الْمَقْمُولُ بَدَمَهُ أَيْ اضْطَرَبَ فِيهِ وَشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِتَشَحُّطٍ وَفِي حَدِيثٍ مَحْصَةٌ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ
أَيْ يَتَحَبَّبُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَرَعَّغُ وَشَحَطَتُهُ الْعَقْرُ وَوَكَعَتُهُ بَعْنَى وَاحِدٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ شَحَطَ
الطَّائِرُ وَصَامَ وَمَزَّقَ وَمَرَّقَ وَسَقَسَقَ وَهُوَ الشَّحَطُ وَالصُّومُ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ سَابِقًا قَدْ
شَحَطَ الْخَيْلَ شَحَطًا أَيْ فَاتَهَا وَيُقَالُ شَحَطَتْ بَنُو هَاشِمٍ الْعَرَبَ أَيْ فَاتَوْهُمْ فَضْلًا وَسَبَقَوْهُمْ
وَالشَّحَطَةُ الْعُودُ مِنَ الرُّمَانِ وَغَيْرِهِ تَغْرُسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبْلَةِ حَتَّى يَعْزُفَ فَوْقَهُ وَقِيلَ الشَّحَطُ
خَشَبَةٌ تَوْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ الْمُنْقَرِقَةِ الْقَصَارِ التِّي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ
عَلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ عُودٌ تَرْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبْلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ شَحَطَتَهَا
أَيْ وَضَعَتْ إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا وَالْمَشَحَطُ عَوْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قَضَبَانِ
الْكُرْمِ يَقْبِضُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالشَّوْحَطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ تَخْذَنُ مِنْهُ الْقِيَاسُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ
الْجِبَالِ جِبَالِ السَّرَاةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قَضَبُ الشَّوْ * حَطَّ يَحْمِلُنْ شَكَمَةَ الْإِبْطَالِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِالشَّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ الْآرْزُ قَضَبَانِ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ

قال وورقه فيما ذكر قاق طوال وله ثمرة مثل العنب الطويلة إلا أن طرفها أدق وهي لبنة تؤكل
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود رزينا بقلان في اليد إذا تقادما جرا واحدا شوحطة
وروى الازهرى عن المبرد أنه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
أسمائها بكم منابها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سقعه فهو الشريان وما كان
في الخيض فهو الشوحط الأصعب من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن
بري في أماليه أن النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلما في غيلها وهي حطوة * بواديه نبع طوال وحنبل
وبان وطيان ورنف وشوحط * ألف أثبت ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا
من قرع شوحطة بضاحي هضبة * ألقبت به لقمنا خلا في حبال
وانشد ابن الأعرابي

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا * وبين بني دودان ينعاشو حطبا

قال ابن بري معنى هذا أن العرب كانت لا تطب نأرها إلا إذا أخضبت بلادها أي صار هذا المطر
ينبت لما القسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زياد ونضع القياس من الشريان وهي
جيدة إلا أنها سوداء مشربة بحمرة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في عجمها عطف وتقويم

وذكر الغنوي الأعرابي أن السرا من النبع ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نبع أظن
في وصفها ثم جعلها سرا فلهما إذا واحد وهو قوله

وصفراء من نبع كان نديرها * إذا لم يحققه عن الوحش أفكل

قوله ذكر عرضها للبيع الخ
كذا بالأصل

ويروى أزمّل فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وأمتاعه فقال

فأزججه أن قيل شتان ماترى * إليك وعود من سرا معطل

فثبت بهذا أن النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد وأما الشريان فلم يذهب أحد
إلى أنه من النبع إلا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجرة واحدة كما كان
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سقعه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الخيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زياد النبع والشوحط شجرة واحدة إلا

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوخط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث انه ضرب به بمجرش
من شوخط هو من ذلك قال ابن الأنسير والواو زائدة وشيخا ط موضع بالطائف وشواخط موضع
قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواخط فجبوت سدا * وتوبك في عباقية هريد

والشحوط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط
وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز
شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في
بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد
علا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهي عن بيع وشروط وهو أن يكون الشرط لازما
في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله
بقوله الولأ لمن أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى فأخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط
له وعليه كذا بشرط وبشرط شرط واشترط عليه والشرطة كالشرط وقد شرطه وشرطه
في ضميته بشرط وشرط للاجبر بشرط شرطا والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشرط
وأشرط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشرطها والاشترط العلامة
التي يجعلها الناس بينهم وأشرط طائفة من ابله وغنمه عزلهما وأعلم أنهم للبيع والشرط من
الابل ما يجلب للبيع نحو التاب والدير يقال ان في ابلك شرطا فيقول لا وليكنها الباب كلها وأشرط
فلان نفسه لكذا وكذا أعلمها وأعدّها ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة
يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي قال ابن أجر

فأشرط نفسه خصاعليها * وكان بنفسه جحنا ضنينا

والشرطة في السلطان من العلامة والاعداد ورجل شرطي وشرطي مفسوب إلى الشرطة
والجمع شرط سمي بذلك لانهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد
الحرب وتتهيأ للموت وفي حديث ابن مسعود وثشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غلبين هم أول
طائفة من الجيش تشهد الوقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب
الاول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لولا خشيمة الأمير * وخشيمة الشرطي والتؤتور

قوله والاشترط العلامة كذا
بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا
بالاصل وتأمل كتبه مصححه

التَّوْتُورُ الْجُلُوزُ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَنْزُورِ

وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ أَوَائِلُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَشْرَاطُ قَانَ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ وَمَشَارِيطُ الْأَشْيَاءِ أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَشَابَهُ أَعْنَانُ الْأُمُورِ وَتَلَوَى * مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قَالَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ الْأَصْحَى أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَاتُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْأَشْرَاطُ الَّذِي يَشْتَرِطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا يَتَّبِعُونَ وَلِهَذَا سَمِيَتْ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُنْكَرُهُ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرْطُ السُّلْطَانِ نُجْمَةٌ أَحْبَابُهُ الَّذِينَ يَقْدِمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

فَأَشْرَاطُهَا أَنْفُسُهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أَيَّ جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ أَشْرَاطُهَا أَنْفُسُهُ أَيْ هِيَ أَلْهَذِهِ النَّبِيعَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ الشَّرْطُ شُرْطًا لِأَنَّهُمْ أَعْدَاءُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا وَالشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا قَرْنَا الْجَمَلِ وَهِيَ أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ وَمِنْ ذَلِكَ صَادَرُ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ لَهَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَجْلَاهُ وَعَدْمُ الْأَشْرَاطِ * وَرَبِيقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ وَهِيَ قَرْنَاهُ إِلَى جَانِبِ السَّمَاءِ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُمَا مَعَهُمَا فَيَقُولُ هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٌ وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْكَلِمَاتُ هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ * فِي فَلْسَفَةٍ بَيْنَ انْظِلَامٍ وَإِسْفَارٍ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِيٌّ لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّرْطَانِ ثَمْنِيَّةٌ شَرْطٌ وَكَذَلِكَ الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرْطٍ قَالَ وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرْطِيٌّ كَقَوْلِهِ * وَمِنْ شَرْطِيٍّ مَرْنَعٍ بَعَامِرٍ * قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرْطِيٌّ قَالَ وَرَبْعَانِ سَبُّوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ وَرَوْضَةٌ أَشْرَاطِيَّةٌ مَطَرَتْ بِالشَّرْطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفِرُ وَرَوْضَةٌ

قَرَحًا حَوَاهُ أَشْرَاطِيَّةً وَكَفَتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَايِمُ

يعني روضة مطربة بنو الشرطين وانما قال قرحا لان في وسطها نورة يضاء وقال حواه الخصرة نباتها وحكي ابن الاعرابي طلع الشرط نجاء للشرطين بواحد والتنيمة في ذلك اعلی وأشهر لان أحدهما لا يفصل عن الآخر فصار كما بآتين في أنهما يشبتان معا وتكون حالتهما واحدة في كل شيء وأشرط الرسول أعجله واذا أعجل الانسان رسولا الى امر قبل أشرطه وأفرطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كانه من قولك فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

قوله كانه الخ كذا بالاصل
ويظهر أن قبله سقطوا والمعنى
اوضح كتبه صححه

تَسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مُهَوْرُنَسَائِهِمْ * وَمِنْ شَرَطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مُهَوْرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط الآية أي رذال المال وقيل صغاره وشراره وشرط الناس خسارتهم وخسائهم قال الكميت

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم أعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأما قول حسان بن ثابت في ندائي يبيض الوجه كرام * نهبوا بعد هجعة الاشراط فيقال انه أراد به الحرّس وسفلة الناس وأنشد ابن الاعرابي

أَشَارِي طَمْنُ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّئٍ * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهرى أظنه شرطته أي الخيار الآن شمرا كذا رواه وشرط لقب مالك بن بجرة ذهبوا في ذلك الى استزاد له لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكا هذا

لَيْسَ لَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَالَةٍ * حَرُّوا بَنَصْلَ السَّيْفِ عِنْدَ السَّيْلَةِ

وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ * مُدْبِرَةٌ بِشَرَطٍ لَامِقَةٍ لَهْ

والغتم أشرط المال أي أزدله مفاضله وليس هناك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيديويه من قولهم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيديويه وشرط الابل حواشيها وصغارها

واحد هاشرط أيضا وناقة شرط وابل شرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال فان صح هذا فهو جمع شرط التهم ذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سمو اشراط لان شرطه كل شئ خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهزة
المختار كما في القاموس

ويوم شرطه قيس اذ منيت بهم * حنت منا كيل من ايفاعهم نكد

وقال آخر * حتى اتت شرطه للموت حارده * وقال اوس فاشترط فيها اى استخف بها وجعلها اشراطا اى شيئا دونا خاطرها ابو عمرو واشترطت فلانا لعمل كذا اى يسره وجعلته يلميه وقرب منهم كل قرم مشرط * بجمعهم ذى كدنة علط

قوله منهم كذا بالاصل
وشرح القاموس هنا وسيأتى
لهما فى مادة علط قرب منها اه

المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط مثله والشرط بنوع الجبام بالمشرط شرط يشترط ويشترط شرطا اذا برغ والمشرط والمشرطة الآلة التى يشترط بها قال ابن الاعرابى حدثنى بعض اصحابى عن ابن الكلبى عن رجل عن مجاهد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بالكوفة فأتى برجل فامر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله ما هـ ذا الا كشرطه بجمام بشرطه ولكن جهد البلاء فقرم مدقع بعد غنى موسع وفى الحديث نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهى ذبيحة لا تقربى فيها الاوداج ولا تقطع ولا يشترط ذبيحتها اذ من شرط الجبام وكان اهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم والشريطه من الابل المشقوقة الاذن والشريطه شبه خيوط تقطع من الخوص والليف وقيل هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشترط خوصه اى يشترط ثم يفتل والجمع شرائط وشرط وشريط كشعيرة وشعير والشريط العتيدة للنساء تصنع فيها طيما وقيل هى عتيدة الطبيب وقيل العتيدة حكاة ابن الاعرابى وبه فسر قول عمرو بن معدى كبر

فزيئك فى الشريط اذا التقينا * وسابغة وذو النونين زيني

يقول زيني الطيب الذى فى العتيدة او الثياب التى فى العتيدة وزيني انا السباح وعنى بنى النونين السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعقرب

علوت بنى الحيات مفرق راسه * خفر كما خرا النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلى

وما جردت ذا الحيات الا * لا قطع دابر العيش الجباب

كانت امرأته تطرت الى رجل فضر بهما عقيل بالسيف فأثر يدها فقال فيها هذا يقول انما كنت
ضربتك بالسيف لا قتلتك فأخطأتك بالحدك

فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكِنَّ حَظًا * وَوَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

وقال أبو حنيفة الشرط المسيل الصغير يجي من قدر عشرة أذرع مثل شرط المال رذاها وقيل
الشرط ما سال من الأسلاك في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الانثى بغيرها قال

يُلْحَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرُوطٌ * مُحْتَجِزٌ بِخَلْقٍ شَطَطٌ

قال ابن بري الرجز لجساس بن قطيب والرجز مغير وصوابه بكال على ما أنشده ثعلب في أماليه

وَقُلُوصُ مُقَوَّرَةٍ الْإِلْيَاطِ * بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطِ

تَجَوَّزَ أَقْبِيلَ لَهَا يَاعَاطِ * فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَذَى أَرَاطِ

وَهُنَّ أَمْنَالُ السَّرَى الْأَمْرَاطِ * يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَابِّ شَرُوطِ

صَاتِ الْحُدَا شَطَفَ مَخْلَاطِ * مُعْتَجِرٌ بِخَلْقٍ شَطَطِ

عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطِ * لَيْسَتْ لَهُ سَمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَّبِعُنَّ سِدَّوَسْلِسَ الْمَلَاطِ * وَمُسْرَبُ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ * عَلَى مَبَاقِي عَيْبِ سَبَاطِ

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّبَجِ الْقَطْقَاطِ * وَهُوَ مُدَلٌّ حَسَنُ الْإِلْيَاطِ

قوله ومسررب كذا في الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المججمة وحرر كتبه مصححه

الآليات الجلود وملحط طريق وأطاط مصوت وبعاط زجر وأراط موضع والسري جمع

سروة السهم والأمراط الممرطة الرأس ويلحن يفرقن والداب شدة السير والسوق والشطف

خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو أيضا الذي يكرى من منزل الى منزل والملاط المرفق

وعسب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السيرع الليث ناقة شرواط وجل شرواط طويل

وفيه دقة الذكر والانثى فيه سواء ورجل شرواط طويل بنوشربطن (شطط) الشطاط الطول

واعتماد القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاة بينة الشطاطو الشطاط بالكسر وهما

الاعتدال في القامة قال الهذلي * وإذا نأى الخيلة والشطاط * والشطاط البعده شط داره

تسط وتسط شطاط ووطا بعدت وكل بعيد شط ومنه أعوذ بك من الضئنة في السرور كابة الشطة

قوله وبنوشربطن يضبط في
الاصول شريط كأمير
وراجع كتبه مصححه

الشَطَطُ بالكسر بُعْدُ المسافة من شَطَّت الدارُ إذا بُعِدَتْ والشَطَطُ مُجَاوِزَةُ القَدْرِ في بيع أو طَلَب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مُشْتَقٌّ منه قال عنتره

شَطَّتْ مَزارَ العاشقين فَأَصْبَحَتْ * عَسِرًا عَلَى طَلابِها ابْنَةُ حُجْرَم

أى جاوزت مَزارَ العاشقين فَعَدَاهُ جَلًا على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوبًا بساقط الباء تقديره بُعِدَتْ بموضع مَزارِهِم وهو قول عثمان بن جنى إلا أنه جعل الخافض الساقط عن أى شَطَّتْ عن مَزارِ العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه لهما مَهْرٌ مثلها لا وُكُسَ ولا شَطَطَ

أى لا نُقْصَان ولا زِيَادَةٌ وفي التنزيل العزيز وأنه كان يقول سَفِهُمُ على الله شَطَطًا قال الراجز * يَحْمُونَ أَلْفًا نِيسَامُوا شَطَطًا * وشَطٌّ في سِلْعَتِهِ وَأَشْطُ جَاوِزُ القَدْرِ وَتَبَاعَدُ عَنِ الحَقِّ وشَطٌّ عليه

في حُكْمِهِ يَشْطُ شَطَطًا وَأَشْطَ جَارٍ في قِصَّتِهِ وفي التَّنْزِيلِ وَلَا تُشْطِطْ وَقرئ وَلَا تُشْطِطْ وَلَا تُشْطِطْ ويجوز في العربية وَلَا تُشْطِطْ ومعناها كلها لَا تَبْعُدُ عَنِ الحَقِّ وَأَنْشَدَ

تَشْطُّ غَدًا دَارُ جِرَانِنَا * وَلَدَارُ بَعْدَ غَدًا بَعْدُ

أبو عبيد شَطَطْتُ أَشْطُ بضم الشين وَأَشْطَطْتُ جَرْتُ قال ابن بري أَشْطُ بمعنى أَبْعَدُ وشَطٌّ بمعنى بَعْدُ وشاهد أَشْطُ بمعنى أَبْعَدُ قول الأحموس

أَلَا يَا قَوْحِي قَدْ أَشْطَتْ عَوَازِلِي * وَيَرْنَعْنِي أَنَا أَوْدَى بِحَقِّي بِاطِلِي

وفي حديث عَيم الدَّارِي أَن رجلاً كَلِمَةً في كَثَرَةِ العِبَادَةِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُنَاضِعٌ بِمَا وَانْتَ مُؤْمِنٌ قَوِي أَنْكَ لَشَاطِي حَتَّى أَجِلَ قَوْتُكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْتَ قَالَ أبو عبيد هومن

الشَطَطُ وهو الجَوْرُ في الحُكْمِ يقول إذا كَلَفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ وَأَنْتَ قَوِي وَأَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْرُكَ مِنْكَ عَلَى قَالَ الأزْهَرِي جَعَلَ قَوْلُهُ شَاطِي بمعنى ظَالِمِي وهو مُتَعَدٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ شَطَّنِي فَلَانَ

فَهُوَ يَشْطُنِي شَطًّا وَشَطُوطًا إِذْ شَقَّ عَلَيْكَ قَالَ الأزْهَرِي أَرَادَ تَعْيِيهِ بِقَوْلِهِ شَاطِي هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْ جَاءَ عَلَى فِي الحُكْمِ وَقِيلَ قَوْلُهُ لَشَاطِي أَيْ لظَالِمِي لِي مِنَ الشَطَطِ وَهُوَ الجَوْرُ وَالظَلَمُ

وَالْبُعْدُ عَنِ الحَقِّ وَقِيلَ هومن قَوْلُهُمْ شَطَّنِي فَلَانَ يَشْطُنِي شَطًّا إِذْ شَقَّ عَلَيْكَ وَظَلَمْتَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَقُولُ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا جَوْرًا وَشَطَطًا وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ

الْمَعْنَى لَقَدْ قُلْنَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا وَالشَطَطُ مُجَاوِزَةُ القَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ عَنَّا الشَطَطًا وَلَا وَكُسًا وَأَشْطَ الرَّجُلُ فِيمَا يَطْلُبُ أَوْ فِيمَا يَحْكُمُ إِذَا لَمْ يَقْتَصِدْ وَأَشْطَى فِي طَلَبِهِ أَمْعَنَ وَيُقَالُ أَشْطَ القَوْمُ فِي طَلَبِنَا أَشْطًا إِذَا طَلَبُوهُمْ رُكْبَانًا وَمِشَاةً وَأَشْطَى فِي المَقَارِزَةِ ذَهَبَ وَالشَّطُّ شَاطِي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ
زاد في القاموس رابعة
تشاطط مضارع شاطط كنبه
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتَصَوَّحَ الوَّصِي من شُطَّانِهِ * بَقْلٌ بظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مَتَانِهِ

ويروى من شُطَّانِهِ جَع شاطِيٌّ وقال أبو حنيفة شَطُّ الوَادِي سَنَدُهُ الَّذِي يَلِي بَطْنَهُ وَالشُّطُّ جَانِبُ السَّنَامِ وَقِيلَ شَقَّةٌ وَقِيلَ نَصْفُهُ وَلِكُلِّ سَنَامٍ شُطَّانٌ وَالْجَمْعُ شُطُوطٌ وَنَاقَةُ شُطُوطٌ وَشُطُوطِي عَظِيمَةٌ

جَنبِي السَّنَامِ قال الأصمعي هِيَ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ قال الرازي يَصِفُ ابِلًا وَرَاعِيَهَا

قَدْ طَلَحَتْهُ جِلَّةُ شُطَائِطٍ * فَهُوَ لَهْنٌ جَابِلٌ وَفَارِطٌ

وَالشُّطُّ جَانِبُ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالسَّنَامُ وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ شَطٌّ قال أبو النجم

عَلَّقَتْ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرُّطِّ * ذَاتَ جَهَا زَمْغَطٍ مَلَطَ

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنْعَطِ * شَطَّارِمَيْتَ فَوْقَهُ بَشَطَ

* لَمْ يَنْزُقِ الرِّفْعَ وَلَمْ يَنْحَطِ *

وَالشُّطَّانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

وَبَاقِي رُسُومٍ مَا تَرَالُ كَانَهَا * بِأَصْعَدَةِ الشُّطَّانِ رِيْطٌ مُضْلَعٌ

وَعَدِيرُ الْأَشْطَا مَوْضِعٌ بَلَّتَقِي الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عَسْنَانَ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ صَانَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ بَعْدِيرُ الْأَشْطَا وَالشُّطَّ شَاطِرٌ طَائِرٌ

(شَقِط) الشَّقِيطُ الْجَرَارُ مِنَ الْخَرْفِ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الشَّقِيطُ الْفَخَّارُ عَامَّةٌ وَفِي

حَدِيثٍ ضَمُّهُمْ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيْرَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ

بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (شَلَط) الشَّلَطُ السَّكِينُ بَلْعَةً أَهْلُ الْخَوَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُهُ

وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شَمَط) شَمَطَ الشَّيْءُ شَمَطَهُ شَمَطًا وَاشْمَطَهُ خَطَطَهُ الْأَخِيرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَشْمَطَ عَمَلٌ بِصَدَقَةٍ أَوْ أَخْلَطَهُ وَشَيْءٌ شَمِيطٌ مَشْمُوطٌ وَكُلُّ لَوْنٍ اخْتَلَطَ فَهُمَا شَمِيطٌ

وَشَمِطٌ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ خَلَطُوا إِذَا كَانَ نِصْفُ وَادٍ الرَّجُلُ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ نَافَهُمْ شَمِيطٌ وَيُقَالُ أَشْمَطُ

كَذَا لَعْدُو أَوْ أَخْلَطَ وَكُلُّ خَالِطَيْنِ خَلَطَتَا فَقَدْ شَمَطَتَا وَهُمَا شَمِيطٌ وَالشَّمِيطُ الصَّبْحُ لِاخْتِلَاطِ

لَوْنَيْهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ وَقِيلَ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِ النَّهَارِ

بِسَوَادِ اللَّيْلِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيْلُ الْبَاحِ الشَّمِيطُ * خُدُودٌ كَأَسْلَتِ الْأَنْصُلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الشَّمِيطِ الصَّبْحُ قَوْلُ الْبَعِيثِ

قوله والشطان كذا ضبط في

الأصل وقال في شرح

القاموس هو كومان وليا قوت

في مجله الشطان بضم أوله

وسكون الطاء ثم ألف

مهموزة ونون واد من أودية

المدينة قال كثير

مغاني ديار لا تزال كأنها

بأفنية الشطان ريط مضلع

اه كتبه محمده

قوله تبكي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الاساس يلى أى بالتضعيف
كما يفيد الوزن كتبه مصححه

وَأَعْمَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعَلْهَا * شَمْطُ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشْمُطُوا اى خذوا مِرَّةً فى قرآن ومِرَّةً فى حديث ومِرَّةً فى غريب ومِرَّةً فى شعر ومِرَّةً فى لغة أى خُوضُوا والشَّمْطُ فى الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض شَمْطُ شَمْطًا واشْمَطَ واشْمَطَ وهو أَشْمَطُ والجمع شَمْطٌ وشَمْطَانٌ والشَّمْطُ فى الرجل شَيْبُ اللَّحْيَةِ ويقال للرجل أَشْيَبُ والشَّمْطُ بياض شعر الرأس يُخَالِطُ سَوَادَهُ وقد شَمَطَ بالكسر بِشَمْطٍ شَمْطًا وفى حديث أنس لو شئتُ أَنْ أَعْدَّ شَمْطَاتٍ كُنْتُ فى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَعَلْتُ الشَّمْطُ الشَّيْبُ والشَّمْطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فى شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قَلْبَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَامْرَأَةٌ شَمْطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَمْطَاءٌ أَعْلَى بَرْهَامٍ طَرَحُ * قَدْ طَالَ مَاتَرُ حَمَاهَا الْمَتْرَحُ

شَمْطَاءٌ أى بَيَاضُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَرْهَامٍ طَرَحُ أى قَدْ شَمَتِ فَسَقَطَ وَبَرْهَامُ وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَاتَرُ حَمَاهَا الْمَتْرَحُ أى نَعَصَهَا الْمَرْعىَ وَفَرَسَ شَمْطُ الذَّنْبِ فِيهِ لَوْنَانِ وَذَنْبُ شَمْطٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فى ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَنَّهُ لَشَمْطُ الذَّنْبَانِ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا

شَمْطُ الذَّنْبَانِ جُوقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ * بَنْقَبُهُ دِيَّاحٌ وَرِيطٌ مُقَطَّعٌ

الشَّمْطُ الْخَلْطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فى ذَنْبِهَا بَيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّمْطَانُ الرُّطْبُ الْمُنْتَصِفُ وَالشَّمْطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يَرْطُبُ جَانِبَ مِنْهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا وَقَدْ رُتِجَتْ شَاةٌ بِشَمْطِهَا وَأَشْمَاطُهَا أى بَنَائِلُهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ خَالُوهِ قَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَمْطِهَا إِلَّا الْعُكْلَى فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَالشَّمْطَاطُ وَالشَّمْطُوطُ الْفَرَقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالشَّمَاطِيطُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ يُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ شَمَاطِيطًا أى مَتَفَرِّقَةً أُرْسِلَ الْوَذَّابُ الْقَوْمُ شَمَاطِيطٌ وَشَمَايِلٌ إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّمَايِلُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعْبِ الْأَغْصَانِ فى رُؤُسِهَا مِثْلُ شِمَارِخِ الْعَدَقِ الْوَاحِدِ شَمْطِيطٌ وَفى حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ * صَرِيحُ لُؤْيٍ لَا شَمَاطِيطَ جَرَهُمْ * الشَّمَاطِيطُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَشَمَاطِيطُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ فى فَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ شَمْطُوطٌ وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا أى فَرَقًا وَقَطَعُوا وَاحِدَهَا شَمْطَاطٌ وَشَمْطُوطٌ وَثُوبٌ شَمْطَاطٌ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قَطِيبٍ

مُحْتَجِزٌ بِخَلْقِ شَمَطٍ * عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطُ

وقد تقدمت أرجوزته بكلماتها في ترجمة شرط أي بخلق قد نسحق وتقطع وصار الثوب شمطاً إذا نسحق قال سيبويه لا واحد للشمط ولم يرد ذلك إذا نسب إليه قال شمطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع الرّد النسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شمطيطي القراء الشمطيط والعبايدو الشعارير والأيابيل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شمطيط خلق والشمطوط الأحمق قال الرازي

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمُوطٌ * لَا وَرَعَ جِسٌّ وَلَا مَاقُوطُ

وَشَمَطِيطُ اسْمِ رَجُلٍ أَتَشْدَابِنْ جَنِي

أَنَا شَمَطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ * مَتَى أَنْبَأَهُ لِلْغَدَاءِ أَنْتَبَهُ

ثُمَّ أَنْزَلَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيَدُ وَلَسْتُ بِهِ

والهاء في احتبه زائدة للوقوف وانما زادها للوصل لا فائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعاً لأنه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لأن هذا الشاعر انما أراد أن يتحكى حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قدم مضى

(شَمَطُ) الشَمَطُ وَالشَّمَطُ وَالشَّحُوطُ الْمُفْرَطُ طَوْلًا وَكَرَاهًا جَوْهَرِيٌّ فِي شَمَطٍ وَقَالَ ابْنُ مِيهٍ زَائِدَةٌ (شَمَطٌ) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَاشْمَعَلُوا

إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا وَاشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ وَاشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ الْأَزْهَرِيٌّ قَالَ مَدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ يُقَالُ فَرَّقُوا الضُّوْكَمَ بَعْثًا نَائِضًا بِمَوْنِهَا أَيْ يَشْمَعُطُونَ فَسئل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي تفرقوا في طلبه وأضب القوم في بغيته أي في ضالتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اسم عبد الرجل واشمعد إذا امتلا غصبا وكذلك اسمعط وشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اتهم (شَطُ) الشَطُ

الْمَشْنَطُ السَّوَاءُ وَقِيلَ شَوَاءٌ مَشْنَطٌ لَمْ يَبْلُغْ فِي شَيْءٍ وَالشَّنَطُ الْحِمَانُ الْمُتَضَخَّةُ (شَخَطٌ) الشَّخُوطُ

الطَوِيلُ مِثْلُ بِهِ سَيْبُويَه وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي (شَوَطٌ) الشَّوْطُ الشَّيْءُ الْغَلِيظُ فِي شَيْطِهِ وَالشَّوْطُ الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى غَايَةِ الْجَمْعِ أَشْوَاطٌ قَالَ * وَبَارِحٌ مُعْتَكِرُ الْأَشْوَاطِ * بِعَنِ الرِّيحِ الْأَصْعَمِيِّ شَاطِئُ شَوَاطِئُ شَوَاطِئُ أَشْوَاطُ إِلَى غَايَةِ وَقَدْ عَدَّ أَشْوَاطًا أَيْ طَلْعًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَوَاطِئُ الرَّجُلِ

اللعن أو الشعر أو الصوف إذا حرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى
قد تخضب العير في مكنون فأنله * وقد يشيط على أرمحين البطل

والاشاطة الاهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قال برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبته وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه ونشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاحراق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرضته للقتل ابن الانباري شاط فلان بدم فلان معناه عرضته
للهلكة ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
دمه ونشيط الدم إذا علا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفل دم
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أتالو نشاط دماؤنا * تزيطن حتى مايس دم دما

ويروى نشاط بالسين والسوطة الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المرائي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل واثارتها الغبار بسايبكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله قال
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكته وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذبحه بعود والجدل العود واششاط
عليه الثوب والمستشيط السمين من الابل والمشيط من الابل السريرة السمين وكذلك البعير
الاصمعي المشايط من الابل اللواتي يسر عن السمين يقال نافقة مشيطا وقال أبو عمرو هي الابل
التي تجعل للحر من قولهم شاط دمه غيره وناقمة مشيطا إذا طار فيها السمين وقال العجاج

* بولق طعن كالحريق الشاطي * قال الشاطي المحترق أراد طعنا كأنه لهب النار من شدته
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشايط كما يقال للهائر هار قال الله عز وجل هار فانهار به ويقال
شاط السمين يشيط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
ويقال تشيط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرَىءُ فَيَقَالَ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ فَيُسَاطَ لِحْمُهُ
كَاتِّسَاطِ الْجَزُورِ قَالَ الْكَمِيتُ

نُظِمَ الْجِيَالُ لِلْهِيدَمَنِ الْكُوْ * مِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْ يُشَبِّطُ الْجَزُورَا

قال وهذا من أسطت الجزور اذا قطعتم اوقسمت لحمها وأساطها فلان وذلك أنهم اذا اقتسموها
وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من ينقق هذا السهم وأنشديت الكميت فاذا لم يبق
منها نصيب قالوا ساطت الجزور أي تنققت واستشاط الرجل من الامر اذا خفله وغضب
فلان واستشاط أي احتدم كانه التهاب في عصبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيطا وهي
التي يسرع فيها السمين واستشاط البعير أي سمن واستشاط فلان أي احتد وخف وتحرق ويقال
استشاط أي احتد وأشرف على الهلاك من قولك شاط فلان أي هلك وفي الحديث اذا استشاط
السلطان تساط الشيطان يعني اذا استشاط السلطان أي تحرق من شدة الغضب وطلب
وصار كانه نار تساط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استعمل من شاط
يشيط اذا كاد يحترق واستشاط فلان اذا استعمل قال

أساط دماء المستشيطين كهم * وغل رؤس القوم فيهم وسلسلوا

وروي ابن شميل باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ما روى ضاحكاً مستشيطاً قال معناه ضاحكاً
ضحكاً شديداً كالمهل في ضحكته واستشاط الحام اذا طار وهو يشيط والشيطان فعلان من شاط
يشيط وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وقوته وشيطانه وشجونه قيل الصواب وأسطوانه أي
جباله التي يصيدها والشيطان اذا ستمى به لم ينصرف وعلى ذلك قول طفيل الغنوي

وقدمت الخدواء متاع عليهم * وشيطان اذ يدعوهم وينوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكم بن جلهمة والخدواء فرسه والشيط فرس أنيف بن جبلة
الضبي والشيطان قاعان بالسمان فيهما مسا كان الماء السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ الازهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسین قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجهما الجوهرى الصراط والسرط والزراط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرورين مهري * وأجلهم على وضح الصراط

﴿صعط﴾ قال اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده أرى هذا انما هو على

قوله واستشاط فلان اذا
الخ عبارة الاساس وشرح
القاموس واستشاط في
الحرب اذا الخ كتبه صحيحه

اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى
قد شضب العير في مكنون فأنله * وقد يشيط على أرماحنا البطل

والاشاطة الاهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبته وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه وتشيط به دمه وأشاط فلان فلان إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاحراق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرضته للقتل ابن الأنباري شاط فلان بدم فلان معناه عرضته
للهلكة ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فإذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
دمه وتشيط الدم إذا علا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفلت دم
لقاتل على دم المقتول قال المثلث

أحارث أنا لو شاط دماؤنا * ترين حتى مايس دم دما

ويروى شاط بالسين والسوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى يحل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المراخي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل وناثرتها الغبار بسنايبكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور بجذل فأكله قال
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذهب بعودوا الجذل العودوا شاط
عليه التيب والمستشيط السمين من الابل والمشيط من الابل السريع السمين وكذلك البعير
الاصمعي المشايط من الابل اللواتي يسرن عن السمين يقال نافقة مشيط وقال أبو عمرو هي الابل
التي تجعل للخر من قولهم شاط دمه غيره وناقمة مشيط إذا طار فيها السمين وقال الزجاج

* بولق طعن كالحريق الشاطي * قال الشاطي المحترق أراد طعنا كأنه لهب النار من شدته

قال أبو منصور أراد بالشاطي الشايط كما يقال لها نهار قال الله عز وجل هارفا نهار به ويقال
شاط السمين يشيط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
ويقال تشيط فلان من الهبة أي نخل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أَخَوْقَ مَا خَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخِذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرَىٰ فِي قَالٍ عَاصٍ وَبِئْسَ بَعَاصٍ فَيُسَاطُ لِحْهُ
كَتَشَاطُ الْجَزُورِ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

نَطْمُ الْجِيَالِ اللَّهْيَدَمِ الْكُوْ * مِ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيْطُ الْجَزُورِ

قَالَ وَهَذَا مِنْ أَشْطُ الْجَزُورِ إِذَا قَطَعْتُمْ وَأَوْقَسْتُمْ لِحْهَا وَأَسَاطُهَا فَلَنْ ذَلِكَ أَنْهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهَا
وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيَقَالُ مَنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَ أَيْ مَنْ يُنْقِطُ هَذَا السَّهْمُ وَأَنْشِدِيَّتِ السَّكْمِيَّتُ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ
مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا سَاطُ الْجَزُورِ أَيْ تَنَقَّقْتُ وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَلَ وَغَضِبَ
فَلَنْ وَاسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ كَأَنَّهُ تَبَّ فِي غَضَبِهِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ مُشِيْطٍ وَهِيَ
الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّيْمَنُ وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيْ سَمِنَ وَاسْتَشَاطَ فَلَنْ أَيْ احْتَدَمَ وَخَفَّ وَتَحَرَّقَ وَيُقَالُ
اسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَالِ مَنْ قَوْلُكَ شَاطُ فَلَنْ أَيْ هَلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَشَاطَ
السُّلْطَانُ تَسَاطَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ
وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَاطُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَعْرَاهُ بِالْإِقَاعِ عَنْ غَضَبٍ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ شَاطُ
يُشِيْطُ إِذَا كَادَ يَحْتَرِقُ وَاسْتَشَاطَ فَلَنْ إِذَا اسْتَفْتَلَّ قَالَ

أَسَاطُ دِمَاءِ الْمُسْتَشِيْطِينَ كَلِّهِمْ * وَغُلَّ رُؤُسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلَّسُوا

قوله واستشاط فلان إذا
الخ عبارة الأساس وشرح
القاموس واستشاط في
الحرب إذا الخ كتبه صحيحه

وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَوَى ضَا حَكَا مُسْتَشِيْطًا قَالَ مَعْنَاهُ ضَا حَكَا
ضَحِكًا شَدِيدًا كَأَنَّهَا لَكَ فِي ضَحِكِهِ وَاسْتَشَاطَ الْحَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ مُشِيْطٌ وَالشَّيْطَانُ فَعْلَانُ مَنْ شَاطُ
يُشِيْطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَقُتُونَهُ وَشِيْطَاهُ وَنُجُوْتَهُ قِيلَ الصَّوَابُ وَأَسْطَانُهُ أَيْ
حِبَالُهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمِيَ بِهِ لَمْ يَنْصُرْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُقَيْلِ الْغَنَوِيِّ

وَقَدِمَتِ الْخَدَوَاءُ مَتَاعَهُمْ * وَشَيْطَانُ أَذِيدَ عَوْهُمْ وَيَنْقُبُ

فَلَمْ يَصْرِفْ شَيْطَانٌ وَهُوَ شَيْطَانُ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ جُلْهُمَةَ وَالْخَدَوَاءُ فَرَسُهُ وَالشَّيْطُ فَرَسُ ابْنِ قَيْسِ بْنِ جَبَلَةَ
الضَّبِّيِّ وَالشَّيْطَانُ قَاعَانِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا مَسَا كَانَتْ لِمَاءِ السَّمَاءِ

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ (الزهري قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر

وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرطان والزرطان الطريق قال الشاعر

أَكْرَعُ عَلَى الْحُرُورِ بَيْنَ مَهْرِي * وَأَجْلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصَّرَاطِ

(صعظ) قال اللحياني الصَّعُوطُ وَالسَّعُوطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ أَرَى هَذَا انْمَا هُوَ عَلَى

المُضَارَعَةُ التي حكاها سيبويه في هذا وأشباهه

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿ضَاطُ﴾ ضَاطُ حَرْكٌ مُنْكَبِيَةٌ وَجَسَدُهُ فِي مَشْيِهِ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ ﴿ضَبَطُ﴾ الضَّبَطُ لُزُومُ الشَّيْءِ وَجَبَسُهُ ضَبَطَ عَلَيْهِ وَضَبَطَهُ يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبَطُ لُزُومٌ شَيْءٌ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبَطُ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيْ حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبْنَطِي قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجَسَمِ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَاسْدَأْضَبُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبِنَةُ رُوحُ بْنُ زَيْنَاعٍ فِي نَوْحِهَا

اسْدَأْضَبُ يَمْشِي * بَيْنَ قَصَبٍ وَغَيْلٍ

وَالْأَنثَى ضَبْطَاهُ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالَ الْجَمِيعُ الْأَسَدِيُّ

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدِي فُجْرِيَّة * ضَبْطَاهُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وَشَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبْطَاءُ تَرْفَأُ وَخَفَةُ وَابِسٌ لَهُ فَعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ بِصَفِّ نَاقَةٍ

عُذْافِرَةٌ ضَبْطَاهُ تَحْدِي كَانَهَا * فَنَيْقُ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا

وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرُ سِرٍّ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَبِطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ وَضَبَطَهُ وَجَعَّ أَخَذَهُ وَتَضَبَّطَ الرَّجُلُ أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَارَمَلُوا فَرُوا بِحِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرَوْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَّطُوهُمْ فَاصَابُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَّطَ الضَّانُ أَيْ أَسْرَعَ فِي الْمَرْعَى وَقَوَى وَتَضَبَّطَ الضَّانُ نَالَتْ شَيْئًا مِنَ السَّكَلَاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ سَبِعَتْ الْأَبْلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يَقَالُ لَهَا الْأَبْلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا كَثُرَ كَلَامُنَا مِنَ الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى الْطُفُّ أَحْمًا كَأَوْحَسِّنَ ارَاغَةً وَأَزْهَدُ زَهْدًا مِنْهَا فَإِذَا سَبِعَتْ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لِكَثْرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطَتْ قَوِيَّتٌ وَسَمِنَتْ وَضَبَطَتِ الْأَرْضُ مُطَرَّتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبْنَطِيُّ الْقَوِيُّ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْخَاقِ بِسَفَرٍ رَجُلٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلُهُ إِذَا تَجَزَّعَ وَلَا يَبِيحُ مَا وَلِيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلُغَبَةٌ لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةُ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبَطُ اسْمُ رَجُلٍ ﴿ضَبِغُ﴾ الضَّبِغُ وَالضَّبِغِيُّ وَالضَّبِغِيُّ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَغُ بِهِ الصَّبِيُّ ﴿ضَبِغُ﴾ الضَّبِغِيُّ الْأَحْمَقُ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْ شَيْءٌ يُفْرَغُ

قوله يضبط شكل في الاصل
في غير موضع بضم الباء وهو
مقتضى اطلاق المجد وضبط
هامش نسخة من النهاية يوثق
بها الكن الذي في المصباح
والختمارة من باب ضرب
كتبه مصححه

بجہ الصبیان وانشد ابن درید

وَزَوْجَهَا زَوْزَلُ زَوْزَلِي * يَفْرَعُ أَنْفُرَعُ بِالضَّبْغَطِي

أَشْبَهْتُ هُوَ بِالْحَبْرَةِ * إِذَا حَطَّاتِ رَأْسَهُ تَشْكِي

وان قرعت أُنْفَهَ تَبْكِي * شُرْكِيَعِ وَلَدَنَهْ اَنِي

والالف في ضَبْغَى لِلْإِخْلَاقِ وَهَذَا الرِّجْأُ وَرَدَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَنُسِبَهُ لِنُظُورِ الْأَسَدِيِّ

وَبَعْلُهَا زَيْنَبُ زَوْجَتِي * يَخْشَى أَنْ خُوفَ بِالضَّبْغِطِ

وقال ابن برزخ ما أعطيتني الا الضبغطي من رسالة أي الباطل وبقا اسكت لا يا كاك الضبغطي

قال ابن دريد هو الضَّبْعُطى والضَّبْعُطى بالغين والعين وقال أبو عمرو والضَّبْعُطى ليس شيء يُعرف

ولكنها كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضبع طى فراغة الزرع (ضمرط) الضراط صوت الفئ

معروف ضَرَطٌ يَضْرُطُ ضَرْطًا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَرَبَ وَضَرْبًا وَفِي الْمَثَلِ أَوْدَى الْعَبْرُ الْأَضْرَطُّ

أَيُّ لَمْ يَبْقَ مِنْ جَلَدِهِ وَقُوَّةُ الْإِهْذَاءِ وَاضْرَطَّ عَلَيْهِ وَضَرَّطَهُ بِمَعْنَى وَكَانَ يُقَالُ لَعَمْرُؤٍ هَذَا مَضْطَرٌّ

النجارة لشدة وصرامته وفي الحديث اذا نادى المُنَادِي بالصلاة أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ وَفِي

رواية وله ضربا طرية قال ضربا طرية بط كنهاق ونهيق ورجل ضربا طرية وطرية وطرية به سيبويه

وفسره السيرافي وأضرط به عمل له بغيره شبه الضرط وفي المثل الاخذ سيريطي والقضاء سيريطي

وَبَعْضٌ يَقُولُونَ الْاِخْتِصَارُ بِطِيقَةِ الْقَضَاءِ ضَرْبٌ مِمَّا يَأْخُذُ الْاِنْسَانَ بِاِخْتِصَارِ الدِّينِ فَيَسْتَرْطُهُ فَاِذَا طَأَبَهُ

غَرِمَهُ وَتَقَا ضَاهِ بَدِينَهُ أَضْرَطُّ بِهِ وَقَدْ قَالَوا اأَكْلُ سَرَطَانُ وَالْقَضَاءُ ضَرَطَانُ وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ نُحِبُّ

أَنْ تَأْخُذُوا تَكَرُّهً أَنْ تَرُدُّوهُنَّ أَمْثَالَ الْعَرَبِ كَانَتْ مِنْهُ كَضَرْطَةِ الْأَصَمِّ إِذَا فَعَلَ فَعَلَهُ لَمْ يَكُنْ فَعَلَ قَبْلُهَا

ولا بعد هاهنا يضرب له قال أبو زيد وفي حديث علي رضي الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرب

به أى استخف به وسخر منه وفى حديثه أيضا كرم الله وجهه أنه سئل عن شئ فاضطر بالسائل أى

استخف به وأنكر قوله وهو من قواهم تكلم فلان فأضرب به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج

من بينهما صوابا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء وضم ما يربط الاستماع بها كان

الواحد ضمير اَوْ ضمير واطرِ بِضمير بِمشتق من الضَرْطِ قال القَاضِي بنُ مُسْلِم البَكَّافِي

وَيْتِ امِّهٖ فَاسَاغَ نَهْسًا * ضَمَارِيطُ اسْتَهْفَى غَبْرَارِ

قال ابن سیدہ وقد یکون رباعیا وسنذکرہ وتکلم فلان فأضربہ فلان ای أنکر قوله یقال

أَضْرَطَ فُلَانٌ إِذَا اسْتَحْفَ بِهِ وَسَحَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ ضَرْبَةُ أَيِّ هَزِيٍّ بِهِ وَحِكِي لَهُ بِهِ فَعِلَ الضَّرِيطُ

قوله ضرط الخ هو كذلك في

القاموس وعبرة المصباح

ضرط يضطرب من باب تعب

ضرطامتل كمف وحذفهو

باب ضرب لغة والايه

الضراط اه كيه مصممه

قوله يضرب له عبارة شرح

القاموس عن الصاغاني

وهو مثل في النذرة كتبه

4782

والضَرْطُ خَفَةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطَ خَفِيفَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رَقَّةُ الْحَاجِبِ وَامْرَأَةٌ ضَرْطَاءُ خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ طَرِيطِ رَجُلٍ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجَسَتْ ضَرْبَتُهُ ضَحْمَةً (ضَرَعَطُ) الْمُضَرَّعُ الْعَظِيمُ الْجَسَمِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ الَّذِي لَا عَظْمَ عِنْدَهُ وَاضْرَعَطَّ الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بَطُونُهُمْ كَانَتْهَا الْحَبَابُ * إِذَا اضْرَعَطَّتْ فَوْقَهَا الرِّقَابُ

وَاضْرَعَطَّ وَاسْمًا لِاضْرَعَطَّ طَا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْنِ مَجْمُوعَةً وَضَرَعَطَّ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذُو ضَرَعَدٍ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدَ فَمَتَانِدًا * يَغْنِيهِمْ فِيهِمُ النَّقِيُّ الضَّغْدَاعِ

(ضَرْفُطُ) ضَرْفُطُهُ فِي الْحَبْلِ شَدُّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مُضَرَّفُطًا بِالْحَبَالِ أَيْ مُوثِقًا (ضَطُّطُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضَّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ مُتَكْرِرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدْدَةٍ (ضَغْطُ) الضَّغْطُ وَالضُّغْطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغْطَهُ بِضَغْطِهِ ضَغْطًا رَجَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقَبْرِ فِي الْحَدِيثِ لَتَضَغُطَّنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ يُقَالُ ضَغْطَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَضَبِقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْتُ نَاضِغَةً أَيْ عَصْرًا وَقَهَرًا وَأَخَذْتُ فَلَانًا ضَغْطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَبِقْتَ عَلَيْهِ لَتَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرِئٍ فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهَرٍ وَالضُّغْطَةُ الضَّبَقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضَّغَاظُ الْمُزَاجِمَةُ وَالضَّاعِظُ التَّرَاخُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاعَظَ النَّاسُ فِي الرِّجَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَرْفَعْ عَنْهَا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضَّاعِظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لَهُ لَا يَتَخَوَّنُ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ أَرْسَلَهُ ضَاعِظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مُعَاذِلَهُ وَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْبَيْنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَجْمَعُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاعِظٌ أَيْ أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْلَعُ عَلَى سِرِّ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاعِظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقْلَدُهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْذَائِرِ ضَمًّا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيْ قَهَرًا وَاضْطَرَّ أَرَادَ ضَغْطَ عَلَيْهِ وَاضْطَغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ الْعِيَانِي كَذَا حَكَاهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بِالْأُظْهَارِ وَالْقِيَاسُ اضْطَغَطَ وَالضَّاعِظُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِقَهُ وَالضَّاعِظُ

في البعير انفق من الابط وكثرة من اللحم وهو انصب أيضا والضاعط في الابل أن يكون في البعير تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حنبل بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعده ليقاد منه وقال له ضبرا حنبل فأجاب * أصبر من ذي ضاعط عركك * قال الضاعط الذي أصل كركرته يضط موضع ابطه ويؤثر فيه ويسحبه والمضاعط مواضع ذات أمثلة منخفضة واحدة مضط والضغيط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتندفن احدهما فتمت ماؤها فيسبيل في ماء العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقلك الضغيط والمسيط وأنشد

يشر بن ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

أراد ماء المنهل الاجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا يثبت مع القوم وجعه ضغطى لانه كانه داء وضغط موضع وروى عن شريح أنه كان لا يجيز الضغطة يفسر تفسيرين أحدهما الاكراه والاخر أن يماطل بانه بأداء الثمن ليحط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاهدة يقول لا أعطيك أو تدع مالك على شيأ وقال ابن الاثير في حديث شريح هو أن يعطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا وتأخذ الباقي مجعلا فيرضى بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا أو ربعا أو خسا ليس بينه وبين الله ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة فتأخذه بجميع المال (ضفط) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من القتل فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسئل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا قال ايو من صور أو قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف التي توجب موج البحر قال وأما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوثر فقال أنا أو ترحين ينام الضفطى أراد بالضفطى جمع ضفيط وهو الضعيف العقل والرأي وعوث بن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال اني في ضفطة وهي احدى ضفطاتي أي عقلاتي وقد ضفطت بالضم يصفط ضفاطة وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سركم أن تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضفيطا ورجل ضفط وضفاط الاخيرة عن ثعلب ثقل لا يتبع مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال

قوله لسم كذا بالاصل على هذه الصورة وحاده شارح القاموس وفي شرح الامثال للهيدي ابن اشيم كتبه

مصححه

أَيْنَ ضَفَاطَتِكُمْ فَسَرُوا أَنَّهُ أَرَادَ الدَّفَّ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْنَ ضَفَاطَتُكَ يُعْنَى الدَّفَّ وَقِيلَ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ
 قِيلَ لِمَا بَابُ الدَّفِّ سَمِيَ ضَفَاطَةً لِأَنَّهُ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الضَّفَاطُ الْأَحَقُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّفَاطُ الَّذِي قَدْ ضَعَطَ بِسَلْمِهِ وَرَمَى بِهِ وَرَجُلٌ ضَفَاطٌ وَضَفِيطٌ وَضَفِيطٌ
 سَمِينٌ رَخْوٌ وَضَخْمُ الْبَطْنِ وَقَدْ ضَعَفَ فُطُ ضَفَاطَةً شَمْرُ رَجُلٍ ضَفِيطٌ أَيْ أَحَقُّ كَثِيرًا لَا كُلَّ وَقَالَ
 الضَّفِيطُ التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّفَاطُ الْجَائِبُ مِنَ الْأَصْلِ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى الْإِبِلُ مِنْ مَوْضِعٍ
 إِلَى مَوْضِعٍ وَالضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطَةُ الْعَبْرَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَقِيلَ الضَّفَاطُونَ التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ
 أَنَسْدَسِيْبُو يَهْلَاخْضِرُ بْنُ هَبِيرَةَ

فَمَا كُنْتَ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِيًا * أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَيْمِلٍ

وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَقِيلَ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنَازِلٍ إِلَى مَنَازِلٍ حَكَاهُ نَعْلَبُ
 وَانْسَدَّ * لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ * وَالضَّفَاطَةُ مِنَ النَّاسِ الْجَمَّالُونَ وَالْمُكَارُونَ وَقِيلَ
 الضَّفَاطُ الْجَمَالُ وَالضَّفَاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ شَبِيهَةٌ بِالْجَالَةِ وَهِيَ الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ وَالضَّفَاطُ الْمُخْتَلَفُ عَلَى
 الْحُرْمِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَيُقَالُ لِلْحُمْرِ الضَّفَاطَةُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَقَدِمَ ضَفَاطَةً مِنْ
 الدَّرَمِ الضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يَجِبُ الْمِيرَةُ وَالْمَتَاعُ إِلَى الْمَدِينِ وَالْمُكَارَى الَّذِي يُكْرَى الْأَجَالَ
 وَكَانُوا يَوْمَهُمْ يَذْهَبُونَ مِنَ الْأَبْطَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَغَيْرِهِ مَا وَمِنْهُ أَنَّ ضَفَاطِينَ
 قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ رَحِلَ فُلَانٍ عَلَى ضَفَاطَةٍ وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَائِلَةُ وَضَفَاطَةُ الرَّجُلِ
 أَسْوَى وَمَا أَعْظَمَ ضَفُوطَهُمْ أَيْ خُرَافَتَهُمْ وَالضَّفَاطُ الْمُخْدُتُ يُقَالُ ضَفَاطٌ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ كَأَنَّهُ نَزَلَ

قوله فقدم ضافطة كذا ضبط
 في النهاية في مادة درمك غير
 أنه أثبت الفعل وشدد في
 أصله أقال قدم ونصب ضافضة
 كتبه مصححه

عَنْ رَا حَلْمَتِهِ وَظَنَّ بِهِ ذَلِكَ (ضَفَرْتُ) الضَّفَرُ الرِّخْوُ الْبَطْنُ الضَّخْمُ وَهِيَ الضَّفَرَةُ وَضَفَارُ
 الْوَجْهِ كُسُورٌ بَيْنَ الْخَدَّ وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ اللَّعَاطِينَ وَاحِدُهُ ضَفَرُوطٌ (ضَمَرْتُ) الضَّمْرُوطُ الضَّمْرُ
 وَضَمِيقُ الْعَيْشِ وَالضَّمْرُوطُ أَيْضًا مَسِيلٌ ضَمِيقٌ فِي وَهْدَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَخُطُوطِ
 الْجَبَلَيْنِ الْأَسَارِيرُ وَالضَّمَارِيطُ وَاحِدُهُ ضَمْرُوطٌ قَالَ وَالضَّمْرُوطُ فِي غَيْرِهِ هَذَا مَوْضِعٌ يُخْتَبَأُ فِيهِ
 (ضَمَطْتُ) الضَّمَطُ الضَّمِيقُ وَالضَّمَطُ الزَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ رُوْبَةُ * أَتَى لَوْرَادُ عَلَى الضَّمَطِ *
 وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ضَمَطَ فُلَانٌ مِنَ الشَّحْمِ ضَمَطًا قَالَ الشَّاعِرُ * أَبَوَاتٌ قَدْ ضَمَطْنَ ضَمَطًا *
 (ضَمِطْتُ) الضَّمِيطُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ ضَمِيطٌ سَمِينٌ رَخْوٌ وَضَخْمُ الْبَطْنِ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ
 (ضُوطٌ) الضُّوَيْطَةُ السَّمْنُ يُذَابُ بِالْأَهَالَةِ وَيَجْعَلُ فِي نَحْيٍ صَغِيرٍ وَالضُّوَيْطَةُ الْجَبِينُ وَقِيلَ

الضَّوِيَّةُ مَا اسْتَرَحَى مِنَ الْحَمِيمِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ وَالضَّوِيَّةُ الْجَمَّةُ وَالطَّيْنُ وَقِيلَ الْجَمَّةُ وَالطَّيْنُ يَكُونُ فِي أَصْلِ الْخَوْضِ وَالضَّوِيَّةُ الْأَحَقُّ قَالَ

أَيَّرَدْنِي ذَلِكَ الضَّوِيَّةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ نَادِرِ الْكَامِلِ لِأَنَّهُ جَاءَ مُجَنِّسًا وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي كِتَابِهِ الضَّوِيَّةُ الْأَحَقُّ قَالَ رِيَّاحُ الدُّبَيْرِيِّ

أَيَّرَدْنِي ذَلِكَ الضَّوِيَّةُ عَنْ هَوَى * نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

وَاسْتَشْهَدَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَيَّرَدْنِي ذَلِكَ الضَّوِيَّةُ عَنْ هَوَى * نَفْسِي وَيَفْعَلُ غَيْرَ فَعَلِ الْعَاقِلِ

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَقَالُ أَضَوَّ الزَّيَّارُ عَلَى الْفَرَسِ أَيْ زَيْرُهُ وَفِيهِ ضَوْطٌ أَيْ عَوَجٌ (ضبط) ضَاطُّ الرَّجُلِ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ يَضِطُّ ضَيْطًا وَضَيْطَانًا وَحَالُ يَحْيِيكَ حَيْكًا نَأْمَشِي فَحَرْكُ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ وَرَخَاوَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى الْإِيَادِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدِ الضَّيْطَانُ أَنَّ يُحْرَكُ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ ثُمَّ قَالَ رَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضَّيْكَانُ قَالَ وَهُوَ مَا لَغَمْتَانُ مَعْرُوفَتَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ ضَيْطَانٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ رَخْوُهُ وَالضَّيَّاطُ الْمُتَمَائِلُ فِي مَشْيِهِ وَقِيلَ الضَّخْمُ الْجَمِينُ الْعَظِيمُ الْأَسْتُ كَالضَّيْطَانِ قَالَ نَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ

حَتَّى تَرَى الْجَبَّاحَةَ الضَّيَّاطَا * تَسْمَحُ لَهَا حَالُ الْإِغْبَاطَا

* بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا *

وَالضَّيَّاطُ الْمُتَجَهِّزُ وَالضَّيَّاطُ التَّاجِرُ وَالْمَعْرُوفُ الضَّفَاطُ وَالضَّيْطَاءُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْقَتْلَاءِ وَهِيَ الثَّقِيلَةُ

(فصل الطاء المهملة) (طوط) الطَّرْطُ خَفَقَةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ طَرِطَ طَرِطًا فَهُوَ طَرِطٌ

وَأَطَرَطُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَطَرَطُ الْحَاجِبَيْنِ وَأَمَرَطُ الْحَاجِبَيْنِ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ وَلَا يُسْتَتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُّ بِالضَادِّ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَاجِبِيهِ طَرِطُ أَيْ رَقَّةُ شَعْرٍ قَالَ وَالطَّارِطُ الْحَاجِبُ الْخَفِيفُ الشَّعْرُ وَالطَّرِطُ الْحَقُّ وَرَجُلٌ طَرِطٌ أَحَقُّ (طوط) الطَّاطُ وَالطُّوْطُ وَالطَّائِطُ الْفَعْلُ الْمُغْتَمُّ الْهَائِجُ يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ وَالْجَمْعُ طَاطَةٌ

وَأَطَاوُ وَحَيَّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ فِي جَعْلِهِ طَاوُنٌ وَخَوَلُ طَاطَةٌ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ خَوَلٌ

طَاطَاتٌ وَأَطَاوُ وَخَلُ طَاوُ قَدْ طَا طُوطُ طُوطَا وَالْكَلِمَةُ وَابِيَّةٌ وَابِيَّةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والكلمة واوية الح
عبارة القاموس طاط بطوط
طوطا وبطاط طوطا
بائية واوية كتبه صححه

قَرَّبَ امْرِي طَاطَ عَنْ الْحَقِّ طَاطِح * بَعَيْنِهِ عَمَّا وَدَّتهُ قَارِبُهُ
 قَالَ طَاطَ يَرْفَعُ عَيْنِيهِ عَنِ الْحَقِّ لَا يَكْدِيهِ صُرْهُ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْهَائِجُ الَّذِي يَرْفَعُ أَنْفَهُ مِمَّا بِهِ وَيُقَالُ طَاطُ
 وَقِيلَ الطَّاطُ الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْدُرُ فِي الْأَبْلِ فَإِذَا سَمِعْتَ
 الْفَاقَةَ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ بِعَمَّةٍ وَدُقِيَ قِيلَ غَلَامُ طَاطُ قَالَ
 لَوْ أَنَّهَا لَأَقْتَّ غُلَامًا طَاطَا * الْفَقُّ عَلَيْهَا كَلَّا غُلَامًا
 قَالَ هُوَ الَّذِي يَطْبِطُ أَيَّ يَهْدُرُ فِي الْأَبْلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ يَقَالُ طَاطُ الْفَعْلُ الْفَاقَةُ
 يَطْطُهَا طَاطًا إِذَا ضَرَبَهَا وَيُقَالُ أَجْجَنِي طَاطُ هَذَا الْفَعْلُ أَيُّ ضَرَبَهُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الطَّاطُ وَالطَّاطُ
 مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدُ الْغَلْمَةُ وَأَنْشَدَ

طَاطُ مِنَ الْغَلْمَةِ فِي التَّجَاجِ * مُلْتَمِبٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ
 كَطَاطُ يَطْبِطُ مِنْ طَرُوقَةٍ * يَهْدُرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رُوقَةٍ
 وَقَالَ آخَرُ
 وَالطَّاطُ الطَّامُ وَالطُّوطُ وَالطَّاطُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَرَبَّمَا وَصَفَ بِهِ الشُّجَاعُ وَرَجُلُ طَاطُ
 وَطُوطُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مُقَرَّبُ الطُّولِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ فَقَطُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعِدَ بِأَفْرَاطٍ وَطُوطُ الرَّجُلِ
 إِذَا أَتَى بِالطَّاطَةِ مِنَ الْغُلْمَانِ وَهُمْ الطَّوَالُ وَالطُّوطُ الْبَاشِقُ وَقِيلَ الْخُفَّاسُ وَالطُّوطُ الْحَمِيَّةُ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ
 مَا نَزَالَ لَهَا سَائُو يَقُومُهَا * مَقُومٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولُ
 يَعْنِي الزَّمَامُ سَبَّهَ بِالْحَمِيَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطَطُ الطَّوِيلُ وَالْأَنْثَى طَبَّاءُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورٌ كَانَهُ مَأْخُودٌ
 مِنَ الطَّاطِ وَالطُّوطِ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَرَجُلُ طَاطُ أَيُّ مُتَكَبِّرٍ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
 وَخَصَمٌ يَرْكَبُ الْعَوَصَاءَ طَاطُ * عَنِ الْمُثَنَّى غَنَامُهُ الْقِدَاعُ
 أَيُّ مُتَكَبِّرٍ عَنِ الْمُثَنَّى وَالْمُثَنَّى خَيْرُ الْأُمُورِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ * قَرَّبَ امْرِي طَاطَ عَنْ الْحَقِّ طَاطِح *
 وَجَبَلُ طُوطٌ صَغِيرٌ وَالطُّوطُ الْقُطْنُ قَالَ * مِنَ الْمُدْمَقْسِ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ * وَقِيلَ الطُّوطُ قُطْنُ
 الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِأُمِّمِيَّةَ

قوله الاطط قال في شرح
 القاموس هو بالتحريك
 وبوافقه ضبط الاصل هنا
 وفيما تقدم وقوله والاني
 ططاء هو في الاصل هنا
 بشد الطاء وضبط فيه في مادة
 اطط بتخفيفها وحرر

وَالطُّوطُ تَزْرَعُهُ أَعْنُ جِرَاؤُهُ * فِيهِ الْبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْصَدُ
 أَعْنُ نَاعِمٌ مُلْتَمِفٌ وَجِرَاؤُهُ جَوْزُهُ الْوَاحِدُ جَرَوْ وَيُعْصَدُ يُوسَى وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطَطُ فَصَلَّى عَلَى حِجَارٍ الْمَكْتُوبَةِ
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يُوسَى أَيْمَاءُ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ فِي رَدْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ (طبط) طَاطُ الْفَعْلُ فِي الْأَبْلِ
 يَطْبِطُ وَيَطْطُ طُوطَاهُ دَرَوَاهُجٌ وَالطُّيُوطُ الشَّدَّةُ وَرَجُلٌ طَبِطُ طَوِيلٌ كَطُوطٍ وَالطَّبِطُ أَيْضًا

الاحمق والانهى طبطة والطيطان الكراث وقيل الكراث السبري يثبت في الرمل قال بعض بني
فقعس ان بني معن صباه اذ اصبوا * فساه اذا الطيطان في الرمل نورا

حكاه أبو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من
الطير معروف وعلى وزنه ينموى قال وكلاهما دخيلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب
من القطا طول الأرجل قال أبو منصور لا أصل لهذا القول ولا نظير له ذاق كلام العرب قال
الازهرى وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورحمته موضع يقال له ينموى قال
الازهرى وقد وردته

قوله وفي الموضع الخ عبارة
ياقوت ويسو وال كوفه ناحية
يقال لها ينموى منها كربلاء
الذي قتل بها الحسين رضى
الله عنه كتبه محمده

(فصل العين المهملة) عبط (عبط) الذبيحة يعبطها عبطا واعتبطها اعتباطا فخرها من
غير داء ولا كسر وهى سميعة قتيبة وهو العبط وناقعة عبيطة ومعطة ولجها عبيط وكذلك الشاة
والبقرة وعم الازهرى فقال يقال للدابة عبيطة ومعطة والجمع عبط وعباط أنشد سيبويه
أبيت على معارى وأضحات * بهن ملوب كدم العباط

وقال ابن برزح العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سليمان الآفات الا الكسر قال ولا يقال اللحم
الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقاءت لجماع عبيط قال ابن الاثير العبيط الطرى غير
النضيج ومنه حديث عمر قدا بلحم عبيط اى طرى غير نضيج قال ابن الاثير والذى جافى غريب
الخطابى على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والطاء المجتمين يريد لجماع خشنا عاسيا لا يقاد
في المضع قال وكأنه أشبه وفي الحديث مري بملك لا يعبط وأضروع الغنم اى لا يشددوا الحلب
فيعقروها ويذمونها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستتقوا أحلبها حتى يخرج الدم بعد
اللبن والمراد أن لا يعبطوها فحذف أن وأعملها مضمر وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعد أن
فحذف النون للنهى ومات عبطة اى شابا وقيل شابا صحيحا قال امية بن أبى الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس والمرء ذائقها

وفي حديث عبد الملك بن عمر معبوضة نفسها اى مذبوحه وهى شاة صحيحة وأعبطه الموت
وأعبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طرى وكذلك الدم والزعفران قال الازهرى ويقال
لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم يثبت فيه سبع ولم يصبه علة قال البيهقي

ولأضن بمعبوط السنم اذا * كان القمار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفي الحديث من اعتبط مؤنقا قتل فانه قود

أَي قَتْلَهُ بِإِجْنَابَةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةَ تُوجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُّ بِهِ وَيُقْتَلُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ أَعْبَطَ. وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُسْنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ وَهُوَ رَأَى الْحَدِيثَ سَأَلَتْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِي عَنْ قَوْلِهِ أَعْبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْعِبْطَةِ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَحُسْنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَقْرَحُ بِقَتْلِهِ خَصْمَهُ فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَعْبَطَ قَتْلَهُ أَي قَتْلَهُ ظُلْمًا لِأَنَّ قِصَاصَ عِبْطَ فُلَانٍ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ وَعِبْطُهَا عِبْطًا أَلْقَاهَا فِيهَا غَيْرُ مَكْرَهٍ وَعِبْطُ الْأَرْضِ يَعْبِطُهَا عِبْطًا وَاعْتَبَطَهَا حَقَرَهَا مِنْهَا وَضَعَهَا لَمْ يُحْقَرْ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ حَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ ظَلَّ فِي أَعْلَى بَقَاعٍ جَادِلًا * يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُخْتَفِرِ

وَأَمَّا يَتُّ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

إِذَا سَنَّا بِكُهَا ائْتَنَ مَعْبُطًا * مِنَ التُّرَابِ كَبَتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ
فَإِنَّهُ يَرِيدُ التُّرَابَ الَّذِي أَثَارَتُهُ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ وَالْعَبْطُ الرِّيَّةُ وَالْعَبْطُ الشَّقُّ وَعَبْطُ الشَّيْءِ وَالتُّوْبَ يَعْبِطُهُ عِبْطًا شَقَّهُ فَحَيَا فُهِوْهُ مَعْبُوطٌ وَعَبِيطُ وَالْجَمْعُ عِبْطُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدٍ * كُنُوَا فِذَا الْعَبْطُ الَّتِي لَا تَرْقُعُ
يَعْنِي كَشَقَّ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْثَامِ وَالذُّيُولِ لِأَنَّهَا لَا تَرْقُعُ بَعْدَ الْعَبْطِ وَتُوبَ عَبِيطُ أَي مَشْقُوقٌ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُوَابٍ النَّحْوِيَّ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْفَرَّاءِ كُنُوَا فِذَا الْعَبْطُ ثُمَّ قَالَ وَيُرْوَى كُنُوَا فِذَا الْعَبْطُ قَالَ وَالْعَبْطُ الْقُطْنُ وَالتَّوَاوُفُ الْجُيُوبَ يَعْنِي جُيُوبَ الْأَقْصَةِ وَآخِرَاتِهَا لَا تَرْقُعُ شَبَهَ سَعَةِ الْجِرَاحَاتِ بِهَا قَالَ وَمَنْ رَوَاهَا الْعَبْطُ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَبِيطٍ وَهُوَ الَّذِي يَنْجُرُغُ بِرِغْلِهِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ خُرُوجُ الدَّمِ أَشَدَّ وَعَبْطَ الشَّيْءُ نَفْسُهُ يَعْبِطُ أَنْشَقَ قَالَ الْقَطَايِ
وَوَلَّتْ تَعْبِطُ الْإِيْدَى كُؤُمًا * تَجَّ عُرُوقُهَا عِلْقَامَتَاعًا
وَعَبَطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ شَقَّهَا وَالْعَابِطُ الْكَذَابُ وَالْعَبْطُ الْكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَعَبَطَ عَلَى الْكَذِبِ يَعْبِطُهُ عِبْطًا وَاعْتَبَطَهُ أَفْتَعَلَهُ وَاعْتَبَطَ عَرَضَهُ شَمَّةً وَتَنَقَّصَهُ وَعَبَطَتِ الدَّوَاهِي نَالَتَهُ مِنْ غَيْرِ اسْتَحْقَاقٍ قَالَ حَمِيدُ بْنُ سَمَاءٍ الْأَزْهَرِيُّ الْأَرِيْقَطُ

يَمْتَزِلُ عَفٌّ وَلَمْ يُخَالِطَ * مَدَّ نَسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطُ

وَالْعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَدَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا اعْتَبِطْ فَقَالَ قَوْمُوا بِنَا نَعُودُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ يُسَمُّونَ الْوَعْنَ اعْتَبِطًا يُقَالُ عَبَّطْتُهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتهُ وَالْعَوْبُطُ لُحَّةُ الْجَرَمَةِ قَالُوا بِنَا عَوْبُطٌ وَيُقَالُ عَبَّطَ الْحِجَارُ التُّرَابَ بِجَوَافِرِهِ إِذَا نَارَهُ وَالتُّرَابُ عَبِيطٌ وَعَبَّطَ الرِّيحُ وَجْهَهُ الْأَرْضَ إِذَا قَشَرَتْهُ وَعَبَّطْنَا عَرَقَ الْفَرَسِ أَيِ أَجْرَيْتُ نَاهُ حَتَّى عَرَقَ قَالَ الْجَعْدِيُّ * وَقَدْ عَبَّطَ الْمَاءُ الْحَمِيمَ فَاسْهَلًا * (عُطِلَ) الْعُطْلُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الْأَبْعَى ابْنُ عُطْلٍ وَعُكْلُ أَيُّ تُخَيِّنُ خَائِرًا وَابُو عَمْرٍو مَثَلُهُ وَهُوَ قَصْرُ عُشَالِطٍ وَبُحَالِطٍ وَعُكْلُطٍ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْكَبْدُ الْغَلِيظُ وَانْشَدَ * أَخْرَسَ فِي مَخْرَمِهِ عُشَالِطُ * (عُجِلَطُ) الْعُجْلُطُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الطَّيِّبُ وَهُوَ مُخَذَّوْفٌ مِنْ فُعَالٍ وَلَيْسَ فُعَلٌ فِيهِ وَلَاقِي غَيْرِهِ بِأَصْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنَّا قِيَّ عَجْلِطُهُ * وَكُنَّا هَا الْخَامِطُ مِنْ عَكْلِطِهِ

كُنَّا اللَّبَنُ مَاءً لَا مِنَ اللَّبَنِ الْغَلِيظُ وَبَقِيَ الْمَاءُ تَحْتَهُ صَافِيًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَبَسًّا فَافْطَا * وَلَسَقَاهُ لَبَنًا مُعْجَالِطَا

وَيُقَالُ لِلْبَنِ إِذَا خُتِرَ جَدَاؤُهُ تَسْكَبْدُ عَجْلُطٍ وَبُحَالِطٍ وَبُحَالِطٌ وَانْشَدَ

إِذَا اصْطَبَحْتَ رَائِبًا مُعْجَالِطَا * مِنْ لَبَنِ الضَّأْنِ فَلَسْتُ سَاخِطَا

وَقَالَ الرَّقِيبَانُ وَلَمْ يَدْعُ مَدًّا قَالُوا لَبُحَالِطَا * لِشَارِبِ حَزْرٍ وَلَا عُكْلَاطَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَلٍ عُطْلُطٌ وَعُكْلُطٌ وَبُحَالِطٌ وَبُحَالِطُ اللَّبَنِ الْخَائِرُ وَالْهَدِيدُ الشُّبْكِرَةُ فِي الْعَيْنِ وَلَيْسَ عَكْمَسٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ وَابِلٌ عَكْمَسٌ أَيُّ كَثِيرَةٌ وَدَرَعٌ دُلُصٌ أَيُّ بَرَّاقَةٌ وَقَدْ رُخِزَ خَزَائِي

كَبِيرَةٌ وَأَكْلُ الذَّبُّبِ مِنَ الشَّاةِ الْحَدَلَقِ وَمَاءٌ زُرْزَمٌ بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ وَدَوْدَمٌ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الدَّمَ يُخْرِجُ مِنْ السَّمَرَةِ يَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي الطَّرَارِ قَالُوا جَاءَ فُعَلٌ مِثَالُ وَاحِدٍ عَرَّتْ مُخَذَّوْفٌ مِنْ عَرَّتُنَّ (عُذَطُ)

الْعُذِيُوطُ وَالْعُذِيُوطُ الَّذِي إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَبْدَى أَيُّ سَلَحٍ أَوْ أَسْلَ وَجَعَهُ عَذِيُوطُونَ وَعَذِيُوطُ وَعَذَاوِيُطُ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ عَذِيُطُ يَعَذِيُطُ عَذِيُطَةٌ وَالْأَسْمُ الْعِدْطُ قَالَتِ امْرَأَةٌ

أَتَيْتُ بِلَيْتٍ يَعَذِيُوطُ بِهِ بَحْرٌ * يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ أَنْ كَثُرَا

وَالْمَرْأَةُ عَذِيُوطَةٌ وَهِيَ الْتَيْتَاءُ وَالرَّجُلُ تَيْتَاءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الزُّمْلَقُ وَالرَّاقُ وَهُوَ الثُّوْتُ وَالتُّتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَظِيُوطُ بِالطَّاءِ (عُرْطُ) اعْتَزَطَ الرَّجُلُ أَبْعَدَ قِيَّ الْأَرْضِ وَعَرِيُطٌ وَأَمَّ عَرِيُطٌ

وَأَمَّ الْعَرِيُطُ كُلَّهُ الْعَقْرَبُ وَيُقَالُ عَرَطَ فُلَانٌ عَرَضَ فُلَانٌ وَاعْتَزَطَهُ إِذَا اقْتَرَضَهُ بِالْغَيْبَةِ وَأَصْلُ الْعَرِطِ الشَّقُّ حَتَّى يَدْنَى (عُرْفُطُ) الْعُرْفُطُ شَجَرُ الْعِضَاءِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْهُ

قوله في مخزومه كذا بالاصل وفي شرح القاموس مجزومه وحرر

قوله وماء زوزم كذا بالاصل
هنا وفي مادة عكلط أيضا
بزايين وحرر

العضاء العُرْفُط وهو مفترش على الأرض لا يذهب في السماء وله ورق عريضة وشوك حديدية جَنَاء وهو عما يُلْحَى لحاؤه وتُصنع منه الأَرَشِيَّة وتُخرج في بَرَمِه عُلَّة كانه الباقي تَأْكَله الأبل والغنم وقيل هو خبيث الريح وبذلك تَحْبَث رِيح رَاعِيَتِهِم وأنفامها حتى يَنْتَحَى عنها وهو من أخبث المراعى واحده عُرْفُطَة وبه سمي الرجل الأزهرى العُرْفُطَة شجرة قصيرة مُدَانِيَة الأغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركالها ورقيقة صغيرة تَنْبُت بالجبال تَعْلُقُهَا الأبل أى تأكل فيها أعراض غصنها قال مسافر العنسي يصف ابلا

عَنْسِيَّة لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا * وَلَمْ تُؤْضِعْ عُرْفُطًا وَسَلْمًا

لَيْكِنْ رَعِينَ الْحَزْنَ حَيْثُ أَدْلَهُمَّا * بَقْلًا تَعَاشِبَ وَتَوَارَوْمًا

الجوهري العُرْفُط بالضم شجر من العضاء يَضْحُ المَقْفُور وبرمته يضاء مدحرجة وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فإذا أكلته التحل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأة من نساءه فقالت له إحدى نساءه أكلت مغافير قال لا وإني شربت عسلا فقالت جرست إذا له العرْفُط المغافير صمغ يسيل من شجر العرْفُط حل وغير أن رائحته ليست بطيبة والجرس الأكل وأبل عُرْفُطَة تأكل العرْفُط وأعرْفُط الرجل تَقْبِضُ والمعْرِفُطُ الهَنْ انشد ابن الأعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يَا حَبِّذَا ذَبَابُكَ * إِذَا السَّبَابُ غَالِبُكَ

يَا حَبِّذَا مَعْرِفُطُكَ * إِذَا نَا لَا أَفْرِطُكَ

فأجابها

قوله أفرطك هو بالفاء في الأصل

وحرره

(عرط) العُرْفُطَة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العُرْفُطَان (عزط) العَزْطُ

كانه مغلوب عن الطعز وهو النكاح (عسط) قال الأزهرى لم أجـد في عسط شيئا غير

عَـطُوسٍ وهي شجرة لينة الأغصان لأبن لها ولا شوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قـرْبُوس

وقرْقُوس وحل كوكب للشديد السواد وقال الشاعر * عَصَا عَـطُوسٍ لَيْنَهَا وَعَتَدَ لَهَا *

قال ابن سيده العَيْسُ طَانُ موضع (عسطة) عَسَطَتِ النِّئْيُ عَسَطَةً إِذَا خَلَطَتْهُ

(عشط) عَشَطَهُ يَعْشِطُهُ عَشْطًا جَذَبَهُ وقال الأزهرى لم أجـد في ثلاثي عشط شيئا صحيحا

(عشنت) العَشَنُط الطويل من الرجال كالعَشِط وجعه عَشَنُطُون وعَشَانُط وقيل في جمعه

عَشَانُطَةٌ مِثْلُ عَشَانُقَةٍ قال الرازي

بُوزِلَاذَا كَذَنَّهُ مَعَطَا * من الجبال نازلاً عَشَنَطَا
قال ويقال هو الشارب الطريف الاصمعي العَشَنَطُ والعَشَنَطُ مع الطويل الاول بتشديد
النون والثاني بتسكين النون قبل الشين (عضط) العضِيوطُ والعضِيوطُ الاخيرة
عن ثعلب الذي يحدث اذا جامع وقد عضِيَطَ وكذلك العِذِيوطُ ويقال للاحق اذوِطُ
واضوِطُ (عضرط) العضِرطُ والعضِرطُ العِجَانُ وقيل هو الخَطَّ الذي من الذكر الى الدبر
والعضارِطِي الفرج الرخو قال جرير

تَوَاجِهْ بَعْلَهَا بَعْضَارِطِي * كان على مَسَافِرِهِ حَبَابَا
والعضِرطُ اللَّيْمُ والعضِرطُ والعضِرطُ الخادم على طعام بطنه وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِطَةُ
والعَضَارِيطُ التَّبَاعُ ونحوهم الواحد عَضِرْطُ وعَضِرْطُ وأنشد ابن بري لطفيل
وراحله أَوْصَيْتُ عَضِرْطَ رَبِّهَا * بها والذي يَحْنِي لِي دَفْعَ أَنْكَبُ
يعني برها نفسه أي نزلت عن راحلتي وركبت فرسي للقتال وأوصيت الخادم بالراحلة وقوم
عَضَارِيطُ صَعَالِيكُ وقولهم فلان أَهْلَبُ العَضِرْطِ قال أبو عبيد هو العِجَانُ ما بين السَّيْبَةِ
والمذا كبر أنشد ابن بري * أَنَا نَسَافُ عَضِرْطُهَا جَار * وهي العَضِرطُ والبُعْطُ للاست يقال
أَلَزَقَ بَعْطَهُ وعَضِرْطُهُ بِالصَّلَةِ يعني استه وقال شمر مثل العرب يَأْلُو كُلَّ فَرَسٍ أَهْلَبُ العَضِرْطِ
ابن شميل العَضِرطُ العِجَانُ والخَصِيعة قال ابن بري تقول في المثل يَا لَكَ وَالْأَهْلَبُ العَضِرْطِ فأنك
لا طاقة لك به قال الشاعر

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ * وَيَا كُكُمْ وَالْأَهْلَبَ مَنِي عَضَارِطَا

أَرْطُوا فَقَدْ أَقْلَعْتُمْ حَاقَاتِكُمْ * عَسَى أَنْ تَقُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رِطَانَا

أَرْطُ أَحَقُّ وَالْأَهْلَبُ هو الكثير شعر الأنثيين ويقال العَضِرطُ عَجَبُ الذَّئِبِ الاصمعي العَضَارِطُ
الأجراء وأنشد

أَذَاكَ خَيْرُ أَيُّهَا الْعَضَارِطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمَطَةُ الْعَمَارِطُ

وحكى ابن بري عن ابن خالويه العَضِرطُ الذي يجتدم بطعام بطنه ومثله اللَّعْمَطُ واللَّعْمُوطُ والآنثى
لَعْمُوطَةٌ (عضر فط) العَضِرْفُوطُ دويبة بيضاء ناعمة ويقال العَضِرْفُوطُ ذِكْرُ الْعِظَاءِ
وتصغير عَضِرْفٍ وعَضِرْفٍ وقيل هو ضرب من العِظَاءِ وقيل هي دويبة تسمى العِسْوَدَةُ بيضاء
ناعمة وجهها عَضَارِيطُ وعَضِرْفُوطَاتُ قال وبعضهم يقول عَضْفُوطُ وأنشد ابن بري

فَأَجَحَّهَا كُرْهِيهِمْ * كَمَا يَجَحُّ رَحِيمةُ العَضِرْفُوطَا

(عظ) العَطْ شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير يئونة وربما بقيه يد بينونة عَطَّ
توبه يعطيه عَطَّ فهو معطوط وعَطِيط وعَطِطَ واعتَطَه وعَطَّطَه إذا شَقَّه شدَّ ذلكثرة والانْعِطَاطُ
الانْشِقَاقُ وانْعَطَ هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنْطَ * شَطَّارِمَيْتَ فَوْقَهُ بَشَطَ

وقال المتنخل بضرب في التوائس ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهم ذي فضول ويروى تعطاط والرط جلد يشق ثلبسه الصبيان والنساء وقال
ابن بري الرهاط جلود تشق سبوراً والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العطط
الملاحض المقطعة وقول المتنخل الهذلي

وذلك يقتل الفتيان شقعا * ويسلب حلة اللبث العطاط

وقال ابن بري هو لعـمرون معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد
والشجاع وبه الـلـبـث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطه يعطيه عطا اذا صرعه ورجل معطوط
معتوت اذا غلب قولاً وفعلًا وانعط العود انعطاطا اذا ثنى من غير كسر والعطوط الانطلاق
السريع كالعطود والعطود الشديدمن كل شيء والعطط الحدي ويقال له العتت أيضا
والعططة حكاية صوت والعططة تسابع الاصوات واختلافها في الحرب وهي أيضا حكاية
اصوات الجنان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلب قوم قوميا يقال هم يعططون وقد ععطوا وفي
حديث ابن ابيس انه ليعطط الكلام وععط بالذب قال له عايط (عظ) قال الازهرى
في ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيوط بالطاء وهو الذي اذا أتى أهلاً أبدي (عظ) ععط يعطط
ععطوا وعطنا فهو عافط وععط ضرط قال * يارب خال لك قعقاع عققا * ويقال عقق بها وعقظ بها
اذا ضرط وقال ابن الاعرابي العقق الحصاص للشاة والنقط عطاؤها وفي حديث علي ولما كانت
ديناكم هذه أهون علي من عقيقة عن رأي ضرطه عنزوا المعنطة الاست وعققت النعجة والماعزة
تعنط عقيطا كذلك والعرب تقول ما فلان عافطة ولا نافطة العافطة النعجة وعلل بعضهم فقال
لأنها تعقط أي تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي لاشاة تنغو ولا
ناقة ترغو قال ابن بري ويقال ماله سارحة ولا رائحة وماله دقية ولا جلية فالدقية الشاة
والجليلة الناقة وماله حانة ولا آنة فالحانة الناقة تنح لولدها والآنة الامة تنح من التعب وماله هارب
ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا نايج أي ماله غنم يعوى بها

قوله كان الخ وسط في شرح
القاموس بين هذين الشطرين
شطار وهو
* اذا بد منها الذي تغطي *
كتبه مـ صـ

الذئب وينجهم بالكب وماله هلع ولا هامة أي جدى ولا عناق وقيل النافطة العنزأ والناقاة قال
 الاصمعي العافطة الضائفة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة
 اذا عطست وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعطف في كلامها كما يعطف الرجل
 العفطى وهو الالكن الذى لا ينصح وهو العفط ولا يقال على جهة النسبة الاعفطى والعفط
 والعفط تميز الشاة بانوفها كما تميز الجار وفي الصحاح تميز الضأن وهي العفطة وعفطت الضأن
 بانوفها تعطف عفا وعفطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفط عطاس المعز والعافطة
 الماعزة اذا عطست وعفط في كلامه يعطف عفا تكلم بالعربية فلم ينصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم
 ورجل عفاط وعفطى ألكن وقد عفت عفتا وهو عفات قال الازهرى الاعفت والافت الاعسر
 الآخرق وعفت الكلام اذا لواءه عن وجهه وكذلك انتمه والتاء تبدل طاء لقرب مخرجها والعافط
 الذى يصح بالضأن لتأنيته وقال بعض الرجاز يصف غنما

يخارفيها سالى وأقط * وحالبان ومخاح عافط

وعفط الراعى بغمه اذا زجرها بصوت يشبه عفاطها والعافطة الامة الراعية والعافط
 الراعى ومن سبهم يابن العافطة أى الراعية (عفلط) العفلطة خاطك الشئ عفلطته بالتراب
 ابن سيده عفل الشئ وعفلطه خلطه بغيره والعفلط والعفلط الاحق (عفط) العفط اللثيم
 السبي الخلق والعفط أيضا الذى يسمى عناق الارض (عقط) العقوطه دخر وجه الجعل يعنى
 البعرة (عكط) ابن عكط وعكط خاثر قال الشاعر

كيف رأيت كنانى عجلطه * وكناة الخامط من عكطه

الاصمعي اذا خثر اللبن جده فهو عكط وعجلط وعنلط وأنشد ابن برى في ترجمة عنلط للزغبان

ولم يدع مذقا ولا عكطا * لشارب حرز ولا عكالطا

قال ومما جاء على فعل عكط وعنلط وعجلط وعهمج اللبن الخاثر والهدب للشبكرة فى العين وليل عكمس
 شديد الظلمة وابل عكمس أى كثيرة ودرع دلمص أى براءة وقد رخر خز أى كبيرة وأكل الذئب
 من الشاة الحدلق وما زوى بين الملح والعذب ودودم شئ يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء
 فى الطرار وجاء فعل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (عط) العطاط صفة العنق من كل شئ
 والعلاطان صفتا العنق من الجانبين والعلاطمة فى عرض عنق البعير والناقاة والسطاغ بالطول

قوله والعفلط الخ زاد فى
 القاموس لغة نالكة كزبرج

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلات يكون في العنق عَرْضاً وربما كان خطاً واحداً وربما كان خطين وربما كان خطوطاً في كل جانب والجمع أَعْلَطَةٌ وَعُلْطٌ وَالْعِلْطُ الوَسْمُ بِالْعِلَاطِ وَعَلَطَ البعيرَ والناقةَ يَعْلُطُهُمَا وَيَعْلُطُهُمَا عِلْطًا وَعَلَطَهُمَا وَسْمُهُمَا بِالْعِلَاطِ شُدَّ ذَلِكَ كَثْرَةً وَرَبَّمَا سَمِيَ الْإِثْرُ فِي سَالِفَتِهِ عِلْطًا كَأَنَّهُ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ

لَا عِلْطَنَ حَرْزُ مَا بَعْلَطَ * بِأَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ
الْبُدُوحُ الشُّقُوقُ وَحَرْزُ اسْمٍ بَعِيرٌ وَعَلَطَهُ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالشَّرْطِ يَعْلُطُهُ عِلْطًا وَسَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِعَلَامَةٍ يَعْرِفُ بِهَا وَالْمَعْنِيَانِ مَقَارِبَانِ وَالْعِلَاطُ الَّذِي كَرَّ بِالسُّوءِ وَقِيلَ عِلْطُهُ بِشَرِّ ذِكْرِهِ سُوءٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِلْمُتَخَلِّ

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْقِي * هُدُوءًا بِالسَّاءِ وَالْعِلَاطِ
وَالْمَسَاءُ مَصْدَرُ سُوءِهِ مَسَاءَةٌ وَعَلَطَهُ بِسَمِّهِمْ عِلْطًا أَصَابَهُ بِهِ وَنَاقَةُ عِلْطٌ بِالسَّاءِ كَعُطْلٍ وَقِيلَ بِهَا خَطَامٌ قَالَ أَبُو دَوَادٍ الرُّوَّاسِي

هَلَّا سَأَلْتُ جَزَالَ اللَّهِ سَيْتَةً * إِذَا ضَبَحْتَ لَيْسَ فِي حَافَتِهَا قَرْعَةٌ
وَرَأَيْتِ الشَّوْلَ كَالشَّنَاتِ شَاسِفَةً * لَا يَرْتَحِي رِسْلَهَا رَاعٍ وَلَا رُبْعَةٌ
وَأَعْرَوْتَ الْعِلَاطَ الْعَرِضِي تَرْكُضَهُ * أَمْ الْقَوَارِيسُ بِاللِّدْنَاءِ وَالرُّبْعَةُ

وَجَعَلَهَا عِلَاطٌ قَالَ نَقَادَةُ الْأَسَدِيُّ

أَوْزَدْنُهُ فَلَا نَصَاءَ عِلَاطًا * أَصْفَرَمَثَلِ الزَّيْتِ لِلْمَاشِطَا

وَالْعِلَاطُ الْحَبْلُ الَّذِي فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَعِلْطٌ الْبَعِيرُ تَعْلِيظًا تَزْعُ عِلَاطُهُ مِنْ عُنُقِهِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْعِلْطُ الطَّوَالُ مِنَ النُّوقِ وَالْعِلْطُ أَيْضًا الْقَصَارُ مِنَ الْحَيْرِ وَقَالَ كِرَاعٌ عِلْطُ الْبَعِيرِ إِذَا تَزَعُ عِلَاطُهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهِيَ سَمَةٌ بِالْعَرَضِ قَالَ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ وَبَعِيرٌ عِلْطٌ مِنْ خَطَامِهِ وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ خَيْطُهَا وَعِلَاطُ الشَّمْسِ الَّذِي تَرَاهُ كَالْخَيْطِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا وَعِلَاطُ النُّجُومِ الْمُعْلَقُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ قَالَ وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعْلَقَاتٌ * تَجِبَلُ الْفَرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ

قوله وبعير عِلْطٌ من الخ كذا
بالاصل ولعله عِلْطٌ أى عار
من الخ كتبه مصححه

الْفَرْقُ الْكَتَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ كِتَابِ الْقُرْقُ قَالَ الْكَتَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ الْفَرْقَ بِمَعْنَى الْكَتَانِ وَقِيلَ أَعْلَاطُ الْكُؤَاكِبِ هِيَ النُّجُومُ الْمُسَمَّاةُ الْمَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا مَعْلُوطَةٌ بِالسَّمَاتِ وَقِيلَ أَعْلَاطُ الْكُؤَاكِبِ هِيَ الدَّرَارِي الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عِلْطٌ لَا سَمَةَ عَلَيْهَا وَلَا خِطَامٌ وَنُوقٌ أَعْلَاطٌ وَالْعِلَاطَانِ وَالْعِلْطَانِ الرَّقَّتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ

القَمَارِي قال حميد بن ثور

مِنَ الْوُرْقِ جَاءَ الْعِلَاطِينَ بِأَكْرَتْ * قَضِيبَ أَشَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

وقيل العُلُطَتَانِ الرَّقَّتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَمَارِي وَنَحْوَهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُلُطَتَانِ طَوْقٌ

وَقِيلَ سِمَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عِلَاطُ الْجَمَامَةِ طَوْقُهَا فِي صَفْحَتَيْ

عُنُقِهَا وَأُنْشِدِيْتُ حَمِيدَ بْنَ ثَوْرٍ وَالْعُلُطَةُ الْقِلَادَةُ وَالْعُلُطَتَانِ وَدَعَمَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ

قَالَ حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلَى يَنْسُبُ بِلَيْلَى الْأَخِيلَمِيَّةِ

جَارِيَةٌ مِنْ شُعْبِ ذِي رَعِينٍ * حَيَا كَمَا تَمَشِّي بِعُلُطَتَيْنِ * قَدْ خَلَجْتَ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ

يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهُمَا وَيَنِي * أَشَدَّ مَا خَلَى بَيْنَ اثْنَيْنِ

وَقِيلَ عُلُطَةٌ إِذَا قَبْلُهَا وَدُبْرُهَا وَجَعَلَهُمَا كَالِاسْمَتَيْنِ وَالْعُلُطَةُ وَالْعُلُطُ سَوَادٌ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا

تَتَرْتَنُّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْعُلُطَةُ وَالْعُلُطَةُ الصَّغِيرُ سُدْعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَنَجْمَةٌ عُلُطَاءُ بَعْضُ عُنُقِهَا عُلُطَةٌ سَوَادٌ

وَسَائِرُهَا أَيْضٌ وَالْعِلَاطُ الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاغِبَةُ قَالَ الْمُتَخَلِّ * فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْقِي *

وَأُورِدَ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ وَقَالَ أَيُّ لَا نَادَى وَالْأَعْلِيْطُ مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقَضْبَانِ وَقِيلَ

هُوَ وَرَقُ الْمَرْخِ وَقِيلَ هُوَ وَعَاءُ تَمَرِ الْمَرْخِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ * كَالْعِلَاطِ مَرْخٌ إِذَا مَا صَفَرُ

وَاحِدَتُهُ أَعْلِيْطَةٌ شَبَّهَ أُذُنَ الْفَرَسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلتَّمْرِ بْنِ تَوَّابٍ وَالْعِلَاطُ شَجَرٌ بِالسَّرِيعَةِ يُعْمَلُ

مِنْهُ الْقِسِيُّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَكَادُ فُرُوعُ الْعِلَاطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا * بِهِ وَذُرَّ الشَّرِيَّانِ وَالنَّيْمِ قَلَّتِي

وَالْعُلُوطِيُّ الرَّجُلُ لَزِمْنِي وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ

وَالْأَعْلُوطُ رُكُوبُ الرَّاسِ وَالْتَقَعُمُ عَلَى الْأُمُورِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ يُقَالُ أَعْلُوطُ فُلَانٌ رَأْسَهُ وَقِيلَ الْأَعْلُوطُ

رُكُوبُ الْعُنُقِ وَالتَّقَعُمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ وَأَعْلُوطُ الْجَمَلُ النَّاقَةُ رَكِبَ عُنُقُهَا وَتَقَعُمُ مِنْ فَوْقِهَا وَأَعْلُوطُ

الْجَمَلُ النَّاقَةُ يَعْلُوطُهَا إِذَا تَسَدَّهَا لِيَضْرِبَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ الْأَفْعُولِ مِثْلُ الْآخِرِ وَطُأً وَالْأَجْلُودُ

وَأَعْلُوطُ بِغَيْرِهِ أَعْلُوطُ إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ وَاتَّعَلَّقَ بِمَصْدَرِكَا انْقَلَبَتْ فِي أَشْوَاشٍ

أَعْشِيشَابًا لِأَنَّهُمَا مُشَدَّدَةٌ وَالْأَعْلُوطُ الْإِخْذُ وَالْجَبَسُ وَالْأَعْلُوطُ رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ عُرْيَا قَالَ سَيِّدِي

لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدٌ أَوْ الْمَعْلُوطُ اسْمٌ شَاعَرَ وَعِلَاطُ اسْمٌ (علبط) غَنَمٌ عُلُطَةٌ أُولُهَا الْخُجْسُونَ

وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْكُنْبَرَةُ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ عَلَيْهِ عُلُطَةٌ مِنَ الضَّأْنِ أَيُّ قِطْعَةٍ

نَخَصَ بِهِ الضَّانَ وَرَجَلَ عُلْبَ طَوْعٍ لَاطِطٍ ضَحْمٍ عَظِيمٍ وَنَاقَةَ عُلْبَةٍ عَظِيمَةٍ وَصَدْرَ عُلْبَةٍ عَرِيضٍ وَابْنَ عُلْبَةٍ
 رَاقِبٍ مُتَكَبِّدٍ خَاطِرٍ جَدَّاقٍ قِيلَ كُلُّ غُلْبِطٍ عُلْبٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مُحَذَوْفٌ مِنْ فِعَالٍ وَابْنٌ بِأَصْلِ لَانِهِ لَا تَوَالِي
 أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعُلْبُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ انْقِطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ

مَارَا عَنِّي الْأَخْيَالُ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قُوْطُهُ الْعُلْبِطَا

خِيَالُ اسْمِ رَاعٍ (عاسط) الْعَسْلُطَةُ وَالْعَسْلُطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِطَامٍ وَكَلَامٌ مُعْلَسٌ طُ لَا نِطَامَ
 لَهُ (عَلْقَط) الْعَلْقَطُ الْإِتْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ بِالْعَلْقَةِ (عَط) عَطَّ عَرَضَهُ
 عَطَاوَةً عَطَّهَ عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَتَلَبَّاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَعَطَّ نَعْمَةً اللَّهُ عَطَاوَةً عَطَّهَا عَطَا كَعَمَّطَهَا
 لَمْ يَشْكُرْهَا رَكَفَهَا (عَمِط) الْعَمِطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدُ الْجَسُورُ وَقِيلَ الْخَنِيْفُ مِنَ
 الْفَتَنِانِ وَالْجَمْعُ الْعَمَارُطُ وَالْعَمْرُوطُ الْمَارِدُ الصُّعْلُوكِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئاً إِلَّا أَخَذَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ الْأَصْوَصُ وَالْعَمْرُوطُ الْأَصُّ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِيطُ وَالْعَمَارِطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِطٌ لِأَشْيَاءِهِمْ وَاحِدُهُمْ
 عَمْرُوطٌ وَعَمِطَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ (عَمَط) الْعَمَاطُ وَالْعَمَاطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالْأَبْلِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنَجْدٍ الْخَيْبَرِيِّ

أَمَارَايَتِ الرَّجُلِ الْعَمَاطَا * يَا كُلُّ لُحْمَانَا نَبَا قَدْ نَعِطَا

أَكْتَرَمَهُ الْإِكْلَ حَتَّى خَرَطَا * فَأَكْتَرَا الْمَذْبُوبُ مِنْهُ الضَّرِطَا

* فَظَلَّ يَبْكِي جَزَعًا وَفَقَطَا *

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمَّاسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ وَالْعَمَّاطُ مِثْلُهُ وَأَنشَدَ

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرْمٍ مُشْرِطٍ * بِجَمْعٍ ذِي كَدْنَةٍ عَمَّطٍ

الْمُشْرِطُ الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ وَبَعِيرٌ عَمَّطٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عَنْط) الْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوْلُ

عَامَةً وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْأَنَّثَى بِالْهَاءِ طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَاثِمَةِ عَنْطٌ فَكَثُرَتْ قَالِ اللَّيْثُ اشْتِقَاقُهُ مِنْ عَنْطٍ
 وَابْنُ الْأَرْدَفِ بِحَرْفَيْنِ فِي عَجْزٍ وَأَنشَدَ * عَمَّطُوا السَّرِيَّ بَعْنُقٍ عَنْطَنُطٌ * وَمِنْ النَّاسِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ

الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ فَنَاءٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ

وَعَنْطُهَا طَوْلُ عُنُقِهَا وَقَوَامُهَا لَا يَجْعَلُ مَصْدَرُ ذَلِكَ إِلَّا الْعَنْطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

عَنْطَنُطُهَا فِي طَوْلِ عُنُقِهَا جَازَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ عَشْتَمٍ بَيْنَ الْعَشَمِ وَيَوْمَ عَصَبِ

بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْنَطَ جَاءَ بِلَا عَنْطَنُطٍ وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ * عَنْطَنُطٌ تَعْدُو بِهِ عَنْطَنُطَةٌ *

والعَنْطَنُطُ الْإِبْرِيْقُ طَوْلُ عَنْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ
فَقَرَّبَ أَكْوَاسَهُ وَعَنْطَنُطًا * وجاء به قفاح كثير دوارك
والعَنْطِيَانُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَهُوَ قَوْلُهُمَا بَكْسِرُ النَّاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّجَّاحِ (عَنْط) رَجُلٌ عَنْبُطٌ
وَعَنْبُطُهُ قَصِيرٌ كَثِيرُ الْعَمِ (عَنْط) الْعَنْطُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعَنْشَنِطِ وَالْعَنْشَطُ أَيْضًا
السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنَاكَ مِنَ النَّبِيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ * صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنْشَطٍ
وَعَنْشَطٌ غَضَبُ الْعَنْشَطِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ الْعَنْشَطُ كَالْعَنْشَنِطِ (عَنْط) الْعَنْطُ اللَّيِّمُ مِنَ
الرِّجَالِ السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْعَنْطُ أَيْضًا عَنَاقُ الْأَرْضِ (عَوِط) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَاطَتْ النَّاقَةُ نَعُوطًا
عَوِطًا وَتَعَوَّطَتْ كَتَعِيطَتْ وَأَحَالَ عَلَى تَرْجَمَةِ عَيْطٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا مَلَّحَ
النَّاقَةَ أَوَّلَ سَنَةِ يَطْرُقُهَا الْفَعْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا مَلَّحَ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فَهِيَ عَائِطٌ
عَوِطٌ وَعَوِطٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطٌ قَالَ وَجَعَهَا عَوِطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَوِطٌ وَحَوْلُ
وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتْ النَّاقَةُ تَعُوطًا قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى دُوَيْدُ بْنُ بَعْضِهِمْ يَقُولُ عَوِطٌ مَصْدَرٌ وَلَا
يَجْعَلُ لَهُ جَعًا وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ الْعَدَنِيُّ السَّكَنِيُّ يَقُولُ تَعَوَّطَتْ إِذَا جَلَّ عَلَيْهِ الْفَعْلُ فَلَمْ
تَحْمِلْ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ بَكَرَةٌ عَائِطٌ وَجَعَهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعِيْطٌ قَالَ وَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطٌ
عَوِطٌ وَهِيَ مِنْ نَعُوطٍ وَأَنْشَدَ

يَرْعُنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ * كَمَا تَرْعُو عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا

وَقَالَ آخِرُ نَجَائِبِ أَبْنَاءِ رَقِيعٍ لِعَيْطٍ * وَنَعِمَ فَهِنَّ الْمَهْجَرَاتُ الْحَيَاتُ
وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتِاطًا فَهِيَ مَعْتَاطٌ قَالَ
وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِاطُهَا مِنْ كَثَرَةِ تَحْمِيلِهَا أَيْ اعْتَاصَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَاطَتْ
وَتَعَوَّطَتْ وَتَعِيْطٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مَصْدَقًا فَاتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ
اَتْنِي بِمَعْتَاطٍ وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَاطَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَاطُ الْمَرْأَةُ
وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتْ تَعِيْطٌ عَائِطٌ وَنَوْقٌ عَيْطٌ وَعَوِطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالَ عَاطَتْ تَعْرُطُ وَجَعِ الْعَائِطُ
عَوَائِطُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَيْطُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَأَفْتَاؤُهَا مَا بَيْنَ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْط) الْعَيْطُ طَوْلُ
الْعُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطٌ وَأَمْرَةٌ عَيْطَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ فَإِنَّ طَلْقَتْ إِلَى أَمْرَةٍ كَانَتْهَا
بَكْرَةً عَيْطَاءُ الْعَيْطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءُ كَذَلِكَ وَالَّذِي كَرَأَ عَيْطٌ وَالْجَمْعُ عَيْطٌ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناقعة عيطاء قال ويقال عيطاً أيضاً قال الاعشى
 * صمَّحْ مجرب عيطاً * وهضبة عيطاء من تفعة وفارة عيطاء مشرفة أسطالت في السماء
 وقرس عيطاء وخيل عيط طوال وقصر أعيط منيف وعزاً عيط كذلك على المثل قال أمية
 نحن نهيئ عزاً نبيع * أعيط صعب المرتقى رفيع
 ورجل أعيط أي متمتع قال النابغة الجعدي

ولا يشعر الرمح الأصم كعوبه * بثروته ط الأعيط المتظلم
 المتظلم هنا الظالم ويوصف بذلك جرّ الوحش وقيل الأعيط الطويل الرأس والعنق وشو شمع قال
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عيطاً وتعيطت وعاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من
 ابل عيط وعيط وعيطات وعوط الأخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعز وربما كان اعتياط
 الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيط وعوط وعوطت فبالعوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعمد إلى
 عناق معتاط قال ابن الأثير المعتاط من الغنم التي امتنعت من الحبل لسمتها وكثرة شحمها وهي في
 الأبل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعتاط التي لم تلد وقد حان
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الأثير الآن يريد بالولاد الحبل أي انه لم
 تحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنّها وانها قد قربت السن التي يحمل مثلها فيها
 فسمى الحبل بالولادة والميم والتاء زائدان والعوطط عند سميويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء
 واو ولم يجعل بمنزلة ييض حيث خرجت إلى مثلها هذا وصارت إلى أربعة أحرف وكان الاسم هنا
 لا تحرك ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد

مظاهرة نيا عيطاً وعوطاً * فقد أحك خالقها متبينا

والعائط من الأبل البكرة التي أدركت أنارجهاف لم تلحق وقد اعطاطت وهي معطاط والاسم العوطّة
 والعوطط والتعيط أن يبيع حجراً وشجراً وعود فيخرج منه شيء ما فيه ضئف أو يسيل وتعيطت
 الذفرى بالعرق سالت قال الأزهرى وذفرى الجمل تتعيط بالعرق الأسود وأنشد
 تعيط ذفراها بجون كانه * تحيل جري من قننذ الليت نابع

وعيط عيط كلمة ينادى بها عند السكر أو الغلبة وقد عيط قال الأزهرى عيط كلمة ينادى بها الأشر
 عند السكر يلهج به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة فالو اعيط وان رجع فالو اعطط ويقال

قوله ذوالرمة غلط والصواب
رؤية كما قال شارح
القاموس وساق ما قبل
ما أورده هنا وما بعده فانظره

عَبَطَ فلان بفلان إذا قال له عَيْطُ عَيْطُ والتعيط غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذوالرمة
* والبقي من تعيط العياط * وقال التعيط ههنا الجلبة وصياح الأشر بقوله عيط ومعيط
موضع قال ساعدة بن جوية

هل أقتى حدّ نان الدهر من أحد * كانوا عيط لا وخش ولا قزم

كانوا في موضع نعت لا حد أي هل أبقى حدّ نان الدهر واحد من أناس كانوا هنا قال ابن جني
معيط مفعول من لفظ عيطاء واعتاطت الأنة شدو كان قياسه الاعلال معاط كقام ومباع غير أن
هذا الشدو في العلم أسهل منه في الجنس ونظيره من يم ومكونة

(فصل الغين المججمة) (غبط) الغبطة حسن الحال وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا
يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن تهبط عن حالنا التهذيب معنى قولهم غبطا لا هبطا أنا نسألك
نعمة نغبط بها وأن لا تهبطنا من الحالة الحسنة إلى السيئة وقيل معناه اللهم ارتقا عالا اتقاعا
وزيادة من فضلك لا حورا ونقصا وقيل معناه أنزلنا منزلة نغبط عليها وجنبنا ما نزل الهبوط والضعف
وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفلان مغتبط أي
في غبطة وجاز أن تقول مغتبط بفتح الباء وقد اغتبط فهو مغتبط واهتبط فهو مغتبط كل ذلك
جائز والأعياط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرة وقد اغتبط
وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد أن تقبى نعمته على أن تحول عنه والغبطة
أن تقبى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها ولا أن تحول عنه وليس بحسدوذ كرازهري في
ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضرر الحسد الذي يمتنى صاحبه
رأى النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك
بأصل الشجرة وأغصانها وهذا ذكره الأزهري عن أبي عبيدة في ترجمة غبط فقال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا إلا كما يضر العضاء الخبط وفسر الغبط الحسد الخاص
وروى عن ابن السكيت قال غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا اشتيت أن يكون لك مثل ماله وأن
لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق
الغبط من الضرر يرجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها
الذي هو دون قطعها واستئصالها ولا يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد

فهو دونه في الأثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس والشجر إذا قشر عنها لحاؤها يبتت
 وإذا خبط ورقها استخلف دون يابس الأصل وقال أبو عذنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير قول
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أضر الغبط قال نعم كما يضر العضاء الخبط فقال الغبط أن يغبط
 الإنسان وضربه آياه أن نصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها نصيبه العين فتغير حاله
 كما تغبر العضاء إذا تحاتت ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الأزهرى الغبط ربما جلب
 إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكتي عن الحسد
 بالغبط وقال ابن الأعرابي في قوله أضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط قال الغبط الحسد قال
 الأزهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا
 تقنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
 واسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة
 أنعم الله به عليه أن تزوي عنه ويؤتاها وجازله أن يتنى مثلها ببلاتة من لزيها عنه فالغبط أن يرى
 المغبوط في حال حسنة فيمتنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتنى زوالها عنه وإذا سأل
 الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمر به ورضي به وأما الحسد فهو أن يشتمى أن يكون له مال المحسود
 وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يتغيبه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويحبته في إزالة ما عنه بغيا
 وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد قدمنا تفسير الحسد
 مشبعا في الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان
 يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال
 المسلمين وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم ثم
 يجي بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لحقة المؤنة ويرى لصاحب العيال
 وفي حديث الصلوة أنه جاء وهو يصب لون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الأثير هكذا روى
 بالتشديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم ما يغبط عليه وإن روى بالتخفيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلوة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أغبطه
 غبطا وغبطة فاعطبط هو كقولك منعة فامتنع وحبس منه فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري
 وقيل هو العش بن لبيد العذري

ويتم المرء في الأحياء مغبوط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أَيُّهُمُ مَعْطُوقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا أَنْشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ بِكسر الباء أَيُّ مَعْطُوقٌ وَرَجُلٌ غَابُطٌ مِنْ قَوْمٍ
عَبُطٌ قَالَ * وَالنَّاسُ بَيْنَ شَامِتٍ وَعَبُطٍ * وَعَبُطَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ يَغْبِطُهَا مَغْبُطًا جِسْمُهَا لَيْنٌ نَظَرُهَا
مِنْ هُزْأِهِمَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلًّا قَالَتْ عَرَفُهَا * لَأَحْتَمِنَ اللَّوْمُ فِي أَعْنَاقِهِ الْكُتُبَ

أَنْتِ وَأَنْتِ ابْنُ غَلَّاقٍ لَيَقْرِيَنِي * كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ

وَنَاقَةُ غَبُوطٍ لَا يَعْرِفُ طَرَقَهَا حَتَّى تُغْبِطَ أَيُّ تُجَسَّ بِالْيَدِ وَغَبَطَتِ الْكَبْشَ أَغْبَطَهُ غَبْطًا إِذَا جَسَسَتْ
أَلَيْسَ لَتَنْظَرُ بِهِ طَرَقَ أَمْ لَا فِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ فَغَبَطَ مِنْهَا شَاةً فَآذَاهُ لَا تَنْتَقِي أَيُّ جَسَسَهَا يَسِدُهُ يَقَالُ
غَبَطَ الشَّاةَ إِذَا لَمَسَ مِنْهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ سَمَنَهَا مِنْ هُزْأِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الذَّبْحَ يَقَالُ اعْتَبَطَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا ذَبَحَهَا الْغِيرَاءُ وَأَعْبَطَ
النَّبَاتَ عَطَى الْأَرْضَ وَكَتَفَ وَتَدَانَى حَتَّى كَانَتْ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَرْضٌ مَغْبُطَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ
رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَبُوطُ الْغَبُوطَاتُ الْمَصْرُومَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَالْجَمْعُ غُبُطٌ الطَّائِفِيُّ الْغُبُوطُ الْقَبَضَاتُ
الَّتِي إِذَا حَصَدَ الْبَرُّ وَضَعَ قَبْضَةً قَبْضَةً الْوَاحِدَ غَبَطَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغُبُوطُ الْقَبَضَاتُ الْمُحْصُودَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَهَا غَبَطَ عَلَى الْغَالِبِ وَالْغَبِيطُ الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ
وَالْجَمْعُ غُبُطٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَوْعَلَهُ الْجَرْمِيُّ

وَهَلْ تَرَكْتَ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً * فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالْغَبِطِ

وَأَعْبَطَ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ إِبْعَاطًا وَفِي التَّهْذِيبِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَدَامَهُ وَلَمْ يُحِطْ بِهِ عَنْهُ قَالَ حَمِيدُ
الْأَرْقَطِ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِأَبِي النُّجَيْمِ

وَأَتَسَفَّ الْجَالِبُ مِنْ أَنْدَابِهِ * إِبْعَاطُ الْمَيْسِ عَلَى أَصْلَابِهِ

جَعَلَ كُلَّ جُرْمَتِهِ صَالِبًا وَأَعْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيِّ دَامَتْ وَفِي حَدِيثِ مَرْضِهِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيِّ أَيُّ لَزِمَتْهُ وَهُوَ مِنْ وَضْعِ الْغَبِيطِ عَلَى الْجِلِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَمْ
تَفَارِقِ الْحَيِّ الْحُمُومُ أَيْ مَا قِيلَ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ وَأُرِدِمَتْ وَأَعْمَطَتْ بِالْمِيمِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْإِبْعَاطُ
يَكُونُ لَزَامًا وَوَقَعًا كَمَا تَرَى وَيُقَالُ أَغْبَطَ فُلَانٌ الرُّكُوبَ إِذَا لَزِمَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

حَتَّى تَرَى الْجَبَّاحَةَ الضَّيَّاطَا * يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِبْعَاطَا

* بِالْخُرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا *

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ سِيرَ مُعْبُطٌ وَمُعْطٌ أَيُّ دَانِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ وَقَدْ أَغْبَطُوا عَلَيَّ رُكْبَانَهُمْ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ

قوله في أعناقها أنشد شارح
القاموس في مادة غلق أعناقها
كتبه محمده

قوله وأرض مغبطة في
القاموس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المذموم لافتح
أوله كما يتبادر إلى الذهن اه
كتبه محمده
قوله والجمع غبط هو بضمين
كأن في شرح القاموس

لَا يَصْعُقُ الرَّحَالَ عَنْهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا أَبْخِرَةً أَغْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ وَهُوَ ثَوْبٌ لَا يَقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ
وَأَغْبَطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءُ غَبَطَى دَائِمَةُ الْمَطَرِ وَالْغَبِيطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الْخَنَاقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْعَرَاءِ رَوْقِيسِلَ هُوَ قَبْصَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةِ
هَذِهِ الْأَقْتَابِ وَقِيلَ هُوَ رَحْلُ قَتْمَةٍ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبَطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ
يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهُمْ أَغْبَطُوا * بِرَنْجَرٍ يُجْلُ الْمَرِيءُ بِإِجْمَالٍ

بِعْنَى بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ وَشَبَّهَ الْقَسِيَّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبُطٌ السَّكَاةُ إِذَا كَانَ مِنْ تَفْعِ الْمَنْسَجِ
شَبَّهَ بِصَنْعَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ رَحْلُ قَتْمَةٍ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَغْبُطُ الْحَارِثِ مَحْبُوكُ الْكَفْلِ *
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي رِزْنٍ كَأَنَّهُمْ أَغْبَطُوا فِي رَنْجَرٍ الْغُبُطُ جَمْعُ غَبِيطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى
الْبَعْرِ كَالْهُوْدُجِ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَحَدَ أَخْشَابِهِ شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسَ فِي انْحِنَائِهَا
وَالْغَبِيطُ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ وَقِيلَ الْغَبِيطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاها وَالْغَبِيطُ مَسِيلُ مَنْ
الْمَاءِ يَسْقُ فِي الثَّقَفِ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَبِيطَيْنِ يَكُونُ الرَّوْضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ * خَوَى قَلِيلًا غَيْرًا مَّا أَغْبَاطَ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَمْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْتَكِنِ إِلَى غَبِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ أَمَا خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عَدُوٍّ وَغَيْرِ مُطْمَئِنٍّ وَلَمْ يَقْسِرْهُ ثَعْلَبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبُطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
خَرَجَ أَصُولُ بِقُلَامِهَا مُدَانِيَةً وَالْغَبِيطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ بْنِ جَرَرٍ

فَالْ بِنَا الْغَبِيطُ بِجَانِبِهِ * عَلَى أَرْكِ وَمَالٍ بِنَا أَفَاقُ

وَالْغَبِيطُ اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ وَغَبِيطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ
أَسْيَابٍ وَغَيْمٌ غُلِبَتْ فِيهِ شَيْبَانُ قَالَ

فَإِنْ نَكَّ فِي يَوْمِ الْعُظَالِ مَلَامَةً * فَيَوْمُ الْغَبِيطِ كَانَ أَحْزَى وَأَلْوَمًا

(عظط) عَظَّهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ عَظًّا عَظَسَهُ وَغَمَسَهُ وَمَقْلَدٌ وَغَوْصُهُ فِيهِ وَأَنْغَطَ هُوَ فِي الْمَاءِ
انْغَطَا إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَاطَ الْقَوْمُ يَتَغَاطَوْنَ أَيْ يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ
الْوَحْيِ فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَطَّنِي الْعَطَّ الْعَضْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ وَمِنْهُ الْعَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ أَمَّا
عَظُّهُ أَيْخَتَرَهُ هَلْ يَقُولُ مَنْ دَلِقَا نَفْسُهُ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو كَانَا
يَتَغَاطَانِ فِي الْمَاءِ وَغَيْرُهُمَا يَنْظُرَانِ فِي يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغُطُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَعَظُّ فِي نَوْمِهِ يَغُطُّ
عَظِيطًا تَحَرَّ وَغَطَّ الْبَعِيرُ يَغُطُّ عَظِيطًا أَيْ هَدَرَ فِي السَّقْسَقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ السَّقْسَقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي السَّقْسَقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغُطُّ لَنَا بَعِيرُ غَطَّ الْبَعِيرُ هَدَرَ فِي السَّقْسَقَةِ وَالنَّافَقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالأصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه محمده

قوله فان تل الخ في معجم ياقوت
في الغين المعجمة يوم الغبيط
أسمر فيه بسطام بن قيس فقدى
نفسه بأربع مائة ناقة وجرن
ناصيته وأطلق وقال في العين
المهملة مع الظاء المعجمة وفتر
بسطام المذكور في يوم
الغبيط فقال فيه ابن حوشب
فان يك في يوم الغبيط ملامة
فيوم العظالي كان أحزى وألومًا
اه الغرض منه فانظره

تَمْدُرُ وَلَا تَغْطُّ لَأنَّهُ لَا شِقَاقَ لَهَا وَغَطِيطُ النَّامِ وَالْمَحْمُوقِ تَحْيِيرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّامِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعًا وَغَطَّ يَغْطُّ غَطًّا وَغَطِيطًا فَهُوَ
غَاظٌ وَفِي حَدِيثٍ نَزَلَ الْوَحْيُ فَادَّخَلَ وَنَجَّاهُ الرَّوْحُ يَغْطُّ وَغَطَّ الْفَهْدُ وَالْتِمَرُ وَالْجُبَارِيُّ صَوْتٌ وَالْغَطَّاطُ
الْقَطَا بفتح الغين وقيل ضرب من القطا واحداً غَطَّاطَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَّاطًا جُمًّا * أَصْوَاتُهَا كَثْرَاطُنُ الْقُرْسِ

وقيل القَطَا ضَرْبَانِ فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصَّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ
الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُودِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغُبَرُ الظُّهُورُ وَالْوَاسِعَةُ الْعُيُونُ هِيَ الْغَطَّاطُ
وقيل الغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَاهِنِ غُبَرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْإِبْدَانُ سُودًا لِأَجْنَحَتِهِ
وقيل سُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقُ طَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَّاطَةُ مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
خَطَّانٌ أَسْوَدٌ أَيْضٌ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمَكَاءِ وَإِنَّمَا تُصَادُّ بِالْفَخِّ لَيْسَ تَكُونُ أَسْرَابًا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ
ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهْنُ غُثْمٌ وَصَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا
وقيل الْغَطَّاطُ طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطَا ضَرْبَانِ جَوْثِيٌّ وَغَطَّاطٌ فَالْغَطَّاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنٍ
الْجَنَاحُ مُصَفَّرَةٌ الْخُلُوقُ قَصِيرَةٌ الْأَرْجُلُ فِي ذَنْبِهَا رِيْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْذِيبُ الْغَطَّاطُ
إِنَّا السَّحْبَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَحْصِيفٌ وَصَوَابُهُ الْغَطَّاطُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْوَاحِدُ عَطَّطَ
وَعَتَّتْ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ وَالْغَطَّاطُ بضم الغين الصَّحْبُ وَقِيلَ اخْتِلَافٌ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ بِيضَاءُ
أَوَّلِ النَّهَارِ وَقِيلَ بَقِيَّةٌ مِنْ سُودِ اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الصَّحْبِ وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْغَطَّاطِ

قَامَ إِلَى أَدْمَاءٍ فِي الْغَطَّاطِ * يَمْسِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ يَا أَيُّهَا السَّاحِجُ بِالْغَطَّاطِ * إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الصَّنَاطِ

وَالصَّنَاطُ الْكَثْرَةُ وَالزَّحَامُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

يَنْعَطِفُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَنِ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنَّ عَدَى الْقَوْمِ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هُوَ الْغَطَّاطُ يَشْبَهُهُمْ
بِالْقَطَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسُودِ السَّدْفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ أَحْمَرَ وَخَطَّاهُ
ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ هُوَ لَابِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ وَأَنشَدَهُ

لَا يَحْتَفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا * أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

فَمَا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ بَعِينَهُ أَوْ هُوَ لَشَاعِرٌ آخَرُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغَطَّاطُ وَالْغَطَّاطُ السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْأَغْطُ الْغَيْنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَكََّ الشَّيْخُ فِي الْأَغْطِ الْغَيْنِي وَالْغَطَّغْطَةُ حُكَايَةُ صَوْتِ الْقَدْرِ فِي الْغَلْيَانِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقِيلَ هِيَ أَشَدُّ أَدْغَلِيَانَهَا وَقَدْ غَطَّغَطَتْ فَهِيَ مُغَطَّغَطَةٌ وَالْغَطَّغْطَةُ يَحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ وَالْمُغَطَّغْطَةُ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلْيَانِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَابْنِ بُرْمَةَ تَلَعَّطُ أَيُ تَغْلِي وَيُسْمَعُ غَطِيْطُهَا وَغَطَّغَطَ الْبَحْرُ غَلَّتْ أَمْوَاجُهُ وَغَطَّغَطَ عَلَيْهِ النَّوْمُ غَلَبَ (غَطَطَ) الْغَطَّطَةُ اضْطِرَابُ الْأَمْوَاجِ وَبِحَرْفِ غَطَامَطٍ وَغَطُوطٍ وَغَطَّطٍ عَظِيمٍ كَثِيرِ الْأَمْوَاجِ مِنْهُ وَالْغَطَامَطُ بَالِغُ صَوْتِ غَلْيَانِ مَوْجِ الْبَحْرِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ قَالَ السَّكْمِيَّتُ

كَانَ الْغَطَامَطُ مِنْ غَلْيِهَا * أَرَأَيْتُمْ إِنْ سَلِمَتْ جَوْ غَفَارَا

وَهِيَ مَاقِيلَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مَاهَا جَاءَ وَالْغَطَّطَةُ صَوْتُ السَّيْلِ فِي الْوَادِي وَالْغَطَّطُ وَالْغَطَّطِيْطُ الصَّوْتُ وَنَمَتْ لِلْمَاءِ غَطَامَطًا وَغَطَّطِيْطًا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَلْيَانِ وَغَطَّطَتْ الْقَدْرُ وَتَغَطَّطَتْ أَشَدَّ غَلْيَانَهَا وَالْمُغَطَّطَةُ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلْيَانِ وَالْتَغَطَّطُ صَوْتُ مَعَهُ يَنْجَحُ (غَلَطَ) الْغَلَطَانُ تَعْيَابُ الشَّيْءِ فَلَا تَعْرِفُ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ وَقَدْ غَلَطَ فِي الْأَمْرِ يُغَلِطُ غَلْطًا وَأَغْلَطَهُ غَيْرُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ غَلَطَ فِي مَنْطِقِهِ وَغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلْطًا وَغَلَّتْنَا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ الْغَيْنِي بَعْضُهُنَّ قَالَ وَالْغَلَطُ فِي الْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَالْغَلَّتْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحِسَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأَيْتُ ابْنَ جَنِيٍّ قَدْ جَمَعَهُ عَلَى غَلَطٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي وَجْهَ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَلَطُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْيَا الْإِنْسَانُ عَنْ جِهَةِ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَقَدْ غَاظَهُ مُعَاظَةٌ وَالْمُغَلَّطَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ الْكَلَامُ الَّذِي يُغَلِّطُ فِيهِ وَيُغَالِطُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَدَّثَنِي حَدِيثُنَا لَا يَسُ بِنَا الْغَالِطُ وَالْتَغْلِيْطُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ غَلِطْتَ وَالْمُغَلَّطَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ مَا يُغَالِطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَالْجَمْعُ الْأَغْلَاطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَغْلُوطَاتِ قَالَ الْهَرَوِيُّ الْغُلُوطَاتُ تُرْكِتُ مِنْهَا الْهَمْزَةُ كَمَا تَقُولُ جَاءَ تَحْسَرُ بَرَكِ الْهَمْزَةُ قَالَ وَقَدْ غَلِطَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا جَمْعُ غُلُوطَةٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْأَلَةُ غُلُوطٍ إِذَا كَانَ يُغَلِّطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاةٌ حُلُوبٌ وَفَرَسٌ رُكُوبٌ فَإِذَا جَعَلْتَهَا سَمَارَدَتْ فِيهَا الْهَاءُ فَقُلْتَ غُلُوطَةٌ كَمَا يَقَالُ حُلُوبَةٌ وَرُكُوبَةٌ وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَالِطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُرْوَوْا فِيهِ بِذَلِكَ شَرٌّ وَفِتْنَةٌ وَأَغْنَاهُنَّ عَنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَكَادُ تَكُونُ إِلَّا فِي مَا لَا يَقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْذَرْتُكُمْ صَعَابَ الْمَنْطِقِ يَرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْأَخْذِ وَثَنَةً وَالْإِعْجُوبَةِ (غَطَطَ) نَغْمَتُ النَّاسِ اخْتِقَارُهُمْ وَالْإِزْرَاءُ بِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَنَغْمَتُ النَّاسِ نَغْمَتُ اخْتِقَارِهِمْ وَاسْتِصْغَارِهِمْ وَكَذَلِكَ نَغْمَتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ سَفَهَةِ الْحَقِّ وَنَغْمَتُ النَّاسِ يَعْنِي أَنَّ يَرَى الْحَقَّ سَفَهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرُ النَّاسَ أَيُ

قوله ونغمت الناس هو كضرب
وسمع وكذا غمص كافي
القاموس

انما البغي فعل من سَفِهَ و غَطَ و رواه الازهرى الكبير ان تَسَفَهَ الحق و تَغْمَطُ الناس الغمط الاستهانة
والاستحقار وهو مثل الغمص و غَمَطَ النعمة والعافية بالكسر يَغْمَطُها غمطاً لم يشكرها و غَمَطَ
عَيْشَهُ و غَمَطَهُ بالفتح ايضاً يَغْمَطُهُ غمطاً بالتسكين فيه ما بطره و حَقَرَهُ و قال بعض الاعراب اغتمطته
بالكلام و اغتمطته اذا علوته وقهرته و غَمَطَ الحق جده و غَمَطَهُ غمطاً ذبحه و الغمط المطمئن من الارض
كالغمص و تَغْمَطُ عليه تراب البيت اى غطاه حتى قتله و الغمط والمغامطة في الشرب كالغمج
والفعل يَغْمَطُ قال الشاعر * غَمَطَ غمطاً غمطاً * و رواه ابن الاعرابي * غَمَجَ غمجا غمجات *
و المعنى واحد و الاغماط الدوام والازوم و اغتمطت عليه الحى كاعطبت و فى الحديث اصابته حى
مغمطة اى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغتمطت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغمط
كفران النعمة و سترها لانهم اذا غشيتهم فكأنما سترت عليه و اغتمطت السماء و اغتمطت دمام مطرها
وسماء غمطى دائمة المطر كغبطى (عمرط) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراطى من
الاركاب الضخم الجافى و انشد لجرير

تواجه بعلمها بضراطى * كأن على مشافره ضبابا

و رواه ابن شميل تنازع زوجه بغمارطى * كأن على مشافره حبابا

وقال غمارطى فرجها (غمط) الغمط الطويل العنق (عوط) الغوط السريعة
والتغويط اللقم منها وقيل التغويط عظم اللقم و غاط يغوط غوطاً حقر و غاط الرجل فى الطين
و يقال اغوط بترك اى ابعده قعرها و هى برعويطة بعميدة القعر و الغوط والغائط المتسع
من الارض مع طمأنينة وجميعه اغواط و غوط و غياط و غيطات صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قال المتنخل الهذلى

وخرق تحشر الركب فيه * بعيد الجوف أغبر ذى غياط

وقال وخرق تحدد غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

انما أراد تحدد الجن فيها اى تحددت جن غيطانه كقول الآخر

تسمع الجن به زيزيما * همام لأم زرها وهيمما

قال ابن برى اغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط و غيطان جمع له ايضاً مثل ثور و ثيران و جمع
غائط ايضاً مثل جان و جنان و اما غائط و غوط فهو مثل شارف و شرف و شاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر * وما بيننا والارض غوط نفانف * ويروي غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت يابيع الغوط الاكبر وأبواب السماء الغوط غرق الارض الان بعدد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولوضع قضاء الحاجة غائط لان العادة أن يقضى في المختص من الارض حيث هو وأسترله ثم انسع فيه حتى صار يطلق على النجس نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنبتة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قريحا وكانت به الرياض ويقال أتى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسمونه البصرة أى بطن مطمئن من الارض والتغويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وفيه ل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقيس لاكل من قضى حاجته قد أتى الغائط كئى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز أراد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذا كان سببها لغوط الرجل كتابة عن الخرافة اذا حدث فهو متغوط ابن جني ومن الساذق راءه من قرأ أوجاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيط وأصله غيط وخفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الياء واللام عاقبة وقيل ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدنان أى يقضيان الحاجة وهما يتحدنان وقد تكررت في الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوط انغمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخاطتي أراد أهل الوادي الذي ينزل غوطا غاطت أنساع الناقاة تغوط غوطا زقت يبطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

سخطم سعد والرياب أنوفكم * كما غاط في أنف القصب جريها

ويقال غاطت الأنساع في دق الناقاة اذا تبين آثارها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطير ما يذكروا غاط حتى استنار من شيم الار * ض سفاه من دونها ناده

وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاطون في الماء أى يتغامسان ويتغاطان

قوله ناده هو هكذا في الاصل على هذه الصورة وحرر

الاصمعي غاط في الارض يَغُوطُ وَيَغِيظُ بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غُطَّ غُطٌّ اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله اى في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المظلمة وذهب فلان يضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معروفة بالالف واللام والغوطة مجمع النبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانعها الله تعالى وهي غوطتها

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فرط﴾ الفارط المة تقدم السابق فرط يفروطا قال اعرابي للحسن يا ابا سعيد عتني ديناً وسوطاً لاذها بفروطا ولا ساقطاً سقوطاً اى ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتلو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خير الامور اوسطها وفرط غيره أنشد ثعلب يفروطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشدي ليس فيه تحاذل

اى يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وأرسله وفرطه في الخصومة جزأه وفرط القوم يفروطهم فرطاً وفرطه تقدمهم الى الورد لصلاح الارضية والدلائل ومدر الحياض والسقي فيها وفرطت القوم أفرطهم فرطاً اى سبقتهم الى الماء فافارط وهم الفراط قال القطامي

فاستجملنا وكانوا من صحابتنا * كما تقدم فراط لوراد ٣

وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسمقنا الى الاثابة فيمدر حوضها ويفروط فيه فيملؤ حتى نأتيه اى يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سرافقة الذى يفروط في حوضه اى يملؤه ومنه قصيد كعب * تمنى الرياح القذى عنه وأفرطه * اى ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والفراط والفراط بالتحرير المتقدم الى المائية تقدم الواردة فيهم الارسان والدلائل والحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اى انا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال فافارطهم غطاطاً جثماً * أصواتها كتراطن الفرس

ويقال فرطت القوم وانا أفرطهم فروطاً اذا تقدمتهم وفرطت غيرى قدمته والفراط اسم الجمع وفي الحديث انا والنبليون فراط لقائم فين جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضى الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضى الله عنه وأضافهما الى صدق وصفها

٣ قوله وفرط القوم يفروطهم
كذا ضبط في الاصل وهو لفظ
المجدد ففاده أنه من باب ضرب
قال في المختار وبابه نصر وقال
في المصباح هو من باب قعد
كتبه مصححه
قوله كما تقدم في الصحاح كما تجل
هـ

لها وما مدحا وقوله * ان لها قوارسا وفرطا * يجوز ان يكون من القَرط الذي يقع على الواحد والجمع وأن يكون من الفَرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا أحسن لان قبله فوارسا نقابا لـ الجمع باسم الجمع أولى لانه في قوة الجمع والقَرط الماء المتقدم لغيره من الامواه والفرطة الماء يكون شرعا بين عدة احياء من سبق اليه فهو له وبتر فرطة كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فرطة أى مسابقة وهذا ما فرطه بين بنى فلان وبنى فلان ومعناه أنهم سبق اليه سقى ولم يزاجه الاخرون الصحاح الماء الفراط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفرط القطار متقدماتها الى الوادى والماء قال نقادة الاسدى

ومنهل وردته القاطا * لم ار اذ وردته فرطا * الاحكام الورق والغطا

وقرط البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وأنشد في صفة بئر
وهى اذا ما فرطت عقد الودم * ذات عقاب همس وذات طم
يقول اذا اجت هذه البئر قد رما يعقدو دم الدلو ثابت بماء كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء
جمع عقب وأما قول عمرو بن معدي كرب

أطلت فرطهم حتى اذا ما * قتلت سرائهم كانت قطا

أى أطلت امها لهم والتأتى بهم الى أن قتلتهم والقَرط ما تقدمت من أجر وعمل وفرط الولد صغاره
ما لم يدركوا وجمعه افراط وقيل القَرط يكون واحدا وجمعا وفى الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله
لنا فرطا أى أجر ايتقد منا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا واقتربتهم ما واصل غارا واقترب الولد يحل
موته عن نعلب واقرطت المرأة ولدا اقدمتهم قال شمر سمعت أعرابية فصيحمة تقول اقتربت
ابنن واقتربت فلان فرطاله أى ولاد الم يالغو الحلم واقرط فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل أن
يلغ الحلم واقتربت فلان ولدا أى قد همهم والافراط ان تبعث رسولا بحجرا خاصا فى حوائجك
وفارطت القوم مفارطة وفرطا أى سابتهم وهم يتفارتون قال بشر

اذا خرجت أو ائلهن شعنا * مجلحة نواصيا قنما

ينازعن الأعنة مصغيات * كما تفارط التمد الحما

ويروى الحيام وفلان لا يفتترط احسانه وبره أى لا يفتترص ولا يخاف قوته وقول أبى ذؤيب

وقد أرسلوا فرطهم فتأنلوا * قليباً سفاها كالاماء القواعد

يعنى بالفراط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه منى كلام وقول سبق
وفى الدعاء على ما فرط متى أى سبق وتقدم وتكلم فلان فرطا أى سبقت منه كلمة وفرطته تركته

وقدّمته وقول ساعدة بن جؤبة

معهم سقاء لا يُفَرط حمله * صُنْ وَأَخْرَاصُ يَلْحَنُ وَمُسَابُ

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفُرط عليه في القول يُفَرط أسرف وتقدّم وفي التنزيل العزيز أنا نخاف أن يفُرط علينا وأن يطغى والفُرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فُرطاً وأمره فُرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فُرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وعقل عنها ويقال أياك والفُرط في الامر وفي حديث سطيح * ان يس ملك بني ساسان أفرطهم * أى تركهم وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فُرطاً أى متروك به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فُرطاً أى كان أمره التفريط وهو تقديم التجزؤ وقال غيره وكان أمره فُرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمفراطاً أو مفراطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصّر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى ففطرت أى فات وقتها قبل أداؤها وفي حديث بركة كعب حتى أسرعوا وتفارط الغزو أى فات وقته وأمر فُرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان أمره فُرطاً وفُرط في الامر يُفَرط فُرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط والفُرط الفرس السريعة التي تتفَرط الخيل أى تتقدمها وفرس فُرط سرية سابقة قال لبيد ولقد جئت الحى تحمل شكتى * فُرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه في هذا الامر تقدم وسبق والفُرط بالضم اسم للخروج والتقدم والفُرط بالفتح المرة الواحدة منه مثل عُرْفَة وعُرْفَة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهأ عن الفُرط في البلاد غيره وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة رضی الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهأ عن الفُرط في الدين يعنى السبق والتقدم ومجاورة الحد وفلان مفترط السجال الى العلأى له فيه قدمة وأنشد

ما زلت مفترط السجال الى العلأ * فى حوض أبليج تمدد التروفا

ومفراط البلد أطرافه وقال أبو زيد *

وسموا بالمطي والدبل الصم لعمياء فى مفارط بيد

وفلان ذو فُرط في البلاد اذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الاعرابي يقال ألفاه وصادفه وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يفتط احسانه وبره أى لا يفتحص ولا يخاف قوته والفارطان كوكبان متباينان أمام سري بنات نعش يتقدمانها وافرأط

الصباح أول تبشير لتقدمها وانذارها بالصبح واحد فرط وانشد لرؤبة

باكرته قبل الغطاط اللغظ * وقبل أفرط الصباح الفرط

والأفرط الإجمال والتقدم وأفرط في الأمر أسرف وتقدم والفرط الأمر يُفرط فيه وقيل هو الإجمال وقيل الندم وفرط عليه يُفرط يحل عليه وعداؤه وفرط تواني ونسي والفرط العجلة وقال الفراء في قوله تعالى أنا نخاف أن يُفرط علينا قال يُجمل إلى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه أي بدروسبق والأفرط إجمال الشيء في الأمر قبل التثبت يقال أفرط فلان في أمره أي يحل فيه وأفرطه أي أعجله وأفرطت السقاء ملائته والسحابة تُفرط الماء في أول الوسمي أي تُعجله وتقدمه وأفرطت السحابة بالوسمي عجلت به قال سيبويه وقالوا فرطت إذا كنت تُحذر من بين يديه شيئا أو تأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدى وفرط الشهوة والحزن غلبتهما وأفرط عليه حمله فوق ما يطيق وكل شيء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والأفرط الزيادة على ما أمرت وأفرطت المزاولة لائمها ويقال غدير مفرط أي ملائ وأنشد ابن بري

يرجع بين خرم مفرطات * صوافي لم يكدرها الدلاء

وأفرط الحوض والآناء ملاءه حتى فاض قال ساعدة بن جؤية

فأزال ناحجهابا يبيض مفرط * من ماء ألها بيهن التائب

أي مزجها بماء غدير مملوء وقول أبي وجزة

لا عيكاد خفي الزجر يُفرطه * مسترفع لسرى المومة هياج

يُفرطه يملؤه روعا حتى يذهب به والفرط بفتح الفاء الجبل الصغير وجمعه فرط عن كراع الجوهري والفرط واحد الأفرط وهي آكام شبيهات بالجبال يقال البوم تنوح على الأفرط عن أبي نصر وقال وعلة الجرمي سائل مجاور جرم هل جئيت لهم * حر بأفريق بين الحيرة الخلط وهل سموت بجزارله لجب * جهم الصواهل بين السهل والفرط

والفرط سقج الجبال وهو الجرح عن الزبدي قال حسان

ضاق عما الشعب إذ تجزعه * وملائنا الفرط منكم والرجل

وجمعه أفرط قال امرؤ القيس * وقد أليست أفرطها نني غيب * والفرط العلم المستقيم

يتمدى به والفرط رأس الآكسة وشخصها وجمعه أفرط وأفرط قال ابن بركة

إذا الليل أدبجوا كنهت نجومه * وصاح من الأفرط بوم جوائم

قوله باكرته الحوض في شرح
القاموس بين الشطين
قوله

وقبل جوني القطا المخطط

قوله فرط إذا الخ كذا
بالاصل مضبوطا

قوله مسترفع لسرى أورده
في مادة ربع مستربع بسرى
وفسره هناك فانظره كتبه
مصححه

وقيل الأفراط ههنا تبشير الصبح لان الهام تزقوع عند ذلك قال والاول أولى ونسب ابن برى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال أراد كان الهام لما أحسست بالصبح صرخت وأفرطت في القول أى أكثرت وفرط في الشئ وفرطه ضيعة وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله أى تخافه ان تصير والى حال الندامة للتفریط فى أمر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر الغي ذلك بزي فلن أفرطه * أخاف أن يتجزوا الذى وعدوا

يقول لا أخلفه فأقدم عنه وقال ابن سيده يقول لأضيقه وقيل معناه لا أقدمه وأخلف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضييع وفرط في جنب الله ضييع ما عنده فلم يعمل له وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى تخاه وقلاب يستعمل الافي الشعر قال مرقش يا صاحبي تلبثا لا تعجلا * وقفاب ربع الدار كيما تسالا فلعل بطا كما يفرط سببا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى القرط وأتية قرط أشهر أى بعدها قال لبيد

هل النفس الامتعة مستعارة * تعارفتا فى ربهما فرط أشهر

وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتيل فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقيته فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنفقت ففيل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقوله ولم أومن أى لم أثق ولم أصدق انى أنفقت وتفرطته الهموم أتمه فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهله والفرط الترك وما أفرط منهم أحد أى ما ترك وما أفرطت من القوم أحدا أى ما تركت وأفرط الشئ تسببه وفى التنزيل وأنهم مقرطون قال الفراء معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلقتهم ونسيتهم قال ويقرأ مقرطون يقال كانوا مقرطين على أنفسهم فى الذنوب ويروى مقرطون كقوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيما تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرشطة ألصق أليته بالارض وتوسد ساقيه وفرشط

البعير فَرَشْطَةٌ وفَرَشَاطُ بَرَكُ بَرُوكَامَسْتَرُ خِيَا فَالْصَقُ أَعْضَادُهُ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَشَرَّبَ بَرَكَةُ
البعير عِنْدَ الْبُرُوكِ وَفَرَشَطَتِ الْفَأَقَةُ إِذَا تَقَحَّجَتِ لِلْعَلَبِ وَفَرَشَطَ الْجَلَلُ إِذَا تَفَجَّحَ لِلْبَوْلِ وَالْفَرَشْطَةُ أَنْ
تَفْرَجَ رَجُلُكَ فَأَعْمَاؤُ قَاعِدَاوَالْفَرَشْطَةُ بِمَعْنَى الْفَرَجَةِ وَفَرَشَطَ الشَّيْءُ وَفَرَشَطَ بِهِ مَدَّةً قَالَ

فَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرَشَاطُ * بِفَيْسَةٍ كَأَنَّهُامُطَاطُ

وفَرَشَطَ اللَّحْمَ شَرَشَرَهُ ابْنُ بَرَزَجٍ الْفَرَشْطَةُ بَسْطُ الرَّجُلَيْنِ فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ (فسط)
الْفَسِيطُ فَلَامَةُ الظُّفْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يَقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ وَاحِدُهُ فَفَسِيطَةٌ وَقِيلَ الْفَسِيطُ
وَاحِدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ يَصِفُ الْهَلَالَ

كَانَ ابْنُ مَرْزُوقٍ تَهْجَاهُ جَانِحًا * فَسِيطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِصْرِ

بِعَنَى هَلَالٍ شَبَّهَ بِقَلَامَةِ الظُّفْرِ وَفَسَّرَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ أَرَادَ ابْنُ مَرْزُوقٍ تَهْجَاهُ هَلَالًا أَهْلًا بَيْنَ السَّحَابِ
فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ وَيُرْوَى كَانَ ابْنُ لَيْلَى يَصِفُ هَلَالًا طَلَعَ فِي سَنَةِ جَدْبٍ وَالسَّمَاءُ مَغْبَرَةٌ فَكَانَهُ مِنْ
وَرَاءِ الْغُبَارِ قَلَامَةُ ظَفَرٍ وَيُرْوَى قَصِيصٌ مَوْضِعٌ فَسِيطٌ وَهُوَ مَقْصَصٌ مِنَ الظُّفْرِ وَيُقَالُ لِقَلَامَةِ
الظُّفْرِ أَيْضًا الرِّقْمُ وَالْحَذَرُ فَوْتُ وَالْفَسِيطُ عِلَاقُ مَا بَيْنَ الْقَمْعِ وَالنَّوَاةِ وَهُوَ ثَقْرٌ وَقِ الْقِرَّةُ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْوَاحِدَةُ فَسِيطَةٌ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَسِيطَ جَمْعٌ وَرَجُلٌ فَسِيطٌ النَّفْسُ بَيْنَ الْقَسَاطَةِ
طَبِهَا كَسَفِيطِهَا وَالْفُسْطَاطُ بَيْتٌ مِنْ شَعَرٍ وَفِيهِ لُغَاتٌ فَسُطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَكُسْرُ التَّاءِ لُغَةٌ فِيهِمْ
وَفُسْطَاطٌ مَدِينَةٌ بِمِصْرَ حَاجَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْفُسْطَاطُ وَالْفُسْطَاطُ وَالْفُسْطَاطُ وَالْفُسْطَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْنَةِ
وَالْفُسْطَاطُ وَالْفُسْطَاطُ اغْتَفِيهِ التَّاءُ بَدَلُ مِنَ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ فَسَاطِيطٌ وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْجَمْعِ
فُسَاطِيطٌ فَالطَّاءُ إِذَا أَعْمَتْ تَصَرَّفَ وَهَذَا يُبْدَأُ بِأَنَّ التَّاءَ فِي فُسْطَاطٍ انْمَا هِيَ بَدَلُ مِنَ طَّاءِ فُسْطَاطٍ أَوْ مِنْ
سِينِ فُسَاطٍ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا اعْتَرَفْتَ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِي فُسْطَاطٍ بَدَلًا مِنْ طَّاءِ
فُسْطَاطٍ لِأَنَّ التَّاءَ أَشْبَهَ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ قِيلَ بَارِزًا ذَلِكَ أَيْضًا أَنْكَ إِذَا احْكَمْتَ بِأَنَّهُ بَدَلُ مِنَ سِينِ فُسَاطٍ
فَفِيهِ شَيْءٌ جَدِيدٌ أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنَ الْمُثْنَيْنِ وَهُوَ أَقْسَمُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُثْنَيْنِ لِأَنَّ
الاسْتِكْرَاهَ فِي الثَّانِي يَكُونُ لَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرُ أَنَّ السَّيْنَيْنِ فِي فُسْطَاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ وَالطَّاءُ أَنَّ فِي فُسْطَاطٍ
مُتَّفِقَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمَا وَاسْتِثْقَالُ الْمُثْنَيْنِ مُلْتَقِيَتَيْنِ أُخْرَى مِنْ اسْتِثْقَالِ هُمَا مُنْفَصِلَتَيْنِ
وَفُسْطَاطُ الْمِصْرِ جَمْعُ أَهْلِهِ حَوْلَ جَامِعِهِ التَّهْذِيبُ وَالْفُسْطَاطُ جَمْعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حَوَاتِي
مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ يُقَالُ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ
هُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ الَّتِي فِيهَا جَمْعُ النَّاسِ وَكُلُّ مَدِينَةٍ فُسْطَاطٌ وَمِنْهُ قِيلَ

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الا بقا اذا اخذ في
الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون قال الزخشي الفسطاط
ضرب من الابنية في السقردون السراق وبسميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط أن جماعة الاسلام في كنف الله ووقايتهم
فأقيموا بينهم ولا تغارقوهم قال وفي الحديث انه أتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا أخريم بن فائك فقال اللهم بارك على آل فائك كما آوى هذا المصاب
(فسطاط) انفسط العود انفسخ ولا يكون الا في الرطب (فطط) أهم له الليث والافط
الافطس (فطفت) فطفت الرجل اذا لم يفهم كلامه والافطفة السخ قال نجاد الخيبري
فأكثر المذنب منه الضرطا * فظلل بي جرحا وفططنا

والمذنب الاحق (فلط) الفلطا الفجأة لغة هذيل لقيته فلطا وفلطا أي فجأة هذلية وقال
المتنخل الهذلي

به أحمي المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلطا

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه ولا قطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لا تحرفي بئمة كفله الملك تبوكها فأمر بجذبه فقال أضرب فلطا قال أبو عبيد الفلطا
الفجأة معناه أضرب فجأة ويقال تكلم فلان فلطا فأحسن اذا فاجأ بال كلام الحسن قال
الراجز
ومنهل على غشاش وفلط * شرب منه بين كره ونعط

و يقال فلط الرجل عن سيفه دهنه عنه وأفلطه أمر فاجأه قال المتنخل

أفلطها الليل بعير فتست * حي ثوبها مجتذب المعدل

أي فاجأها الليل بعير فيها زوجه فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبها على غير القصد
يصفها بالحق وأفلطني الرجل أفلاط مثل أفلتني وقيل لغة في أفلتني تميمية قبيحة وقد استعمله
سأدة بن جوية فقال

باصدق بأس من خليل تميمية * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد فقلب والفلاط الترك كالفرط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الهمزة وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب فونها زائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح القاموس هكذا هو
في اللسان والرواية باصدق
بأسا اه وهو كذلك في معجم
ياقوت غير أن فيه وأو في بدل
وأمضى كتبه مصححه

وتقول مررنا بفلسطين وهذه فلسطين قال أبو منصور واذ نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطين قال
* ثقله فلسطيناً اذ اذقت طعمه * وقال ابن هرمة

كأس فلسطينية معتقة * شجبت بقاء من منزلة السبل

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقه ان تذكر في فصل الفاء من باب
الطاء لقولهم فلسطين (فوط) الفوطة ثوب قصير غليظ يكون مئزراً يجلب من السند
وقيل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة أرضاً مخططة يشتريها الجمالون والخدم فيتزون بها
الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعرابي القبط الجمع والبقط النقرة وقد بقط الشيء يقبضه
قبطاً جمعه بيده والقباط والقبيط والقبيطي والقبيط الناطف مشتق منه اذا خففت مددت
واذا شددت الباء قصرت وقبط ما بين عينيه كقبط مقلوب منه حكاه يعقوب والقبط جميل بمصر
وقيل هم أهل مصر وبنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان يبيض رفاق تعمل بمصر وهي
منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد تضم لانهم يغيرون في
النسبة كما قالوا سمي ودهرى قال زهير

ليأتينك مني منطق قدع * باق كادس القبطية الودك

قال الميثم لما ألزمت الثياب هذا الاسم غير اللفظ فالانسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
شمر القباطي ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكميت يصف ثورا

لياح كأن بالانحمة مسبع * ازارا وفي قبطية مجلب

وقيل القبطري ثياب يضر وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه ان الرأزائدة مشتمل دمث
ودمث وشاهده قول جرير

قوم ترى صدأ الحديد عليهم * والقبطري من اليلامق سودا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر
رقية بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا
عليه الا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث انه كسا امرأته قبطية فقال مرها فلما اتخذ
تحتها غلاله لا تصف تحجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

الْقَبَاطِيَّ فَإِنَّهُ لَا يَشْفِي فَإِنَّهُ يَصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُ بَدْنَةَ الْقَبَاطِيَّ وَالْأَنْطَاطَ
وَالْقَنْبِيْطَ مَعْرُوفٌ قَالَ جَنْدَلُ

لَكِنْ يَرَوْنَ الْبَصَلَ الْخَرِيْفَا * وَالْقَنْبِيْطَ مُعْجِبَا طَرِيْفَا

وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِ أُمِّ أَلِيٍّ ابْنِ بَرِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَوَّرَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزَّيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ لِحْنُ
الْعَامَّةِ وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ الْبَقُولِ قَنْبِيْطٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالصَّوَابُ قَنْبِيْطٌ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ قَنْبِيْطَةٌ قَالَ
وَهَذَا الْبِنَاءُ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلِهِ الْعَرَبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فُعْلِيلٌ ﴿حَطَّ﴾ الْقَحْطُ احْتِبَاسُ الْمَطَرِ
وَقَدْ حَطَّوْا حَطًّا وَنَحَّى عَلَى حَطًّا وَحَطَّوْا وَحُطُّوا وَحُطَّ النَّاسُ بِالْكَسْرِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ لَا غَيْرَ حَطًّا
وَأَحْطُوا وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يُقَالُ حَطُّوا وَلَا أُحِطُّوا وَالْقَحْطُ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْزِهِ
وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ حَطَّ الْمَطَرُ عَلَى صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَأَحْطَّ عَلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ وَحُطَّتِ الْأَرْضُ عَلَى
صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ فَهِيَ مَقْعُودَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ بَعْضُهُمْ حَطَّ الْمَطَرُ بِالْفَتْحِ وَحَطَّ الْمَسْكَنُ بِالْكَسْرِ
هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا حَطَّ الْقَطَرُ قَالَ الْأَعَشَى

وَهُمْ يَطْعَمُونَ أَنْ حَطَّ الْقَطَرُ * وَهَبَتْ بِشَمَالٍ وَضَرِبَ

وَقَالَ شَمْرُ حُطَّ الْمَطَرُ أَنْ يَحْتَبَسَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ زَمَانٌ قَاحٍ وَوَعَامٌ قَاحٍ وَسَنَةٌ قَحِيْطٌ وَأَزْمَنُ
قَوَاحٍ وَوَعَامٌ حَطَّ وَحَقِيْطٌ وَحُطَّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَطَّ الْمَطَرُ
وَاجْرَأَ الشَّجَرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْطَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ الزَّمَانِ
وَالْخَطِّ الزَّمَانِ أَيْ فِي شِدَّتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُشْتَقُّ الْقَحْطُ لِكُلِّ مَا قَلَّ خَيْرُهُ وَالْأَصْلُ لِلْمَطَرِ
وَقِيلَ الْقَحْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَلَّةُ خَيْرِهِ أَصْلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَتَوَلَّى الْقَطَا
فَقَحَّطَ لَهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ قَدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ فَإِنَّهُ يُقَالُ
لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحُطَّ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ حُطَّتْ حُطًّا وَهُوَ دَعَاءُ بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ
لَا تَقْطَاعُ الْخَيْرَ عَنْهُ وَجَذْبُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَامَعَ فَأَحْطَّ فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ
وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَشَرَّفُوا بِوَجْهِهِ يَنْتَفِرُّ ذِكْرُهُ قَبْلَ أَنْ يُتْرَكَ وَهُوَ مِنْ أَحْطَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَالْأَحْطَاءُ مِثْلُ
الْإِكْسَالِ وَهَذَا مِثْلُ الْحَدِيثِ الْأَخَرِ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَكَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأُمِرَ
بِالْإِغْتِسَالِ بَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَالْقَحْطِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْأَكُولُ الَّذِي لَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ شَيْءٌ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَأُظْلِمَ لَهُ نُسْبٌ إِلَى الْقَحْطِ

لكثرة الاكل كانه نجاس القعظ فلذلك كثر أكله وضرب قيمط شديد والتعقيط في لغة بني عامر
الثلقيج حكاه أبو حنيفة والقعظ ضرب من الثبت وليس بثبت وقطان أبو اليمين وهو في قول
نسابتهم قطان بن هود وبعض يقول قطان بن ارنخشد بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس
قطاني وعلى غير القياس أقطاني وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في
أعلى الاذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع أقراط وقراط
وقرطة وفي الحديث ما يمنع أحدا كن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حل الأذن معروف
وقرطت الجارية فتمقرطت هي قال الرازي مخاطب امرأته

قوله قطان بن ارنخشد كذا
بالاصل

قرطك الله على العيينين * عقارب أسودا وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الاذن قرط وللثومة من الفضة قرط وللمعاليق
من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقرط الثريا وقرط النصل أذناه والقرط شبة حسنة
في المعزى وهو أن يكون لها زنتان معاقتان من أذنيها فهي قرطاء والذكر أقرط مقرط ويستحب
في التيس لانه يكون منثنا قال ابن سيده والقرطة والقرطة أن يكون للمعزى أو التيس زنتان
معاقتان من أذنيه وقد قرط قرطا وهو أقرط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعله على قداله وقيل
إذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط فرسه إذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن
مقرن أنه أوصى أصحابه يومئذ فقال إذا هنزت اللوا فلتنب الرجال إلى خيلها فيقرطوها
أعنتها كأنه أمرهم بالجامها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس
الفرس والثاني إذا مد الفارس يده حتى جعلها على قدال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه
قول المتنبي * فقرطها الآمنة راجعات * وقيل تقرطها جعلها على أشدا الحضر وذلك أنه إذا
أشمت حضرها امتد العنان على أذنها أقصر كالقرط وقرط السكران وقرطه قطع في القدر وجعل
ابن جني القرط ثم ثلاثا وقال سمي بذلك لانه يقرط وقرط عليه أعطاه قليلا والقرط الصرع عن كراع
وقال ابن دريد القرطى الصرع على القفا والقرط شعله النار والقرط شعله السراج وقرط السراج
إذا نزعه منه ما احترق ليضيء والقرطاة ما يقطع من أنف السراج إذا عشي والقرطاة ما احترق
من طرف القتيلة وقيل بل القرطاة المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

قوله القرطى الصرع كذا
في الاصل بالياء وقال شارح
القاموس مستدر كالقرطى
بالكسر الصرع الخ
قوله سبقت كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
سبقت قال ويروى قرنت
ونسبه عن الصاغاني للمتخل
الهذلي يصف قوسا كتبه

سبقت بها معايل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

مسالات جمع مسالة الاغرة جمع الغار وهو الحد والجوع أقرطة ابن الاعرابي القراط السراج

قوله والقرط كذا ضبط في
النسخ المطبوعة من القاموس
وقال شارحه ككتاب حرر

وهو الهزلق والقرط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دائق وأصله قرط بالتشديد لأن جمعه
قرار يط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار كما قالوا ديباح وجمعه دبابيح وأما
القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنائز فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل
أحمد قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلا قليلا وفي حديث أبي
ذرصة فتكون أرضاين كرفها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورجا القيراط جزم من
أجزاء الديار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزأ من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرط وأراد بالارض المستفتحة مصر صاغ الله تعالى وخصها
بالذروان كان القيراط مذكوراً في غير ذلك لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا
قراريط إذا أسعته ما يكرهه واذهب لأعطيتك قراريطك أي أسببك وأسببك المكروه قال ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فإن لهم ذمة ورجا أن هاجر أم اسمعيل عليه السلام كانت
قبيلة من أهل مصر والقرط الذي تعلقه الدواب وهو شبيه بالرطوبة وهو أجل منها وأعظم ورقا
وقرط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القروط وقرط اسم رجل من سبئ وقرط
قبيلة من متهرة بن حنيدان والقرطبة والقرطبة ضرب من الابل ينسب اليها قال
قال لي القرطبي قولاً أفهمه * ادعصه مضروس قد يألوه

(قرط) القرطاط والقرطاط والقرطان والقرطان كله لذي الحافر كالحلح الذي يلقى تحت
الرجل للبعير ومنه قول الرازي * كأنما رحلي والقرطاطا * وهذا الرجل نسيبه الجوهرى للعجاج
وقال ابن بري هو لزيان لالعجاج قال والصحيح في انشاده

كان أقنادي والأسامطا * والرحل والأنساع والقرطاطا * ضمنتهن أحذر ياناسطا

وقال حميد الارقط بأرجي مائر الملائم * ذي زفرة ينشر بالقرطاط

وقيل هو كالبردعة يطرح تحت السرج الأصمعي من متاع الرجل البردعة وهو الحلس للبعير
وهو لذوات الحافر قرطاط وقرطان والطنفسة التي تلقى فوق الرجل تسمى التمرقة وقال الأزهري
في الرباعي القرطالة البردعة وكذلك القرطاط والقرطيط والقرطيط العجب ابن سيده والقرطان
والقرطاط والقرطاط والقرطيط الداهية قال أبو عتاب المعنى

سألناهم أن يردونا فأجابوا * وجاءت بقرطيط من الامر زنب

والقرطيط انشئ اليسير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس المعنى وحرر

فما جادت لنا سلمى * بقرطيط ولا فوفه

ويقال ما جاد فلان بقرطيطه أيضا أي بشي يسير (قرط) أقرننط تقبض تقول العرب أرنب مقرر نطه على سواء عرفطه تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرر نط هن المرأة عن ثعلب وأنشد لرجل يخاطب امرأته

يا حبيبا مقرر نطك * إذا أنا لأفرطك

يا حبيبا ذبا ذبك * إذا الشباب غالبك

فأجابته

قوله يا حبيبا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتبه مصححه

قال الازهرى ومن الخامسي الملقب ماروي أبو العباس عن ابن الاعرابي أقرننط اذا تقبض واجتمع وأقرننطت العنز اذا جمعت بين قطريهما عند السناد لان ذلك الموضع يوجعها (قرمط) القرمطيط المتقارب الخط وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمر وقرمطت قال لا يريد أكرت لان القرمطة في الخط ومن آثار الكبر وأقرمط الرجل أقرمطا اذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشدين والقرموط زهر الغضى وهو أجرد وقيل هو ضرب من ثمر الهضاه وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر الغضى كالرمان يشبه به الندى وأنشد في صفة جارية نهدياها

وينشر جيب الدرع عنها اذا ماشت * جميل كقرموط الغضى الخليل الندي

قال يعني ثديها وأقرمط الجلد اذا تقارب فانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل

تكسبتني في كل أطراف شدة * اذا أقرمطت يوما من الفرع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في المشي القطوف والقرمطة في المشي مقاربة الخط وتداني المشي وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفي حديث علي قريح ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير اذا قارب خطاه والقرمطة جيل واحد هم قرمطي ابن الاعرابي يقال لدخروجة الجعل القرموطه وقال اعرابي جاءنا فلان في فخافين ملكمين فقاعيين مقرمين قال أبو العباس ملكمين في جوانبهم مارقاع فسكانه يلكمهم بها الارض وقوله فقاعيين بصران وقوله مقرمين لهما منقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جاز فكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكاك اليه فاشكاه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد ان الله يخفض ويرفع

قوله وقال اعرابي جاءنا فلان
الى آخر المادة حقه ان يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعيين
بصران هو هكذا في الاصل
بياءين مفسرا وفي القاموس في
مادة فتع وكعظم الخف المخروط
وحرر اه كتبه مصححه
قوله ملكمين في القاموس
وخف ملكم كمنبر ومعظم
وشد ادا صلب يكسر الحجرة
ثم قال وكعظم خف الانس ان
المرفع اه كتبه مصححه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرَفَعُ الْوَزْنَ يُدْخِلُ يَدَهُ وَيَخْتَصُّهَا عِنْدَ الْوَزْنِ وَهُوَ تَنْقِيلُ مَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخَفَضُهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفَعُهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ مِنْ الشَّرْكَاءِ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ وَكُلُّ مِقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٍ يُقَالُ مِيزَانٌ قِسْطٌ وَمِيزَانَانِ قِسْطَانِ وَمَوَازِينُ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِدُ وَيُقَالُ قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ وَالْإِقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَدْجَاءُ قِسْطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لَغَتَانِ قِسْطٌ وَأَقْسَطٌ وَفِي الْجَوْرِ لَغَةٌ وَاحِدَةٌ قِسْطٌ بِغَيْرِ الْآلِفِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاسِ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ أَنَا كَتُونُ أَهْلِ الْجَلَلِ لَانَهُمْ نَكَثُوا بِعَيْتِهِمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَدَقَةٍ لَانَهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لَانَهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرِيقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَقْسَطَ فِي حُكْمِهِ عَدْلٌ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعَدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدْ * يَشْنِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ * قَالَ هُوَ مِنْ قِسْطٍ يَقْسِطُ قُسُوطًا وَقِسْطٌ قُسُوطًا جَارُوفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا قَالَ الْفَرَاءُ هُمُ الْخَائِرُونَ الْكَفَّارُ قَالَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْإِقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمُ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقِسْطَ الشَّيْءَ فَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

لَوْ كَانَ خَزْوَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ * وَعَالِجٌ نَصِيْبُهُ وَسَبْطَةٌ

وَالشَّامُ طَرَا زَيْتُهُ وَخَنَطَهُ * يَا أَوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقْسِطُهُ

وَيُقَالُ قَسْطَ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةَ تَقْسِيطًا إِذَا اقْتَرَبَهَا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

كَفَاهُ كَفٌّ لَا يَرَى سَيْمَهَا * مَقْسِطًا رَهْبَةً أَعْدَامَهَا

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْيَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْدُ الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْنَنِ السُّفْهَاءِ الْأَصْحَابَةِ الْقِسْطُ وَالسَّيْرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوْضِئُهُ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله وإذا قسموا أقسطوا
أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد ألا التي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه أجرى للناس المدينين والقسطين القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطن والسكسطن الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط ينس يكون في الرجل والرأس والرغبة وقيل هو في الابل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناقصة قسطا وقيل الأقسط من الابل الذي في عصب قوائمه ينس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوطيف وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل على الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتر قسطا وقسطا وهو أقسط بين القسطن التمدد والرجل القسطاء في ساقها أعوجاج حتى تنتهي القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الحنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدي * أو كقطا كاظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط ينسافي العنق قال ربيعة * وضرب أعناقهم القساط * يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت عظامه فسوطا إذا نبتت من الهزال وأنشد

أعطاءه عودا قاسطاً أعظامه * وهو ينيك أسفا ويتكعب

ابن الأعرابي والاصمعي في رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها مالج والقسطانية والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخيط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأدبرت حقف تحتها * مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهي عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط بالضم عود يتجر به لغة في الكسطة عقار من عقاير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث القسط عود يجاء به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط وكسط وكسط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لآمنس طيبا الأنثى من قسط وأظفار وفي رواية قسط أظفار القسط هو ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عقار معروف طيب الریح يتجر به النفساء

قوله اذهز أقساط الخ
أورده شارح القاموس في
المستدركات وفسره بقوله
أي قطع اه معصمه

قوله وضرب الخ قبله كافي
نرح القاموس

حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخيط بالقمر كذا بالاصل
ونرح القاموس وليحرر

قوله والقسطانة قوس الخ
كذا في الاصل بهاء التانيث

وحرره

قوله حقف كذا في الاصل
وشرح القاموس بالحاء

وحرر

والاطفال قال ابن الاثير هو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاطفال و قول الرجز

تبدى نقياً زائماً خجارها * وقسطه ماشاً غفارها

يقال هي الساق نقلت من كتاب وقسط اسم وقاسط أبو حنيفة وهو قاسط بن هبيب بن أقصى بن دغمة ابن جديله بن أسد بن ربيعة (قسط) قسط الجمل عن الفرس قسطاً نزعوه وكشفوه كذلك غير من الاشياء قال يعقوب بن عيسى وأسدي يقولون قسطت بالقاف وقيس تقول كسطت وليست القاف في هذا بدل من الكاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود

واذا السماء قسطن بالقاف والمعنى واحد مثل القسط والكسط والقافور والكافور قال

الزجاج قسطت وكسطت واحد معناه ما قلعت كما يقلع السقف يقال كسطت السقف

وقسطته والقشاش لغة في الكشاط وقال الليث القشط لغة في الكشط (قطط) القط

القطع عامة وقيل هو قطع الشيء الصلب كالحققة ونحوها تقطها على حد ومسيور كما يقط الانسان

قصبه على عظم وقيل هو القطع عرضاً قطه بقطه قطا قطعه عرضاً واقطه فاقط واقط ومنه قط

القلم والمقطه والمقط ما يقط عليه القلم وفي التهذيب المقطه عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه

أطراف الاقلام وروى عن علي بن رضوان الله عليه أنه كان اذا علاقه واذا توسط قط يقول اذا علا

قرنه بالسيف قد نصفين طولا كما يقد السير واذا أصاب وسطه قطعه عرضاً نصفين وأبانه ومقط

الفرس منقطع أضلاعه ابن سيده والمقط من الفرس منقطع الشراسيف قال النابغة الجعدي

كان مقط شراسيفه * الى طرف القتب فالمنقب

أطمن بئس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

والقطاط حرف الجبل والصخرة كأنما قططاً والجمع أقطه وقال أبو زيد هو أعلى حافة الكهف

وهي ثلاثة أقطه أبو زيد القطيطة حافة أعلى الكهف والقطاط المثال الذي يحذو عليه الحاذي

ويقطع النعل قال روبة * بأيم الحاذي على القطاط * والقطاط مدار حافر الدابة لانه كأنه قط أي

قطع وسوى قال * يردى بشعر صلبة القطاط * والقطط شعر الزنبج يقال رجل قطط وشعر قطط

واحدة أقطط والجمع ققطون وقططات وشعر قط وقطط جمع قصير قط يقط قططاً وقطاطة وقطط

بأظهار التضعيف قطط وهو طريف وجمع ققط أي شديد الجعودة وقد ققط شعره بالكسر وهو

أحد ما جاء على الاصل بأظهار التضعيف ورجل ققط الشعر وقططه بمعنى والجمع ققطون وقططون

وأقطط وقطاط قال الهذلي

قوله يمشى كذا هو بالياء هنا
وفي مادة خرس وبالتاء
الفوقية في مادة حنت كتبه
مصححه

يُشَى يَمْشَى حَانُوتُ حَرْ * من الخرس الصراصة القطط
والانثى قطة وقطط بغيرها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعداً قَطَطاً فهو لفلان
والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة القراء الاقط الذي انشجقت أسنانه حتى
ظهرت درادرها وقيل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سيده ورجل أقط وامرأة قطاء اذا أكل
على أسنانه ما حتى تنسحق حكاة ثعلب والقطاط الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد
ابن بري لرؤبة يصف أتماوجارا

قوله سم الطرق كذا هو
بالسين المهملة في الموضعين
ولعله شم أو صم وليحسر
كتبه مصححه

سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيطُ الْحُقُقُ * تقليل ما فارعت من سَمِ الطَّرُقِ
أراد بالساحي خوافرهن لأنهم تسمى الارض أى تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه
به لان معنى سوى وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء وأراد تقطيع حقق الطيب وتسويته وتقليم
فاعل سوى أى سوى مساحين نكبة يرمي ما فارعت من سَمِ الطَّرُقِ والطرق جمع طرفة وهى حجارة
بعضها فوق بعض وحديث قتل ابن أبي الحقيق فتجامل عليه بسيفه فى بطنه حتى أنقذه فجعل
يقول قطنى قطنى وقط السعير يقط بالكسر قَطًا وقطوطاً فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلا
ويقال وردنا أرضاً قَطَّ سَعْرُهَا قال أبو وجزة السعدي
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ * ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسْتَارِ
* وَحَاجَةً الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارِ *

وقال شمر قَطَّ السَّعْرُ إِذَا غَلَا خَطَأٌ عِنْدِي أَعْمَاهُ بِمَعْنَى قَتَرٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَّ شَمْرٌ فِيمَا قَالَ وَرَوَى
عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ حَطَّ السَّعْرُ حُطُّوْطًا وَانْحَطَّ انْحَطَّاطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ إِذَا قَتَرَ وَقَالَ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ
وَقَدْ قَطَّ إِذَا غَلَا وَقَدْ قَطَّمَهُ اللَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَاطِطُ السَّعْرُ الْغَالِي اللَّيْثُ قَطٌّ خَفِيفَةٌ بِمَعْنَى حَسْبٍ
تَقُولُ قَطُّكَ الشَّيْءُ أَيْ حَسْبُكَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَدْ قَالَ وَهَمَّ لَمْ يَتَكْفَى إِلَى التَّصْرِيفِ فَإِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ
قُوِيَتْ بِالنُّونِ قُلْتُ قَطْنِي وَقَدْنِي كَمَا قَوَّوْا عَنِي وَمَنِي وَلَدْنِي بَنُونَ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِمَعْنَى
قَطْنِي كُنَانِي فَالْنُّونُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ مِثْلُ نُونِ كُنَانِي لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ دَرَاهِمُ وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
الصَّوَابُ فِيهِ الْخَفْضُ عَلَى مَعْنَى حَسْبُ زَيْدٍ وَكُنِي زَيْدٍ دَرَاهِمُ وَهَذِهِ النُّونُ عِمَادُ مَنْعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
حَسْبُنِي أَنْ الْبَاءَ مَحْرُوكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قِطْسَا كُنْتُمْ فَكُرْهُوَ تَغْيِيرُهَا عَنِ الْإِسْكَانِ وَجَعَلُوا النُّونَ الثَّانِيَةَ
مِنْ لَدُنِّي عِمَادَ الْبَاءِ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ أَنْ النَّارَ تَقُولُ لِرَبِّهَا أَنْكَ وَعَدْنِي مِلِّي فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ
وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِمَعْنَى حَسْبٍ وَتَكَرَّرَ الْتَأْكِيدُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ

قوله فالتون الخ كذا بالاصل
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قَطْنِي أَيْ حَسْبِي قَالَ اللَّيْثُ وَأَمَّا قَطُّ فَانه هو الأبدُ الماضي تقول ما رأيت مثله قَطُّ وهو رَفَعُ لانه مثل قَبْلُ وبعْدُ قال وأما القَطُّ الذي في موضع ما أعطيتُه الا عشرين قَطِّ فانه مجرور فرقا بين الزمان والعدد وقطَّ معناها الزمان قال ابن سيده ما رأيتُه قَطُّ وقطُّ مرفوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت في معنى حَسْب فهي مفتوحة القاف سا كنة الطاء قال بعض النحويين أمّا قولهم قط بالتشديد فانما كانت قَطُّ وكان ينبغي لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الآخر متحركا الى اعرابه ولوقيل فيه بالخفض والنصب لكان وجهه في العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مُدْيَاهُذا وأما الذين خفضوه فانهم جعلوه أداة ثم نبهوه على أصله فأنبتوا الرَفْعَةَ التي كانت تكون في قط وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يحجزوا فاقولوا ما رأيتُه قَطُّ محزومة سا كنة الطاء وجهه رفعه كقولهم لم أره مُدْيُومان وهي قليلة كانه تعليل كوفي ولذلك انظر الاعراب موضع لفظ البناء هذا اذا كانت بمعنى الدهر وأما اذا كانت بمعنى حَسْب وهو الا كتفاء قال سيدي به قط سا كنة الطاء معناها الا كتفاء وقد يقال قَطُّ وقَطِي وقال قَطُّ معناها الانتهاء وبُنيت على الضم كَسَبُ وحي ابن الاعرابي ما رأيتُه قَطُّ مكسورة مشددة وقال بعضهم قَطُّ زيدا درهم أي كفاه وزادوا النون في قَطُّ فة الواقعة قَطْنِي لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجمعوا لها بمنزلة الاسماء المتكينة فنحو يَدِي وهَيَّي وقال بعضهم قَطْنِي كلمة موضوعة لازيادة فيها كحسبي قال الراجز

امتلاء الخوض وقال قَطْنِي * سَلارُويد اقدم لآت بَطْنِي

قوله سلا كذا هو بالاصل
وشرح القاموس قال
ورواية الجوهري مهلا اه
ولعل الاولى ملاء كتبه مصححه

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذي يبنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلني لتسلم الفتحة التي يبنى الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها في أسماء مخصوصة قليلة نحو قَطْنِي وقَدْنِي وعَيَّي ومَيَّي ولَدْنِي لا يقياس عليها فلو كانت النون من أصل الكلمة لقلوا واقتطعت وهذا غير معلوم وقال ابن بري عني وعني وقطني ولدني على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيما الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التي تقدمت دخلت النون عليها لتقيما الجر فتبقى على سكونها وقد يُنصب بقط ومنهم من يخفف بقط محزومة ومنهم من يبننها على الضم ويختص بها ما بعدها وكل هذا اذا سمى به ثم حقر قيل قطيطة لانه اذا نُقِلَ فقد كُفِيت واذا خفف فأصله التثقيب لانه من القَطِّ الذي هو القَطْعُ وحي اللحياني ما زال هـ ذام قَطُّ يافتي بضم القاف والتثقيب قال وقد يقال

ماله الا عشرة قَط يافتي بالتخفيف والجزم وقَط يافتي بالثقل والخفض وقَطاط مبنية مثل قَطام
أى حسبى قال عمرو بن معد يكرب

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ قَالَتْ قَطَاط

أى قَطنى وحسبى قال ابن برى صواب انشاده أطلت فِرَاطَكم وقتلت سَرَائِكم بكاف الخطاب
والفِرَاطُ التَّقْدِيمُ يقول أطلت التَّقْدِيمَ بوعيدى لكم لتخرجوا من حق فلم تقعوا والقَطُّ النَّصِيبُ
والقَطُّ الصَّلْبُ بِالْجَائِزَةِ والقَطُّ الْكُتَابُ وقيل هو كُتَابُ الْمُحَاسِبَةِ وَأَنشد ابن برى لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِصْرِ أَجْمَعِ وَالْقَطُّ وَالْقَلَمُ

قوله قوم الخ كذا بالاصل
وشرح القاموس

وفى التنزيل العزيز نَجَلْنَا قُطُنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَهُ * بَغِيْطُهُ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيَأْفُقُ

قوله يَأْفُقُ يَقْصُرُ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مجاهد وقتادة والحسن قالوا يعمل لنا قُطُنَا أى نَصِينَا من
العذاب وقال سعيد بن جبير ذُكِرَتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَمُوا مَا فِيهَا فَقَالُوا لَوْ بِنَا عَمَلْنَا قُطُنَا أى نَصِينَا وَقَالَ
الْفَرَاءُ الْقَطُّ الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ وَأَمَّا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ فَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كَلْبَهُ بَيْمَنَهُ فَاسْتَهْزَأَ بِذَلِكَ
وَقَالُوا عَمَلْنَا هَذَا الْكِتَابَ قِيلَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْقَطُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّلْبُ وَهُوَ الْخَطُّ وَالْقَطُّ النَّصِيبُ
وَأَصْلُهُ الصَّحِيفَةُ لِلْإِنْسَانِ بَصْلُهُ يَوْصَلُ بِهَا قَالَ وَأَصْلُ الْقَطِّ مَنْ قَطَطَ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ
عمر أَنَّهُمْ مَا كَانُوا لَا يَرِيَانِ بَيْعَ الْقُطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بِأَسَاوِلَ لَكِنْ لَا يَحِلُّ لِمَنْ ابْتِاعَهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى
يَقْبَضَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقُطُوطُ ههنا جَمْعُ قَطٍّ وَهُوَ الْكِتَابُ وَالْقَطُّ النَّصِيبُ وَأَرَادَ بِهَا الْجَوَازِ
وَالْأَرْزَاقُ سَمِيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ وَصِيَالٍ مَقْطُوعَةٍ وَيَبِيعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ
غَيْرَ جَائِزًا لَمْ يَحْصُلْ مَا فِيهَا فِي مِلْكٍ مِنْ كُتِبَتْ لَهُ مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ أَلَيْتِ الْقَطَّةُ السَّمُورُ نَعَتْ لَهَا
دُونَ الذِّكْرِ ابْنُ سِيدَةَ الْقَطُّ السَّمُورُ وَالْجَمْعُ قَطَاطٌ وَقَطَطَةٌ وَالْإِثْنَانِ قِطَّةٌ وَقَالَ كِرَاعٌ لَا يَقَالُ قِطَّةٌ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً قَالَ الْأَخْطَلُ

أَكَلَتْ الْقَطَاطُ فَأَفْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْنَةٍ

وَمَضَى قِطٌّ مِنَ اللَّيْلِ أَى سَاعَةٌ حَكَى عَنْ نَعْلِبٍ وَالْقَطَّةُ قَطٌّ بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ الصَّغَارُ الَّذِي كَانَهُ شَذَرٌ
وَقِيلَ هُوَ صَغَارُ الْبَرْدِ وَقَدْ قَطَّطَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّطَةٌ ثُمَّ الرِّذَاذُ وَهُوَ فَوْقَ الْقَطَّةِ ثُمَّ الطَّشُّ
وَهُوَ فَوْقَ الرِّذَاذِ ثُمَّ الْبَغْشُ وَهُوَ فَوْقَ الطَّشِّ ثُمَّ الْغَبِيبَةُ وَهُوَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ وَالشَّجْدَةُ
وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشْكَةُ مِثْلُ الْغَبِيبَةِ وَقَالَ أَلَيْتِ الْقَطَّةُ الْمَطَرُ الْمُنْفَرِقُ الْمَتَابِعُ الْمُتَحَاتِّ ابْنُ زَيْدٍ أَصْغَرَ

المطر القطط ويقال جاءت الخيل قطا قطا قطيعا قطيعا قال هميان * بالخيل ترى زيمًا قطا *
وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلسنا من ضربة خيلنا * نكفها حادًا لا كام قطا

قال أبو عمرو وأى نكفها أن تقطع حادًا لا كام فقطعها بجوافرها قال وواحد القطا قطوط
مثل جدود وجداند وقال غيره قطا قطا عالا وجاعات في تفرقة ويقال تقططت الدلو إلى البئر
أي انحدرت قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بمعقودة في نسع رحل تقططت * إلى الماء حتى انقذ عنها طعالبه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ومحيطه فأما قطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي
حديث أبي وسأل زربن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال امانا ثاوسبعين أو أربعاً وسبعين
فقال أقط بالف الاستفهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن سريح لقيت عقبه بن مسلم فقلت
له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمر بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم وقططت القطاة والحجله صوتت وحدها وتقطط الرجل ركب رأسه ودلج
قطقاط سريع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدلج القطقاط * وهو مثل حسن الألياط

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبى الخرورج من العراق وليتها * رفعت لنا بقطيط أطعانا

ودارة قطيط عن كراع والقططانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كان يسأل عنّا أين منزلنا * فالقططانة منّا منزل

(قط) قط الشيء قطعاً ضبطه والقطع الشدة والتصيق يقال قطع فلان على غيره إذا شدد

عليه في التقاضى وقط وثاقه أي شده والقطعة المرة الواحدة قال الاغلب العجلي

كم بعدهامن ورطة وورطة * دافعها ذو العرش بعد وبطي

* ودافع المكروه بعد قعطى *

ابن الاعرابي المعسر الذي يقطع على غيره في وقت عسرته يقال قطع على غيره إذا ألح عليه

قوله مقاطه وقع في مادة
خيط تخفيف الطاء وكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
صححه

قوله يسبح كذا بالاصل هنا
وتقدم في مادة ثبرط يصح
كتبه صححه

والقاعطُ المضيقُ على غريمه وفي نوادر الأعراب قَعَطَ فلان على غريمه إذا صاح على صاحبه وكذلك جَوَّقَ ونَهَتَ وجَوَّرَ وقَعَطَ عمامته يَقَعُطُها قَعَطًا واقتَعَطَها إذا رها على رأسه ولم يَلَحْ بها وقد نَهَى عنه وفي الحديث أنه أمر المتعمم بالتحجى ونهى عن الاقتعاط وهو شد العمامة من غير إدارة تحت الخنك قال ابن الأنثري الاقتعاط هو أن يعمم بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه وقال الزنجشري المقعطة والمقعط ما نعصب به رأسك والمقعطة العمامة منه وجاء فلان مقعطاً إذا جاء متعمماً باقية وقد نهي عنه وأخوذ ذلك قال الليث ويقال قَعَطْتُهُ قَعَطًا وأُنشِد

* طُهْمَةُ مَقْعُوطٍ عليها العمام * أبو عمرو والقاعط اليبس وقعط شعره من الخفوف إذا يبس والقعوطة تقويض البناء مثل القعوشة الأزهرى قَعُوطٌ وأوتهم إذا قوضوها وجروها وأقعطت الرجل أقطاً إذا دلته وأهنته وقعطها إذا هان وذلل والقعط الكسف وقد أقط القوم عنه أى انكسفوا وقعط الدواب يقعطها قعطاً وقعطها ساقها سقاً فاشديد أوجله قعطاً وقعط سوقاً غنيفة شديدة السوق وأقطعت فى أثره أشد القعط الطرد وهو يقعط الدواب إذا كان بجولا يسوقها شديداً والقعط والمقعط المتكبر الكز والقعطة أى الجبل الأزهرى قَرَبَ قَعَطِيَّ وقعضى شديد قال وكذلك قَرَبَ مَقْعَطٍ (قعط) الأزهرى القعموطة والبُعقوطة كله دُخْرُوجَةُ الجبل (قنط) قنط الطائر الأنثى وقطها يقفطها ويقفطها قفطاً وقفطها سقفاً وقيل القنط أنما يكون لذوات الطلف ودق الطائر يذق ذقاً ابن شميل القنط شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة احتفازه والذقن تمسه فيها والقنط نجوه يقال مقطها ونحسها وداسها يدوسها والدوس النين وقنط الماعز نزاواقطت المعزى أقططاً طارحاً على الفجل فذت مؤخرها إليه واقنط التيس إليها واقنطها وتقاطعاً وناعلى ذلك والقنطى والقنيط كلاهما الكثير الجماع القنيط على فاعل من القنط مثل خنيط من الخنط والتيس يقنيط إليها ويقنطها إذا ضم مؤخره إليها وقنطنا بخير كافاً وقال الليث رقبه العقرب شجة قرنية ملحمة بحرى قنطى يقرؤها سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات (قلط) القلطي القصير جداً ابن سيده القلطي والقلاط والقليط وأرى الأخيرة سواديه كله القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب والقليط وقيل القليط المنفتح الخصية ويقال له ذوالقليط والقليط الألد وهو القيلة ابن الأعرابي القلط الدمامة والقلوط يقال والله أعلم أنه من أولاد الجن والشياطين والقليط العظيم البضتين (قلعط) ألعط الشعر جعد كشعر الزنج وقيل ألعط وألعط وهو الشعر الذى لا يطول ولا يكون الامع

قوله نهت كذا ضبط فى الاصل والذى فى القاموس نهت كفرح نهتا ونهتا نادعا وصوت ومثله فى مادة نهت من اللسان وقوله جوره هو هكذا فى لاصل أيضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد كما صوبه شارح القاموس قوله والقعطة كذا ضبط فى الاصل

صلاية الرأس وقال

فما نَهَتْ عَنْ سَبْطِ كَيْ * ولا عن مَقْلَعِ الرَّاسِ جَعَدَ

وهي القلعة وأنشد الأزهري * بأَتْلُغُ مَقْلَعِ الرَّاسِ طاط * (قط) القمط شد كشد الصبي في المهد وفي غير المهد إذا ضم أعضاءه إلى جسده ثم لف عليه القمط ابن سيده قطة يقمطه ويقمطه قَطًا وقطه شديده ورجليه واسم ذلك الحبل القمط والقمط حبل يشده قوائم الشاة عند الذبح وكذلك ما يشده الصبي في المهد وقد قَطَّتْ الصبي والشاة بالقمط أقط قطا وقط الأسير إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط الخرق العريضة التي تُلَفُّها على الصبي إذا قَطَّ وقد قَطَّه بها قال ولا يكون القمط الأشد اليدين والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقمط الأخذ ووقع على قباط فلان فطن له في ثؤدة التهذيب يقال وقعت على قباط فلان أي على بؤده وجمعه القمط ويقال مر بنا حول قيط أي تام وأنشد صاعدا في الفصوص لآين بن خزيمة يهزك غزالة الخروية

أقامت غزالة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قيطا

ويروى شهر اقيطا وغزالة اسم امرأته شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهزا قيطا أي تاما كاملا وأقت عنده شهر اقيطا وحولا قيطا أي تاما وسفاد الطير كله قباط وقط الطائر الانثى يقمطها ويقمطها قَطًا وقد هاء وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامطت وأنه لقمطي أي شديد السفاد الحرأني عن ثابت بن أبي ثابت قال فقط التيس يقفطان إذا نزا وقط الطائر يقمط الاصمعي يقال للطائر قطة هاء وقطها والقمط ما تشده الأخصاص ومنه معاقد القمط وفي حديث شريح أنه اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان في خص أدعياه معا وقطه شرطه الذي يوثق بها ويشدها من ليف كانت أو من خوص فقضى به للذي تليه المعاهد دون من لا تليه معاقد القمط ومعاقد القمط تلي صاحب الخص الخص البيت الذي يعمل من القصب قال ابن الأثيره ~~كذا~~ قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كأنه عنده واحد (قعط) أقعط الرجل إذا عظم أعلى بطنه وخص أسفله وأقعط تدخل بعضه في بعض وهي القمعة والقمة عوطة والمقعوطة ~~كلمات~~ مادوية ماء (قنط) القنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشئ والقنوط بالضم المصدر

قوله لقمطي في شرح القاموس
هو بالتحريك

قوله كاتاهما دوية ماء كذا
بالاصل هنا وفي مادة مقعط
والذي في القاموس انهما
دحروجة الجعل وحرر

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه
لغة نائمة كذا بالاصل مضبوطا
بحرف فاو حر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وقنط قنطا وهو قانط يئس وقال ابن جني قنط
يقنط كأي يائي والصحيح ما بدأ به وفيه لغة نائمة قنط يقنط قنطامنا تلعب تلعب نعبا وقنطامة
فهو قنط وقرئ ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فهو قنط قنطامنا تلعب تلعب نعبا وقنطامة
فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
وقرئ ومن يقنط قال الازهرى وهما الغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك
أبو عمرو بن العلاء ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم وفي
حديث خزيمية في رواية وقطت القنطة قطت أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها
قال ابن الاثير وأظنه تحميها الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القيمة ويقال
للجمة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعراب القنسطيط
شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل
القوط هو القطيع اليسير منها قال الرازي

قوله ادبها كذا بالاصل وحره

مارأى الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا
ذات فضول تلعط الملاعطا * فيها ترى العقر والعوائطا
تخال سرحان الفلاة التاشطا * اذا استمى اديتها الغطامطا
* يظل بين قنطينا وابطا * ويروى * مارأى الاجنح هابطا *

العلابطة هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرهط
وأدبها واسطها والوايط الذي تكثر عليه فلا يدري أيها يأخذ وهو المعني والملاعط ما حول البيوت
واسميت اخترت خيارها وقوطه في البيت منصوب بها بطا في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته
بمعنى أهبطته وجنح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كشط) كشط المطر لغة في كطوزع يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذي يتجز به لغة في القسط التهذيب يقال كسطا هذا العود البحري

(كشط) كسط الغطاء عن الشيء والجسد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كسطا

قلعه ونزعه وكشفه عنه واسم ذلك الشيء الكشاط والقشط لغة فيه قيس تقول كسطت وتيم

تقول كسطت بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم الغتان

لا قوام مختلفين وكشطت البعير كشطاً نزعته جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير
الاكشطته أو جلده وكشط فلان عن فرسه الجمل وقشطه ونضاه بمعنى واحد وقال يعقوب
قريش تقول كشط وتيم وأسد يقولون قشط وفي التنزيل العزيز وإذا السماء كُشِطَتْ قال الفراء
يعني نزعته فطويته وفي قراءة عبد الله قُشِطَتْ بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور
والقافور والكُسط والقسط وإذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج
معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ قُلْعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ وقال الليث الكُسطُ رفعٌ شيء عن شيء قد
غطاه وغشيته من فوقه كما يُكْشَطُ الجلد عن السنام وعن المسلوخة وإذا كُشِطَ الجلد عن الجزور
سمى الجلد كُشَاطاً بعد ما يُكْشَطُ ثم بما غُطِيَ عليه به فيقول القائل ارفع عنها كُشَاطها لا تظهر
الى لحمها يقال هـ ذاق الجزور خاصة قال والكسطة أرباب الجزور والمكشوطة وانتهى
أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاطها فقال من الكسطة وهو يريد أن يستويهم
فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزي من
الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا أسد ويا بكر أطعمونا من لحم الجزور وفي المحكم وقف رجل
على كنانة وأسدا بنى خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين فقال
خابئة المصارع وهما الاقران يعني بخابئة المصارع الكنانة وبهم صار الاقران الاسد فقال يا أسد
ويا كنانة أطعماني من هذا اللحم أراد بقوله ماجلاء وهما ما أسماهما ورواه بعضهم خابئة مصارع
ورأس بلا شعر وكذا روى ياصليع مكان يأسد وصلبيع تصغير أصليع مر تجاوزا وكشط روعه أي
ذهب وفي حديث الاستسقاء قـ كُشِطَ السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في
الرفع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكاطة مشية الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو
المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد أبو عمر والكاطة واللبطة العدو الاقل ابن الاعرابي الكاط
الرجال المتقلبون فرحا ومرحاً وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له
لبطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكاطة هو بالتحريك
كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لا طه) لا طه لا طه أمره بنى فألح عليه أو اقضاه فألح عليه أيضا ولا طه
لا طه أتبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بسهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان
الارض يلبط لبطا مثل ليح به ضرب به ابه وقيل صرعه صرعا عنه فأولبط بفلان اذا صرع من عين

أَوْحَى وَلَبَطَ بِهِ لَبَطًا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ وَأَمْرٍ يَغْشَاهُ مَفْاجَأَةً وَلَبَطَ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ
 مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صَرَعَ وَتَلَبَطَ أَيَّ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ وَالتَّلَبُّطُ التَّمَرُّغُ وَسَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَامِ مِنَ الْجَنَّةِ أَيَّ يَتَمَرَّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ
 يَتَصَرَّغُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ أَيَّ يَتَمَرَّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَ تَسَبُّهُ وَهُوَ أَنَّهُ لَيْتَلَبَّطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرَجٍ أَيَّ يَتَمَرَّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
 إسماعيلَ جَعَلَتْ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
 حَتَّى يَتَلَبَّطُ أَيَّ يَتَصَرَّعُ مُسْبِطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيَّ مُتَمَدِّدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبَطُهُ أَيَّ
 تَصَرُّعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ خُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَطَ بِهِ
 حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيَّ صَرَعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُجْبَأَةً فَأَمْرٌ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَائِثَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَعَلَ الْمَاءُ نَمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ
 فَرَأَى مَعَ الزُّكْبِ وَيُقَالُ لُبَطٌ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مُلَبَّوْطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
 وَقَرِيشٌ مُلَبَّوْطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ لُجَّجٌ بِهِ بِالْجِمْ مِثْلُ لُبَطٍ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 جَاءَ فُلَانٌ سَكَرَانٌ مُلْتَمِطًا كَقَوْلِكَ مُلْتَمِجًا وَمُلْتَبَطًا أَجُودَ مِنْ مُلْتَبَطٍ لِأَنَّ التَّلَبُّطَ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي
 حَدِيثِ الْحِجَابِ السُّلَمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرُكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يُسْرِكُمْ فَالتَّبَطُّوا
 بِجَنَبَتِي نَاقَتُهُ يَقُولُونَ إِيَّاهُ حِجَابُ الْفَرَاءِ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ وَلَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبَطُهُ لَبَطًا
 خَبِطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْخَبَطِ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كَمَا هِيَ قَلْبُ اللَّبَطَةِ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبَطُ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ * يَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرٍ بُونٍ * الْحَيْرُ بُونُ الشَّهْمَةِ الذَّكِيَّةِ وَالتَّبَطُّ كَلْبَطٌ وَتَلَبَّطَ الرَّجُلُ
 اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَلَبَطَ الرَّجُلُ لَبَطًا أَصَابَهُ سَعَالٌ وَزُكَامٌ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوٌّ الشَّدِيدُ
 الْعَرَجُ وَقِيلَ عَدُوُّ الْأَقْزَلِ أَبُو عَمْرٍو اللَّبَطَةُ وَالْكَاطَةُ عَدُوُّ الْأَقْزَلِ وَالْأَلْبَاطُ عَدُوٌّ مَعِ وَتَبَّ
 وَالتَّبَطُّ الْبَعِيرُ يَلْتَبِطُ التَّبَاطُ إِذَا عَدَا فِي وَتَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ * مَا زِلْتُ أَسْمَعِي مَعَهُمْ وَالتَّبَطُّ *
 وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كَمَا هِيَ قَلْبُ مَرَّ يَلْتَبِطُ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَلْبَاطُ
 الْجُلُودُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ * وَقُلُوصُ مَقْوَرَةِ الْأَلْبَاطِ * وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ مَقْوَرَةُ الْأَلْبَاطِ
 كَانَتْ جَعْلًا وَلَبَطَةُ اسْمٌ وَكَانَ لِلْفَيْرِ زَرْقٌ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبَطَةُ وَكَاطَةُ وَجَلَّطَةُ (لَطَطُ) ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ اللَّطَطُ ضَرْبُ السَّكْفِ الظَّهْرُ قَلِيلٌ لَا قِيلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطَطُ وَاللَّطَطُ كَلَامُهُمَا الضَّرْبُ
 الْخَفِيفُ (لَطَطُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطَطُ الرَّشُّ يُقَالُ لَطَطَ بِأَبِ دَارِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا
 بالأصل وهو في النهاية بدون
 ليس كتبه محضه

قوله وجلطة هو بالجم وقد
 مر في كاط خبطة بالخاء المعجمة
 ووقع في القاموس حلطة
 بالخاء المهملة كتبه محضه

وَاللَّحْطُ الرُّشُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَيْ رَشَوْهُ
 (لَطَط) قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ خِيَشَمَةُ قَدْ لَحَطَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتِلَاطَ قَالَ
 وَمَا اخْتَلَطَ أَيْ اخْتَلَطَ (لَطَط) أَيْ الشَّيْءُ يَلَطُّهُ لَطًّا أَيْ الرِّقَّةَ وَأَيْ الرِّقَّةَ وَأَيْ الرِّقَّةَ بِالْحَقِّ
 دُونَ الْبَاطِلِ وَأَيْ الْأَوَّلَى أَجُودُ دَافِعٌ وَمَنْعَ الْحَقِّ وَلَطَّ حَقَّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ بَحْدُهُ وَفُلَانٌ لَطَطٌ وَلَا يُقَالُ
 لَطَطٌ وَقَوْلُهُمْ لَطَطٌ لَطَطٌ كَمَا يُقَالُ خَبِيثٌ خَبِيثٌ أَيْ أَصْحَابُهُ خَبِيثٌ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ لَا تُلَطُّ فِي
 الزَّكَاءِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تُلَطُّ عَلَى النَّهْسِ لِلوَاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ
 مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ وَلَا مَوْعِدُهُ وَلَا تَنَاقُلُ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يُلَطُّ فِي الزَّكَاءِ وَلَا يُلَحْدُ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ
 لِأَنَّهُ خُطَابُ الْجَمَاعَةِ وَقَعَ عَلَى مَاقِبِهِ وَرَوَاهُ الزُّنْزُورِيُّ وَلَا تُلَطُّ وَلَا تُلَحْدُ بِالنُّونِ وَأَلَطَّهُ أَيْ أَعَانَهُ
 أَوْجَلَهُ عَلَى أَنْ يُلَطَّ حَتَّى يُقَالَ مَا لَكَ تُعِينُهُ عَلَى لَطَطِهِ وَأَلَطَّ الرَّجُلُ أَيْ شَيْءٌ تَدْفِي الْأَمْرَ وَالْخُصُومَةَ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِاحِدِهِمَا زَيْدٌ فَدَعَا بَشْدًا عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ الْمَلَطُ
 وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ مَرَّ أَنْشَأَتْ لَطَطُهَا أَيْ تَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنَ الْمَهْرِ
 وَيُرْوَى تَطَلُّهَا وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ لَأَنَّهُمْ كَرَهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِفَاتٍ
 فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ بَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّيْتُ وَأَلَطَّهُ أَيْ أَعَانَهُ وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلَطَّ سِتْرَهُ وَالْأَسْمُ
 اللَّطَطُ وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ أَلَطَّهُ سِتْرَتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَاللُّطُّ السِتْرُ وَلَطَّ الشَّيْءُ سِتْرَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشَى

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ * بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٍ

وَيُرْوَى مَصْرُوفٍ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرَتُهُ فَقَدْ لَطَطْتُهُ وَلَطَّ السِتْرُ أَرْخَاهُ وَلَطَّ الْحِجَابُ أَرْخَاهُ وَسَدَلَهُ قَالَ

بِحِجَابٍ وَلَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونَنَا وَالتَّنَقُّبِ

وَاللُّطُّ فِي الْخَبَرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السِّتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِذَا أَنَا نِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ * لَأَلَطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي

وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ أَلَطَّ الْوَاهُ وَكْتَمَهُ اللَّيْثُ أَلَطَّ فُلَانٌ بِالْحَقِّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سِتْرَتُهُ وَالنَّاقَةُ تَلَطُّ بِذَنْبِهَا إِذَا
 أَلَزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدَخَلَتْهُ بَيْنَ نَفْسَيْهَا أَوْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَا
 إِلَيْهِ حَلِيمَتَهُ وَأَنْشَدَ

الْيَا أَشْكَو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضُهَا أَوْ مَوْضِعُ حَاجَتِهِ مِنْهَا كَمَا تَلَطُّ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

قوله ولطبه يلط كذا ضبط في
 الاصل كالصاح وصرح
 المجدد بالمضارع فقطضاه انه
 من باب ضرب وهو قاعدة
 اللازم اه أفاده شارح
 القاموس كتبه محمده

وسدت فرجها به وقيل أراد توارث وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها ولطت الناقة
بذنبها لَطَطًا أدخلته بين نخذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم

لَيَالٍ لَنَا وَدُهُامُنُصَبُ * إِذَا السَّوْلُ لَطَطَ بِأَذْنَاهَا

ولط الباب لَطًا أغلقه ولطط بفلان لَطَطًا إذا زلتمته وكذلك ألططت به النطاظا والاول بالطاء
رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه ولط بالامر يلط لَطًا زَمَهُ ولطط الشيء
ألصقته وفي الحديث لَطَطُ حَوْضِهَا قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ واللط الاصاق يريد
ألصقه بالطين حتى تسد خلله واللط العقد وقيل هو الفلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع
لَطَاطٌ قال الشاعر

إلى أمير بالعراق نَطُ * وَجْهٌ مَجْزُوحٌ لَحِيَتْ فِي لَطٍ * تَحْتَلُّ عَنْ مِثْلِ الذِي تُعْطَى

أراد أنها تجزأ الفهم قال الشاعر

جَوَارِي حَلَيْنِ اللَّطَاطِ يَزِينُهَا * شَرَائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْآدَمِ الصَّرِفِ

واللط فلادة يقال رأيت في عنقها لَطًا حسنًا وكرمًا حسنًا وعقدًا حسنًا كما بمعنى عن يعقوب
وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤبة

صَبَّ اللَّهُيْفُ لَهَا السُّبُوبُ بَطْغِيَّةً * نُبِّي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمُجَنَّبُ

نُبِّي الْعُقَابَ تَذْفَعُهُمَا مِنْ مَلَاسَتِهَا وَالْمُجَنَّبُ التُّرْسُ أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الطَّغِيَّةُ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ إِذَا كَبِيتَهُ
وَالطَّغِيَّةُ النَّاحِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاللَّطَاطُ وَالْمَلَطَاطُ حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَمَلَطَاطُ الْبَعِيرِ حَرْفٌ
فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَالْمَلَطَاطَانِ نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَقِيلَ مَلَطَاطُ الرَّأْسِ جِلَّتُهُ وَقِيلَ جِلْدَتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ
الرَّأْسِ مَلَطَاطٌ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مَلَطَاطِ الْبَعِيرِ وَهُوَ حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَالْمَلَطَاطُ أَعْلَى حَرْفِ
الْجَبَلِ وَصَحْنُ الدَّارِ وَالْمِيمُ فِي كَلَامِ أَزَادَةَ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

يَمْتَلِحُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطٍ * وَفَرَوَةُ الرَّأْسِ عَنِ الْمَلَطَاطِ

وفي ذكر الشجاج المَلَطَاطُ وَهِيَ الْمَطَاءُ وَالْمَلَطَاطُ طَرِيقٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَالَ رُؤْبَةُ

نَحْنُ جَمْعُنَا النَّاسَ بِالْمَلَطَاطِ * فِي وَرْطَةٍ وَأَيِّمٍ إِيْرَاطِ

ويروى * فَأَضَجُّوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ وَالْمَلَطَاطُ حَافَةُ الْوَادِي
وَشَفِيرُهُ وَسَاحِلُ الْبَحْرِ وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ هَذَا الْمَلَطَاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هَرَابًا مِنَ الدَّجَالِ يَعْنِي بِهِ
سَاطِئُ الْفُرَاتِ قَالَ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هَذَا الطَّاطُ الْجَبَلُ وَثَلَاثَةُ أَلْطَةِ وَهُوَ طَرِيقٌ فِي عُرْضِ

قوله لَطَطُ الْجَبَلِ قَالَ فِي شَرْحِ
الْقَامُوسِ اطْلَاقَهُ يُوْهِمُ الْفَتْحَ
وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالْكَسْرِ
كَرَامٍ اهْ مُخْصَا

الجبل والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطة ويقال لصوب الخبز الملطاط والمرفاق واللطيط الغليظ الاسنان قال جرير

تَقَرَّعَن قَرْدَ الْمَنَابِتِ لَطِطًا * مِثْلَ الْهَيْجَانِ وَضُرْسُهَا كَالْخَافِرِ

قوله الهيجان كذا هو في الاصل
بالهاء وفي شرح القاموس
بالعين كتبه مصححه

واللطيط الناقة الهرمة واللطيط العجوز وقال الاصمعي اللطيط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو هي من النوق المسنة التي قد أكل أسنانها والاط الذي سقطت أسنانه أو تأكلت وبقيت أصولها يقال رجل أظ بين اللط ومنه قيل للعجوز لاط وللناقة المسنة لاط اذا سقطت أسنانها والملطاط رعى البزرو والملاط خشبة البزرو وقال الرازي

قَرِشَطٌ لَمَّا كُرِهَ الْقَرِشَاطُ * بَقِيَّةُ كَأَنَّهُمْ لَطِطُ

(لعط) أعطه بسهم لعطأ زمانه فأصابه به ولعطه بعين أعطأ أصابه والأعطة خط بسواد أو صفرة تحطه المرأة في خدها كالعطة ولعطه الصقر سفعة في وجهه وشاة لعطاء يضاء عرض العنق ونعجة لعطاء وهي التي بعرض عنقها أعطة سوداء وسائرها أبيض وقال أبو زيد كان بعرض عنق الشاة سواد فهي لعطاء والاسم اللعطة وفي الحديث أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبجة فأمر من لعطه بالنار أي كواه في عنقه ولعط الرمل انطه والجمع ألعاط قال أبو حنيفة لعطت الأبل لعطاء والتعطت لم تبعدي مرعاها ورعت حول البيوت والملعط ذلك المرعى والملاعط المرعى حول البيوت يقال أبل فلان تلعط الملاعط أي ترعى قرييما من البيوت وأنشد شمر

مَارَعَيْهِ الْأَجْنَحَ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطَهُ الْعُلَابِطَا

* ذَاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا *

وجناح اسم راعي غنم وجعل هابطا هناه واقعا ولعطني فلان بحقي لعطاء أي لو أني به ومطلني وللعط مألوف بنجفة الجبل يقال خذ اللعط يا فلان ومر فلان لا عطاء أي مر معارضاً إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له اللعط وألعط الرجل إذا مشى في لعط الجبل وهو أصله (لغط) اللغط واللغط الأصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تفهم وفي الحديث ولهم لغط في أسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقيل هو الكلام الذي لا يبين يقال سمعت لغط القوم وقال الكسائي سمعت لغطا ولغطا وقد لغطوا بلغطون لغطا وأغطا ولغاطا قال الهذلي

كَانَ لَغَا الْخَوْشِ بِجَانِبِهِ * لَغَارَكِبُ أُمِّمِ دَوَى لَغَاطِ

ويروى ونش ولغطوا وألغطوا الغاط أولغط القطا والحام بصوته يلبغط لغطاً ولغيطاً وألغط
ولا يكون ذلك الا للواحدة ممن وكذلك الانعاط قال يصف القطا والحام
ومنهل وردته التقاطا * لم ألق أدورده فراطا
الاحام الورق والغطاطا * فهن يلبغن به الغاطا
وقال رؤبة بآثره قبل الغطاط اللغط * وقبل جوني القطا المخطط
والغط لبنه ألقى فيه الرضف فارتفع له نسيش واللغط فناء الباب ولغاط اسم ماء قال
* لما رأنا ماء لغاط قد سببس * ولغاط جبل قال

كان تحت الرجل والقرطاط * خنذيذة من كتنى لغاط
ولغاط بالضم اسم رجل (لقط) اللقط أخذ الشيء من الارض لقطه يلقطه لقطاً واللقطه
أخذ من الارض يقال له كل ساقطة لاقطة أى لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها
ولا قطة الحصى فأنصة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول ان عندك ديكاً يلقط
الحصى يقال ذلك للتمام الليث اذا التقط الكلام لنيمه قلت لقطي خيطي حكاية
لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشيء الذي يجده ملقاً فمأخذه وكذلك
المنبوذ من الصبيان لقطة وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلقطها
قال ابن بري وهذا هو الصواب لان الفعل للمفعول كالخبركة والفعل للفاعل كالخبركة قال
ويدل على صحة ذلك قول السكيت

الْقَطَةُ هَدِيدٌ وَجَنُودَانِي * مَبْرُشَةٌ أَلْحِي نَأْ كَوْنَا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنودانني وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لان الهدايا كل العذرة
وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشة حال من المنادى والمبرشة اداة النظر وذلك من شدة الغيظ
قال وكذلك التخممة بالسكون هو الصحيح والتخممة بالتحريك نادر كما ان اللقطة بالتحريك نادر قال
الازهرى وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الاصمعي
والاجر قال هي اللقطة والقصة والنفقة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع
لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اللقطة فقال أحفظ عفاصها ووكاهها وأما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقطة عند

العرب فعيّل بمعنى منعول والذي يأخذ الصبي أو الشيء الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث
 المرأة تحوز ثلاثة مواريت عسيقها ولقيطها وولدها الذي لا عمت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد
 مرمياً على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حرّ لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه
 ملتقطه وذهب بعض أهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال
 للذي يلتقط السنابل اذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط ولاقاط ولاقطة وأما اللقطة
 فهو ما كان ساقطاً من الشيء التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها
 إلا لمنشئ وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى
 الموجود والالتقاط أن تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة
 والهزيمة كما قدمناه فأما المال الملقوط فهو بكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير
 واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها
 اذا وجده فأما مكة صانعها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا
 الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والألفائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس
 يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهرى فرق بقوله هذان لقطة الحرم
 ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراماً على
 ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعرّفه لها وحكم أنهم لا تحل لاحد الابنية تعرّفها ما عاش
 فأما أن يأخذها وهو نوى تعرّفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وشى لقيط وملقوط
 واللقيط المنسوب يلتقط لانه يلتقط والانشى لقيطة قال العنبري

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَّا زِنَ لَمْ تَسْتَجِبْ إِلَيَّ * بَنُوا لَلْقَيْطَةِ مِنْ ذَهَلٍ بِنِ شَيْبَانَا

والاسم اللقاط وبنوا اللقيطة سمو بذلك لان أمهم زعموا التقطها حديثه بن يدرفي جوار قد أضرت
 بهن السنة فضمتها اليه ثم أعجبته فخطبها الى أبيها فزوجها واللقطة واللقطة واللقاطة ما التقط
 واللقط بالتحريك ما التقط من الشيء وكل شاة من سنبل أو تمر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا
 اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أى شئ منه قليل واللقاطة ما التقط من ركب النخل
 بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي
 تحطه المناجل ملتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالخصاد والحصاد وفي
 الأرض لقط للمال أى مرعى ليس بكثير والجمع ألقاط والألقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سُمِّيَ نَبْتُ في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكره إلا أن اللقط تشته خضرته وارتفاعه واحده لقطه أبو مالك اللقطه واللقط الجمع وهي بقله تتبعها الدواب فتأكلها الطيور وربما انتفتها الرجل فناولها بغيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب أوفضة أمثال السدر وأعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمر أي اللقطه من ههنا وههنا واللقيطى الملقط للخبار واللقيطى شبه حكاية إذا رأته كثير الالتقاط للقاطات تعيبه بذلك العياني داري بلقاط دار فلان وطواره أي يجذائها أبو عبيد الملقطة في سير الفرس أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعا إلا صمعي أصبحت مرا عينا ملاقط من الجذب إذا كانت يابسة لا كلاً فيها وأنشد

تَمْشِي وَجِلُّ الْمَرْتَعِي مَلَا قُطُ * وَالذَّنْدُنُ الْبَالِي وَحَضُّ حَانُطُ

واللقطة واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط لاقط وانه لسقيط لقيطه وإذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرفاء واللاقط العبد المغمق والمقاط عبد الإلقط والساقط عبد المقاط الفراء اللقط الرفو المقارب يقال ثوب لقيط ويقال القُط ثوبك أي أرفأه وكذلك عمل ثوبك ومن أمثالهم أصيد القنفذ أم لقطه يضرب منال للرجل الفقير يستغنى في ساعة قال شمر سمعت جبرية تقول لكلمة أعدتها عليهم أقد لقطتها بالمقاط أي كتبها بالقلم ولقيته التقاطا إذا لقيته من غير أن ترجوه وتحتسبه قال نقادة الاسدي ومنهل وردنه التقاطا * لم ألق أذودته فراطا * إلا الحام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أي جفأة وهو من المصادر التي وقعت أحوالا نحو جأ ركضوا ووردت الماء والشئ التقاطا إذا هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه وحكي ابن الأعرابي لقيته لقاطا مواجته وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الأتار القرية الماء والتقاطها عثوره عليهم من غير طلب ويقال في التداء خاصة ياملقطان والاني ياملقطانه كأنهم أرادوا يالاقط وفي التهذيب تقول ياملقطان تعني به النفس الاجق واللاقط الموتى ولقط النوب أقطار قعه ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حيان (لطق) ابن الأعرابي اللقط الاضطراب أبو زيد التلط فلان بحق التلط إذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطاً يضرب باليد والسطر وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة أي الجسد أصابت لهطه لهطاً ولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع
الامثال للممداني يضرب
لمن وجد شيئاً لم يطلبه اه

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الأعرابي اللاط الذي يرش باب داره
ويَنْطَفُءُ (لوط) لا ط الحوض بالطين لوطاً طينته والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال اللحياني
لا ط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادر لا أعرفه
لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
واليه أوصي من ابن أبله فقال ان كنت تلوط حوضها وتجرها فأصب من رسلها قوله تلوط
حوضها أراد باللوط تطمين الحوض وإصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث أنس رضي الله عنه
واتقوا من وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو أمراء تلب
يشربون في التيمه ما لاطوا أي لم يصيبوا ماء سيجانما كانوا يشربون مما يجتمع معونه في الحياض
من الآبار وفي خطبة على رضى الله عنه ولاطها بالبلية حتى لزبت واسمها لاطوه أي الرقوه
بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالت لا ط به ودعى ابنه أي التصق به وفي
الحديث من أحب الدنيا التا ط منها ثلاث شغل لا يتقضى وأمل لا يدرك وحرص لا يتقطع
وفي حديث العباس أنه لا ط لفلان باربعة آلاف فبعثته إلى بدر مكان نفسه أي ألصقه
أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضى الله عنهما في المستلطا أنه لا يرت يعني الملتصق
بالرجل في النسب الذي ولد غير رشدة ويقال استلطا القوم والطوه إذا ذنبوا ذنوباً تكون
لهم عاقبهم عذرا وكذلك أعذروا وفي الحديث أن الأقرع بن حابس قال لعبيثة بن حصن بم استلظتم
دم هذا الرجل قال أقسمت ما نخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الدية وتعفووا فلم تقبلوا وليتقين مائة من نعيم أنه قتل وهو كافر قوله بم
استلظتم أي استوجبتم واستحققتهم ذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم
ابن الأعرابي يقال استلطا القوم واستحقوا أو أوجبوا وأعذروا ودبوا إذا ذنبوا ذنوباً يكون
أن يعاقبهم عذري ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطحه وأنشد ابن الأعرابي
مفرقة أزرى بهم عند زوجه * ولوطه طه هيبان مخالف
يعني بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
كانه يقول أزرى بهم عند أهلها منها هيبان ولاط الشيء لوطاً أخفاه وألصقه وشي لوط لازق
وصف بالمصدر أنشد ثعلب

رميتني بالهوى رمي ممضع * من الوحش لوط لم تعقه الاوالس (٣)

قوله والطوه كذا بالاصل
ولعله محرف عن والتا طوا
أي التصق بهم الذنب وحرر
كتبه مصححه

قوله ودبوا كذا بالاصل على
هذه الصورة ولعله ذنوا أي
دفعوا عن يعاقبهم اللوم
وحرره كته مصححه
(٣) قوله الاوالس سيأتي في
مضع الاوانس بالنون وهـ
الذي في شرح القاموس
هنا كته مصححه

السكسائي لَاطَ الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ وإنى لأجدله في قلبي لَوُطًا
وَلِيطًا يعنى الحُب اللازق بالقلب ولا ط حُبّه بقلبي يَلُوطُ لَوُطًا زَقَ وفي حديث أبي بكر رضى الله
عنه انه قال ان عمر لا حُبّ الناس الى ثم قال اللهم أعزّ والِدَ أَلُوطُ قال أبو عبيد قوله والولد أَلُوطُ
أى أَلِيطُ بالقلب وكذلك كل شئ أَلِيطُ بشئ فقد لَاطَ به يَلُوطُ لَوُطًا وَيَلِيطُ لِيطًا وَلِيطًا اِذَا أَلِيطَ بِهِ
أى الولد أَلِيطُ بالقلب والكلمة واوية ويائية وإنى لأجدله لَوُطًا وَلَوُطَةً والضم عن كراع
واللعياني وليطًا بالكسر وقد لَاطَ حُبّه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أى أَلِيطُ وفي حديث أبي اليخترى
ما أَرَعُمُ أَنْ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَكِنْ أَجْدَلُهُ مِنَ اللَّوْطِ مَا لَا أَجْدَلًا لَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويقال للشيء اذا لم يوافق صاحبه مَا يَلِيطُ وَلَا يَلِيطُ هَذَا الْأَمْرُ يَصْفَرِي
أى لَا يَلِيزُ بقلبي وهو يَقْتَعِلُ مِنَ اللَّوْطِ وَلَا طَهُ بِهِمْ وَعَيْنُ أَصَابِهِمْ مَا وَالْهَمْزُ لَزَغَةٌ وَالْتِطَاطُ
وَلَدًا وَاسْتَلَاطَهُ اسْتَلَحَقَهُ قَالَ

فَهَلْ كُنْتُ الْإِبْهَمَةَ اسْتَلَاطَهَا * شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَعَدْمُ الْحَقِّ

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلَاطَهَا ولا ط بحقه ذهب به واللَّوْطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقَى لَوْطَانٌ
فِي الْغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَلَوُطُهُ رِدَاؤُهُ وَتَقَعُهُ بَسْطُهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لَوُطِيَّةٌ وَاللَّوِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ
بِعُضِهِ بِيَعْضٍ وَلَوُطُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا طَ الرَّجُلُ لَوَاطًا وَلَا وَطَ
أى عَمِلَ قَوْمٌ لَوُطًا قَالَ اللَّيْثُ لَوُطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمَةٍ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاسْتَقَ
النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَا مَنْ فَعَلَ فَعَلَ قَوْمَهُ وَلَوُطُ اسْمٌ يَنْصَرِفُ مَعَ الْجَمْعَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانْعَمَ الزَّمَوِيُّمَا الصَّرْفُ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ
الْخَفَةِ فَقَاوَمَتْ خَفَتُهُ أَحَدَ السَّبْعِينَ وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدَ الْأَنْهَمُ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي
الْمَوْنِ وَخَيْرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَاللِّبَاطُ الرَّبَا وَجَعَهُ لِيَطَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لِيَطَ وَذَكَرْنَاهُمَا
لأنهم قالوا ان أصله لَوُطَ (ليط) لَاطَ حُبّه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لِيطًا وَلِيطًا زَقَ وإنى لأجدله في قلبي
لَوُطًا وَلِيطًا بالكسر يعنى الحُب اللازق بالقلب وهو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ وحكى اللعياني به حُبّ الولد
وهذا الأمر لَا يَلِيطُ بِصَفَرِي وَلَا يَلِيطُ أَى لَا يَلِيزُ وَلَا يَلِيزُ وَالْمَاطُ فَلَانٌ وَلَدًا ادْعَاهُ وَاسْتَلَحَقَهُ وَلَا طَ
الْقَاضِي فَلَانًا بِفَلَانٍ الْحَقُّ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ كَانَ يَلِيطُ أَوْلَادًا بِجَاهِلِيَّةٍ بِأَبَائِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ
ادْعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَى يُلْحَقُهُمْ بِهِمْ وَاللِّيطُ قَشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقُ بِهِ وَكَذَلِكَ لِيَطُ الْقِنَاةُ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ
لِيِطَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ لِيَطُ الْعُودُ الْقَشْرُ الَّذِي تَحْتَ الْقَشْرِ الْأَعْلَى وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بْنُ جُبَرٍ فِي التَّبِعَةِ

شاة لَمْقَوْرَةُ الْاَلْيَاطِ هِيَ جَمْعُ لَيْطٍ وَهِيَ فِي الْاَصْلِ الْقَشْرُ اللَّازِقُ بِالشَّجَرِ اِرَادَ غَيْرُ مُتَرَخِيَةِ الْجُلُودِ
لَهْزَالِهَا فَاسْتَعَارَ اللَّيْطَ لِلْجِلْدِ لِانْهَ لِلْحَمِّ بَمِزَلَتِهِ لِلشَّجَرِ وَالْقَصْبِ وَاعْجَاجُهُ بِهَجْوِ عَالَانِهِ اُرَادَ لَيْطُ كُلِّ
عُضْوٍ وَاللَّيْطَةُ قَشْرَةُ الْقَصْبَةِ وَالْقَوَسِ وَالْقَنَاةِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ وَالْجَمْعُ لَيْطٌ كَرِبْشَةٍ وَزَيْشٍ وَأَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ قَوْلَ اَوْسَ بْنِ جَحْرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوْسًا

فَلَاكٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَغَرَفِي يَيْضُ كَبَيْهِ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ

قَالَ مَلِكٌ شَدَّ دَائِي تَرْكُ شَيْءٍ مِنَ الْقَشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِيَمْلَأَ بِهِ قَالَ وَيَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ
الَّذِي نَصَبَ بِلَاكٌ وَلَا يَكُونَ بَحْرًا اَلَا اَنْ الْقَشْرَ الَّذِي تَحْتَ الْقَوْسِ اَيْسَ تَحْتَهَا وَيَدْلِكُ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ اِيَّاهُ
بِالْقَيْضِ وَالْغَرَفِيِّ وَجَمْعُ اللَّيْطِ لِيَاطٌ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ * وَقُلُوصُ مَقْوَرَةِ الْاَلْيَاطِ * قَالَ وَهِيَ
الْجُلُودُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ اَنْ رَجُلًا قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ بَايَ شَيْءٍ اَذْكِي اِذَا لَمْ اَجِدْ حَدِيدَةً قَالَ بِلَيْطَةٍ
فَالْيَةِ اَيُّ قَشْرَةٍ قَاطِعَةٍ وَاللَّيْطُ قَشْرُ الْقَصْبِ وَالْقَنَاةِ وَكُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ
لَيْطَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ اَبِي اَدْرِيسَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي بَعْصَافِيرٌ فَذُبِحَتْ
بِلَيْطَةٍ وَقِيلَ اُرَادَ بِهِ الْقَطْعَةُ الْمُحْدَدَةُ مِنَ الْقَصْبِ وَقَوْسٌ عَاتِكَةُ اللَّيْطِ وَاللِّيَاطُ اَيُّ لَزِقَتِهَا وَتَلِيَّطُ
لَيْطَةٍ تُشْطِطُهَا وَاللِّيْطُ قَشْرُ الْجَعْلِ وَاللِّيْطُ اللَّوْنُ وَهُوَ اللَّيَاطُ اَيْضًا قَالَ
فَصَبَحَتْ جَايَةً صَهَارِجًا * تَحْسِبُهَا لَيْطُ السَّمَاءِ خَارِجًا

شَبَّهَ خُضْرَةَ الْمَاءِ فِي الصَّهْرِ يَجِيءُ بِجِلْدِ السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ لَيْطُ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةُ تَمْسَحُ وَتَمْرُنُ حَتَّى
تَصْفَرُ وَيَصِيرُ لَهَا لَيْطٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْسًا عَاتِكَةُ اللَّيْطِ وَلَيْطُ الشَّمْسِ لَوْهَا اِذْ لَيْسَ
لَهَا قَشْرٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بَارِي اِلَى تَارِي اِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ * اِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

وَالْجَمْعُ اَلْيَاطُ اَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْعَاطُ * وَهُوَ مُدْلٌ حَسَنُ الْاَلْيَاطِ

وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ اللَّيْنِ اَلْحَسَنَةُ اَنَّهُ لَيِّنٌ اللَّيْطُ وَرَجُلٌ لَيِّنٌ اللَّيْطُ اَيُّ السَّخِيَّةِ وَاللِّيَاطُ الرَّبَاسِيُّ لِيَاطًا
لَا نَهْ شَيْءٌ لَا يَحِلُّ اَلْصِقُّ بِشَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ اَلْصِقُّ بِشَيْءٍ وَاضِيْفٌ اِلَيْهِ فَقَدْ اَلِيْطَ بِهِ وَالرَّبَا مَلْصَقٌ بِرَأْسِ
الْمَالِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَتَبَ لِمُقَيِّفٍ حِينَ اَسْلَمُوا كِتَابًا فِيهِ وَمَا كَانَ
لَهُمْ مِنْ دِيْنٍ اِلَى اَجَلِهِ فَبَلَغَ اَجَلُهُ فَانَّهُ لِيَاطٌ مُبْرَأٌ مِنَ اللَّهِ وَانْ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِيْنٍ فِي رَهْنٍ وَرَاءَ عُمَاظٍ
فَانَّهُ يَقْضَى اِلَى رَأْسِهِ وَيَلَاطُ بِعُكَاطٍ وَلَا يُؤَخَّرُ وَاللِّيَاطُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الرَّبَا الَّذِي كَانُوا يُرَبُّونَهُ فِي

قوله على النبي الخ في النهاية
على انس رضى الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه مصححه
قوله واللبيط اللون هو بالفتح
ويكسر كافي القاموس

قوله تارى في شرح القاموس
تهوى كتبه مصححه

الجاءية ردهم الله الى أن يأخذوا رؤس أموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط
اللياليط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرني أني طلبت المال خلف هذه اللانطة
وان لي الدنيا اللانطة الأسطوانة سميت به للزوقها بالارض ولا طه الله لي طالع الله ومنه قول
أمية بصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سر يانية وقيل شيطان ليطان أتباع
وقال ابن بري قال القائل ليطان من لا ط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق
به معناه واحد وفي حديث أسراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط
حوضه أي يطينه

(فصل الميم) (مخط) المنط غمزك الشيء يدك على الارض قال ابن دريد وليس
ببنت (مخط) المخط شبيه بالمخط محط التوتر والعقب يحطه محطاً أمر عليه الاصابع ليصلحه
وامتخط سيقه سله وامتخط الرمح انتزعه الأزهرى المخط كما يحط البازي ريشه أي يذهب به يقال
امتخط البازي ويقال محط التوتر وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تحيط العقب تخليصه
وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل الناقة اذا استماخها أبصر بها يقال سأنها وما حطها
محاطا شديد حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يحطه مخطاً أي ترعه ومده يقال محطى
القوس ومحط السهم يحط ويخط مخطاً نقذوا مخطه هو ويقال رماه بسهم فأخطه من الرمية
اذا أنفذوه ومحط السهم أي مرق وأخطت السهم أنفذته وربما قالوا امتخط ما في يده من رعه واختلسه
والمخط السيلان والخروج وفحل مخط ضرباً يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها
ضرباً وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل
من الانف والمخاط من الانف كاللعاب من الفم والجمع المخط لا غير ومخط الصبي مخطاً ومخطه
يخطه مخطاً وقد مخطه من أنفه أي رعى به وامتخط هو ومخطاً أي استنثر ومخطه بيده ضربه
والمخاط الذي ينزع الحلدة الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنو فلان أي
تجت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارق الناقة مسح النتائج عنه غرسه وما على أنفه من
السياء فذلك المخط ثم قيل للنتاج مخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضرباً كذا ضبط
في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وأنشده شارح
القاموس بالفاء جواب اذا
في البيت قبله فانظره اه
مصححه

قوله من سيرا وقوله تخمطه
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاغاني من
شينا وتخمطه بالباء كنبه
مصححه

وانم القُود على غيراته حَرَجَ * مَهْرَةً تَحَطَّطَ غَرَسَهَا الْعِيدُ
الْعِيدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَّابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَطُّ شَبَّهَ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ يَقُولُ الْعَرَبُ
كَأَنَّمَا خَطَّهُ مَخْطَا وَيُقَالُ لِلْسَّهَامِ الَّتِي تَتَرَاى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّظَرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ مَخْطَا
الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ لَعَابُ الشَّمْسِ وَرَيْقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَتَحَطَّطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطَا
إِذَا مَضَى فِيهَا مَرِيْعًا وَيُقَالُ بَرْدٌ مَخْطٌ وَوَحْطٌ قَصِيرٌ وَسَيَرٌ مَخْطٌ وَوَحْطٌ سَرِيعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ
قَدْرًا بَنَامُنْ سَيَرْنَا مَخْطُهُ * أَصْبَحَ قَدْرًا يَلَهُ تَحْمُطُهُ
قِيلَ تَحْمُطُهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشْيِهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى وَالْمَخْطُ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالتَّحْمُطُ سَيْفُهُ
سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ وَالتَّحْمُطُ رَفْعُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ أَنْتَرَعَهُ وَالتَّحْمُطُ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالْمَخْطُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
وَالْجَمْعُ مَخْطُونَ وَقَوْلُ رُبُوبَةٍ

وَأَن أَدْوَأَ الرِّجَالَ الْمَخْطُ * مَكَائِهِمْ مِنْ شَمْتٍ وَعُغْبَطٍ
كَتَرَهُ عَلَى بَوَهِمٍ فَاعِلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ فِي شَعْرِ رُبُوبَةٍ ٥ وَأَن أَدْوَأَ الرِّجَالَ الْمَخْطُ بِالْمَنْوَنِ
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْمَخْطُ فِي تَفْسِيرِهِ وَالْمَخْطَةُ شَجَرَةٌ تُفْرَعُ رَأْسُهَا الزَّجَا يُؤْكَلُ (مرط) الْمَرْطُ تَنْفُ
الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالصُّوْفِ عَنِ الْجَسَدِ مَرْطٌ شَعْرُهُ مَرْطٌ مَرْطًا فَانْطَرَطَتْ قَعْمُهُ وَمَرْطُهُ فَمَرْطٌ وَالْمَرْطَةُ
مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا تَنْفَى وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالْمَرْطَةِ مَا مَرَّ طَمْنِ الْأَبْطِ أَيْ تَنْفَى وَالْأَمْرُطُ الْخَفِيفُ شَعْرُ
الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعِمِينَ مِنَ الْعَمَشِ وَالْجَمْعُ مَرْطٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَرْطَةٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَاهُ
أَسْمَاءَ الْجَمْعِ وَقَدْ مَرَّطَ مَرْطًا وَرَجُلٌ أَمْرُطٌ وَامْرَأَةٌ مَرْطَاءُ الْحَاجِبِينَ لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذَلِكَ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ نَمَّصٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ وَامْرَأَةٌ نَمَّصَاءُ يُسْتَعْنَى فِي الْأَنْصِصِ وَالنَّمَّصَاءُ عَنْ ذَلِكَ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ أَمْرُطٌ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرُهُ الْأَقْلِيلُ فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ وَرَجُلٌ أَمْرُطٌ بَيْنَ الْمَرْطِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ وَتَمَرَّتْ شَعْرُهُ أَيْ تَحَاتَّ وَذَنَبٌ أَمْرُطٌ مُنْتَفِئُ الشَّعْرِ وَالْأَمْرُطُ
الَّذِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذَّنْبِ وَتَمَرَّتْ الذَّنْبُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ فَهُوَ أَمْرُطٌ وَسَهْمٌ أَمْرُطٌ
وَأَمْلَطُ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قُدُّهُ وَسَهْمٌ مَرْطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قُدٌّ إِلَّا صَمِي الْعُمُرُ وَاللَّصُّ وَمِثْلُهُ الْأَمْرُطُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ الذَّنْبُ يَتَمَرَّتُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ وَسَهْمٌ أَمْرُطٌ وَمَرِيْطُ
وَمَرِاطٌ وَمَرِطٌ لَا رِيَشَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَسَدِيُّ بِصَفِّ السَّهْمِ وَنُسِبَ فِي بَعْضِ النُّسخِ لِلسَّيِّدِ
مَرْطُ الْقَدِّ إِذَا فَلِسَ فِيهِ مَضْغَعٌ * لَا لَرِيْشٍ يَنْقَعُهُ وَلَا تَعْقِيْبُ
وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرُطٍ وَانْمَاصِحَ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ

الشاعر وان التي هام القواديد كرها * رقد عن الفخشاء خرس الجبار
واحد الجبار جبارة وجبيرة وهي السوار ههما قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ
هو لنافع بن نقيع الفقعسي ويقال لنافع بن لقيط الاسدي وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي
الحسن الاخفش عن ثعلب لنويقع بن نقيع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي

بانت لطمتها الغداة جنوب * وطربت انك ما علمت طروب
ولقد تجاورنا فنهج جربتنا * حتى تفارق أو يقال مررب
وزيارة البيت الذي لا تبقي * فيه سوا حديثهن معيب
ولقد عيل بي الشباب الى الصبا * حيناً فأحكم رأي التجرب
ولقد توسدني القماة يمينها * وشمالها البهانة الرعوب
نفع الحقيصة لا ترى لكوهها * حد اوليس لساقها ظنوب
عظمت روادفها واكمل خلقها * والوالدان نجاسة ونجيب
لما احل الشيب بي افعاله * وعلمت ان شبابي المسلوب
قالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلي يعود وذلك التيب
هل لي من الكبر الممين طيب * فأعود غراو الشباب عجيب
ذهبت لداني والشباب فليس لي * فيمن ترين من الانام ضريب
واذا السنون دأبن فطلب الفتى * لحق السنون وأدرك المظلوب
فاذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع حظه المكتوب
يسعى الفتى لئلا افضل سعيه * هيات ذا الودون ذا الخطوب
يسعى ويأمل والمنية خلفه * توفي الاكام له عليه رقيب
لا الموت محقر الصغر فعادل * عنه ولا كبر الكبر مهيب
ولئن كبرت لقد عمرت كائنني * غصن نقيته الرياح رطيب
وكذا الحقانن يعمريه * كز الزمان عليه والتقلب
حتى يعود من البلى وكأنه * في الكف فوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الریش ينفعه ولا التعقيب
ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب

والمَرُّ مِنْ رَبِّ الزَّمانِ كَأَنَّهُ * عَوْدَتَاوَلَهُ الرَّعَاءُ رَكُوبُ
تَعْرِضُ لِكُلِّ مَنِيسَةٍ يَرَىٰ بِهَا * حَتَّىٰ يُضَابَ سَوَادُهُ الْمَنْصُوبُ
وجمع المرط السهم امرط ومرط قال الراجز

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ * ذُو الْهَلَاكِ قَدْ خِ الْمَرَّاطُ
وَأَنْشَدْتُ عَلَبٍ * وَهَنْ أَمْدَالِ السُّرَى الْأَمْرَاطِ * وَالسُّرَى هَهُنَا جَمْعُ سُرُودٍ مِنَ السَّهَامِ وَقَالَ
الهندى
الْأَعْوَابِيسُ كَلَامُ رَاطٍ مُعِيدَةٍ * بِاللَّيْلِ مُورِدَاتِيْمٍ مَتَغَصِفِ
وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وتحرط السهم خلا من الریش وفي حديث أبي سفيان
فأمرط قد ذو السهم أى سقط ريشه وتحرط أوبار الأبل تطايرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن
يسرط وأمرط التناقض ولدها وهى تحرط ألقته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهى
محرط وأمرط النخلة وهى محرط سقط بسرها غصنا تشبه بالشعر فان كان ذلك عادتها فهى محرط
أيضا والمرطاوان والمریطاوان ماعرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف
والمریطاوان فى بعض اللغات ما اكتشف العنققة من جانبيها والمریطاوان ما بين السرة والعانة
وقيل هو ما خفف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانب عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما
ومنه قيل شجرة مرطاء اذ لم يكن عليها ورق وقيل هى جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا
حيث تهرط الشعر الى الرفعين وهى تمد وتقصر وقيل المریطاوان عرفان فى مرق البطن عليهما
يعتمد الصائم ومنه قول عمر رضى الله عنه للمؤذن ابى محمد ذورة رضى الله عنه حين سمع اذانه ورفع
صوته لقد خشيت ان تنشق مریطاؤك ولا يتكلم بها الا مصغرة تصغير مرطاء وهى الملساء التى
لا شعر عليها وقد تقصر وقال الاصمعى المریطاء ممدودة هى ما بين السرة الى العانة وكان الاجر
يقول هى مقصورة والمریطاء الأبط قال الشاعر

كَأَنَّ عُرُوقَ مَرِيَّاطِئِهَا * إِذَا لَصَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا الْحَبَالُ

والمریطاء الرباط قال الحسين بن عيَّاش سمعت أعرابيا يسبح فقالت مالك قال ان مریطاى
لربنى ٣ حكى هاتين الاخيرتين الهروى فى الغريين والمریط من الفرس ما بين الشنة وآم القردان
من باطن الرنخ مكبر لم يصغر ومرطت به أمه تحرط مرطاولده ومرط يحترط مرطاومرطا أسرع
والاسم المرطى وفرس مرطى سريع وكذلك الناقة وقال الليث المروط سرعة المشى والعدو
ويقال الخيل هن يمرطن مروطا وروى أبو تراب عن مدرك الجعفرى مرط فلان وفلان وهرد

قوله عوابيس هو بالرفع فاعل
يشرب فى البيت قبله كجانبه
عليه المؤلف عن ابن برى
فى مادة صيف فأتقدم لنا
من ضبطه فى مادة عود
بالنصب خطأ كنبه مصححه

قوله لقد خشيت كذا بالاصل
والذى فى النهاية أما خشيت
كتبه مصححه

قوله لست كذا هو فى الاصل
وشرح القاموس باللام ولعله
بالنون كأنه يشبه عروق ابط
أمرأيا الحبال اذ انزعت
قصمها كتبها مصححه
٣ قوله لربنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وليحزر

اذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال
 يصف فرسا * تقرى بها المرطى والشدا براق * وأنشد ابن بري لطقيل الغنوي
 تقرى بها المرطى والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء مغسول
 والمرطاة السريعة من النوق والجمع ممرط وأنشد أبو عمر ولدي بري
 قوداء تهدي قلصا ممرطا * يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرى بها الخ أو رده في
 مادة سبد بتدكير الضميرين
 وهو كذلك في الصحاح كتبه
 صححه

الشجاع الحية الذكروا الخابط النائم والمرط كساء من خز أو صوف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر
 وجعسه مروط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهم
 الواحد ممرط يكون من صوف وربما كان من خز أو غيره يؤتزربه وفي الحديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
 وقال الحكم الخضري

تساهم ثوبا في الدرعة رادة * وفي المروط لقاء وان ردفهما عجل

قوله تساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للقاء الموطأ والسرطاط والله أعلم
 (مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وترها وهو ماء الفعل يجتمع
 في رجها وذلك اذا كثر ضربها ولم تلحق ومسط الناقة والفرس مسطها مسطا أدخل يده في رجها
 واستخرج ماءها وقيل استخرج وترها وهو ماء الفعل الذي تلحق منه والمسيطة ما يخرج منه قال
 الليث اذا نزع الفرس الكريمة حصان لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجها يقال مسطها
 ومصتها ومسها قال وكانهم عاقبو بين الطاء والتاء في المسط والمصت ابن الاعرابي دخل مسيط
 وملحج ودهين اذا لم يلحق والمسيطة والمسيط الماء الكدر الذي يبق في الحوض والمطيطة فحو
 منها والمسيط بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت امشي مع أعرابي في الطين فقال هذا
 المسيط يعني الطين والمسيطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر لا جنة فيفسدها وما سط اسم
 مويه ملح وكذلك كل ماء ملح مسط البطون فهو مسط أبو زيد الضعيف الركبة تكون الى
 جنبها ركبة أخرى فتحما وتندفن فينتن ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسدها فتملك
 الضعيف والمسيط وأنشد

قوله ودهين كذا في الاصل
 وشرح القاموس

يشربن ماء الاجن الضعيف * ولا يعفن كدر المسيط

سَلَامِيَاتُ ظَهْرَهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّفَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمَشْطُ
 سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرُ مَشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشْطُ الْكَتِفِ اللَّحْمُ الْعَرِيضُ وَالْمَشْطُ سَجَّةٌ
 فِيهَا أَفْنَانٌ وَفِي وَسْطِهَا عُرَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْحُبُّ وَقَدْ مَشَّطَ
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ تَمْشُوطٍ فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَمْشُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَمْشُوقُ وَمَشَّطَتْ يَدَهُ تَمْشَطُ مَشْطًا خَشَنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشْطُ أَنْ يَسَّ الرَّجُلُ الشُّوْلَ أَوْ الْجَذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنَفِ مَشَّطَتْ يَدَهُ بِالطَّاءِ الْمُجْمَعَةِ لَعْنَةُ أَبِي سَاوِسٍ فِي ذِكْرِهِ
 وَالْمَشْطُ نَبْتُ صَغِيرٍ يُقَالُ لَهُ مَشْطُ الذُّبِّ لَهُ جَرَاءٌ مِثْلُ جَرَاءِ الْقِتَاءِ (مطط) مَطَّ بِالْذَّوْمِطَاءِ
 جَذَبَ عَنِ اللَّحْيَانِ وَمَطَّ الشَّيْءُ يَمْطُهُ مَطًّا مَدَّهُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرُ الطَّلَاءِ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَجَبَّعَهَا تَمْطُطُ أَيْ تَتَدَارَدُ أَنَّهُ كَانَ تَخِينًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ وَلَا تَمْطُوا بَأَمِينٍ
 أَيْ لَا تَمْسُدُوا وَمَطَّ أَنْ تَمْلِكُ مَدَّهَا كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِسَهُ مَطًّا مَدَّهُ فِي تَكْلِمِهِ وَمَطَّ حَاجِسِيهِ أَيْ
 مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطُّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّ عَطُّ وَمَطَّ خَطُّهُ وَخَطُّهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ حَاجِسِيهِ
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِسِيهِ أَيْ مَدَّهُمَا وَالْمَطْمَطَةُ مَدُّ الْكَلَامِ وَتَطَوَّى لَهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ
 وَهُوَ الْمَطَّطُ التَّهْذِيبُ وَمَطْمَطٌ إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطِيْطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِرِيُّ فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَمْطُطُ أَيْ يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرَّدْعَةُ وَجَعَهُ مَطَاطٌ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

قوله مشط الارض كذا في
الاصل بدون تفسير

* خَبَطَ النَّهْلُ سَمَلَ الْمَطَاطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ سَمَلَ الْمَطِيْطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطِيْطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطَّيْنُ يَمْطُطُ أَيْ يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَا نَأَى كُلِّ الْخَطَاطِ وَزَيْدُ الْمَطَاطِ هِيَ الْمَاءُ
 الْخَثَلُ بِالطَّيْنِ وَاحِدُهُ مَطِيْطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَصَلًا
 مَطَاطٌ وَمَطَاطٌ وَمَطَاطٌ مُتَمَدُّ وَأَنْشَدُ نَعْلَبَ

قوله في الصحاح سمل المطيط
كذا هو بالاصل وشرح
التماموس ولعله رآه في نسخة
وقلده الشارح والافالذي
فيما بأيدينا من نسخة الطبع
وانخط المطاط

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا * بِكَرَّةٍ شِزَى وَمَطَاطًا سَلَبَا

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَاطُ مَوَاضِعُ حَفَرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدُ

فَلَمْ يَبْقَ الْأَنْطِفَةُ مِنْ مَطِيْطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَا بِهَا جَحَافِلَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَتَمْطُطُ أَيْ تَمُدُّ وَتَلَطُّ تَلَدُّ وَهُوَ مَنْ مَحْوَلُ
 التَّضْعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّمَطُّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطْوَاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا نَبَاهُ وَالْمَطِيْطُ مَنْقُصٌ وَرَغْنٌ

كراع والمطيطة كل دلت مشبهة التجتر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله تغطي هو التجتر قال
 القراء أي يتجتر لان الظاهر هو المطا فيلوى ظهره تجتر قال وزلت في أبي جهل وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا مشى أمتى المطيطة وخدمتهم فارس والروم كن بأسهم بينهم قال الاصمعي
 وغيره المطيطة بالمد والقصر التجتر ومد اليدين في المشي وقال أبو عبيد من ذهب بالتمطي
 الى المطيط فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن ونقصيت من التقصيص وكذلك التمطي
 يريد التمطط قال أبو منصور والمط والمطو والمدوا احد الصحاح المطيط اضم الميم ممدود التجتر ومد
 اليدين في المشي ويقال مطوت ومططت بمعنى مدت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها
 مكبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مضى به في الشمس يعذب أي مد وبطح
 في الشمس وفي حديث خزيمية وتركت المطي هاراً المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها
 أي ظهرها ويقال يطى بها في السيرة أي يمد والله أعلم (معط) معط الشيء يعطه معطامده وفي
 حديث أبي اسحق ان فلاناً وترقوسه ثم معط فيها أي مديده بها أو المغط بالعين والغين المدو وطول
 معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف في الطول المغط بالعين والمجعة وكذلك رواه أبو عبيد
 عن الاصمعي قال ولم أسمع معطاب هذا المعنى لغير الليث الا باقراءه في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال
 سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أي طويل قال الازهرى ولا
 أبعد أن يكونا لغتين كما قالوا العنك ولعنك بمعنى لعلك والمعص والمعص من الابل البيض وسر وع
 وسر وع للقضبان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعطه سلده وامتعط راحته انتزعه ومعط
 شعره وجلده معطافه هو المعط يقال رجل أمعط أمعط لا شعر له على جسده بين المعط ومعط ومعط
 وأمعط وهو افعل تهرط وسقط من داء يعرض له ويقال أمعط الحبل وغيره أي انجرد ومعطه يعطه
 معطاً تنقه وتعطت أوبار الابل تطايرت وتفرقت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء
 وذئب أمعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال
 معط الذئب ولا يقال معط شعره والانشي معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب
 منابذها قال اذا دعها كأنها ساءة معطاء هي التي سقط صوفها ولص أمعط على التمثيل بذلك
 يشبه بالذئب الامعط لخبثه ولصوص دمعط ورجل أمعط سنوط وأرض معطاء لانبت بها أو بو معطاة
 الذئب لتمعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذوالة ووعالة وأبو

قوله افعل كذا في الاصل
 والقاموس بالتاء وفي الصحاح
 انفعل بالنون

جَعْدَةً وَالْمَعْطُضُ مِنْ النِّسْكَاحِ وَمَعْطَاهَا نَكَحَهَا وَمَعْطَى بِحَقِّ مَطَانِيٍّ وَالْمَعْطَى فِي حُضْرِ الْفَرَسِ
أَنْ يُدْضَبَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيَجِدَ رَجُلَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّحَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
الِاخْتِلَاطِ يَمْلُحُ بِيَدِهِ وَيَضْرَحُ بِرَجْلِهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِجِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَعَطِّيًا أَيْ مُتَسَخِّطًا مُتَغَضِّبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ
وَمَاعُطٌ وَمُعِطٌ اسْمَانِ وَبَنُو مُعِطٍ حَتَّى مَنْ قَرِيشٌ مَعَرٌ وَفُونَ وَمُعِطٌ مَوْضِعٌ وَأَمْعُطُ اسْمُ أَرْضٍ
قَالَ الزَّاعِي

يَخْرُجُنَ بِاللَّيْلِ مَنْ نَقَعَ لَهُ عُرْفٌ * بِقَاعِ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مغط) الْمَغْطُ مَدَّ الشَّيْءُ يَسْتَمِطِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءُ اللَّيْنُ كَالْمَصْرَانِ وَخَوَهُ مَغْطَهُ
يَمِغْطُهُ مَغْطًا فَاغْطُ وَامْتَغْطُ وَالْمَغْطُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَاسِئِ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّةٌ
مِنْ طَوْلِهِ وَوُصِفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَغْطُ وَلَا الْقَصِيرِ
الْمُتَرَدِّدِ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِئِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً الْأَصْحَمِيُّ الْمَغْطُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ
الْمُتَنَاهِي الطَّوِيلُ وَالْمَغْطُ النَّهَارُ امْتَغَا طَالَ وَامْتَدَّ وَمَغْطُ فِي الْقَوْسِ يَمِغْطُ مَغْطًا مِثْلَ مَخْطُزٍ عَ فِيهَا
بِسْمِهِمْ أَوْ بغيرِهِ وَمَغْطُ الرَّجُلِ الْقَوْسُ مَغْطًا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَتَرِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ شَدَّ مَا مَغْطُ فِي قَوْسِهِ
إِذَا اغْرَقَ فِي نَزْعِ الْوَتَرِ وَمَدَّ لِيُبْعِدَ دَلَسَهُمْ وَمَغْطُ الْحَبْلِ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَّدَتْهُ وَأَصْلُهُ مِنْ مَغْطَ
وَالنَّوْنُ لِلْمَطَاوِعَةِ فَقَالَتْ مِيمًا وَأُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِجَعْنَاهُ وَالْمَغْطُ مَدَّ الْبَعِيرِ يَدِيهِ
فِي السَّيْرِ قَالَ * مَغْطًا يَمْدُغْضَنَ الْأَبَاطُ * وَقَدْ تَغْطُ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يُدْضَبَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ فَرَسٌ مَتَمَّغْطٌ وَالْأَثَرُ مَتَمَّغْطٌ وَالْمَغْطُ أَنْ يُدْضَبَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرِيهِ وَيَحْتَشِي
رَجْلَهُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّاسِقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ بِسُجٍّ بِيَدِهِ وَيَضْرَحُ
بِرَجْلِهِ فِي اجْتِمَاعٍ وَقَالَ مَرَّةً التَّغْطُ أَنْ يَمْدُقُوا نَعْمَهُ وَيَمْطُقِي فِي جَرِيهِ وَامْتَغْطَ النَّهَارُ أَيْ ارْتَفَعَ وَسَقَطَ
الْبَيْتُ عَلَيْهِ فَتَمَغْطُ فَاتِ أَيْ قَتَلَهُ الْغُبَارُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ (مقط) مَقَطٌ عُنُقُهُ
يَمَقُطُهَا وَيَمَقِطُهَا مَقَطًا كَسَرَهَا وَمَقَطٌ عُنُقُهُ بِالْعَصَا وَمَقَرُّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظَامُ
الْعُنُقِ وَالْجُلْدُ صَحِيحٌ وَمَقَطُ الرَّجُلِ يَمَقُطُهُ مَقَطًا غَاظَهُ وَقِيلَ مَلَأَهُ عَيْظًا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَمَقِّطًا أَيْ يَتَمَقِّطُ يَقَالُ مَتَمَّقْتُ صَاحِبِي مَقَطًا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ وَيُرْوَى
بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَمَّ مَقَطٌ فَلَانِ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَرَّتَيْنِ أَيْ اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو جَنْدُبٍ الْهَذَلُ
أَيْنَ الْفَتَى اسَامَةُ بْنُ لَعَطٍ * هَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَيْطِ

قوله والصير هو في الأصل
بالاء مضبوطة كعنب وهو
به أضافي شرح القاموس
والذي في المعجم بالباء الموحدة
محركة وحرر

قوله يَمِغْطُ كذا ضبط في
الأصل ومقتضى اطلاق
المجد أنه من باب كتب وحرر
كتبه مصححه

قوله حكيم بن حزام الذي
تقدم حكيم بن معاوية
والمصنف تابع للنهاية في
الحلين اه

لوانته ذو عِزَّةٍ ومَقْطٍ * لَمَنَعَ الحِيرانَ بَعْضَ الهمَطِ

قيل المَقْطُ الضرب يقال مَقَطَهُ بالسَّوْطِ قيل والمَقْطُ السِّدَّةُ وهو ماقِطٌ شديد والهمَطُ الظُّمُّ ومَقَطَ الرجل مَقْطاً ومَقَطَ به صَرَعَهُ الاخيرة عن كراع ومَقَطَ السكرَةُ مَقَطَها مَقَطاً ضرب بها الارض ثم أخذها والمَقَطُ الضرب بالخَبِيلِ الصغير المغار والمَقَاطُ جبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله قال رُوِيَ بِصِفِّ الصَّحْبِ * مِنَ البِياضِ مَدُّ المَقَاطِ * وقيل هو الحبل أياً كان والجمع مَقَطٌ مثل كُتِّبَ وكُتِّبَ ومَقَطَهُ يَمَقِّطُهُ مَقَطاً شَدَّه بالمَقَاطِ والمَقَاطُ حبل مثل القمَاطِ مَقْلُوبٌ منه وفي حديث عمر رضى الله عنه قَدِمَ مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ المَقَامِ وَكَانَ السَّبِيلُ أَحْتَمِلُهُ مِنْ مَكَانِهِ فَقَالَ المَطْلُبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ قَدْ كُنْتُ قَدَّرْتُهُ وَزَعَمْتُ بِمَقَاطٍ عِنْدِي المَقَاطُ بالكسر الحبل الصغير الشديد القتل والمَقَاطُ الحامل من قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى ومَقَطُ الطائرُ الا نثى يَمَقِّطُها مَقَطاً كَقَمَطِها والمَقَاطُ أَجِيرُ الكَرَى وقيل هو المَكْتَرَى من منزل إلى آخر والمَقَاطُ مولى المولى وتقول العرب فلان ساقِطُ بَنٍ مَاقِطٍ بَنٍ لَاقِطٍ تَنَسَّابٌ بِذَلِكَ فَالسَّاقِطُ عِمْدُ المَاقِطِ والمَاقِطُ عِمْدُ اللَاقِطِ عِمْدٌ مَعْتَقٌ قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع والمَاقِطُ الضَّارِبُ بِالْحَصَى الْمُتَكَيِّفُ الحَازِي والمَاقِطُ من الابل منسل الرَازِمِ وقَدِمَ مَقَطٌ يَمَقِّطُ مَقُوطاً أَيْ هَزَلَ هَزَّ الشَّيْءِ القراء المَاقِطُ البعير الذى لا يَحْرُلُهُ هَزْلُ الا (مَقَطٌ) القَمْعُوطَةُ والمَقْعُوطَةُ كَتَمَها مَدِيَّةً مَاقٍ (ملط) المَلَطُ الخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِى لَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَسَاءَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ بِهِ سَرَقاً وَاسْتَحْلَا لَوْ جَمَعَهُ أَمْلَاطٌ وَسُلُوطٌ وَقَدْ مَلَطَ مَلُوطاً يُقَالُ هَذَا مَلَطٌ مِنَ المَلُوطِ وَالْمَلَّطُ الَّذِى يَمَلِّطُ بِالطِّينِ يُقَالُ مَلَطْتُ مَلْطاً وَمَلَّطَ الحَائِطُ مَلْطاً وَمَلَّطَهُ طَلَامٌ وَالْمَلَّاطُ الطِّينُ الَّذِى يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي البِنَاءِ وَيَمَلِّطُ بِهِ الحَائِطُ وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَلَّطُها مَلْطاً أَذْفَرُهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَيَمَلِّطُ بِهِ الحَائِطُ أَيْ يَخْلُطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْبَلَّ يَمَلِّطُها الْأَجْرِبُ أَيْ يَخْلُطُها وَالْمَلَّاطَانِ جَانِبَا السِّنِّ مِمَّا يَلِي مُقَدِّمَهُ وَالْمَلَّاطَانِ الْجَنَبَانِ سَمِيَّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدِمَا لَلْحَمِّ عَنْهُمَا مَلَّطَا أَيْ نَزَعَ وَيُجْمَعُ مَلْطاً وَالْمَلَّاطَانِ الْكَتِفَانِ وَقِيلَ الْمَلَّاطُ وَابْنُ الْمَلَّاطِ الْكَتِفُ بِالْمَكِّبِ وَالْعَضُدُ وَالْمِرْفِقُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمَلَّاطُ الْمِرْفِقُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً وَأَنْشَدَ

* يَتَبَعْنَ سِدَّ وَسَائِسَ الْمَلَّاطِ * وَالْجَمْعُ مَلَطٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِ قَطْرَانَ السَّعْدِيُّ

وَجَوْنَ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ عَزْفَرَةٌ * إِلَى الْمَلَّطِ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

قَالَ إِلَى الْمَلَّطِ أَيْ مَعَ مَلَّطٍ يَقُولُ بَانَ مِرْفَقَاهَا مِنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا حَازٌ وَلَا نَاكِتٌ وَقِيلَ لِلْعَضُدِ

قوله لا يدفع في القاموس
لا يرفع بالراء

ملاط لانه سمي باسم الجنب والملط جمع ملاط للعضد والكتف التهذيب وبنام ملاط العضدان وفي
 الصحاح بنام ملاط عضد البعير لانهم ما يلبان الجنين قال الرازي يصف بعيرا
 كلاملاطيه اذا تعظفا * بانافساراعى براع أجوفا
 قال والملاطان ههنا العضدان لانهم ما المائران كما قال الرازي
 عوجاء فيه اميل غير حرد * تقطع العيس اذا طال النجد
 * كلاملاطيه باعن الزور ابث *

قوله فاراعى الخ كذا بالاصل
 بهذا الضبط ومثله شرح
 القاموس وليراجع

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وبنام ملاطى البعير ههنا العضدان وقيل
 بنام ملاطى البعير كتهافه وبنام ملاط العضدان والكتفان الواحد بن ملاط وأنشد ابن برى
 لعينية بن مرداس

ترى ابني ملاطيه اذا هي أرقلت * امرأ فبان عن مشاش المزور
 المزور موضع الزور وقال ابن السكيت بنام ملاط العضدان والملاطان الأبطان وقال أنشدنى
 السكلي
 لقد أمت ما أمت ثم انه * أتيح لها رخو الملاطين فارس
 القارس الباردي عنى شيخا وزوجته وأنشد الجحيش بن سالم

أظن السرب سرب بني رميح * ستدعره شعاعه سباط
 ويصبح صاحب الضرات موسى * جنبنا حذو امرأة الملاط
 وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال
 الاصمعي الملط الذى لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال
 غلام ملط خلط وهو المختلط بالنسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كأنه * مطين بمأط قد أمر بشيان
 الثأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذى يكون على المنكبين وأمر خلط والشيان دم الأخوين
 قال ابن برى وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكتف أيضا ملاط وللعضدين بنام ملاط
 قال وقالت امرأته من العرب

ساق سقاها لئس كأن دقل * يقعم القامة بعد المطل
 * بمنكب وابن ملاط جدل *

والملاطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل الملاطاه بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهى فى

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في المملطي بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي المملطي
مقصور ويقال المملطة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس والحجمه وقال شمر يقال شجة
حتى رأيت المملطي وشجة مملطي مقصور الليث تقدير المملط أنه مدود مذ كروهو بوزن الحرباء شمر
عن ابن الاعرابي انه ذكرا الشجاج فلماذا كرا الباضعة قال ثم المملطة وهي التي تخرق اللحم حتى تدنو
من العظم وقال غيره يقول المملطي قال أبو منصور وقول ابن الاعرابي يدل على ان الميم من المملطي
ميم مقول وانما ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء اذا صكت به قال ابن بري أهل الجوهري
من هذا الفصل المملطي وهي المملطة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذكرا في
فصل لطى وفي حديث الشجاج في المملطي نصف دية الموضحة قال ابن الاثير المملطي بالقصر والمملطة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس والحجمه تنفع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
للاحاق كالذي في معزى والمملطة كالعزهاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في
الحديث يقضى في المملطي بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمحل
كأنه قيل يقضى فيها مملطة بدمها حال شجها وشيلا نه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السمحاق قال والاصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
البحر قال ابن الاثير ذكرا الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال وذكرا أبو موسى في
الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث على كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم
أمرى يريده شاطئ القرات والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحية وقد ملط ملطاطا
وملطة وملط شعره ملطاطا عنه عن ابن الاعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده
كاه الا الرأس والحية وكان الاخنف بن قيس أملط أي لا شعر على بدنه الا في رأسه ورجل أملط بين
الملط وهو مثل الأقرط قال الشاعر

طَبِخُ نَحَازٍ وَطَبِخُ أَمِيَةٍ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وبها انحازى سعال أوجد دري فجات به ضاويًا والقشم اللحم وأملط
الناقعة جنبها وهي مملطة ألقته ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فاذا كان ذلك لها عادة فهي مملط

والجنين مَلِيطٌ والمَلِيطُ السَّخْلَةُ والمَلِيطُ الجَدَى أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطَتْهُ أُمُّهُ
تَمَلَّطَهُ وَلَدَتْهُ لَغَيْرِ عَمَامٍ وَسَهْمٍ أَمَلَطُ وَمَلِيطٌ لَارِيشٌ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطٍ وَانْشَدَ بَعْقُوبُ

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقَمِيطَا * لَذَاقَ جَسَاطٍ يَكُنْ مَلِيطَا

لَقَمِيطٌ بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ وَتَمَلَّطُ السَّهْمُ إِذَا الْمِ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَمَلَطِيَّةٌ بَلَدٌ يُقَالُ مَا لَطَفَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَالَ
هَذَا نَصَفَ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُ الْآخَرَ يَتِمَّا يُقَالُ لَطَفَ لَهُ تَمَلَّطًا وَالْمَلَطَى الْأَرْضَ السَّهْلَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمَلُ
وَزَنُّهَا أَنْ يَكُونَ مَقْعًا لِأَوَانٍ يَكُونُ فِعْلًا وَهُوَ الْمَلَطَى وَهُوَ الْبَيْعُ بِالْعَهْدَةِ وَيُقَالُ
مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَيَقَالُ جَعَلَهَا اللَّهُ مَلَطَى لِأَعْهَدَةٍ أَوْ لَارْجَعَةٍ وَالْمَلَطَى مِثْلُ الْمُرَطَى مِنْ
الْعَدُوِّ وَالْمَلَطَةُ مَقْعَدُ الْأَشْتِيَامِ وَالْأَشْتِيَامُ رُئُوسُ الرُّكَابِ (مبیط) مَا طَعَنِي مِيطًا وَمِيطَانًا
وَأَمَا طَعَنَجِي وَبَعْدُ وَذَهَبَ فِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ مَطٌ عَنَابٌ سَعْدُ أَيْ أَبْعُدُ وَمَطْتُ عَنْهُ وَأَمَطْتُ إِذَا
تَخَيَّتُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مَطْتُ غَيْرِي وَأَمَطْتُهُ أَيْ تَخَيَّتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَطْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ غَيْرِي وَمِنْهُ
أَمَا طَعْنُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَذْنَاهَا أَمَا طَعْنُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَيْ تَخَيَّتُهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْلِ فَلَمِيطٌ مَا بَهَامَنْ أَذَى وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى
وَالْمِيطُ وَالْمِيطُ الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمِيطٍ وَمَا طَعْنُ وَأَمَا طَعْنَاهُ وَدَفَعَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَطْتُ بِهِ وَأَمَطْتُهُ عَلَى حَكْمِ مَا تَعْدَى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمَتَعَدِيَةِ بِوَسْطِ النَّقْلِ
فِي الْغَالِبِ وَأَمَا طَعْنُ اللَّهِ عَنْكَ الْأَذَى أَيْ نَحَاهُ وَمِيطٌ وَأَمِيطُ عَنِ الْأَذَى إِمَا طَعْنُ لَا يَكُونُ غَيْرَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمِيطْ عَنْكَ أَيْ نَحِّهَا وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ فَمَا طَعْنُ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ بَنَاتِهِ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا فَجَاءَ
فُلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِيطْ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ أَمِيطْ أَيْ نَحِّ وَأَذْهَبْ وَمَا طَعْنُ الْأَذَى مِيطًا وَأَمَا طَعْنَاهُ
وَدَفَعَهُ قَالَ الْأَعَشَى

قوله والمملطي الارض الملطي
مرسوم في الاصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصورا
ويوافقه قول شارح
القاموس هي بالكسر مقصورة
وقوله يحتمل وزنها ان يكون
معقلا وان يكون فعلا انما
يتاسب كونها بمدودة فانتظر
وحر رهل في القصر والمد
أو كيف الحال اه
قوله والمملطة الخ كذا
بالاصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتي في لمط وقد ذكر
الاستيامة هناك بالسين المهملة
وعزاه للكملة وحر ركتبه
مصححه

تَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفُؤَادِ * وَوَصَالِ حَبْلِ وَكَادَا

أَنْتَ لِأَنَّهُ حَلَّ الْحَبْلِ عَلَى الْوَصْلَةِ وَيُرْوَى * وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادَا * وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

* وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ الْأَنْ يَضَعُ وَصْلَ مَوْضِعٍ وَاصِلٍ وَيُرْوَى

* وَوَصْلِ كَرِيمٍ وَكَادَاهَا * الْأَصْمَعِيُّ مَطْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ مَطُّ عَنِي وَأَمِيطُ عَنِي عَنِي قَالَ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى أَمِيطِي تَمِيطِي بِجَعْلِ أَمَا طَعْنُ وَمَا طَعْنُ

بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى وأعدل وقد أمط الرجل
أماطة ومأط الشئ ذهب ومأط به ذهب به وأماطه أذهب به وقال أوس

فَيَطِي بِمِطٍ وَأَنْ شَتَّ فَانَعَمِي * صَبَا وَرَدِي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلَمِي

وَمِطَ الْقَوْمُ تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ الْفِرَاءُ تَهَايَطَ الْقَوْمُ تَهَايَطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
وَمِطَ طَوًّا تَهَايَطًا إِذَا تَبَاعَدُوا وَقَالَ أَبُو طَابِ بْنِ سَلَمَةَ قَوْلُهُمْ مَا زِلْنَا بِالْهَيْمِطِ وَالْمِطِطِ قَالَ الْفِرَاءُ
الْهَيْمِطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ وَالْمِطِطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَجَى وَالذَّهَابِ الْحَيَانِي
الْهَيْمِطُ الْأَقْبَالُ وَالْمِطِطُ الْأَذْبَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَيْمِطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلَاحِ وَالْمِطِطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَيْمِطُ الْمَرْأَةُ وَالْمِطِطُ الْمَيْلُ وَيُقَالُ أَرَادُوا بِالْهَيْمِطِ الْجَلْبَةَ وَالصَّخْبَ وَالْمِطِطِ التَّبَاعُدَ
وَالْتَجَنُّ وَالْمَيْلَ وَمِطَّ عَلَى فِي حَكْمِهِ يَمِطُّ مِطًّا جَارٍ وَمَعْنَاهُ يَمِطُّ أَيْ شَيْءٌ وَمَارِجٌ مِنْ مَتَاعِهِ يَمِطُّ
وَأَمْرٌ دُونَ مِطٍّ شَدِيدٌ وَامْتِلَ حَتَّى مَا يَجِبُ دَمِطًا أَيْ مَزِيدًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْمِطِطُ اللَّعَابُ الْبَطَالُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ لَوْ كَانَ عُمَرُ مِزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مِطُّ شَعْرَةٍ أَيْ مِئَلُ شَعْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَقَدْ كَانُوا يَبْلُغُهُمْ ثِقَالًا * كَمَا ثَقُلَتْ بِمِطَانِ الصُّخُورِ

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو في التماموس
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت
بفتحها كتبه مصححه

(فصل النون) (نأط) ابن بَرَزْجَ نَأَطُ بِالْحُلِّ نَأَطًا وَنَبِطًا إِذَا زَفَرَبَهُ (نبط) النَّبِطُ
الْمَاءُ الَّذِي يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ وَقَدْ نَبِطَ مَا وَهِيَ يَنْبِطُ نَبْطًا وَنَبُوطًا وَنَبِطْنَا الْمَاءَ أَيْ
اسْتَنْبَطْنَاهُ وَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ نَبِطَ الرِّكْيَةُ نَبْطًا وَنَبِطَهَا وَاسْتَنْبَطَهَا وَنَبِطَهَا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَمَّا هَاوِ اسْمُ الْمَاءِ النَّبْطَةُ وَالنَّبْطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ وَنَبُوطٌ وَنَبْطُ الْمَاءِ يَنْبُطُ وَيَنْبُطُ نَبُوطًا نَبِيعُ
وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ أَنْبَطَ وَاسْتَنْبَطَهُ وَاسْتَنْبَطْتُهُ مِنْهُ عِلْمًا وَخَبْرًا أَوْ مَالًا اسْتَخْرَجَهُ وَالْإِسْتِنْبَاطُ الْإِسْتِخْرَاجُ
وَاسْتَنْبَطَ الْفَقِيهَ إِذَا اسْتَخْرَجَ الْفَقِيهَ الْبَاطِنَ بِاجْتِهَادِهِ وَفَهَمَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهِ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى يَسْتَنْبِطُونَهُ فِي اللُّغَةِ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّبْطِ وَهُوَ الْمَاءُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْرِ أَوَّلَ مَا تَحْفَرُ وَيُقَالُ مَنْ ذَلِكَ أَنْبَطَ فِي غَضْرَاءِ أَيْ اسْتَنْبَطَ الْمَاءَ مِنْ طِينِ حُرِّ
وَالنَّبْطُ وَالنَّبِيطُ الْمَاءُ الَّذِي يَنْبِطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ
قَرِيبٌ تَرَاهُ مَا يَنْتَالُ عَدُوَّهُ * لَهُ نَبْطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ قُطُوبُ

قوله عند الهوان هو هكذا
في الصحاح والذي في الأساس
أبى الهوان كتبه مصححه

ويروى قريب نداءه ويقال للرَّكْيَةِ هِيَ نَبْطٌ إِذَا أُسْمِيتُ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يُدْرِكُ لَهُ نَبْطٌ أَيْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِلْمِهِ

وغيائته وفي الحديث من غدا من يتيه يَنْبُطُ علماء فرشت له الملائكة أن يجتنبها أي يظهره ويغشيه في
الناس وأصله من نبط الماء يَنْبُطُ إذا نبع ومنه الحديث ورجل أرتبط فرسا ليستنمطها أي يطلب
نسلها وتتاجها وفي رواية يستنمطها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا يُنَالُ له نَبَطٌ إذا كان
داهيا لا يدر له غور والنبط ما يتكلب من الجمل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو
حفر فأُتِج إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قيل أنبَطَ فإذا كثُر الماء قيل أماء وأمهي فإذا بلغ الرمل
قيل أسهب وأنبط الحفار بلغ الماء ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان يعدو لا يُنَجِرُ فلان قريب
النرى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سُئِلَ عن رجل فقال ذلك قريب أن ترى بعيد النبط يريد
أنه داني الموعد بعيد الانحياز وفلان لا يُنَالُ نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجدهدوه سبيلا
لان يَهْضَمَهُ وَنَبَطٌ وادبعينه قال الهذلي

أضربه ضاحق فنبط أسالة * فرفأ على حوزها خصورها

والنبط والنبطة بالضم بياض تحت ابط الفرس وبطنه وكل دابة وربما عرض حتى يغشى البطن
والصدر يقال فرس أنبَطُ بين النبط وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه
في تجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو
الابيض البطن والرفع ما لم يصعد إلى الجنبين قال أبو عبيدة إذا كان الفرس أبيض البطن
والصدر فهو أنبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساير الذي كمل السبري * على أخريات الليل فتق مشهر

كتمل الحصان الأنبط البطن قائما * تمايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبهه بياض الصبح طالعا في أجرا را الأفق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه وشاة نبطاء

بيضاء الشاكة ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنبين أو الجنب وشاة نبطاء وشاة أو نبطاء محورة

فان كانت بياض فهي نبطاء سوداء وان كانت سوداء فهي نبطاء بياض والنبط والخميش

والخبث في التقدير جيل ينزلون السواد وفي الحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب

اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقيين ابن الأعرابي يقال رجل نباطي بضم النون

ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عني ويماني ويمان وقد استنبط

الرجل وفي كلام أيوب بن القريّة أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين يَنْبُطُ استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد
تمثيلها اه

تَنْبُطُ فلان اذا انتمى الى النبط والنبط انما هو انبساط الاستنباط منهم ما يخرج من الارضين وفي حديث
 عررضي الله عنه تعددوا ولا تشبهوا نبطوا أى تشبهوا بعبدة ولا تشبهوا بالنبط وفي الحديث الآخر
 لا تنبطوا في المدائن أى لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والمال وفي حديث ابن عباس
 نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوفى بآقيل ان ابراهيم الخليل ولديها وكان النبط سكانها
 ومنه حديث عمرو بن معد يكرب سألته عمر عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنهم فقال أعرابى
 فى حبوته نبطى فى حبوته أراد أنه فى جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقاً بها
 ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وأربابها وفي حديث ابن أبى أوفى كنا نسلف نبط أهل
 الشام وفى رواية أنباطا من أنباط الشام وفى حديث الشعبي أن رجلاً قال لا تخربا نبطى
 فقال لا حدة عليه كناية ببطير يد الجوار والدار دون الولادة وحكى أبو على ان النبط واحد
 بدلالة جمعهم آياه فى قولهم أنباط فأنباط فى نبط كالأجبال فى جبل والنبيط كالكلب
 وعلت أنباط هو الكمان المذاب يجعل لزوقاً للجرح والنبط الموت وفى حديث على
 ود الشراة المحكمة أن النبط قد أتى علينا كما قال ثعالب النبط الموت ووعداء النبط ماله معروفه
 بالذماء ويقال وعساء النبط قال الأزهرى وهكذا اسمعى منهم وانبط اسم موضع بوزن
 النبط وقال ابن قسوة

فان تمنعوا منها جاعاً كم فانه * مباح لها ما بين أنيط فالبكدر

(نط) النط خروج النبات والكمية من الارض والنط النبات نفسه حين يصدع الارض
 ويظهر والنط غمز الشئ ببدل وقد نطته بيده غمزته وفى الحديث كانت الارض تخرج تيمد فوق
 الماء فنطتها الله بالجبال فصارت لها أنواد وفى الحديث كانت الارض هقاً على الماء فنطتها
 الله بالجبال أى أبتتها ونقلها والنط غمز الشئ حتى يثبت ونط الشئ نطوطاً سكن ونطته
 سكنته ابن الاعرابى النط التثقيب ومنه خبر كعب ان الله عز وجل لما مد الارض مادت فنطتها
 بالجبال أى شققها فصارت كالآوتاد لها ونطها بالآكام فصارت كالمثقات لها قال الأزهرى فرق
 ابن الاعرابى بين النط والنط فجعل النط شقاً وجعل النط انقالاً قال وهما حرفان غريبان
 قال ولا أدرى أعربيان أم دخيلان (نخط) الأزهرى النط داء يصيب الخيل والابل
 فى صدورهما لا تكاد تسلم منه والنط شبه الرقيق وقال الجوهري النط الرقيق وقد نطت نطط
 بالكسر قال أسامة الهذلى

قوله تخرج تيمد كذا فى الأصل
 وهو فى النهاية بدون تخرج
 كتبه محمده

مَنْ الْمَرْبَعَيْنِ وَمِنْ آزَلٍ * اِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ابن سيدة ونحط القصار ينحط اذا ضرب بثوبه على الحجر وتنفس ليكون أروح له قال الازهرى
وأئسده القراء

وَتَنَحُّطُ حَصَانُ آخِرِ اللَّيْلِ نَحْطَةً * تَقْضُبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا

ابن سيدة النحط والنحيط والنحاط أشد الكاء فخط ينحط نخط ونحيط ونحيط أيضا صوت معه
توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعاله وبها نخط ونحيط الزجر عند المسئلة
والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والأعياء يكون بين الصدر إلى الخلق والفعل
كالفعل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القنائة فصوت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط
من الغيط قال * وزاد بغي الأنف النحاط * (نخط) نخط اليهم طرا عليهم ويقال نعرنا
ونحط علينا ومن أين نعرته ونحطت أي من أين طرأت علينا وما أدري أي النخط هو أي ما أدري
أي الناس هو ورواه ابن الاعرابي أي النخط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعاب فقال انما هو بالضم
وفي كتاب العين النخط الناس ونحطه من أنفه وانحطه أي رمي به مثل نحطه ومنه قول ذي الرمة

وَأَجَالِي مَيِّ أَيْ قَرِيبٍ بَعْدَمَا * نَحْطُنْ بِذِيَانِ الْمَصِيفِ الْإِزَارِ

قال أبو منصور في ترجمة نحط في قول رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * قال الذي رأيته في شعر
رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * بالنون وقال قال ابن الاعرابي النحط اللاعبون بالرماح
شجاعة كانه أراد الطعانين في الرجال ويقال للسخذ وهو الماء الذي في المشيمة النحط فاذا اصفر فهو
الصفق والصفرو الصفار والنحط أيضا النخاع وهو النحيط الذي في القنبا (نحط) النحط
نبت قال ابن دريد وليس بثبت (نسط) النسط لغة في المسط وهو إدخال اليد في الرجم
لاستخراج الولد التهذيب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسروا ولدها والنون فيه
مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نشاط) النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة
نشط نشاطا ونشط اليه فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن يعقوب الليث نشط الانسان
ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط وتشتط لامر كذا وفي حديث عبادة
باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر
الذي تشتط له ويشتط اليه وتؤثر فعله وهو مصدر يعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

قوله سعاله كذا بالاصل
مضبوطا وحرره

قوله النخط الناس هكذا ضبط
في الاصل بالتخريك كتبه
مصححه

وأهـ له ورجل مُنَشَّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا وَرَجَلَ مُنَشَّطٌ مَنْ
الانْتِشَاطُ إِذَا نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ
دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً وَنَشَطَ الدَّابَّةُ سَمَنَ وَأَنْشَطَهُ السَّكَّالُ أَسَمَّنَهُ وَيُقَالُ سَمَنَ بِأَنْشَطَةِ السَّكَّالِ أَيَّ بَعْدَتِهِ
وَإِحْكَامِهِ إِيَّاهُ وَكِلَاهُمَا مِنْ ائْتِشَوْتِ الْعُقْدَةِ وَنَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشَطُ خُرُجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ
مَنْ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ وَالْمُنَاشِطُ الثُّورُ وَالْوَحْشِيُّ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ وَمَنْ أَرْضَ إِلَى أَرْضٍ قَالَ
أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَالْأَتْعَامُ وَحَفَانُهُ * وَطَعْيَا مَعَ اللَّهِ قِي النَّاشِطِ

وَكَذَلِكَ الْحَارُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَذَلِكَ أَمْ عَشْ بِالْوَشْيِ أَوْ كَرُّهُ * مُسْتَفْعُ الْخَدَّاهَا نَاشِطٌ شَبَبُ

قوله هاد كذا بالاصل والصحيح
وتقدم في غش عاد بالعين
المهملة كتيبه مصححه

وَأَنْشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشُطُ نَشْطًا مَضَتْ عَلَى هَدًى أَوْ غَيْرِ هَدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسُنَ مَا نَشْطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي
سَدَّوِيَّيَهَا فِي سَيْرِهَا الْبَيْتُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشُطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ نَشَطَ بِهِمْ
الطَّرِيقُ وَالْمُنَاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِيقِ مَاحِ الطَّرِيقِ وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنْشُطُ خُرُجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ * مُعْتَزٌّ بِالطَّرِيقِ النَّوَاشِطُ * وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْأَنْشَوْتَةُ عُقْدَةٌ يَسْهَلُ انْخِلَالُهَا مَثَلُ عُقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ بِأَنْشَوْتَةٍ أَيْ مَا مَوَدَّتُكَ
بَوَاهِيَةٍ وَقِيلَ لِلْأَنْشَوْتَةِ عُقْدَةٌ عَدَّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا فَتَنْجَلُ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْجَلُ إِذَا مَدَحَتْهُ يُجَلُّ حَلَالٌ
وَقَدْ نَشَطَ الْأَنْشَوْتَةُ أَنْشَطَهَا نَشْطًا وَنَشَطَهَا عَقْدَةً عَادَهَا وَشَدَّهَا وَأَنْشَطَهَا حَلَّتْهَا وَنَشَطَتِ الْعُقْدَةُ إِذَا
عَقِدَتْهُ بِأَنْشَوْتَةٍ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرُ حَلَّ أَنْشَوْتَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقْلُ مَدَّ أَنْشَوْتَتَهُ فَانْجَلَّ وَأَنْشَطَتِ
الْجَبَلُ أَيْ مَدَدَتْهُ حَتَّى يَنْجَلُ وَنَشَطَتِ الْجَبَلُ أَنْشَطَهُ نَشْطًا رِبَطَتُهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطَتْهُ وَنَشَطَهُ
بِالنَّشَاطِ أَيْ عَقِدَهُ وَيُقَالُ لِلْأَخَذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرْبُوضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشَى عَالِيهِ إِذَا أَفَاقَ
وَلِلْمَرْسَلِ فِي أَمْرِ يُسْرَعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ كَأَنَّمَا ائْتِشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَنَشَطَ أَيْ حُلَّ فِي حَدِيثِ السَّحَرِ فَكَأَنَّمَا
اُئْتِشَطَ مِنْ عَقَالٍ أَيْ حُلَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرٌ مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّمَا ائْتِشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَشَطَ الدَّلُومُ مِنَ الْبَرِّ يَنْشَطُهَا وَيَنْشَطُهَا نَشْطًا تَزَعُّهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَرِّ صُعْدًا بِغَيْرِ قَامَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَخْ وَبَرٌّ أَنْشَاطٌ وَأَنْشَاطٌ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرٌّ أَنْشَاطٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّلُومُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَرٌّ نَشْطٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ
لِدُلُومِهَا حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عَيْبَةَ بَرٌّ أَنْشَاطٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتز ما الخ كذا في الاصل
والاساس أيضا الا انه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
قد الفلاة كالحصان الخارط
معتسقا للطرق الخ كتيبه
مصححه

الجمهر بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رايت كأن سبيمان السماء دثي فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جذب الى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا ثم رضى الله عنهما وكان أحادما من الرضاة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشطا طعمه وقيل النشط الطعن أي أيا كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا ونشطته لدغته وعضته بأنيابها وفي حديث أبي المنال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشطا ولسبا وفي رواية أنشأن به نشطا أي أسعاب سرعة واختلاس وأنشأن بعني طنق وأخذن ونشطته شعوب نشطا مثل بذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شهر انتشط المسال المرعى والكلاء انتزعوا بالاسنان كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيطه ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذي قصده ابن سيده النشيطه من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير الى بيضة القوم قال عبد الله بن عتبة القتيبي لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون رئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صفى وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجارية قبل القسمه مع الربع الذي له واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطفى جويرية بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم اليربوع جعل صداقها عتقها وتزوجها واصطفى صفية بنت حيي ففعل بهم مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيطه مع الربع والصفى وهو ما انتشط من الغنائم ولم يؤخروا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا النضول مع الربع والصفى والنشيطه وهو ما فضل من القسمه مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالبعير والفرس ونحوهما وذهبت الفضول في الاسلام والنشيطه من الابل التي تؤخذ فتستاق من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والنشوط كلام عراقي وهو ممل يعمق في ماء وملح وانتشطت السمكة قسرها والنشوط ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالنور الناشط من بلد الى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس انها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفس المؤمن بقبضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الارواح نشطا أي تنزعها نزعاً كما تنزع الدؤمن البئر

وَنَشَّطُتْ الْأَبْلُ تَنْشِيْطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْغَى فَأَرْسَلَتْهَا تَرْغَى وَقَالُوا أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ
إِذَا حُلَّتْ وَقَالَ أَبُو الْعَجْمِ

نَشَّطَهَا دَوْلَةً لَمْ تَقْمَلِ * صَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعَزُّلِ

أَيُّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التُّشْطُ نَاقِضُ الْجَبَالِ فِي وَقْتِ نَكْثِهَا لَتَضَعَّرَ
ثَانِيَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ
* تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ * يَقُولُ تَنَاقَلَتْهُ وَأَمَرْتُ رَجْعَ يَدِي فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ
الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْجَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَادِي إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشَطُ
بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هَمِيَانُ

أَمَسْتُ هُمُومِي تَنْشَطُ الْمَنَاسِطَا * الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطَا

وَتَشِيْطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لَا حَتَّى يَرْجِعَ تَشِيْطٌ مِنْ مَرَوْهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ بَنِي لَزِيْدًا رَابِلًا بِبَصْرَةَ فَهَرَبَ إِلَى
مَرَوْ قَبْلَ انْتِمَائِهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ تَمَّ دَارُكَ يَقُولُ لَا حَتَّى يَرْجِعَ تَشِيْطٌ مِنْ مَرَوْ قَبْلَ
فَصَارَ مِنْهَا (نَطَطٌ) النَّطُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ نَطَّه وَنَاطَهُ وَنَطَّ الشَّيْءُ نَطًّا نَطَّامِدُهُ وَالْأَنْطُ السَّفَرُ
الْبَعِيدُ وَعَقِبُهُ نَطًّا وَأَرْضٌ نَطِيْطَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ تَبَاعَدًا وَنَطْنًا إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنَّطَطُ
الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ نَطًّا ذَهَبَ وَانْهَلَتْ طَاوِرُ رَجُلٍ نَطَّاطٌ مَهْذَارُ كَثِيرِ الْكَلَامِ
وَالْهَذَرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْبَبْنِي مَسْتَعِدَّ النَّفَرَةِ * وَإِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْجَاهِلِ

وَقَدْ نَطَّ نَطًّا طَوِيلًا وَرَجُلٌ نَطْنَاتٌ طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ النَّطَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُحَيْمٍ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَلُّفٍ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْحَرُّ النَّطَانُطُ جَمْعُ نَطَّاطٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
هُوَ الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْحَرُّ الطَّوَالُ النَّطَانُطُ وَيُرْوَى النَّطَّاطُ بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطْنَطُ الشَّيْءُ مَدَّدَتْهُ (نَعَطٌ) نَاعَطُ حَصْنٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ
مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ نَاعَطُ جَبَلٍ وَقِيلَ نَاعَطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعَطُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ
حَصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ بَلِيدٌ

وَأَفْسَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعَطٍ * بِمُسْتَمَعِّ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرِ

وَأَعْوَضَنَ بِالْذُّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ * وَأَتَرَنُ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

أَعْوَضَنَ بِهَآئِ لَوْ يَنْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالذُّوْمِيُّ هُوَ الْكَيْدُ رِصَابُ دُومَةٍ الْجَنَّةِ دَلِ وَالْمُشَقَّرُ حَصْنٌ وَرَبِّهِ

الحرف يَنْقُطُه نَقْطًا أَجْمَعُهُ وَالْأَسْمُ النُّقْطَةُ وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا فَهُوَ نَقَاطٌ وَالنُّقْطَةُ فَعْلُهُ
 وَاحِدَةٌ وَيُقَالُ نَقَطْتُ ثَوْبَهُ بِالْمَدَادِ وَالزُّعْفَرَانِ تَنْقِيطًا وَنَقَطَتِ الْمَرْأَةُ خَدَّيْهَا بِالْأَسْوَدِ تَحْسَنُ بِذَلِكَ
 وَالنَّاقِطُ وَالنَّقِيطُ مَوْلَى الْمَوْلَى وَفِي الْأَرْضِ نَقْطٌ مِنْ كَلَامٍ وَنَقَاطٌ أَيْ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَاحِدَتُهَا نُقْطَةٌ وَقَدْ
 تَنْقَطَتِ الْأَرْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا النُّقْطَةُ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ هَهُنَا وَقِطْعَةٌ مِنْ
 زَرْعٍ هَهُنَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَا اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ أَيْ فِي أَمْرٍ وَقَضِيَّةٍ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا أَتَتْهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمَضْبُوطُ
 الْمُرَوِيُّ عَنْ دَعْلَمَاءِ النُّقْلِ أَنَّهُمَا نَوْنٌ وَهُوَ كَلَامٌ مَشْهُورٌ يَقَالُ عَنْهُ دَعْلَمَاءُ الْغَلَّةِ فِي الْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ فِي
 الْكُتَابِينَ يُقَابَلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَيُعَارَضُ فَيُقَالُ مَا اخْتَلَفَا فِي نُقْطَةٍ يَعْنِي مِنْ نَقَطِ الْحُرُوفِ
 وَالْكَلِمَاتِ أَيْ إِنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْإِتْفَاقِ مَا لَمْ يَحْتَجِ لِفَعْلِهِ فِي هَذَا الشَّيْءِ الْبَسِيرِ (نط) النَّقْطُ
 ظَهَارَةُ فَرَّاشٍ مَا وَفَى التَّمْذِيبِ ظَهَارَةُ الْفَرَّاشِ وَالنَّطُّ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّطُّ الْأَوْسَطُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
 النَّطُّ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ النَّطُّ هُوَ الطَّرِيقَةُ يَقَالُ الزَّمْ
 هَذَا النَّطُّ أَيْ هَذَا الطَّرِيقُ وَالنَّطُّ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الضُّرْبِ وَالنُّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ يَقَالُ أَيْسَ هَذَا
 مِنْ ذَلِكَ النَّطُّ أَيْ مِنْ ذَلِكَ النَّوعِ وَالضَّرْبُ يَقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَ عَلَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ الْغُلُوُّ وَالتَّقْصِيرُ فِي الدِّينِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرِ أَبُو بَكْرٍ الزَّمْ هَذَا النَّطُّ أَيْ
 الزَّمْ هَذَا الْمَذْهَبَ وَالْفَنَّ وَالطَّرِيقَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالنَّطُّ عَنْ الْعَرَبِ وَالزُّوجُ ضَرْبُ الْبَيَاضِ
 الْمَصْبُغَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَطُّوهُ لَزُوجِ الْأَلْمَاكَانِ إِذَا لَوْنٌ مِنْ حُمْرَةٍ وَخَضِرَةٍ أَوْ صَفْرَةٍ فَأَمَّا
 الْبَيَاضُ فَلَا يَقَالُ غَطُّ وَيَجْمَعُ أَعْمَاطُ وَالنَّطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ أَعْمَاطٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ لَهُ غَطُّ وَأَعْمَاطٌ وَغَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَمَخِّلُ * عِلَامَاتٌ كَتَبَتْهَا الْأَعْمَاطُ * وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْأَعْمَاطَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ خَلْلٌ رَقِيقٌ
 وَاحِدُهَا نَطٌّ وَالْأَعْمَاطُ الطَّرِيقَةُ وَالنَّطُّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 أَعْمَاطٌ وَغَطَّاطٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَعْمَاطِيٌّ وَغَطَّاطِيٌّ وَوَعَسَاءُ النَّمِيطِ وَالنَّبِيطِ مَعْرُوفَةٌ تُنْبِتُ ضُرْبًا مِنَ
 النَّبَاتِ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ

فَأُضْحِكَتْ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَاتِمًا * ذُرَّ الْأَثْلَ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَفَخَّيْلَهَا

وَالنَّمِيطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فقال أراها بالتميط كأنها * تخيل القرى جباراً وأطاوله
 (نوط) نطه بالرخم طاطعته به (نوط) ناط الشيء ينوط نوطاً علقه والنوط ما علق
 سمي بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى مناط الثريا أى فى البعد وقيل أى بتمام المنزلة فحذف
 الجار وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والمن وكل
 ما علق من شئ فهو نوط والأنواط المعاليق وفى المنى عايط بغير أنواط أى يتناول وليس هنالك
 شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بعير ونجساً أقمان من غير شبع والأنواط ما نوط
 على البعير إذا وقروا والنواط ما علق من الهودج بن بن به ويتقال نيط عليه الشئ علق عليه قال
 رفاع بن قيس الاسدى

قوله وفى المنى الخ هو عبارة
 الصحاح وفى جمع الامثال
 للممدانى يضرب لمن يدعى
 ما ليس عليه اه

بلادها نيطت على سمائي * وأول أرض مس جلدى ترابها
 وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى ببال كثير فقال انى لا حب بكم قد أهلكم الناس فقالوا والله
 ما أخذناه إلا عفو بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على كرم الله وجهه المعلق
 بها كالنوط المذبذب أراد ما ناط برجل الرأكب من قعب أو غيره فهو أبداً يتحرك وينط به الشئ
 أيضاً وصل به وفى الحديث أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى
 علق يقال نطت هذا الامر به أنوطه وقدينط به فهو منوط وفى حديث التاج قال لحفار المبر
 أخسفت أم أو شلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين أى وسطا بين القليل والكثير
 كأنه معلق بينهما ما قال القتيبي هكذا روى بالياء مشددة وهى من ناطه ينوطه نوطاً فان كانت
 الرواية بالباء الموحدة فيقال للركبة إذا استخرج ماؤها واستنيطت هى نبط بالتحريك ونياط كل
 شئ معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة نياطها نوطاً ونياط القوس معلقها
 والنياط القواد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط أيضاً ومنه
 قولهم رماه الله بالنيط أى بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الأسرار ونياط
 القلب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين والجمع أنوطه ونوط وقيل هما نياطان فالأعلى نياط القواد
 والأسفل القرج وقال الأزهري فى جمعه أنوطه قال فاذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لان
 الباء التى فى النياط واولى الاصل والنياط والنائط عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق فى
 الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال العجاج

قوله أخسفت ضبط
 فيما سأتى فى مادة خسف
 بتسكين الخاء تبعاً للاصل
 والصواب ما هنا كتبه مصححه

٣ قوله فيج الخ أو رده المؤلف
 فى مادة نعر وقال بج شق
 أى طعن الثور الكلب فشق
 جلده وتقدم فى مادة عن د
 فيج كل بالخاء المعجمة ورفع
 كل والصواب ما هنا اه
 كتبه مصححه

٣ فيج كل عاند نور * قصب الطيب ناط المصفور

الْقَصْبُ الْقَطْعُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَيُنَاطُ الْمَفَازَةُ بَعْدَ طَرِيقِهَا كَأَنَّمَا نَيْطَتْ بِمَنَازِلٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ وَانْعَاقِيْلُ بَعْدَ الْفَلَاةِ نِاطٌ لِأَنَّهُ مَنُوطَةٌ بِفَلَاةٍ أُخْرَى تَتَّصِلُ بِهَا قَالَ الْعِجَاجُ

وَبَلَدُهُ بَعِيدَةُ النَّيَاطِ * مَجْهُولَةٌ تَعْتَالُ خَطُّوَ الْخَالِطِ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَنَاطَتِ الْمَغَازِي أَيْ إِذَا بَعُدَتْ وَهِيَ مِنْ نِيطَاتِ الْمَفَازَةِ وَهِيَ بَعْدَهَا وَيُقَالُ تَنَاطَتِ الْمَغَازِي أَيْ بَعُدَتْ مِنَ النُّوْطِ وَانْتَشَطَتْ جَاثِرَةً عَلَى الْقَلْبِ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَبَلَدُهُ نِيطَاتُهَا نَطِي * أَرَادَ نَيْطَ قَلْبٍ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ قَوْسٍ قَيْسِي وَانْتِطَاطُ أَيْ بَعْدَ هُوَ نَيْطُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْتِطَاطُ الدَّارِ بَعُدَتْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَصَاحِبُكَ الْأَقْدَمُ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ قَدَّمَ الْعَهْدَ دُوَانْتِطَاطُ الدَّارِ وَإِلَّا وَكُلُّهُ مُسْتَحْدَثٌ فَإِنَّهُ

يَأْ كُلُّ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَكِنْ أَلْفَاقُ تَجْهَزُ غَادِيَا * بِمَجُورَانِ مُنْتَطَاطِ الْحَلِّ عَرِيبُ

وَالنَّيْطُ مِنَ الْأَبَارِ الْتِي يَجْرِي مَا وَهَامَ مَعْلَقًا يَتَخَذِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى مَجْمَعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرْنَيْطُ إِذَا حُفِرَتْ فَأَتَى الْمَاءَ مِنْ جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا وَلَمْ تَعْنِ مِنْ قَعْرِهَا بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ

لَا تَسْتَقِي دِلَاوُهَا مِنْ نَيْطِ * وَلَا بَعِيدُ قَعْرِهَا مَخْرُوطِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ * لَا تَتَقِي دِلَاوُهَا بِالنَّيْطِ * وَانْتِطَاطُ الشَّيْءِ اقْتَضَبَهُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ وَالنُّوْطُ الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا الْقَمَرُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ أَنْوَاطُ وَنِيطَاطُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَسْمُونِ الْجَلَالَ الصَّغَارَ الْتِي تَعْلَقُ بِعُرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الْجَوْلَةِ نِيطَاطًا وَاحِدَهَا نُوْطٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ وَفَدَ عَبْدُ الْقَدِيسِ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَوْا لَهُ نُوْطًا مِنْ تَعْضُوضٍ هَجَرَ أَيْ أَهْدَوْا لَهُ جُلَّةً صَغِيرَةً مِنْ تَعْرِ التَّعْضُوضِ وَهُوَ مَنْ أَسْرَى تَمْرَانَ هَجَرَ أَسْوَدَ جَعْدَ لَحِيمٍ عَذَبَ الطَّعْمَ حُلُوً وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَ عَبْدُ الْقَدِيسِ أَطْعَمَنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نُوْطِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَمثالِهِمْ فِي الشَّدَّةِ عَلَى الْبَخِيلِ أَنْ ضَحَّ فَرْدُهُ وَقَرَأُوا أَنْ عَمِافَرْدُهُ نُوْطًا وَأَنْ جَرَجَرَفَرْدُهُ نَقْلًا قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ النُّوْطُ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْفُؤُودَيْنِ وَيُقَالُ لِلدَّيِّ يَنْتَمِي إِلَى قَوْمٍ مَنُوطٌ مَذْبُوبٌ سَمِيَ مَذْبُوبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي فَالْرِيحُ تَذْبُوبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَرَجُلٌ مَنُوطٌ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ مَصَاصِهِمْ قَالَ حَسَنُ

وَأَنْتَ دَعِي نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَأَنَّهُ خَلْفَ الرَّكَبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

وَنَيْطٌ بِهِ الشَّيْءُ وَصُلِّ بِهِ وَالنُّوْطَةُ الْحَوْصَلَةُ قَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ قِطَاةٍ

قوله تنقي كذا بالاصل واعلمه
تستقي وحرر الرواية كتبه
مصححه

حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَا مُقْبِلَةٌ * للماء في النحر منها نوطَةٌ عَجَبٌ

قال ابن سيده ولا أرى هذا إلا على التشبيه حذاء خفيفة الذنب سكا لا أذن لها شبه حوصلة القطاة بنوط البعير وهي سبعة تكون في نحره والنوط ورَم في الصدر وقيل ورَم في نحر البعير وأرفاعه وقد نبط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطٌ مُسَكَنَةٌ * ولا أي من فارتق أسقى سقائيا

والنوط الحقد ويقال للبعير إذا ورَم نحره وأرفاعه نبط له نوطٌ وبعيرٌ منوطٌ وقد نبط له وبه نوطٌ إذا كان في حلقه ورَم ويقال نبط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نبط يقال نبط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوط ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوط الأرض يكثر بها الطلع وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوط ليست بواحد ضخيم ولا بقلعة هي بينهما والنوط المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الأعرابي النوط المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مر تفع عن السيل والنوط موضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطر جودوا بالنوط فجاء بجار الضبع أي بسيل يجرب الضبع من كثرتة والتنوط والتنوط طائر نحو القارية سوادا تركب عشمها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشمها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ التَّنُوطِ بِالضُّحَى * وَتَقْرُسُ فِي الظُّلَمَاءِ أَفْعَى الْجَارِعِ

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك واحدة تنوطٌ وتنوطٌ قال الأصمعي إنما سمي تنوطا لأنه يذلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لسا ذات أنواط قال ابن الأثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشر كين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلهما فنهاهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط الجوهرى وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة دفء تسمى ذات أنواط ويقال نوطٌ من طلع كما يقال عيص من سدر وأبوك من

أُذِلَ وَفُشَّ مِنْ عُرْفُطٍ وَوَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ وَصَيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمَتْ
وَصَيْرِيَّةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَدَاتُ الثَّلَاثُ مَمُوطَاتٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوُقُوفِ أَفْعَلِي أَفْعَلًا أَفَعْلَوْ فِهَمْزٌ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ حِينَ وَقَفُوا (نِيطُ)
النِّيطُ الْمَوْتُ وَطَعَنَ فِي نَيْطِهِ أَيْ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ وَرُمِيَ فَلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَفِي نَيْطِهِ ذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي
جَنَازَتِهِ وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنَيْطِهِ أَيْ بِالْمَوْتِ الَّذِي
يَنْبُوطُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنَّيْطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ أَعْمًا أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِدْخَالُهُ عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقِبَةٍ أَوْ
يَكُونُ أَصْلُهُ نَيْطًا أَيْ نَيْطًا ثُمَّ خُتِفَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا خُفِفَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْئِ وَالْهَيْئِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دَعَا بَعْدِي مَنْ بَنَى هَاشِمًا نَافَخَ ضَرْمَةً الْأُطْعَمِ فِي نَيْطِهِ
مَعْنَاهُ الْأَمَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ النَّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ إِذَا عُلِقَ غَيْرَ أَنْ الْوَاوُ تَعَاقَبَ الْيَاءُ فِي
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ وَقِيلَ النَّيْطُ نَيْطُ الْقَلْبِ وَهُوَ الْعَرْقُ الَّذِي الْقَلْبُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ
وَأَشَارَ إِلَى نَيْطِ قَلْبِهِ وَأَنَّهُ نَيْطُهُ أَيْ أَجَلُهُ وَنَاطٍ نَيْطًا وَنَاطًا بَعْدَ وَالنَّيْطُ الْعَيْنُ فِي الْبَرِّ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ
إِلَى الْقَعْرِ

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض الصعود هبط يهبط هبوطا إذا نهبط في هبوط

من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فانهبط قال

مارعني الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

أَيْ مُهْبِطًا قَوْطَهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ فَذَفَعْتُ وَفِي حَدِيثِ
الطَّقِيزِيِّ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ هَبَطَ إِلَيْهِمْ مِنَ النِّيَّةِ أَيْ اتَّخَذَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَهُوَ
بِعَنَى أَنَّهُ هَبَطَ وَأَهْبَطَ وَهَبَطَهُ أَيْ أَنْزَلَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَجُودُ الْقَوْلَيْنِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَكَرَّرَ فِي عَظَمِ هَذِهِ الْخُلُوقَاتِ تَضَاعَلَ وَخَشَعَ وَهَبَطَتْ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ
فَنُسِبَ الْفِعْلُ إِلَى تِلْكَ الْحَاجَةِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسُّقُوطُ مُسَبِّبًا عَنْهَا وَحَادِثًا لِجَلِّ النَّظَرِ إِلَيْهَا
كَقَوْلِ اللَّهِ سَجَّانَهُ وَمَارِمَتْ أَذْرِمَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي وَكَذَلِكَ أَهْبَطَهُ الرُّكْبَ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢)

أَهْبَطَهُ الرُّكْبَ يَعْدِيْنِي وَالْجِهَ * لِلنَّائِبَاتِ بِسِرِّ مُحَمَّدٍ الْأَكْبَرِ

قوله الاطعن كذا ضبط في
النهاية وبها مشهها مانصه يقال
طعن في نيطه أى في جنازته
ومن ابتدأ بشئ أو دخل
فيه فقد طعن فيه وقال غيره
طعن على ما لم يسم فاعله
والنيط نياط القلب وهى
علاقته فاذا طعن مات
صاحبه اه كتبه مصححه
(٢) قوله ابن زيد فى شرح
القاموس الرقاع وفيه أيضا
يغذي بني عجمتين بدل بعديني
وحرر الرواية

والهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَدُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرُّ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ أَنَّ الْهَبُوطَ اسْمٌ
لِلْحَدُورِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ وَالْهَبُوطُ الْمَصْدَرُ وَالْهَبْطَةُ مَا تَطَامَنُ مِنَ
الْأَرْضِ وَهَبْطْنَا أَرْضَ كَذَا أَيِ زِلْزَلْنَا عَاوَالَهُبْطُ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرِّ وَالْهَبْطُ أَيْضًا النِّقْصَانُ وَرَجُلٌ
مَهْبُوطٌ نَقَصَتْ حَالُهُ وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا قَالَ لَبِيدٌ

كُلُّ بَنِي خُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ * قُلْ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ
إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا * يَوْمَافِهِمْ لَلْفَنَاءِ وَالنَّفَادِ

وَهُوَ نَقِصُ ارْتَفَعُوا وَالْهَبْطُ الذُّلُّ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَبِيدٍ هَذَا إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَيُقَالُ
هَبْطَهُ فِهْبَطَ لِنَظَرِ اللَّازِمِ وَالْمَتَعَدِي وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا أَيِ نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ
وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيِ نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تَهْبِطَنَا إِلَى حَالِ سَفَالٍ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّلِّ وَالْإِنْخِطَاطِ وَانْزُولِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ
إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعِيَّاسِ

تُهْبِطُتِ الْبِلَادُ لِابْتِسَارِ * أَنْتَ وَلَا مُضْغَةً وَلَا عِلَاقَ

أَرَادَ لَمَّا هَبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتُ فِي صَلْبِهِ غَيْرَ بِالْغَيْرِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ
غَبْطًا لَا هَبْطًا قَالَ الْهَبْطُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النِّقْصِ وَالتَّسْفُلِ وَالْغَبْطُ أَنْ تُغْبِطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ وَهَبْطْتُ ابْنِي
وَعَنِي تَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصَتْ وَهَبْطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهَا هَبْطًا عَنْ السَّلْعَةِ يَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصَ وَهَبْطْتُهُ
أَهْبَطُهُ هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهُ الْأَزْهَرِيُّ يَهْبِطُ عَنْ السَّلْعَةِ وَهَبْطْتُهُ أَنَا أَيْضًا بِغَيْرِ الْفِ وَالْمَهْبُوطُ الَّذِي مَرَضَ
فَهَبْطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ وَهَبَطَ فَلَانَ إِذَا اتَّضَعَ وَهَبَطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ
مَهْبُوطٌ وَهَبِيطٌ هَبَطَ الْمَرَضُ لِحِمِّهِ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبَطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّكْمُ
وَهَبَطَ شَكْمُ النَّاقَةِ إِذَا اتَّضَعَ وَقُلْ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا * وَمِنْ شَكْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطِ

وَيُقَالُ هَبْطْتُهُ فِهْبَطَ لِأَزْمٍ وَوَقَعَ أَيِ انْهَبَطَتْ أَسْمَتُهَا وَتَوَاضَعَتْ وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوَقِ الضَّامِرُ
وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكَهْ مِنْ النِّقْصَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْأَبْلِ
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَعْنَ نَسْعَهَا * مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

أَرَادَ بِالْهَبِيطِ ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا

قوله أي يغبطوا الخ تقدم
في أمر ضبطه تبعًا للاصل
بفتح الياء وكسر الباء والعل
الأولى ما هنا كتبه مصححه

قوله عبيد دهوف في الاصل هنا
ومعجم ياقوت بفتح العين
وضبط في القاموس في مادة
برص بضم العين مصغرا
كتبه مصححه

قوله وكان اقتادى الخ كذا
بالاصل ومعجم ياقوت والذي
في الأساس

* وكان أنشأ في تضمن كورها *

كتبه مصححه

وَنَشَاطَهَا وَجَعَلَهُ مُنْفَرِدًا لِأَنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَسْرَعَ لَعْدُوهُ وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَهَبَطَتْهُ أَوْ أَوَاهَبَطَتْهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ يَقَالُ هَبَطَ فَلَانٌ أَرْضَ كَذَا وَهَبَطَ السُّوقُ إِذَا أَتَاهَا قَالَ أَبُو النَجَّيْمِ بِصَفَائِلِهَا

يَحْبِطُنْ مُلَاحًا كَذَا وَيُوقِرُ الْقَرْمَلِ * فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَلْ

أَيُّ أَتَتْهُ بِالْغَدَاةِ قَبْلَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ هَبَطَ الزَّمَانُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ فَذَهَبَ مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ الْفَرَاءُ يَقَالُ هَبَطَ اللَّهُ وَأَهَبَطَهُ وَالتَّهَبُّطُ بَلَدٌ وَقَالَ كِرَاعُ التَّهَبُّطِ طَارِيسٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ تَفْعَلُ غَيْرُهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ التَّهَبُّطُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْعَصْفِ الْمَأْكُولِ قَالَ هُوَ الْهَبُوطُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الطَّائِي قَالَ سُفْيَانُ هُوَ الذَّرُّ الصَّغِيرُ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَاهُ وَهَمًا وَانْمَا هُوَ بِالرَّاءِ (هَرَطَ) هَرَطَ الرَّجُلُ فِي عَرَضٍ أَخِيهِ وَهَرَطَ عَرَضُ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ هَرَطًا طَعَنَ فِيهِ وَهَرَطَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِثْلُهُ هَرَّتْ وَهَرَدَتْ وَهَرَقَتْ وَهَرَطَمَهُ وَتَهَارَطَ الرَّجُلَانِ تَشَامُوعًا وَقِيلَ الْهَرَطُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمَزْقِ الْعَنِيفِ وَالْهَرَطُ لُغَةٌ فِي الْهَرْتِ وَهُوَ الْمَزْقُ الْعَنِيفُ وَنَاقَةُ هَرَطُ مُسِنَّةٌ وَالْجَمْعُ أَهْرَاطٌ وَهَرُوطٌ وَالْهَرَطُ لَحْمٌ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ مُخَاطٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ لُغْمَاتِهِ وَالْهَرَطُ وَالْهَرِطَةُ النِّجْمَةُ الْكَبِيرَةُ الْمَهْزُولَةُ وَالْجَمْعُ هَرَطٌ مِثْلُ قُرْبَةٍ وَقُرْبٍ اللَّيْثُ نَجْمَةُ هَرِطَةٍ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ لَا يَنْتَفِعُ بِلَحْمِهَا غَنُوثَةٌ الْفَرَاءُ وَلَحْمُهَا الْهَرَطُ بِالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرَطُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَفَتِحُ إِذَا طُجِحَ ابْنُ شَمِيلٍ الْهَرِطَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحْقُ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَطَ الرَّجُلُ إِذَا سَلَسَتْ رِجْلُهُ بَعْدَ صَلَابَةٍ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَرَعَ وَالْإِنْسَانُ يَهْرِطُ فِي كَلَامِهِ يُسْتَنْسَفُ وَيَخْلَطُ وَالْهَرِطُ الرِّخْوُ (هَرِمَطَ) هَرِمَطَ عَرَضُهُ وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ مِثْلُ هَرِطَةٍ (هَطَطَ) الْأَزْهَرِيُّ الْهَطُّ الْهَلَسُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَهْطُ الْجُلُ الْكَثِيرُ الْمَشْيُ الصُّبُورُ عَلَيْهِ وَالنَّاسِقَةُ هَطَاءٌ وَالْهَطُّ هَطَّةُ السَّرْعَةِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ مَشَى أَوْ غَيْرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَطُّهُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ بِالذَّهَابِ وَالْجَنَى (هَقَطَ) هَقَطَ مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ عَنِ الْمَبْرَدِ وَحْدَهُ قَالَ

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطَ * عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا حَتَّيْ

(هَلَطَ) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَالِطُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ وَالْهَالِطُ الزَّرْعُ الْمُلْتَفُّ (هَمَطَ) الْهَمَطُ الظِّلْمُ هَمَطَ يَهْمَطُ هَمَطًا خَلَطَ بِالْأَبَاطِيلِ وَهَمَطَ الرَّجُلُ وَاهْتَمَطَ ظِلْمَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ مَالَهُ عَلَى سَبِيلِ الْعَلْبَةِ وَالْجَوْرِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَمِنْ شَدِيدِ الْجَوْرِ ذِي أَهْمَطَاتٍ * وَالْهَمَاطُ الظَّلَامُ وَهَمَطَ فَلَانٌ النَّاسَ يَهْمِطُهُمْ إِذَا ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ وَسَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ عَنْ عَمَلٍ يَنْهَضُونَ إِلَى الْقُرَى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كتمه معججه

قوله هطهط كذا ضبط في
الاصول
قوله لما سمعت الخ أنشد
شارح القاموس في مادة
ح ق ط لما رأيت زجرهم
الخ

فَيَمُوتُونَ أَهْلَهُمْ أَفَازَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدَوْا خَيْرَ نَفْسِهِمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمَهْمُ
وَعَلَيْهِمُ الْوُزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْعَلَبَةِ يَقَالُ هَمَطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ
وَاهْتَمَطَ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ الْعُمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ
يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ كُلُّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظُلَمَ إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الْحَرَامُ وَفِي حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَغْرُوا إِلَّا كُلَّ يَوْمٍ مَطَّةٍ اسْتَعْمَلَ الْهَمَطُ فِي الْإِخْذِ بِخَرْقٍ وَبِحِلَّةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَدْنَانَ
سَأَلَتِ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِخَرْقٍ وَظُلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَطُ
الْخَلَطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ يَقُولُ هُوَ يَهْمَطُ وَيَخْلُطُ هَمَطًا وَخَلَطًا وَيَقَالُ هَمَطَ يَهْمَطُ إِذَا لَمْ يُبَالِ
مَا قَالَ وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرُ مَنْ عَرَضَهُ وَاهْتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَطَ عَرَضَهُ
شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَطَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةُ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَطَ) هَمَطَ
الشَّيْءَ أَخَذَهُ أَوْ جَعَلَهُ (هَمِطَ) التَّهْذِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَذْنُلَ الْهَمَّ بِطِ
قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْحَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ (هَمِطَ) مَازَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهْمِطُ هَمِطًا وَمَازَالَ فِي هَمِطٍ وَهَمِطَ
وَهَيْطًا وَهَيْطًا أَيْ فِي ضَبْحٍ وَشَرٍّ وَجَلْبَةٍ وَقِيلَ فِي هَيْطٍ وَهَيْطًا فِي دَفْوٍ وَتَبَاعُدٍ وَهَيْطًا وَهَيْطًا
الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ أَبُو طَابٍ فِي قَوْلِهِمْ مَازَلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ
فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْجَمْعِ وَالذَّهَابُ اللَّحْيَانِ الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ
وَالْمَيْطُ الْإِدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلَاحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِيتَ فَعْلُ
الْهَيْطِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا هَيْطَةٌ وَنَمَائِطَةٌ وَمُعَابِطَةٌ وَمُسَابِطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمُهَاطُ الذَّاهِبُ
وَالْمُهَاطُ الْجَانِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَيْطُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَهَيْطًا
وَتَهَاطَ الْقَوْمُ تَهَاطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَايُطِ وَتَمَايُطًا تَبَاعَدُوا وَافْسَدَ
مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَطَ) الْوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطَ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَا وَبُوطَا
وَوِبَاطَةٌ وَبِطَ وَبَطَا وَبَطَا وَبَطَ ضَعْفٌ وَثَقُلَ وَبَطَ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعُفَ
وَلَمْ يَسْتَخِمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ الْجَمِيدُ الْارْقَطُ * إِذَا بَاشَرَ النَّكَتَ بِرَأْيٍ وَابِطَ * وَكَذَلِكَ وَبَطَ
بِالْكَسْرِ يَبِطُ وَبَطَا وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ إِذَا رَدَّتْ حَاجَةٌ فَوَبَطَنِي عَنْهَا
فَلَانٌ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَابِطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ * ذَوْقُ قَوْلِ لَيْسَ يَذِي وَبَاطَ * وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ

وَوَبَطَ حَظَّهُ وَبَطَأَ أَخْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَوَبَطَّتِ الرَّجُلُ وَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِئْ بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تُهَيِّئْ وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَبَطَّهَ اللَّهُ وَأَبَطَّهُ وَهَبَطَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيْ بِالْعَصَارِطِ * أَمْ مُسْبِلَاتٍ شَيْهِنَ وَابِطُ

أَيْ وَاضِعَ الشَّرَفِ وَوَبَطَ الْجُرْحَ وَبَطَأَ فَتَحَهُ كَبَطَّهُ بَطًّا (وخط) الْوَحْطُ مِنَ الْقَتْلِ بِرِ الْبَدِّ وَقِيلَ هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ فُشُو الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخُطَا وَوَحَّضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَتَيْتُ الَّذِي يَأْتِي السُّفِيهَ لُغَرِّي * إِلَى أَنْ عَلَا وَخُطَّ مِنَ الشَّيْبِ مَقَرِّي

وَوُخِطَ فَلَانٌ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخُطَّ يَخْطُ إِذَا سُرِعَ وَكَذَلِكَ وَخَطَ الظَّلِيمُ وَنَحْوُهُ وَالْوَحْطُ لَغْوٌ فِي الْوَحْدِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَلِيمٌ وَخَاطَ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَنِّي وَعَنْ سَمُرْدَلٍ مَجْهَالٍ * أَعْيَطَ وَخَاطَ الْخُطَى طُوال

وَالْمَخْطُ الدَّاخِلُ وَوَخَطَ أَيْ دَخَلَ وَقُرُوجٌ وَخَاطَ جَاوَزَ حَدَّ الْفَرَارِيجِ وَصَارَ فِي حَدِّ الدُّيُوكِ وَالْوَحْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالْناْفِذِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُخَالِطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَ الطَّعْنُ النَّاْفِذَ الْجَوْفَ وَلَمْ يَنْفِذْ ذَلِكَ الْوَحْضُ وَالْوَحْطُ وَوَحَّضَهُ بِالرَّحِ وَوَحَّضَهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْوَحْطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَقَدْ وَخَطَهُ وَخَطَا وَطَعْنُ وَخَاطَ وَكَذَلِكَ رَمَحَ وَخَاطَ قَالَ * وَخَطَا بِمَاضٍ فِي الْكُلِّي وَخَاطَ * وَفِي التَّهْذِيبِ وَخَضَا بِمَاضٍ وَوَحَّضَهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ وَخَطَ فَلَانٌ يُوَخِّطُ وَخَطَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَغَوِيًّا لَيْتَ فِي تَفْسِيرِ الْوَحْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذِيَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لِضَرْبِ الْوَحْطِ فِي الْبَيْعِ أَنْ تَرْبِحَ مَرَّةً وَتَخْسِرَ أُخْرَى وَوَحْطُ النَّعْمَالِ خَفَقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخَطَ نَعْمًا لَنَا خَلْفَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ امْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُنَّا نَمُوتُ أَقْبَلَ

يَمُشِي خَلْفَنَا فَالْتَفَتْنَا فَقُلْنَا بِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ وَخَطَ نَعْمًا لَكُمْ خَلْفِي فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَتَدَاخَلَنِي شَيْءٌ فَقَدَّمْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بْنِ فَقَالَ هَذَا قَبْرُ فَلَانٍ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَهُ تَقَطَّعَتْ مِنْهُ أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمُشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَزَنَّهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذِكَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دَفِنَ الْمَيِّتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَرْحَمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَطَ نَعْمًا لَكُمْ أَيْ خَفَقَهَا

قوله أم مسبلات الخ كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عصرط وسيأتي في لعمط أن
تمته
* وأبها لعمطة العمارط *
كتبه مصححه

قوله بم هو في الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

وصوتها على الارض (ورط) * الْوَرَطَةُ الْاَسْتُ وَكُلُّ غَامِضٍ وَرَطَةٌ وَالْوَرَطَةُ الْهَلَكَةُ وَقِيلَ
الامر تقع فيه من هلكه وغيرها قال يزيد بن طعمه الخَطْمِي

قَدْ فُؤَسِدَ فِي وَرَطَةٍ * قَذَفَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو هي الهلكة وأنشد
ان تَأْتِيَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْخُطَّةِ * تُلَاقٍ مِنْ ضَرْبِ غَيْرِ وَرَطَةٍ
وجمعهم وراط وقول روبة

نَحْنُ جَعَلْنَا النَّاسَ بِالْمَلْطِاطِ * فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زندوا زناد وفرخ وأفراخ قال أبو عبيد وأصل
الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها أو ورطة وورطة نوريطة أي أوقعه في الورطة فتورط هو
فيها أو ورطه أوقعه فيما لا خلاص له منه وفي حديث ابن عمر أن من ورطات الأمور التي
لا تخرج منها سقاء الدم الحرام بغير حل وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب وتورط فلان
في الأمر واستورط فيه إذا ارتبك فيه فلم يسئل له المخرج منه والورطة الوحل والدغة تقع فيها
الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورطة ثم صار منها لاسكل شدة وقع
فيها الإنسان وقال الأصمعي الورطة أهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال
طفيل يصف الابل

قوله أهوية كذا بالأصل

وشرح القاموس ولعله هوة

كقوة

تَهَابَ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * وَعُورُورَاطٌ وَهُوَ بِلَهْءٍ بَلَقُ

والوراط الخديعة في الغنم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والورط أن تورط ابله في
ابل أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيبها فيه وقوله لا ورط في الاسلام قال ثعلب معناه لا تغيب غنمك
في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو
عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل ان معناه كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وقال ابن هاني الوراط مأخوذ من إرباط الجرير في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقة
ثم جذبته حتى تتخنى البعير وأنشد لبعض العرب

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمَوْرَطِ * سَرَحَ الْقِيَادَ سَمْعَةَ التَّهَبِطِ

ابن الاعرابي الوراط أن تخبأها وتفترقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط أن يغيب
ماله ويخجده مكانها وقيل الوراط أن يجعل الغنم في هذه من الارض لتتحق على المصدق مأخوذ من

الوَطْءُ وَهِيَ الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلنَّاسِ إِذَا وَقَعُوا فِي بَلِيَّةٍ يُعْسِرُ الْخَرْجُ مِنْهَا وَقِيلَ
الْوِرَاطُ أَنْ يُغَيَّبَ ابْنُهُ فِي أَيْلٍ غَيْرِهِ وَغَمَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوِرَاطُ أَنْ يُورِطَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَيَقُولُ
أَحَدُهُمْ عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فَهُوَ الْوِرَاطُ وَالْإِرَاطُ قَالَ وَالشَّنَاقُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الرَّجُلِ
وَالرَّجُلَيْنِ وَالثَلَاثَةِ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَمْوَالُهُمْ أَشْنَقَ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ شَانَقْنِي فِي شَنْقٍ وَاخْطِطْ مَالِي
وَمَالُكَ فَإِنَّهُ أَنْ تَفَرَّقَ وَجِبَ عَلَيْهِمَا شَنْقَانِ وَإِنْ اجْتَمَعَ مَالُهُمَا خَفَّ عَلَيْهِمَا فَالشَّنَاقُ الْمَشَارَكَةُ فِي الشَّنَقِ
وَالشَّمَقَيْنِ (وسط) وَسَطُ الشَّيْءِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا * إِنِّي كَبِيرٌ لَا طَبِيقَ الْعُنْدِ
أَيُّ اجْعَلُونِي وَسَطًا لَكُمْ تَرْفُقُونِي وَتَحْفَظُونِي فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ وَحْدِي مُتَقَدِّمًا مَالِكِي
أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ أَنْ تَفْرُقُوا دَابَّتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَصْرَعَنِي فَإِذَا سَكَنْتُ السَّيْنَ مِنْ وَسَطٍ صَارَ ظَرْفَا وَقَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ

أَنْتُمْ عَجَلُومٌ كَأَنَّ جَمِينَهُ * صَلَافَةٌ وَرِسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَقَلَّقَا

فَإِنَّهُ احْتِيَاجُ إِلَيْهِ جَعَلَهُ اسْمًا وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

ضُرُوبُ لَهَا مَاتِ الرِّجَالُ بِسَيْفِهِ * إِذَا عَجَمَتْ وَسَطَ الشُّؤْنِ شَفَارُهَا
يَكُونُ عَلَى هَذَا أَيْضًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِذَا عَجَمَتْ وَسَطَ الشُّؤْنِ شَفَارُهَا الشُّؤْنُ أَوْ جَمْعُ
الشُّؤْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ ظَرْفًا عَلَى وَجْهِهِ وَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِأَنَّهُ حَذَفَ الْمَفْعُولَ كَثِيرٌ قَالَ الْفَارَسِيُّ
وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ الْمُرَّارِ الْأَسَدِيِّ

فَلَا يَسْتَحْمِدُونَ النَّاسَ أَمْرًا * وَلَكِنْ ضَرَبَ مُجْتَمَعَ الشُّؤْنِ
وَحَكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَسَطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ مُصْغَمًا فَإِذَا كَانَ اجْزَاءً مُخْتَلَةً فَهُوَ وَسَطُ الْإِسْكَانِ لِأَنَّهُ
وَأَوْسَطُهُ كَوَسْطِهِ وَهُوَ اسْمُ كَأَفْكَلٍ وَأَرْمَلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ

شَمُّهُمْ إِذَا اجْتَمَعَ الْكُفَّةُ وَالْهَمَّتْ * أَفْوَاهُهُمَا بِأَوْسَاطِ الْأَوْتَارِ
فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَوْسَطٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ وَاسِطٍ عَلَى وَاسِطٍ فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانُ فَهَمْزُ الْأَوَّلَى
الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ
اسْمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ

الْمَجْدَلَةُ الْعَشِيُّ وَالسَّقَرُ * وَسَطَ اللَّيْلِ وَسَاعَاتُ آخِرِ
قَالَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنٌ فَهُوَ وَسَطٌ وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنٌ فَهُوَ وَسَطٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ وَبِعَاسِ كُنْ

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بالاشجج يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتما

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شاذل مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي
الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل
يرتعي وسطا ويربض جرة أي يرتعي أو وسط المرتعي وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر
اعتزلهم وربض جرة أي ناحية منه عزلا عنهم وجاء الوسط محتركا أو وسطه على وزان يفتضيه في المعنى
وهو الطرف لأن تقيض الشيء يتزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل
وقصير قال وما جاء على وزان نظيره قوله الحرد لانه على وزان القصود والحرد لانه على وزان نظيره
وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصدا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا غضب
يغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان العضب وقالوا العجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان النوى
وقالوا الخضب والخذب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحبي الناس كما يحبيهم الخضب والجهل
يهمهم كما يهملهم الخضب وقالوا المنسر لانه على وزان المنسكب وقالوا المنسر لانه على وزان
الخذب وقالوا أدليت الدلو اذا أرسلتها في البئر ودلوها اذا جذبها فجاء أدنى على مثال أرسل ودلا على
مثال جذب قال فبهذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال الضر بازا
النفع الذي هو فقيضه والضر بازا السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاذا يفتد جاء على وزان
ما س ييس اذا تخبتر وقالوا فاذا يفود على وزان نظيره وهو مات يموت والنفاق في السوق جاء على
وزان الكساد والنفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحوي كلامهم كثير جدا قال
واعلم أن الوسط قد يأتي بصفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره
كوسط المرتعي خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الراكب ولهذا قال
الراجز * اذاركبت فاجعلاني وسطا * ومنه الحديث خيار الأمور أوسطها ومنه قوله
تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شئ فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه
ولامتنع فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس
وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فلهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وأنه اسم لما بين طرفي
الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لاسم جاء على وزان نظيره في المعنى
وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرار الجاني

* سَلَوْمٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَجْمِ * أي بين الأجم وقال آخر
أَكْذَبُ مَنْ فَاخَنَ * تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَمَيِّدُهَا * هذا وأَنْ الرُّطْبِ
وقال سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَتَى كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ * وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسط طرفا ولهذا جاءت ساكنة الاوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضا لما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعض ما تضاف اليه ألا ترى أن وسط الدار منها أو وسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لأن وسط الرأس بعضها وتقول وسط رأسه دهن فت نصب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما ما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ أما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم متمكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط وأما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلس وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث أنه كان يقف في صلاة الجنائز على المرأة وسطها فالجواب أن نصب الوسط على الطرف انما جاء على جهة الاتساع والخرج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحو ذلك في مثل قوله * كَمَا عَمَلَ الطَّرِيقَ النَّعْلُ * وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط ألا ترى أن وسطا لازم للظرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الطرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم أنه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلس في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كمنعاه مع سكونه اذا قلت جلس وسط القوم ووسط رأسه دهن ألا ترى أن وسط القوم بمعنى وسط القوم الآن وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعمله اذا خرج عن الظرفية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا مخالف لمعناه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسما ويقي على سكونه كما استعملوا بين اسماء على حكاها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

مِنْ وَسْطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا * هَنَفَتْ رَيْعَةُ بَنِي خَوَارِ

وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

وَسَطُهُ كَالرَّاعِ أَوْ سُرْجِ النِّجْمِ * دَلَّ حِينَئِذٍ نَحْبُ وَحِينًا يُنِيرُ

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة مأمون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهم ما يقع موقع الآخر قال وكانه الاشبه قال وانما العين الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدير بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وَقَدْ وَسَطْتُ مَا لَكَ وَحَنَظَلَا * صَابِهَا وَالْعَدَدُ الْمُجْتَلَا

قال الجوهري أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لانه ليس بينهما الا الههه وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وَعَمْرُو بْنُ دُرْمَاءٍ الْهُمَامُ إِذَا عَدَا * بَذَى شَطْبَ عَضْبٍ كَشَيْئَةٍ قَسُورَا

أراد قسورة قال ولو جعله اسما لمحمد وفامنه الهاء لاجراء قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحنظل لانه رتجه في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء ألفا وههم منه ويقال وسطت القوم أسطههم وسطا ووسطة أي توسطتهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل وواسطته الاخيرة عن اللحياني ما بين القادمة والاخرة وواسط الكورمة دمه قال طرفة

وَأَنْ شَتَّ سَاعِي وَاسِطُ الْكُورِ رَأْسُهَا * وَعَامَّتْ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ

واسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفوس خرزها وفي الصحاح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فاما قول الاعرابي للبحسن علمي دينا ووسطا لاذها بفروطا ولا ساقطاً سقوطا فان الوسط ههنا المتوسط بين الغالي والتألي ألا تراه قال لاذها بفروطا أي ليس ينال وهو أحسن الاديان ألا ترى الى قول علي رضوان الله عليه خير الناس هذا الخط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي قال الحسن للاعرابي خير الامور واسطها قال ابن الاثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان الشح واسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم ويتجنبه بالتعري

قوله حريث بن غيلان كذا
بالاصل هنا وثقه دم قريبا
غيلان بن حريث كتبه مصححه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا أو بعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد منهما فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد أوسط أبواب الجنة أي خيرها يقال هو من أوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من أوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث ربيعة أنظر وأرجلا وسطا أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجزاؤها لذلك خصت بالمحافظة عليها و قيل لأنها أوسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها ف قيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ الآن يقوله برواية مستندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووسط في حسبه وساطة وسطة ووسط ووسط ووسطه حل ووسطه أي أكرمته قال

يَسُّطُ الْبُيُوتِ أَيْ تَكُونُ رَدِيَّةٌ * مِنْ حَيْثُ تَوْضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

قوله ردية كذا بالاصل على
هذه الصورة وهو بياء تحتية
في شرح القاموس وحرر

ووسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة اليث فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطة ووسط توسيطا وأنشد * وسطن من حنظلة الأصطما * وفلان وسط في قومه إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم محجدا قال العريحي

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا * وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَيْرِ

والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعا قال ابن بري هذه القراءة تُنسب إلى علي كرم الله وجهه وإلى ابن أبي ليلى وإبراهيم بن أبي عبلة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة وعمرى وسط أي خيار قال

أَنَّ لَهُمْ أَقْوَارًا وَفَرَطًا * وَنَقْرَةً لِحَيٍّ وَمَرْعَى وَسَطًا

ووسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسيطة إذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن أبي طيبة ويقال أيضا شيء وسط أي بين الجيد والردى وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العذل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان من أوسط قومه أي خيارهم نصف الفاضل النسب بانه من أوسط قومه وهذا يعرف حقيقة أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه خَيْرُ الوادِي وَسَطُهُ فيقال هذا من وَسَطِ قَوْمِهِ ومن وَسَطِ الوادِي وَسَرَّ الوادِي
 وَسَرَّ رَتَبِهِ وَسَرَّه ومعناه كله من خَيْرِ مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خَيْرِ مكان
 في نَسَبِ العرب وكذلك جعلت أُمَّهُ أُمَّةً وَسَطًا أي خَيَارًا وقال أحمَد بن يحيى الفرق بين الوَسْطِ
 والوَسْطِ أنه ما كان بينَ جَزْءٍ من جَزْءٍ فهو وَسْطٌ مثل الحلقة من الناس والسُّبْحَةُ والعقد قال وما كان
 مُصَمِّمًا لا بينَ جَزْءٍ من جَزْءٍ فهو وَسْطٌ مثل وَسْطِ الدارِ والراحة والبُقعة وقال الليث الوَسْطُ مخنفة
 يكون موضعًا للشيء كقولك زيد وَسْطُ الدارِ وإذا نصبت السين صار اسمًا بين طرفي كل شيء وقال
 محمد بن يزيد تقول وَسْطَ رأسك دهنٌ يَأْتِي لَأَنكَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ في ذلك الموضع فَأَسْكَنْتِ
 السين ونصبت لأنه ظرف وتقول وَسْطَ رأسك صُلبٌ لأنه اسم غير ظرف وتقول ضربت وَسْطَهُ
 لأنه المفعول به بعينه وتقول خَفَرْتُ وَسْطَ الدارِ بئرا إذا جعلت الوَسْطَ كله بئرا كقولك خَرْتُ
 وَسْطَ الدارِ وكل ما كان معه حرف خفض فقه دخل من معنى الظرف وصار اسما كقولك سَرْتُ
 من وَسْطِ الدارِ لأن الضمير لِيَنْ وتقول قَتِيتُ وَسْطَ الدارِ كما تقول في حاجة زيد فقهرتُ السين من
 وَسْطِ لأنه ههنا ليس بظرف الفراء أَوْسَطُ القومِ وَسَطُهُمْ وتوسطتهم بمعنى واحد إذا دخلت
 وَسَطُهُمْ قال الله عز وجل فَوَسَّطْنَاهُ جَعًّا وقال الليث يقال وَسْطُ فلان جماعة من الناس وهو
 يَسْطُهُمْ إذا صار وَسَطُهُمْ قال وانما سمي واسط الرجل واسطا لأنه وَسْطُ بين القامة والآخره
 وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وَسْطِ الكُرْسِ المنظوم قال أبو منصور في
 تفسير واسط الرجل ولم يتشبهته وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رسم شد الرحال على الابل فأما
 من يفسر كلام العرب على قياسات الاوهام فإن خطأه يكثر وللرجل شُرْخان وهما طرفاه مثل
 قُرْبُوسِي السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخره الرجل ومؤخرته الطرف الذي يلي رأس
 البعير واسط الرجل بلاهاء ولم يسم واسطا لأنه وَسْطُ بين الآخره والقامة كما قال الليث ولا قامة
 للرجل بَتَّةً انما القامة الواحدة من قَوَادِمِ الرِّيشِ ولضرع الناقة قادمة وان كان بغيرها
 وكلام العرب يُدَوِّنُ في الصَّخْفِ من حيث يصح اِئْمانٌ يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب
 وشاهدتهم أو يقبل من مؤدثه يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا يعرفه ولا
 أمانة فانه يفسد الكلام ويؤثر به عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي
 الرحل واسطه وآخرته وموركه فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب وأما آخرته
 فمؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب قال والآخره والواسط

الشرخان ويقال ركب بين شريحي رحله وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والأصبع الوسطى وواسطة موضع بين الجزيرة وتجبدي صرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة ووصف به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسما كما قال

ونابغة الجعدي بالرميل بيته * عليه تراب من صفيح موضع

قال سيبويه سموه واسطالانه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأنيث قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمى بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذ كرمصرف لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الامنا والشام والعراق وواسطاد ابقا وفجأ وهجر افانها تذ كرو تصرف قال ويجوز ان تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر

أما قرئش أبا حفص فقد رزئت * بالشام اذ فارقتك السمع والبصرا

كم من جبان الى الهيجا دلفت به * يوم اللقاء ولولا أنت ماصبرا

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجرا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون ويتألمون وسط الغرباء في المسجد فيجيب الشريط فيقول يا واسطي فنرفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون والوسط من بيوت الشعراء صغرها والوسط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما البحر ورهفي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في باب الواسط الباب هذلية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخماش قال * كأن برقعهم أسلخ الوطواط * أراد سلخ الوطواط يطفئ المياء للضرورة كما قال

ويجمع المتفرقون * ن من القراعل والعساير

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وواطيط ووطواط فأما وواطيط فهو القياس وأما الوطواط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعيف العقول والابدان من الرجال الواحد ووطواط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في

الاصل ولعله جمع ووطو

وحرره

بحجوا من القيس

أَتَى إِذَا مَا عَجَرَ الْوَطَّوَا * وَكَثُرَ الْهَيْسَا وَالْمَيْسَا
وَالْتَفَّ عِنْدَ الْعَرَكِ الْخِلَاطُ * لَا يُتَسَكَّى مِنْهُ السَّقَا
إِنْ أَمَرَ الْقَيْسُ هُمُ الْإِنْبَا * زُرُقْ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ سِنَا
لَيْسَ لَهُمْ فِي نَسَبِ رِبَا * وَلَا إِلَى حَبْلِ الْهَدَى صِرَا
* فَالسَّبُّ وَالْعَارُ بِهِمْ مُلْتَا *

وَأَنشَدَ لِأَخِي

فَدَا كَهَادَوْكَ عَلَى الصِّرَاطِ * لَيْسَ كَدُّكَ بَعْلَهُ الْوَطَّاطِ
وَقَالَ النَّضْرُ الْوَطَّاطُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ وَالْوَطَّاطُ الْخَفَّاشُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونَهُ
السَّرْوَعَ وَهِيَ الْبَحْرِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا الْخُسْفَا وَالْوَطَّاطُ الْخُطَّافُ وَقِيلَ الْوَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنْ خَطَّاطِيْفِ
الْجِبَالِ أَسْوَدٌ شَبَّهَ بِضَرْبٍ مِنَ الْخَشَاشِ ضَعِيفٌ لَنُكُوصِهِ وَخَيْدُهُ وَكُلُّ ضَعِيفٍ وَطَّاطٌ وَالْأَسْمُ
الْوَطَّوْطَةُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْوَطَّاطِ يُصَيِّبُهُ الْحَرَمُ قَالَ دِرْهَمٌ وَفِي رِوَايَةٍ
ثَلَاثَةُ دِرْهَمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَطَّاطُ الْخَفَّاشُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ الْخُطَّافُ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلِينَ
عِنْدِي بِالصَّوَابِ الْحَدِيثُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أُتِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاغُ
تَنْفُخُهُنَّ بِأَفْوَاهِهِنَّ وَكَانَتْ الْوَطَّاطُ تُطْفِئُهُنَّ بِأَجْنِحَتِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْخُطَّافُ الْعَصْفُورُ الَّذِي يَسْمَى
عَصْفُورَ الْجَنَّةِ وَالْخَفَّاشُ هُوَ الَّذِي يُطِيرُ بِاللَّيْلِ وَالْوَطَّاطُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَنَّهُ الْخَفَّاشُ وَقَدْ أَجَازُوا
أَنْ يَكُونَ هُوَ الْخُطَّافُ وَاللَّيْلُ عَلَى أَنَّ الْوَطَّاطَ الْخَفَّاشَ قَوْلُهُمْ هُوَ أَبْصَرُ لِي لَامِنْ الْوَطَّاطِ
وَالْوَطَّوْطَةُ مُقَابِلَةُ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ وَطَّاطٌ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ الْوَطَّاطُ الصِّيَاحُ
وَالْأَنبَى بِالْهَاءِ اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلرَّجُلِ الصِّيَاحُ وَطَّاطٌ وَزَعَمُوا أَنَّهُ الَّذِي يُقَابِرُ كَلَامَهُ كَانَ صَوْتُهُ
صَوْتُ الْخُطَّاطِ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَطَّاطَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْجَبَانِ الْوَطَّاطُ قَالَ وَاسْمِي
بِذَلِكَ تَشْبِيهُمَا بِالطَّاءِ قَالَ الْحَجَّاجُ

وَبَلَدٌ بَعِيدَةٌ التِّيَاطُ * بِرَمْلِهِا مِنْ خَاطِفٍ وَعَا * قَطَعَتْ حِينَ هَبَّتِ الْوَطَّاطُ
وَالْوَطَّاطِيُّ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَدْ وَطَّوْطُوا أَيْ ضَعُفُوا أَوْ أَمَقُوا لَهُمْ أَبْصَرُ فِي اللَّيْلِ
مِنْ الْوَطَّاطِ فَهُوَ الْخَفَّاشُ (وقط) لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَايَ أَيْ عَلَى بَحْلِهِ وَالنَّظَاءُ الْمَجْمُوعَةُ أَعْرَفُ
(وقط) الْوَقْطُ وَالْوَقِيطَةُ حُفْرَةٌ فِي غَلَاظِ الْأُوجِبِلِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ابْنُ سَيِّدٍ الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ

قوله وبلدة بعيدة الخ حذف
الجوهري الوسط وقال في
شرح القاموس عن
الصاغاني بين المشطورين
سنة مشاطير كتبه معجده

كالرَّهْطَةِ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ تَحْتَفِيهِ بِأَحْيَاضٍ تَحْبِسُ الْمَاءَ لِلْمَارَةِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْعُ
وَقَطُّ وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ الْآنَ الْوَقْتُ أَوْسَعُ وَالْجَمْعُ وَقَطَانٌ وَوَقَاطٌ وَقَاطٌ الْهَمْزَةُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَأَنْشَدَ
* وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاءَ جَلَا * وَلُغَةً تَمِيمٌ فِي جَمْعِهِ الْإِقَاطُ مِثْلُ إِسْحَاحٍ يَصِيرُونَ كُلُّ وَائِ
تَجِبِي عَلَى هَذَا الْمِثَالِ أَلْفَاوِي يُقَالُ أَصَابَتْهَا السَّمَاءُ فَوْقَ الصَّخْرِ أَيْ صَارَ فِيهِ وَقَطُّ وَالْوَقْتُ مَا يَكُونُ
فِي جَبْرِ فِي رَمْلٍ وَجَمْعُهُ وَقَاطٌ وَوَقَطُهُ وَقَطَا صَرَ عَهُ وَرَجُلٌ وَقِيطٌ مَوْقُوطٌ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

قوله في جبر في رمل كذا بالاصل

أَوْجَرَتْ حَارِلَهُ ذَا مَسْلُطَا * تَرَكَتُهُ مِنْعَقْرًا وَقِيطَا

وَكذلكَ الْإِنثَى بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ وَقَطَى وَوَقَاطَى وَوَقَطَهُ قَلْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا
تَجْمَعَتَيْنِ بِفَهْرٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَذَلِكَ مِمَّا يُدْأَوِي بِهِ وَوَقَطَهُ بِغَيْرِ صَرَ عَهُ فَعُشِي عَلَيْهِ وَأَكَلَتْ طَعَامَا
وَقَطَى أَيْ أَنَامَنِي وَكُلُّ مَنْخَنٍ ضَرْبٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ حَزَنٌ أَوْ شَبَعٌ أَوْ قِيطُ الْأَجْرُ ضَرْبٌ بِهِ فَوْقَهُ إِذَا صَرَ عَهُ
صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا أَوْ الْمَوْقُوطُ الصَّرِيحُ وَوَقَطَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا صَرَ عَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ
عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَطَ فِي رَأْسِهِ أَيْ أَنَّهُ أَذْرَكَهُ النَّقْلُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ يُقَالُ ضَرْبُهُ فَوْقَهُ أَيْ أَثَقَلَهُ وَيُرْوَى
بِالنَّطَاءِ بِمَعْنَاهُ كَانَ النَّطَاءُ عَاقِبَتِ الذَّالِ مِنْ وَقَدَّتِ الرَّجُلَ أَقْدَهُ إِذَا أَثْقَنَتْهُ بِالضَرْبِ ابْنُ شِمِيلٍ الْوَقِيطُ
وَالْوَقِيعُ الْمَكَانُ الصَّلْبُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَرَى الْمَاءَ شَيْئًا وَيَوْمُ الْوَقِيطِ يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ
بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي كُرَيْبٍ وَابْنُ فَالٍ ابْنُ بَرٍّ وَالْوَقْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ طِفِيلٌ

عَرَفْتُ لَسْمِي بَيْنَ وَقَطٍ فَضْلَانَع * مَنَازِلُ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ

(ومط) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَمْطَةُ الصَّرْعَةُ مِنَ التَّعَبِ (وهط) وَهَطَهُ وَهَطَا فِهُوَ مَوْهُوْطٌ

وَوَهَيْطُ ضَرْبٌ بِهِ وَقِيلَ طَاعَنَهُ وَوَهَطَهُ يَهْطُهُ وَهَطَا كَسَرَهُ وَكَذَلِكَ وَقَصَّهُ وَأَنْشَدَ

* يَمْرَأُ خِلَافًا يَهْطُنَ الْجَنْدَلَا * وَالْوَهْطُ شَبَهُ الْوَهْنِ وَالضَّعْفِ وَهَطَ يَهْطُ وَهَطَا أَيْ ضَعُفَ

وَرَحَى طَائِرًا فَاهْطَهُ أَيْ أَضْعَفَهُ وَأَوْهَطَ جَنَاحَهُ وَأَوْهَطَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا وَهُوَ الْإِيهَاطُ

وَقِيلَ الْإِيهَاطُ الْقَتْلُ وَالْإِثْنَانُ ضَرْبٌ أَوْ الرَّحَى الْمُهْلِكُ قَالَ * بَأْسُهُمْ سَرِيعَةٌ الْإِيهَاطُ *

قَالَ عَرَّامُ السُّلَمِيِّ أَوْهَطَتِ الرَّجُلَ وَأَوْرَطَتْهُ إِذَا وَقَعَتْهُ فِيمَا يَكْرَهُ وَالْأَوْهَاطُ الْخُصُومَةُ وَالصَّبَاحُ

وَالْوَهْطُ الْجَمَاعَةُ وَالْوَهْطُ الْمَكَانُ الْمَطْمَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِي يَنْبُتُ فِيهِ الْعُضَاةُ وَالسُّمُرُ وَالطَّلْحُ

وَالْعَرْفُطُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنبِتُ الْعَرْفُطِ وَالْجَمْعُ أَوْهَاطٌ وَوَهَاطٌ يُقَالُ لَمَّا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ

وَهْطَةً وَهِيَ لُغَةٌ فِي وَهْدَةٍ وَالْجَمْعُ وَهْطٌ وَوَهَاطٌ وَبِهِ سَمِيَ الْوَهْطُ وَيُقَالُ وَهْطَ مِنْ عُسْرٍ كَمَا يُقَالُ عَيْصُ

من سندر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط الموضع
المطمئنة واحدة وهاط وبه سمي الوهاط مأل كان لعمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن
عمر بن العاص باطائف وقيل الوهاط موضع وقيل قرية بالطائف والوهاط ما كثر من العرفط
(ويط) الواطة من لجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره إذا رأته قتلت يعاط يعاط
وأنشد ثعلب في صفة أبل

وقلص مقورة الألياط * باتت على ملحب أطاط * تنجو إذا قبل لها يعاط
ويروى يعاط بكسر الياء قال الازهرى وهو قبيح لأن كسر الياء زادها قبحا لأن الياء خلقت
من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغسة
في اليسار وبعض يقول اسار تغلب همزة إذا كسرت قال وهو بشع قبيح أعني يسار واسار وقد
أعطبه ويعط ويعطه ويعطه ويعاط ويعاط كلاهما زجر للابل وقال الفراء تقول العرب يعاط
ويعاط وبالاتف أكثر قال

صب على شاء أبي رياط * ذوالة كالأقدح الأمراط * تنجو إذا قبل لها يعاط
وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عايط قال فهو ذا يدل على أن الأصل عايط مثل غاق ثم أدخل
عليه يافقيل يعاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فقييل يعاط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب
أهله إذا رأى جيشا قال المتنخل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكاني * إذا قال الرقيب ألياعاط

قال الازهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

لقد منوا بتيجان ساط * ثبت إذا قبل له يعاط

(حرف الطاء الممجمة)

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه فيه أحد من سائر
الامم والطاء من الحروف المجهورة والظاء والذال والنون في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لأن
مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جني ولا يوجد في كلام
النبط فإذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند كذلك في ترجمة نظوى

(فصل الهمزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أنظ) قال ابن بري يقال امتلاء الانا حتى

ما يجدمه من أي ما يجدمه من

(فصل الباء الموحدة) (بظ) بظ الضارب أو تارة يظها بظا حركها وهما للضرب والضاد

لغة فيه وبظ على كذا ألح عليه قال وهذا تصحيف والصواب أظ عليه إذا ألح عليه وهو كظ بظ أي

مُلح وفظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم وبظ اتباع وقيل فظ بظ بظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل إذا سمن والبظيظ السمين الناعم (بظ) بظني الأمر والمحمل بظني بظنا نقلني

وبعزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب نقل على وبلغ مني مشقة وكل شيء أنقلك فقد بظنك

وهو بظوظ وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بظني الأمر وبظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبظ حوضه ملاء والقرن المبوظ المغلوب وبظ راحلة

ببظها بظنا أو قرها وحل عليه فأتعهم أو كل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبوظ وببظ

الرجل أخذ بفقمه أي بذقنه ولبسته وفي التهذيب عن أبي زيد بظته أخذت بفقمه وبفقمه

قال شمر أراد بفقمه وبفقمه أنفسه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفقمه أي بفمه ورجل أفعى

وامرأة فغواء إذا كان في فقه مائل (بيظ) البيضة الرحم عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف

القطا وأنتن يحمّلن الماء لفراخهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الأداوى * كما يحمّلن في البيظ الفظيظا

الفظيظ ماء الفعل ابن الأعرابي باظ الرجل بيظ بيظا وبظ بيظا إذا قرأ رون أبي عمير في

المهمل قال أبو منصور أراد ابن الأعرابي بالآرون المتى وبأبي عمير الذكر وبالمهمل قرأ الرحمن وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الأعرابي باظ الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (جظ) الجحاط خروج مقلة العين وظهورها الأزهرى الجحوظ خروج

المقلة ونموها من الجحاج ويقال رجل جاحظ العين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت بجحظ

جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلمة أو ثنأت والرجل جاحظ وجحظم والمسم زائدة

والجحاطان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحاط العين تحجرها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وأنتم يومئذ جحظ تنظرون الغدوة بجحوظ العين

نموها وأنزعاجها تريد وأنتم شاخصوا البصائر تترقبون أن ينقق ناعق أو يدعوا إلى وهن الإيمان

قوله منظا كذا ضبط في الأصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذكره صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منظا بالطاء

المهملة اه وقال المجد

في ماط امتلا فبما يجدم منظا

ككتف وكيس مزيدا وقال

في مادة ميط وما عنده ميط

أي بالفتح شيء ومزيدا وكذلك

في اللسان اه كتبه مصححه

قوله الغدوة كذا في الأصل

بغير معجمة وفي النهاية معجملة

كتبه مصححه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى اخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن ابى عمرو انه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبى العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فانه غير ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوثق بسطة في لسانه وبيا ناعذبا في خطابه ومجالا واسعا في فتونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذمّوه وعن الصدق دفعوه والجاحظتان حدقنا العين وبخّط اليه عمله نظرفى عمله فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظرفى وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا بخّطن اليك أن تريدك يعنون به لا يريدنك سوءا تريدنك قال ابن السكيت الدعظاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهما الكثيرتا اللعنة طالا وقصر اوقال في موضع الجعظاية ثم هذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجاحظ حرف الكثرة (جعمظ) جعمظت الرجل اذا صدقته وأوثقته وجعمظ الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جعمظوه والجعمظة الاسراع فى العدو وقد جعمظ وقال الليث الجعمظة القماط وأنشد

لَزَالِيهِ جَعَّظُوا نَامِدَلْظَا * فَظَلَّ فِي نَسْعَتِهِ جَعَّظَا

(جظظ) رجل جظظ ضخم وفي الحديث أبغضكم الى الجظ الجعظ الفراء الجظ والجواظ الطويل الجسيم الا كول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا نبئكم بأهل النار كل جعظ جظ مستكبر متعاق قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم فى نفسه ابن الاعرابى جظ الرجل اذا سمن مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جظه وشطه وأره اذا طرده وفلان يحظ ويعظ ويلعظ كله فى العدو (جعظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظوا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر فى نفسه ومنه الحديث المروى عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا نبئكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر فى نفسه وأنشد أبو سعيد بيت العجاج

تَوَاكُلُوا بِالْمَرْبِدِ الْعَنَاظَا * وَالْجَفَرَتَيْنِ أَجَعَّظُوا الْجَنَاظَا

قال الازهرى معناه انهم تعظّموا فى أنفسهم وزمّوا بانفسهم قال ابن سيده وأجعظ الرجل قروا وأنشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط فى
الاصل وقاعدة المضاعف
اللازم الكسر فليمنظر هل
هـ ذا مما شذ وقوله ويلعظ
كذا هو فى الاصل بظاء مشالة
ولم يذكر فى لعظ وفى القاموس
فى اعط من باب الطاء ولعط
فلان أسرع كتبه مصححه

لرؤبة * والجفرتان تركو الجعظاء * قال ابن بري وقوم أجعظا فرار وجعظه عن الشيء جعظا
وأجعظه اذا دفعه ومنعه وأنشديت الججاج أيضا هنا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول
جعظ علينا فينقل أى خالف علينا وغير أمورنا ورجل جعظا به قصير الجيم وجعظان وجعظانة قصير
(جعظ) الجعظ الشحيح الشبه النهم (حفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ احفظت
الجيفة اذا انتفخت ورواه الازهرى أيضا عن الليث قال الازهرى هذا تحفيف من كرو والصواب
اجنأطت بالجيم اجنأطاط وروى سلمة عن الفراء انه قال الجفيط المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا
قرأت في نوادر ابن برزح له يخط أبى الهيثم الذى عرفته له اجنأطت بالجيم والحاء تحفيف قال
الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب الجيم قال فظننت انه كان متخيرا فيه فذكره فى
موضعين الجوهرى اجنأطت الجيفة انتفخت قال وربما قالوا اجنأطت فيجر كون الالف لاجتماع
الساكنين ابن برزح المجعظ الميت المنتفخ التهذيب والمجعظ الذى أصبح على شفا الموت من
مرض أو شرا أصابه (جلظ) اجلنظى استلقى على الارض ورفع رجله التهذيب فى الرباعى
اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد اجلنظى الذى يستلقى على ظهره ويرفع
رجليه وفى حديث لقمان بن عباد اذا اضطجعت لاجلنظى أبو عبيد اجلنظى المسبط فى اضطجاعه
يقول فلست كذلك والالف للحاق والنون زائدة أى لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا
ومنهم من يمزج يقول اجلنأطت واجلنأطيت (جلنظ) رجل جلنظ وجلنأط وجلنظاء كثير
الشعر على جسده ولا يكون الا جنما وفى نوادر الاعراب جلنظاء من الارض وجلنأط وجلنأط
وجلنأان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخى الاصمعى يقول أرض جلنظاء بالطاء والحاء غير معجمة
وهى الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا اجلنظاء بالحاء المعجمة فسأله فقال هكذا رأيته قال الازهرى
والصواب جلنظاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلنظ) أرض جلنظاء
بالحاء معجمة وهى الصلبة قال الازهرى والصواب جلنظاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلنظ)
جلنظ السفينة قيرها والجلنظ الذى يشدد السفن الجدد بالخيوط والخرق ثم يقيرها وفى
حديث عمر رضى الله عنه لا أنجل المسلمين على أعواد تنجرها التجار وجلنظها الجلنظ هو الذى
يسوى السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلنظ) الجلنأط الرجل
الشهوان (جنعظ) الجنعيط الاكول وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنعاطة الذى

قوله جعظان الخ كذا فى
الاصل والذى فى القاموس
والجعظانة والجعظان
بـ كسرهما القصير قال
شارحه ومنهم من رواهما
بكسرتين ونشديد الظاء
كتبه مصححه

قوله وجلنأط الخ تقدم فى
مادة جلد جلنظاء من الارض
وجلنأط الخ وهو تحريف
والصواب ما هنا اه مصححه

يَنْسَحُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ وَالْجَنْعُ وَالْجَنْعُاطُ الْإِجْقُ وَقِيلَ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْجَنْعَاظُ
وَالْجَنْعَاظَةُ الْعَسْرُ الْإِخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرَةٌ * أَنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مَصْلَحًا

* قَبِجَ وَجْهَهُ الْمَرْئِلُ مُقْبِحًا *

قَالَ وَهُوَ الْجَنْعِيظُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوْظُ) الْجَوَاظُ الْكَثِيرُ الْجَانِي الْغَلِيظُ الضَّخْمُ
الْمُخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيِّفُ غِيَاظٍ لَهُمْ غِيَاظًا * يَعْلُو بِهِ ذَا الْعَصْلِ الْجَوَاظَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَوَاظُ الْمُسَكَّبُ الْجَانِي وَقَدْ جَاظَ يَجُوزُ جَوَظًا وَجَوَظًا وَرَجُلٌ جَوَظَةٌ أَكُولٌ وَقِيلَ
هُوَ الْفَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصَّيَّاحُ الشَّرِيرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشُّرُوبِ الْبَطْرِ
الْكَافِرِ جَوَاظٌ جَعَّظَ جَعَّظَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَّظَرِيٍّ جَوَاظٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعَّظَرِيُّ الَّذِي
يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاظُ الْجَوْعُ الْمُنَوَّعُ الَّذِي جَمَعَ وَمَنَعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ
الْبَطِينُ وَالْجَوَاظُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاظٌ سَمِينٌ سَمِجٌ الْمَشِيمَةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاظُ
الضَّجْبَرُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْفُقْ بِجَوَاظِكَ وَلَا يُغْنِي جَوَاظُكَ عَنْكَ شَيْءٌ وَجَوَظَ الرَّجُلُ
وَجَوَظًا وَتَجَوَّظَ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حَبِظَ) الْحَبِظِيُّ الْمُتَمَلِّئُ غَضَبًا كَالْحَبِظِيِّ (حَضَظَ)

الْحَضَظُ نَغْمَةٌ فِي الْحَضَضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ
كَانَ يَقُولُهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ بَابُنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَيْسَى عَنْ الزَّيْدِيِّ الْحَضَظَ جَمَعَ بَيْنَ
الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرْقَشَ ظَمًا أَنْ إِذَا عَصَرَ لَفَظَ * أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحَضَظَ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحَضَظِ (حَضَظَ) الْحَضَظُ النَّصِيبُ
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حَضَظٍ وَقَسَمَ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ الْحَضَظِ
فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حَضَظٍ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَضَظُ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ وَالْجَمْعُ
أَحْظُ فِي الْقَلَّةِ وَحُظُوظٌ وَحِظَاظٌ فِي الْكَثَرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

وَحَسِدًا أَوْشَلَتْ مِنْ حِظَانِهَا * عَلَى أَجَانِي الْغَيْظِ وَكُنْتَ ظَاهِهَا

قوله الحَضَضُ زاد الجحد
ثانية كعنت اه

وأحاط وحظاء ممدودا لاخيرتان من محوّل التضعيف وليس بقياس قال الجوهرى كأنه جمع أحظ
أنشد ابن دريد لسويد بن حذاق العبدي ويرى للمعلوط بن بدل القريني

مستى ما يرى الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن أحاط قسمت وجدود

قال ابن بري إنما أتاه الغنى جلالته وحرم الفقر لعجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل
القسم وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم
منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظ فقلت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط وفي
حديث عمر رضى الله عنه من حظ الرجل نفاق آتية وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجود والبخت
أى من حظّه أن يرعب في آتية وهى التى لازوج لها من بناته وأخواته ولا يرعب عنهن وإن يكون
حقه فى ذمة مأمون بخود وتهضمه ثمة وفى به ومن العرب من يقول حنظ وليس ذلك بمقصود
إنما هو غنة تلحقهم فى المشدّد بدليل أن هؤلاء إذا جعوا رجعوا قالوا حظوظ قال الأزهري وناس من
أهل حص يقولون حنظ فإذا جعوا رجعوا إلى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة وليكنهم يجعلونها
أصلية وإنما يجرى هذا اللفظ على ألسنتهم فى المشدّد نحو الرزقة ولون رزق ونحو أترجة يقولون
أترجة قال الجوهرى يقول ما كنت ذا حظ واقعد حظت تحظ وقد حظت فى الأمر فانا أحظ
حظا ورجل حظي وحظي على النسب ومحظوظ كله ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بفعل يعنى
أنهم لم يقولوا حظ وفلان أحظ من فلان أحظ منه فاما قولهم حظيته عليه فقد يكون من هذا
الباب على أنه من المحوّل وقد يكون من الحظوة قال الأزهري للحظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه
الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأحظ منه
قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزخ يقال هم يحظون بهم ويحدون بهم قال وواحد الأحطاء حظي
منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغنى المؤسر قال الجوهرى وأنت
حظ وحظيظ ومحظوظ أى جديذ وحظ من الرزق وقوله تعالى وما ألقاها الا ذو حظ عظيم الحظ
ههنا الجنة أى ما ألقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير
والحظوظ والحظوظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان
قال الأزهري وهو الحدل وقال الجوهرى هو لغة فى الحوض والحوض وهو دواء وحكى أبو عبيد
الحضط فجمع بين الضاد والظاء وقد تقدم (حفظ) الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها منقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير
 أو شر وقد حفظ السموات والارض بتدريته ولا يؤده حفظها وهو العليم وفي التنزيل
 العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو حنيفة أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب
 عند الله عز وجل وقال قرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
 عز وجل فالتة خير حفظا وهو أرجم الراجين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز
 أن يكون حالا وجاز أن يكون تمييزا ابن سميده الحفظ تقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة
 حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حقاظ وحفيظ عن اللحياني وقد عدوه فقاولا هو حفيظ
 علم وعلم غيرك وانه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ
 صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حقاظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
 وقبلها ينسون شيئا يعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم
 وحافظنا والحفظة الذين يخصوصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون
 وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن بكسر او حفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله
 تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا بذنه
 وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بالكواكب وحفظا من كل
 شيطان مارد والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا
 مالا اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه اياه استراعه وفي التنزيل في أهل
 الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه
 خصه به والتحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتمعن من السقطة كأنه على حذر
 من السقوط وأنشد ثعلب

أني لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنهه عين وقلوب

والحفاظة المواظبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي صلوا في أوقاتها
 الازهرى أي واطبوا على اقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
 وبارك اذا دام عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرسه وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والحفاظة
 المراقبة ويقال انه لذو حقاظ وذو حفاظة اذا كانت له ألفة والحفيظ الحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ به هذا الشيء أي احفظه والحفظ التيقظ وتحفظت الكتاب أي
استظهرته شيئاً بعد شيء وحفظته الكتاب أي جعلته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ الحفيظة على العهد والمعاملة على الحرم ومنعهما من العدو يقال ذو حفيظة
وأهل الحفائظ أهل الحفاظ وهم الحمايون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفاظ * وقيل المحافظة الوفاء بالعقد والتسك بالود والحفيظة الغضب
لحرمة تنهك من حرمانك أو جازي قرابة يظلم من ذؤيبك أو عهد ينكث والحفيظة والحفيظة
الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد * أنا أناس نمنع الحفاظ * وقال زهير في الحفيظة
يسوسون أحلاماً بعيداً أناها * وإن غضبوا جاء الحفيظة والحد
والمحفظات الأمور التي تحفظ الرجل أي تغضبه إذا تورق حمة أو في جبرانه قال القطامي
أخولك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول إذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فأوحشته
ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل
محفظاته أيضاً وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال الجبير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب
ولا يكون الاحتفاظ الإكلام قبيح من الذي تعرض له واسمعه آياه ما يكره الأزهرى والحفيظة
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال الججاج

مع الجلال ولا تخ القير * وحفيظة أكنها ضميري
فسر على غصبة أجنها قلبي وقال الآخر

وما العفو إلا امرئ ذي حفيظة * متى بعف عن ذنب امرئ السوء يلج
وفي حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضاً فبدت مني كلمة أحفظته أي أغضبتهم وقولهم إن الحفائظ
تذهب الأحقاد أي إذا رأيت حميمك يظلم حيت له وإن كان عليه في قلبك حقد النضر الحفاظ هو

قوله زهير في الأساس الحفيظة
كتبه مصححه

الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع أثره ويمضي فليس
 بحافظ واحفاظت الحيفة انتهت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هـ اذا تصحيف منكر والصواب اجفأطت بالجم وروى عن الفراهانه قال الجفيع المقتول المنتفخ
 بالجم قال وهكذا رأت في نوادر ابن برزخ له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفأطت بالجم
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجم أيضا قال فظننت أنه كان
 متغيرا فيه فذكره في موضعين (حظظ) حنظي به أي ندبه وأسمعه المكروه والالف للالحاق
 بدخرج وهو رجل حنظيان اذا كان خاشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسند كره الازهرى رجل
 حنظيان وحنذيان وحنذيان وحنظيان اذا كان خاشا قال ويقال للمرأة هي تحنظي وتحنذي
 وتحنظي اذا كانت بدية خاشة قال الازهرى وحنظي وحنذي وحنظي ملحقات بالرباعي وأصلها
 ثلاثي والنون فيها زائدة كان الأصل فيها معتل وقال ابن بري أحنظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
 والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (حظظ) التهم ذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أخذ الرجل اذا استرخى بطنه وأندال (حظظ) رجل حنظيان وحنذيان
 بالحاء معجمة فاحس وحنظي به وحنظي به ندو قيل سخر وقيل أغرى وأفسد قال جنس دل
 ابن المشي الحارثي

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تحنظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأط) أبو زيد في كتاب الهمز دأطت الوعاء وكل ماملاته أدأطه
 دأطا وحكى ابن بري دأطت الرجل أكرهته ان يأكل على الشبع ودأط المتاع في الوعاء دأطا اذا
 كثر فيه حتى يملأه قال ودأطت السقاء مملأته أنشد يعقوب

لقد فدى أعناقهن الخوض * والدأط حتى مالهن غرض

يقول كثرة ألبانهم أغت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة في أنشأ مترجمة دأض وقال
 رواه أبو زيد الدأط قال وكذلك أقرأني المنذرى عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأط السمن والامتلأ
 يقول لا يخرن نفاسه بهن لسمنن وحسنن وحكى عن الأصمعي أنه رواه الدأض بالصاد قال وهو
 أن لا يكون في جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الضاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئا ودأط القرحة غزها فانفضحت ودأطه يدأطه دأطا خنقه
 (دظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم عيانية ودظظناهم
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير الاليت (دعظ) الدعظ ايعاب
 الذكركفه في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها اودعظته فيها اذا أدخله كاه فيها اودعظها
 يدعظها دعظا نكحها والدعظاية الكثير اللعم كالديكايه وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو
 الدعكايه وهما الكثير اللعم طالا وأقصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى (دعظ)
 الدعوظ السبي الخلق ودعوظد كره في المرأة أو عبه قال ابن برى ودعوظته أو وقعته في شر (دقظ)
 ابن برى الدقظ الغضبان وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مَكْتَبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا * قَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله فراب أى لازال في ريب وشك (دلظ) دلظته يدلظته دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه
 ولهزه ودلظته يدلظته دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خذب والدلظ الماء اندفع
 ودلظت التلعة بالماض سال منها ثم راو دلظ مرفأ سارع عن السيرافى وكذلك ادلظ على الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرى وقيل هو الغليظ الشديد ابن الأنبارى رجل دلظى غير معرب تحميد
 عنه (دلعمظ) الازهرى في آخر حرف العين الدلعماظ الوقاع في الناس (دلنظ) دلنظ
 التهذيب في الرباعى الاصمعى الدلنظى السمين من كل شئ وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى اذا كان
 ضحما غليظ المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلظ الجوهرى الدلنظى
 الصلب الشديد والالف لللاحاق بسق رجل وفاقه دلنظاة قال ابن برى في ترجمة دلظ في الثلاثى
 ويقال دلظى مثل جزى وجبى قال وهذه الحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر
 قال وقال الطماحى

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَقَّ الدَّلْنُظَى * يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى

أى فيرضى

(فصل الراء) (رظ) رظ السهم مدخل سنخ النصل وفوقه لقائف العقب والجمع

أرعاط وأنشد

قوله حر بظت أهمل المصنف
مادة حر بظ وفي القاموس
حر بظ القوس حر باطا بالكسر
شدت قيرها كتبه مصححه

يرجى اذا ما شدد الأرعظا * على قسي حر بظت حر باطا
وفي الحديث أهدي له يكسوم سلاحه سهمهم قدر كعب معبلة في رعه الرعه مدخل النصل في
السهم والمعبلة والنصل وفي المثل انه يكسر عليك أرعظ النبل غضبا يضرب للرجل الذي
بشدة غضبه وقد فسر على وجهين أحدهما انه أخذ سهم ما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بصله الأرض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعه السهم والثاني انه مثل قولهم انه يحرق
عليك الأرم أى الاسنان أرادوا انه كان يصرف بأنيسابه من شدة غضبه حتى عنتت أسنانهما من
شدة الصريف فشبهه مدخل الانياب ومنابها مدخل النصال من النبال ورعه العقب بالعقب رعهظا
فهو مرعوظ ورعيط لقه عليه وشده به وفوق الرعظ الرصاف وهى أقات العقب وقدر عظ السهم
بالكسر برعظ رعهظا انكسر رعهظ فهو سهم رعهظ وسهم مرعوظ وصفه بالضعف وقيل انكسر
رعهظ فشد بالعقب فوفقه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن برى للراجز
* ناضلي وسهمه مرعوظ *

(فصل الشين المججمة) (شطظ) شطني الامر شظا وشظوظا شق على والشظاظ العود الذى
يدخل فى عروة الجوالق وقيل الشظاظ خشبية عققاء محدة الطرف توضع فى الجوالق أو بين
الأوتين يشد بها الوعاء قال

وحوقل قربه من عرسه * سوقي وقد غاب الشظاظ فى استه

أ كفا بالسين والتاء قال ابن سيده ولو قال فى اسه لنجاسن الا كفاه لكن أرى أن الاس التى هى لغة
فى الايت لم تكن من لغة هذا الراجز أراد سوقي الدابة التى ركبها أو الناقة قربه من عرسه وذلك أنه
رأها فى النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعى

فبات يريه أهله وبناته * وبات يريه النجم أين تخافقه

أى بات النوم وهو مسافر مع يريه أهله وبناته وذلك أن المسافرين يتذكروا أهله فيخيلهم النوم له وقال
أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلفعة

وشظ الوعاء يشظ شظا وأشظله جعل فيه الشظاظ قال * بعدد أحسنه أربى شظاظها *
وشظظت الغرارتين يشظاظ وهو عود يجعل فى عروفي الجوالقين اذا عكسا على البعير وهما
شظاظان الفراء الشظيظ العود المشقق والشظيظ الجوالق المشدود وشظظت الجوالق أى

قوله ففجئها هو من باب سجع
ومنع كما في القاموس وورسم
في الاصل والنهاية بالياء
ولعله الزاوية كتبه معجده

شَدَدَتْ عَلَيْهِ شَطَاظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرَى لَقْعَةً فَقَعِبَتْهُ الْمَوْتُ فَخَرَّهَا بِشَطَاظٍ هُوَ
خُشْيِمَةٌ مُخَدَّدَةٌ تُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَوَالِقِينَ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ حُلُمِهَا عَلَى الْبُعِيرِ وَالْجَمْعُ أَشْطَّةٌ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ مَرَّفَقُهُ كَالشَّطَاظِ وَشَطَّ الرَّجُلُ وَأَشْطَّ إِذَا نَعِظَ حَتَّى يَصِيرَ مِمَّا عَاهُ كَالشَّطَاظِ قَالَ
زُهَيْرٌ
إِذَا جَنَحْتَ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ * أَشْطَّ كَأَنَّهُ مَسْدُ مَغَارٍ

وَالشَّطَاظُ اسْمٌ لِصِّبْيَةٍ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ قَالَ

اللَّهُ نَجَّالُهُ مِنَ الْقَضِيمِ * وَمِنْ شَطَاظٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

* وَمَالَتْ وَسَيْفُهُ الْمَسْمُومِ *

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَنَّهُ لَا لَصَّ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ لِصًّا مَغِيرًا فَصَارَ مِنْهُ لَا وَأَشْطَطَتِ الْقَوْمُ أَشْطَاظًا وَشَطَّطَتْهُمْ
شَطَّاءٌ إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَقَالَ الْبَعْیْتُ

إِذَا مَا زَعَايُفُ الرِّجَالِ أَشْطَّهَا * ثِقَالُ الْمَرَادِيِّ وَالذَّرَا وَالْجَا حِمِ

الْأَصْمَعِيُّ طَارَا الْقَوْمُ شَطَاظًا وَشَعَاعًا أَيْ تَفَرَّقُوا وَأَنْشَدُوا وَيُسَدُّ الطَّاقِي يَصِفُ الضَّأْنَ

طَرْنَ شَطَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ * لَا تَرَعُو أُمَّ بَهَا عَلَى وَلَدٍ

* كَأَنَّمَا هِيَ يَجْهَنُ ذُو لَيْدٍ *

وَالشَّطَّ شَطَّةٌ فَعَلَ زُبَّ الْغُلَامِ عِنْدَ الْبَوْلِ يَقَالُ شَطَّ شَطَّ زُبَّ الْغُلَامِ عِنْدَ الْبَوْلِ (شَقَطَ)

الْفَرَاءُ الشَّقِيقُ الْفَخَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَرَّاسٌ خَزَفٌ (شَمَطَ) ابْنُ دُرَيْدٍ الشَّمَطُ الْمَنْعُ ابْنُ سَيْدِهِ

شَمَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمَطُهُ شَمَطًا مَعَهُ قَالَ

سَتَشْمَطُكُمْ عَنْ بَطْنٍ وَجَّ سَيُوفُنَا * وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مَقْنَرَا

جِلْدَانٌ نَسَبُهُ بِالطَّائِفِ التَّهْدِيبِ وَشَمَطَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ نُورٍ

كَأَنَّهُ قَضَبَتْ كَدْرًا تَسْقِي فِرَاحَهَا * بِشَمَطَةِ رِفْهٍ أَوِ الْمِيَاهِ شُعُوبٍ

(شَنْطَ) شَنْطَى الْجِبَالِ أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا شَنْطُوعٌ عَلَى فُعْلُوَةٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فِي شَنْطَى أَقْنٍ دُونَهَا * عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ حَقَرٌ يَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ يَنْبُتُ فِيهَا الشَّجَرُ وَاحِدُهَا أَقْنَةٌ وَقِيلَ الْإِقْنَةُ بَيْتُ بَنِي مِنْ جَبْرِ وَعَرَّةُ

الطَّيْرِ دَرَقُهَا وَالَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ بَيْنَهُمَا عَرَّةُ الطَّيْرِ وَامْرَأَةٌ شَنْطُوكَتْرَةٌ الْجَحْمُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ مَصْعَبٍ امْرَأَةً شَنْطِيَانٍ بَنْطِيَانٍ إِذَا كَانَتْ سَيْمَةً أَلْخُلِقَ كَخَنَابَةٍ وَيُقَالُ شَنْطَى بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ

قوله شَمَطَهُ الخ كذا ضبط في

الاصـل فهو عليه من حد

ضرب ومقتضى اطلاق المجد

انه من حد كتب وحرره

قوله انقضت كذا بالاصل

وشرح القاموس والذي في

معجم ياقوت انقضت بتقديم

الياء على الضاد فانظره كتبه

معجده

المكروه والسناظمن نعت المرأة وهوا كتنازلجها (شوظ) الشواظ والشواظ الالهَب الذى
لادخان فيه قال أمية بن خلف هجو حسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبوك فينا كان قيناً * لدى القينات فسلاً في الحفاظ

يمائياً بظللٍ شدد كبراً * وينفخ دأباً لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا أفياظاً * ونار حرب تسعير الشواظا

وفى التنزيل العزيز يرسل عليكم أشواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها
نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من نار وني آخر يخلطه قال الفراء أ كثر القراء
قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا الجماعة البقر صوار وصور ابن شميل يقال لدخان النار
شواظ ولحرقها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال
شأطت يدي شطية من القمأة تشيظها شيطادخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظمت الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عَض الحرب آياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين
الدعث والدعث لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عَضه ويقال عطف فلان فلا نابا بالارض اذا
أزقه بها فهو معطوط بالارض قال والمعطاء شبيهه المظاظ يقال عاظه ومأظه عطاظا ومظاظا
اذا لاحه ولأجه وقال ابو سعيد العطاء والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا
بين المعنيين والمعاطة والعطاء جميع العض قال * بصيرني الكريمة والعطاء * اى شدة
المؤاوجة والعطاء المشقة وعظعظ في الجبل وععض وعرقط وبقط وعنت اذا صد فيه
والمعظعظ من السهام الذى يضطرب ويلتوى اذ رمى به وقد عظعظ السهم وأنشد رؤبة
لما رأوا عظعظت عظعاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

قوله شأطت الخ في القاموس
وشأطت في يدي الخ فعده ابن
كتبه مصححه

وعظعظ السهم عظعة وعظعاظا وعظعاظا الاخيرة عن كراع وهى نادرة التوى وارتعش وقيل
من مضطربا ولم يقصد وعظعظ الرجل عظعة فكس عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان
يعظعظ اذا فكس قال العجاج * وعظعظ الجبان والزقي * أراد الكلب الصيبي وما يعظعظه
شيء اى ما يستفز ولا يزاله والعظابة يعظعظ من الحر يلوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة
لا تعطيني وتعظعظي معنى تعظعظي كفى وارتدي عن وعظك أباى ومنهم من جعل تعظعظي

بمعنى اتعظى روى ابو عبيد هذا المثل عن الاصمعي في ادعاء الزجل علما لا يحسنه وقال معناه
لا توصيني وأوصي نفسك قال الجوهرى وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه ابو عبيد وأنا ظنه
وتعظى بضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصلاح وان تفسدى أنت في نفسك كما قال المتنول
الليثى وروى لابي الاسود الدؤلى

لأنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظمت السهم اذا التوى وانعوج يقول كيف تأمرى بنى بالاستقامة وأنت تتعوج حين
قال ابن برى الذى رواه ابو عبيد هو الصحيح لانه قد روى المثل تعظى ثم عظى وهذا يدل على صحة
قوله (عكظ) عكظ دأبه يعكظها عكظا حبسها وتعكظ القوم تعكظا اذا تحبسوا ينظروا في
أموالهم ومنه سميت عكاظ وعكظ الشيء يعكظه عركه وعكظ خه بالدد والحج يعكظه عكظا
عركه وقهره وعكظه عن حاجته ونكظه اذا صرفه عنها وتعاكظ القوم تعاركو وتفاخروا وعكاظ
سوق للعرب كانوا يتعاطون فيها قال الليث سميت عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ
بعضهم بعضا بالمفاخرة اى يدعك وقد ورد ذكرها في الحديث قال الازهرى هي اسم سوق من
أسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاخرون
بها ويحضرها الشعراء فيمتناشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يفترقون قال وهى بقرب مكة كان
العرب يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهر ايتبايعون ويتفاخرون ويتناشدون فلما جاء الاسلام
هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة

تغيبت عن يومى عكاظ كاهما * وإن يك يوم نالت أغيب

قال الحماني أهل الحجاز يجرونها وتيمم لا تجريها قال أبو ذؤيب

إذا بئى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الألوف

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباء وأديم عكاظى منسوب اليها وهو مما جمل الى عكاظ فيبيع بها
وتعكظ أمره التوى ابن الاعرابى اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه
أمره فقد تعكظ تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ تنكظ وتنجل وتعكظ عليه
أمره تمنع وتحبس ورجل عكظ قصير (عنظ) العنظوان والعنظيان الشيرير المتبع البذى
الفتعاش قال الجوهرى هو فعلوان وقيل هو الساخر المغزى والانى من كل ذلك بالهاء الفراء

أَيْضاً فَقَالَ إِذَا كَانَ حَرْفُ الرَّوْيِ أَغْلَظَ حِكْمًا عِنْدَهُمْ مِنَ الرَّدْفِ مَعَ قُوَّتِهِ فَهُوَ أَغْلَظُ حِكْمًا وَأَعْلَى
 خَطَرًا مِنَ التَّأْسِيسِ لِمَعْدِهِ وَغَلَّظَتِ السُّنْبُلَةُ وَأَسْتَغْلَظَتْ خَرَجَ فِيهَا الْقَمْحُ وَأَسْتَغْلَظَ النَّبَاتُ
 وَالشَّجَرُ صَارَ غَلِيظًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَازْرَوْهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاهِهِ
 وَكَذَلِكَ جَمِيعُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ نَبْتُهُ وَأَرْضٌ غَلِيظَةٌ غَيْرُ سَهْلَةٍ وَقَدْ غَلَّظَتْ غَلَّظًا
 وَرَبَّمَا كُنِيَ عَنِ الْغَلِيظِ مِنَ الْأَرْضِ بِالْغَلْظِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَجُ بِعَنِ الْغَلِيظِ أَمْ هُوَ مُصَدِّرُ
 وَصْفِهِ وَالْغَلْظُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ النَّضْرِ وَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ إِنَّهَا هُوَ
 الْغَلْظُ قَالُوا وَلَمْ يَكُنِ النَّضْرُ بِثِقَةٍ وَالْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ عَنْ كِرَاعٍ فَهُوَ تَأْكِيدُ
 لِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالتَّغْلِيظُ الشَّدَّةُ فِي الْيَمِينِ وَتَغْلِيظُ الْيَمِينِ تَشْدِيدُهَا وَتَوَكَّدَ هَا وَغَلَّظَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
 تَغْلِيظًا وَمِنْهُ الدِّيةُ الْمُغْلَظَةُ الَّتِي تَجِبُ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ وَالْيَمِينُ الْمُغْلَظَةُ وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ الْخَطَا فِيهَا
 الدِّيةُ مُغْلَظَةً قَالَ الشَّافِعِيُّ تَغْلِيظُ الدِّيةِ تَقِي الْعَمْدَ الْمَحْضَ وَالْعَمْدُ الْخَطَا وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ
 وَقَتْلُ ذِي الرَّحِمِ هِيَ ثَلَاثُونَ حَقَّةً مِنَ الْإِبِلِ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ مَائِينَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا
 كُلُّهَا خَلْفَةُ أَيْ حَامِلٌ وَغَلَّظَتْ عَلَيْهِ وَأَغْلَظَتْ لَهُ وَفِيهِ غَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ وَغَلَاظَةٌ أَيْ شِدَّةٌ
 وَأَسْتَطَالَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غَلْظَةَ قَالِ الزَّجَّاجُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ غَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ
 وَقَدْ غَلَّظَ عَلَيْهِ وَأَغْلَظَ وَأَغْلَظَ فِي الْقَوْلِ لِأَخِي وَرَجُلٍ غَلِيظٌ قَطُّ فِيهِ غَلْظَةٌ ذُو غَلْظَةٍ وَقَطَاظَةٌ وَقِسَاوَةٌ
 وَشِدَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِيظًا الْقَلْبُ وَأَمْرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ صَعْبٌ وَعَهْدٌ غَلِيظٌ كَذَلِكَ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا بَيْنَهُمَا غَلْظَةٌ وَمُعَاظَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ وَمَاءٌ غَلِيظٌ حُرٌّ
 (غَنَظُ) الْغَنَظُ وَالْغَنَاطُ الْجَهْدُ وَالْكَرْبُ الشَّدِيدُ وَالْمُسْقَةُ غَنَظُهُ الْأَمْرُ يَغْنُظُهُ غَنَظًا فَهُوَ مَغْنُوظٌ
 وَفَعَلَ ذَلِكَ غَنَاطِيكَ وَغَنَاطِيكَ أَيْ لَيْسَتْ عَلَيْكَ مَرَّةٌ بَعْدَ مَرَّةٍ كَلَاهُمَا عَنِ الْغَمَانِ وَالْغَنَظُ
 وَالْغَنَظُ الْهَمُّ اللَّازِمُ تَقُولُ أَنَّهُ لَمَغْنُوظٌ مَهْمُومٌ وَغَنَظَهُ الْهَمُّ وَأَغْنُظُهُ لَزَمَهُ وَغَنَظَهُ يَغْنُظُهُ وَيَغْنُظُهُ
 لَغْنَانٌ غَنَظًا وَأَغْنُظَنَّهُ وَغَنَظَنَّهُ لَغْنَانٌ إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُ الْغَمُّ وَالْغَنَظُ أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْهَلَاكِ ثُمَّ يُقَلَّتْ
 وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ لَقِيتُ قَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا * غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِمَارِ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَيَكْرَهُهُمْ * كَكَرَاهَةِ الْخَنَزِيرِ لِلْإِبْغَارِ

الْعِمَارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةُ فَرَسُهُ وَقِيلَ الْعِمَارُ عَرَبِيٌّ صَادِحٌ إِذَا وَكُنَ جَانِعًا فَأَتَى بِهِنَ إِلَى رِمَادٍ فَدَسَّهِنَّ
 فِيهِ وَأَقْبَلَ بِخُرْجِهِنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَمَا كَلَهُنَّ أَحْيَاءٌ وَلَا يَشْعُرُ بِذَلَالَتِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَاسْتَحْرَ

جرادة منهمن طارت فقال والله ان كنت لَأَنْضِجُهُنَّ فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ كَرْبٍ وَقَالَ
غَيْرُهُ جَرَادَةُ الْعِيَارِ جَرَادَةُ وَضَعَتْ بَيْنَ ضَرْسِيهِ فَأَفْلَتَتْ أَرَادَتْهُمْ لَزِمُوكُ وَغَمُولُ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ
يَعْنِي قَوْلُهُ غَنَظُولُ وَقِيلَ الْعِيَارُ كَانِ رَجُلًا أَعْلَمَ أَخْذَ جَرَادَةٍ لِيَأْكُلَهَا فَأَفْلَتَتْ مِنْ عِلْمِ شَفَتِهِ أَيْ كُنْتُ
تَقُلْتُ كَمَا أَفْلَتَتْ هَذِهِ الْجَرَادَةُ وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتُ فَقَالَ غَنَظُ لَيْسَ كَالْغَنَظِ وَكَظُ لَيْسَ
كَالْكَظِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَنَظُ أَشَدُّ الْكَرْبِ وَالْجَهْدُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ أَنْ يَشْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى
الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ وَالشَّدَّةِ ثُمَّ يَقُلْتُ وَغَنَظُهُ يَغْنِظُهُ غَنَظًا إِذَا بَلَغَ بِهِ ذَلِكَ وَمَلَأَهُ غَيْظًا وَيُقَالُ أَيْضًا
غَانِظُهُ غِنَظًا قَالَ الْفَقْعَعْسِيُّ * تَنْخِذُفَرَاهُ مِنَ الْغِنَظِ * وَغَنَظُهُ فَهُوَ مَعْنُوظٌ أَيْ جَهْدُهُ وَشَقُّ
عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا غَنَظُوا نَظَامِيْنَ أَعَانَنَا * عَلَى غَنَظِهِمْ مَنْ مِّنْ اللَّهِ وَاسِعٌ

وَرَجُلٌ مُّغَانِظٌ قَالَ الرَّاجِزُ

جَافٍ دَلَنَظِي عَرِيكَ مُّغَانِظٌ * أَهْوَجُ الْآلَاءِ أَنَّهُ مُّحَاطُظٌ

وَعَنْظِي بِهِ أَيْ نَذَرَهُ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ وَفِي الْحَدِيثِ أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ
وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ لَتَسْكِرَارِ لِنَظِي أَغْيَظُ
فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنِظُ بِالنُّونِ مِنَ الْغَنَظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غَيْظُ) الْغَيْظُ الْغَضَبُ
وَقِيلَ الْغَيْظُ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ وَقِيلَ هُوَ سُورَتُهُ وَأَوَّلُهُ وَغَنَظْتُ فَلَانَا
أَغْيَظُهُ غَيْظًا وَقَدْ غَانِظَهُ فَأَغْنِظُ وَغَنَظُهُ فَغَنَظْتُ وَهُوَ مَغِيظٌ قَالَتْ قَتِيلَةُ بَنَاتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ وَقَتَلِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا * مِّنَ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُخْتَلِقُ

وَالْمَغِيظُ الْاِعْتِسَاطُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَغَنِظُ جَارَتِهَا لَأَنَّهُ تَرَى مِنْ حَسَنَتِهَا مَا يَغِيظُهَا وَفِي
الْحَدِيثِ أَغْيَظُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ مَجَازِ الْكَلَامِ
مَعْدُولٌ عَنْ ظَاهِرِهِ فَإِنَّ الْغَيْظَ صِفَةُ تَغْيِيرِ الْخَالِقِ عِنْدَ احْتِدَادِهِ يَتَحَرَّكُ لَهَا وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
وَإِنَّمَا هُوَ كَيَافَةُ عَنْ عَقُوبَتِهِ لِمَتَّسَمَى بِهَذَا الْأَسْمِ أَيْ أَنَّهُ أَشَدُّ أَحْبَابِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ عَقُوبَةُ عِنْدَ
اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ
تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ لَتَسْكِرَارِ لِنَظِي أَغْيَظُ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ
أَغْنِظُ بِالنُّونِ مِنَ الْغَنَظِ وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَمِعُوا اللَّهَ تَغِيظًا وَزَفِيرًا قَالَ الزَّجَاجُ أَرَادَ

عَلِيَّانَ تَغِيظُ أَيُّ صَوْتِ غَلِيَّانٍ وَحِكْيَ الزَّجَاجِ أَغَاظُهُ وَبِاسْتِ بِالْفَاشِيَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ أَغَاظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَغَيَّظَهُ بِعَسَى وَاحِدٍ وَغَايَظَهُ كَغَيَّظَهُ فَاعْتَاطُوا تَغِيظُ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظُكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَظَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالْمَغَايِظَةُ فَعْلٌ فِي مَهْلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا وَتَغَيَّظَتِ الْهَاجِرَةُ إِذَا اسْتَدْحَمَتْهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ عُدُوِّهِ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّظَتْ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شُعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَسْكُدُ تَغِيظُ مِنَ الْغِيظِ أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْ وَغِيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غِيَاظٍ حَتَّى مِنْ قَيْسِ عَمِلَانَ
وَهُوَ غِيَاظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغِيَاظُ بْنُ الْحَضَيْنِ بْنِ
الْمَنْذَرِ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السُّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحَضَيْنُ بِمَجْزُوه

نَسِيْتُ لَمَّا أُولَيْتَ مِنْ صَالِحٍ مَضَى * وَأَنْتَ لِنَأْدِيٍّ عَلَى حَفِيظُ
تَلِينَ لِأَهْلِ الْغُلِّ وَالْعَمَزِ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظُ
وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغَائِظُ * عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظُ
فَلَا حَفِظَ الرَّجُلُ رُوحَ حِمِيَّةٍ * وَلَا وَهَى فِي الْأَرِاحِ حِينَ تَغِيظُ
عَدُوَّكَ مَسِيرَ وَرُودِ الْوَدِّ بِالذِّ * يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيَاظٍ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وَكَانَ الْحَضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَنْ رَايَةُ سُودَاءُ يُخَفِّقُ ظِلُّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضَيْنٌ تَقَدَّمَ
وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يُزِيرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَّمَ

(فصل الفاء) (لفظ) الْفَطُّ الْخَشِنُ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْفَطُّ الْغَلِيظُ قَالَ الشَّاعِرُ رُوبَةُ

لَمَّا رَأَى بَنَاهُمْ مَغْطَاظًا * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفَطَاظَا
وَالْفَطُّ خَشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ فَظٌّ ذَوْ فَطَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٍ فِي مَنَظِقِهِ غَلْظٌ وَخَشُونَةٌ وَانْهَ لَفْظُ بَطْ
اتَّبَاعَ حَكَادٍ تَعْلِبُ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطًّا قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَالْجَمْعُ أَفْطَاظُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَطَاظِهَا * مُدَوَّلِيًّا بَعْدَ شِدَا أَفْطَاظِهَا
وَقَدْ فَطَّظْتَ بِالْكَسْرِ تَفْظُ فَطَاظَةً وَفَطَّظَ الْأَوَّلُ أَكْثَرَ لِنَقْلِ التَّضْعِيفِ وَالْإِسْمِ الْفَطَاظَةُ وَالْفَطَاظُ
قَالَ * حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فَطَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ فَظٌّ بَيْنَ الْفَطَاظَةِ وَالْفَطَاظِ وَالْفَطَّظُ
قَالَ رُوبَةُ * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفَطَاظَا * وَأَفْطَظْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدُّهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتِ الْخَمِيطَ فِي الْخَرْبِ فَقَدْ أَفْطَظْتَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ يَعْتَصِرُ فَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْغُلَاوَاتِ وَبِهِ شَبَهَ الرَّجُلَ الْفَطُّ الْغَلِيظُ لَغَلْظِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَظَّ رَجُلٌ كَرْشًا بِغَيْرِ نَجْوَةٍ فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَقَّاهُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْفَطُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ لَغَلْظِ مَشْرِبِهِ وَالْجَمْعُ فُطُوطٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ أَذْيَعُ صُرُونُ فُطُوطِهَا * بِدَجَلِهِ أَوْ مَاءِ الْخَرْبِ يَمُورُ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخَرْبِ يَمُورُ لَهُمْ يَقُولُ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيُشْرَبُوا أَبُو الْهَامَنِ الْعَطَشُ فَإِذَا الْفُطُوطُ هِيَ تِلْكَ الْإِبْوَالُ بَعِيْنَهَا وَفُطَّهَ وَافْتَظَّ شَقَّ عَنْهُ الْكَرْشُ أَوْ عَصْرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * بَجَحٍّ كَرْشٍ النَّابِ لَا فُتْظَانِطِهَا * الصَّحَاحُ الْفَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ حَسَنُ بْنُ نُشْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنفِ اللَّيْلِ لَا تَمُوتُ مَرْتَعًا * وَلَا نَالَ فَطُّ الصِّدْقِ يُعْفِرَا

يَقُولُ لَا يَشُمُّ ذَلَّةً فَتَرْغَمَهُ وَلَا يَسَالُ مِنْ صَيْدِهِ لِمَا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيُعْقِرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ افْتَظَّ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْدُقُهُ لِمَا يَجْتَرُّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قَرْبَهُ فَيُشْرَبُ بِهِ وَالْقَطِيطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِبَتٍّ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْقَطِيطُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ الْمُنَاقَةِ وَفِي الْحَمِّ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَاءَ لِقَرَاخِنَ فِي حَوَاصِلِهِمْ

جَلَنَ لَهُامِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى * كَمَا يَحْمِلُونَ فِي الْبَيْضِ الْقَطِيطَا

وَالْبَيْضُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَفْظُّ وَأَغْلَظُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظٌّ أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَفْظَمٌ فُلَانٌ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمَرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشُونَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرُدِّهِمْ الْمُنَافِضَةُ فِي الْقَطَاظَةِ وَالْغَلْظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمُنَافِضَةِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغَلْظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ فُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَمِنْهُ أَنْ صَفَتُهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَالَ وَأَنْتَ فُظَّاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بَطَّامِينَ مِنَ الْقَطِيطِ وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الرَّخْمَشْمَرِيُّ أَفْظَظْتُ الْكَرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْقَطِيطِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُظْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فوط)

قوله حسان بن نشبته قال
شارح القاموس كذا في
العباب وقال أبو محمد الأسود
انما هو جساس بن نشبته
كتاب وفي القاموس في
ج س س وكتاب ابن
نشبة اه

فاظت نفسه فَوْظًا كفاظت فيظًا وفاظ الرجل يَقُوطُ فَوْظًا وفَوْظًا وسنذ كره في فيظ قال ابن جني وعمًا يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الأفعال التي وردت مصادرهما ورقت هي نحو فاظ الميت فيظًا وفَوْظًا ولم يستعملوا من فَوْظ فعلًا قال ونظيره الأئمة الذي هو الأعياء لم يستعملوا منه فعلًا قال الأصمعي حان فَوْظُه أي موته وفي حديث عطاء رأيت المريض إذا حان فَوْظُه أي موته قال ابن الأثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تَفِيضُ تَفِيضًا وفِيضًا وفِيضًا وهي في تميم وكلب وأفصح منها وأثر فاظت نفسه فيموظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيموظا وفيموظا وفيموظة وفيمظا وفيمظانا الأخيرة عن اللحياني مات قال روية

والأزد أَمَسَى شِلْوُهُمْ لَفَاظًا * لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

* ان مات في مصنفه أو فَاظًا *

أي من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الربيع حَضَرَ قَرْسَه فَأَجْرَى الْقَرْسَ حَتَّى فَاظَ ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ فَقَالَ أَعْطَوْهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ فَاظَ بِمَعْنَى مَاتَ وفي حديث قتيل ابن أبي الحقيق فَاظَ وَالْهَبْنِي اسرأيل وفاظت نفسه تَفِيظُ أَي خَرَجَتْ رُوحُهُ وَكَرَّهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ دُكَيْنُ الرَّاجِزِ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ * فَقَقَعَتْ عَيْنٌ وَفَاظَتْ نَفْسُ

وَأَفَاظَهُ اللَّهُ أَيَاها وَأَفَاظَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَهَتَكَتْ مَهْجَةً نَفْسُهُ فَأَفَاظَتْهَا * وَثَارَتْهُ بِمَعْنَى الْحِلْمِ

الليث فاظت نفسه فيظًا وفيمظونة إذا خَرَجَتْ وَالْفَاعِلُ فَاظَ وَزَعَمَ أَبُو عبيدة أَنَّهُ لُغَةٌ لِبَعْضِ تَمِيمٍ بِمَعْنَى فَاظَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ الْكِسَاءُ تَفِيظُ وَأَنْفُسَهُمْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَيَظُنُّ نَفْسًا وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ لَا يَقَالُ فَاظَتْ نَفْسَهُ وَلَا فَاظَتْ أَنْفُسًا يَقَالُ فَاظَ فَلَانُ قَالَ وَيَقَالُ فَاظَ الْمَيِّتُ قَالَ وَلَا يَقَالُ فَاظَ بِالضَّادِّ بَنِي الْمَسْكِيَةِ يَقَالُ فَاظَ الْمَيِّتُ تَفِيظُ تَفِيظًا وَيَقُوطُ فَوْظًا كَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُ فَاظَ الْمَيِّتُ قَوْلُ قَطَرِيٍّ

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ مَقْعَصَا * يُبَيِّحُ دِمَامَانَ فَاظًا وَكَلِيمَ

وَقَالَ الْعِجَّاجُ

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَاظٍ تُجْزِئُهُمْ * خُشْبٌ تَفَاهَا دَلْتُ بِحَرْمِ مَقْعَمٍ

وَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ أَخُو الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ فِي يَوْمِ أُوطَاسٍ وَقَدْ أَطْرَدَتْهُ بَنُو نَصْرٍ

قوله وَاظَاهُ اللَّهُ الخ كذا في

الأصل وانظر اه

قوله في البيت بجمع الحلم كذا

باصله ولعله بجمع الحليم أي

بمقلد الحليم في الأساس

وعمموني أمرهم قلديوني

وحرر البيت كتبه مصححه

وهو على فرسه الحَقْبَاءُ

ولولا الله والحَقْبَاءُ فَاظَتْ * عِيَالِي وَهِيَ بِأَدْبَةِ الْعُرُوقِ

إِذَا بَدَتِ الرِّمَاحُ لَهَا تَدَلَّتْ * تَدَلَّتْ لِقُوَّةٍ مِنْ رَأْسِ نَبِقِ

وحان فوطه اى فيظه على المعاقبة حكاة الليمانى وفاظ فلان نفسه اى قاءها عن الليمانى وضربته حتى اظفت نفسه الكسائى فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اى قاءها يعدى ولا ينعدى وتقيظوا أنفسهم تقيموها الكسائى هو تقيظ نفسه الفراء اهل الخجاز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتيم وقيس يقولون قاضت نفسه مثل قاضت دمعته وقال أبو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالطاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازنى عن أبي زيد أن العرب تقول فاظت نفسه بالطاء الابن ضبة فانهم يقولونه بالضاد ومما يقوى فاظت بالطاء قول الشاعر

يَدَايِدُ جُودَهَا يَرْجِي * وَأُخْرَى لَا عَدَاءَ لَهَا غَائِظُهُ

فَأَمَّا الَّتِي خَيْرُهَا يَرْجِي * فَأَجُودُ جُودًا مِنْ اللَّافِظَةِ

وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يَتَّقِي * فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا فَاظَتْهُ

ومثله قول الآخر

وَسَمَّيْتَ عِيَاظًا وَلَسْتَ بَعَاظًا * عَدُوٌّ وَلَكِنْ لَلصِّدِّيقِ تَغِيظُ

فَلَا حِفْظَ الرَّجْنُ رُوحًا حَيَّةً * وَلَا وَهْيَ فِي الْأُرُوحِ حِينَ تَغِيظُ

أبو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميث بالطاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالطاء جاز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذي أجاز فاظت نفسه بالطاء يجمع بقول الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَغِيظَ عَلَيْهِ * إِذْ تَوَى حَشَوْرِي طَبْعًا وَبُرُودَ

وقول الآخر

هَجَرْتُكَ لِأَقْلَى مَنَى وَلَكِنْ * رَأَيْتُ بَقَاءً وَدَلَّ فِي الصُّدُودِ

كَهَجَرِ الْحَائِمَاتِ الْوَرْدِمَا * رَأَتْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِي الْوُرُودِ

تَغِيظُ نَفْسُهَا ظَمًا وَتَحْشَى * حِمَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ

(فصل القاف) (قرظ) القرظ شجر يدبغ به وقيل هو ورق السلم يدبغ به الاء ومنه أديم

مقروط وقد قرظته أقرظته قرظا قال أبو حنيفة القرظ أجود ما تدبغ به الاء في أرض العرب

قوله قرظته أقرظته هو من

باب ضرب بكافى المصباح اه

وهي تَدْبَعُ ورقه وغره وقال مرة القَرِظُ شجرٌ عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الخوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو يَنْبُتُ في القيعان واحدة قرظة وبها سُمِّيَ الرجل قرظة وقرِظَةٌ وابل قرِظِيَّةٌ تأكل القرظ وأديم قرِظِيٌّ مدبوغ بالقرظ وكبس قرِظِيٌّ وقرِظِيٌّ منسوب إلى بلاد القرظ وهي اليمن لانهم أنابت القرظ وقرِظَ السقاء يقرِظُه قرظا دبغ بالقرظ اوصبغ به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجل أديم مقررظ كائنه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرِظِيٌّ على إضافة الشيء إلى نفسه وفي الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجله قرظا مضبورا وفي الحديث أني بهديّة في أديم مقررظ أي مدبوغ بالقرظ والقارِظ الذي يجمع القرظ ويختنيه ومن أمثالهم لا يـمـكـون ذلك حتى يؤب القارِظان وهما رجلان أحدهما من عترة والاخر عامر بن تميم بن يقدم بن عترة خرجا ينجيان القرظ ويختنياه فلم يرجعا فضر بهما المثل قال ابو ذؤيب

وحتى يؤب القارِظان كلاهما * وينشر في القملى كليب لوائل

قوله لوائل كذا في الاصل
وشرح القاموس والذي في
الصحاح كليب بن وائل
وعلمهما روايتان اهـ

وقال ابن الكلبي هما قارِظان وكلاهما من عترة فالأكبر منهما يدكر بن عترة كان لصلبه والا صغر هورهم بن عامر من عترة وكان من حديث الاول أن خزينة بن نهيد كان عشيق ابنته فاطمة بنت يدكر وهو القائل فيها

إذا الخوزاء أردفت الثريا * ظننت بال فاطمة الظنونا

وأما الا صغر منها فانه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع فصار مشلا في انقطاع الغيبة واياهما أراد ابو ذؤيب في البيت بقوله * وحتى يؤب القارِظان كلاهما * قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الطاء ان أحد القارِظين يقدم بن عترة والاخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عترة ابن سيده ولا آتيك القارِظ العنزي أي لا آتيك ما غاب القارِظ العنزي فأقام القارِظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الطرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فربي الخيروا وتطري اياي * اذا ما القارِظ العنزي آبا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يربحى اياه حتى يؤب العنزي القارِظ وذلك أنه خرج يبحى القرظ ففقد فصار مشلا للمفقود الذي يؤيس منه والقارِظ بائع القرظ والتقرِظ مدح الانسان وهو حي والتأبين مدحه ميتا وقرِظ الرجل تقرِظا مدحه وأتى عليه مأخوذا من تقرِظ الأديم يبالغ في دباغه بالقرِظ وهما يتقارِظان الشئاء وقولهم فلان يقرِظ صاحبه تقرِظا بالطاء والضاد

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه بياطل أو حق وفي الحديث لا تُقَرَّطوني كما قَرَّطَ النصراني عيسى
 التقريط مدح الحَيِّ ووصفه ومنه حديث علي عليه السلام ولا هو أهل لما قَرَّطَ به أي مدح
 وحديثه الآخر يَلِكُ في رجلان مُحِبُّ مَقَرَّطٍ يَقَرَّطُنِي بما ليس في ومُبْغِضٌ يَحْمَلُهُ شَيْءٌ على أن
 يَهْتَنِي التهذيب في ترجمة قرض وقَرَّطَ الرجل بالظاء اذا ساد بعد هوان أبو زيد قَرَّطَ فلان فلانا وهما
 يتقارطان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وقد قرَّضه اذا مدحه
 أو ذمه فالتقارُّط في المدح والخير خاصة والتقارُّض في الخبز والشر وسعد القَرَّطُ مؤذن سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان بقاء فلما ولي عمر أنزله المدينة فولد له الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة
 والقَرَّ يُطفرس ابعض العرب وبنو قريظة حتى من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر برؤس
 دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخي موسى عليه السلام منهم محمد بن كعب القرظي وبنو
 قريظة اخوة النضير وهما حَيَّان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قريظة فانهم أئير والنقضهم العهد
 ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر يقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واستفاعة
 أموالهم وأما بنو النضير فانهم أجلوا الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر (قُطِعتْ) أقعطني
 فلان اقعاظا اذا أدخل عليك مشقة في أمر كمت عنه بعزل وقد ذكره العجاج في قصيدة طائية
 وأقعطه شق عليه (قوط) قال أبو علي القوط في معنى القبط وليس بمصدر اشتق منه الفعل
 لان لفظها واول لفظ الفعل ياء (قبط) القِطُّ صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع
 النجم الى طلوع سهيل أعني بالنجم الثريا والجمع أقياط وقِيوط وعام له مقايضة وقِيوط أي لمن
 القيط الاخيرة غريبة وكذلك استأجره مقايضة وقياظا وقول امرئ القيس أنشده أبو حنيفة

قَايِظُنَّ يَا كَلَنْ فَيُنَاقِذُ وَحَرُونَ الْجَمَالِ

انما أراد قطنَ معناه وقولهم اجتمع القِطُّ انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس في
 القيط فذفوا الى مجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل
 اليمامة وقد فاض يومنا اشتد حره وقطنا يمكن كذا وكذا وقاظوا بموضع كذا وقِظُوا واقطنوا
 أقاموا ومن قِظَ لهم قال توبة بن الجهم

تَرَبَّعُ لَيْلِي بِالْمُضَيِّجِ فَالْحَيَّ * وَتَقْتَاظُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَاظِيَا

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا بهمي فيها أي لا مري

قوله قايظننا الخ كذا بالاصل
 هنا وفي مادة حرت مر موزا
 اليه بعلامة وقفة في المحلين
 وحرره ٥١ صححه

في القيظ والمقيظ والمصيف واحد ومقيظ القوم الموضع الذي يقام فيه وقت القيظ ومصيفهم الموضع الذي يقام فيه وقت الصيف قال الازهرى العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا إذا روي نسان وأيار ثم بعده فصل القيظ حزين أن وتوزوآب ثم بعده فصل الخريف أول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كنون وكون وسباط وقطنى الشئ كفاى لقيظى وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد من سنة ماهى الأصوع ما يقيظن بئى يعنى أنه لا يكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر والقيظ حجارة الصيف يقال قيظنى هذا الطعام وهذا الثوب وهذا الشئ وشئت أنى كفاى لقيظى وأنشد الكسائى

مَنْ يَلْ ذَابَتْ فَهَذَا بَيْ * مَقِظٌ مَصِيفٌ مُسَيِّ

تَخَذْنَهُ مِنْ بُحْبَابِ سَيِّ * سَوْدُنَعَاكِ كَنَعَاكِ الدَّشِي

يقول يكفينى القيظ والصيف والشتاء وقاظا بالمكان وتقيظ به إذا قام به فى الصيف قال الاعشى

يَارْخَافَظَ عَلَى مَطْلُوبٍ * يُجْعَلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمَطِيبِ

وفى الحديث سر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قأظ أى شديد الحر وفى حديث أشراط الساعة أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراى للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك وفى الحديث ذكر قيظ بفتح القاف موضع يترب مكة على أربعة أميال من نخلة والمقيظة نبات يبقى أخضر الى القيظ يكون علقه للابل اذا يس مساواه والمقيظة من النبات الذى تدوم خضرته الى آخر القيظ وان هاجت الارض وجف البقل

(فصل الكاف) (كظ) الكِظَةُ البطنة كظها الطعام والشراب يكظها كظا اذا ملاء

حتى لا يطبق على النفس وقد اكنظ الليث يقال كظها يكظها كظة معناه غمه من كثرة الاكل قال الحسن فاذا علتها البطنة وأخذته الكظة فقال هات هات هات وما فى حديث ابن عمر أهدى له انسان جوارش قال فاذا كظك الطعام أخذت منه أى اذا امتلأت منه وأثقلت ومنه حديث الحسن قال له انسان ان سبعت كظنى وان جعت أضغفنى وفى حديث النخعي الا كظة على الا كظة مسمنة مكسلة مسقمة الا كظة جمع الكظة وهو ما يعتري الممتلى من الطعام أى انها تسمى وتكسل وتسقم والكظة غم وغلظة يجدها فى بطنه وامتلاء الجوهرى الكظة بالكسر شئ يعتري الانسان عند الامتلاء من الطعام وأما قول الشاعر

قوله جوارش هو مضبوط
بضبط القلم بضم الجيم فى
نسخة صحيحة من النهاية فى
كظ وحرره اه

وَحَسَدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِظَاظِهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتِظَاظِهَا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ انَّمَا أَرَادَ كِتِظَاظِي عَنْهَا خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَتَعْلِيلُ الْأَحَاسِي مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَالْكِظِيظُ الْمَغْنَاظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَضِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ
 عَدُولٌ مَسْرُورٌ وَذُو الْوَدِّ بِالذِّى * يَرَى مِنْكَ مَنْ غَيْظٌ عَلَيْكَ كِظِيظُ
 وَالْكِظُ كِظَةٌ امْتِلَاءُ السَّقَاءِ وَقِيلَ امْتِدَادُ السَّقَاءِ إِذَا امْتَلَأَ وَقَدْ تَكَظَّ كَظٌّ وَكَظَّتْ السَّقَاءُ
 إِذَا امْتَلَأَتْهُ وَسَقَاءٌ مَكْظُوطٌ وَكَظِيظٌ وَيُقَالُ كَنْظَطْتُ خَصْمِي أَكْظُهُ كَظًّا إِذَا اخَذْتُ بِكَظْمِهِ وَالجَمَّةُ
 حَتَّى لَا يَجِدَ نَجْرًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ غَنْظٌ لَيْسَ كَالْغَنْظِ وَكَظٌّ
 لَيْسَ كَالْكِظِ أَيْ هُمٌّ يَلَا الْجَوْفَ لَيْسَ كَالْكِظِ أَيْ كَسَا ثَرَالَهُمْ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ وَكَظُهُ الشَّرَابُ أَيْ
 مَلَأَهُ وَكَظَ الْغَيْظُ صَدْرَهُ أَيْ مَلَأَهُ فَهُوَ كَظِيظٌ وَكَظِيٌّ الْأَمْرُ كَظَا وَكَظَاظَةٌ أَيْ مَلَأَتْهُ هُمَةٌ وَكَظَ
 الْمَوْضِعَ بِالمَاءِ أَيْ امْتَلَأَ وَكَظَهُ الْأَمْرُ يَكْظُهُ كَظًّا بِهَظٍّ وَكَرَبَةٍ وَجَهْدَةٍ وَرَجُلٌ كَظٌّ تَهْظُهُ الْأُمُورُ
 وَتَغْلِبُهُ حَتَّى يَجْزَعَهَا وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ وَالْكِظَاظُ الشَّدَّةُ وَالتَّعَبُ وَالْكِظَاظُ طَوْلُ
 الْمُلَازِمَةِ عَلَى الشَّدَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي

وُخْطَةُ لَاحِظٍ فِي كِظَاظِهَا * أَنْشَطَتْ عَنِّي عُرُوقِي شِطَاظِهَا

* بَعْدَ احْتِكَاءِ رَبِّي اشْطَاظِهَا *

وَالْكِظَاظُ فِي الْحَرْبِ الضَّيْقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ وَالْمُكَاظَةُ الْمُمَارَسَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَكَأَنَّ الْقَوْمَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُكَاظَةٌ وَكَظَاظٌ وَتَكَظُّوا تَضَايَعُوا فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ إِذَا تَجَاوَزُوا الْحَدَّ
 فِي الْعِدَاوَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ

أَنَا أَنَا نَزَمُ الْخِفَاظَا * أَدَسَمَّتْ رِبْعَةُ الْكِظَاظَا

أَيْ مَلَّتِ الْمُكَاظَةُ وَهِيَ ههنا الْقِتَالُ وَمَا يَلَا الْقَلْبَ مِنْ هَمِّ الْحَرْبِ وَمَثَلُ الْعَرَبِ لَيْسَ أَخُو الْكِظَاظِ
 مَنْ تَسَامُهُ يَقُولُ كَظَّهُمْ مَا كَظُّوكَ أَيْ لَا تَسَامُهُمْ أَوْ يَسَامُوا مِنْهُ كِظَاظُ الْحَرْبِ وَالْكِظَاظُ
 فِي الْحَرْبِ الْمُضَايَقَةُ وَالْمُلَازِمَةُ فِي مَضِيقِ الْمَعْرَكَةِ وَكَتِظَّ الْمَسِيلُ بِالمَاءِ ضَاقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَكَتَّ الْمَسِيلُ
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَكَتِظَّ الْوَادِي بِجَبِّهِ أَيْ امْتَلَأَ بِالمَطَرِ وَالْمَسِيلُ وَيُرْوَى كَتَّ الْوَادِي
 بِجَبِّهِ أَكَتَّ الْوَادِي بِجَبِّهِ الْمَاءُ أَيْ امْتَلَأَ بِالمَاءِ وَالْكِظِيظُ الزَّحَامُ يُقَالُ رَأَيْتَ عَلَى بَابِهِ كِظِيظًا
 وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَزْرَانَ فِي ذِكْرِ بَابِ الْجَنَسَةِ وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كِظِيظٌ أَيْ مَمْلُوءٌ (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كَعِظٌ ومُكْعَظٌ قال ولم أسمع هذا
الحرف لغيره (كنظ) كنظه الامر يكنظه كنظا وتكنظه بلغ مشقة مثل غنظه اذا جهده
وشق عليه الليث السكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لما كننظ مغنوظ النضر
غنظه وكنظه يكنظه وهو الكرب الشديد الذى يشقى منه على الموت قال أبو تراب سمعت
أبا جحجح يقول غنظه وكنظه اذا ملاه وغنمه (كنعظ) فى حواشى ابن برى السكناظ الذى
يتسخط عند الاكل

(فصل اللام) (لحظ) لحظه يلحظه لحظا ولحظا ناو لحظ اليه نظره بمؤخر عينه من أى
جانبه كان يمينا أو شمالا وهو أشد التقاطا من الشز قال

لحظناهم حتى كأن عيوننا * بهم القوة من شدة اللحظان

وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما تلمته الخيل وهو مُثابر * على الركب يخفى نظرة ويعيدها

الازهرى المائق والموق طرف العين الذى يلي الانف واللحاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع
لحظ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ
عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلي الصدغ واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ بالكسر
مصدر لاحتظه اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللحظ وهو النظر يشق العين الذى يلي الصدغ
وأما الذى يلي الانف فالموق والمائق قال ابن برى المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير وهو
مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيط فلان أى تطيره ولحاظ السهم ماولى أعلامه من القذوذ وقيل
اللحاظ ما يلي أعلى الفوق من السهم وقال أبو خنيفة اللحاظ اللبطة التى تنسجى من العسيب
مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى وأما قول الهذلى يصف سهما

كساهن ألا ما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللحاظ قصيم

أراد كساهار يشأوا ما ولحاظ الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسنفها الايض
هو اللحاظ شبه بطن الريشة المقشورة بالقصيم وهو الرق الايض يكتب فيه ابن شميل اللحاظ
ميسم فى مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظا من جانبيه وربما كان لحاظ
واحدا من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاظين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِيظًا وَقَالَ رُوْبَةُ * تَنْضَحُ بَعْدَ الْخَطْمِ اللَّعَاطَا * وَاللَّعَاطُ وَالْتَلْحِيظُ سَمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ حَكَاهُ
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الدِّيَانِ مُوَضَّحَةً * شَعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَالْخُطْبِ

جعل ابن الاعرابي التَّلْحِيظَ اسماً للسَّمَةِ كما جعل أبو عبيد التَّجْبِينَ اسماً للسَّمَةِ فقال التَّجْبِينُ سَمَةٌ
مُعَوَّجَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا انْمَا يَعْنِي بِهِ الْعَمَلُ وَلَا يُعَدُّ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ
التَّفْعِيلُ اسماً فإِنْ سَبَّيْهِ يُوْهِدُ حِكْيَ التَّفْعِيلِ فِي الْأَسْمَاءِ كَالْتَنْبِيتِ وَهُوَ شَجَرٌ بَعِيْنُهُ
وَالْتَمَنُّ وَهُوَ خُيُوطُ الْقُسْطَاطِ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالتَّلْحِيظِ وَهُوَ اسْمٌ وَلِخَاطِ الدَّارِ
فَنَأَوَّاهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ بِلِخَاطِ الدَّارِ وَالْحَصْنِ مَعْلَمٌ * وَمِنْ آيَاهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلَوُّحُ
الْبَيْتِ بِالسَّكْرِ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ قَدْ رُمَتْ بِالْبَصْرِ وَخَطَّةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِخَطَّةٍ مَشْهُ * بَوَّاحِ السَّوَاعِدِ بِلِجْهَمِ

الْأَزْهَرِيُّ وَخَطَّةٌ مَأْسَدَةٌ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ لَخَطَّةٍ كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدِيْتُ الْجَعْدِيُّ (لِظْ)
أَطْبًا بِالسَّكَنِ وَالْأَطْبَهُ وَالْأَطْعَمِيَهُ أَقَامَ بِهِ وَأَلْخَ وَأَطْبًا بِالسَّكَنِ لَزِمَهُ أَوِ الْإِنْطَاطُ لِرُومِ الشَّيْءِ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَيْهِ
يُقَالُ أَلْطَطْتُ بِهِ أَلْطُ الْإِنْطَاطُ وَأَلْطُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَهُ وَلَطَّ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ أَلْطَبَهُ فَعَلَ وَأَفْعَلَ
بِمَعْنَى وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْطُوا فِي الدَّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلْطُوا أَيِ الرَّمَا
هَذَا وَاتَّبَعُوا عَلَيْهِ وَكَثُرَ وَمِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلْفُظُ بِهِ فِي دَعَائِكُمْ قَالَ الرَّاجِزُ * بَعْزَمَةٌ جَلَّتْ غَسَا الْإِنْطَاطُهَا *
وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّطِيظُ وَفُلَانٌ مُلَظٌّ بِفُلَانٍ أَيْ مُلَازِمٌ لَهُ وَلَا يَفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَلْطَبَهُ عِمَاقِيَّةٌ سَرَّيْدَى * بَحْرَى الصَّدْرِ مِنْ بَسِطِ الْقَرِينِ
وَاللَّطِيظُ الْإِلْحَاحُ وَفِي حَدِيثِ رَجَمَ الْيَهُودِيَّ فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْطَبَهُ بِالنَّشْدَةِ أَيْ
أَلْخَ فِي سُؤَالِهِ وَالزَّمَهُ آيَاهُ وَالْإِنْطَاطُ الْإِلْحَاحُ قَالَ بَشَرُ

أَلْطَبَيْنِ يَجِدُوهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَتِ الْخِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَالْمُلَاطَاةُ فِي الْحَرْبِ الْمُوَاطَاةُ وَلَزِمَ الْقِتَالُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَلَا طَوَامُلَاةً وَلِظَا طَا كِلَاهُمَا مَصْدَرٌ
عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَرَجُلٌ لَطَّ كَطَّ أَيْ عَسَرَ مُتَشَدِّدًا وَمِلَظٌ وَمِلْظَاظٌ عَسَرَ مُضِيقٌ مُتَشَدِّدٌ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى كَطَّ اتِّبَاعًا وَرَجُلٌ مِلْظَاظٌ مُلْحَاحٌ وَمِلَظٌ مِلْخٌ شَدِيدُ الْإِبْلَاحِ بِالشَّيْءِ يُلْخَ عَلَيْهِ

قوله التلحيط تقدم للمؤلف
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل
الطاء كتبه معجمه

قوله غساها في الأصل بهذا
الضبط كتبه معجمه

قال أبو محمد الفقعسي

جَارِيَتُهُ بِسَاجٍ مُلْطَاطٍ * يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَبْقَاطٍ
وقال الراجز * عَجِبْتُ وَالِدَهُ لَهْ أَطِيطُ * وَأَلْظُ الْمَطْرَدَامُ وَأَلْخُ وَلَظَلَّتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا حَرَكْتَهُ
وَتَلْظَلَّتْ هِيَ تَحْرَكْتُ وَالتَّلْظَلْظُ وَاللَّظْلَظَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيَّةٌ تَلْظَلْظُ وَهُوَ تَحْرِكُ بِكَهَارِ رَأْسِهَا مِنْ شِدَّةِ
اعْتِمَادِهَا وَحَيَّةٌ تَلْظَلْظُ مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخُبْنِهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلْظَلْظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ يَتَلْظَى فَكَانَ
يَلْتَهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظَى وَاللَّظْلَظُ الْفَصِيحُ وَاللَّظْلَظَةُ التَّحْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةٍ

فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِلْظَةً * رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوْتَةِ نَاصِحَ

قِيلَ أَرَادَ بِالْمِلْظَةِ الرِّسَالَةَ وَقَوْلُهُ رَسُولَ أَمْرِي أَرَادَ رِسَالَةَ أَمْرِي (لفظ) ابن المظفر جارية مُلْظَعَةٌ
طَوِيلَةٌ سَمِيحَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ مَسْتَعْمَلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ ابْنِ الْمَظْفَرِ
(لَعَمِظُ) اللَّعْمَظَةُ وَاللَّعْمَاطُ أَنْتَاسُ الْعَظْمِ مِلُّ الْعَظْمِ وَقَدْ لَعَمَظَ اللَّحْمُ لَعْمَظَةً أَنْتَسَهُ وَرَجُلٌ
لَعَمَظُ وَلَعْمُوظٌ حَرِيصٌ شَهْوَانٌ وَاللَّعْمَظَةُ التَّطَفُّيلُ وَرَجُلٌ لَعْمُوظٌ وَامْرَأَةٌ لَعْمُوظَةٌ مُتَطَقِلَانِ
الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْمَظَةُ الشَّرُّ وَرَجُلٌ لَعَمَظُ وَلَعْمُوظَةٌ وَلَعْمُوظٌ وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
وَلَعَامِظٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهُهُ وَلَا خَيْرَ فَنَاقِي * تُشَبِّهُهُ أَقْوَمُ لَعَامِظِي

ابْنُ بَرِيٍّ اللَّعْمُوظُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ مِثْلَ الْعُضْرُوطِ قَالَ رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ
لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِمَا * أَدْقَاءُ نِمَائِلِنِ مِنْ سَقَطِ السُّفْرِ
لَعَمَظَتِ اللَّحْمُ أَنْتَسَتْهُ عَنِ الْعَظْمِ وَرَبَّمَا قَالُوا الْعَظْمَتَهُ عَلَى الْقَلْبِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعْمَظَةٌ وَلَعْمَظَةٌ
وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ خِلَالَهُ

أَذَا لَخَيْرُ أَيُّهَا الْعَضَارُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمَظَةُ الْعَمَارُ

قَالَ وَهُوَ الْحَرِيصُ الْأَعَّاسُ (لفظ) اللَّعَظُ مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَقِي الرَّيْحِ زَعْمَا (لفظ)
الْأَلْفَظُ أَنْ تَرَى بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ وَالْفَعْلُ لَفَظُ الشَّيْءِ يُقَالُ لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فَيٍّ أَلْفَظُهُ لَفَظًا رَمِيَتْهُ
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَظًا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ حِمَارًا

يُؤَارِدُ نَجْهَؤُلَاتِ كُلِّ تَجْمِيلَةٍ * يَبْجُ لَفَظًا الْبَقْلُ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَلْفُوظِ لَفَظًا وَلَفَظًا وَلَفِظٌ وَلَفْظٌ ابْنُ سَيِّدِهِ لَفَظُ الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ يَلْفِظُ
لَفْظًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلَفِظٌ رَمَى وَالدُّنْيَا لَفِظَةٌ تَلْفِظُ بَيْنَ فِيهَا إِلَى الْأَخْرَةِ أَيُّ تَرْمِيهِمْ وَالْأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الأصل
بالعريك واستدركه شارح
القاموس ولم يتعرض لضبطه
كتبه محمده

تلفظ الميت اذ لم تقبل له رمة به والبحر يلفظ الشيء يرحي به الى الساحل والبحر يلفظ بما في
جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويبقى في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقذفهم
وترميهم من لفظ الشيء اذ أرماه وفي الحديث ومن أكل فاستحل فليلفظ أي فليلق ما يخرج
الخلل من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد
ما يليقه البحر من السمك الى جانبه من غير اضطهاد وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت
أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللا فظة البحر وفي المثل
أستحي من لافظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهباء فيه للامبالغة
وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هي الشاة اذا أسلوها تركت جرتها
وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للحلب وهي تعطف فتلقي ما في فيها وتقبل
الى الحالب لتلب فرحانها بالحلب ويقال هي التي ترق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها
وتطعمه قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكذلك أسمع من لافظه

وقيل هي الرحمة بذلك لانها تلفظ ما تطعمه وكل ما رزق فرخه لافظة واللفاظ ما لفظ به أي
طرح قال * والازدأمتى شلوهم لفاظا * أي متروكا مطروحا لم يدفن ولفظ نفسه يلفظها
لفظا كانه رحي بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيس وجاء
وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشئ يلفظ
لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الآية رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت
به أي تكلمت به واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر (لنظ) التلمظ والتطق والتذوق
واللنظ والتلمظ اخذ باللسان ما بقي في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو
تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه واسم ما بقي في الفم
الأماطة والتطق بالشئ قتين أن تضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله
الكتبة في كتبهم في الديوان لمطناهم شيئا يتلظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللاماطة
واللاماطة بالضم ما يفي في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

* لماطة أيام كالحلام نائم * وقد يستعار لبقية الشئ القليل وأنشد لماطة أيام والاماط
الطعن الضعيف قال رؤبة * يحذبه طعنالم يكن الماطا * وما عندنا لماط أي طعام يتلظ

قوله للماطة الخ تتمه كافي
الاساس
يزدعد من لذاتها المتبرض
وقبله
فما زالت الدنيا تخون نعيمها
وتصبح بالامر العظيم تخض
كنبه محجبه

ويقال لَمَطَ فلاناً لَمَاطَةً أى شيئاً يَتَلَطَّه الجوهري لَمَطَ يَلْمُظ بِالضَمِّ لَمَاطٌ إِذَا تَبَّعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِيهِ أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَسَجَّ بِهِ شَفْتَيْهِ وَكَذَلِكَ التَّلْمُظُ وَتَلْمَظَتِ الْحَيَّةُ إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلْمُظِ الْأَكْلِ وَمَا ذُقْتَ لَمَاطًا بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثٍ التَّخْنِيفُ جَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلْمُظُ أَي يُدِيرُ لِسَانَهُ فِيهِ وَيَحْرُكُهُ يَتَبَّعُ أَثَرَ التَّمْرِ وَلَيْسَ لِلنَّالِمَاطِ أَي مَانِدُوقِهِ فَتَلْمُظُ بِهِ وَلَمَظْنَا مَذُوقَنَا وَجَنَانَهُ وَالنَّظَّ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَمَلَامَظُ الْإِنْسَانُ مَا حَوَّلَ شَفْتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ وَلَمَظَ الْمَاءُ ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَشَرِبَ الْمَاءُ لَمَاطًا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَلَمَظَهُ جَعَلَ الْمَاءُ عَلَى شَفْتَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ * يُحْمِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ لِلْمَاطَا *
أَي يِيَالِغُ فِي الطَّعْنِ لَا يُلْغِيهِمْ أَيَاهُ وَاللَّمْظُ وَاللُّمْظَةُ بَيَاضٌ فِي جَفَلَةٍ الْفَرَسِ السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الْغُرَّةِ وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِيهِ فَيَتَلْمُظُ بِهَا فَهِيَ اللَّمْظَةُ وَالْفَرَسُ أَلْمَظُ فَإِنْ كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ أَرْثَمُ فَإِذَا رَفَعَ الْبَيَاضُ إِلَى الْإِنْفِ فَهُوَ رَعْنَةٌ وَالْفَرَسُ أَرْثَمُ وَقَدْ أَلْمَظَ الْفَرَسُ الْمِطَاطًا ابْنَ سَيِّدِهِ اللَّمْظُ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ فِي جَفَلَةٍ الدَّابَّةِ لَا يُجَاوِزُ مَضْمَعَهَا وَقِيلَ اللَّمْظَةُ الْبَيَاضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ وَاللُّمْظَةُ كَالنُّكْتَةِ مِنَ الْبَيَاضِ وَفِي قَلْبِهِ لُظَّةٌ أَيْ نُكْتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُظَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْإِيمَانُ لُظَّةٌ بَيَضَاءُ كَمَا إِذَا زَادَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ الْإِيمَانُ يَدُومُ لُظَّةً فِي الْقَلْبِ كَمَا إِذَا زَادَ الْإِيمَانُ زَادَتْ اللَّمْظَةُ قَالَ الْأَصْحَى قَوْلُهُ لُظَّةٌ مِثْلُ النُّكْتَةِ وَنَحْوُهَا مِنَ الْبَيَاضِ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ أَلْمَظُ إِذَا كَانَ بِجَفَلَتِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيَاضٍ وَلَمَظَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا وَأَظَّهُ أَيْ أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمَظِي تَسْجِيكٌ أَيْ أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَظَ الْبَعِيرُ بَذَنَّهُ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ (لَمَظُ) أَبُو زَيْدٍ اللَّمَّعُظُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لَمَّعُوظٌ وَلَمَّعُوظَةٌ مِنْ قَوْمٍ لَمَّاعِظَةٍ وَرَجُلٌ لَمَّعُوظَةٌ وَلَمَّعُوظَةٌ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ

(فصل الميم) (مشط) مَشَطَ الرَّجُلُ يَمَشُطُ مَشْطًا وَمَشِطَتْ يَدُهُ أَيْضًا إِذَا مَسَّ الشَّوْلُ أَوْ الْجَدْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَوْ شَطِيطَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالطَّاءِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَهُوَ الْمَشْطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ سَمِيعِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِي

وَأَنْ قَنَا تَنَا مَشَطُ شَطَاها * شَدِيدٌ مَدَامَقُ الْقَرِينِ

قَوْلُهُ مَشَطُ شَطَاها مِثْلُ لَامِتِنَاعِ جَانِبِهِ أَيْ لَا تَمَسُّ قَنَا تَنَا فَيَنَالُكَ مِنْهَا أَذًى وَإِنْ قُرِنَ بِهَاءٍ حُدِمَتْ عَنْقُهُ وَجَذَبَتْهُ فَذَلْ كَانَتْهُ فِي حَبْلِ يَجْذِبُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ * مِشَاطُ قَنَاةٍ دَرُّوْهَا لَمْ يَقُومِ * وَيُقَالُ قَنَاةٌ مَشِطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً تَمَشُطُ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يحميه كذا في الأصل
وشرح القاموس بالميم
وتقدم يحذيه طعننا وفي
الاساس وأحذيه طعنه اذا
طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وَكَلَّ فَنَى أَخِي هَيْبًا شَجَاعَ * عَلَى خَيْفَانَةٍ مَسْطُ شَطَاها

وَالْمَسْتُ أَيْضًا الْمَسْتُ وَهُوَ أَيْضًا تَشَقُّقٌ فِي أَصُولِ الْفَخْذَيْنِ قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى

قَدَرْتُ مِنْهُ مَسْتُ فَجَعَجَا * وَكَانَ يَصْخَرُ فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا

الْحَجَّجَةُ النُّكُوصُ وَالْأَرْجُ الْأَشْرُ (مفظ) مَا ظَهَرَ مِمَّا ظَهَرَ وَمِظَانًا خَاصَةً وَشَاتَمَهُ وَشَارَهُ

وَنَازَعَهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْقَابَلَةُ مِنْهُمَا قَالَ رُوْبَةُ * لَا وَاَهَا وَالْأَزْلُ وَالْمِظَانَا * وَفِي حَدِيثٍ

أَبَى بَكْرًا أَنَّهُ مَرَّبَانُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَمَاطُ جَارَالَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا تَمَاطُ جَارَكَ فَانْهَيْتِي وَبَذَّابُ

النَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَمَاطَةُ الْخَاصِمَةُ وَالْمُشَاقَّةُ وَالْمُشَارَةُ وَشِدَّةُ الْمَنَازِعَةِ مَعَ طُولِ اللَّزُومِ يُقَالُ

مَا ظَلَمْتُهُ أَمَا ظُهُ مِظَانًا وَمِظَانَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَمَظْ إِذَا شَتَمَ وَأَبَظْ إِذَا سَمِنَ وَفِيهِ مِمَّا ظَهَرَ أَيْ شِدَّةُ خُلُقٍ

وَمِظَانُ الْقَوْمِ قَالَ الرَّاجِزُ

جَافَ دَلَّطَنِي عَرَكُ مُعَانِظَ * أَهْوَجُ الْآثَانَةُ مِمَّا ظَنُ

وَأَمَظْ الْعُودَ الرُّطْبَ إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوْنُهُ فَعَرَضَ بِهِ ذَلِكَ وَالْمَظُّ رُمَانُ الْبَرِّ أَوْ شَجَرُهُ وَهُوَ يَنْوَرُ

وَلَا يَعْقِدُ وَتَأْكُلُهُ النُّحْلُ فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ رُمَانَهُمْ

الْمَظُّ هُوَ الرُّمَانُ الْبَرِّي لَا يُنْتَفَعُ بِجَمَلِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنَابِتُ الْمَظِّ الْجِبَالُ وَهُوَ يَنْوَرُ كَثِيرًا

وَلَا يَرِي وَلَكِنْ جُلْمَانُهُ كَثِيرُ الْعَسَلِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَبِئٍ

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَاءَتْ عِظَامُ * عَلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ تُشْطَا

وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بَذَاتُ لَوْثٍ * تَبْوُصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْطَا

كَانَ يَخْشَرُهَا وَبِمَشْفَرِيهَا * وَتَخْجِلُ أَنْفَهَا رَأَوْ مَظَا

جَرَى نَسَمًا عَلَى عَسَنٍ عَلَيْهَا - فَمَارَ خَصِيلُهَا حَتَّى تَشْطَى

قوله فمار كذا بالاصل وهو

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَارًا أَوْ بَادًا

بِمَعْنَى هَلَكَ وَحَرَّرَهُ

أَلْطَا أَيْ لَحَّ قَالَ وَالزَّاءُ زَيْدُ الْبَحْرِ وَالْمَظُّ دَمُ الْأَخْوِينِ وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَعُصَاةُ عُرُوقِ الْأَرَطِيِّ وَهِيَ حُجْرُ

وَالْأَرَطُاةُ خَضِرَاءُ فَإِذَا أَكَلَتْهَا الْأَبْلُ اجْتَرَبَتْ مَشَافِرَهَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا

فَجَاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ الْآثَانَةُ عَمَلُ النُّحْلِ

يَمَانِيَةُ أَحْيَا لَهَا مَظْمَانِدُ * وَآلُ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُلِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَائِدٌ بِالْبَاءِ وَمِنْ هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّفَهُ وَآلُ قَرَّاسٍ جِبَالٌ بِالسَّرَّاءِ وَأَسْقِيَةُ جَمْعُ سَقِيٍّ

وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَةٍ جَمْعُ رَمِيٍّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ أَيْضًا

وَمَنْطَةُ لَقَبِ سَفِيَّانَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (ملظ) الْمَلُوظُ عَصَا يُضْرَبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَمَتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمَلُوظَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَا جَمَلْتُهُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ
لَا فِي السَّكَلَامِ فِعْلًا وَلَا يَدِيسَ فِيهِ مَفْعَلٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَلُوظٌ مَفْعَلًا ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ
فَيُقَالُ مَلُوظٌ ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ احتاج فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الْمَلُوظَا كَقَوْلِهِ
* يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْعِيَهْلَ * ارَادَ أَوْعِيَهْلَ فَوْقَ قَفِ لُغَةً مِنْ قَالَ خَالَثَ ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي
الْوَقْفِ وَعَلَى أَى الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتُهُ فَانْه لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاةُ

(فصل النون) (نشظ) اللَّيْثُ النَّشْوَطُ نُبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرْوَمَتِهِ أَتَوَّلَ مَا يَسُدُّ وَحِينَ
يَصْدَعُ الْأَرْضَ نَحْوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاكِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشْطٌ يَنْشُطُ وَأَنْشَدَ
* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشْوَطٌ * قَالَ وَالنَّشْطُ الْكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاجْتِلَاسٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا
تَحْقِيفٌ وَصَوَابُهُ النَّشْطُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (نَعْظُ) نَعْظُ الذِّكْرِ يَنْعَظُ نَعْظًا وَنَعْظًا وَنَعْظًا
وَأَنْعَظَ قَامَ وَانْتَشَرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَتَبْتُ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي * لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ

وَأَنْعَظَ صَاحِبُهُ وَالْإِنْعَاضُ الشَّبَقُ وَأَنْعَظْتَ الْمَرْأَةُ شَبَقَتْ وَاشْتَبَتْ أَنْ تَجَامَعَ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
النَّعْظُ وَيُنَشَّدُ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ * حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا أَزَارُهَا

وَيُرْوَى * وَازْدَادَ رُشْحًا عَمَّا نَهَا * قَالَ ابْنُ بَرِي أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُجِيبٌ فَقَالَ

قَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ * وَقَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حِصَانٍ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كُنَّالُ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَكَلَّمَهَا وَأَمَرَ الْمِيلَ عَلَى
فَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا فُسْنَ نَعْظُهُ فَأَخَذَهُ وَلَفَّهْ فِي طَنْ قَصَبٍ وَأَخْرَقَهُ وَإِنْعَاضَ الرَّجُلِ

إِنْ تَشَارَذَ كَرَهُ وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ اسْتَهْتَى الْجَمَاعَ وَحَرُّ نَعْظِ شَبَقٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَيًّا كَمَا تَنْشِي بُعْلَ طَبْتَيْنِ * وَذِي هَبَابٍ نَعْظَ الْعَصَرَيْنِ

وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعْظُ اسْمٍ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعْظَ بِالْعَصَرَيْنِ أَى بِالْغَدَاةِ
وَالْعِشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا فَتَحَتْ الْفَرَسَ ظَلَمَتْ وَأَوْقَبَتْهَا وَاسْتَهْتَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا
الْحِصَانُ قِيلَ أَنْعَظْتَ أَنْعَاضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَسْلَمٍ الْخَوْلَانِي أَنَّهُ قَالَ يَأْمُرُ عَشْرَ خَوْلَانٍ أَنْ يَكْبَحُوا

قوله والاسم من الخ أى

لانعظ والافهو مصدر نعظ

كتبه صححه

نساءكم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا انه ليس لمنعظ رأى الانعاظ السبق
يعنى أنه أمر شديد وأنعظت الدابة اذا فحمت حياءها مرة وقبضته أخرى وبنونا عظ قبيلة

(نكظ) النكظة والنكطة البجلة والاسم النكظ قال الاعشى

قد تجاوزتهم ا على نكظ المية * اذا خب لامعات الال

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرنا على نيا سب شتى * نفتري القفر آفات قراها

قد نزلناهم ا على نكظ المية * ط فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أنكظته انكظا اذا أبعجته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظه ينكظه نكظا
ونكظه تنكظا وانكظه غيره اى أبعج له عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ
الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعرابي والمنكظة
الجهد والشد في السفر قال

ما زلت في منكظة وسير * لصيبة أغيرهم بغيري

أوزيد نكظ الرجل نكظا اذا أنف وقد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) الفأس والقعب وشظا شد فرجة خر بها بعد ودونجوه يضيقها

به واسم ذلك العود الوشيطه والوشيطه قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال ابو منصور هذا
غلط والوشيطه قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل اذا كان دخلا في القوم ولم يكن
من صميمهم انه لو شيطه فيهم تشبها بالوشيطه التي يرأب بها القدح ووشطت العظم أشطه وشظا
اى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من النامس لقيف ليس أصلهم واحدا ويجمع الوشائط
والوشيطه والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائطا * وكانت كلاب حامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيطه في قومهم اى هم حشوفهم قال الشاعر

هم أهل بطحاوى قر يش كلهم ما * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفى حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السقلاء واحدهم وشيط والوشيط
الحسيس وقيل الحسيس من الناس والوشيط التابع والحلف والجمع أو شاط (وعظ) الوعظ

والعظة والعظة والموعظة النصح والتدبير بالعواقب قال ابن سيده هو تدبيرك للانسان بما
يلائق قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه
عوض من الواو والمحذوفة وفي التنزيل فمن جاءه موعظة من ربه لم يجبي بعلامة التانيث لانه غير
حقيقي أولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كأنه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة
واتعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا وعظ الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمة عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث ايضا يأتي على الناس زمان يسجل فيه الرب بالبيع والقتل بالموعظة قال هو أن يقتل
البري ليسعظ به المريب كما قال الجراح في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والشقي من اتعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعظيني وتعظي اي اتعظي ولا
تعظيني قال الازهرى وقوله وتعظ عظمي وان كان كسر المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا
خضض الشيء في الماء وأصله من خض (وقظ) الوقظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقظ فان اليبس ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ايسر
له أعضاد الا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقظ بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحى وقط في رأسه اي انه أدركه النقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقطه اي أثقله ويروى بالطاء بمعناه كان النطاء فيه عاقبت الدال من وقطت الرجل أقذه اذا
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأميه بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقطتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاءه في الرواية قال وأظن
الصواب فوقطتني بالذال اي كسرتني وهذتني (وكظ) وكظ على الشيء روا كظ واظب قال حميد
* وكظ الجهد على كظامها * اي دام وثبت الحيا في فلان موا كظ على كذا روا كظ
ومواظب ومواظب ومواكب وكب وكب اي مثابر والموا كظة المدومة على الامر وقوله تعالى الا
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كظا ومر يكظه اذا مر بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كظ
الدافع وكظه يكظه وكظا دفعه وزينه فهو موكوظ وتوكظه عليه أمره التوى كعكظ وتكظ
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الوقظة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقظ) اليقظة تقيض النوم والفعل استيقظ والنعث يقظان والتأنيث

يَقْطَى ونسوة ورجال أَيْقَاطُ ابن سيدة قد اسْتَيْقَظَ وأَيْقَظَهُ هو واستَيْقَظَهُ قال أبو حنيفة الثميري
إذا اسْتَيْقَظَتْهُ شَمَّ بَطْنًا كَأَنَّهُ * بِمَعْبُوءَةٍ وَأَنَّى بِهَا الْهِنْدَرَادُ

وقد تكررت في الحديث ذكر الَيْقَظَةِ والاسْتَيْقَاطِ وهو الانتباه من النوم وأَيْقَظْتُهُ من نومه أى
نَهَيْتُهُ فَيَسْقُطُ وهو يَقْطَانٌ ورجل يَقْطُ وَيَقْطُ كلاهما على النسب أى مُتَقِظٌ حَذِرٌ وَالْجَمْعُ أَيْقَاطُ
وَأَمَّا سِيدُو بِهِ فَقَالَ لَا يُكْسَرُ يَقْطُ لِقَوْلِهِ فَعِلٌ فِي الصِّفَاتِ وَإِذَا قُلْتُ بِنَاءَ الشَّيْءِ قُلْتُ تَصَرُّفِي فِي التَّكْسِيرِ
وَأَمَّا أَيْقَاطُ عِنْدَهُ جَمْعُ يَقْطَانٍ فَعِلَانٌ فِي الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مِنْ فَعِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ يَقْطُ أَيْقَاطُ وَجَمْعُ
يَقْطَانٍ يِقَاطُ وَجَمْعُ يَقْطَى صِفَةُ الْمَرْأَةِ يَقَاطَى غَيْرُهَا اسْمُ الْيَقْظَةِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيًّا * جِيْفَةً اللَّيْلِ غَافِلٌ الْيَقْظَةُ

فَإِذَا كَانَ ذَا أَحْيَاءٍ وَدِينٍ * رَاقِبٌ لِلَّهِ وَأَتَقَى الْحَقْظَةَ

أَتَمَّا النَّاسُ سَائِرٌ وَمُقِيمٌ * وَالَّذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظَةُ

وَمَا كَانَ يَقْطَا وَلَقَدْ يَقْطُ يَقَاطَةٌ وَيَقْطَابِتَانِ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعْلٍ وَفَعْلٍ رَجُلٌ يَقْطُ وَيَقْطُ إِذَا
كَانَ مُتَقِظًا كَثِيرَ التَّقِظِ فِيهِ مَعْرِفَةٌ وَفِطْنَةٌ وَمِثْلُهُ عَجَلٌ وَعَجَلٌ وَطَمَعٌ وَطَمَعٌ وَفِطْنٌ وَفِطْنٌ وَرَجُلٌ
يَقْطَانُ كَيْقَظُ وَالْإِنْثَى يَقْطَى وَالْجَمْعُ يَقَاطُ وَيَقْطُ فَلَانٌ لِلْأَمْرِ إِذَا تَنَبَّهَ وَقَدْ يَقْظُهُ وَيَقَالُ يَقْظُ فَلَانٌ
يَقْظُ يَقْظَا وَيَقْظَةُ فَهُوَ يَقْطَانٌ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلَّذِي يُشِيرُ التَّرَابُ قَدْ يَقْظُهُ وَأَيْقَظُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَأَيْقَظَتْ
الْغُبَارُ أَثَرَهُ وَكَذَلِكَ يَقْظُهُ تَقْظِيظًا وَاسْتَيْقَظَ الْخَلْخَالُ وَالْحُلَى صَوْتُ كَمَا يَقَالُ نَامَ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ
مِنْ أَمْتِلَاءِ السَّاقِ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا * وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَتِيبِ أَهْيَلٍ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ قَلَائِدُهَا الَّتِي * عَقَدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْإِتْخَلِ

وَيَقْظَةُ وَيَقْطَانُ اسْمَانِ التَّهْذِيبِ وَيَقْظَةُ اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَقْظَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو خَزُومٍ

يَقْظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي يَقْظَةِ أَبِي خَزُومٍ

جَاءَتْ قُرَيْشٌ تَعُودُنِي زُمْرًا * وَقَدَوَعَى أَجْرُهَا لَهَا الْحَقْظَةُ

وَلَمْ يَعْذِنِي سَهْمٌ وَلَا جَسَحٌ * وَعَادَنِي الْغَرْمُ مِنْ بَنِي يَقْظَةَ

لَا يَبْرَحُ الْعَرَفُ فِيهِمْ أَبَدًا * حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْظَةِ

﴿كُتِبَ الْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ﴾

هذا الحرف قدّمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنفاتهم حكى الازهرى عن
 الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمّد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه
 أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره أن يجعل
 الثاني أولاً وهو الباء الابهجة وبعد استتصاء تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
 الكلام كلمة من الحلق فصيراً ولا هاء بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف
 فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اغ فوجد العين أقصاها في الحلق
 وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب تخرجه منها بعد العين الارتفاع فالرفع حتى أتى على
 آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا جنة في الحاء لاشبهت العين لقرب
 مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هنة في الهاء وقال مرة هنة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب
 مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والغين حلقية
 فاعلم ذلك قال الازهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسنته لانهم أطلقوا الحروف
 أما العين فأنصع الحروف جرساً وألذها سماعاً وأما القاف فأمثن الحروف وأصحها جرساً فاذا كانتا
 أو احدهما في بناء حسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يأتان في كلمة واحدة أصلية
 الحروف لقرب مخرجيهما الا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جيعل
 والله أعلم

﴿فصل الالف﴾ (امع) الإمعة والإمع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
 عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث أغدعنا
 أو متعلما ولا تكن إمعة ولا تطير له الاربجل أمر وهو الاسحق قال الازهرى وكذلك الإمعة وهو
 الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لَقِيتُ شَيْخًا امْعَةً * سَأَلْتُهُ عَمَامِعَةً * فَقَالَ ذُو دُرٍّ رُبْعَةٍ

فَلَا دُرَّ دُرٍّكَ مِنْ صَاحِبٍ * فَأَنْتَ الْوَزَاوِرَةُ الْامْعَةُ

وقال

وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كفاي الجاهلية نعد الأمعة الذي يتبع الناس الى
 الطعام من غير أن يدعى وإن الأمعة فيكم اليوم المحقّب النام دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
 يرجع الى هذا الليث دخل إمعة يقول لكل أحد تأمعن ورجل امع وامعة الذي يكون لضعف رأيه

قوله كتاب العين هذا أول
 الجزء الخامس عشر من
 تجزئة المؤلف كتابه سبعة
 وعشرين جزءاً

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمة قيل وما الأمة قال الذي يقول
أنامع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
الهمزة أصل أن أفعل لا يكون في الصفات وأما ما قيل فاختلف في وزنه ففعل وقيل ففعل
وقال ابن بري ولم يجمع له إفعلا لثلاث سكون الفاء والعين من موضع واحد ولم ينجى
منه إلا كوكب وددن وقول من قال امرأه أمة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
تأمع واستأمع والأمة المتردد في غير ما صنعتة والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف
والثاء

(فصل الباء) (بمع) البمع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد ببع ببعافهو ببع وأبع
اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيع إلى هادله ببع * في جوجو كدك الطيب تحضوب
وقال رؤبة * وقصبا فعمار سغا ببع * قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبع طول
العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبع وبع نقول منه ببع الفرس بالكسر فهو فرس ببع والاثني
ببع وعنق ببع وبع شديدة وقيل مقرطة الطول قال * كل علا ببع تليها * ورجل ببع
طويل وامرأة ببع كذلك ابن الأعرابي الببع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
شميل من الأعناق الببع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرفق وهو الدقيق ولا يكون
الآفريق ويقال الببع في العنق شدة والتلع طوله ويقال ببع فلان على بامر لم يؤامر في فيه
إذا قطعه دونك قال أبو جزة السعدي

بان الخليط وكان البين بالبح * ولم تخفهم على الأمر الذي ببعوا
ببعوا أي قطعوا دوننا أبو حنبل الانتباع والانتال الانقطاع والبع مثل البمع والقمع
ببئذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابه وقال أبو حنيفة الببع الخمر المتخذة من العسل فأوقع الخمر على
العسل والببع أيضا الخمر عمانية وبعها خمرها والبتاع الخمر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
سئل عن الببع فقال كل مسكر زام قال هو ببئذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأببع ثمة يؤكدها
يقال جاء القوم أبجعون أبجعون أبجعون وهذا من باب التوكيد (بمع) ببع الشفة
ببع ببعافو ببع غلط لجهها وظهر دمها وشفة كاعية بائعة ثمة ثمة من الدم ورجل أببع شفته
كذلك وشفة بائعة تنقلب عند الضحك ولثة بائعة وبنوع ومبعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

الْبَسْعُ وامرأة بَسْعَةٌ وَبَسْعَاءُ حراء اللثة وارمتهما والاسم البَسْعُ قال الازهرى بَسَعَتْ لُثْمَةُ الرَّجُلِ تَبَسْعُ
بُسُوعًا اِذَا خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى كَانَتْ بِهَا رِمَاوُ ذَلِكَ عَيْبٌ اِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فَانْقَلَبَتْ شَفَتُهُ فَهِيَ
بَانِعَةٌ اَيْضًا وَالْبَسْعُ ظُهُورُ الدَّمِ فِي الشَّقِيقَيْنِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْجَسَدِ وَهُوَ الْبَسْعُ بِالْغَيْنِ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ
الازهرى الْبَسْعُ بِالْغَيْنِ لغيره (بَجْع) بَجَعَ نَفْسَهُ يَبْجَعُهَا يَبْجَعُهَا وَيُخَوِّعُهَا قَتْلَهَا غِيظًا أَوْ غَمًّا وَفِي التَّنْزِيلِ
فَلَمَّا كَانَ الْبَاخِعُ نَفْسَهُ عَلَى آثَارِهِمْ قَالَ الْفَرَاءُ أَيْ خُجِرَ نَفْسَكَ وَقَاتَلَ نَفْسَكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ
أَلَا يَهْدِي الْبَاخِعُ الْوَحْدَ نَفْسَهُ * بِشَيْءٍ يَخْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ

قال الاخفش يقال بَجَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَنَضَعِي أَيْ جَهَدْتُهَا أَتَبْجَعُ بَخُوعًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ
الله عَنْهَا أَنَّهُ إِذْ كَرِهَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَتْ بَجَعَ الْأَرْضَ فَقَاتَلْتُ أَكْلَهَا أَيْ قَهَرْتُ أَهْلَهَا وَأَذَلَّاهُمْ
وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ وَبَجَعْتُ الْأَرْضَ بِالزَّرْعَةِ أَبْجَعُهَا إِذَا نَهَكْتَهَا وَتَابَعْتُ
حِرَائِهَا وَلَمْ تَجْعَلْهَا مَأْوًى لِلْبَجَعِ الْوَحْدَ نَفْسَهُ إِذَا نَهَكْتَهَا وَبَجَعَ لَهُ بِحَقِّهِ يَبْجَعُ بَخُوعًا وَبَجَاعَةً أَقْرَبُ
وَضَعُّهُ لَهُ وَكَذَلِكَ بَجَعَ بِالْكَسْرِ بَخُوعًا وَبَجَاعَةً وَبَجَعَ لِي بِالطَّاعَةِ بَخُوعًا كَذَلِكَ وَبَجَعْتُ لَهُ تَذَلَّتْ
وَأَطَعْتُ وَأَقْرَرْتُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ بِجَنَّتِي النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْجَعُ لِنَابِطَاعَةٍ
وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا وَالْيَمَنُ
أَفْنَدُهُ وَابْجَعُ طَاعَةً أَيْ أَنْصَحْ وَأَبْلُغْ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَهُمْ بِالْغَوَايِ بَجَعَ أَنْفُسَهُمْ أَيْ قَهَرُهَا
وَأَذَلَّهَا بِالطَّاعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الرَّحْمَشِيُّ هُوَ مَنْ يَبْجَعُ الذِّبْحَةَ إِذَا بَلَغَ فِي ذَبْحِهَا وَهُوَ أَنْ
يَقْطَعَ عَظْمَ رِقَبَتِهَا وَيَبْلُغَ بِالذَّبْحِ الْبَجَاعَ بِالْبَاءِ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ وَالنَّخَعُ بِالنُّونِ دُونَ ذَلِكَ
وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ النَّخَاعَ وَهُوَ الْخَيْطُ الْإِیْضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرِّقْبَةِ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
فِي كُلِّ مَبَالِغَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْكُشَافِ وَفِي كِتَابِ الْفَائِقِ فِي غَرْبِ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَجِدْهُ
لِغَيْرِهِ قَالَ وَطَائِفُ مَا بَحَثْتُ عَنْهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ فَلَمْ أَجِدِ الْبَجَاعَ بِالْبَاءِ مَذْكَورًا فِي
شَيْءٍ مِنْهَا وَبَجَعْتُ الرِّكْبَةَ بَجْعًا إِذَا حَفَرْتَهَا حَتَّى ظَهَرَ مَأْوَاهَا (بَجْنَع) بَجْنَعُ اسْمُ زَعْمٍ وَابْنُ
بَنَتٍ (بَجْنَع) بَجْنَعُهُ بِالسِّيفِ وَخَدَعَهُ ضَرْبُهُ (بَدَع) بَدَعَ الشَّيْءُ يَدْعُهُ بَدْعًا وَابْتَدَعَهُ
أَنْشَأَهُ وَبَدَأَهُ وَبَدَعَ الرِّكْبَةَ اسْتَنْبَطَهَا وَأَحْدَنَهَا وَرَكَّبَهَا بِدَعٍ حَدِيثُهُ الْحَفَرُ وَالْبَدِيعُ وَالْبَدْعُ الشَّيْءُ
الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا وَفِي التَّنْزِيلِ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ أَيْ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أُرْسِلَ قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي
رُسُلٌ كَثِيرٌ وَالْبَدْعَةُ الْحَدِيثُ وَمَا ابْتَدَعَ مِنَ الدِّينِ بَعْدَ الْأَكْمَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَدْعَةُ كُلُّ مُحْدَثَةٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ابْنُ الْأَثَرِ الْبِدْعَةُ بُدْعَتَانِ بَدْعَةٌ
هُدًى وَبَدْعَةٌ ضَلَالٌ فَمَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذِّمِّ
وَالْإِنْكَارِ وَمَا كَانَ وَقَعًا تَحْتَ عُمُومِ مَا نَدَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَضَّ عَلَيْهِ أَوْ رَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ
وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مُوجُودٌ كَنُوعٍ مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ وَفِعْلٌ الْمَعْرُوفِ فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافِ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي
ذَلِكَ ثَوَابًا فَقَالَ مَنْ سَنَ سُنَّةَ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَالَ فِي ضِدِّهِ مَنْ سَنَ سُنَّةَ سَيِّئَةٍ
كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا
النُّوعِ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ الْمَدْحِ
سَمَّاها بِدْعَةً وَمَدَحَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسُنَّهَا لَهُمْ وَانْمَا صَلَاها لِيَالِي نَمَّ تَرْكُهَا وَلَمْ يَحَافِظْ
عَلَيْهَا وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَانْمَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَنَدَّبَهُمُ
إِلَيْهَا بِهَذَا سَمَّاها بِدْعَةٍ وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ سُنَّةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ
الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلَى هَذَا
التَّأْوِيلِ يَحْمِلُ الْحَدِيثُ الْأَخْرُجُ كُلُّ مُحَدِّثٍ بَدْعَةً انْمَا يَدِمَا خَلَفَ أَصُولَ الشَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ
السُّنَّةَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْمُتَّبِعُ عُرْفًا فِي الذِّمِّ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُتَّبِعُ الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شَبَهِهِ
لَمْ يَكُنْ ابْتِدَآءُهُ إِيَّاهُ وَفُلَانٌ بَدَعَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَوَّلَ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ وَيُقَالُ مَا هُوَ مَبْدُوعٌ بِبَدِيعٍ

قال الاحوص

خَرْتُ فَأَتَيْتُ فَقُلْتُ انْظُرْ بَنِي * لَيْسَ جَهْلٌ أَتَيْتُهُ بِبَدِيعٍ

وَأَبْدَعَ وَأَبْدَعَ وَبَدَعَ أَيْ بَدْعَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهَابَانِيَّةً أَبْدَعُوا وَقَالَ رُؤْبَةُ

أَنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقَى الْأَطْوَعَا * فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ يَبْدَعَا

وَبَدْعُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْبِدْعَةِ وَاسْتَبْدَعَهُ عَدُوُّهُ بِدْعًا وَابْدَعَ الْبَدِيعُ الْحَدِيثُ الْحَجِيبُ وَالْبَدِيعُ الْمُبْدِعُ وَأَبْدَعْتُ
الشَّيْءُ اخْتَرَعْتُهُ لِأَعْلَى مِثَالٍ وَالْبَدِيعُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِابْدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ وَاحْدَانَةً إِيَّاهُ وَهُوَ
الْبَدِيعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُبْدِعٍ أَوْ يَكُونُ مِنْ بَدْعِ الْخَلْقِ أَيْ بَدَأَهُ وَاللَّهُ
تَعَالَى كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ خَالِقُهَا وَمُبْدِعُهَا فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْخَالِقُ الْمُخْتَرِعُ لِأَنَّ
مِثَالًا سَابِقًا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَعْنِي أَنَّهُ أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالٍ الْأَنْبَاءُ بَدْعًا مِنْ بَدْعٍ لَمْ يَبْدَعْ
وَأَبْدَعَ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدْعٍ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ بَدَعَ لَمْ يَكُنْ خَطَأً فَبَدِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ قَدِيرٍ

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على بمعنى بدعا
ما قلتم وبديعاً آخر فتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فامراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابي في السقاء
لابن محمد الفقعسي

يَنْضَحْنَ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيعُ الصَّقَاقُ الْمَصْفَرَّ

الصَّقَقُ أول ما يجعل في السقاء الجديدي قال الازهرى قال بديع بمعنى السقاء والحبل فعيل بمعنى
مفعول وحبل بديع جديد أيضا حكاه أبو حنيفة والبديع من الحبال الذي ابتدئ فقله ولم يكن
جديدا فنكت ثم غزل وأعيد فقله ومنه قول الشماخ * وأدجج دجج ذي شطن بديع * والبديع
الزق الجديد والسقاء الجديد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهامة كبديع العسل
حلوا أوله حلوا آخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل
لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداة وليلها أطيب
اللبن لا تؤذى بحر مفرط ولا قتر مؤذوم منه قول امرأته من العرب وصفت زوجها فقالت زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قتر ولا خفاقة ولا سامة * والبديع المبتدع وشئ بدع بالكسر أي مبتدع
وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائي البدع في الخير والنشر وقد بدع بداعة وبدوعا ورجل بدع
وامرأة بدعة اذا كان غاية في كل شئ كان عالما وشريفا وشجاعا وقد بدع الامر بدعا وبدعوه
وأبدعوه ورجل بدع ورجل أبداع ونساء بدع وأبداع ورجل بدع ثم وفلان بدع في هذا الامر
أي بدع وقوم أبداع عن الإخفش وأبدعت الابل بركت في الطريق من هزال أو داء أو كلال
وأبدعت هي كأت أو عطبت وقيل لا يكون الأبداع إلا بطلع يقال أبدعت به راحلته اذا طلعت
وأبدع وأبدع به وأبدع كأت راحلته أو عطبت وبقي منقطعابه وحسر عليه ظهره أو قام به أي وقف
به قال ابن بري شاهده قول حميد الارقط

لَا يَقْدِرُ الْجَسُّ عَلَى جَمَابِهِ * الْإِبْطُولُ السَّيْرُ وَانْجِدَابِهِ

* وَتَرَكْنَا مَا أَبْدَعَ مِنْ رِكَابِهِ *

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أبتدع بي فأجبتني أي انقطع بي الكلال را حلقى وقال اللحياني يقال أبتدع فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يبق بمجاخته ولم يكن عند ظنه به وأبتدع به ظهره قال الافوه

ولا كل ساع سنة ممن مضى * تبتى به في سعيه أو يبتدع

وفي حديث الهذلي فأزحفت عليه بالطريق فعي لسأها ان هي أبتدعت أي انقطعت عن السير بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابتداء أي انشاء أمر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف أصنع عما أبتدع علي منها وبعضهم يرويه أبتدعت وأبتدع علي ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل اذا طلبت الباطل أبتدع بك قال أبو سعيد أبتدعت حجة فلان أي اطلت حجة أي بطلت وقال غيره أبتدع بر فلان بشكري وأبتدع فضله واجابه بوصفي اذا شكره علي احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يفي باحسانه وقال الاصمعي يبتدع يبتدع فهو يبتدع اذا سمن وأنشد لبشير بن النكت * فبتدعت أرتبه وخرقة * أي سممت وأبتدعوا به ضربه وأبتدع عينا أوجها عن ابن الاعرابي وأبتدع بالسفر وبالجمع عزم عليه (بذع) البذع شبه الفرع والمبتذع المذعور وبذع الشيء فرقه ويقال بذعوا فابذعوا أي

فزعوا فنفروا قال الازهرى وما سمعت هذا غير الليث ابن الاعرابي البذع قطر حب الماء وقال هو المذع أيضا يقال مذع وبذع اذا قطر وبذع الماء سال (برع) برع يبرع برعوا وبراعة وبرع فهو بارع ثم في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذي فاق أصحابه في السؤدد ابن الاعرابي البرعة المرأة الناقة بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تنفضل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعا أي متطوعا وسعد البارع فجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير * ولا حتى ابن بروع أن يهاها * وبروع اسم امرأة وهي برع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الآخر وعتودا اسم واد وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها بحاسا حلة * بخنسة أشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جنة دل بن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم

ناقته قال حريز بن جوه

فأهيب الفرزدق قد علمت * وما حق ابن برقع أن يها

(برقع) اسم (برقع) البردة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال شمره بالذال والذال

وسمى ذكرها قريبا (برقع) البردة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع وخص

بعضهم به الحاروق قال شمره البردة والبردة بالذال والذال وبرقع اسم أنشد ثعلب

أعمرأبيها لا تقول حليمي * ألا أنه قد خاني اليوم برقع

والبردة من الارض لاجلس ولا سهل والجمع البراذع وبرقع للامرأ برنذاعاتها واستعمله

وبرقع أصحابه تقدمهم نادرا لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برقع) البرشع والبرشع السيئ

الخلق والبرشع المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الاحق الطويل وقيل الا هو ج الضخم

الجافي المنتفخ قال روبة

لا تعدليني بأمرئى أرزب * ولا برشع الوخام وعب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدليني وأستحي بأرب * كز الحما الخ أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهرى فى ترجمة وعب فقال * ولا برشام الوخام وعب (برقع)

البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الأعراب قال الجعدى بصف خشفها

وخذ كبرقع الفتاة ملمع * وروقين لما بعد أن تقشرا

الجوهرى يعدو وأن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخذ بالنصب ومعا كذلك لان قبله

فلاقت بيانا عند أول معهد * اهابا ومغبوطا من الجوف أجرا

قوله فلاقت يعنى بقرة الوحش التى أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادرو مثله هجرع وقال

الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقع وأنشد بيت الجعدى

وخذ كبرقع الفتاة ومن أنشده كبرقع فالتأخر من الزحاف قال الازهرى وفى قول من قدم الثلاث

اغاث فى أول الترجمة دليل على أن البرقع لغة فى البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الاعراب وفيه نحر فان للعينين قال نوبة بن الحسير

وكتب اذا ما جئت ليلي تبرعت * فقد رأيت منها الغداة سقورها

قوله ومغبوطا كذا بالاصل
وشرح القاموس بغين
مجبسة ولعله بهمله أى
مشقوقة وحرة

قال الازهرى فتح الباء في برقوع نادر لم يجئ فَعْلُولُ الاَصْعَقُوقُ والصواب برقوع بضم الباء وجوع
برقوع بالياء صحيح وقال شهر برقع مَوْضُوعٌ اذا كان صغيرا العينين أبو عمرو وجوع برقوع وجوع
برقوع بفتح الباء وجوع بر كوع وبر كوع وخسور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه تزيينها من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم ترقب ساقيس عيلان برقعت * لحاها وباعت بئله بالمغازل

ويقال برقعته فتم برقع أى ألْبَسَهُ البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد وقد جاوز بياض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرة مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

فكان برقع والملائك حولها * سدرتوا كله القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالذال لأن قبله

فأتم ستافاستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأتى نور

قال الجوهري قوله سدرأى بجرب وأجرب صفة البحر المشبهة به السماء فكانت شبه البحر بالجرب لما
يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهت كالجرب له وقال ابن بري
شبه السماء بالبحر لملامتها للبحر ربهما ألا ترى قوله تواقه القوائم أى تواقته الرياح فلم يمتوج
فلذلك وصفه بالجرذ وهو الملامسة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هذان منه
وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاز ذكره
في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعل وهو غريب نادر وقال ابن
شميل البرقع سمعة في الفخذ حلقمتين بينهما خباط في طول الفخذ وذو في العرض الحلقمتان صورته

○ (بركع) بر كعه وكر بعه فتبر كع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعزته تبر كعا * على استه زوبعة أوزو بعا

قال ابن بري كذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زو بعا بالراء وكذلك هو
في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقير وقيل الضعيف وقيل القصير العروق وقيل الناقص
الخلق وبركع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليهما والبركة القيام على أربع وتبر كعت

الحَمَامَةُ لِلْحَمَامَةِ الذِّكْرُ وَأُنْثَى

هَيْهَاتَ أَعْيَا جَدْنَا أَنْ يُصْرَعَا * وَلَوْ أَرَادَ وَاعِيْرَه تَبَرَّكَا

وَبَرَكَّتْ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَتْهُ وَالْبُرْكَ الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَالْبُرْكَ الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ وَجُوعٍ وَبُرْكَوْعٍ وَبُرْكَوْعُ بَشْعِ الْبَاءِ (بَزَعُ) بَزَعُ الْغُلَامِ بِالضَّمِّ بَرَاعَةٌ فَهُوَ بَزِيعٌ وَبَزَاعٌ ظَرْفٌ وَمَلَحٌ وَالبَزِيعُ الظَّرِيفُ وَتَبَزَّعَ الْغُلَامُ ظَرْفٌ وَغُلَامٌ بَزِيعٌ وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ إِذَا وَصَفَا بِالظَّرْفِ وَالْمَلَا حَقْدٌ كَأَنَّ الْقَلْبَ لَا يَقَالُ إِلَّا لِحَدَثٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتُ بِقَصْرِ مَسِيدٍ بَزِيعٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقِيلَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَزِيعُ الظَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ شَبَّهَ الْقَصْرَ بِهِ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَالبَزِيعُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ غُلَامٌ بَزِيعٌ أَيْ مُتَكَلِّمٌ لَا يَسْتَحْجِي وَالبَزَاعَةُ مِمَّا يُحْمَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَتَبَزَّعَ الْغُلَامُ ظَرْفٌ وَتَبَزَّعَ الشَّرْهَاجُ وَتَفَاقَمَ وَقِيلَ أَرَعْدَوْلًا يَبْشَعُ قَالَ الْعِجَّاجُ * إِنِّي إِذَا أَمَرْتُ الْعِدَا تَبَزَّعَا * وَبَوَزَّعُ اسْمُ رَمْلَةٍ مَعْرُوفَةٌ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ بَنِي سَعْدٍ قَالُوا رُوْبَةٌ * بَرَمْلٍ يَرْنَأُ أَوْ بَرَمْلٍ يُوَزَّعَا * وَبَوَزَّعُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَأَنَّهُ فَوْعَلٌ مِنَ الْبَزِيعِ قَالَ جَرِيرٌ

هَرَبْتُ بَوَزَّعًا إِذْ دَبَيْتُ عَلَى الْعَصَا * هَلَّا هَرَبْتُ بَعْرِيَا بَوَزَّعًا

(بَشْعُ) الْبَشْعُ الْخَشْنُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَبَاسِ وَالْكَلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشْعَ أَيْ الْخَشْنَ الْكَرِيهَ الطَّعْمَ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذْمُ طَعَامًا وَالْبَشْعُ طَعْمٌ كَرِيهٌ وَطَعَامٌ بَشِيعٌ وَبَشْعٌ مِنَ الْبَشْعِ كَرِيهٌ يَأْخُذُ بِالْخَلْقِ بَيْنَ الْبَشَاعَةِ فِيهِ خُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَالْأَهْلِيحِ وَخُفُوفٌ وَقَدْ بَشَعَ بَشَعًا وَرَجُلٌ بَشِيعٌ بَيْنَ الْبَشْعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشَعَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا طَعَامًا بَشَعًا فَإِذَا بَشَعَ الْإِنْسَانُ فِيهِ وَالْبَشْعُ تَضَائِقُ الْخَلْقِ بِطَعَامٍ خَشِنٍ وَفِي الْحَدِيثِ فُوضَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْخَلْقِ وَكَلَامٌ بَشِيعٌ خَشِنٌ كَرِيهٌ مِنْهُ وَاسْتَبَشَعَ الشَّيْءُ أَيْ عَدَّهُ بَشَعًا وَرَجُلٌ بَشِعٌ الْمُنْظَرُ إِذَا كَانَ دَمِيمًا وَرَجُلٌ بَشِعُ النَّفْسِ أَيْ خَبِيثُ النَّفْسِ وَبَشَعَ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ عَابِسًا بِاسِرٍ أَوْ ثَوْبٌ بَشِعٌ خَشِنٌ وَرَجُلٌ بَشِعُ الْقَمَرِ كَرِيهٌ رِيحُ الْقَمَرِ وَالْإِنْتِثَالُ لَا يَتَخَلَّلَانِ وَلَا يَسْتَمَانِ وَكَانَ الْمَصْدَرُ الْبَشْعُ وَالْبَشَاعَةُ وَقَدْ بَشَعَ بَشَعًا وَبَشَاعَةً وَبَشَعَ هَذَا الطَّعَامُ بَشَعًا لَمْ يُسْغَمْ وَرَجُلٌ بَشِعٌ الْخُلُقُ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَالْعَشِيرَةُ وَبَشَعَ بِالْأَمْرِ بَشَعًا وَبَشَاعَةً ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا

شَأْسُ الْهَبُوطِ زَنَا الْحَامِيَيْنِ مَتَى * تَبْشَعُ بَوَارِدَةً يَحْدُثُ لَهَا فَرْعُ (٢)

(٢) قوله زَنَا الْحَامِيَيْنِ كَذَا ضَبَطَ زَنَا بِالضَّمِّ فِي الْأَصْلِ وَاحْتَلْنَا عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ تَبْشَعُ بِالنُّونِ وَلَكِنْ نَقَلَ شَارِحُ الْقَامُوسِ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ وَالزَّنا كَسْحَابِ الْقَصْرِ الْمُجْتَمِعِ عَنِ الْفَائِقِ مَا نَصَهُ الزَّنا فِي الصِّفَاتِ تَطْيِيرُ جَوَادٍ وَجَبَانٍ وَهُوَ الضَّيْقُ يُقَالُ مَكَانُ زَنَا وَبَرَزَنَا

قوله شأس الهبوط يقول الاسد اذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته شيئا في الموضع الذي
يفترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك مكان الاسد وقبل بواردة أي
بما يرده من الناس لها للواردة زناء الحاميين ضيق الحاميين تبشع تغص يحدث لها فزع لمكان الاسد
وبشع الوادي بالماء بشع اعضاء وبشع بالشيء بشع ابطش به بطشاً منكر او خشبة بشعة كثيرة الأبن
(بضع) البضع الحرق الضيق لا يكاد يتقدم منه الماء وبضع الماء يصع بصاعة رشح قليلا وبضع
العرق من الجسد يصع بصاعة ويتبع بضع من أصول الشعر قليلا قليلا والبصيع العرق اذا رشح
وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب

تأبى بدرتهم اذا ما استغضبت * الأليم فانه يتبع

بالصاد أي يسيل قليلا قليلا قال الازهرى وروى الثقات هذا الحرف بالصاد المججمة من تبضع الشيء
أي سال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذ هذه من كتاب ابن المنظف فتر على
التصنيف الذي صحفه والظاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التصحيف فانه ذكره في كتابه الذي صنعه
على الصحاح في ترجمة بضع يتبع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهرى في صحاحه في هذه الترجمة وذكره
ابن بري أيضا موافقا للجوهرى في ذكره في ترجمة بضع بالصاد المججمة والبضع ما بين السبابة والوسطى
والبصع الجع قال الجوهرى سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضي بضع من
الليل بالكسر أي جوش منه وأبضع كلمة يؤكدها وبعضهم يقول بالصاد المججمة وليس بالهالي
نقول أخذت حتى أجمع أبضع والاني جمعاً بصعاً وجاء القوم أجمعون أبضعون ورأيت النسوة
جمع بضع وهونو كيد من تب لا يتقدم على أجمع قال ابن سيده وأبضع نعت تابع لا تتع وانما جاؤا
بأبضع وأكتع وأبضع أتباعاً لا جمع لأنهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو
العين تحاميا من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال أبضعون حتى يتقدمه
أكتعون فان قيل فلم اقتصر واعي إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لأنها أقوى
في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لأنها الام الكلمة وهي قافية لانها آخر حروف الاصل
ففيها لانها مقطوع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبدأ ولا على
الحشأ لا ترى أن العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع كذلك ذلك وآخر
السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما تطرف الحرف في القافية
ازدادوا عناية به ومحافظته على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة تؤكدها ثلاثة نوا كيد يقال جاء القوم

أَكْتَعُونَ أَتَبْعُونَ أَتَبْعُونَ بِالْصَادِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ أَخَذْنَاهُ أَجْعَ أَتَبْعَ وَأَجْعَ أَتَبْعَ بِالْتَاءِ
وَالصَادِ قَالَ الْبُشَيْرِيُّ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَتَبْعِينَ بِالضَّادِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْخِيفٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهِثَمِ الرَّازِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْعَرَبُ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةَ بِأَرْبَعَةٍ تَوَكَّدَ كَيْدَةً قَوْلُ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَتَبْعِينَ أَكْنَعِينَ
أَتَبْعِينَ أَتَبْعِينَ كَذَا وَهَذَا بِالصَادِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْبَضْعِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْبَضْعُ مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ عَلَى قَوْلِ
فِي شَعْرِ حَسَّانَ بْنِ نَابِتٍ * بَيْنَ الْخَوَائِي فَالْبَضْعُ حَقْوَمَلٌ * وَسَمِذُ كَرْمُسْتَوْفٍ فِي تَرْجَةِ بَضْعٍ
وَكَذَلِكَ الْبَضْعَةُ مَلَكٌ مِنْ كُنْدَةٍ بَوْرَنُ أَرْبَعَةٍ وَقِيلَ هُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعُ وَيَرْبُضُاعَةً حَكِيمٌ بِالضَّادِ
الْمَهْمَلَةِ وَسَمِذُ كَرَهَا (بَضْعٌ) الْبَضْعُ اللَّحْمُ يَبْضَعُهُ بَضْعًا وَيَبْضَعُهُ بَضْعًا وَيَبْضَعُهُ بَضْعًا وَالْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ تَقُولُ أُعْطِيْتَهُ بَضْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ قِطْعَةً مَجْمُوعَةً هَذِهِ بِالْفَتْحِ وَمِثْلُهَا الْهَبْرَةُ وَأَخَوَاتُهَا
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْقِطْعَةِ وَالْقِلْدَةِ وَالْفِدْرَةِ وَالْكِسْنَةِ وَالْخَرْقَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا لَا يُحْصَى وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ
مِنْ فُلَانٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّبَهَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَكْسَرُ أَيْ أَنْهَا جَزْءٌ
مِنْ كَأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ بَضْعٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرٌ قَالَ زَهْرِي

أَضَاعَتْ فَلَمْ تَعْرِفْ لَهَا عَقْلًا لَهَا * فَلَا قَتَّ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهَدٍ

دَمَاعِنْدُ شَلْوَجْلُ الطَّيْرِ حَوْلَهُ * وَبَضْعُ لَحْمٍ فِي إِهَابٍ مَقْدَدٍ

وَبَضْعَةٌ وَبَضْعَاتٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَضْعَةٌ وَبَضْعٌ مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبَذْرٌ وَأَنْكَرَهُ عَلَى بْنِ حِزَّةٍ
عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْمَسْمُوعُ بَضْعٌ لَا غَيْرَ وَأَنْشَدَ

نُدْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالْدَى * وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بَنَمَ مَنَاقِعِهِ

وَبَضْعَةٌ وَبَضَاعٌ مِثْلُ صَخْفَةٍ وَصَخَافٍ وَبَضْعٌ وَبَضِيعٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَنَظِيرُهُ الرُّهَيْنُ جَمْعُ الرُّهْنِ وَالْبَضِيعُ
أَيْضًا اللَّحْمُ وَيُقَالُ دَابَّةٌ كَثِيرَةُ الْبَضِيعِ وَالْبَضِيعُ مَا تَمَازَنَ مِنَ لَحْمٍ الْفَخِيزُ الْوَاحِدُ بَضِيعَةٌ وَيُقَالُ
رَجُلٌ خَاطِي الْبَضِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ * خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَابُطًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ
سَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ مُتَمَلِّئٌ اللَّحْمِ قَالَ وَيُقَالُ فِي الْبَضِيعِ اللَّحْمِ أَنَّهُ جَمْعُ بَضْعٍ مِثْلُ كَلْبٍ
وَكَلْبٍ قَالَ الْحَادِرَةُ

وَمَنَاخٌ غَيْرُ تَبِيئَةٍ عَرَسَتْهُ * قَيْنٌ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَسَتْهُ وَوَسَادَرَأَيْ سَاعِدٌ * خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

أَيْ عُرُوقُ سَاعِدِهِ غَيْرُ مُتَمَلِّئَةٍ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلشَّيْخِ وَإِنْ فَلَا نَالُ الشَّدِيدِ الْبَضْعَةَ حَسَنُهَا

قوله الخوائي كذا بالاصل

وشرح القاموس بالخاء المعجمة

هنا وفي مادة بضع بالضاد المعجمة

والذي في معجم ياقوت بالميم

وانظر الديوان كتبه مصححه

قوله تبيئة كذا بالاصل هنا

وسمائي في دسع نائية ولعله

نميمة بنون أو له أي أرض غير

مرتفعة وحرره كتبه مصححه

إذا كان ذا جسم وسمن وقوله

ولاعض جئل كان بضعه * يرايع فوق المنكبين جئوم

يجوز أن يكون جمع بضعه وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء بضعه شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطة كلها بضع وتحدر رأى تشق الجلد وتقطع وتحدر الدم وقيل تحدر نورم والبضعة السباط وقيل السيوف واخذها باضع قال الرازي * والسياط بضعه * قال الأصمعي يقال سيف باضع إذا مر بشئ بضعه أي قطع منه بضعه وقيل يبضع كل شيء يقطعه وقال * مثل قد أحى النسر مامس بضع * وقول أوس بن حجر يصف قوساً * ومبضوعة من رأس فرع شطبة * يعني قوساً بضعها أي قطعها والباضع في الأبل مثل الدلال في الدور والباضعة من الشجاح التي تقطع الجلد وتشق اللحم بضعه بعد الجلد وتدعى إلا أنه لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحة وقد ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشروط وهو ما يبضع به العرق والأديم وبضع من الماء وبه يبضع بضوعاً وبضعاروى وامتلأ وبضعني الماء أرواني وفي المثل حتى متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شفيته وإذا شرب حتى يروى قال بضعته أبضع وماء باضع وبضيع نمر وأبضعه بالكلام وبضعه به بين له ما سأله حتى يشتمني كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعاً فهم وبضع الكلام فأبضع بينه فبين وبضع من صاحبه يبضع بضوعاً إذا أمره بشئ فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضاً تقول منه بضعت من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضعت من فلان إذا ستمت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت والمباضعة الجماعة وهي البضاع وفي المثل كعلة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان وأبضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرة وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضاً وبضع المرأة بضعا وباضعها مباضعة وبضاعا جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معديكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سوامي الطرف غالية البضوع

سوامي الطرف أي مائيات معتزات وقوله غالية البضوع كنى بذلك عن المهور اللواتي توصل بها اليهن وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْعٍ بَعَثَتْ بِلِيلٍ * نَوَاحِيَهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضْعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَتَقَ
بُضْعُنْ فَأَخْتُمَارِي أَيْ صَارَ فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ خُرَافَةً خَتَمَارِي الثَّبَاتُ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَافِنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبَحَ
خَيْبَرَ الْأَمْنُ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبُنَهَا فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَيْ الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْقِي مَاؤُهُ زَرْعَ غَيْرِهِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُ حَصْنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
بُضْعٍ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجُهَا بِكَرَامٍ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ
وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَوْجَهَا مِثْلَ أَنْ كُنْتُ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْتَأْمُرُ النِّسَاءُ فِي إِبْضَاعِهِنَّ أَيْ فِي
إِنْكَاحِهِنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اسْتِبْضَاعٌ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ
وَذَلِكَ أَنَّ تَطْلُبَ الْمَرْأَةِ جَمَاعَ الرَّجُلِ اسْتِثْنَاءً مِنْهُ الْوَلَدُ فَقَطْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتُهُ أَوْ امْرَأَتُهُ
أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَبِعْتَرَلَهَا فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَانْمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ فَدَعَتْهُ
إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أَسِيدٍ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا الْبُضْعَ لَا يُقْرَعُ أَنْفَهُ يَرِيدُ هَذَا الْكُفَّ الَّذِي لَا يَرَى نِكَاحَهُ
وَلَا يَرْغِبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ أَنَّ الْفَعْلَ الْمَجْعِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كَرَأْمَ الْأَبْلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ
بِعَصَاٍ وَغَيْرِهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبِضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْيَسِيرُ مِنْهُ وَالْبِضَاعَةُ مَا حَمَلَتْ
أَخْرَجَتْ بَيْعَهُ وَإِدَارَتَهُ وَالْبِضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنَ مَالِكَ تَبِعَتْهَا التِّجَارَةُ وَابْتِزَاعُهُ الْبِضَاعَةُ أَطْعَامُ آيَاهَا وَابْتِزَاعُ
مِنْهُ أَخَذُوا الْأَسْمَ الْبِضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَأَبْضَعَ الشَّيْءُ اسْتَبْضَعَهُ جَعَلَ بِضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ
إِلَى هَجَرَ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنَ التَّمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَالنَّكَاحُ اسْتِبْضَاعُكَ الشَّيْءَ تَحْوِيًا * كَسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ

وَانْمَا عُدِّي بِالْإِنْفَةِ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَعَلْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ الْبِضَاعَةُ السَّلْعَةُ وَأَصْلُهَا
الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَجَرَّفُ بِهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شِرْكِي وَبِضِيعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَائِي وَتَقُولُ ابْتِزَعْتُ بِضَاعَةَ الْبَيْعِ كَأَنَّهُ
مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَيْبَهَا وَبُضْعُ طَيْمِهَا ذَكَرَهُ الرَّخْشَرِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعُهُ بِضَاعَةً إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْمَهَا سَاكِنِيهَا وَالْمَشْرِورُ تَنْصَعُ بِالنُّونِ
وَالصَادُوقُ يَدْرِي بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمَجْمُوعَيْنِ وَبِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضْحِ وَالنَّضْحِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ
وَالْبَضْعُ وَالْبَضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يُضَافُ
إِلَى مَا تَضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بَضْعِ سَنِينَ وَتُبْنِي مَعَ الْعَشْرَةِ كَمَا تَبْنِي
سَائِرَ الْأَحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَيَقَالُ بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا وَبَضْعُ عَشْرَةٍ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةِ عَشْرٍ وَلَا بَضْعِ عَشْرَةٍ وَلَا يَتَنَصَّحُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْبَضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سَنِينَ قَالَ الْفَرَاءُ الْبَضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
مَادُونَ الْعَشْرَةِ وَقَالَ شَمْرُ الْبَضْعُ لَا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْتِ
عَنْهُ بَضْعَ سَنِينَ وَقَالَ بِهِ ضَمُّ سَنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَضْعُ مَا يَمِيلُ إِلَى الْعَقْدِ وَلَا نَصْفَهُ
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبَضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبَضْعُ
لَا يَقُولُ بَضْعُ عَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بَضْعُ عَشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بَضْعُ عَشْرُونَ امْرَأَةً
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ بَضْعَ سَنِينَ أَنَّ الْبَضْعَ لَا يَذْكُرُ الْأَمْعَ الْعَشْرَ وَالْعَشْرِينَ
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مِائَةٌ وَتَيْفٌ وَأُنْشِدُ أَبُو عَتَمٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنَ
الْحَسَّاسَةِ ابْعُضْ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْمَةً * لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعِ وَسَيْتَيْنِ
مِنَ السَّنِينَ تَمْلَأُهَا بِالْحَسْبِ * وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلِكًا وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ
بِضْعِ عَشْرٍ بَيْنَ دَرَجَةٍ وَمَرَّةٍ بِضْعُ مِنَ اللَّيْلِ أَى وَقْتُ عَنِ اللَّيْلِ وَالْبَضْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فَرَّقْ بَوَاضِعُ وَبَضْعُ الشَّيْءِ سَالٍ يُقَالُ جَبْهَتُهُ بَضْعٌ وَتَبَضَّعَ أَى تَسِيلَ عِرْقًا
وَأُنْشِدُ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

تَأْتِي بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْضَبَتْ * الْأَلْجَمِ فَإِنَّهُ يَبْضَعُ

يَبْضَعُ يَنْفُخُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مَتَقَطِّعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيبُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مَا
تَوْصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنْ تَدْرُكَ بِمَاعِنَةٍ مِنْ جَرَى إِذَا اسْتَعْضَبَتْهَا لَانِ
الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا أُعْطِيَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَقَّوْا فَا كَرِهَتْهُ عَلَى الزِّيَادَةِ حَمَلَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ عَلَى
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بِدَرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِهَا وَلَا تَأْتِي بِالْعَرَقِ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ إِذَا

ما استُضْغِبَتْ وفسره بفرغت لان الضاغِب هو الذي يَحْتَبِي في النجاء فيقزع بمنزل صوت الاسد
والضُغَاب صوت الأرنب والبَضِيعُ العَرَقُ والبَضِيعُ البحر والبَضِيعُ الجزيرة في البحر وقد غلب على
بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البَضِيعِ ثَمَانِيَا * يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْجَارِ وَيُجَنَّبُ

قوله يجنب هو بضيغة المبني
لانه معول وتقدم انما ضبطه
في مادة ساد بفتح الباء وهو
خطأ كتبه مصححه

ساد مقلوب من الاساء وهو سير الليل تجرم في البَضِيعِ أى أقام في الجزيرة وقيل تجرم أى قطع
ثمانى لئال لا يترح مكانه ويقال للذي يَضِج حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى
وهو المَهْمَلُ وهذا الصحيح والعِيقَةُ ساحل البحر يَلْوِي بَعِيقَاتِ أى يذهب بما في ساحل البحر ويجنب
أى نصيبه الجَنُوب وقال القمي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رَأَى الشَّمْسُ صَارَتْ كَأَنَّهَا * فَوَيْتَى الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَيْلٌ

قال البَضِيعُ جزيرة من جزائر البحر يقول لما هَمَّتْ بِالْمَغِيبِ رَأَى شُعَاعَهَا مِثْلَ الْخَيْلِ وهو القطيفة
والبَضِيعُ مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ * بَيْنَ الْخَوَابِي فَالْبَضِيعِ فِخْوَمِلِ

قوله البلسة الخ كذا بالاصل
بلا نقط وراجع نسخ
الزهري

قال الارزم وقيل هو البَضِيعُ بالصاد غير المعجمة قال الازهرى وقد رأيت وهو جبل قصير أسود على
تل بأرض البلسة فيما بين سيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين
والبَضِيعُ والبَضِيعُ وباضع مواضع وبئر بضاعة التي في الحديث تكسر ونضم وفي الحديث
أنه سئل عن بئر بضاعة قال هي بئر معروفة بالمدينة والحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما
وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر أَبْضَعَةٌ هُوَ مَلَكٌ مِنْ كِنْدَةَ بْنِ زُرَّارَةَ وَقِيلَ هُوَ بِالْصَّادِ
المهملة وقال البشتى مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح
قال أبو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة بأربعة توكيدات فتقول مررت بالقوم أجمعين
أ كعين أبضعين أبعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو
الجمع (بمع) البعاع الجهاز والمتاع ألقى ببععه وبعاغه أى ثقله ونفسه وقيل بعاغه
متاعه وجهاز متاعه ثقل السحاب من الماء ألقى السحابة بعاغه أى ماءها وثقل مطرها
قال امرؤ القيس

وَأَلْقَى بِحَجَرٍ الْغَيْطِ بَعَاغَهُ * نَزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْخَوَلِ

وبع السحاب يبع بعاغاً الخ بمطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع مابع من المطر

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشريح والصريف بَعَا مَه * ثَقَالُ رَوَايَاهُ مِنَ الْمُزْنِ دُلْخُ

والبَّعْبُعُ صوت الماء المتدارك قال الازهرى كأنه أراد حكاية صوته اذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بَعَا اذا صبه ومنه الحديث أخذها فبَعَّها في البَطْعاء يعني الخمر صبها صبا والبَعَا ع شدة المطر ومنهم من يرويه بالناء المثلثة من ثَعَّ يَبْعُ اذا ثَقِيَ أى قد فُهِق في البَطْعاء ومنه حديث على رضى الله عنه أَلْقَتِ السَّحَابُ بَعَا مَهَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ مِنَ الْحَبْلِ ويقال أَيْتَهُ فِي عَجَبٍ شَبَابُهُ وَبَعْبَعُ شَبَابُهُ وَعَجَبِي شَبَابُهُ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَعَا مَهَا إِذَا أَنْبَتِ أَنْوَاعَ الْعُشْبِ أَيَّامَ الرَّيِّعِ وَالبَّعَا بَعَا الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ وَلَا ضَيْعَةً وَالبَّعَا مَنُ أَوْلَادِ الْبَلِّ الَّذِي يُؤَلِّدِينَ الرَّبْعَ وَالهَبْعَ وَالبَّعْبَعَةُ حكاية بعض الأصوات وقيل هو تسابع الكلام في سجدة (بقع) البَقْعُ وَالبَّقْعَةُ تَخَالُفُ اللَّوْنُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَأَمْرٌ لَنَا بِدَوْبَقْعِ الذَّرَا أَيْ بِيضِ الْأَسْمَةِ جَمْعُ أَبْقَعٍ وَقِيلَ الْأَبْقَعُ مَا خَاطَ بِيَاضَهُ لَوْنٌ آخَرُ وَغُرَابٌ أَبْقَعٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ فِي صَدْرِهِ بِيَاضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَعَدَمِهَا الْغُرَابَ الْأَبْقَعَ وَكَأَبُ أَبْقَعٍ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلُ الشَّامِ أَيْ خَدْمُهُمْ وَعَبِيدُهُمْ وَمِمَّا لِيَكُنْهُمْ شَبَهُمْ بِيَاضِهِمْ وَحَرَمَتْهُمْ أَوْ سَوَادُهُمْ بِالنَّشِ الْأَبْقَعُ يَعْنِي ذَلِكَ الرُّومُ وَالسُّودَانُ وَقَالَ الْبَقْعَاءُ الَّتِي اخْتَلَطَ بِيَاضُهَا وَسَوَادُهَا فَلَا يَدْرِي أَيُّهَا مَا أَكْثَرُ وَقِيلَ سَمَوْا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِ أَلْوَانِهِمْ فَإِنَّ الْغَايِبَ عَلَيْهِمُ الْبِيَاضَ وَالصُّفْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ الْبِيَاضَ لِأَنَّ خَدْمَ الشَّامِ أَعْمَاهُمُ الرُّومُ وَالصُّفْرَةَ فَسَمَّاهُمُ بُقْعَانَا لِلبِيَاضِ وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْغُرَابِ أَبْقَعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَابِ فَصَارَتْهُ لَلْأَسْوَاطِ كُلِّ حَيْثُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ أَرَادَ الْبِيَاضَ وَالصُّفْرَةَ وَقِيلَ لَهُمْ بُقْعَانُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ وَتَنَاسُلِهِمْ مِنْ جَنْسَيْنِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ الْبَقْعَانُ الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ كَانَ أَيْبُضَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ بِحَالِطِهِ أَبْقَعٌ فَكَيْفَ يَجْعَلُ الرُّومَ بَقْعَانَا وَهُمْ بِيَضٌ خُلُصٌ قَالَ وَارَى أَبَاهُ رِيَّةً أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْكِحُ لِمَاءَ الرُّومِ فَتُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَوْلَادُ الْأُمَاءِ وَهُمْ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ وَهُمْ سُودٌ وَمِنْ بَنِي الرُّومِ وَهُمْ بِيَضٌ وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ قَبْلَ ذَلِكَ تَنْكِحُ الرُّومَ أَمَّا كَانَ أُمَاؤُهَا سُودَانَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنَا فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ يَرِيدُونَ الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ أَوْلَادَ الْأُمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ بَقْعٌ كَبَقْعِ الْغُرَبَانِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنَ سَوَادِ الْأَبَاءِ وَبِيَاضِ الْأُمّهَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْأَبْرَصِ الْأَبْقَعُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَعْرَمُ وَالْمَلْعُ وَالْأَذْمَلُ وَالْجَمِيعُ بَقْعٌ وَبَقْعٌ فِي

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كُلُّوا الضَّبَّ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي * يَبْتَغِي عَسَّ اللَّيْلِ بَيْنَ الْمَقَابِرِ

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الظربان وأوردهذا البيت الاخطل وقالوا للضبع باقع ويقال للغراب أبقع وجعله بقعاً لاختلاف لونه ويقال تشامت فقاذاً بما أبقى ابن بقيع قال وابن بقيع الكلب وما أبقى من الخيفة والابقع السراب لتلونه قال

وَأَبْقَعَ قَدَارُ غُتْ بِهَاضِحِي * مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا

وبقع المطرفي مواضع من الارض لم ينم لها أو عام أبقع بقع فيه المطر وفي الارض بقع من نبت أي نبت حكاه أبو حنيفة وأرض بقعة فيها أبقع من الجراد وأرض بقعة بناتها تقطع وسنة بقعاء أي مجذبة ويقال فيها خصب وجذب وبقع الرجل اذارحي بكلام قبيح أو بهتان وبقع ببيع خفس عليه ويقال عليه خرقه بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه ملح أبو زيد أصابه خرقه بقاع وبقاع وبقاع يافتى مصر وف وغير مصر وف وهو أن يصيبه غبار وعرق فيبقى ملح من ذلك على جسده قال وأرادوا ببقاع أرضا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلا مبقعا الرجلين وقد توأما يريده مواضع في رجله لم يصبها الماء فخالف لونهما لون ما أصابه الماء وفي حديث عائشة أني لآرى بقق الغسل في ثوبه جع بقعة وإذا انتضح الماء على بدن المستقي من الركية على العلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقع ومنه قيل للسقاة بقق وأنشد ابن الأعرابي

كُفُّوا سَنَتَيْنِ بِالْأَسَافِ بَقْعًا * عَلَى تِلْكَ الْخَنَارِ مِنَ النَّقِ

السنت الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقق وبقاع والبقيع موضع فيه أر وم شجر من ضر وبشت وبه سمي ببيع العرق وقد ورد في الحديد وهي مقبرة بالمدينة والعرق قد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى ببيعاً إلا وفيه شجر وما أدري أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال إلى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل

الافى الجحدو أن بقع فلان أن بقعا إذا ذهب مسرعاً وعدا قال ابن أحر

كالغلب الرائح الممطور صبغته * شل الحوامل منه كيف ينقع

شَلَّ الحوامل منه دعاء عليه أَى تَسَلَّ قَوَائِمُهُ وَتَبَعَتْهُمْ الدَاهِيَةُ أَصَابَتْهُمْ وَالباقعة الداهية والباقعة الرجل الداهية ورجل باقعة ذودهي ويقال ما فلان الآباقعة من البواقع سمي باقعة لخُلُولِهِ بِقَاعِ الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فشيء الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها الجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقعة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظريته وبسرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقعة معناه حذر محتمل حاذق والباقعة عند العرب الطائر الحذر المحتمل الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد اشرار المياه المحصورة خوفا من أن يحتمل عليه فيصاد ثم يشبه به كل حذر محتمل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقعة هو من ذلك وذكر الهروي أن عليا رضى الله عنه هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففاحتها فاذا هو باقعة أي ذكي عارف لا يقوئه شيء وجارية بقعة كقبعة والبقعاء من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقعاء بطن من العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الا الف واللام وقيل بقاء اسم بلد وفي التهذيب بقاء قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحيى * يُقال عليه في بقاء بشر

وكان ائمتهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعاء المسالحي موضع آخر ذكره ابن مقبل في شعره وفي الحديث ذكر بقاء بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجري بقيع ويدم عن ابن الاعرابي والاعرف بليق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يدم وابقع لونه وانتقع وامتعع بمعنى واحد وفي حديث الجراح رأيت قوما بقاء قيل ما البقاء قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون البقع (بكع) البكع القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبكع اذا كان أقطع أو رد الازهر رى هنا ما صورته قال ذو الرمة

تركت لصوص المصمر من بين مقعص * صريع ومكبوع الكبر اسمع بارك

وكان قد استشهد به هذا البيت في ترجمة كبع ورايته على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل
هنا والنهاية أيضا والذي في
معجم ياقوت والقاموس
طلحة بالتصغير بل ذكره
المؤلف كذلك في مادة طلع
كتبه مصححه

في تطير هل هو مكبوع ووقع سهواً وهو مكبوع وغط الناسخ فيه لان الترسمة متقاربة فحرفي
 قلبه به لقرب عهده بكتابه على هذه الصورة في كبع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعاً وبكعه
 وبكعه بكاء الاستقبله بما يكره وبكته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قلت هذه الحكمة ولقد
 خشيت أن تبكعني بها البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكر
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه بها فزخ في أفقائنا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي
 الله عنه فبكعه بالسيف أي ضربه به ضرباً ممتاعاً وقال شمر بكعه ببكعاً إذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجـ له يقال أعطاهم المال بكعاً لا نجوماً قال ومنه له
 الجافزة وتيم تقول ما أدري أين بكع يعني أين يقع (باع) ببيع الشيء بلباعاً وبتلعه وبتلعه وسرطه
 سرطاجره بـلعه عن ابن الأعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقاً من لم يبتلع ريتنا والبلعة من
 اشرب كأساً بخرقة والبلوع الشراب وبلغ الطعام وابتلعه لم يضره وأبلعه غيره والمبلغ
 والبلعم والبلعوم كله مجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وإن شئت قلت إن البلعم والبلعوم
 رباعي ورجل بـلغ ومباع وبـلعه إذا كان كثيراً لا كل وقال ابن الأعرابي البولع الهـ كثير
 الأكل والبالوعة والبالوعة الغتان بترتحفر في وسط الدار ويضيق رأسها يجري فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل بـلغ كأنه يبتلع الكلام والبلعة
 سم البكرة وثقبها الذي في قامتها وجمعها بـلغ وبلغ فيه الشيب بـلغاً عابداً وظهروا قيل كثيراً يقال ذلك
 للإنسان أول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأراً نني أم عمر وصدفت * قد لعت بي ذرة فالحفت

فانما عداه بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو أراذني فوضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول
 في وبلغ فيه الشيب كـلغ فهما الغتان عن ابن الأعرابي وسعد بـلغ من منازل القمر وهذا كوكبان
 متقاربان معترضان خفيان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للارض يا أرض ابـلعي ماءك ويا له من
 سمى بـلغ لانه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبنو بـلغ بطن من قضاة
 وبلغ اسم موضع قال الراعي

بل ما نذكر من هندا إذا احتجبت * يا بني عوار وأمسى دونها بـلغ

قوله بل ما نذكر في معجم
 يا قوت في غير موضع ماذا
 تذكر كنبه معجمه

والمبلغ فرس مزينة الحاربي وبلغا من فليس رجل من كبراء العرب وبلغا فرس لبني سدوس وبلغا

أيضا فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع (بَلْع) البَلْعَةُ التَّسْكِينُ
والتظرف والمتبلع الذي يتخذ لق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتسكىس وليس عنده شئ ورجل
بَلْعٌ مُتَبَلِّعٌ وَبَلْعِيٌّ وَبَلْعَانِيٌّ حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هذبة بن الحشرم

ولا تسكعي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادفا * اذا ماشى أو قال قولا تبلعا

وقال ابن الاعرابي المتبلع انجاب الرجل بنفسه وتصلفه وأنشد راع يذم نفسه ويحجزها

ارعوا فان رعيتي ان تنفعا * لا خير في الشيخ وان تبلعا

والبَلْعَةُ من النساء السليطة المشائمة الكثيرة الكلام وذكره الازهرى في الخماسي وبلْعَةُ اسم وأبو

بلْعَةُ كنية ومنه حاطب بن أبي بلْعَةَ (بَلْع) بَلْعٌ موضع (بَلْع) مكان بَلْعٍ خال

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع ف قيل ديار بَلْعٍ قال جرير

حيوا المنازل واسألوا أطالها * هل يرجع الخبر الديار البَلْعُ

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بَلْعٍ جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بَلْعًا قال العارم يصف الذئب

تسدى بليل يتغني وصبيتي * لياكني والارض ففر بَلْعٍ

والبَلْعُ والبَلْعَةُ الارض الفقرا التي لا شئ بها يقال منزل بَلْعٍ ودار بَلْعٍ بغير الهاء اذا كان نعمتا

فهو بغيرها للذكر والانثى فان كان اسماء قلت انتهى الى بلْعَةٍ ملاء قال وكذلك القفر والبَلْعَةُ

الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بَلْعٍ وأرض بَلْعٍ ويقال اليمين

الناجرة تذر الديار بَلْعٍ وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بَلْعٍ معنى بَلْعٍ أن يفقر

الحالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذكره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفرق

الله شمله وبغير عليه ما أولاه من نعمه والبَلْعُ التي لا شئ فيها قال رؤبة

* فأصبحت دارهم بَلْعًا * وفي الحديث فأصبحت الارض مئى بَلْعٍ قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباسب وثوب أخلاق وامرأة بَلْعٍ وبلْعَةُ خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث شر النساء السليطة البَلْعَةُ أى الخالية من كل خير وبلْعُ الشئ ظهر

وخرج قال رؤبة * فهي شئ الال أو بَلْعٍ * الازهرى الابلقاع الانفراج وسمي بَلْعِيٌّ

قوله ولا تسكعي الخ تبع

الجوهري في انشاده وانظر

شرح القاموس تعلم ما فيه

كتبه معصية

إذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرجية بعدما * مضت فيه أذا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين إذا بسطهما الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان حبلاً من ثمانين قامه * وخسين بوعاً ناله بالانامل

والجمع أنواع وفي الحديث إذا تقرب العبد من بوعاً أتته هزولة البوع والباع سواء وهو قد رمد
اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب لطف الله من العبد إذا تقرب إليه بالإخلاص
والطاعة وباع يبيع بوعاً بسط بوعه وباع الحبلى يوع بوعاً مديده معه حتى صار باعاً وبُعته وقيل
هو مذكى باعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضاً

ومستامة تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الأيادي وتسبح

مستامة يعني أرضاً تسوم فيها الأبل من السير لا من السوم الذي هو البيع وبيع أي تدفئها الأبل
أنواعها وأيديها وتسبح من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسحاً بالسوق والأعناق أي
قطعها والأبل بوع في سيرها وبوع تدأ أنواعها وكذلك الطباع والمبايع ولد الطبع إذا باع في مسيه
صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يوع ويتبوع أي يدبأه ويعلا ما بين خطوه والباع السعة
في الكرم وقد قصر بوعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يوع
بسطة به بوعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أشئ به وبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع
في الجسم وجل بواع جسم وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج
إذا الكرام ابتدروا بالباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

وقال جحر بن خالد

نهدق بضع اللحم للباع والندي * وبعضهم تغلي بضم مائة

وفي نسخة مرأجله قال الأزهري البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما
بسطة الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون إلا كرم الباع قال والبوع مصدر باع يوع وهو بسط
الباع في المشى والأبل بوع في سيرها وقال بعض أهل العربية أن رباع بن فلان قد بعن من

الْبَيْعُ وَقَدْ بُعِنَ مِنَ الْبَوْعِ فَضَمُوا الْبَاءَ فِي الْبَوْعِ وَكَسَرُوا هَا فِي الْبَيْعِ لِفَرْقِ بَيْنِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ رَأَيْتَ امْرَأَةً بَعْنًا إِذَا كُنَّا نَعَاتُ ثُمَّ تَقُولُ رَأَيْتَ امْرَأَةً بَعْنًا إِذَا كُنَّا مَبِيعَاتٍ
فَأَنْبَأَيْنَا الْفَاعِلَ مِنَ الْمَفْعُولِ بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَوْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يُجْرِي ذَوَاتِ الْبَيْعِ عَلَى الْكُسْرِ وَذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الضَّمِّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ صَفْنًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
أَيَّ أَقْسَابِهِ فِي الصَّيْفِ وَصَفْنًا بِضَايٍ أَصَابَنَا مَطَرُ الصَّيْفِ فَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ فِعْلِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَنِي الْعَلَاءِ سَمِعْتُ ذَا الرِّمَّةِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ أَسْمَاءِ آلِ فُلَانٍ قُلْتُ لَهَا
كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ غُثْنَا مَا شَتْنَا وَارَاهَا هَكَذَا بِالْكَسْرِ وَرَوَى ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
يُقَالُ لِلْأَمَاءِ قَدْ بُعِنَ أَشْمُوا الْبَاءَ شِيْءًا مِنَ الرِّفْعِ وَكَذَلِكَ الْخَيْلُ قَدْ قُدْنَ وَالنِّسَاءُ قَدْ عُدْنَ مِنْ مَرَضٍ
أَشْمُوا كُلُّ هَذَا شِيْءًا مِنَ الرِّفْعِ نَحْوُ قَدْ قِيلَ ذَلِكَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَوْلُ وَبَاعَ الْفَرَسُ فِي جَرِّهِ أَيْ أَبْعَدَ
الْخَطْوُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

فَعَدَّ طَلَبَهُمُ أَوْ تَسَلَّ عَنْهَا * بِحَرْفٍ قَدْ تَغَيَّرَ إِذَا بَوَّعُ

وَيُرْوَى * فَدَعَّ هُنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ وَاللَّهِ لَا تَبْلُغُونَ تَبَوُّعَهُ أَيْ لَا تَلْحَقُونِ
شَأْنَهُ وَأَصْلُهُ طَوَّلَ خُطَاهُ يَقَالُ بَاعَ وَانْبَاعَ وَتَبَوَّعَ وَانْبَاعَ الْعَرَقُ سَالٌ وَقَالَ عَنَتَةُ
يَنْبَاعُ مِنْ ذَفَرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ يَنْبَاعُ يَنْفَعُلُ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ إِذَا جَرَى جَرِّيَالًا وَتَنَّتِي وَتَلَوَّى قَالَ وَانْبَاعُ يَصِفُ
الشَّاعِرُ عَرَقَ النَّاقَةِ وَأَنَّهُ يَتَلَوَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ يَنْبُوعُ فَصَارَتْ الْوَاوُ أَلْفًا تَجْرِي كَهَا وَانْفِتَاحُ
مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ يَنْبَاعَ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْبَعُ فَوُصِّلَ فَتَحَتِ الْبَاءُ بِالْأَلْفِ وَكُلُّ رَاشِحٍ
مُنْبَاعٌ وَانْبَاعُ الرَّجُلُ وَنَبَّ بَعْدَ سُكُونِ وَانْبَاعَ سَطَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَانْبَاعَتِ الْحَيَّةُ إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا
بَعْدَ تَحْوِيلِهَا التَّسَاوَرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * نَمَتْ يَنْبَاعُ انْبِيعَ الشَّجَاعِ * وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ مُطَرِّقُ
لِيَنْبَاعٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا أَضَبَّ عَلَى دَاهِيَةٍ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْمَهْدَلِي

لَفَاتِحَ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا * وَكَانَ قَبْلَ انْبِيعَا لَيْكِدُ

قَالَ انْبِيعَا مَسَامَحَتُهُ بِالْبَيْعِ يَقَالُ قَدْ انْبَاعَ لِي إِذَا سَامَحَ فِي الْبَيْعِ وَأَجَابَ إِلَيْهِ وَانْ لَمْ يُسَامَحْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَا يَنْبَاعُ وَقِيلَ الْبَيْعُ وَالْانْبِيعُ الْانْبِسَاطُ وَفَاتِحُ أَيْ كَاشَفُ يَصِفُ امْرَأَةً حَسَنًا يَقُولُ
لَوْ تَعَرَّضْتُ لِرَاهِبٍ تَلْبَسُ شَعْرَهُ لَا تَبْسُطُ إِلَيْهَا وَاللَّيْكَدُ الْعَسْرُ وَقَبْلَهُ
وَاللَّهُ لَوَاسَمِعَتْ مَقَالَتَهَا * شَيْخَانِ الرُّبِّ رَأْسُهُ لَبَدُ

قوله المكدم كذا هو بالداخل
في الاصل هنا وفي نسخ
الصحاح في مادة زيف وشرح
الزوزني للمعلقات أيضا وقال
قد كدتمته الفحول وأورده
المؤلف في مادة نبع مكرم
بالقاف والراء وتقدم لنا في
مادة زيف مكرم بالراء وهو
بمعنى المكرم وحرر الرواية
كتبه مصححه

قوله ومن امثال العرب
مطرق الخ عبارة القاموس
مخرنق لينباع أي مطرق
لينب ويروي لينباق أي
ليأتي بالباقة للداهية اه
ومثله في الميداني كتبه
مصححه

لَفَاتِحُ الْبَيْعِ أَي لِكَاشِفِ الْاِنْبِطَاطِ إِلَيْهَا وَلَقَرَّجَ الْخَطُ وَالْهَرَى هَكَذَا فَرَسَ فِي شَعْرِ
الْهَذَلَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ بَعْ بَعْ إِذَا أَمَرْتَهُ بِدَبَائِعِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ حُرِّ تَبَقُ لِبَيْعِ أَي
سَا كَتَلَيْتَ بَأُولَيْسُ طَوَّابِعُ الشُّبَّاعُ مِنَ الصَّفِّ بَرَزَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ

* بَيْعُ مَنْ ذُقَرَى غَضُوبُ جَسْرَةٍ * الْبَيْتُ لَاعِلَى الْأَشْبَاعِ كَذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ (بَيْعُ) الْبَيْعُ
ضِدُّ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشَّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْعُهُ بَعَا وَمَبَّعَا وَهُوَ شَاذٌ
وَقِيَاسُهُ مَبَّعَا وَالْاِتِّبَاعُ الْاِشْتِرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
أَخِيهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ كَانَ أَبُو عَبْدِ وَابْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّهْيُ فِي قَوْلِهِ لَا يَبِيعُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شَرَاءِ أَخِيهِ فَانَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لَاعِلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ وَابْنُ زَيْدٍ لَمْ يَحْدِثْ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكَادُ
يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ شَيْءًا فَيَبِي * مُشْتَرٍ آخِرٍ فَيَزِيدُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَلِيَا يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا فَنَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِضَ رَجُلٌ آخَرُ سَلْعَةً أُخْرَى عَلَى الْمُشْتَرِي تَشْبَهُهُ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى
وَيُبِيعُهَا مِنْهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرِدَ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى أَوَّلًا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
لِلْمُتَبَايِعِينَ الْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْآخِرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ
يُخْتَارُ نَقْضُ الْبَيْعِ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَايِعُ بَيْعَهُ قَالَ وَلَا أَنْهَى رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ
وَإِنْ كَانَا تَاوَمًا وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ أَيْ الْمُتَبَايِعِينَ
شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيُنْهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُوَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ
مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذَا الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا
بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي سَوَاءٌ فِي الْإِثْمِ إِذَا بَاعَ عَلَى
بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شَرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزَمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ مُشْتَرِيًا كَانُ أَوْ بَائِعًا
وَكُلُّ مَنْهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مَتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشَّرَاءِ فَإِذَا عَقَدَا الْبَيْعَ فَهُمَا مُتَبَايِعَانِ
وَلَا يَسْمَيَانِ بَيْعَيْنِ وَلَا مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا فِي السَّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتَجُّ
لِابْنِ حَنِيفَةَ وَذَوِيهِ وَقَوْلِهِمْ لَا خِيَارَ لِلْمُتَبَايِعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمَا يَسْمَيَانِ مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا مَتَسَاوِمَانِ
قَبْلَ عَقْدِهُمَا الْبَيْعَ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّامَخِ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا

فَوَاتِي بِهَا بَعْضَ الْمَوَاسِمِ فَأَنْبَرِي * لَهَا بَيْعٌ يُغْلِي لَهَا السَّوْمَ رَأَتْ

قال فسماه بيعا وهو ساء قال الأزهرى وهذا وهم وعويه ويرد ما قوله هذا المحجج شيئا أن أحدهما أن الشماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرق عا عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولولم يكن أنما البيع لم يسمه بيعا وأراد بالبيع الذى اشتري وهو هذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين بيعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يحترأ أحدهما صاحبه فإذا قال له اختر فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا ألا تراه جعل البيع انعقادا بحدسيتين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والاخر أن يحترأ أحدهما صاحبه ولا معنى للتخير إلا بعد انعقاد البيع قال ابن الأثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسح العقد فهو محرم لانه اضطرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالتهى فانه لا خلل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها ومثلها بدون ذلك الثمن فانه ممثل الاول فى التهى وسواء كانا قد تعاقدتا على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق إلا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بغت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

إن الشباب كرايح من باعه * والشيب ليس لبائعه تجار

يعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل تحيط وتحبوط على النقص والتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع واومفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يسلكتوا الياء القوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ثم حذف الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كلا القولين حسن وقول الاخفش أقبس قال الأزهرى قال أبو عبيد البيع من حرف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان إذا اشتري وباع من غيره وأنشد قول طرفة

و يأتيك بالأنباء من لم يبيع له * نياتا ولم تضرب له وقت موعده

أراد من لم تشتريه زادا والبياعة السلعة والابتاع الاشتراء وتقول يبيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واوافية قول بوع الشيء وكذلك القول فى كبل وقيل وأشباهاها وقد باعه الشيء وباعه منه بيعا فيه ما قال

اذا التُّرْيَا طَلَعَتْ عَشَاءَ * فَبَيْعٌ لِرَايِ غَنَمٍ كَسَاءَ

وَابْتِاعَ الشَّيْءِ اشْتَرَاهُ وَأَبَاعَهُ عَرَضُهُ لِلْبَيْعِ قَالَ الْهَمْدَانِي

فَرَضْتُ الْآلَاءَ الْكُمَيْتَ فَنُيِّعُ * فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادًا بِمَبَاعِ

أَيُّ بَعْضِ الْبَيْعِ وَالْآلُ خَصَالُهُ الْجَيْلَةُ وَيُرَى أَفْلَاءُ الْكُمَيْتِ وَبَابُ بَيْعِهِ مَبَايَعَةٌ وَبِأَعْمَارِ بَيْعِهِ
بِالْبَيْعِ قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ

فَإِنْ أَلْكُ نَائِيًا عَنْهُ فَاتِي * سُرِرْتُ بِأَنَّهُ غُنِيَّ الْبَيْعَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الذَّرِيحِ

كَتَبُونُ بَعْضَ عَلَى يَدَيْهِ * قَبِيلَيْنِ غَنَمُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

وَأَسْتَبَعْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ سَأَلْتُهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنِّي وَيُقَالُ أَنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْعَةِ مِنَ الْبَيْعِ مِنْ مَثَلِ الْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ الْبَيْعَةَ
بِالْكُسْرِ مِنَ الْبَيْعِ الْحَالَةِ كَالرَّكْبَةِ وَالْقَعْدَةِ وَالتَّبِيعَانِ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِيَّ وَجَمْعُهُ بَاعَةٌ عِنْدَ كِرَاعٍ وَنَظِيرِهِ
عَمِلَ وَعَالَةٌ وَسَيِّدٌ وَسَادَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ ذَلِكَ كُلُّهُ أَعْمَالُ وَجَمْعُ فَاعِلٍ فَأَمَّا فِعْلُ جَمْعِهِ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَكُلٌّ مِنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِيَّ بَائِعٌ وَيَبِيعُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ الْمُتَّبَاعِينَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ
يَتَفَرَّقُوا وَالْبَيْعُ اسْمُ الْمَيْسِعِ قَالَ صَخْرَةُ الْقَيْ

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الذَّرَا * كَانَتْ عَلَيْهِنِ بَيْعًا جَزِيْفَا

يَصِفُ سَحَابًا وَاجْتَمَعَ بَيْعُوعٌ وَالْبَيْعَاتُ الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَتَّبَاعُ بِهَا فِي التَّجَارَةِ وَرَجُلٌ بَيْعُوعٌ جَدِيدُ الْبَيْعِ
وَبَيْعٌ كَثِيرُهُ وَيَبِيعُ كَبَيْعُوعٌ وَاجْتَمَعَ يَبِيعُونَ وَلَا يَكْسِرُونَ وَالْأَنْثَى بَيْعَةٌ وَاجْتَمَعَ يَبِيعَاتٌ وَلَا يَكْسِرُ حَكَاهُ
سَيِّبُوهُ قَالَ الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ يَقَالُ بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ وَهُوَ مَثَلٌ قَدِيمٌ تَضَرُّ بِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ
يُخَاصِمُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِبَهُ فَذَا ظَفَرٌ بِمَا حَاوَلَهُ قِيلَ بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ وَمَثَلُهُ شَقَّ فُلَانٌ
عُبَارَ فُلَانٍ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِكَ أَيُّ فَا مَقَامُكَ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالرَّفْعَةِ وَيُقَالُ مَا بَاعَ
عَلَى بَيْعِكَ أَحَدٌ أَيْ لَمْ يُسَاوِلْ أَحَدًا وَتَزَوَّجَ بِنِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمٌّ مُسْكِينٍ بِنْتُ عَمْرِو عَلَى
أُمِّ هَاشِمٍ فَقَالَ لَهَا

مَالِكُ أُمِّ هَاشِمٍ بَيْعَتَيْنِ * مِنْ قَدَرِ حُلٍّ بِكُمْ تَضَحِيْنِ

بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمٌّ مُسْكِينِ * مِمُّونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَيَامِينِ

وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ بَعْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ نَقْدًا وَبَشْرَةً وَنِسِيْمَةً بِجُمُوعَةٍ

قوله على أم هاشم عبارة
شارح القاموس على أم خالد
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كتبه مصححه

عشر فلا يجوز لانه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن تقول بعتك
 هذا بعشرين على أن تبغني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وأما
 ما ورد في حديث المزارعة نهى عن بيع الأرض قال ابن الأثير أي كرائها وفي حديث آخر
 لا تباعوها أي لا تتركوها والبيعة الصفة على إيجاب البيع وعلى المباينة والطاعة والبيعة
 المباينة والطاعة وقد تبايعوا على الأمر كقولك أصنعقوا عليه وبأيعه عليه مباينة عاهده
 وبأيعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله وفي الحديث أنه قال ألا تبايعوني على الإسلام هو
 عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه
 وطاعته ودخله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيشة النصراني وقيل
 كنيشة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى ويبيع و صلوات ومساجد قال الأزهرى فان قال قائل
 فلم جعل الله هدهم من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة
 النصراني واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مسلمين
 على ما أمر وأبه غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لو لا دفعه الناس عن الفساد ببعض
 الناس لهدمت متعبدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدل بذكر البيع على
 المساجد لان صلوات من تقدم من أنبياء بني إسرائيل وأممهم كانت فيما قبل نزول الفرقان وقبل
 تبديل من بدل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعد هدم فبدل جل ثناؤه بذكر الاقدم وأخر
 ذكر الاحداث لهذا المعنى ونبايع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكأنهم بالجزع جزع نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب بجمع

قال ابن جني هو فاعل منقول وزنه نفاع كضارب ونحوه لأنه سمي به مجردا من ضميره فلذلك
 أعرب ولم يحك ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كذري جبا
 وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن الوند فتصير متفاعلا
 الى متفاعل وهذا لا يجيزه أحد فان قلت فهلا نوتته كما تون في الشعر الفعل ونحو قوله

* من طلل كالتجسمي أنهم جن * وقوله * دايت أروى والديون نقصين *

فكان ذلك بني وزن البيت لحي منون متفاعل قيل هذا التنوين انما يلحق الفعل في الشعر
 اذا كان الفعل قافية فأما اذا لم يكن قافية فان أحد الأجيال يتوهمه ولو كان نبايع مهموزا

ليكانت فونه وهمزة أصلين فكان كعدافر وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها
بالاصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلا فان قلت فلعلها كهزمة حطاطو جراً أض قيل
ذلك شاذ فلا يحسن الجمل عليه وصرف نبايع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة
والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال وتبعته الشيء تبعاً عايرت في اثره
وتابعه وأتبعه وتبعه ففاه وتطلبه متبعه وكذلك تتبعه وتبعته تبعاً قال القطامي

وخير الأحر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعاً

وضع الاتباع موضع التبع مجازاً قال سيبويه تتبعه اتباعاً لان تتبعته في معنى أتبعته وتبعته
القوم تبعاً وتباعاً بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مروا بك فضيت معهم وفي حديث الدعاء تابع بيننا
وبينهم على الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه والتباعدة مثل التبعة قال الشاعر

أكأت حنيفة ربها * زمن التقعم والمجاعة

لم يحذروا من ربهم * سوء العواقب والتباعدة

لانهم كانوا قد اتخذوا الهامن حيس فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه وأتبعه الشيء جعله
له تابعاً وقيل أتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعاً وأتبعه مر به فضى معه وفي التنزيل في صفة
ذي القرنين ثم أتبع سبباً بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأها بتشديد التاء
وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرأها ثم أتبع سبباً بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو
عبيد دو قراءة أبي عمرو أحب إلى من قول الكسائي واستتبعه طلب اليه أن يتبعه وفي خبر الطسمي
الذافر من طسم إلى حسن الملك الذي غزا جديساً انه استتبع كبسة له أي جعلها تتبعه والتابع
التالي والجمع تبع وتباع وتبعته والتبع اسم للجمع ونظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب
وعيب وسالف وسلف ورصد ورصد وراخ وروح وفارط وفراط وحارس وحرس وعاش
وعسس وفافل من سقره وقفل وخائل وخول وخابل وخبل وهو الشيطان وبغير هامل وهمل
وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأ به وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا
وقياس قوله فيما لم يذكر منه والتبع يكون واحداً وجماعة وقوله عز وجل أنا نكلكم تبعاً يكون
اسم الجمع تابع ويكون مصدر أي ذوى تبع ويجمع على أتباع وتبعته الشيء وأتبعته مثل ردفته
وأردفته ومنه قوله تعالى الآمن خطف الخطفة وأتبعه شهاب ثاقب قال أبو عبيد أتبعته القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقهم قال واتبعهم مثل افعلت اذا مروا بك فغضبت وتبعهم
 تبعاً مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعهم أى حتى أدركتهم وقال القراء اتبع أحسن من
 اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانك قد فوته وقال الليث
 تبع فلاناً واتبعته واتبعه سواء واتبع فلان فلاناً اذا اتبعه يريده شراً كما اتبع الشيطان الذى
 انسلخ من آيات الله فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى وأما المتبع فان يتبع فى مهلة
 شيئاً بعد شئ وفلان يتبع مساوى فلان وأثره ويتبع مداق الأمور ونحو ذلك وفى حديث زيد
 ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلمت أن اتبعه من الخاف والعسب وذلك
 أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التى كتب فيها حتى ما كتب فى الخاف وهى الحجارة وفى
 العسب وهى جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
 كاتب الوحي فيما تيسر من كتب ولوح وجيلد وعسب ونخلة وانما يتبع زيد بن ثابت القرآن
 وجمعه من المواضع التى كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
 استظهاراً واحتياطاً لا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
 أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شئ فكان زيد يتبع فى مهلة
 ما كتب منه فى مواضعه ويضمه الى الصحف ولا يثبت فى تلك الصحف إلا ما وجدته مكتوباً كما أنزل
 على النبي صلى الله عليه وسلم وأما له على من كتبه واتبع القرآن أتم به وعمل بما فيه وفى حديث
 أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجراً وكائن عليكم وزراً فاتبعوا
 القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
 ينح فى قفاه حتى ينفذ به فى نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
 الكتاب يتلونه حتى تلاوته أى يتبعونه حتى اتبعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
 قد جعلتموه ورائكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما أمر به وراعه وظهرهم لأنه اذا اتبعه كان
 بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أى لا يطلبنكم القرآن
 بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتمعة قال أبو عبيد وهذا معنى حسن يصدقه الحديث
 الآخر أن القرآن شافع مشفع وما حل مصدق فجعله محتمل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله
 عز وجل أو التابعين غير أولي الإربة فسره ثعلب فقال هم أتباع الزوج من يتخذه مثله الشخ

القافى والعجوز الكبيرة وفى حديث الحديبية كنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أى خادما
والتبّع كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتبّع كل شئ ما كان على آخره والتبّع القوائم قال
أبو دؤاد فى وصف النطيسة

وقوائم تبّع لها * من خلفها زمع زوائد

وقال الازهرى التبّع ما تبّع أثر شئ فهو تبعة وأنشيدت أبى دؤاد الايدى فى صفة طيبة

وقوائم تبّع لها * من خلفها زمع معلق

وتابع بين الامور متابعة وتباعا وترى وتابعت على كذا متابعة وتباعا والتبّع الولاء يقال
تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على إثر هذا بلامهله بينهما وكذلك
رميته فأصبته بثلاثة أسهم تباعا أى ولا وتتابعت الاشياء تبّع بعضهم بعضا وتابعه على الامر
أسعده عليه والتابعة الرضى من الجن ألقوه الهاء للمبالغة أو لتبشيع الامر أو على ارادة الداهية
والتابعة جنية تبّع الانسان وفى الحديث أول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبى صلى الله
عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جنى يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تبّع
الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أى من الجن والتبّع الفعل من ولد البقرة لأنه يتبع أمه وقيل هو
تبّع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتابع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة وهو التبّع والجمع
أتباع والاثني تبعية وفى الحديث عن معاذ بن جبل أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فأمره فى صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقرة تبعا ومن كل أربعين مائة قال أبو فقحس
الاسدى ولد البقر أول سنة تبّع ثم جزع ثم شئ ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التبّع العجل
المدرّك الا أنه يتبع أمه بعد قال الازهرى قول الليث التبّع المدرّك وهم لانه يدرك اذا ثنى أى صار
ثنى والتبّع من البقر يسمى تبعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فاذا استكمل
عامين فهو جدع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ ميسن والاثني ميسنة وهى التى تؤخذ فى
أربعين من البقر وبقرة ميسن ذات تبّع وحكى ابن برى فيها ميسنة أيضا وخدم تبّع يتبعها ولدها
حينما أقبلت وأدبرت وعمّه البعيانى فقال الميسن التى معها أولاد وفى الحديث ان فلانا اشترى
معدنا بمائة شاة ميسن أى يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقتها والجمع تبعاء وهى تبعية وهو تبّع
نساء والجمع أتباع وتبع نساء عن كراع حكاه فى المنجد وحكاها أيضا فى المنجد اذا جد فى طلبهن وحكى

الجباني هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يحدثهن وزير نساء
يزورهن وخدب نساء اذا كان يخالفهن وفلان تبع ضلة يتبع النساء وتبع ضلة أى لا خير فيه
ولا خير عنده عن ابن لا عرابى وقال نعلب انما هو تبع ضلة مضاف والتببيع النصير والتببيع الذى
لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احيل له عليه وأتبعه عليه حاله وفى الحديث الظلم لى
الواحد واذا اتبع أحدكم على ملي فليتببع معناه اذا احيل أحدكم على ملي فادبر فليجتنب من
الحالة قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه يسكون التاء بوزن
أكرم قال وليس هذا أمر على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفى حديث ابن
عباس رضى الله عنهم ما بينا أنا قراء آية فى سكة من سكك المدينة انهم سمعت صوتا من خلفي أتبع يا ابن
عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على أبى بن كعب أى أسند قراءتك من أخذتها وأحل على من
سمعتهم منه قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به تبعيع وفى حديث قيس بن
عاصم رضى الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبععة من طالب ولا ضيف قال نعم المال
أربعون والكثير ستون يريد بالتبعية ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق
والتببيع الغريم قال الشماخ

تَلَوْدُ نَعَالِبِ الشَّرَفِ مِنْهَا * كَلَاذِ الْغَرِيمِ مِنَ التَّبِيعِ

وتابعه بمال أى طلبه والتببيع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما احيل عليه
والتببيع التابع وقوله تعالى فيغير قكم بما كسبتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا قال الفراء أى
نأثروا ولا طالب بالثأر لا غرا قنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكهم
ولا من يتبعنا بانصرفه عنكم وقيل يتبعنا مطالبا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء
اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه
باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيذكر ذلك
مستوفى فى فصل عفاى قوله تعالى فن عفى له من أخيه شئ والتبعية والتباعة ما أتبع به
صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعية والتباعة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله فى هذا تبعة
ولا تباعة قال ود البن عيل

هيم الى الموت اذا خيروا * بين تباعات وتقتال

قوله أحيل له عليه كذا فى
الاصل باتبات له كتبه مصححه

قوله عيل كذا فى الاصل
وهو فى شرح القاموس هنا
بناه مثلثة أو له فخره كتبه

مصححه

قال الازهرى التبعة والتبعية اسم الشيء الذى له فيه تبعية شبه ظلامته ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة تتبع الفرس لحامها يضرب مثلا للرجل يؤمر برّد الصنيعة وإتمام الحاجة والتبّع والتبّع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنمية ترى أخاها سعد برّد المياه حضية ونقيضة * ورد القطاة اذا سمّال التبّع التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضهوره وقال أبو سعيد الضرير التبّع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعا لاتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمى الدبران التابع والتوابع قال وما أشبه ما قال الضرير بالصواب لان القطاة ترد المياه ليلا وقلم ترد هاهنا ولذلك يقال أدل من قطاة يدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فرط القطا * ان من وردى تغليس النهل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهمل

كان التابع المسكين فيها * أحير في حدايات الوقير

قوله حدايات هو هكذا في
الاصل وليراجع

والتبابعة ملوك اليمن واحد هم تبّع سمو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعا له على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وعليها ما ذبتان قضاها * داودا وصنع السوابغ تبّع

قوله ما ذبتان يروى أيضا
مسرودان كتبه محمده

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سحره الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعا عملها وكان تبّع أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأنه أن يصنع بيده وقوله تعالى أنهم خير أم قوم تبّع قال الزجاج جاء في التفسير أن تبعا كان ملكا من الملوك وكان مؤمنا وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجاء أيضا انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية جبر هذا قبر رضى وقبر حبي ابنتى تبّع لا تشرك بالله شيئا قال الازهرى وأما تبّع الملك الذى ذكره الله عز وجل في كتابه فقال وقوم تبّع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري تبّع كان لعينا أم لا قال ويقال إن تبّت اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبّع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضايع تبّع بتلك البلاد في الحديث لا تسبوا تبعا فانه أول من كسا الكعبة قبل هو ملك في الزمان الأول اسمه سعد أبو كرب وقيل كان ملك اليمن لا يسمى تبعا حتى يملك خضر موت وسبأ وجبر والتبّع ضرب من الطير وقيل التبّع ضرب من العاسيب وهو أعظمها وأحسبها والجمع

قوله ما ذبتان يروى أيضا
مسرودان كتبه محمده
قوله تبّع كان لعينا أم لا هكذا
في الاصل الذى بأيدينا ولعله
محرف والاصل كان نبيا الخ
ففي تفسير الخطيب عند
قوله تعالى في سورة الدخان
أهم خير أم قوم تبّع وعن
النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا تبعا فانه كان قد
أسلم وعنه صلى الله عليه
وسلم ما أدري أ كان تبّع
نبيا أو غير نبى وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لا تسبوا
تبعا فانه كان رجلا صالحا
أه كتبه محمده

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

قوله مليكية كذا بالاصل
مضبوط وفي الاساس بيا
واحدة قبل الكاف وحرره

التبائع تشبه اباء ولث الملول وكذلك الباء هنا يشعر وابلها هنا لك والتبائع سيد النحل وتابيع عمله
وكلامه اتقنه واحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعا الاعمال فلم تجد شيئا بلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمها ما وعرفناها ويقال تابيع فلان كلامه وهو تبائع
للكلام اذا أحكمه ويقال هو تبائع الحديث اذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم اذا كان
علمه يشاكل بعضه ببعض الاتفاوت فيه وغصن متتابع اذا كان مستويا لابن فيه ويقال تابيع المرتع
المال فتتابع أي سمن خالقها فسمت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

حرف مليكية كالفعل تابعا * في خصب عامين افراق وتمميل
وناقة مفريق عذكت سنتين أو ثلاثا لا تلقح وأما قول سلامان الطائي

أخفن أطناني أن سكين وانني * لفي شغل عن ذحلي اليتبع

فانه أراد ذحلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال
ابن الانباري وانما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمصارعة الاسماء قال ابن عون قلت
للسجعي ان رفيعا بالعالية أعتق سائبة فأوصى بماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال
النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولاك قال الازهري أراد أن المعتق سائبة ماله
لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيج (تبرع) تبرع وترعب موضعان بين
صرفهم اباهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعا لانه لا يعرف
معناه (ترع) ترع الشيء بالكسر ترعا وهو ترع وترع أملا وحوض ترع بالتحريك وترع
أي مملوك وكوز ترع أي ممتلي وجفنة مترعة وأترعه هو قال العجاج * واقترش الارض بسيل أترعا *
وهذا البيت أورده الجوهري بسيرا ترعا قال ابن بري هو لروية قال والذي في شعره بسيل باللام
وبعبده * يملا أجواف البلاد المهيعة * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم
افتشوا الارض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملا الوادي وقيل لا يقال
ترع الاناء ولكن أترع الليث الترع أملا الشيء وقد أترعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء وسحاب
ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأنا طرقت ليلى معهدة * من الرياض ولاها عارض ترع

وترع الرجل ترعا فهو ترع اقم الامور من حاونشاطا ورجل ترع فيه عجلة وقيل هو المستعد

للشر والغضب السريع اليهما قال ابن أحرر

الخرجي الهجان الفرع لاترع * ضيق الجهم ولا جاف ولا نفل

وقد ترع ترعا والترع السريعة الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى
الشيء تسرع وترع اليها بالشر تسرع والمترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعا * حتى اذا ذاق منها طامبا بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن
الكلابي فلان ذو مترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المنقي
فأخذت بخطام راحله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأترعني الترع الاسراع الى الشيء أى ما
أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه شأه وصرقه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان
المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المطمئن فهى روضة وقيل الترعة المثنى المرتفع من الارض قال
ثعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة
على المكان فيه غلط وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها منسبل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرخيل وقالوا ان مشربكم * ماء الزنا نير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنا نير كانه قال غدران ماء الزنا نير وهى
موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس
بقوى لانهم سمعهم قالوا آتية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبري على باب من أبواب الجنة
قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة
المرفاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة
منها وكذلك قوله فى الحديث الا تترعوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر وحديث ابن
مسعود من أراد ان يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير
كقوله عائذ المريض فى تخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيف وتحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل التُّرعة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان
قَدَمِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْحَوْضِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالتُّرْعَةُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ
وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تُرْعَةُ الْحَوْضِ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتُرَعْتُ الْحَوْضَ إِذَا عَاذَ امْلَأْتَهُ وَأَتُرَعْتُ
الْإِنَاءَ فَهُوَ مُتَرَعٌ وَالتَّرَاعُ الْبَوَابُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ هُذَيْبُ بْنُ الْخَشَرَمِ

قوله قال هذبة أى يصف
السجن كفى الأساس

يُخَيِّرُنِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ * أَرْوِمُ إِذَا عَصْتُ وَكَبَلْتُ مُضْطَبِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَخَيِّرُنِي حَدَّادُهُ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ فِي مَصْهَفِ
أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَتَرَعَتِ الْبَوَابُ قَالَ هُوَ فِي مَعْنَى غَلَقَتِ الْبَوَابُ وَالتُّرْعَةُ قِمُّ الْجَدُولِ يَنْفَجِرُ مِنَ النَّهْرِ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالتُّرْعَةُ أَقْوَاهُ الْجَدَاوِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالتُّرْعُ جَمْعُ تُرْعَةٍ أَقْوَاهُ
الْجَدَاوِلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ إِنَّ قَدَمِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ
الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ مَنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْهُ بَيْنَ أَنْ يَعْشِيَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ أَنْ يَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ
وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَأَخْتَارَ الْعَبْدُ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ هَذَا وَقَالَ بَلْ نُقَدِّدُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَأْسًا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ وَالرَّوَايَةُ مُتَّصِلَةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ هَذَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَعَى نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَالتُّرْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ
إِلَى الرُّوْضَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْعٌ وَالتُّرْعَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَيَتَبَسَّ مَعَهُ هِيَ أَحَبُّ
الشَّجَرِ إِلَى الْحَيْرِ وَسَبْرُ تُرْعٍ شَدِيدٌ وَالتَّرْيَاعُ بِكُسْرِ التَّاءِ وَاسْكَانِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ (تسع) التَّسْعُ
وَالْتَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ بِجَرَى وَجْهِهِ عَلَى التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ تِسْعَةٌ رِجَالٌ وَتِسْعُ نِسْوَةٍ يُقَالُ
تِسْعُونَ فِي مَوْضِعِ الرِّفْعِ وَتِسْعِينَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ وَاللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ وَتِسْعُ
عَشْرَةٍ مَفْتُوحَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا إِسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا فَأَعْطِيَا عَرَبًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّكَ تَقُولُ
تِسْعُ عَشْرَةٍ أَمْرًا وَتِسْعَةُ عَشْرِ رِجَالًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تِسْعَةُ عَشْرَ أَلْفٍ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا وَكَثُرَ
الْقُرْآنُ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ قُرِئَتْ تِسْعَةُ عَشْرِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا اسْكَنْهَا مَنْ اسْكَنْهَا كَثْرَةُ الْحَرَكَاتِ
وَالْتَفْسِيرُ أَنَّ عَلَى سَقَرٍ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ فَلَا تَنْصَرِفُ إِلَّا إِذَا أُرِدَتْ
قَدْرُ الْعُسْدِ لَا نَفْسَ الْمَعْدُودِ فَانَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْصَرَفُ هَذَا اللَّفْظُ عَلَمَا لِهَذَا الْمَعْنَى كَزَوْجٍ مِنْ قَوْلِهِ
عُدْتُ عَلَى بَرِّ زَوْجَرَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَالْتِسْعَةِ فِي الْمَذْكُورِ وَتِسْعَهُمْ يَتَسَعُّهُمْ
بِفَتْحِ السِّينِ صَارَ تِسْعَهُمْ وَتِسْعَهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَتْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَتَسَعُّوا كَانُوا ثَمَانِيَةً فَصَارَ وَتِسْعَةُ
وَيُقَالُ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعٌ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعٌ ثَمَانِيَةٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعَةٌ وَلَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ

انما يقال رابع أربعة على الاضافة وان كنت تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخدّاق
 والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مؤلداً وفي حديث ابن عباس
 رضى الله عنهم ما لبثت بقيت الى قابل لأصومن التاسع يعنى عاشوراء كأنه تأول فيه عشر الوردانها
 تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا
 عشرين لانهم ما عشران وبعض الثالث جمع فقيل عشرين وقال ابن بري لأحسبهم هو عاشوراء
 تاسوعاء الاعلى الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب فى اليوم التاسع وكذلك الخيل تشرب فى
 اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو
 العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكر الازهرى
 من أنه عنى عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم
 قال ان بقيت الى قابل لأصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أظماء
 الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وأتسع القوم فهم متسعون اذا وردت بلهم لتسعة أيام
 ونماني ليال وجبل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة من الشهر وهى بعد النفل لان آخر ليلة منها هى التاسعة وقيل هى الليالى الثلاث من
 أول الشهر والاول أقيس قال الازهرى العرب تقول فى ليالى الشهر ثلاث غررو وبعد هات ثلاث نفل
 وبعد هات ثلاث تسع سعين تسعاً لان آخر تهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان
 بادئها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع يعنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة
 يطرد فى جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شهر ولم أسع تسيعاً الا لابي زيد وتسع المال يتسعه أخذ
 تسعه وتسع القوم بفتح السين أيضاً يتسعههم أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى
 تسع آيات بينات قيل فى التفسير انما أخذ آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهب غارهم
 وذهب من أهل البوادر مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين ومنها
 القاء عصاه فاذا هى ثعبان مبين ومنها ارسل الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
 والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المنة كمش الماضى فى
 أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مقبلاً من السعة واذا كان كذلك فليس من
 هذا الباب قال وفى نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكس الماضى فى أمره ويقال مسدع
 لغة قال ورجل مستع أى سريع (تع) التّع الاسترخاء تَعَّوا وتَعَّوا تَعَّوا عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة ثعلب روى الليث هذا الحرف بالهاء المنناة ^تع إذا فاء وهو خطأ أعناه وبالهاء المنلثة
لا غير من التنعنة والتنعنة كلام فيه لنعمة والتنعنة الحركة الغنية وقد تنعته إذا عتله وأقلقه أبو
عمر وتعتت الرجل وتلته وهو أن تقبل به وتذبر به وتنع عليه في ذلك وهي التنعنة والتلثة
أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متمتع بفتح الناء أي من غير أن يصيبه أدى يقلقه
ويُرْجى والتنع الفأفأ والتنعنة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حضر أو عي وقد تنع في
كلامه وتنعته أي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتنعع فيه أي يتردد في قراءته ويتبلد فيها
لسانه وتنع فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تنعته ووقع القوم في تعاتع إذا وقعوا في
أراجيف وتخلط وتنعنة الدابة أن تطامها في الرمل والخبار والوحد من ذلك وقد تنع البعير وغيره
إذا سآخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال الشاعر

قوله ويتتبع كذا هو في
الاصول مضارع تتبع
خاسيا وهو في النهاية يتتبع
مضارع تتبع رباعيا وعلما
روانان كنه مصححه

يُتَعَمَّقُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلِمَهُ * وَيَعْمُرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
(تَلَع) تَلَعَ النَّهَارَ يَتَلَعُّ تَلْعًا وَتَلْعًا وَاتْلَعَّ ارْتَفَعَ وَتَلَعَتِ الضُّحَى تَلُوعًا وَاتْلَعَتِ انْبَسَطَتْ وَتَلَعُ
الضُّحَى وَقْتُ تَلُوعِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدَ

أَنَّ عَرَدَتْ فِي بَطْنٍ وَادِجَامَةٌ * بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذُرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ
 تَعَالَيْنِ فِي عُبرَةٍ تَلْعُ الضُّحَى * عَلَى فَنَنٍ قَدْ نَعِمَتْهُ السَّرَائِرُ
 وَتَلْعُ الطَّبِيُّ وَالنُّورُ مَنْ كَنَسَهُ أَخْرَجَ رَأْسَهُ وَسَمَّاهُ بِجِدِّهِ وَأَتْلَعَ رَأْسَهُ أَطْلَعَهُ فَفَنظَرَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ
 كَمَا أَتْلَعْتَ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةٌ * إِلَى بِنَاءِ الصَّوْتِ الطَّبَاءِ الْكَوَانِسُ
 وَتَلْعُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ أَخْرَجَهُامِنْ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ وَهُوَ شَبْهٌ طَلَعَ إِلَّا أَنْ طَلَعَ أَعْمَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ أَتْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا أَطْلَعَ وَتَلْعُ الرَّأْسُ نَفْسُهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَةِ وَالْأَتْلَعُ وَالتَّلْعُ وَالتَّلْبَعُ
 الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَيْتِ الطَّوِيلِ الْعُنُقُ وَالتَّلْعُ
 الطَّوِيلُ الظَّهْرُ قَالَ أَبُو عَمِيدَ كَثُرَ مَا رَدَّ بِالْأَتْلَعِ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَقَدْ تَلْعَ تَلْعًا فَهُوَ تَلْعٌ بَيْنَ التَّلْعِ
 وَقَوْلِ عَمِلَانَ الرَّبْعِي

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ * بَلَعَلَّابِ كُذُّوعِ الصَّيْصَاءِ
يعني بالطلعان هنا سكاكات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر
فإنه ليكوا وقوله كذوع الصيصاء أي ان قلوب هذه السفينة طويلة حتى كأنهم اجذوع الصيصاء

وهو ضرب من القمل يتخذ طوله وامرأة تلعا ينسب التلع وعنق أتلع وتلبع فيمن ذكر طويل وتلعا فيمن أنث قال الاعشى

يَوْمَ بُدِيَ لَنَا قَبِيلُهُ عَنْ حَيْبٍ * تَلْبَعُ تَرْبُهُ الْأَطَوَاقُ

قوله من الادب هكذا في
الاصل واعلمها من الادب
وانظر وحرر كتبه

وقيل التلع طوله وانتصابه وغلط أصله وجدل أعلامه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال
* وعلقوا في تلح الرأس خذب * والاني تلعة وتلعا والتلع كثير التلعت حوله وقيل
تلبع وسيد تلبع وتلع رفيع وتلغ في مسيه وتلغ مدعنه ورفع رأسه وتلغ مدعنه للقيام
يقال لزم فلان مكانه فعد فابتلع أي غاير رفع رأسه للثوض ولا يريد البراح والتلغ التقدم
قال أبو ذؤيب

فَوَرَدَنَّ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَأْيِ الضُّبَاءِ فَوْقَ النِّجْمِ لَا يَتَلَعُ *

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيبويه وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم الى
أمر لم يكونوا أهل فوق قصودونه أي رفعوها والتلعة أرض مرفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم
يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة من المنابت والتلعة تجرى الماء من أعلى الوادي الى
يطون الارض والجمع التلاع ومن أمثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب للرجل الذليل
الحقير وفي الحديث فيجي مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرة وأنه لا يخلو منه موضع وفي
الحديث ليضرب بنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما أخاف الآمن
سيل تلعتي أي من بني عدي وذوي قرابي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر
ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا هو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الآمن مأمني وقال شمر
التلاع مسابل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى ينصب في الوادي قال وتلعة الجبل
أن الماء يجي فيخند فيه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصخاري قال والتلعة
ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصخاري حنرت
فيها كهيئة الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهو ميماء
وفي حديث الجحاح في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل والتلعة
ما نهبط من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الاضداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك
تلع وتلاع قال عارق الطائي

وَكَا أَنَا سَادَاتُ نَيْنٍ بَغِيظَةٍ * يَسِيلُ سَاتِلُ الْمَلَا وَبَارِقَةٍ

قوله ولا تكون التلاع في
الصخاري كذا في الاصل
ومعجم ياقوت وكتب بهامش
أصلنا صوابه الا في الصخاري
اه وهي عبارة القاموس
كتبه

وقال النابغة

عَفَاذُوحٍ سَامِنٍ فَرَقَتْنِي فَالْفَوَارِعُ * جَحْنَبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغِعُ

حكى ابن برى عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير
الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون ماعلا ولما سفل
قال الراعي في العلو

كَدْحَانٍ مَرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * غَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرَبًا مَبْلُولًا

وقال زهير في الانهباط

وَأَتَى مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً * أَحَدًا تَرَأَى قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيَا

قال وليس كذلك انما هي مسيل ماء من أعلى الوادي الى أسفل فرة يوصف أعلاها ومرة يوصف
أسفلها وفي الحديث انه كان يمد يده الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدر
من الارض وأشرف منها وفلان لا يؤثق بسيل تلعة يوصف بالكذب أى لا يؤثق بما يقول وما يجي
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزرة

قوله كان يمد يده
الله صلى الله عليه وسلم كما
في هامش النهاية كنبه
مصححه

بِكَلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا * تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحِبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة
والباب واحد وتلعة موضع قال جرير

أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّدَكُّرُ وَالْهَوَى * بِتَلْعَةٍ ارشاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيَّ لِسَائِكُمْ * وَتَلْعَةٍ وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا

ويروى * وتلعة والجوفاء يجري غديرها * أى يطرده عند هبوب الريح ومما عضم
المهم جبل قال لبيد

دَرَسَ الْمَتَابِعُ تَالِعُ فَأَبَانَ * بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانِ

وقال ابن برى عجزه * فتمت بالحبس فالسوبان * أراد المنازل فحذف وهو قبيح قال
الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السوداء والاحساء وفي سفح هذا الجبل عين يسبح ماؤه
يقال له عين متالع والتلع شبيه بالترع لغية أو لثغة أو بدل ورجل تلع بمعنى الترع (توع) ناع
اللبا والسمن يتوعه توعا اذا كسره بقطعة خبز أو أخذ بها حكى الازهرى عن الليث قال

التَّوَعُّ كَسُرُّ لِبَأَوْسَمْنَا بِكُسْرٍ خَبِرْتُ فَعَمَّهَا تَقُولُ مِنْهُ تَعْتَهُ فَأَنَا تَوَعُّهُ تَوَعَّا (تَبِعَ)
التَّبِيعُ مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنْ جَدَائِبِ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ نَائِعٌ مَائِعٌ وَنَائِعُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ تَبِيعًا
وَتَوَعَّا الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَّبِعُ كَلَاهُ مَا نَبَسَ ط عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَأَنَاعُ الرَّجُلُ أَنَاعَةٌ فَهُوَ مُتَّبِعٌ
فَاءً وَأَنَاعٌ قِيَاءٌ وَأَنَاعٌ دَمَةٌ فَتَنَاعٌ يَتَّبِعُ تَبِيعًا وَنَائِعٌ الْقِيَّ يَتَّبِعُ تَوَعَّا أَيْ خَرَجَ وَالْقِيَّ مَتَنَاعٌ قَالَ
الْقَطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجَرَاهُتِيُّ

فَطَلَتْ تَعْبَطُ الْإِيْدَى كَلُومًا * تَبِيعَ عَرَوْقَهَا عِلْقَامَتَا

وَنَائِعُ السُّنْبُلِ يَبِسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرِّيحُ تَتَّبِعُ بِالتَّبِيعِ بِالْيَمِينِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَهُ نَائِقَةً
وَأَنَّهَا كَأَنَّهَا نَخَرَتْ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقَرَّمَةُ عَسٍّ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا * نَخَرَتْ كَمَا تَتَّبِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَتَابَعْتُ الرِّيحَ يَبُورِقُ الشَّجَرُ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَّبَاعَتُ بِهِ وَالْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنْ
الشَّجَرِ وَالتَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ التَّهَافُتُ فِيهِ وَالتَّتَابُعَةُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يَقَالُ تَتَّبَاعُوا فِي
الشَّرِّ إِذَا تَهَافَتُوا وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَالسَّكْرَانُ يَتَّبَاعُ أَيْ يَرْتَبِعُ بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّبَاعُوا فِي السَّكْرِ كَمَا يَتَّبَاعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَابُعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ
مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَالتَّتَابُعَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيَقَالُ فِي التَّتَابُعِ أَنَّهُ اللَّجَاجَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ فِي الْخَيْرِ وَانَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالتَّتَابُعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ وَاللَّجَاجُ وَلَا
يَكُونُ التَّتَابُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَلِيًّا أَرَادَ مَرًّا فَتَتَّبَاعَتُ
عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ مَنَزْعًا يَعْنِي فِي أَهْلِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ وَمُتَّبِعٌ أَيْ سَرَّيْعٌ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ
التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ كَالْتَّتَابُعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَّبَاعُ الرَّجُلُ رَجُلِي بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرَّيْعًا وَتَتَّبَاعُ الْخَيْرَانُ
رَجُلِي بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرَّيْعًا مِنْ غَيْرِ تَنَبُّتٍ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقُولُ تَقْتُلُونَهُ وَإِنْ أَخْبَرْتُ بِجُلْدِ ثَمَانِينَ جُلْدَةً أَفَلَا
تَضُرُّهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالسَّيْفِ شَأْنًا أَنْ يَقُولَ شَاهِدًا فَأَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ
لَوْلَا أَنْ يَتَّبَاعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكْرَانُ وَجَوَابُ لَوْلَا مَحْذُوفٌ أَرَادَ لَوْلَا تَهَافُتُ الْغَيْرَانِ وَالسَّكْرَانِ
فِي الْقَتْلِ لَتَمَّتْ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا أَوْ لَحَكَمَتْ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبَاعُ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكْرَانُ
أَيْ يَتَهَافَتُ وَيَقَعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ التَّتَابُعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَّبَاعُ الْجُلُ فِي

قوله أن تتابعوا أصله بثلاث
تا آت حذف أحدها
كلوا جب كما يستفاد من
هامش النهاية كتبه صححه

مَسْمِيهِ فِي الْحَرِّ إِذَا حَرَّكَ أَلْوَا حَهُ حَتَّى يَكَادِ يَنْفَلُكُ وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ
 التَّيْمَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلَ بْنِ جُبَرٍ
 كِتَابًا فِيهِ عَلَى التَّيْمَةِ شَاهُ وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّيْمَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَزِدْ
 عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّيْمَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا قَالَ وَالتَّيْمَةُ اسْمٌ لَادْنَى مَا يُجِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ
 الْحَيَوانِ وَكَانَ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي لِلسَّعَةِ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ مِنْ نَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْارْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّيْمَةُ أَدْنَى مَا يُجِبُّ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْارْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ
 وَخَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَانَّمَا يَتَّبِعُ التَّيْمَةَ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمَصْدَقِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَوْ رَأَى أَخَذَ شَيْئًا
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ عَدْدَهَا مَا يُجِبُّ فِيهِ التَّيْمَةُ لَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ نَاعٍ إِلَيْهِ
 الْمَصْدَقُ أَيْ يَحِلُّ وَنَاعَ رَبُّ الْمَالِ إِلَى اعْطَايِهِ فَجَادِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبَيُّعِ وَهُوَ الْقِيَّاسُ يَقَالُ نَاعَ قِيَّاهُ
 قِتَاعٌ وَحِكْمُهُ شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّيْمَةُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ وَبَلَّغْنَا عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ التَّيْمَةُ
 مِنَ الشَّاءِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرَى حَوْلَ الْبُيُوتِ ابْنَ شَمِيلٍ التَّبَيُّعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ يَدُكَ
 يَقَالُ نَاعَ بِهِ تَبَيُّعَ تَبَعًا وَتَبَيُّعَ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ يَدُهُ وَأَنْشَدَ

أَعْطَيْتُهَا عُدَاوَتِي بِقَمْرَةٍ * وَخَيْرُ الْمَرَاغِي قَدْ عَلِمْنَا قَصَارَهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلَتْ رَغْوَةً مَعَ صَاحِبَتِهِ فَقَالَ أَعْطَيْتُهَا عُدَاوَاتِي كُلَّ يَوْمٍ وَتَبَعْتُ بِقَمْرَةٍ أَيْ
 أَخَذْتُهَا أَكَلْتُ بِهَا وَالْمَرَاغَةُ الْعُودُ وَالْقَمْرُ أَوَّلُ الْكَسْرِ يَرْتَقِي بِهَا وَجَعَلَهُ الْمَرَاغِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ
 يَخْطُ أَبِي الْهَيْمَمِ وَتَبَعْتُ بِقَمْرَةٍ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ وَتَبَعْتُ بِهَا وَأَعْطَايْتُ قَمْرَةً فَتَبَعْتُ بِهَا وَأَوْفَايَهُ وَقَفَّ
 قَالَ وَأَعْطَايْتُ فَلَانَ دَرَاهِمًا فَتَبَعْتُ بِهِ أَيْ أَخَذْتُهُ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مُجْمَعَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ
 هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْيَتُوعَاتُ كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرْقَةٍ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا الْبَيْضُ يَسْبِلُ مِنْهَا مِثْلُ
 وَرَقِ التَّيْنِ وَيُقُولُ آخِرُهَا الْيَتُوعَاتُ حِكْمُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَعَنَّعَ إِذَا أَمَرْتَهُ
 بِالْتِّوَاضِعِ وَتَتَابَعَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَيْ تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عَمَى وَشِدَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ
 الْكَنْزُ مِنَ اللَّبَاءِ الْخَيْمَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَتَبَعْتُ عَلَى فَلَانٍ وَفَلَانٍ تَتَبَعَانُ وَتَتَبَعَانُ وَتَتَبَعَانُ
 وَتَتَبَعَانُ وَتَتَبَعَانُ

(فصل الناء) (نطح) ابن الأعرابي نطح الرجل إذا طفق على قوم (نطح) (نطح) (نطح)
 الزكام وقيل هو مثل الزكام والنطاع مأخوذ منه وقد نطح الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطح الزكام كذا هو
 في الأصل مضبوطا كتبه

مَنْطُوعُ أَي زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسَّعَالُ وَنُطْعَ نَظْعًا أَبَدَى وَلَيْسَ يَثْبِتَ (نَع) نَعْتٌ
 نَعًا وَنَعْمًا قُتِّتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي
 هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْعَدَا وَالْعَشَاءِ فَسَمَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَشَعَّ نَعْمَةً فَخَرَجَ
 مِنْ جَوْفِهِ جَرٌّ وَأَسْوَدَ فَسَعَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ شَعَّ نَعْمَةً أَي قَاءَ قَاءَةً وَالنَّعْمَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ
 وَنَعْتٌ أُنْعَ بِكسر الناء نَعًا كَنَعْتٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعْتٌ أُنْعَ نَعًا وَنَعْمًا عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعَوِّدُنِي نَعْمَ حَدَثَانِ مَوْلِدِهِ * وَإِنْ أَسْنَنَ تَعَدَّى غَيْرَهُ كَلَفًا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعْمٌ وَنَعْمٌ سَوَاءٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي النَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَعْمًا هِيَ بِالنَّاءِ الْمُمَثِّلَةُ لِغَيْرِهَا وَقَدْ
 رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالنَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَاضَ لِنُظْمِهِ فِي تَرْجُمَةِ نَعْمٍ فِي فَصْلِ النَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ
 وَالنَّعْمَةُ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَانْتَعَمَ الْبَقِيَّةُ وَانْتَعَمَ مِنْ فِيهِ أَنْشَعَا انْدَفَعَ وَانْتَعَمَ مَخْرَأَهُ هَرِيقًا
 دِمَاوًا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنْ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَعْمٌ نَعْمٌ وَانْتَعَمَ بِنَعْمٍ وَانْتَعَمَ بِنَعْمٍ
 وَهَاعٌ وَأُنْعَ كَلَامٌ إِذَا قَاءَ وَالنَّعْمَةُ كَمَا يَهِي صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنَعَّمَ بِقَيْمِهِ وَتَنَعَّمَ وَالنَّعْمَةُ
 كَلَامٌ رَجُلٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ النَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَالتَّنَعُّمُ اللَّوْلُؤُ وَيُقَالُ لِلصَّدْفِ
 تَنَعُّعٌ وَلِلصَّوْفِ الْأَجْرُ تَنَعُّعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَثَرَ فِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَجَدَ الْبُشْتِيَّ أَنَّهُ
 ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَنَعَّمِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعْمِ

فَقَيْدَ الْبُشْتِيَّ التَّنَعُّعُ بِكسر الناءين بِخَطِّهِ ثُمَّ فُسِّرَ ضَبُّ النَّعْمِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَأَخْطَأَ فِي كسر
 الناءين وَفِي التَّفْسِيرِ وَالصَّوَابُ التَّنَعُّعُ بِفتح الناءين وَهُوَ صَدْفُ اللَّوْلُؤِ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ (نَع) هَذِهِ تَرْجُمَةُ أَنْفَرْدِهِمِ بِالْجَوْهَرِيِّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لَا بِالنَّصِّ فِي تَرْجُمَةِ نَاعٍ فِي
 حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَقَالَ هُنَا نَلَعْتُ رَأْسَهُ أَثْلَعُهُ نَلْعًا أَي شَدَّخْتُهُ وَأَثْلَعْتُ الْمُسْدَخُ مِنَ الْبُسْرِ وَغَيْرِهِ
 (نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعْنَعُ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِنْسَاطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالتَّوَعُّعُ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ
 الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُو لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ وَعِنَا قَيْدٌ كَعِنَا قَيْدِ الْبُطْمِ وَهُوَ مَا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ
 الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَيْسَ لَهُ حَسْلٌ وَلَا يُتَنَفَّعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَةٍ تَوْعَةٌ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ الْمُعْجَبَةُ
 شَجَرَةٌ تَشْبَهُ التَّوَعَّةَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّاعِي الْقَازِفُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ الْقَذْفَةُ

قوله قاءة كذا بالاصل وحرره

وذكر ابن بري أن ابن خالويه حكى عن العامري أن التواعة الرجل النحس الاتحق (نبيع) قال ابن سيده ثاع الماء وقال غيره ثاع الشيء يثبع ويناع وينعا وينعا ناسال

(فصل الجيم) (جبع) الجباع منهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه قرة لئلا يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجأح والجباع وامرأة جباع وجباعة قصيرة شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وطفلة غير جباع ولا نصف * من دل أمثالها باد ومكتوم

أى غير قصيرة كذا رواه الأصمعي غير جباع والاعرف غير جباع (جملنجع) حكى الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا وأما النجاسى فلا يكون الا اسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وقال أبو تراب كنت سمعت من أبى الهيمسح حرفا وهو جملنجع فذكرته لشهر بن جدويه وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدنى قال وكان أبو الهيمسح ذكر أنه من أعراب مدائن وكنا لانكاد نفهم كلامه وكتبه شهر والايات التى أنشدنى

إن تمنى صوبك صوب المدمع * يجزى على الخد كضرب الثمنع

وطمحة صيرها جملنجع * لم يحضها الجدول بالتسوع

قال وكان يسمى الكور المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها فى أول باب الرباعي من حرف العين هذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما ودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكنى ذكرتها استندار الهاوتج بامنها ولا أدري ما صحتهم ولم أذكرها أنا هنا سمع هذا القول الالئلا لا يذكرها إذا كرأوى سمعها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله أعلم (جدع) الجدع القطع وقيل هو القطع الباث فى الانف والاذن والسفة واليد وتحوها جده يبدعه جدها فهو جادع وجارجدع مقطوع الاذن قال ذوالخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبى بن ديسق * ففى أىه ذأويله يسترع

يقول الخنى وأبغض النجم ناطقا * الى ربه صوت الجار الجددع

أراد الذى يجددع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذى كما تقول هو الیضر بك وهو من أيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو

من أقبح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه القراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فقال
السامع نعم الها هوذا فدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من
الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذى الخرق هـ ذان أبيات الكتاب كما ذكر الجوهرى
وأنما هو فى نوادر أبي زيد وقد جَدَعَ جَدَعًا وهو أَجَدَعُ بين الجَدَعِ والانى جَدَعًا قال أبو ذؤيب
يصف الكلاب والنور

فانصاع من حذر وسد فُرجه * غبر ضوار وافيان وأجدع

أجدع أى مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانه ما شئ وقيل لا يقال جَدَعٌ ولكن جَدَعٌ من
الجَدُّوع والجَدَعَةُ ما بقي منه بعد القطع والجَدَعَةُ موضع الجَدَعِ وكذلك العَرَجَةُ من الاعرج
والقطعة من الاقطع والجَدَعُ ما انقطع من مقادير الانف الى أقصاه سمي بالمصدر وناقعة جَدَعًا قطع
سُدُسُ أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك الى النصف والجَدَعَاءُ من المعز المقطوع ثلث أذنها
فصاعدا وعم به ابن الانبارى جميع الشاء الجَدَعُ الاذن وفى الدعاء على الانسان جَدَعَاله وعقرا
نصبوها فى حد الدعاء على اضرار الفعل غير المستعمل اظهاره وحكى سيبويه جَدَعْتَهُ تجديعا
وعقرته قلت له ذلك وهو مذكور فى موضعه فأما قوله

تراه كأن الله يجدع أنفه * وعينيه ان مولاه ناب له وقر

فعلى قوله ياليت بعلك قد عدا * متقلدا سيفا ورثا

أنما أراد ويقتأ عينيه واستعار بعض الشعراء الجَدَعَ والعَرِينَ للدهر فقال

* وأصبح الدهر ذو العرين قد جدعا * والاعرف * وأصبح الدهر ذو العلات قد جدعا *

وجدع السنة الشديدة تذهب بكل شئ كأنهم اتجدعه قال أبو حنبل الطائى

لقد آلت أغدر فى جدع * وإن منيت أمانت الرباع

وهى الجدع أيضا غير مبنية لكان الالف واللام والجَدَعُ الموت لذلك أيضا والجَدَعَةُ
الخضامة وجادعه مجادعة وجَدَعًا عاشته وشاره كأن كل واحد منهم ما جدع أنف صاحبه
قال النابغة الذباني

أفار عوف لا حول غيرها * وجوه قروذ تبتغي من مجادع

وكذلك التجادع ويقال اجدعهم بالامر حتى بذلوا حكاها ابن الاعرابى ولم يفسره قال ابن سيده

وعندي انه على المنسل أي اجدع أنوفهم وحكي عن نعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضا الشدة وكذلك تركت البلاد تجدع وتجادع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضا قال وليس هنالك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة المجدع من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو كل ويقال جدع النبات القحط إذا لم يزل لا تقطاع الغيث عنه وقال ابن مقبل

* وغيث مريع لم يجدع نباته * وكلا جدع بالضم أي دوا قال ربيعة بن مقروم الضبي

وقد أصل الخليل وإن نأني * وغب عداوتي كلا جدع

قال ابن بري قوله كلا جدع أي يجدع من رعاه يقول غب عداوتي كلفيه الجدع لمن رعاه وغب بمعنى بعد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو وجدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عاروا شرها * نصمت بالماء تو لبا جدعا

وقد تحققت بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهرى في أشاء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي

بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن

الاصمعي لخطئه وكان أحدث سئامه فقال له انما هو تو لبا جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يفتن

المفضل لمزاده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو تو لبا جدعا فقال

له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدّه فقال له الاصمعي لو نقتت في الشبور ما نفعتك تكلم

كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تحتار ان أجعله بينكما فانفعا على غلام

من بني أسد حافظ للشعر فأخضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصديق الاصمعي وصوب قوله فقال

له المنفصل وما الجدع فقال السي الغداء وأجدعه وجدعه أساء غذاؤه قال ابن بري قال

الوزي ير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف منه وجدع الفصل أيضا ساء غذاؤه وجدع

الفصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي سجنته وحبسته فهو وجدع وأنشد

* كأنه من طول جدع العقس * وبالذال المعجمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله إذا حبس

عنهم الخير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه

على سوء ولانه وعلى الالة منزله قال والدليل على ذلك بيت أوس * نصمت بالماء تو لبا جدعا *

قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب السقيع النبات فضرِب وكذلك صقع وعقرته

فَعَقَرَأى سقط وأنشد ابن الأعرابي * حباق جدعه الرعا * ويروى أجدعه وهو إذا حبسه

على مَرعى سَوْهَذَا يَقْوَى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناسُ ويقال هي جنادِبُ تكون في بحيرة
البراسيع والضباب يخرجُ إذا ذنا الحافر من قعر الخُرْ قال ابن بري قال أبو حنيفة الجنادِبُ الصغير
يقال له جندع وجعه جنادِعُ ومنه قول الراعي

بحي نمري عليه مهابة * يجمع إذا كان اللئام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادِعَ الشرِّ أي أوائله الواحدة جندعة وهو مادَّب من الشر وقال محمد بن
عبد الله الأزدي

لأدفع ابن العمِّ نمري على سقا * وإن بلغتني من أذاه الجنادِعُ

وذا الجنادِعُ الداهيةُ القراء يقال هو الشيطان والمارد والمارحُ والأجدعُ روى عن مسروق أنه
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الأجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ الأجدعَ شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدعٌ وجدبعُ اسمانِ وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو
جداع وبنو جداعة (جدع) الجدعُ الصغير السن والجدعُ اسم له في زمن ليس بسنٍ تنبت
ولا تسقط وتعاقيها أخرى قال الأزهري أما الجدعُ فإنه يختلف في أسنان الأبل والخليل والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيسه تفسيراً مشبهاً بالحاجة الناس إلى معرفته في أضاحيم
وصدقاتهم وغيرهما فما البعير فإنه يجذعُ لاستكاله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل
ذلك حقٌّ والذ كرجدع والانثى جدعة وهي التي أوجها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الأبل إذا
جاوزت سنين وليس في صدقات الأبل سنٌ فوق الجدعة ولا يجزئ الجدعُ من الأبل في الأضاحي
وأما الجدعُ في الخيل فقال ابن الأعرابي إذا استتمَّ الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جدع وإذا
استتمَّ الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثنيٌّ وأما الجدعُ من البقر فقال ابن الأعرابي إذا طلع قرن العجل
وقُبض عليه فهو عَضْبٌ ثم هو بعد ذلك جدعٌ وبعده ثنيٌّ وبعده رباعٌ وقيل لا يكون الجدع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر في الأضاحي وأما الجدعُ من
الضأن فإنه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت إجداعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى
خاصة إذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والانثى عنزٌ ثم يكون جدعاً في السنة الثانية والانثى جدعة
ثم ثنيٌّ في الثالثة ثم رباعيٌّ في الرابعة ولم يذكروا الضأن وقال ابن الأعرابي الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله بجمع سيأتي في مادة
جدع باللفظ جميع كنبه
مصححه

قوله وعبد الله بن جدعان
الخ كذا بالأصل وعبارة
القاموس وعبد الله بن
جدعان بالضم جواد
معسروف فأنظره كنبه
مصححه

الحمل لسنتين قال والعناق تُجذَعُ لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن
 فيُسرع إيجذاعها فهي جذعة لسنة وثنتيئة تمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن
 ان كان ابن شابين أُجذَعَ لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هريمين أُجذَعَ لثمانية أشهر الى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الإيجذاع فجعل الضأن أسرع إيجذاعا
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجرى الجذع من
 الضأن في الاضاحى لانه ينزُ ويلقحُ قال وهو أول ما يستطيع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلحق
 حتى يُثنى وقيل الجذع من المعزى لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة قال الليث الجذع من
 الدواب والانعام قبل أن يُثنى بسنة وهو أول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به وفي حديث النخعية
 ضحيتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثنى من المعزى وقيل لابنة الخس هل
 يلحق الجذع قالت لا ولا يدعُ والجيمع جذع وجذعان وجذعان والانى جذعة وجذعات وقد
 أُجذَعُ والاسم الجذوعة وقيل الجذوعة في الدواب والانعام قبل أن يُثنى بسنة وقوله أنشد ابن

الاعرابي اذا رأيت بازلا صار جذع * فاحذروا ان تلق حنفا أن تقع

فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسقه سقه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء ويترى الحنف وقال غير
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب أجله فاحذروا ان
 لم تلق حنفا أن تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع
 اذا كان أخذ فيه حديثا وأعدت الامر جذعاى جديدا كجدا وأفر الامر جذعاى بدئ وفر الامر
 جذعاى أبدأه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا هذا جذعة اى أول ما يبدأ
 فيها وتجدع الرجل أرى أنه جذع على المثل قال الاسود

فان ألد مدلولاً على قاني * أخو الحرب لا تخم ولا تمجذع

والدهر يسمى جذعا لانه جديدا والزم الجذع الدهر لانه قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازم الجذع

اى لولاكم لاهلكنى الدهر وقال ثعلب الجذع من قولهم الازم الجذع كل يوم وليه هكذا احكامه
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقبل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن برى قول من قال ان الازم
 الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيك الازم الجذع اى لا آتيك أبدا لان الدهر أبدا جديدا كانه قتي

قوله والجيمع جذع كذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جذاع مثل
 جبل وجبال وجذعان بضم
 الجيم وكسرهما ونحوه في
 الصحاح والقاموس كتبته

مصححه

لَمْ يُسَنَّ وَقَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ * يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ * يَعْنِي فِي نَبْوَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَيْتَنِي أَكُونَ شَابًا حِينَ تَطْهَرُ نَبْوَتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي نَصْرَتِهِ وَالْجَذَعُ وَاحِدٌ جَذُوعُ النَّخْلَةِ وَقِيلَ هُوَ سَاقُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ أَجْدَاعُ وَجَذُوعٌ وَقِيلَ لَا يَبِينُ لَهَا جَذَعٌ حَتَّى يَبِينَ سَاقُهَا وَجَذَعُ الشَّيْءِ يَجْذَعُهُ جَذَعًا عَفَسَهُ وَدَلَّكَهُ وَجَذَعُ الرَّجُلِ يَجْذَعُهُ جَذَعًا حَبَسَهُ وَقَدْ وَرَدَ بِالْأَلِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَذُوعُ الَّذِي يَحْبَسُ عَلَى غَيْرِ مَرَعَى وَجَذَعُ الرَّجُلِ عِيَالَهُ إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَالْجَذَعُ حَبَسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ قَالَ الْمَجَاجُ

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفَسِ * وَرَمَلَانَ الْجَنَسِ بَعْدَ الْجَنَسِ

* يَنْحُتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بَقَاسٌ *

وَفِي النُّوَادِرِ جَذَعَتِ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ إِذَا قَرَنَتَهُمَا فِي قَرْنٍ أَيْ فِي حَبْلٍ وَجَذَاعُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ لِوَاحِدِهِ قَالَ الْمُخَبِّلُ بِهِمْ جَوَالِزُ بَرَقَانٍ

تَمَّتْ حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ * فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا

قوله ورواه الأصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كتبه مصححه

أَيْ قَدْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلًا مَقْهُورِينَ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا أَقْهَرَا أَقْهَرُ وَجَذَعُ قَهْرًا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجَذَاعِ رَهْطَ الزَّبَرْقَانِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ جَذَعًا إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَجَذَعُ اسْمٍ وَجَذَعُ اسْمٍ فِي الْمَثَلِ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا عَطَاكَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ أُعْطِيَ بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْطًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنْهُ وَقَالَ اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أَمَانٍ فَضَرَبَهُ بِهِ ففَعَلَهُ وَالْجَذَاعُ أَحْيَاءُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوفُونَ بِهَذَا اللَّقَبِ وَجَذَعَانُ الْجِبَالِ صِغَارُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ السَّرَابَ * جَوَارِيَهُ جَذَعَانُ الْقَضَائِفِ النَّوَابِكِ * أَيْ يَجْرِي فَيَرَى الشَّيْءَ الْقَضِيفَ كَالْتَبَكَةِ فِي عَظَمِهِ وَالْقَضْفَةُ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَذَعَةُ الصَّغِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَسْلَمٍ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنْ جَذَعُ مَا أَصْلُهُ جَذَعَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَرَادُوا أَنْ جَذَعُ أَيْ حَدِيثُ السَّنَنِ غَيْرُ مَذْرُوكٍ فزَادَ فِي آخِرِهِ مِيمًا كَمَا زَادَ وَهِيَ فِي سُنَنِ الْعَظِيمِ الْأَسَدِ وَزُرْقُمُ الْأَزْرَقُ وَكَأَنَّهُمَا اللَّابَنُ ابْنُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرَعًا وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ جَرَعَ عَنِ الْفَتْحِ وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَعَهُ بَلَعَهُ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجَرَعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُسْكَارَةِ قِيلَ تَجَرَعَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَعُهُ وَلَا يَبْكَادُ يُسَبِّغُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ تَجَرَّعُ فَقَالَ إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّجَرُّعُ شَرْبٌ فِي جَعْلَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَبْرَعُهُ ^{إِذَا} يُسَبِّغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا جُرْعَتْهُ الْأَخِيرَةُ لِلْمَهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سِيدُوِي فِي هَذَا النُّحُو وَالْجُرْعَةُ لِلْقَهْمِ يَبْتَلَعُهُ
وَجَمَعَ الْجُرْعَةَ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثٍ الْمَقْدَادُ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْأَسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْيَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّايِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَجَرَعَ الْغَيْظَ كَطَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجَرَّ عَنْهُ غَضَصَ الْغَيْظَ فَتَجَرَّعَهُ أَيَّ كَطَمَهُ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجْدَدَ عَقْبًا نَأْمَنْ جُرْعَةً غَيْظًا تَسْكُطُهَا وَتَصْغِيرُ الْجُرْعَةَ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتَ
بِجُرْيَةِ الذَّقْنِ وَجُرْيَةِ الذَّقْنِ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ وَقَرُبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْيَةِ مِنَ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِّ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ مَا يُخْرِجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِيهِ
فَسَكَدَ يَهْلِكُ فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي أَفَلَتَ الْجَبَانُ أَفَلَتَنِي جُرْيَةُ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جَرِيضًا قَالَ مَهْلَهْلُ
مَسَاعِلِي وَأَثَلْنَا * يَوْمًا عَدَى جُرْيَةُ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفَلَتَنِي جَرِيضًا إِذَا أَفَلَتَكَ وَلَمْ يَكُنْ وَأَفَلَتَنِي جُرْيَةُ الرِّيقِ إِذَا سَبَقَكَ فَأَبْتَلَعَتْ
رَيْقَكَ عَلَيْهِ غِيظًا وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عَمْرٍو دَدْتُ أَيْ تَجَوَّتُ كَفَافًا فَقَالَ
كَذَبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتُ فَأَفَلْتُ مِنْهُ بِجُرْيَةِ الذَّقْنِ يَعْنِي أَفَلْتُ بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجَرَعُ وَالْأَجْرَعُ وَالْجَرَعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدَّعْصُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْجُرْعَةُ عَنْدهُمْ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ الَّتِي
لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرَعُ كَثِيبٌ جَانِبُ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبُ حِجَابَةٍ وَجَمَعَ الْجَرَعُ أَجْرَاعٌ وَجَرَاعٌ
وَجَمَعَ الْجُرْعَةَ جُرْعٌ وَجَمَعَ الْجُرْعَةَ جُرْعٌ وَجَمَعَ الْجُرْعَاءَ جُرْعَاوَاتٌ وَجَمَعَ الْأَجْرَعُ أَجْرَاعٌ وَحِكِي
سِيدُوِي بِهِ مَكَانٌ جَرَعٌ كَأَجْرَعٍ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَجْرَعُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْأَجْرَعِ فَعْمَلُهُ
يَنْبِتُ النَّبَاتَ * بِالْجَرَعِ مَرْبَاعٌ مَرْبٍ مُحَلَّلٌ * وَلَا يَكُونُ مَرْبًا مُحَلَّلًا إِلَّا وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ وَفِي قِصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرُهُ * وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرَعِ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَجْرَعُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ سُرٌّ وَنُهُ وَخُسُوفَةٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسْ بَيْنَ صُدُورِ جُرْعَانٍ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بِفَتْحِ
الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا تُمْسِكُ مَاءً وَالْجَرَعُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتَرِ
تَطْهَرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرَعُ الْحَبْلُ وَالْوَتَرُ أَغْلَظُ بَعْضُ قُوَاهُ وَحَبْلٌ جَرَعٌ وَوَتَرٌ جَرَعٌ وَجَرَعٌ كِلَاهُمَا

قوله فأفلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كعبه
محذوفه

مستقيم الآن في موضع منه تتوافقه سمع ويمشق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك النتوء في الاوتار
 الجرع وهو الذي اختلف قتله وفيه عجز لم يجد قتله ولا إغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو العجز
 وكذلك المعرد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق فجارح وعجز
 قديلات اللبن كأنه ليس في ضر وعجزها الأجرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل
 جالس أراد بهما ههنا اسم موضع بالكوفة كان فيه قنينة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه
 (جرع) الجرع العظيم الصدر وقيل الطويل وقال الجوهرى من الابل خصص وزاد المنتفخ
 الجنين قال أبو ذؤيب يصف الجر

ففسكره فنقرن وامترست به * هو جاء هادية وهادجرع

أى فمكرن الصائد وامترست الاتان بالفعيل والهادية المتقدمة الازهرى الجراسع أودية
 عظام قال الهذلي

كأن أنى السيل متعلهم * اذا دفعت في المداح الجراسع

(جزع) قال الله تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على
 الشر والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزع وجزع وقيل
 اذا كثر منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الاعرابي وأنشد

ولست بمسسم في الناس يلحنى * على ما فاته وخم جزاع

وأجزعه غيره والهـ جزع الجبان هتعل من الجزع هاؤه بدل من الهـ مزقة عن ابن جني قال
 ونظيره هجرع وهبلع فيمن أخذ من الجزع والبلع ولم يعتبر بسيو به ذلك وأجزعه الامر
 قال أعشى باهلة

فان جزعنا فان الشر اجزعنا * وان صبرنا فاننا معشر صبر

وفي الحديث لما طعن عمر رجلا بن عباس رضى الله عنهما يجزعه قال ابن الاثير أى يقول له
 ما يسليه وينيل جزعه وهو الحزن والخوف والجزع قطعك واديا ومفازة أو موضعا تقطعه عرضا
 وناحيته جزعاه وجزع الموضع يجزعه جزعا قطعه عرضا قال الاعشى

جازعات بطن العقيق كما تمضى رفاق أمامهن رفاق

وجزع الوادى بالكسر حيث تجزعه أى تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنقطعه وقيل هو

ما اتسع من مضايقه أثبت أو لم يثبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تثبت
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بُشَّةٍ أَتْلُهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مَحْنَاهُ وقيل هو اذا قطعتة الى الجانب الآخر وقيل هو رمل لانبثاق فيه والجمع أَجْزَاعُ
وَجَزَعُ الْقَوْمِ مَحْنَتُهُمْ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَصَادَقَ مَشْرَبُهُ وَالْمَسَا * مَشْرَبُهُنَّ وَأَجْزَاعُهُنَّ شَجِيرَا

وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يراخ فيه المال من القرو ويحبس فيه
اذا كان جائعا وصادرا أو مخدرا أو المخدرا الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على محسر فقرع
راحله فثبت حتى جزعه أي قطعه عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكِ بَطْنٍ مُخَلَّةٍ * وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ مُجَدَّ كَبْكَبٍ

وفي حديث الضحيفة فتفرق الناس الى غنمة فتجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع
والنجزع الجبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أيابا كان إلا أن ينقطع من الطرف
والجزعة القلب ل من المال والماء والنجزع العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر
قال الشاعر * اذا رمحه في الدارعين تجزعا * واجتزعت من الشجرة عودا اقتطعته واكتسرت
ويقال جزع على من المال جزعة أي قطع على منه قطعة وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثيا وعمر
مجزع ومجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه
وقيل بلغ بعضه من غير أن يحدو كذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما
تجزع يفاهو تجزع قال شمر قال المعري الجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مُحْطَمٍ قال
الازهرى وسماعى من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد ولحم مجزع
فيه بياض وجمرة ونوى مجزع اذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع
وهو الذي حلت بعضه ببعض حتى ابيض موضع الجمل كوك منه وترك الباقي على لونه تشبها
بالجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والجزع
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد
تشبه به الاعين قال امرؤ القيس

كَانَ عُمُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا * وَأَرْحُلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لانه مجزّع أى مُقطّع بألوان مختلفة أى قُطِع سواده ببياضه
وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضی الله عنها انقطع
عقد لهما من جزع ظفار والجزع المحور الذى تدور فيه المحالة لثمة عمانية والجازع خشبة معروضة
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شئتين يحمل عليهما وقيل هى التى توضع بين خشبتين منصوبتين
عرضاً لتوضع عليهما سروع الكروم وعروشها وقضبانها لترفعها عن الارض فان وصفت قيسل
جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والاناة والحوض وقال اللحياني مرة
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شئ قليل وجزعت في القربة
جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة يقال في الغدير جزعة ولا يقال في
الركية جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهى الثلث أو قريب منه وهى الجزع وقال
ابن الاعرابى الجزعة والكتبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية
أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أى ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً
جزع وهو الكلاً الذى يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجزعة القطيعة من الغنم وفي
الحديث ثم انكفأ الى ككبتين أمتين فذبجهما والى جزعة من الغنم فقبسهما بيننا الجزعة
القطعة من الغنم تصغير جزعه بالكسر وهو القليل من الشئ قال ابن الاثير هكذا ضبطه
الجوهري مصغراً والذى جاء في المجمل لابن فارس الجزعة بفتح الجيم وكسر الزاى وقال هى القطعة
من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعنا هاتى الحديث المصغرة وفي حديث المقداد أتانى
الشیطان فقال ان محمد ابنى الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزعة شئ تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة
غير مصغرة وأكثر ما يقرأ فى كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالراء وهى الدفعة من الشرب والجزع
الصبيغ الاصفر الذى يسمى العروق في بعض اللغات (جشع) فى الحديث ان معاذ المتأخر
الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ جشعاً فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجشع الجزع فراق الالف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أياكم يحب أن يعرف الله عنه
قال جشعنا أى فرغنا وفي حديث ابن الحصاصة أخاف اذا حضر فقال جشعت نفسي فكبرهت
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الاكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وَتَطْمَعُ فِي نَصِيبِ غَيْرِكَ جَشَعَ بِالْكَسْرِ جَشَعَانُهُو جَشِعَ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَعَاءُ
 وَجَشَاعٌ وَتَجَشَّعَ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدٌ * وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ * وَرَجُلٌ جَشِعَ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ
 جَزَعًا وَحِرْصًا وَخَبَثَ نَفْسٌ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ تَجَشَّعْنَا الْمَاءَ تَجَشَّعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَسَاحَنَاهُ إِذَا
 تَضَاقَعْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَالْجَشَعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِيسٌ فِيهِ وَجَشَاعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ
 وَهُوَ جُمَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ (جمع) الْجُمَاجُ الْأَرْضُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا غُلِظَتْ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجُمَاجُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجُمَاجُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا كَذَا فُسِرَ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَبِيتَنَا * أَنَاخَتْ بِجُمَاجٍ جِنَاهَا وَكَلَّ كَلَا

وَقَالَ نَمِيكَةُ الْفَزَارِيُّ

صَبْرًا بَعْضُ بَنِي رَبِّهِ أَنْ يَرَحِمَ * جُمَيْتُهُمْ إِنْ أَنَاخَتْكُمْ بِجُمَاجٍ

وَكُلُّ أَرْضٍ جُمَاجٌ قَالَ الشَّيْخُ

وَشُعْبَةُ نَسَاوَى مِنْ كَرَى عِنْدَ ضَرْ * أَفْنَحْنُ بِجُمَاجٍ حَدِيدِ الْمَعْرِجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْهِدْ إِلَّا بِجَزْءٍ لَا غَيْرَ وَأُورِدَ وَبَانَتْ بِجُمَاجٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَفْنَحْنُ
 بِجُمَاجٍ كَمَا أُورِدَ نَاهُ وَالْجُمُجُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجُمُجٌ بِالْبَعِيرِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْتَحَقَّ
 ابْنُ الْقُرَيْشِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجُمُجُ وَالْجُمُجُفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ
 يَتَجُمُجُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأُورِدَتْهُ عَلَى يَتَجُمُجُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جُمُجٌ وَجُمَاجٌ
 ضَيْقٌ خَسَنٌ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطَشْرَا

وَبِمَا أَبْرَكْهَا فِي مَنَاخٍ * جُمُجٌ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَظْلُ

أَبْرَكْهَا جَمْعُهَا وَأَجْنَاهَا وَهَذَا يَقْوَى رَوَايَةً مِنْ رَوَى قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بَنِ الْأَسَلِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا * مَرَاتِبُهَا كَذِبُ جُمَاجٍ

وَالْأَعْرَفُ وَتَوَرَّكَ وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجُمُجُ الْقَوْمُ أَيُّ أَنَاخُوا
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ فَقَالَ أَنَاخُوا بِالْجُمَاجِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بَارِعٍ * بِجُمُجٍ مَوْصِيَةٍ بِجُمُجٍ * أَنْ نَأْتِيَ النُّفُوسَ الْوُجِعَ

أَرْبَعًا يَعْنِي الْأَوْظُفَةَ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

نَذَتْ أَرْبَعًا مَهَا عَلَى ثِيٍّ أَرْبَعٍ * فَهِنَّ بَعْدَ ثِيٍّ نَعْمَانُ
وَجَعَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ وَهُوَ الطَّيْنُ وَجَعَّ إِذَا أَكَلَ الطَّيْنَ وَفَقَلَ جُجْجَاعٌ كَثِيرُ الرُّغَاءِ
قَالَ جَبْدُ بْنُ نَوْرٍ

يُطْفَنُ بِجُجْجَاعٍ كَانَ جِرَانَهُ * نَحْيِبُ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجُوفُ
وَالْجُجْجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجُجْجَعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجُجْجَعَ الْأَبْلُ وَجُجْجَعَ
بِهِ أَحْرُكَهَا لِلانَاخَةِ أَوِ النَّهْوِ قَالَ الشَّاعِرُ * عَوْدًا إِذَا جُجْجَعَ بَعْدَ الْهَبِّ * وَقَالَ أُوسُ بْنُ جَبْرِ
كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ حَمِيَّتْ عَلَيْهِمْ * إِذَا جُجْجَعُوا بَيْنَ الْانَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جُجْجَعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَوْنَ فِيهِ وَجَعَلُوا شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ
الضَّيْقِ الْخَشْنِ وَجُجْجَعَ بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالرَّزْمُ هُمُ الْجُجْجَاعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يُجْجِعَا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَيْ يُقْبِلَا عَلَيْهِ وَجُجْجَعَ الْبَعِيرُ أَيْ بَرَكَ وَاسْتَنَاحَ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى أَتَخَنَّنَ جُجْجَعًا * وَجُجْجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجُجْجَعَتْهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
نَحْلُ الدِّيَارِ وَرَاءَ الدِّيَارِ * رَشْمُ نَجْجَعٍ فِيهَا الْجَزَرُ

نَجْجَعُهَا تَحْبِسُهَا عَلَى مَكْرٍ وَهِيَ هَاوِ الْجُجْجَاعِ الْحَبْسِ وَالْجُجْجَعَةُ الْحَبْسُ وَالْجُجْجَاعُ مَنَاحُ السُّوْمِ
حَدَّبَ أَوْ غَيَّرَ وَالْجُجْجَعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ وَالْجُجْجَعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالَبَةِ
وَالْجُجْجَعَةُ التَّشْرِيدُ بِالْقَوْمِ وَجُجْجَعَ بِهِ أَنْجَبَهُ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ جُجْجَعَ
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَنْجَبَهُ وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَبَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجُجْجَعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَاتَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جُجْجَعَ
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسُ بْنُ جَبْرِ * إِذَا جُجْجَعُوا بَيْنَ الْانَاخَةِ وَالْحَبْسِ * وَالْجُجْجَعُ وَالْجُجْجَعَةُ
صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَمْعَ جُجْجَعَةً وَلَا أَرَى طَعْنًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ
وَلَا يَعْمَلُ وَلِلَّذِي يَعْذُرُ لَا يَفْعَلُ وَنَجْجَعَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرَبَ بِهِ نَفْسَهُ الْأَرْضَ بَارَكَا مِنْ وَجَعٍ أَصَابَهُ
أَوْ ضَرَبَ أَتَخَنَّنَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَبْدَتْهُنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ * بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ نَجْجَعُ

(جَنَعَ) جَفَعَ الشَّيْءَ جَنَعًا قَلَبَهُ قَالَ ابْنُ سَبَيْهِ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَمْ يَصِدْ رَاقِنَا سَانَهُ مَقْلُوبٌ قَالَ

قَوْلُهُ فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمُ الْخُشُوعَ كَذَا
فِي الْأَصْلِ وَالنَّهْيَةِ أَيْضًا

الازهرى قال بعضهم جَفَعَهُ وَجَعَفَهُ اِذَا صَرَعَهُ وَهَذَا مَقْلُوبٌ — كَمَا قَالُوا اجْبَدَّ وَجَدَّ وَرَوَى
بعضهم بيت جرير وَضَعْتُ بَنِي عِقَالٍ يُجَنِّعُ بِالْجِيمِ أَيْ يَصْرَعُ مِنَ الْجُوعِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يُجَنِّعُ
بِالْخَاءِ (جلع) جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ جَلَعًا فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ وَجَلَعَتْ وَهِيَ جَالِعٌ وَجَالَعَتْ وَهِيَ
مُجَالِعةٌ كُلُّهُ إِذَا تَرَكَّتِ الْحَيَاءُ وَتَسَكَّمَتْ بِالْقَيْمِ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُتَبَرِّجةً فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ جَلِيعٌ
عَلَى زَوْجِهَا حَصَانٌ مِنْ غَيْرِهِ الْجَلِيعُ الَّتِي لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْأَسْمُ الْجَلَاعَةُ
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ جَلِيعٌ وَجَالِعٌ وَجَلَعَتْ عَنْ رَأْسِهَا قِنَاعَهَا وَخَارَهَا وَهِيَ جَالِعٌ خَلَعَتْهُ قَالَ

يَا قَوْمِ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارًا * جَالِعةً عَنْ رَأْسِهَا الْخَمَارَ

وَقَالَ الرَّاجِزُ * جَالِعةٌ نَصِيفُهَا وَتَجَلِّحُ * أَيْ تَتَكَشَّفُ وَلَا تَسْتُرُ وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ انْكَشَفَ
قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مَعِينَةَ

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ * عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعْ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَلَعَ ثَوْبُهُ وَخَلَعَهُ بَعْنَى وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَالِعُ السَّافِرُ وَقَدْ جَلَعَتْ تَجَلَّعُ
جُلُوعًا وَأَنْشَدَ

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُقَيَانَ جَالِعًا * فَلَمْ تَرَعْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمَشِي

وَقِيلَ الْجَلِعةُ وَالْجَلِعةُ مُضَحَّكُ الْأَسْنَانِ وَالتَّجَالِعُ وَالْمَجَالِعةُ التَّنَازُعُ وَالْجَوَابَةُ بِالْفُعْشِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ
أَوِ الشَّرْبِ أَوِ الْقَمَارِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ * وَلَا فَاحِشَ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعُ * وَأَنْشَدَ

* أَيْدِي مُجَالِعةٍ تَكْفُفُ وَتَنْهَدُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتُرْوَى مُجَالِعةٌ بِالْخَاءِ وَهُمْ الْمُقَامِرُونَ وَجَلَعَتِ
الْمَرْأَةُ كَثُرَتْ عَنْ أَنْبَاهِهَا وَالْجَلِيعُ انْقِلَابُ غِطَاءِ الشِّفَةِ إِلَى الشَّارِبِ وَشِفَةُ جَلِيعَاءُ وَجَلَعَتِ اللَّشَّةُ
جَلِيعًا وَهِيَ جَلِيعَاءُ إِذَا انْقَلَبَتِ الشِّفَةُ عَنْهَا حَتَّى تَبْدُو وَقِيلَ الْجَلِيعُ أَنْ لَا تَنْتَضِمَ الشِّفَتَانِ عِنْدَ الْمَنْطِقِ
بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ تَقْلُصُ الْعُلْيَا فَيَكُونُ الْكَلَامُ بِالسُّفْلَى وَأَطْرَافُ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا وَرَجُلٌ أَجْلَعُ لَا تَنْتَضِمُ
شِفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ وَامْرَأَةٌ جَلِيعَاءُ وَتَقُولُ مِنْهُ جَلِيعٌ فَهِيَ بِالْكَسْرِ جَلِيعَاءُ فَهِيَ وَجَلِيعٌ وَالْأُنْثَى جَلِيعَةٌ وَكَانَ
الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرَ النِّحْوَى أَجْلَعُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ كَانَ أَجْلَعُ فَرَجًا قَالَ
الْقَتَيْبِيُّ الْأَجْلَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَبْدُو فَرَجُهُ وَتَتَكَشَّفُ إِذَا اجْلَسَ وَالْأَجْلَعُ الَّذِي لَا تَنْتَضِمُ
شِفَتَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَلِّبُ الشِّفَةَ وَأَصْلُهُ الْكَشْفُ وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ إِذَا انْكَشَفَ وَجَلَعَ الْغَلَامُ غَرْلَتَهُ
وَقَصَّعَهَا إِذَا حَسَرَهَا عَنْ الْحَشْفَةِ جَلَعًا وَقَصَّعًا وَجَلَعَ الْقُلْفَةُ صَيَّرَتْهَا خَلْفَ الْحَوْقِ وَغَلَامٌ أَجْلَعُ

قوله والجلعلع الجل قال في
القاموس هو كسفر جل
وقد يضم أوله وقد تضم اللام
أيضا كتبه مصححه
قوله والجلعلعة الخنفساء
يستفاد من القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس اغات جلعلع كسفر جل
وجلعلع بضم الجيم واللامين
وبضم الجيم وفتح اللامين
وجلعلعة كسفر جلعة
وجلعلعة بضم الجيم فقط
كتبه مصححه

والجلعلع الجل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجلا يأكل
الطين فامتنط فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر
وليس في الكلام فعلعل وقال ابن بري الجلعلع الصب قال والجلعلع بضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجلم القليل الحياء والميم زائدة (جلقع) الجلقع المسن أكثر ما توصف
به الاناث وخطب رجل امرأته الى نفسها وكانت امرأته برزة قد انكشفت وجهها وراست فقالت
ان سألت عنى بنى فلان أتيت عنى بما يسرك وبنو فلان يئنونك بما يزيدك في رغبة وعند بنى فلان
منى خبر فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت فى كل قد نسكت قال يابنة أم أراك جلنقة قد
خزمتها الخزائم قالت كلا ولكنى جوال بالرجل عنتريس والجلنقة من الابل الغليظ التام الشديد
والانثى بالهاء قال

أَبْنُ السُّطَّانِ وَأَبْنُ الْمَرْبَعَةِ * وَأَبْنُ وَسْقٍ نَاقَةُ الْجَلْنَقَةِ

على أن الجلنقة هنا قد تكون المُنْتَهَى وقد قيل ناقة جلنقة بغير هاء الازهرى ناقة جلنقة
قد أسنت وفيها بقية واستشهدهم هذا الرجز والجلنقة من النوق الجسمية وهى الواسعة
الجوف التامة وأنشد

جلنقة تشق على المطايا * اذا ما اختب رقائق السراب

وقد اجلنقة أى غلط والجلنقة الضخم الواسع قال

عَمِيدِيَّةٌ أَمَا الْقَرَأْتُ ضَبْرَ * مِنْهَا وَأَمَّا فَهِيَ الْجَلْنَقَةُ

وقيل الجلنقة الواسع الجوف التام وقيل الجلنقة الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعا أو غير سمع
ولته جلنقة كثيرة اللحم وقيل انها هوى التشبيه وأرى أن كراع قد حكي القاف مكان الفاء فى
الجلنقة قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده فى ترجمة جلقع ان كراعا
حكى القاف مكان الفاء فى الجلنقة قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشئ عن تفرقة
يجمع جمعوا وجمعوا وجمعوا فاجتمع واجتمع وهى مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجوع الذى
يجمع من ههنا وههنا ولم يجمع كالشئ الواحد واستجمع السبل اجتمع من كل موضع وجمعت
الشئ اذا جئت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها ومحتفلها قال محمد بن شهاب الضبى

فِي قِسْمَةٍ كُلِّهَا تَجْمَعُ * بَيِّنَاتُهَا لَمْ يَلْعَوْا وَلَمْ يَحْمُوا

أَرَادُوا لَمْ يَحْمُوا وَالْخَفَافُ لَمْ يَحْمُفْ بِأَنَّ الْحَرْكَهَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ الْحَذْفُ هَهُنَا وَهَهُنَا هَذَا الْيَوْجِبُهُ
الْقِيَاسُ أَنَّهَا هُوَ شَاذٌ وَرَجُلٌ يَجْمَعُ وَجَمَاعٌ وَالتَّجَمُّعُ اسْمُ الْجَمَاعَةِ النَّاسِ وَالتَّجْمَعُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ جَمَعْتَ الشَّيْءَ
وَالْجَمْعُ الْمَجْتَمِعُونَ وَجَمْعُهُ جُمُوعٌ وَالْجَمَاعَةُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَجْمُوعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ
النَّاسِ حَتَّى قَالُوا الْجَمَاعَةُ الشَّجَرُ وَجَمَاعَةُ النَّبَاتِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ حَتَّى أَبْلَغَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ
نَادِرٌ كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَعْنَى أَنَّهُ شَذٌّ فِي بَابِ فَعَلَ يَقَعُلُ كَمَا شَذَّ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَتَحْوُهُمَا مِنَ الشَّاذِّ
فِي بَابِ فَعَلَ يَقَعُلُ وَالْمَوْضِعُ يَجْمَعُ وَتَجْمَعُ فِي مَطْلَعٍ وَمَطْلَعٌ وَقَوْمٌ يَجْمَعُونَ وَالتَّجْمَعُ يَكُونُ اسْمًا
لِلنَّاسِ وَلِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَ يَدَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي أَيْ حَيْثُ
يَجْتَمِعَانِ وَكَذَلِكَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ مُلْتَقَاهُمَا وَيُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَا يَبْنِيهَا كَمَا تَقُولُ أَدَامَ اللَّهُ
الْفَتَى مَا يَبْنِيهَا وَأَمْرٌ جَامِعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا كُنَّا لَهُمْ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
يَسْتَأْذِنُوهُ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرُ
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كُنُوا مَعَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ فَخَوَّ الْحَزْبُ وَشَبَّهَا
مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَّتْ لِي
لَا حَنْ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِيجَازِ وَيَتْرَكَ الْفُضُولَ مِنَ
الْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ بَعْنَى الْقُرْآنِ وَمَا جَمَعَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِالطُّغْيَانِ مِنَ الْمَعَانِي الْجُمُعَةُ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلِيلَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ
كَثِيرَ الْمَعَانِي لِقَلِيلِ الْأَلْفَاظِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدَّعَائِي الَّتِي تَجْمَعُ الْأَغْرَاضُ
الصَّالِحَةُ وَالْمَقَاصِدُ الصَّحِيحَةُ أَوْ تَجْمَعُ الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَآدَابُ الْمَسْئَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ
أَقْرَأْنِي سُورَةَ جَاءَتْ فَأَقْرَأَهُ إِذَا زِلْزَلَتْ أَيْ أَنَّهُ تَجْمَعُ أَشْيَاءُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِ مَنْ يَعْمَلُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِكُمَّةٍ تَكُونُ جَمَاعًا فَقَالَ
اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا أَيْ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الْجَامِعُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْخِلَافَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقِيلَ هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمُتَمَثِّلَاتِ وَالْمُتَضَادَّاتِ
فِي الْوُجُودِ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
على الوجيز كتبه مصنفه

فلو أنهن أنفس توت جميعه * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

انما أراد جميعا بالغ بالحق الهام وحذف الجواب للعلم به كانه قال لقنيت واستراحت وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جميع الامة أى مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بنى عامر

فقدنك من نفس سماع فأنى * نهيتك عن هذا وانت جميع

وفي الحديث له منهم جمع أى اسهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقبل أراد بالجمع الجيش
أى كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

فى جميع حافظى عورتهم * لا يهمون بادعائى السائل

والجميع الحى المجتمع قال لبيد

عريت وكانهم الجميع فأبكروا * منها فعود رثوهم وأغسامها

وابل جماعة مجتمعة قال

لامال الأبل جماعة * مشربهم الحية أو نقاعة

والجمعة تجلس الاجتماع قال زهير

وتوقدناركم شررا ويرفع * لكم فى كل جمعة لواء

والجمعة الارض القفر والجمعة ما اجتمع من الرمال وهى المجتمع وأنشد

بات الى ينسب خل خادع * وعث النهاض قاطع المجتمع

* بالاتم أحياناو بالمشايع *

المشايع الدليل الذى ينادى الى الطرب بقى يدعو اليه وفي الحديث جمعت على ثيابى
أى لبست الثياب التى يترزبها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار
وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والمخفة والخمار يقال ذلك للجارية اذا شبت يكفى به عن سن
الاستواء والجماعة عدد كل شى وكثرته وفي حديث أبى ذر ولا جاع لنا فيما بعد دأى لا اجتماع
لنا وجامع الشى جمعه تقول جامع الخباء الاخبية لان الجماعة ما جمع عدد ايقال الخبز جامع
الائم أى جمعه ومطنته وقال الحسن بن رضى الله عنه اتقوا هذه الالهواء التى جامعها الضلالة
وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذى بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقدنك الخ نسبة
المؤلف فى مادة شعع لقيس
ابن ذريح لا ابن معاذ كتبه
مصححه

قوله الحسين فى النهاية
الحسن وقوله التى جامعها
فى النهاية فان جامعها كتبه
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو فتي حتى اذا بلغت * أشده وعلا في الامر واجتمعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدا الحركة قوى الاعضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلقا أحدهم يجتمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم نزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين
يوما تخمر فيه حتى تنهي للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه
شديده ليس ينتشره والمسيح الجامع الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وأنكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الاعلى هذا التقدير وكان القراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها فجا الجلد انه * سيضيعكم منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهرى النحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه والى نعمة اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال
وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحدا من النحويين
أجى إجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع التمر تجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال ذو الرمة

ورأس جماع الثريا ومشرق * كسبت اليماني قد لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعهما وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بمجتاب الخ
أنشده في الأساس
بأجر محتوت الصفاقين الخ
كتبه محمده

وَنَهَبَ الْجُمَاعَ الثُّرَيَّا حَوَيْتُهُ * غَشَّاشًا بِمَجْتَابِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ
فقد يكون مجتمع الثريا وقد يكون جُماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي
ينتظرون خصبه وكلاهما وبهم هذا القول الاخير فسر ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل
هم الضرب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلت السلمى يصف الحرب

حَتَّى أَنْتَ سَيَاوَلْنَا غَايَةً * مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ
وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الانخاذ الجماع
بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة
من الناس كالاوزاع والاشباب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما يجتمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب
الشهر بجمع وجمع أي أجمع وضر به بجمع الكف وجمعها أي ملئها وجمع الكف بالضم وهو
حين تنفضها يقال ضربوه بأجمعهم اذا ضربوا بأيديهم وضر بضمه بجمع كفي بضم الجيم وتقول
أعطيت من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه
جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجتمع الاصابع وتضمها وجاء فلان بقبضة ملء بجمع وقال
منظور بن صبح الاسدي

وَمَا فَعَلْتُ بِذَلِكَ حَتَّى تَرَ كُتْمًا * تَقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا
وجمعة من قرأى قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من
حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطى جمعة من تمر وهو كالقبضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تنفسو أي مجتمعة فلا تنفروا فوه بالظهار يقال
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها من جمل أو بكرة وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت
ولم يتمها رجل وروى ذلك في الحديث أي امرأة ماتت بجمع لم تطمئنت دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسائي ما جمعت بامرأة قطريد ما بنيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي بكسر الميم
يقمضها قالت دهناء بنت مسحل امرأة العجاج للعامل أصلح الله الأميراني منه بجمع وجمع أي عذراء

لم يَنْقَضْ وَمَاتَ الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ وَجَعُ أَي مَاتَتْ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَهِيَ بِجَمْعٍ وَجَعُ أَي مُنْقَلَةً أَبُو زَيْدٍ
مَاتَ النِّسَاءُ بِأَجَاعٍ وَالْوَحْدَةُ بِجَمْعٍ وَذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا مَا خَصًّا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَا خَصَّ
وَإِذَا طَاقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ عَذْرَاءٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا قَبْلَ طَلْقِهَا بِجَمْعٍ أَي طَلَقَتْ وَهِيَ عَذْرَاءٌ
وَنَاقَةُ جَمْعٍ فِي بَطْنِهَا وَلَدَ قَالَ

وَرَدَّاهُ فِي تَجْرِي سَهْلٍ يَمَانِيَا * يَصْعَرُ الْبُرَى مَا بَيْنَ جَمْعٍ وَخَادِجٍ

وَالْخَادِجُ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَامْرَأَةٌ جَامِعٌ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ الْإِنَانُ أَقُولُ مَا تَحْمِلُ وَدَابَّةٌ جَامِعٌ تَصْلُحُ
لِلسَّرِجِ وَالْأَكْفِ وَالْجَمْعُ كُلُّ لَوْنٍ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَقِيلَ هُوَ التَّمْرُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ النَّوَى
وَجَامِعُهَا مُجَامَعَةٌ وَجَاعَانُ كَعَمَّهَا أَوِ الْمُجَامَعَةُ وَالْجَاعُ كِتَابَةٌ عَنِ النَّسْكَاحِ وَجَامِعُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَا لَمْ عَلَيْهِ
وَاجْتَمَعَ مَعَهُ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَدْ رَجَعَ جَاعٌ وَجَامِعَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْجَزُورَ قَالَ
السَّكَاكِيُّ أَكْبَرُ الْإِبْرَامِ الْجَمَاعُ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا النَّسْكَاحُ وَيُقَالُ فَلَانٌ جَمَاعٌ لِسِنِّي فَلَانٌ إِذَا كَانُوا يَأْوُونَ
إِلَى رَأْيِهِ وَسُودَدَهُ كَمَا يُقَالُ مَرَبُّهُمْ وَاسْتَجْمَعَ الْبَقْلُ إِذَا بَيَسَ كَمَا وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي إِذَا لَمَّ يَبْقُ مِنْهُ
مَوْضِعُ الْأَسَالِ وَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبُوا كُلُّهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَمَا يَسْتَجْمَعُ الْوَادِي بِالسَّيْلِ وَجَعُ
أَمْرُهُ وَأَجْمَعُهُ وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ عَزَمَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ وَالْأَمْرُ جَمْعٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَجْمَعَ أَمْرًا
وَلَا تَدْعُهُ مُنْشَرًّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَبَّاسٌ

تَهْلُ وَتُسْعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَرَّمَ لَا يُتَرَقُّ جَمْعٌ

وَقَالَ آخَرُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ * هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا أَمْرِي جَمْعٌ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَجْبِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ أَيِ وَاذْعُوا شُرَكَاءَكُمْ قَالَ وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ
لَا يُقَالُ أَجْبَعْتُ شُرَكَائِي إِنَّمَا يُقَالُ جَعْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا لَيْتَ بَعْلًا قَدْ عَدَا * مُتَمَلِّدًا سَبَقًا وَرُحْمًا

أَرَادَ وَحَامِلًا لَرُحْمِ الْأَنْ رَحِمٌ لَا يُتَقَلَّدُ قَالَ الْفَرَّاءُ الْإِجَاعُ الْأَعْدَاءُ وَادْعُوا الْعَزِيمَةَ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ وَنَصَبُ
شُرَكَاءَكُمْ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ قَالَ أَبُو اسْتِخْقِ الَّذِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ
عَلَّطَ فِي أَهْمَارِهِ وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا فَايِدَةَ لَهُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْعُونَ شُرَكَاءَهُمْ لِأَنَّهُمْ جَمَعُوا
أَمْرَهُمْ قَالَ وَالْمَعْنَى فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ مَعَ شُرَكَائِكُمْ وَإِذَا كَانَ الدَّعَاءُ لَغِيْزِي فَلَا فَايِدَةَ فِيهِ قَالَ وَالْوَاوُ
بَعْنِي مَعَ كَقَوْلِكَ لَو تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِّلْهَا الرُّضْعُهَا الْمَعْنَى لَو تَرَكْتَ النَّاقَةَ مَعَ فَصِّلِهَا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ

فأَجَعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَّكُمْ بِأَنْفِ مَوْصُولَةٍ فَانْهَ يَعْطِفُ شَرَّكُمْ عَلَى أَمْرِكُمْ قَالَ وَيَجُوزُ فَاجْعُوا
 أَمْرَكُمْ مَعَ شَرِّكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ الْمُتَفَرِّقِ قُلْتَ جَعَلْتُ الْقَوْمَ فَهَمْ مَجْمُوعُونَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى ذَلِكَ يَوْمَ مَجْعٍ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ وَذَا أَرَدْتَ كَسْبَ الْمَالِ قُلْتَ جَعَلْتُ الْمَالُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي
 جَعَلَ مَا لَوْعَدُّهُ وَقَدْ يَجُوزُ جَمْعُ مَا لَا بِالِاتِّخَافِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوْا
 صُنْدًا قَالَ الْإِجَاعُ الْأَحْكَامُ وَالْعَزِيمَةُ عَلَى الشَّيْءِ تَقُولُ أَجَعْتُ الْخُرُوجَ وَأَجَعْتُ عَلَى الْخُرُوجِ قَالَ
 وَمَنْ قَرَأَ فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ فَعَنَاهُ لَا تَدْعُوا شَيْئًا مِنْ كَيْدِكُمْ إِلَّا جَعَلْتُمْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَجْمَعْ
 الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ الْإِجَاعُ أَحْكَامُ النِّيَّةِ وَالْعَزِيمَةُ أَجَعْتُ الرَّأْيَ وَأَرْمَعْتُهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ
 بِمَعْنَى وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَجَعْتُ صَدَقَهُ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ مَا لَمْ أُجْمَعْ مَكْنَأَى
 مَا لَمْ أَعَزَمْ عَلَى الْقَامَةِ وَأَجْعَ أَمْرَهُ أَيْ جَعَلَهُ جَمِيعًا بَعْدَ مَا كَانَ مُتَفَرِّقًا قَالَ وَتَفَرَّقَهُ أَنَّهُ جَعَلَ يَدِيرُهُ
 فَيَقُولُ مَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا وَمَرَّةً أَفْعَلُ كَذَا فَلَمَّا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ مُحْكَمٍ أَجْعُهُ أَيْ جَعَلَهُ جَمْعًا قَالَ وَكَذَلِكَ
 يُقَالُ أَجَعْتُ النَّهْبَ وَالنَّهْبُ أَبْلُ الْقَوْمِ الَّتِي أَغَارَ عَلَيْهِمُ الْأُصُوصُ وَكَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فِي مَرَاغِمِهَا
 بِجَمْعِهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ لَهُمْ ثُمَّ طَرَدَوْهَا وَسَاقُوهَا فَذَا اجْتَمَعَتْ قَبْلَ أَجْعُوهَا
 وَأَنْشِدْ لَابِي ذُو يَبِ يَصِفُ حُرًّا

فَكَانَ هُمَا بِالْجَزْعِ بَيْنَ بَيْتَيْهِ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجِ جَاءَتْهُنَّ بِجَمْعٍ
 قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَعَلْتُ أَمْرِي وَالْجَمْعُ أَنْ تَجْمَعَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ وَالْإِجَاعُ أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ الْمُتَفَرِّقَ
 جَمْعًا فَإِذَا جَعَلْتَهُ جَمِيعًا بَقِيَ جَمِيعًا وَلَمْ يَكُنْ يَتَفَرَّقُ كَالرَّأْيِ الْمُعَزَّومِ عَلَيْهِ الْمُضَى وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي
 وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ

وَأَجَعَتِ الْهُوَاجِرُ كُلُّ رَجْعٍ * مِنَ الْأَجَادِ وَالْأَمْتِ الْبِشَاءُ
 أَجَعْتُ أَيْ يَبَسَتْ وَالرَّجْعُ الْغَدِيرُ وَالْبِشَاءُ السَّهْلُ وَأَجَعْتُ الْأَبْلُ سُبْقَتُهُمْ أَجْمَعًا وَأَجَعَتِ الْأَرْضُ
 سَائِلَةً وَأَجْعَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا سَالَ رَغَابُهَا وَجَهَادُهَا كُلُّهَا وَفَلَاةُ الْجَمْعَةِ وَجَمْعَةُ يَجْمَعُ فِيهَا الْقَوْمُ
 وَلَا يَتَفَرَّقُونَ خَوْفَ الضَّلَالِ وَنَحْوَهُ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَجْمَعُهُمْ وَجَمْعَةٌ مَنْ تَرَأَى قُبُصَةً مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ خَفِّفْهَا الْأَعْمَشُ وَثِقْهَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْجُبَارِ
 وَالْأَصْلُ فِيهَا التَّخْفِيفُ جَمْعَةٌ فَنَقَلَ أَتْبَعَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ وَمَنْ خَفَّفَ فَعَلِيَ الْأَصْلَ وَالْقُرْآنُ قَرُوءُهَا
 بِالْتَّمْقِيلِ وَيُنَالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لُغَةً بَنِي عُقَيْلٍ وَلَوْ قُرِئَ بِهَا كَانَ صَوَابًا قَالَ وَالَّذِينَ قَالُوا الْجُمُعَةُ ذَهَابُهَا

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هو زلزلة ضحكة وهو الجمعة والجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمع وتجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذكر السهيلي في الروض الأنف أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم
العروبة الجمعة الامدجاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجمّع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايان به ويتشد في هذا آياتنا منها

يألتني شاهد فواءد عونه * اذا قرئ تبني الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالتشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل
مكة يجمعون في الخريف فنهاهم عن ذلك يجمعون أي يصلون صلاة الجمعة واغناهم عنهم لانهم كانوا
يستظلون بفي الخريف قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال الحماني كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤثنان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد
بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه
ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيه
ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه فيجمع ويؤثن ويخرج
ذلك يخرج العمد وجمع الناس تجميعا شهدوا الجمعة وقصوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده
واستأجر الاجير مجامعة وجماعا عن الحماني كل جمعة به كرا وحي ثعلب عن ابن الاعرابي
لاتك جمعيا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة
كعرفات قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم أبى الى منا * فأصبح رادا يبتغي المزج بالنخل

ويروى ثم تم الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في النُّقْل من جَمْع بَلِيل جَمْع علم للمُرْدَقَة سميت بذلك لأن آدم وحواء لما هبطا اجتمعاهما وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرأة أموره ويقال للمُسْتَجْمِش استجمع كل جمع واستجمع الفرس جرياً تكش له قال يصف سرباً

ومستجمع جرياً وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعني السراب وسواعده تجاري الماء والجمعاء الناقة الكافة الهرمة ويقال أقت عنده قِطْطَة جمعاء ولي له جمعاء والجامعة الغل لأنها تجمع اليدين إلى العنق قال

* ولو كبّلت في ساعدي الجوامع * وأجمع الناقة وبها صراً خلافاً جمع وكذلك أكش بها وجمعت الدجاجة تتجمعا إذا جمعت بيضها في بطنها وأرض جمعة جذب لا تفرق فيها الركاب لرعى والجامع البطن يمانية والجمع الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى

لا يعرف اسمه وفي الحديث أنه أتى بقر جنيب فقال من أين لكم هذا قالوا اننا أخذنا الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعوا ربيع الجمع بالدرهم واتبع بالدرهم

جنيباً قال الأصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد أكثر الجمع في أرض فلان لنخل يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه وما يخلط اللرداءة

والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كما تنج البيمة بهيمة جمعاء أي سليمة من العيوب مجمعة الأعضاء كما ملتها فلا جدع بها ولا كى واجعت الشيء جعلته جميعاً ومنه قول

أبي ذؤيب يصف جرماً وأولات ذى العرجاء نهبٌ جمع * وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء فشبهه الجر بابل انتهبت وخرقت من طوائفها وجميع بؤ كدبه

يقال جاؤا جميعاً كلهم وأجمع من الالتقاط الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلزمه ما قبله من الاسماء ويجرى على إعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون

فلو كان صفة لم يسلم جمعه ولما كان مكسراً والائى جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيويه وأما ثعلب فحكي فيهما التنكير والتعريف جميعاً تقول أعجبني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد

والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو جماعى ولا يكون معدولاً عن جمع لأن أجمع ليس بوصف فيكون كاجر وجر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء أكتع وكنعاء وما يتبع ذلك من بقيته

انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أفعل وفعلاء انما هو للصفات

قوله وقع بين هذه الكلمة
كذابا لاصل والامر سهل
كتبه مصنفه

وجميعها يجي على هذا الوضع نكرات نحو أجر وجراء وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات
نكرات فأمّا أجمع وجمعاء فامان معرقتان ليسا بصفات فاما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة
المؤنث كدبرها ويقال لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعاء وفي الصحاح وجمع جمع جمع وجمع
جمعاء في تأكيدها المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير ممنون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه لا توكيد لانه معرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد
المذكور وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكثعون وأبصعون وأبتعون لان يكون
الاتاء كيداً تابعاً لما قبله لا يبتدأ ولا يجبر به ولا عنه ولا يكون فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره
من التواكيد اسماء مفعولة وتوكيدها أخرى مثل نفسه وعينه وكفه وأجمعون جمع أجمع وأجمع
واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغى أن يجمعوا جمعاء بالالف
وانتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون وانهم قالوا في جمعها أجمع ويقال جاء القوم بأجمعهم
وأجمعهم أيضاً بضم الميم كما تقول جاءوا بأكلهم جمع كلب قال ابن بري شاهد بقوله جاء القوم
بأجمعهم قول أبي ذؤيب

فلبت كوا فينا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في الجنة البحر لجوا

ويجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلهم مكة وبني دار الندوة
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى بجمعاء * به جمع الله القبائل من فهر

وجامع وجمع اسمان والجميع موضع (جندع) جنادع الخرمات رأى منها عند المزج والجندع
جنادب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جنادب يؤكل الا الجنادع وقال أبو
حنيفة الجندع جنادب صغير وحنادع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند شجرة فاذا بدت
هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ بدت حنادعه وقيل يخرج من اذا دنا الخافر من قعر الخرق قال
الجوهري تكون في شجرة اليرابيع والضباب ويقال للشرير المستطير هلا كنه ظهرت حنادعه والله
جاده وقال نعلب يضرب هذا مثلاً للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصحى من أمنالهم
جاءت حنادعه يعني حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جنادع الشرأى أوائله الواحدة
جندعة وهو مأدب بن الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم عني على شفا * وان بلغتني من أذاه الجنادع

والجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهَا عَنْ كِرَاعِ أَنْشِدَ سَيْدِي بِهِ لِلرَّايِ

بِحَيِّ نَمْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جُنْدَاعًا

وَيُقَالُ الْقَوْمُ جُنْدَاعٌ إِذَا كَانُوا فَرَفًا لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ يَقُولُ الرَّايُ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ فَرَفَاشَتِي فَهُمْ

جَمِيعٌ وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجُنْدَاعِ جَمِيعُ الدَّاهِيَةِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ قَصِيرٌ وَأَنْشِدُ الْأَزْهَرِيَّ

تَهَجَّرُوا وَأَوَيُّمَاتُهُمْ * وَهُمْ يَنْوَعِبُونَ اللَّثِيمَ الْعَنْصُرَ

مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْغَضَنَقَرِ * بَنَى اسْمَهُ وَالْجُنْدَعُ الرِّبَنَرُ

الَّذِي جُنْدَعٌ وَجُنْدَاعُ الْآفَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجُنْدَاعَ أَيَّ الْآفَاتِ وَالْبَلَايَا

وَالْجُنْدَاعُ الدَّوَاهِي وَجُنْدَعُ اسْمٍ وَالْجُنْدَاعُ أَيْضًا الْأَخْنَاسُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ (جوع)

الْجُوعُ اسْمٌ لِلْمَخْمَصَةِ وَهُوَ تَقْيِضُ السَّبْعِ وَالْفِعْلُ جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وَجُوعَةً وَجَاعَةٌ فَهُوَ جَائِعٌ

وَجُوعَانُ وَالْمَرْأَةُ جَوْعَى وَالْجَمْعُ جَوْعَى وَجِيَاعٌ وَجُوعٌ وَجِيعٌ قَالَ

* بَادَرْتُ طَبْحَتَهَا رَهْطَ جِيعٍ * شَبَّهُوا بِابِ جِيعٍ بِأَبِ عَصَى فَقَلَبَهُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجُوعًا

قَالَ كَانَ الْجُنْدِيدُ وَهُوَ فِيهِ الرُّمْلُ * يُجُوعُ الْبَطْنُ كَلَابِي الْخُلُقِ

وَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعَهُ * وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُورُكُمْ أَجِيعًا

وَالْجَمَاعَةُ وَالْجُوعَةُ وَالْجُوعَةُ بِتَسْكِينِ الْجِيمِ عَامُ الْجُوعِ وَفِي حَدِيثِ الرِّضَاعِ أَنَّهَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ

الْجَمَاعَةُ مَقْعَلَةٌ مِنَ الْجُوعِ أَيْ أَنَّ الَّذِي يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ أَنَّهَا وَالَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِهِ وَهُوَ الطِّفْلُ

يَعْنِي أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا رَضَعَ امْرَأَةً لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ بِأَنَّ الرِّضَاعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْهَا مِنَ الْجُوعِ وَقَالُوا أَنَّ لِلْعِلْمِ

إِضَاعَةً وَهَجْنَةً وَأَفَةً وَنَسْكَدًا وَاسْتِجَاعَةً إِضَاعَتُهُ وَضَعُكَ إِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعَ مِنْهُ

وَنَسْكَدُ الْكَذِبَ فِيهِ وَأَفَتُهُ النَّسِيَانُ وَهَجْنَتُهُ إِضَاعَتُهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَعْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَعَطَشْتُ

إِلَى لِقَائِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ اسْتَهَاهُ كَعَطَشَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الدِّعَاءِ جُوعًا لَهُ وَنُوعًا وَلَا يَقْتَدِمُ

الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَأْكِيدٌ قَالَ سَيْدِي بِهِ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ

أَظْهَارُهُ وَجَائِعٌ نَائِعٌ أَتْبَاعُ مِثْلِهِ وَفُلَانٌ جَائِعٌ الْقَدْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَدْرُهُ مِلَإًى وَامْرَأَةٌ جَائِعَةٌ الْوِشَاحُ

إِذَا كَانَتْ ضَامِرَةً الْبَطْنِ وَالْجُوعَةُ أَفْقَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجُوعِ وَأَجَاعَهُ

وَجُوعُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَجِيعُ كُلِّكَ يَنْبَعُكَ وَتَجُوعُ أَيَّ نَعَمٍ مَدَّ الْجُوعُ وَيُقَالُ تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ وَتَجُوعُ

لِلدَّوَاءِ أَيَّ لَا تَسْتَوِفِ الطَّعَامَ وَرَجُلٌ مُسْتَجِيعٌ لَا تَرَاهُ أَبَدًا الْآخِرُ أَنَّهُ جَائِعٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُسْتَجِيعُ

الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ

قوله عبد اللثيم كذا بالاصل

هنا وقد قدم في مادة هجر

العبد اللثيم كتبه محبته

قوله وعبد الله الخ كذا

بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الخمعة زجر بالكس من الحاء وهاذا صم عنه قال وأحسبه التباس عليه لقرب تخرج الهمزة من العين في قولهم حأحأ فظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاء ووزن الخمعة أن تقول للكس حأ حأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبغ) خبغ الصبي جبوعا انقطع نفسه وخفهم من البكاء وخبغ في المسكان دخل فيه وخبغ لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبغ في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا جارية خبعة طلعة أي تخبأ نفسها مرة ومرة مرة وأمر أن خبعة خبأته يعني واحد وخبعة طلعة فبعبه والخبعة المزعة من الفطن عن الهجرى (خبرع) الخبروع النمام وهي الخبرعة فعله (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختغ في الارض يختغ ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يختع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على الصدق وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعميت أدلاء القلالة الختعا * ورجل ختغ وختغ وختوع حاذق بالدلالة ماهر بها ورجل ختعة وختع وهو السربيع المشي الدليل تقول وجدته ختغ لا سكتع أي لا يتخير والختوع الدليل أيضا وأنشد * بهايضل الخوتع المشهر * وانختع في الارض أبعده وختع على القوم هبهم وختع الفحل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضغلاله والختوع ضرب من الذباب ككبار والختوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الخوتوع ذباب أررق يكون في العشب قال الراجز

قوله الخبذع الضفدع ذكره المؤلف بالدال مجعنة والمجد بالمهملة

قوله والخمعة هنة الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس وشرحه (و) الخمعة (كسفية) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الخمعة كخبرة والاول الصواب (قطعة) من آدم يلفها الراي على أصابعه اه كنهه مصححه

للخوتوع الاررق فيه صاهل * عزف كعزف الدق والجلال

والخمعة النقرة الانثى والخوتوع من أسماء الضبغ وليس يثبت والخمعة هنة من آدم بغثي بها الراي ابهامه لرئى السهام ابن الاعرابي الختاع الدسبانات مثل ما يكون لاصحاب البراة والختوع ولد الارنب ومن أمثالهم أشأم من خوتوعه زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هب بن أقصى بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشوئما لانه دل كتييف بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي

حَتَّى قُتِلُوا وَجُلَّتْ رُؤُسُهُمْ عَلَى الدَّهْمِ فَأَبَارَ الدُّهُلَى بَنَى عُقَيْلَةَ فَضَرَبُوا بِحَوْوَعَةٍ الْمَثَلَ فِي الشُّؤْمِ
وَبَحْمَلِ الدَّهْمِ فِي الثَّقَلِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ مُتَشَابِهِ الْقَبَائِلِ وَمُتَّفِقِهَا فِي بَنَى دُهْلٍ
ابْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عِكْبَةَ الرِّيَّانُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ سُدُوسٍ بْنُ دُهْلٍ بِالزَّايِ وَالْبَاءِ بَوَاحِدَةٍ
وَذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ هَشَامُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَقْشِيُّ فِي تَقْدِيسِ كِتَابِ الرِّيَّانِ بِالْأَوَّلِ (خَمَلَع) (خَمَلَع)
الرَّجُلُ خَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ لِمَ الْهَيْمُ وَكَانَتْ أَعْرَابِيَّةً فَصَحِيحَةٌ مَا فَعَلَتْ فَلَانَةٌ
لَا عَرَابِيَّةً كُنْتُ أَرَاهَا مَعَهَا فَقَالَتْ خَمَلَعَتْ وَاللَّهِ طَاعَةٌ فَقُلْتُ مَا خَمَلَعَتْ فَقَالَتْ ظَهَرَتْ تَرِيدُ أَنْهَا
خَرَجَتْ إِلَى الْبَدْوِ (خَمَع) رَجُلٌ خَوَّنَ لَيْمٍ عَنْ نَعْلَبِ (خَدَع) (خَدَع) يُظَاهِرُ خِلَافَ
مَا تُخْفِيهِ أَبُو زَيْدٍ خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا بِالْكَسْرِ مِثْلُ سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سَحْرًا قَالَ رُوَيْدٌ

* وَقَدْ أَدَاهِيَ خِدْعٌ مَنْ تَخَدَّعَا * وَأَجَازَ غَيْرَهُ خَدْعًا بِالْفَتْحِ وَخَدِيعَةٌ وَخَدْعَةٌ أَيْ أَرَادَ بِهِ
الْمَكْرَوهَ وَخَدَعَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَخَادَعَهُ مُخَادَعَةً وَخَدَاعًا وَخَدَعَهُ وَاخْتَدَعَهُ خَدَعَهُ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يُخَادِعُونَ اللَّهَ جَارِئُ بَاعِلٍ غَيْرِائِينَ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ يَقَعُ كَثِيرًا فِي اللُّغَةِ لِأَنَّ الْوَاحِدَ يُخَادِعُ عَاقِبَتُ
الْأَصِّ وَطَارَقَتِ النِّعَمُ قَالَ الْفَارَسِيُّ قَرِئَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَيَخْدَعُونَ اللَّهَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
خَادَعْتُ فَلَانًا إِذَا كُنْتُ تَرُومُ خَدْعَهُ وَعَلَى هَذَا يُوجِبُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ مَعْنَاهُ
أَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَاللَّهُ هُوَ الْخَادِعُ لَهُمْ أَيْ الْجَزَائِرِيُّ لَهُمْ جَزَاءُ خَدَاعِهِمْ
قَالَ شَمْرُ رَوَى يَتِ الرَّاي

وَخَادَعَ الْمَجْدُ أَقْوَامَ لَهُمْ وَرَقٌ * رَاحَ الْعِضَاهُ بِهِ وَالْعَرَفُ مَدْخُولٌ

قَالَ خَادَعَ تَرْكُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو خَادَعُ الْمَجْدِ وَفَسَّرَهُ أَيْ تَرَكَ الْمَجْدَ أَنَّهُمْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَيْ يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَدَعَتْهُ تَطَفَّرَتْ بِهِ وَقِيلَ يُخَادِعُونَ فِي الْآيَةِ بَعْضُ
يَخْدَعُونَ بِدَلَالَةٍ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ * وَخَادَعَتِ الْمَنِيَّةُ عَنْكَ سِرًّا * أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَنِيَّةَ لَا يَكُونُ
مِنْهَا خِدَاعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ يَكُونُ عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ عَمَلُ الْإِمْنِ
وَاحِدًا كَانَ الْأَوَّلُ كَذَلِكَ وَإِذَا كَانُوا قَدَاسَةً تَجَاوَزُوا تَشَابُهَ كُلِّ الْإِلْفَاظِ أَنْ يُجْرَوْا عَلَى الثَّانِي
مَا لَا يَصِحُّ فِي الْمَعْنَى طَلَبًا لِلتَّشَابُهِ كُلِّ فَاَنْ يَلْزَمَ ذَلِكَ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ فِيمَا يَصِحُّ بِهِ الْمَعْنَى أَجْدَرُ نَحْوُ قَوْلِهِ
أَلَا يَجِبُ لَنَا أَحَدٌ عَلَيْنَا * فَتَجَهَّلَ فَوْقَ جَهْلٍ الْجَاهِلِينَا

وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَتَدَى عَلَيْكُمْ وَالثَّانِي قِصَاصٌ لَيْسَ بِعُدْوَانٍ
وَقِيلَ الْخَدْعُ وَالْخَدِيعَةُ الْمَصْدَرُ وَالْخَدْعُ وَالْخِدَاعُ الْأَسْمُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ الْأَسْمُ وَيُقَالُ هُوَ يَخْدَعُ
أَي يَرَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَخَادَعُ الْقَوْمُ خَدَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَخْدَعُ وَتَخْدَعُ أَرَى أَنَّهُ قَدْ خَدَعُ

قوله الوقشي نسبة الى وقش
بالتشديد بلمد بالمغرب انظر
ترجمته في معجم ياقوت كتبه
مصححه

وَحَدَّعْتُهُ فَأَتَّخَذَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدُّوعٌ وَخُدْعَةٌ إِذَا كَانَ خَبِيًّا وَالْخُدْعَةُ مَا تَخْدَعُ بِهِ وَرَجُلٌ
خُدْعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يُخَدِّعُ كَثِيرًا أَوْ خُدْعَةٌ يُخَدِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدِيعٌ عَنِ
الْحِمَايَةِ وَخُدَيْعٌ وَخَدُّوعٌ كَثِيرُ الْخَدَائِعِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ

يَجْزِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٌ أَيْسَهُ * عَفَا وَتَخَطَّتْهُ الْعُمُيُونَ الْخَوَادِعُ

يَعْنِي أَنَّهَا تَخْدَعُ بِمَا تَسْتَرِقُهُ مِنَ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَخُدْعَةٌ
مِثْلُ هَمْزَةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَرَوَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدْعَةٌ قِنْ قَالَ خُدْعَةٌ فَعْنَاهُ مِنْ
خُدِعَ فِيهَا خُدْعَةٌ فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطِبَ فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَاصْحَحْهَا
وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ هِيَ تُخَدِّعُ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ لَعْنَةٌ يَلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خَدَّعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ
فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّمَا خَدَعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا تَخْدَعُ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ
الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قِتِيَّةً * تَسْعَى بِرَبِّهَا بِالْكُلِّ جَهُولُ

وَرَجُلٌ مُخَدِّعٌ خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَذَقَ وَصَارَ مَجْرِبًا وَالمُخَدِّعُ أَيْضًا الْمُجْرِبُ لِلْأُمُورِ
قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَسَاوَزَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَاطِلُ الْإِلَاقَةِ الْمُخَدِّعُ

ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ مُخَدِّعٌ أَيْ مُجْرِبٌ صَاحِبُ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَقَدْ خُدِّعَ وَأُنْشِدَ

* أَبَايَعُ يَمِينًا مِنْ أَرِبٍ مُخَدِّعٍ * وَانَّهُ لَذُو خُدْعَةٍ وَذُو خُدَعَاتٍ أَيْ ذُو تَجْرِبٍ لِلْأُمُورِ وَبَعِيرُهُ
خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصْبُهُ فِي وَطْئِ رَجُلٍ إِذَا بَرَكَ وَبِهِ خَوِيدٌ وَخَوِيلٌ وَالْخَادِعُ أَقْلُ مِنَ
الْخَالِعِ وَالْخَيْدُ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ عَمُودَتَهُ وَالْخَيْدُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغَوْلُ خَيْدٍ مِنْهُ وَطَرِيقُ خَيْدٍ
وَخَادِعٌ جَائِرٌ مَخَالِفٌ لِلْقَصْدِ لَا يَقْطُنُّ لَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

خَادِعَةُ الْمَسَلِّكِ أَرْضَادُهَا * تَسِي وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

وَطَرِيقُ خَدُّوعٍ تَبِينُ مَرَّةً وَتُخْفَى أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ

وَمُسْتَكْرَمُهُ مِنْ دَارِيسِ الدَّعْسِ دَائِرٍ * إِذَا عَقَلَتْ عَنْهُ الْعُمُيُونَ خَدُّوعُ

وَالْخَدُّوعُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَدْرِمُ مَرَّةً وَتَرْفَعُ لِبَنِي سَامِرَةَ وَمَا خَادِعٌ لِأَهْمَتِهِ دَيْلُهُ وَخَدَعَتْ الشَّيْءُ
وَأَخْدَعَتْهُ كَتَمَتْهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخَدْعُ اخْفَاءُ الشَّيْءِ وَبِهِ سَمِيَّ الْمُخَدِّعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ
دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضُمُّ مِيمَهُ وَتَفْتَحُ وَالْخَدْعُ الْخِزَانَةُ وَالْمُخَدِّعُ مَا تَحْتِ الْجَائِرِ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى
الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْحَائِطُ بَيْنَ بَيْنِ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِرُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ

الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعول اسما الا الخدع وما سواه صفة
والخدع والخدع لغة في الخدع قال وأصله الضم الا أنهم كسروه استثقالا وحكى الفتح
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر
وبيت الاخل

صهبا قد كانت من طول ما حبست * في خدع بين جنات وأنهار
يروي بالوجه الثلاثة والحداع المنع والحداع الحيلة وخدع الضب يخدع خدعا
والخدع استروح ربح الانسان فدخل في حجره ائلا يحتش وقال أبو العميش خدع الضب
اذا دخل في جواره ملتويا وكذلك الظبي في كاسه وهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا انك لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يسمح الرجل على فم حجر الضب يتسمع
الصوت فرما أقبل وهو يرى أن ذلك حمية وربما أروح ربح الانسان فدخل في حجره ولم يخرج
وأشدد الفارسي

وحتش ضب العدو منهم * بجلو الخلا حرش الضباب الخوادر
حلوا الخلا كلام وضب خدع أي مراع وفي المثل أخذع من ضب حرشته وهو من قولك
خدع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال أخذع من ضب اذا كان لا يقدر
عليه من الخدع قال ومنه

جعل الخداع للخداع بعدها * مما تطيف به به الطلاب
والعرب تقول انه لضب كاذب لا يدرك حفرا ولا يؤخذ مذنب الكاذبة المكان الصلب الذي لا يعمل
فيه الحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخدع الثعلب اذا أخذ في الروغان
وخدع الشيء خدعا فسد وخدع الرقيق خدعا نقص واذا نقص خنوا اذا خنأ ثقت قال سويد بن
أبي كاهل يصف نعر امرأة

أبيض اللون لذي طعمه * طيب الريق اذا الريق خدع
لانه يغاظ وقت السحر فيميس ويتن ابن الاعرابي خدع الرقيق أي فسد والخدع الفاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر قتاديل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من
الايان بما يضر ون من الكفر كما فسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن
الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخدع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخدع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما أهمه من خَطِ المطر فقال خَطَ السحابُ وخَدَعَتِ الصَّيَابُ
وجاءت الأعرابُ خَدَعَتْ أَى اسْتَتَرَتْ وَتَغَيَّبَتْ فِي جَنَّتِهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
قَبْلَ الدَّجَالِ سَنِينَ خَدَاعَةٍ فَيُرُونَ أَنَّ مَعْنَاهُ نَاقِصَةٌ الزَّكَاةُ قَلِيلَةٌ الْمَطَرُ وَقِيلَ قَلِيلَةٌ الزَّكَاءُ وَالرُّبْعُ مِنْ
قَوْلِهِمْ خَدَعَ الزَّمَانُ قُلْ مَطَرُهُ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ * وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذَوَالْعَلَاتِ قَدْ خَدَعَا * وَهَذَا
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سَنِينَ خَدَاعَةٍ يَدِىَّ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا الْغَيْثُ
وَيَعْمُ بِهَا الْحُلُوفُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ سَنُونَ خَدَاعَةٍ أَى تَكْتَرِفُ فِيهَا الْأَمْطَارُ وَيَقُلُّ
الرُّبْعُ فَذَلِكَ خَدَاعُهَا لِأَنَّهُ أَتَتْهُمْ مَعَهُمْ فِي الْخَصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَخَلَّفَ وَقِيلَ الْخَدَاعَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطَرُ مِنْ
خَدَعَ الرِّبْقُ إِذَا جَفَّ وَقَالَ شَمْسُ السَّنُونِ الْخَوَادِعُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ الْفَوَاسِدُ وَيُنَارُ خَادِعٌ أَى نَاقِصٌ
وَخَدَعَ خَيْرَ الرَّجُلِ قُلْ وَخَدَعَ الرَّجُلُ قُلْ مَا لَهُ وَخَدَعَ الرَّجُلُ خَدَعًا مَخْلُقٌ بغير خُلُقِهِ وَخُلُقٌ خَادِعٌ أَى
مُتَوَلِّينٌ وَخُلُقٌ فَلَانٌ خَادِعٌ إِذَا تَخَلَّقَ بغير خُلُقِهِ وَفَلَانٌ خَادِعٌ الرَّأْيُ إِذَا كَانَ مُتَوَلِّيًا لَيْثُتٌ عَلَى رَأْيٍ
وَاحِدٍ وَخَدَعَ الدَّهْرُ إِذَا تَوَلَّى وَخَدَعَتِ الْعَيْنُ خَدَعًا لَمْ تَنْمُ وَمَا خَدَعَتْ بَعَيْنُهُ نَعْسُهُ تَخَدَعُ أَى
مَامَرَتْ بِهَا قَالَ الْمَمَرُ الْقُ الْعَبْدِيُّ

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعَيْنِي نَعْسُهُ * وَمَنْ يَلْقَ مَا لَقِيَتْ لِبْدِ يَارُقْ

أَى لَمْ تَدْخُلْ بَعَيْنِي نَعْسُهُ وَأَرَادَ مَنْ يَلْقَ مَا لَقِيَتْ يَارُقُ لِبْدِ أَى لِبْدَلُهُ مِنَ الْأَرَقِ وَخَدَعَتْ عَيْنُ
الرَّجُلِ غَارَتْ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَخَدَعَتْ السُّوقُ خَدَعًا وَانْخَدَعَتْ كَسَدَتْ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي
وَكُلُّ كَاسِدٍ خَادِعٌ وَخَادِعَتُهُ كَاسِدَتُهُ وَخَدَعَتْ السُّوقُ قَامَتْ فَكَانَتْ ضِدَّهُ وَيُقَالُ سُوْقُهُمْ خَادِعَةٌ
أَى مُخْتَلِفَةٌ مُتَوَلِّينَةٌ قَالَ أَبُو الْيَنَابِرِ فِي حَدِيثِهِ السُّوقُ خَادِعَةٌ أَى كَاسِدَةٌ قَالَ وَيُقَالُ السُّوقُ خَادِعَةٌ
إِذَا لَمْ يُقَدَّرْ عَلَى الشَّيْءِ الْإِبْعَالُ قَالَ الْفَرَاءُ بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ أَنَّ السَّعْرَ لَخَادِعٌ وَقَدْ خَدَعَ إِذَا ارْتَفَعَ
وَعَلَا وَانْخَدَعُ حَبَسَ الْمَاشِيَةَ وَالذُّوَابُ عَلَى غَيْرِ مَرْمَعٍ وَلَا عُلْفٍ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ لَخَدَعٌ خَدَعَ
مَرَارًا وَقِيلَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

سَمِعَ الْيَمِينَ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينَهُ * بِسَفَارَةِ السُّفَرَاءِ غَيْرُ لَخَدَعٍ

أَرَادَ غَيْرُ لَخَدَعٍ وَقَدْ رَوَى جِدُّ لَخَدَعٍ أَى أَنَّهُ مُجَرَّبٌ وَالْآ كَثُرَ فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ صَدَقَةٍ مِنْ
لَفْظِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ أَنْتَ عَالِمٌ جِدُّ عَالِمٌ وَالْأَخْدَعُ عَرَقٌ فِي مَوْضِعِ الْمُجْتَمِعِينَ وَهُمَا أَخْدَعَانِ
وَالْأَخْدَعَانِ عَرَقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ الْجَمَامَةِ مِنَ الْعُنُقِ وَرَبْعًا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى أَحَدِهِمَا
فَيَنْزِقُ صَاحِبَهُ لِأَنَّ الْأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَجَبَ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ

الآخذعان عرقان في جاني العنق قد خفيا وبطنا والاحادع الجميع وقال العيماني هـ ما عرقان في الرقبة وقيل الاحدعان الودجان ورجل تخدوع قطع اخدعه ورجل شديد الاخدع أى شديد موضع الاخدع وقيل شديد الاخدع وكذلك شديد الابهروا ما قولهم عن القرس انه لشديد التسافير اذ بذلك الناس نفسه لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخدع يمنع أي ولين الاخدع بخلاف ذلك وخدعه يتخذه خدعا قطع اخدعه وهو تخدوع وخدع ثوبه خدعا وخدعا ثناه هذه عن العيماني والخذعة قبيلة من عيم قال ابن الاعرابي الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من عيم

أذود عن حوضه ويدفعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسب بها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير يسكوتي وأحل وحدي * وأرفع ذكرك خدعة في السماع

قال وانما سمي الرجل خدعة بها وذلك لاكتناره من ذكرها واشادته بها قال ابن بري رحمه الله أهمل الجوهرى في هذا الفصل الخيدع وهو السنور (خدع) الخدع القطع خدعته بالسيف تخذيه اذا قطعه والخدع قطع وتخزين في اللحم أو في شيء لا صلاح له مثل القرعة تخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شيء صلب وخدع اللحم خدعاً شريحه وقيل خدع اللحم والشحم تخدعه خدعا وخدعه خدعاً موضع منه في غير عظم ولا صلاح له كما يفعل بالجذب عند السواء وكذلك القشاء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث فخدعه بالسيف الخدع تخزين اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالشريح وقد تخدع والخدعة والخدعة القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال المججمة أى مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في مواضع منه اطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مضطرب بالسيوف ومن رواه مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيوف وقول رؤبة * كأنه حامل جنب اخدعا * معناه انه خدع سلم جنبه فمداى عنه ابن الاعرابي يقال للشواء الخدع والمغاس والزيم والخدع الميل قال أبو حنيفة الخدع من النبات ما كل أعلاه والخدعة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدرع) الخدرة السريعة (خرع) الخرع بالتحريك والخراعة الرخاوة في الشيء خرع خراعه فهو خرع وخربع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل

بالعين المججمة وفي شرح

القماموس بالقاء ولعل

الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لرطافته وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصفير يسمى السمس الهندي مشتق من الخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر أو عشب وكل ضعيف رخو خرع وخرع قال روبة * لا خرع العظم ولا مؤصهما * وقال أبو عمرو والخريع الضعيف قال الأصمعي وكل نبت ضعيف ينثني خروع أي نبت كان قال الشاعر

تلاعب مني حنصري كأنه * نعيم شيطان بندي خروع قفر

ولم يجيء على وزن خروع الاعتود وهو اسم وادوله مذاقيل للمرأة اللينة الحسناء خريع وكذلك يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وتخرع استرخى وضعف ولان وضعف الخوار والخرع

لين المفصل وشقة خريع لينة ويقال لمشقر البعير إذا تدلى خريع قال الطرمح

خرع النعم مضطرب النواحي * كأخلاق الغريفة ذي عضون

واخترعت كمنه اغته في الخلع واخترعت أعضاء البعير وتخربت زالت عن موضعها قال العجاج

* ومن همز ناعزه تخرعاً * وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزى في الصدقة الخرع

وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع واخترع الرجل ضعف

وانكسر واخترعت له لنت وفي حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع

أو لخزع قال ابن الأثير أي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعاً أي دهش

وفي حديث أبي طالب لولا أن قريشاً تقول أدركه الخرع لقلتها ويرى بالجم والراي وهو الخوف

قال ثعلب إنما هو الخرع بالخاء والراء والخريع الغصن في بعض اللغات لنعمته وتنبه وغصن

خرع لين ناعم قال الراعي يذكروا * معانق أساق رياساقها خرع * والخريع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الأعرابي وقيل الخريع والخريعة المنكسرة التي

لا ترد لأمس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

تمشي أمام العيس وهي فيها * مشي الخريع تركت بنيتها

وكل سريع الانكسار خريع وقيل الخريع الناعمة مع جفور وقيل الفاجرة من النساء وقد

ذهب بعضهم بالمرأة الخريع إلى الفجور قال الرازي

إذا الخريع العنق غير الخدمة * يؤر هائل شديد الصمة

وقال كثير وفيهن أشباه المهارعت الملاء * نواغم يرضى الهوى غير خرع

وانما نفي عنها المقايح لا الحسن أراد غير فواجر وانكر الأصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا بالاصل

قوله ذي عضون كذا في

الاصل والعجاج أضاف في

عدة مواضع وقال شارح

القاسوس في مادة غسرف

قال الصاغاني كذا وقع في

النسخ ذي عضون والرواية

ذا عضون منصوب بما قبله

وكذا فيه عليه هذا فانظره

كتبه محمده

قوله ابن أبي كثير كذا هو في

الاصل والذي في النهاية

ابن كثير كتبه محمده

قوله الصمة كذا هو في

الاصل بالصاد المهملة

وكذا في العجاج مضبوطا

بما ترى ومراجعة شرح

القاموس في مادة حذف

تعلم ما فيه كتبه محمده

تَنْتَنِي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنْشُدْ لِعَتِيدَةِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مَشْفَرٍ بَعِيرٍ

تَكْفُ شِبَا الْإِنْيَابِ عَنْهَا مِشْفَرٌ * خَرِبَ كَسِبَتِ الْأَخْوَرَى الْخُصْرَ

وقيل هي الماحنة المريحة والخراويع من النساء الحسنات وامرأة خروعة حسنة رخصه لينة
وقال أبو النجيم * فهي تغطي في شباب خروعة * والخربيع المريب لأن المريب حائف
فكانه خوار قال

خَرِبَ مَتَى يَمْسُ الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ * فَانَ الْحَلَالُ لِمَحَالَةِ ذَائِقِهِ

والخرعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهدته قول نعلبة بن أوس الكلبي

أَنْ تُشْبِهَنِي تُشْبِهِي مُخْرَعًا * خَرَاعَةٌ مَتَى وَدِينًا خَضَعًا

* لَا تَصْلُحِ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعًا *

ورجل مخرع ذاهب في الباطل واخترع فلان الباطل إذا اخترعه وانخرع الشق وخرع الجلد
والثوب يخرعه خرا فاخترع شقه فانشق وانخرعت القناة إذا انشقت وخرع أذن الشاة خرعاً
كذلك وقيل هو شقها في الوسط واخترع الشيء اقتطعه واختزله وهو من ذلك لأن الشق

قطع والاختراع والاختراع الخيانة والاختراع المال والاختراع الاستهلاك وفي الحديث
يُنْقُ عَلَى الْمَغِيبَةِ مِنْ مَالٍ زَوْجَهَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَالَهُ نَقَطَ عَلَيْهِ وَتَأْخُذُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْاِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَ ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَسِيِّ وَيَقَالُ

اخترع فلان عوداً من الشجرة إذا كسرها واخترع الشيء ارتجله وقيل اخترعه اشتقه ويبتال
أنشأه وابتدعه والاسم الخرعة ابن الأعرابي خرع الرجل إذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه
بعد صلابته وانخرع داء يصيب البعير فيسقط ميتاً ولم يخص ابن الأعرابي به بعيراً ولا غيره إنما قال

الخراع أن يكون صحيحاً فيقع ميتاً والخراع الجنون وقد خرع فيه ما وربما خص به الناقة فقط قيل
الخراع جنون الناقة يقال ناقة مخرعة الكسائي من أدواء الإبل الخراع وهو جنونها وناقاة
مخروعة وقال غيره خرب وخرعة وهي التي أصابها خراع وهو انقطاع في ظهرها فتصبح باركة

لأنه قوم قال وهو مريض يفاجئها فإذا هي مخروعة وقال شمر الجنون والطوفان والشول والخراع
واحد قال ابن بري وحكى ابن الأعرابي أن الخراع يصيب الإبل إذا رعت النسيدي في الدمن
والحشوش وأنشد لرجل هجاء رجلاً بالجهل وقلة المعرفة

أَبُولُ الَّذِي أَخْبَرْتُ يَحْبِسُ خَيْلَهُ * حَذَارُ النَّدَى حَتَّى يَحِيفَ لَهَا النَّبْلُ

وصفه بالجهل لأن الخيل لا بضرها الندى انما يضرا لابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل
شجرة وثوب مخزع مصبوغ بالخربيع وهو العصفور وابن الخربيع أحد فرسان العرب وشعرائها
ونحرعت النخلة أي ذهب كرهها (خرفع) الخرفع والخرفع والخرفع بكسر الخاء وضم الفاء
الاخيرة عن ابن جني القطن وقيل هو القطن الذي يفسد في راعييه وقيل هو عر العشر وله جملة
رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

بَعْتَادُ خَيْسُومَهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خُرُفُوعًا خَشَقًا

هكذا أورد ابن سيده وأورده ابن بري في أماليه شاهد على الخرفع حتى العشر
يَضْحَى عَلَى حَظْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خُرُفُوعًا دُفَا
قال أبو عمرو الخرفع ما يكون في جراء العُشْر وهو حرق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خرفع وأنشد ابن بري للراجز

أَتَحْمَلُونَ بَعْدِي السُّيُوفَا * أَمْ تَعْزَلُونَ الْخُرُفُوعَ الْمَدُوفَا

(خزع) خزع عن أحسابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان
معهم في مسير ففنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فأنتموا
الى مكة تخزعوا عنهم فأقاموا وسارا الآخرون الى الشام وقال ابن السكيت انما هو خزاعة لانهم
انزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزدمستق من
ذلك اتخلفهم عن قومهم وهو بذلك لان الأزدم خرجت من مكة لانه تفرق في البلاد تخلف عنهم
خزاعة وأقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ * خُزَاعَةُ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة فانه أول من تجرأ الجائر وغير دين ابراهيم وخزع الشيء
خزعا فالتخزع كقولك قطعتاه فانقطع وخزعتاه فطعته وخزعت اللحم تخزع بعاقطعته فطعاه وهذه
خزعة لحم تخزع عنهم من الجز ورأى أقتطعتهما وفي حديث أنس في الاضيحية فتوزعوها أو تخزعوها
أي فزعوها وتخزعنا الشيء بيننا أي اقتسمناه فطعوا رجل خزوع مخزاع يخزعل أموال الناس
واخترعته عن القوم واخترلته أي قطعتهم وخزعني ظلع في رجلي تخزعا أي قطعني عن المشي
ويقال به خزعوه به جمعة وبه خزلة وبه خزلة اذا كان يطلع من إحدى رجليه ورجل خزعة مشال

قوله أو تخزعوها كذا في
الاصل بأو والذي في النهاية
بواو العطف كتبه محمده

هُمَزَةٌ أَيْ عَوْقُهُ وَانْخَزَعَ الْحَبْلُ أَنْقَطَعَ وَقِيلَ أَنْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
وَاخْتَزَعَ فَلَا نَاعِرُقُ سُوءَ وَاخْتَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعَدَبَهُ قَالَ أَبُو عِيسَى يَبْلُغُ الرَّجُلُ عَنْ
مَلَأُوهُ كَدَ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزْعَةً خُزْعَةً أَيْ شَيْءٌ سَخَّاهُ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالْخُوزَعَةُ
رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنَ الْمُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ أَنْ يَكْسَرَ بِقَصْدَيْنِ وَانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ انْخَضَ مِنْ كِبَرٍ
وَضَعْفٍ وَالْخُوزَعُ الْعُجُوزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خُوزَعٌ لَمْ تَرُدِّ * فَخَذَفْتَنِي خَذَفَةَ التَّقْصِدِ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَزَعًا وَاخْتَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالْخُزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيُّ

قَدْ رَاعَقَتْ بَنِيَّ أَنْ تَزْعَرَا * أَنْ تُشْبِهَنِي تُشْبِهُنِي خُزْعًا
خِرَاعَةً مَنِيَّ وَدِينًا خُضْعًا * لَا تَصْلُحُ الْخُودَ عَلَيْنِ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَالَهُ وَلَا يُعَيَّنَ عَلَيْهِ
شَيْءٌ دَرَنِيٍّ مِنْهُ هِجَاؤُهُ فَأَمَرَ بِقَسْلِهِ الْخُزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنْ هِجَاؤَهُ آيَاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدَهُ وَذِمَّتُهُ (خَشَع) خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا وَاخْتَشَعُ وَتَخَشَعُ
رَمِيَّ بَصَرُهُ فَنَحَوِ الْأَرْضَ وَغَضَّ صَوْتَهُ وَوَقَوْمٌ خُشَعٌ مُتَخَشِعُونَ وَخَشَعُ بَصَرُهُ أَنْ يَكْسَرَ
وَلَا يُقَالُ اخْتَشَعُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ * صَفِيحَةُ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَاخْتَشَعَ إِذَا طَأْطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ
وَهُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى اسْتِخْدَاءِ الْخُشُوعِ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ وَقَرَّى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى
يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْزَادِ خُشْعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلِيَ أَنَّ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدُ نَحْوُ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلَكَ التَّوْحِيدُ وَالتَّأْنِيثُ لَتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلَكَ الْجَمْعُ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشَيْئَانِ حَسَنَيْنِ أَوْجُهُهُمَا وَحَسَنَيْنِ
أَوْجُهُهُمَا وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمَا وَأَنْشَدَ

قوله خزعة خزعه الخ كذا
في الاصل وحر ضبط هذه
الجملة اه

وَشَبَابُ حَسَنِ أَوْجُهُمْ * مِنْ إِيَادِنِ زَارِبِ مَعَدٍ

وقوله وَخَشَعَتِ الأصواتُ للرجن أي سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَخْشَعُنَا أَيُّ خَشِينَا وَخَضَعْنَا قَالَ ابن الأثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم بخشعنا بالجمع وشرحه الحميدى في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف والتخشع نحو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع لله الإخبات والتدلل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الأرض من تحتها قال ابن الأثير الخشعة أكمة لا طئة بالأرض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والقاء والعرب تقول للجئمة اللاطئة بالأرض هي الخشعة وجعلها خشع وقال أبو يزيد

جازعات اليهم خُشَعُ الْأَوْ * دَاةٌ قَوَاتُ نَسَقٍ ضَبَاحِ الْمَدِيدِ

ويروى خُشَعُ الْأَوْدَةِ جمع خاشع ابن الأعرابي الخشعة الأكمة وهي الجئمة والسر وعه والقائدة وأكمة خاشعة ملتزمة لا طئة بالأرض والخاشع من الأرض الذي تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أن لك ترى الأرض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المتهممة وأراد المتهممة النبات وبلدة خاشعة أي مغبرة لا منزل بها وإذا نبست الأرض ولم تمطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامة ما فيها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير إذا انضى فذهب شحمه وتطأ طأ شرفه وجدار خاشع إذا تداعى واستوى مع الأرض قال النابغة

* وَنَوَى بِحَذْمِ الْخَوْضِ أَنْ لَمْ خَاشِعُ * وَخَشَعَ خَرَاثِي صَدْرُهُ رَجِيْ بَزْ أَلْزَجَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَخَشَعَ الرَّجُلُ خَرَاثِيْ صَدْرُهُ إِذَا رَجَى بِهَا وَيُقَالُ خَشَعَتِ الشَّمْسُ وَخَشَفَتْ وَكَشَفَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ الْكَلَابِيُّ خُشُوعُ الْكَوَاكِبِ إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ تَغِيْبُ فِي مَغِيْبِهَا وَأَنْشَدَ

* بَدَرَتْ كَادُهُ الْكَوَاكِبَ تَخْشَعُ * وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ خَشَعَتِ الْكَوَاكِبُ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْمَغِيْبِ وَخَضَعَتْ أَيْدِي الْكَوَاكِبِ أَيْ مَالَتْ لِتَغِيْبِ وَالْخَشْمَةُ الذِي يُقَرَعُ بِهِ بَطْنُ أُمِّهِ قَالَ ابْنُ بَرِي

قوله وقال أبو يزيد
يصف صروف الدهر وقوله
الأوداة يريد الأودية فقلب
أفاده شارح القاموس
كتبه مصححه

قوله ونوى الخ صدره كما في
شرح الديوان
رماد كجعل العين لا يابئ به
كتبه مصححه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقيروالبقيرة المرأة تموت وفي بطنها ولد حتى قبقر بطنها ويخرج وكان بكير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موثوق به من أمالي الشيخ ابن بري قال الخطيئة عمد خارجة بن حصن بن خديفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوماً إذا جلا دجالد

خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكهم فيقر بطنها فسميت البقيرة وسمي خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع خضعا وخضوعا وخضع ذل ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعتهن اليك الحاجة ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد اللبؤوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرصعا

وفي حديث أسيراق السمع خضعا بالقوله الخضع عن مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعا نا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجه دان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا بالقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع ألان كلمة للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا في زمانه مبررجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضر به حتى شجبه فرفع الى عمر رضي الله عنه فأهدره أي لينا بينهما الحديث وتكلمما بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخنوع الذي يدعو الى السوأة والخاضع نخوه وقال رؤبة * من خالبات تحتلبن الخضعا * قال ابن الاعرابي الخضع اللواني قد خضعن بالقول وملن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطوعة ويكون لازما كهذا القول ومتعديا قال الكميت يصف نساء بالعفاف

اذهن لاخضع الحدي * ث ولا تكشفت المفاصل

قوله المفاصل بهامش الاصل
نسخة النيباب

وفي الحديث انه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يذل لها في القول بما يطمعها منه والخضع تطامن في العنق ودنؤ من الرأس الى الارض خضع خضعا فهو أخضع بين الخضع والاني خضعا وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه الى الارض أو دنأ منها والاختضع الذي في عنقه خضوع وتطامن خلقه يقال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فطلت أعناقهم لها

خاضعين قال أبو عمر وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكناية عن القوم الذي في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضعهم وقال الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعين لهم كما تقول يدك باسطها تريد أنت فاستقيت بما ابتدأت من الاسم أن تذكره قال الازهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتكتفى من قولك خضعت لك رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الخضوع الاعناق جاز أن يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ مَرَّ السَّنِينَ أَخَذَنْ مَنِي * كَمَا أَخَذَ السَّرَّارُ مِنَ الْهَلَالِ

لما كانت السنون لا تكون إلا مجرداً أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المروى قال وذكر بعضهم وجهها آخر قالوا معنا فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضرهم هم وأنشد

تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا * كَمَا صَدَّى الْخَدِيدُ عَنِ الْكُمَاةِ

قال وهذا لا يجوز منه في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أرباقهم ترى متقلديها كأنه قال ترى قوماً متقلدين أرباقهم قال الازهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازماً ويكون متعدياً واقعا تقول خَضَعْتُهُ خَضَعًا ومنه قول جرير

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِي * صَوَاعِقُ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا

فجعلوا أفعاله متعدياً ويقال خضع الرجل رقبته فاختضعت وخضعت قال ذو الرمة

يَظَلُّ مُخْتَضِعًا يَدُو فَيُنْكِرُهُ * حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَمْتَسِبُ

مختضعا طأطأ الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعنق أسطع ومنكب خاضع وأخضع مطمن ونعام خواضع عيالات رؤسها إلى الأرض في مراعيها وظليم أخضع وكذلك الأطباء قال

تَوَهَّمْتُ أَيُّوَمَا قُلْتُ لِصَاحِبِي * وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا اطِّبَاءُ الْخَوَاضِعِ

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

قوله عن الكفاة كذا في الاصل
عن لا على كتبه مصححه

قوله يظل سيأتي في سطع
فظل كتبه مصححه

واذا الرجال رأوا يزيداً رأيتهم * خضع الرقاب نوا كس الأبصار
 وخضعة الكبر يخضعه خضعا وخضوعا وأخضعه خنساء وخضع هو وأخضع أى الخنى والاختضع
 من الرجال الذى فيه جنائ وقد خضع يخضع خضعا فهو وأخضع وفى حديث الزبير أنه كان أخضع أى
 فيه الخنساء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة منال همزة يخضع لكل
 أحد وخضع النجم أى مال للمغيب ونبات خضع منه ثمن من النعمة كأنه منحن قال ابن سيده وهو
 عندى على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي فقعس يصف
 السكالا خضع مضع ضاف رنع كذا حكاه ابن جنى مضع بالعين المهملة قال أراد مضع فأبدل العين
 مكان الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعده رنع أبو عمرو والخضعة من النخل التى تنبت من
 النواة لغة بنى حنيفة والجمع الخضع والخضعة السياط لانصبابها على من تقع عليه وقيل الخضعة
 والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهى صوت وقعها وقولهم سمعت للسياط خضعة
 وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن برى وقيل الخضعة أصوات
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء فى الشعر محركا كما قال

أربعة وأربعة * اجتمعوا بالبلعة * لما للبن برذعة

وللسيوف خضعة * وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الاصوات فيها الأول عن كراع قال لان السكة
 يخضع بعضها لبعض والخضعة حيث يخضع الاقارن بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال
 والخضعة البيضة فأما قول لبيد

نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الجفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضة وقيل أراد التفاف الاصوات فى الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد
 الياء هرا من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والريضة وأنكر على بن جرزة أن تكون الخضعة
 اسما للبيضة وقال هى اختلاط الاصوات فى الحرب وخضعت أيدى الكواكب اذا مالت لتغيب
 وقال ابن أحرر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما يؤدن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
 ضبط الاصل ونص شرح
 القاموس وفى اللسان
 والخضعة بالتحريك السياط
 كتبه محمده

وقال ذوالرمة * اذا جعلت أيدي الكواكب تخضع * والخضبة الصوتُ يُسمع من بطن الدابة ولا يفعل لها وقيل هي صوت قنبه وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضبة بطن الجوا * دعوعة الذنب بالقدفد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضبة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو تقلقل مقلم الفرس في قنبه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وأنشد في صفة فرس سريعة

اذا اختلط المسيح بها تولت * بسوى بين جرى واختضاع

قوله بسوى كذا بالاصل

بقول اذا عرقت اخرجت افاين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكمي

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظليم بها يتحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت أعناقها حين جذبها السير وقال جرير

ولقد ذكرك والمطى خواضع * وكانن قطافا لا تجهل

ومخضع ومخضعة اسمان (خضرع) الخضارع والخضرع الخيل المتسمع وتباي شيمته

السماعة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خضار عرد الى أخلاقه * لما نمت النفس عن أخلاقه

(خمع) الخمع ضرب من النبات قال ابن دريد وليس يثبت وفي التهذيب قال النضر بن

شميل في كتاب الانجبار الخمع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معاينة ولا أصل لها وذكرا الازهرى

في ترجمة عهمع أنه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخمع وقد ترجمت عليه في بابها وروى

عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند دوه قال أبو

منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من قول يد الفهادين أو مما عرفته العسرب

فكلموا به وأنا بري من عهدته (خفع) خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع

أو مرض قال جرير

يمشون قد نفخ الخيزر بطونهم * وغدوا وضيغ بني عقيل يخفع

وقيل خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو مُحَقَّقٌ أو وُردَتْ جُريرٌ يُحَقِّقُ بضم الياء وكذلك أو رده
ابن بري على ما لم يُسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُحَقِّقُ أي بصرعُ والخفوع المجنون ورجل
خفوع خافِعٌ والخفَعَت كيدُهُ جوعاً تَنَتَّتْ وَرَقَّتْ واسترخت من الجوع والخفَعَت رثته انشقت
من داء وفي التمهيد من داء يقال له الخفَاعُ والخفَعَت الخلةُ والخفَعَت وانفَعَرَتْ وتَجَوَّحَتْ اذا
انقلعت من أصلها ورجل خَوَفَعَ وهو الذي به اكتابٌ ووجومٌ وكلُّ من ضَعَفَ ووجمٌ فقد انخفَع
وخَفَعَ وهو الخفَاعُ وخَفَعَ على فراشه وخَفَعَ وانخفَع عُشِيٌّ عليه أو كاد يُعْشِي والخفَعَةُ قُطْعَةٌ
أدم تُطْرَح على مؤخِرَةِ الرجل والخفِيع اسم (خلع) خَلَعَ الشئ يَخْلَعُهُ خَلْعاً واختلعه كثره
الآن في الخلع مهله وسوى بعضهم بين الخلع والتزع وخلع النعل والثوب والرداء يَخْلَعُهُ خَلْعاً
جرده والخلعة من الثياب ما خلعتَه فطرحتَه على آخر أو لم تطرحه وكلُّ ثوبٍ تَخْلَعُهُ عنك خَلْعَةٌ
وخلع عليه خَلْعَةٌ وفي حديث كعب بن أنس أني خَلَعْتُ من مالي صدقةً أي أخرج منه جميعه
وأصدق به وأعرى منه كما عرى الانسان اذا خلع ثوبه وخلع قائده خَلْعاً أذاله وخلع الرُبْعَةَ عن عنقه
نقض عهده وتخالع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلع يدا من طاعة آتَى الله
لأحبة له أي من خرج من طاعة سلطانِه وعدا عليه بالشر قال ابن الأثير هو من خَلَعَتِ الثوب
اذا أَلْقَيْتَهُ عنك شبه الطاعة واشتأها على الانسان به وخص البدلان المعاهددة والمعاقدة بها
وخلع دابته يَخْلَعُهَا خَلْعاً وخَلَعُهَا أَطْلَقَهَا من قيدها وكذلك خلع قيده قال
وكلُّ أُناسٍ فارٍ بواقيده خَلِيعٌ * ونحن خَلَعْنَا قيده فهو سارِبٌ
وخلع عذاره أَلْقَاهُ عن نفسه فعد ابشر وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خَلْعاً بالضم وخلعا
فاختلعت وخالعتَه أزالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالِعٌ والاسم الخَلْعَةُ وقد خالعا
واختلعت منه اختلاعا فهي مُحْتَلَعَةٌ أنشد ابن الأعرابي

*
مَوْلَاتُ بَهَاتِ هَاتِ فَانْ شَقَرَمَالَ أُرْدَنَّ مِنْكَ الْخِلَاعَا

شَقَرَمَالَ قُلْ قال أبو منصور خلع امرأته وخالعا اذا افتدت منه بما لها فطلقها وأبانها من نفسه
وسمى ذلك الفراق خُلْعاً لان الله تعالى جعل النساء لباساً للرجال والرجال لباساً للنساء فقال هن
لباسٌ لكم وأنتم لباسٌ لهن وهي ضجيجته وضجيجته فاذا افتدت المرأة بما لزوجها ليعطينها
منه فأجابها الى ذلك فقد بان من خلع كل واحد منهم لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخُلْعُ

قوله والخلعة قطعة الخنزير
في الاصل بهذا الضبط كتبه
مصححه

والمصدر الخلع فهذا معنى الخلع عند الفقهاء وفي الحديث المختلعات هن المنافقات بمعنى اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر قال ابن الاثير وفائدة الخلع ابطال الرجعة الابعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو قسح أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امرأته نثرت على زوجها فقال له عمر اخلعها أي طلقها واتركها والخولع

المقامر المجدود الذي يقمر أبدا والخالع المقامر قال الخراز بن عمر ويخاطب امرأته

ان الرزية ما الا اذا * هرا الخالع أقدح اليسر

فهو المقامر لانه يقمر خلعة وقوله هرا أي كرهه والخولع المقمور ماله قال الشاعر يصف بجلا

بعز على الطريق بمنكبيه * كما ابتك الخليع على القديح

يقول يغاب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبته حرصه على لزوم الطريق والخاصة على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقديح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخلو ع المقمور ماله وخلعه أزاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقيل هو الخلو ع من كل شيء والجمع خلعاء كما قالوا قبيل وقبلاء وغللام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطاقبوا بجنايته والخولع الغلام الكثير الجنايات مثل الخليع والخليع الرجل يجني الجنايات يؤخذ بها أولياؤه فيتبرؤون منه ومن جنايته ويقولون انا خلعنا فلانا فلانا أخذنا أحد الجنايات فيجني عليه ولأننا أخذنا جناياته التي يجنيها وكان يسمى في الجاهلية الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا أتى

بالرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلد عثمانين هو الذي انهمك في الشراب ولا رزمه ليل ولا نهارا كأنه خلع رسته وأعطى نفسه هواها وفي حديث ابن الصبغاء وكان رجل منهم خليع أي مستهتر بالشرب والله هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشرينه وتبرأ منه ويقال خلع من الدين والحياء وقوم خلعاء بين الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعا وخليعاهم في الجاهلية قال ابن الاثير كانوا يتعاهدون ويثمة أقدون على النصرة والاعانة وأن يؤخذ كل واحد منهم بالآخر فاذا أرادوا أن يتبرؤا من انسان قد حالفوه أظهروا ذلك للناس وسموا ذلك

الفعول خلعا والمتبرأ منه خليعا أي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجناياتهم فكأنهم خلعوا اليمن التي كانوا يتسوها معه وسموه خلعا وخليعاهم جازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا لانه قد أبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له

قوله الخراز كذا بالاصل ولم يجده في مادة خزمن القاموس وشرحه نعم في مادة خزمنه خراز بن عمرو كذا في الحديث فخره

ان الله سَمِّىَهُ قَيْصًا وانك تُلَاصُ على خَلْعِهِ اراد الخِلافةَ وَتَرَكَهَا والخروجَ منها وَخَلَعَ خَلَاعُهُ
فهو خَلِيعٌ بَعَادَ والخَلِيعُ الشَّاطِرُ وهومنه والاثني بالهاء ويقال للشاطر خَلِيعٌ لانه خَلَعَ رَسَنَهُ
والخَلِيعُ الصَّيَادُ لا تفراده والخَلِيعُ الذَّبُّ والخَلِيعُ الغُولُ والخَلِيعُ المُلَازِمُ للقمار والخَلِيعُ
القدحُ الفَائِزُ لا وقيل هو الذى لا يَفُوزُ اَوْ لا عن كراع وجميعه خَلْعَةٌ والخَلَاعُ والخَلِيعُ والخَوَلُوعُ
كَالْحَبْلِ والجَنُونُ يُصِيبُ الانسان وقيل هو فَرَعٌ يَبْقَى فى الفؤاد يكاد يَغْتَرَى منه الوَسْوَاسُ وقيل
الضعف والفزعُ قال جرير

لا يُجِيبُنكَ اَنْ تَرَى عَجُاشِعَ * جَلَدَ الرَّجَالَ فى الفؤادِ الخَوَلُوعُ

والخَوَلُوعُ الاحقُّ ورجلٌ مَخْلُوعُ الفؤادِ اذا كان فَرَعًا وفى الحديث من شَرَّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شَيْخٌ
هَالِعٌ وَجَبْنُ خَالِعٌ أى شديدٌ كانه يَخْلَعُ فؤاده من شِدَّةِ خَوْفِهِ قال ابن الاثير وهو مجازى فى الخَلْعِ
والمراد به ما يُعْرِضُ من نَوَازِعِ الافكارِ وَضَعَفَ القلبُ عند الخَوْفِ والخَوَلُوعُ داءٌ يَأْخُذُ الفَصَالَ
والخَلْعُ الذى كان به هَيْبَةٌ أَوْ مَسًّا وفى التهذيب الخَلْعُ من الناسِ خُصَصَ ورجلٌ مَخْلَعٌ وخَلِيعٌ
ضَعِيفٌ وفيه خَلْعَةٌ أى ضَعْفٌ والخَلْعُ من الشَّعْرِ مَفْعُولٌ فى الضربِ السادس من البسيط مُسْتَقٌّ
منه سُمِيَ بذلك لانه خُلِعَتْ اَوْ تَادَتْ فى ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ لَانْ أَصْلَهُ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ فى العروض
والضرب فتدحذف منه جُزْآن لَانْ أَصْلَهُ ثَمَانِيَةٌ وفى الجزأين وتدان وقد حذف من مُسْتَفْعَلٍ
نُونُهُ فَقَطَعَ هَذَانِ الوتدانِ فذهب من البيت وتدان فكان البيت خَلَعَ الا اَنَّ اسمَ التخلِيعِ حَقِيقَةٌ
بِقَطْعِ نُونِ مُسْتَفْعَلٍ لانهم ما من البيت كاليدين فكانهم ما يدان خُلِعَتَا مِنْهُ وَلِما نَقَلَ مُسْتَفْعَلٌ
بِالْقَطْعِ الى مَفْعُولٍ بَقِيَ وزنه مثل قوله

ما هَيْجَ الشَّوْقَ من أَطْلَالٍ * أَضْحَكَ قَفَّارًا كَوْحَى الوَاحِى

فسمى هذا الوزن مَخْلَعًا والبيت الذى أورده الازهرى فى هذا الموضع هو بيت الاسود

ماذا أوقوفى على رَسَمِ عَنَّا * مَخْلُوقِ دَارِيسَ مُسْتَعْجِمِ

وقال الخَلْعُ من العَرُوضِ ضربٌ من البسيط وأورده ويقال أصابه فى بعض أَعْضَائِهِ بَيْنُونَةٌ وهو
زوالُ المفاصلِ من غيرِ بَيْنُونَةٍ والتخلُّعُ التَفَكُّكُ فى المشية وتخلُّعٌ فى مشيه هَزْمٌ كَسْبِيهِ وَيَدِيهِ وَأَشَارَ
بِهِ ما ورجلٌ مَخْلَعُ الايتين اذا كان مُنْتَكِبًا ما والخَلْعُ والخَلْعُ زوالُ المَفْصَلِ من اليَدِ أو الرَّجْلِ من
غيرِ بَيْنُونَةٍ وَخَلَعَ أَوْصَالَهُ أَرَاهَا وَتَوَبَّ خَلِيعٌ خَلَقَ والخالِعُ داءٌ يَأْخُذُ فى عَرْقِوبِ الناقةِ وبغيرِ خالِعٍ

قوله وجميعه خلع كذا ضبط
فى الاصل

قوله بينونة وهو زوال الخ
كذا بالاصل ولعله بينونة
وتخلع وهو اى التخلع زوال
الخ كما يظهر من السياق
كتبه مصححه

قوله والتخلع والخلع زوال
كذا ضبط فى الاصل وقال فى
شرح القاموس الخلع بالفتح
وبالتحريك زوال الخ كتبته
مصححه

لَا يَقْدِرُ أَنْ يُمَوَّرَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَهُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ لَأَخْلَاعٌ عَصَبَةٌ عُرْقُوبُهُ وَيُقَالُ خُلِعَ الشَّيْخُ إِذَا أَصَابَهُ الْخَالُعُ وَهُوَ التَّوَاهُ الْعُرْقُوبُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَجَرَّةٌ تَنْشُصُهَا قَتَمَتَشِصُ * مِنْ خَالِعٍ يُدْرِكُهُ فَتَمْتِصُ

قوله تنشصها وتمتص كذا هو في الأصل بالتاء مع تذكر ضمير يدركه كتب به

الْجُرَّةُ خَشَبَةٌ يُمْثَلُ بِهَا حَبَالَةُ الصَّائِدِ فَإِذَا نَشَبَ فِيهَا الصَّيْدُ أَثْقَلَتْهُ وَخَلَعَ الزَّرْعُ خَلَاعَةً أُسْفَى يَقَالُ خَلَعَ الزَّرْعُ يَخْلَعُ خَلَاعَةً إِذَا أُسْفَى السَّنْبُلُ فَهُوَ خَالِعٌ وَأَخْلَعَ صَارَ فِيهِ الْحَبُّ وَبُسْرَةٌ خَالِعٌ وَخَالَعَةُ نَضِيجَةٌ وَقِيلَ الْخَالِعُ بغيرها البُسْرَةُ إِذَا نَفِخَتْ كُلُّهَا وَالْخَالِعُ مِنَ الرُّطْبِ الْمُنْسَبِتِ وَخَلَعَ الشَّيْخُ خَلْعًا أَوْ رَقًّا وَكَذَلِكَ الْعِضَاءُ وَخَلَعَ سَقَطَ وَرَقُهُ وَقِيلَ الْخَالِعُ مِنَ الْعِضَاءِ الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا وَالْخَالِعُ مِنَ الشَّجَرِ الْهَشِيمِ السَّاقِطُ وَخَلَعَ الشَّجَرُ إِذَا أَنْبَتَ وَرَقًا طَرِيًّا وَالْخَلَعُ الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ وَقِيلَ الْقَدِيدُ يَشْوِي وَاللَّحْمُ يَطْبُخُ وَيَجْعَلُ فِي وَعَاءٍ بِهَا لَتُهُ وَالْخَلَعُ لَحْمٌ يَطْبُخُ بِالتَّوَابِلِ وَقِيلَ يُوْخَذُ مِنَ الْعِظَامِ وَيُطْبَخُ وَيَبْرَزُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْقَرْفِ وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ وَيَزِدُّ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ وَالْخَوْلَعُ الْهَيْسَلُ حِينَ يَمِيدُ حَتَّى يَخْرُجَ سَمُّهُ ثُمَّ يُصْقَى فَيُنْحَى وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ رَضِيضُ الْقَرِ الْمَنْزُوعِ النَّوَى وَالْدَّقِيقُ وَيُسَاطُ حَتَّى يَحْتَلِطَ ثُمَّ يُنْزَلُ فِي وَضْعٍ فَإِذَا بَرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ سَمُّهُ وَالْخَوْلَعُ الْحَنْظَلُ الْمَذْقُوقُ وَالْمَلْتُوتُ بِمَا يُطَيَّبُهُ ثُمَّ يُوْكَلُ وَهُوَ الْمَبْسَلُ وَالْخَوْلَعُ اللَّحْمُ يُغْسَلُ بِالْخَلِّ ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْخَوْلَعُ الذِّئْبُ وَتَخْلَعُ الْقَوْمُ تَسْلَوًا وَذَهَبًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَدَعَا بَنِي خَلْفٍ فَبَاوُوا حَوْلَهُ * يَتَخَلَّعُونَ تَخْلَعًا لِالْأَجَالِ

وَالْخَالِعُ الْجَدَى وَالْخَلِيعُ وَالْخَلِيعُ الْغُولُ وَالْخَلِيعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْخُلْعَاءُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْخَلِيعُ مِنَ الثِّيَابِ وَالذِّئْبُ لَغَةٌ فِي الْخَلِيعِ وَالْخَلِيعُ الزَّيْتُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَلِيعُ الْقَبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ وَقِيلَ الْخَلِيعُ الْأَدَمُ عَامَّةً قَالَ رُوْبَةُ * نَقَضَا كَنْفُضَ الرِّيحِ قُلُوبِي الْخَلِيعَا * وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَابِ

مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَالِكَا * حَتَّى تَرَكْتُ شِيَابَهُ كَالْخَلِيعِ

وَالْخَلْعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الصَّبَاعُ عَنْهُ أَبْضَاءُ وَالْخَلْعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيَنْشُدُ بَيْتَ جَرِيرٍ

مَنْ شَاءَ بَايَعْتَهُ مَالِي وَخُلِعْتَهُ * مَا كَمُلَ التِّيمُّ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا

وَخُلْعَةُ الْمَالِ وَخُلِعْتَهُ خِيَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَسَمِيَ خِيَارُ الْمَالِ خُلْعَةً وَخُلْعَةً لِأَنَّهُ يَخْلَعُ قَلْبَ النَّازِلِ إِلَيْهِ أَنْشَدَ الرَّجَّازُ

وكانت خلعة دهنًا صنيًا * بصور عنوقها أخوى زنيماً
يعني المعزى أنها كانت خياراً وخلعة ماله مخزته وخلع الوالى أى عزل وخلع الغلام كبرزبه
أبو عمرز وخلع قيل قص لا كنى له قال الازهرى وقد قلب فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب
اختلعوا فلاناً أخذوا ماله (خنغ) جمع الضبع فتجمع خنعاً وخوعاً وخجاعاً عرجت وكذلك
كل ذى عرج وبه خجاع أى طلع قال ابن برى شاهده قول مثقب

وجاءت جئيل وأوبئها * أحتم الماقيين به خجاع

والخوامع الضباع اسم لها لازم لأنها تتمع خناعاً وخجعا ناو وخوعاً وتجمع في مشيئة إذا عرج والخجاع
العرج والجمع الذئب وجمعه أجناع والجمع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناعة بطن والخناعة
الضبع لأنها تتمع إذا امت (خنغ) الخنوع الخضوع والذل خنع له واليه يخنع خنوعاً ضرع
اليه وخضع وطلب اليه وليس بأهل أن يطلب اليه وأخنعت الحاجة اليه أخضعته واضطرته
والاسم الخنعة وفي الحديث أن خنغ الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك
أى أذلها وأوضعها أراد بن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى أن أخنع وسيد كرو يقال
للجمل المنوق خنغ وموضع ورجل ذو خنعات إذا كان فيه فساد وخنغ فلان الى الامر السبي إذا
مال اليه والخناع الفاجر وخنغ اليها خنعا وخنوعاً تاها للقبور وقيل أصغى اليها ورجل خانع
مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنغ ويقال اطلعت منه على خنعة أى جفرة
والخنعة الرية قال الاعشى

هم الخصارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة أى فيما يستحيما منه وخنغ به يخنغ غدر قال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنغن بالمر * وفيها العوصا والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبابكر رضى الله
عنه وشمرت ادخنعوا والتخنيع القطع بالفأس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على خنفا خشب * مصرعة اخنعها بفأس

ويقال لقيت فلاناً بخنعة فقهرته أى اقيسته بخلاء ويقال لئن لقيت بخنعة لا تفلت منى وأنشد

تميت أن ألقى فلاناً بخنعة * معي صارم قد أخذته صياقه

قوله الخنوع الغدرا الخ أورد
هذه الحكاية في مادة كنع
وقال بعد قوله وينكس
رأسه والكنوع التصاغر
عند المسئلة كتبه مصححه

قوله الخنشع أهمله الجـد
ولم يستدركه الشارح
وضبط في الاصل بما ترى
كتبه مصححه

الاصحى سمعت أعرابا يدعوا يقول يارب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسألتهم عنهما فقالوا
الخنوع الغدرو والخانع الذى يضع رأسه للسوءة يأق امرأ قبيحا فيرجع عأره عليه فيستحي منه
وينكس رأسه وينوخناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس
ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبة جميعا القنبعة تخاط كالقنبعة
تغطي المتين الا انها اكبر من القنبعة والخنبة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خنجع الخنبة
شبه مقنبعة قد خيط مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الازهرى الهنبيع ما صغر منها والخنبيع
ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين وتغطي بها العرب تقول ماله هنبيع ولا خنبيع (خنشع) قال
المفضل الخنشة الثرمله وهى الانثى من الثعالب ابن سيده وخنشع موضع (خنشع) الازهرى
الخنشع بالخاء أصغر من الخنبد حكاه ابن دريد (خنشع) الخنشع القليل الغيرة على أهله
وهو الديوث مثل القنشع عن ابن خالويه (خنشع) الخنشع الضبع (خنشع) الازهرى
الخنشع الاحق (خوع) الخوع جبل أبيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

* كما يلوح الخوع بين الأجمال * قال ابن برى البيت للعجاج وقبله

* والنوى كالحوض ورفض الأجدال * وقيل هو جبل بعينه والخوع منصرف الوادى
والخوع بطن فى الارض غامض قال أبو حنيفة ذكركم بعض الرواة أن الخوع من بطون
الارض وانه سهل منبأت ينبت الرمث وأنشده

وأزفاه يطن الخوع شعث * تنوبهم منعه نول

والجمع أخواع والخائع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع قال أبو وجزة السعدى يذكرهما
والخائع الجون آت عن شمائلهم * ونائع النعف عن أيمانهم يقع
أى من تقع والخواع شبيه بالخيز والسخير والخنوع التنقص وخوع ماله نقص وخوعه هو
وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفج

يعنى ما ينحرف فى الميسر منها قال يعقوب ويروى من نبته أى من نسله ويروى خوف والمعنى واحد
وكل ما تنقص فقد خوع والخنوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السيل خنوع الوادى أى كثر
جنبته قال حميد بن ثور

قوله ألت الخ في معجم ياقوت
ألت عليه كل سحابة وابل
الى آخر ما هنا

قوله جنزب كذا بالاصل
مكتوب عليه علامة وقفة
وهو فيه يحتمل أن يكون
بنون وزاي أو بتاء وراء وعلى
كل لم نجد ما يساعده فخره

قوله أبو الآخر كذا في
الاصل براءين على أن الحرف
الاخير يحتمل أن يكون دالا
مهملة وهو في شرح
القاموس الآخر زبراء فزاي
وحرره

قوله أدرعه الخ في النهاية
جعل أدرعه وأعتمده في
سبيل الله

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ * فَلِحِزْجٍ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ
(خهفغ) حكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابيا من بني تميم يكنى أبا الخيمه فمضى وسأله
عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع السكب على الذئبة
جاءت بالخيمه فمضى قال وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف
الحلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباى العين في كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم
أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها
وأنا أحققها وليكني ذكرتها استندار الهاو تعجباً منها ولا أدري ما صححتها وحكى ابن برى في أماليه
قال قال ابن خالويه أبو الخيمه فمضى كنية رجل أعرابي يقال له جنزب بن الاقرع فقيل له لم تكنيت
بهذا فقال الخيمه فمضى دابة يخرج بين القم والضبغ يكون بالين أعصف الاذنين غائر العينين
مُسْرِفٍ الحاجبين أعصل الأنياب ضخم البرأين بقترس الابعار وأهمله الجوهري
(فصل الدال المهملة) (دع) الدُعُ الوطء الشديد لغة عمانية قال والدُعُ والدُعُ والدُعُ واحد
(درع) الدَّرْعُ لبوس الحديد ذكر وتؤنث حكى الليثاني دِرْعٌ سابغة ودِرْعٌ سابغ
قال أبو الآخر

مَقْلَصًا بِالْدرْعِ ذِي التَّعْصَنِ * يَمْشِي العَرَضِيَّ فِي الحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ

والجمع في القليل أدرع وأدرع وفي الكثير دروع قال الاعشى

واختار أدرعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهد فيها بخنار

وتصغير درع دريع بغير هاء على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب
ابن السيكته هي درع الحديد وفي حديث خالد أدرعه وأعتمده حبسا في سبيل الله الادراع
جمع درع وهي الزديئة وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها بالنسب قال الشاعر
أَنْ تَلْقَى عَمْرًا فَقَدْ لَقِيتَ مَدْرَعًا * وليس من هممه أبل ولا شاء

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الادراع وهو المتقدم وسنذكره في أواخر الترجمة
وفي حديث أبي رافع فعَلَ نَمْرَةً فَدرْعَ مِثْلَهُمَا مَنْ نَارَأَى الْبَسَ عَوْضَهُمَ ادْرِعَا مِنْ نَارٍ وَرَجُلٌ دَارِعُ
ذو درع على النسب كما قالوا الابن وتامر فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ
الفاعل والدرعية النصال التي تنفذ في الدروع ودرع المرأة قيمتها وهو أيضا الثوب الصغير تلبسه
الجارية الصغيرة في بيتها وكلاهما مذكر وقد يؤنثان وقال الليثاني درع المرأة مذكر لا غير

والجمع أذراع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجيه ودُرعت الصبية إذا لبست الدرع ودرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع ألبسها إياه والدراعة والمدرع ضرب من الثياب التي تلبس وقيل حبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون إلا من الصوف خاصة فرقوا بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة إرادة الإيجاز في المنطق وتدرع مدرعته وادرعها وتدرعها تحملا وما في ببقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحاصله دلالة عليه ألا ترى أنهم إذا قالوا تدرع وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرّضوا أنفسهم للإيعاف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة عندهم حتى أقروه بإقرار الأصول ومثله تمسك وتسلم وفي المثل شهيد لا وادرع أي استعمل الحزم واتخذ الليل جلا والمدرعة صفة الرجل إذا بدت منها رؤس الواسطة الأخيرة قال الأزهرى ويقال لصفة الرجل إذا بدت منها رؤس الواسطة الأخيرة مدرعة وشاة درعاء سوداء الجسد يضاء الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن إذا سودت العنق من النجمة فهي درعاء وقال الليث الدرع في الشاة يبيض في صدرها ونحرها وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء غير أن عنقها أبيض والجرعاء وعنقها أبيض فتلك الدرعاء وإن أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاء أيضا قال الأزهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعاء إذا اسودت مقدمها تشبها باللبالي الدرع وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة أسودت أو أثلها وأبيض سائرها فسمين درعاء لمختلف فيها قول الأصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فإذا نحن بقوم درع أنصافهم يبيض وأنصافهم سودا الدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهما أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس والعنق وسائرهما أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة واللبالي الدرع والدرع الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة وذلك لسوادها وأثلها وأبيض سائرها واحدها درعاء ودرعة على غير قياس لأن قياسه درع بالتسكين لأن واحدها درعاء قال الأصمعي في لبالي الشهر بعد اللبالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيد غير أنه قال القياس درع جمع درعاء وروى المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في
الأصل بدون هاء تأنيث
كتبه محمده

قوله ودرعة على غير قياس كذا
في الأصل ودرعة بعد قوله
ودرعاء مضبوطا

دُرْعٌ وثلاث ظلم جمع دُرْعَةٌ وظلمة لاجمع دُرْعاء وظلماء قال الازهرى هذا صحيح وهو القياس قال ابن برى انما جمعت دُرْعاء على دُرْعٍ اتباعا للظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث دُرْعٍ ولم نسمع أن فعلا جمعهم على فُعَلٍ الدُرْعاء وقال أبو عبيدة الليالى الدُرْعُ هى السود والصُدور البيض الاجاز من آخر الشهر والبيض الصدر والسود الاجاز من أول الشهر فاذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدرع وإدراعه سواد أوله وكذلك غنم دُرْعٍ للبيض الماخير السود المقادير أو السود الماخير البيض المقادير والواحد من الغنم واليالى دُرْعاء والذ كُرْدُرْعٍ قال أبو عبيدة ولغة أخرى لبال درع بفتح الراء الواحدة دُرْعَةٌ قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة ولبال أدرع تنجرف فيه الصبح فايض بعضه ودُرْعُ الزرع إذا اكل بعضه ونبت مدرعاً كل بعضه فايض موضعه من الشاة الدُرْعاء وقال بعض الاعراب عشب درع وترع وترع ودبظ وولج إذا كان غصا وأدرع الماء ودُرْعُ أكل كل شئ يقرب منه والاسم الدرعة وأدرع القوم أدرعا وهم في درعة إذا حسروا وهم عن حَوْلِ مياهم ونحو ذلك وأدرع القوم دُرْعَ ماؤهم وحكى ابن الاعرابى ما مدرع بالكسر قال ابن سيده ولا أحقه أكل ما حوله من المَرعى فتباع قليلا وهو دون المطب وكذلك روضة مدرعة أكل ما حولها بالكسر عنه أيضا ويقال للهجين انه لمعاهج وانه لا درع ويقال درع في عنقه حبلا ثم اختلفت وروى درع بالذال وسنذكره في موضعه أبوزيد درعة تدربعا إذا جعلت عنقه بين ذراعه وعُضْدُه وخنفته وأندرا يفعل كذا وأندرع أى اندفع وأنشد

واندَرَعْتُ كُلَّ عِلَاقَةٍ عَنِّي * تَدْرَعُ اللَّيْلُ إِذَا مَاسِي

وأدرع فلان الليل إذا دخل في ظلمته يسرى والاصل فيه تدرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به والاندراع والادراع التقدم في السير قال * أمام الركب تندرع اندراعا * وفي المثل اندرع اندراع الخفة وانقص انقصا البروقية وبنو الدرعاسى من عدوان وأيت حاشية في بعض نسخ حواشى ابن برى الموثوق به ما صورته الذى فى النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدُرْعاء على وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التولمية فى المقصور والممدود بـ ذال مجمة فى أوله قال وأظن ابن سيده تبع فى ذلك ابن دريد فإنه ذكره فى الجهرة فقال وبنو الدُرْعاء بطن من العرب ذكره فى درع ابن عمرو وهم حلفاء فى بنى سَهْمٍ بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والادرع اسم رجل ودُرْعَةُ اسم عنز قال عروة بن الورد

قوله وترع الخ كذا فى الاصل مضبوطا ولم نجد له نعم فى شرح القاموس وعشب دنظ ككتف غض قال وأنامنه على رية فانتظر وحرر

قوله الذراعاء على وزن فعلا كذا ضبط بالاصل

بياض بالاصل

أَلَمْ أَغْزِرْتَ فِي الْعَسِ بَزْلَ * وَدَرَعَةُ بَنَتْهُ أَنْسِيَا فَعَالِي

(درع) بعير درعت ودرع مسن (درقع) درقع درقعة وادرقع فر وأسرع وقيل فر من

السدة فززل به فهو مدرقع ومدرقع ورجل درقوع جبان وأنشد ابن بري

دَرَقَعٌ لَمَّا أَنْ رَأَى دَرَقَعَهُ * لَوْنَهُ بِالْحَقِّ لَكِرْبَعَهُ

الازهرى الدرقعة فرار الرجل من الشديدة أبو عمرو والدرقع الراوية الازهرى الجوع الديقوع

والدرقوع الشديد (دسع) دسع البعير يجريته يدسع دسعا ودسوعا أى دفعها حتى أخرجها

من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك الناقة والدسع خر وج القريض عزة والقريض جرة البعير اذا

دسعه وأخرجها الى فيه والمدسع مضيق مولى المرى فى عظم ثغرة الخروفى التذيب وهو مجرى

الطعام فى الخلق ويسمى ذلك العظم الدسيع والدسيع من الانسان العظم الذى فيه الترقوتان

وهو مركب العنق فى الكاهل وقيل الدسيع الصدر والكاهل قال ابن مقبل

شَدِيدُ الدَّسِيْعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ * يُنَاقِلُ بَعْدَ نَقَالٍ نَقَالًا

وقال سلامة بن جندل يصف فرسا

يَرِقُّ الدَّسِيْعُ إِلَى هَادِلِهِ تَلَعٌ * فِي جَوْجُو كَدَالِ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ

وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير يجريته دفعها بجرة الى فيه وهو موضع المرى من حلقة

والمرى عند دخل الطعام والشراب ودسيعا الفرس صفحتا عنقه من أصلهما ومن الشاة موضع

التريبة وقيل الدسيعة من الفرس أصل عنقه والدسيعة مائدة الرجل اذا كانت كريمة وقيل هى

الحقنة سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كمالا اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى وقيل

هى كرم فعله وقيل هى الخلقة وقيل الطبيعة والخلق ودسع الخردسعا أخذ دسعا من خرقه وسده

به ودسع فلان بقيته اذ اربى به وفى حديث على كرم الله وجهه وذكرا ما يوجب الوضوء فقال دسعة

تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشرى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم

فقال هى من دسع البعير يجريته دسعا اذ انزعها من كرشه وألقاها الى فيه ودسع الرجل بدسع دسعا

فاد ودسع يدسع دسعا ممتلا قال

وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَائِيَةٍ عَرَسَتْهُ * قَيْنَ مِنَ الْحِذْنَانِ نَابِ الْمُضْجَعِ

عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِ سَاعِدٍ * خَاطَى الْبَصِيْعِ عُرُوقَهُ لَمْ تَدْسَعِ

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان

فى مادة بضع فراجعهما

هناك لتعلم ما فيها كتبه

دسعه

والدسع

وَالدَّعِ الدَّفْعُ كَالدَّسْرِ يُقَالُ دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا وَدَسِيعَةً وَالْدَّسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ يُقَالُ فُلَانٌ ضَخِمَ
الدَّسِيعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ ضَخِمَ الدَّسِيعَةُ الدَّسِيعَةُ هَهُنَا مَجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْعُنُقُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ وَقِيلَ أَيْ كَثِيرِ الْعَطِيَّةِ سَمِيَتْ دَسِيعَةً لِدَفْعِ الْمُعْطَى أَيَاهَا بَعْرَةً
وَاحِدَةً كَمَا يَدْفَعُ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالْدَّسَائِعُ أَنْغَائِبُ الْوَاسِعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ أَجْعَلْكَ عَلَى الْخَيْلِ أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعًا وَتَدْسَعُ تَرْبَعًا تَأْخُذُ بِرَبْعِ الْغَنِمَةِ
وَذَلِكَ فِعْلُ الرَّئِيسِ وَتَدْسَعُ تُعْطَى فَخُزِّلَ وَمِنْهُ ضَخِمَ الدَّسِيعَةُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
وَكَئِنَّهُ مَعْدِنٌ لِلْمَلِكِ قَدَمًا * يَنْبَغِي فَعَالَهُمْ عَظُمَ الدَّسِيعَةُ

وَدَسَعَ الْجُرُ بَالْعَنْبَرِ وَدَسَرَ إِذَا جَمَعَهُ كَأَنَّ بَدَنَهُ يَقْذِفُهُ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيُوْخَذُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ الطَّيِّبِ وَفِي
حَدِيثِ كُتَيْبِ بْنِ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً
ظَلَمَ أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ فَأُضَافَ إِلَيْهِ وَهِيَ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِالدَّسِيعَةِ
الْعَطِيَّةُ أَيْ ابْتَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظُلْمِهِمْ أَيْ كَوْنِهِمْ مَطْلُومِينَ وَأُضَافَهَا إِلَى ظُلْمِهِ
لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا وَفِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ وَذِكْرِ جَرِيٍّ فَقَالَ بَنُو الْمَصَانِعِ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ يَرِيدُ الْعَطَايَا
وَقِيلَ الدَّسَائِعُ الدَّسَا كُرُوْقِيلُ الْخَفَانِ وَالْمَوَائِدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ قَالَ رَبِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَسْلَحُ شَاةً فَدَسَعَ يَدَهُ بَيْنَ الْجُلْدِ وَاللَّحْمِ دَسَعَتَيْنِ أَيْ دَفَعَهَا (دَع) دَعَاهُ يَدْعُوهُ دَعَا دَعَا دَعَا
فِي جَفْوَةٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَعَاهُ دَفَعَهُ دَفْعًا غَنِيًّا وَفِي التَّنْزِيلِ ذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ أَيْ يَعْنِفُ بِهِ عَنَفًا
دَفْعًا وَأَنْتَ أَرَاوْفِيهِ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَالَ يَدْفَعُونَ دَفْعًا غَنِيًّا
وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ دَعَاهَا إِلَى النَّارِ دَعَاً وَقَالَ مُجَاهِدٌ دَفَرَا فِي أَقْفِيَّتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْرَهُونَ الدَّعَ الطَّرْدَ وَالْدَفْعَ وَالِدَّاعَةُ عَشْبَةٌ لَطِيحٌ وَتُحْبَزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ
مَتَسَطِّحَةٌ النَّبْتَةُ وَمِنْهَا الْحَمَارِيُّ وَالسَّهْلُ وَجَنَاتُهَا حَبَسَةٌ سُودَاءُ وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ وَالِدَّاعُ نَبْتُ يَكُونُ
فِيهِ مَاءٌ فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ وَأَنْشُدْ فِي صِفَةِ جَل

رَعَى الْقُسُورَ الْجَوْفَى مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ * وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّاعِ سِدِيمَا

فَالْوَاحِدُ مَنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّاعِ وَهَذِهِ السَّكَمَةُ وَجَدْتَهَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ الدَّاعِ
عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ بَدَالَيْنِ وَرَأَيْتَهَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ عَلَى الصَّحَاحِ الدَّاعُ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ
وَنُسِبَ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَأَنْشُدْ * وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّاعِ الْمَدِيمَا * وَقَالَ

قوله الى ظلمه كذا في الاصل
تبعاً للنهائية بها الضمير كتبه
مصححه

قوله سقمان فعلا من
السقم بفتح أوله وسكون ثانيه
كافي معجم ياقوت وقوله أشمس
كذا ضبط في الاصل ومعجم
ياقوت وقال في شرح القاموس
أشمس موضع وسديم فحل
وقوله ويجوز الخ كذابه
أيضا ولعله الداع المديما كما
سيصيرح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نَبْتُ معروف قال الازهرى قرأت بخط شهر للطرماع

لم تُعالج دَحْمَقَابَاتِنَا * شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ

قال الطخف اللبن الحامض والدم اللعق والدُّعَاعُ عيال الرجل الصغار ويقال أدَّع الرجل اذا كثُر دُعَاعُهُ قال وقرأت ايضا بخطه في قصيدة أخرى

أَجْدُ كَالْأَنَانِ لَمْ تَرْتَبِ الْفَتْ * وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ

قال الدُّعَاعُ في هذا البيت حب شجرة بريّة وكذلك الْفَتْ وَالْأَنَانُ صخرة وقال الليث الدُّعَاعَةُ حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا أجذبوا وقال أبو حنيفة الدُّعَاعُ بقلة يخرج فيها حب تَسْطَحُ على الارض تَسْطَحُ لَا تَذْهَبُ صُعْدًا فَاذَا بَسَّتْ جَمَعَ النَّاسُ بِاسْمِهَا ثُمَّ ذَرَوْهُ ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبًّا سَوْدِيًّا مِنْهُ الْغُرَارُ والدُّعَاعَةُ غلة سوداء ذات جناحين شربت بتلك الحبة والجمع الدُّعَاعُ ورجل دُعَاعٌ فَتَأْتِي جَمْعُ الدُّعَاعِ وَالْفَتْ لِيَا كُلُّهُمَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا حَبَّتَانِ بَرِيَّتَانِ إِذَا جَاعَ الْبَسْدِيُّ فِي الْقَحْطِ دَقَّهُمَا وَبَعْنَهُمَا وَاخْتَبَزَهُمَا وَأَكَلَهُمَا وَفِي حَدِيثِ قُسْ ذَاتِ دُعَادِعٍ وَزَعَارِعٍ الدُّعَادِعُ جَمْعُ دَعْدَعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَرَوَى عَنْ الْمُؤَرَّجِ بَيْتَ طَرَفَةٍ بِالْأَلِ الْمَهْمَلَةِ

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌ * فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَصْطَرِمُهُ

وَفَسَّرَ الدُّعَاعُ مَا بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ وَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ شَهْرِ بِالْأَلِ رَوَايَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالدُّعَاعُ مَتَفَرِّقُ النَّخْلِ وَالدُّعَاعُ النَّخْلُ الْمَتَفَرِّقُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ دُعَاعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ دُعَاعُ النَّخْلِ بِأَنَّ الدُّعَاعَ الْمَجْمُوعَةَ أَيْ فِي مَتَفَرِّقَةٍ مِنْ دَعْدَعَتِ الشَّيْءِ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَدَعْدَعُ الشَّيْءِ حَرَكَةُ حَتَّى اكْتَنَزَ كَالْقَصَصَةِ أَوِ الْمِكْيَالِ وَالْجُؤَالُ لَيْسَعَ الشَّيْءِ وَهُوَ الدَّعْدَعَةُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ * الْمُطْعَمُونَ بِالْحَفْنَةِ الْمُدَّعَدَةُ * أَيْ الْمَمْلُوءَةُ وَدَعْدَعَهُمَا لَأَها مِنَ التَّرِيدِ وَالْحَمِّ وَدَعْدَعَتِ الشَّيْءَ مَلَأَتْهُ وَدَعْدَعُ السَّيْلِ الْوَادِي مَلَأَهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ صَفَ مَا فِيهِ التَّقِيَامُ مِنَ السَّيْلِ

قَدَّعْدَعَسَرَةُ الرَّكَاهِ كَمَا * دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغُرَبَاءِ

الرَّكَاهُ وَادٍ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجَهْرَةِ الْمُؤَنُوقِ بِهَاسَرَةِ الرَّكَاهِ بِالْكَسْرِ وَدَعْدَعَتِ الشَّاةُ الْأَنَامُ مَلَأَتْهُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَدَعْدَعُ كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا الْعَاثِرُ فِي مَعْنَى قُمُ وَاسْتَعِشَّ وَاسْلَمَ كَمَا

يقال له لَعَا قَالَ

قوله العثر رواية الصحاح
وتبعه شارح القاموس
الدهر كتبه محصيه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا يَقُولُوا الْعَاثِرُ * وَلَا لَابْنَ عَمَّ نَالَهُ الْعَثَرُ دَعَا

قال أبو منصور أراه جعل لَعَا ودَعَا دُعَاءً له بالانتعاش وجعله في البيت اسماً كالكمة وأعربه
ودَعَا بالعاثر قالها له وهي الدَّعْدَعَةُ وقال أبو سعيد معناه دَعِيَ العنار ومنه قول رؤبة

وَأَنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعَا * لَهُ وَعَالَيْنَا بَنَعِشَ لَعَا

قال ابن الأعرابي معناه إذا وقع منا واقع نَعَشْنَاهُ ولم ندعه أَنْ يَهْلِكَ وقال غيره دَعَا معناه أَنْ نقول
له رَفَعْنَا اللَّهَ وَهُوَ مِنْهُ لَعَا أَبُو زيد إذا دُعِيَ للعاثر قيل لَعَالَهُ عَالًا ومثله دَعَّ دَعَّ دَعَّ بَ
بالصبي دَعَّ دَعَّ إذا عثر فقلت له دَعَّ دَعَّ أَي ارتفع ودَعَّ دَعَّ بالمعز دَعَّ دَعَّ زجرها ودَعَّ دَعَّ بها
دَعَّ دَعَّ دَعَاها وقيل الدَّعْدَعَةُ بالغنم الصغار خاصة وهو أَنْ تقول لها دَاعٍ دَاعٍ وان شئت كسرت
وتَوَتَّ والدَّعْدَعَةُ قَصْرُ الْخَطُوفِ الْمَشِيِّ مَعَ بَحَلٍّ والدَّعْدَعَةُ عَدُوٌّ فِي التَّوَاءِ وَبُطٌّ وَأَنْشَدَ

قوله كسرت وتوتت بقيت
ثالثة افتصر عليها بالجد
داع داع بالكسر غير ممنون
كتبه محصيه

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَتْ سَعِيهِمْ * وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعَا

أَي غَيْرَ بَطِيٍّ * ودَعَّ دَعَّ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً ودَعَّ دَعَّ أَعْدَاءُ دَعْدُو فَيَسَّه بَطٌّ والتواء وسَعَى دَعَّ دَعَّ مَثَلَهُ
والدَّعْدَاعُ والدَّحْدَحُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لِلرَّاعِي دُعَّ دُعَّ بِالضَّمِّ إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالنَّعِيْقِ بَغْنَمَهُ يَقَالُ دَعَّ دَعَّ بِهَا وَيَقَالُ دَعَّ دَعَّ بِالْفَتْحِ وَهُمَا الْغَتَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

دَعَّ دَعَّ بَاعْتُنَاكَ النَّوَامِ أَنْي * فِي بَاذِخٍ يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ فَقَالَ أَعْرَابِي كَمْ دَعَّ لَيْلَتُكُمْ هَذِهِ مِنَ الشَّهْرِ أَرَى كَمْ تَبْقَى سِوَاهَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا
* وَلَسْنَا الْأَضْيَافُ بِاللَّعْعِ * (دَعَّبِعَ) دَعَّبَعَ حِكَايَةً لِنَفْثِ الرُّضِيعِ إِذَا طَابَ شَيْءٌ كَانَ
الْحَاكِي حِكَايَةً لِفُظِّهِ مَرَّةً يَدْعُو مَرَّةً يَبْعُجُهُمْ هَذَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ دَعَّبَعَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ
ابْنُ كَثُوفَةَ الْعَنْبَرِيُّ

وَلَيْلُ كَانَتْهُ الرُّوَيْزِيُّ جُبْتَهُ * إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ

قال زَرْبَعٍ اسْمُ ابْنِهِ ثُمَّ قَالَ

لَا تَدُونُ مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ حَبِيْبَةٍ * إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعَّبِعَ

كسر العين لأنها حكاية (دفع) الدَّفْعُ الْإِزَالَةُ بِقُوَّةٍ دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدَفَاعًا وَدَفَعَهُ
فَانْدَفَعَ وَتَدَفَّعَ وَتَدَفَّعُوا الشَّيْءَ دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ وَتَدَفَّعَ الْقَوْمُ أَي دَفَعَ

بعضهم بعضاً ورجل دَفَعَ ومَدَفَعَ شديد الدَفْع ورُكِنَ مَدَفَعَ قَوِيٌّ ودَفَعَ فلان الى فلان شيئاً ودَفَعَ عنه الشر على المنزل ومن كلامهم اَدَفَعَ الشر ولو اصبعا حكاها سيديويه ودَفَعَ عنه بمعنى دَفَعَ تقول منه دَفَعَ الله عنك المكروه دَفَعَا ودَفَعَ الله عنك السوء دَفَعَا واسم دَفَعَتِ الله تعالى الاسواء أى طلبت منه أن يَدَفَعَهَا عَنِّي وفي حديث خالد أنه دَفَعَ بالناس يوم مؤتة أى دَفَعَهُمْ عن مَوْقِفِ الهلاك ويروى بالراء من رَفَعَ الشيء اذا اُزِيلَ عن موضعه والدَفْعَةُ انْتِهَاءُ جِئَةِ الْقَوْمِ الى موضع بجمرة قال

فَنَدَعِي بِجَمْعِ الرَّاشِدِينَ * فَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الدَّفْعَةِ

والدَّفْعَةُ مَدَفْعٌ مِنْ سَقَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ فَانْصَبَ بَجَمْرَةٍ قَالَ * كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دَفْعُهُ * وقال الاعنبي * وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دَفْعًا * وكذلك دَفَعَ المطر ونحوه والدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ مِثْلُ الدَّفْعَةِ والدَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَتَدَفَّعَ السَّيْلُ وَتَدَفَّعَ دَفْعٌ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالدَّفْعُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ طَحْمَةُ السَّيْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَوْجُ قَالَ

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَمِقِينَ * كَمَا فَاضَ بِحِمْدِ قَاعِهِ

والدَّفْعُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَشِدَّتُهُ وَالدَّفْعُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يَدَفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِنْهُ عَلَى الْمَنْزِلِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّفْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ السَّيْلِ وَمِنْ جَرَى الْفَرَسِ إِذَا تَدَفَّعَ جَرِيَهُ وَفَرَسٌ دَفَّاعٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ إِذَا صَلَبْتُ بِدَفْعٍ لَهُ زَجَلٌ * يُوَاضِحُ الشَّدَّوَالْتَقَرُّيبَ وَالْخَبِيَا

ويروى بدَفْعٍ يَرِيدُ الْفَرَسُ الْمُنْتَدِفِعُ فِي جَرِيهِ وَيُقَالُ جَاءَ دَفْعًا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا زِدَحُوا فَرَسًا كَبَعْضُهُمْ بَعْضًا ابْنُ شُمَيْلٍ الدَّوَاغِعُ أَسْفَلُ الْمِيثِ حَيْثُ تَدَفَّعُ فِي الْأَوْدِيَةِ أَسْفَلُ كُلِّ مِيثَاءٍ دَافِعَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّوَاغِعُ مَدَفَعُ الْمَاءِ إِلَى الْمِيثِ وَالْمِيثُ تَدَفَّعَ إِلَى الْوَادِي الْعَظِيمِ وَالدَّافِعَةُ التَّلَاعُ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ تَدَفَّعَ فِي تَلَاعَةٍ أُخْرَى إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ وَحُدُودٍ مِنْ حَدَبٍ فَتَرَى لَهُ فِي مَوَاضِعٍ قَدْ انْبَسَطَ شَيْئاً وَاسْتَدَارَتْ ثُمَّ دَفَّعَ فِي أُخْرَى أَسْفَلُ مِنْهَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ دَافِعَةٌ وَالْجَمِيعُ الدَّوَاغِعُ وَتَجَرَّى مَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ مَذْئَبٌ وَقِيلَ الْمَدَفْعُ الْجَارِي وَالْمَسَائِلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَيْبُ الْمُبَارِكُ مَدْرُوسٌ مَدَفْعُهُ * هَائِي الْمَرَاعُ قَلِيلُ الْوَدَقِ مَوْطُوبُ

الْمَدْرُوسُ الَّذِي لَيْسَ فِي مَدَفْعِهِ آثَارُ السَّيْلِ مِنْ جُدُوبِهِ وَالْمَوْطُوبُ الَّذِي قَدْ وُطِبَ عَلَى أَكْلِهِ أَيْ دِيمٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَدْرُوسٌ مَدَفْعُهُ مَا كَوَّلَ مَا فِي أَوْدِيَتِهِ مِنَ النَّبَاتِ هَائِي الْمَرَاعُ تَائِرُ عُبَارِهِ شَيْبُ

يَضُّ ابن شميل مَدْفَعُ الوادى حيث يَدْفَعُ السيل وهو أسفله حيث يَتَفَرَّقُ ماؤه وقال الليث الانْدَفَاعُ
المَضَى فى الارض كأنما كان وأما قول الشاعر

أَيُّهَا الصِّلُ الْمَغْذَى إِلَى الْمَدِّ * فَعٍ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَاَلْمَذَارِ

فَقِيلَ هو مَذْنَبُ الدَّافِعَةِ لَانْهَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّافِعَةِ الْآخَرَى وَقِيلَ الْمَدْفَعُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْمَدْفَعُ
وَالْمَدْفَعُ الْمُحْقَرُ الَّذِى لَا يُضَيَّفُ أَنْ اسْتَضَافَ وَلَا يُجَدَّى أَنْ اسْتَجَدَّى وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ الَّذِى
يَتَدَفَعُهُ الْحَى وَقِيلَ هُوَ الْفَقِيرُ الذَّلِيلُ لِأَنَّ كَلَامَهُ يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمَدْفَعُ الْمَدْفُوعُ عَنْ نَسَبِهِ وَيُقَالُ
فُلَانٌ سَيِّدٌ قَوْمِهِ غَيْرُ مَدْفَعٍ أَيْ غَيْرُ مُزْأَحَمٍ فِي ذَلِكَ وَلَا مَدْفُوعٌ عَنْهُ إِلَّا صَمِيحِي بَعِيرٌ مَدْفَعٌ كُلُّ قَرْمٍ
الَّذِى يُودَعُ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَقَالَ هُوَ الَّذِى إِذَا أُتِيَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ قِيلَ ادْفَعْ هَذَا
أَيْ دَعِهِ لِبَقَاءِ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ غَيْرُ مَذْنَبِ الرِّمَةِ * وَقَرَّبَ لِلْإِطْعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ * وَالدَّافِعُ وَالْمَدْفَاعُ
الْمُنَاقَةُ الَّتِى تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسٍ وَلَدَهَا الْكَثْرَةُ وَأَنْعَامُ الْبَنِّ فِي ضَرْعِهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَضَعَ وَكَذَلِكَ
النَّشَاءُ الْمَدْفَاعُ وَالْمَصْدَرُ الدَّفْعَةُ وَقِيلَ النَّشَاءُ الَّتِى تَدْفَعُ اللَّبْنَ فِي ضَرْعِهَا قَبِيلُ النَّتَاجِ يَقَالُ دَفَعَتْ
النَّشَاءُ إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُقْمِكَةَ وَالْدَّافِعَ سَوَاعِيَةً وَلَوْ هِيَ
دَافِعٌ بُولَدٍ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ هِيَ دَافِعٌ بَلْبَنٌ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ هِيَ دَافِعٌ بَضْرَعِهَا وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ هِيَ دَافِعٌ
وَتَسَكَّتْ وَأَنْشَدَ

وَدَافِعٌ قَدْ دَفَعَتْ لِلنَّجِّ * قَدْ حَضَّتْ حَضًّا خَيْلٌ نَجَّ

وَقَالَ النَّضَرُ يَقَالُ دَفَعَتْ أَبْنَاهُا بِاللَّبَنِ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَإِذَا نَجَّتْ فَلَا يَقَالُ دَفَعَتْ
وَالْمَدْفُوعُ مِنَ النُّوقِ الَّتِى تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَالْإِنْدَفَاعُ الْمَضَى فِي الْأَمْرِ وَالْمَدْفَاعَةُ الْمَرْجُوحَةُ
وَدَفَعَ إِلَى الْمَسْكَانِ وَدَفَعَ كَلَامُهُمَا انْتَهَى وَيُقَالُ هَذَا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا أَيْ يَنْتَهَى إِلَيْهِ وَدَفَعَ
فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ انْتَهَى إِلَيْهِ وَغَشِيَتْهُمَا سَحَابَةٌ فَدَفَعْنَاهُمَا إِلَى غَيْرِنَا أَيْ شَتَّتْ عَنْهُمَا وَانْصَرَفَتْ عَنْهُمَا
إِلَيْهِمْ وَأَرَادَ دَفَعْنَاهُمَا أَيْ دَفَعَتْ عَنْهُمَا وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا سَوْأَهَا حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيُلْقَى
الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ تَغَيَّرَتْ قَالَ مَالِكٌ لَا تَدْفَعُ قَوْسُكَ أَيْ مَالِكٌ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ
وَدَافِعٌ وَدَفَاعٌ وَمُدْفَعٌ أَسْمَاءُ وَتَدْفَعُ الْفَرَسُ أَيْ أَسْرَعُ فِي سَيْرِهِ وَتَدْفَعُوهُ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَتَحَاها أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ
دَفَعَ الرَّجُلُ أَمْرًا كَذَا إِذَا أَوَّلَعَ بِهِ وَأَنْهَكَ فِيهِ وَالْمَدْفَاعَةُ الْمُمَاطَلَةُ وَدَافِعٌ فُلَانٌ فُلَانًا فِي حَاجَتِهِ إِذَا
مَاطَلَهُ فِيهَا فَلَمْ يَقْضِهَا وَالْمَدْفَعُ وَاحِدٌ مَدْفَعٍ الْمِيَاهُ الَّتِى تَجْرِي فِيهَا وَالْمَدْفَعُ بِالْكَسْرِ الدَّفُوعُ وَمِنْهُ

قولها يعني سباح * لابل قصير مدفع * (دفع) الدقعا عامة التراب وقيل التراب الدقيق على وجه الارض قال الشاعر

وجرت به الدقعا هيف كأنها * تسح ترابا من خصاصات منخل

والدقعة بالكسر الدقعا الميم زائدة وحكى اللحياني بفيه الدقعة كما تقول وأنت تدعو عليه بفيه التراب وقال بفيه الدقعا والدقعة بعنى التراب قال والدقعا والدقعا التراب وقال الكميت يصف الكلاب

تجاريح قفر مدقعه * مساريح حتى يصبن اليسارا

قال مدقعة ترضى بشئ يسير قال والدقعة الذى يرضى بالشئ الدون والمدقعة الفقير الذى قد لصق بالتراب من الفقر وفقر مدقعة أى ملصق بالدقعا وفى الحديث لا تحل المسئلة الا الذى فقر مدقعة أى شديد ملصق بالدقعا يقضى بصاحبه الى الدقعا وقولهم فى الدعاء رباه الله بالدقعة هى الفقر والذل فوعله من الدقعة والمدقعة ابل التى كانت تأكل النبت حتى تترك بالدقعا اقلته ودقعة الرجل دقعا ودقعة اصق بالدقعا وغيره من أى شئ كان وقيل لصق بالدقعا فقرا وقيل ذلا ودقعة دقعا وأدقعة افتقر ورأت القوم صقعى دقعى أى لاصقين بالارض ودقعة دقعا وأدقعة أسف الى مداق الكسب فهو داقع والدقعة الكسب المهم أيضا ودقعة دقعا ودقعا ودقعة دقعا فهو دقعة دقعة وخضع قال الكميت

ولم يدقعا عند ما نابهم * لصرف الزمان ولم يحجبا

يقول لم يستكينوا للحرب والدقعة سوء احتمال الفقر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والنجل سوء احتمال الغنى وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للنساء أنكن إذا جعتن دقعتن وإذا شبعتن خجلتن دقعتن أى خضعتن ولزقن بالتراب والدقعة الخضوع فى طلب الحاجة والحسرس عليها مأخوذة من الدقعا وهو التراب أى لصقن بالارض من الفقر والخضوع والنجل الكسل والتواني فى طلب الرزق والدقعة والمدقعة الذى لا يبالى فى أى شئ وقع فى طعام أو شراب وغيره وقيل هو المسف الى الامور الدينية وجوع ديقوع شديد وهو البرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقوع وديقوع وهو من الدقعا الازهرى الجوع الديقوع والدرقوع الشديد وكذلك الجوع البرقوع والبرقوع وقدم أعرابى الحضرة فسمع فاتحهم فقال

قوله الدقعة ضبط ثالثه فى الاصل والاصحاح بالكسر وفى القاموس بالنون وعليه فليظهره — هو مما خرج عن قاعدة تهجئة الثالث الاول أو تحريف كتبه مصححه

قوله المهم أيضا ودقعة الخ كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس المهم وقد دقعه كتبه مصححه

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَأَلَنِي شُعْبِي * أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِهَا الْجُوعُ
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِهَا يَكُونُ بِهَا * جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرُّأْسُ دَبَقُوعٌ

وَدَقَعَ الْفَصِيلُ بِشِمِّهِ كَأَنَّهُ ضَدَّ وَأَدَقَعَ لَهُ وَالْيَهُ فِي الشِّتْمِ وَغَيْرِهِ بَالِغٌ وَلَمْ يَتَكْرَمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ وَلَمْ يَأَلْ
قَدَعَا وَالدَّقْعَةُ الدَّاهِيَةُ وَالدَّقْعَاءُ الذَّرْعَةُ عِمَانِيَّةٌ (دَكَعَ) مِنْ أَمْرٍ اضُّ الِابِلِ الدُّكَّاعُ وَهُوَ سُعَالٌ
يَأْخُذُهَا وَقِيلَ الدُّكَّاعُ دَا يَأْخُذُ الِابِلَ وَالْحِلِيلَ فِي صَدْرِهَا كَالسُّعَالِ وَهُوَ كَالْخَبْطَةِ فِي النَّاسِ دَكَعَتْ
تَدَكُّعُ دَكْعًا وَدَكَعَتْ دَكْعًا أَصَابَهَا ذَلِكَ قَالَ الْقُطَامِيُّ

تَرَى مِنْهُ صُورَ الْخَلِيلِ زُورًا * كَأَنَّهُ مَخْجُوزٌ أَوْ دُكَا

ويقال حَبَّ يَقْبُحُ وَحَبَّ يَحْبُ وَيَحْزُ وَيَحْزُو وَيَحْزُ كاه بمعنى السُّعال ويقال دُحِعَ الفرس فهو
مَذْكُوعٌ (دلع) دلَّعَ الرجل لسانه يدلعه دَلْعًا فاندَلَعَ وأدْلَعَهُ أخرجه جاءت اللغتان وفي الحديث
إن امرأة رأت كلباني يوم حار قد أدْلَعَ لسانه من العطش وقيل أدْلَعَ لغة قليلة قال الشاعر

* وأدلع الدلع من لسانه * وأدله العطش ودلع اللسان نفسه يدلع دلعاً ودلعاً عاتية تدى ولا يتعدى وانداع خرج من القم واسترخى وسقط على العنقفة كلسان الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلع لسانه في النار وجاء في الأثر عن بلعم أن الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسننته على صدره فبقيت كذلك وقال الهجيمي أحق دلع وهو الذي لا يزال دالع اللسان وهو غاية الحق وفي الحديث أنه كان يدلع لسانه للحسن أي يخرج حبه حتى يرى جمرته فيمسه ويدلع بطن الرجل إذا خرج أمامه ويقال للرجل المندب البطن أمامه مدلع البطن وانداع بطن المرأة واندلق إذا عظم واسترخى واندلع السيف من غمده واندلق وناقذ دلوغ تتقدم الأبل وطريق دليع سهل في مكان حزن لاصع ودفيه ولاهبوط وقيل هو الواسع والدلوغ الطريق وروى عن عن محارب طريق دلتع وجعه دلتع إذا كان سماً ولا دلتع ضرب من محارب البحر قال أبو عمرو الدواعة صدفة مخوية إذا أصابها ضج النار خرج منها كهيمة الظفر فيستل قدراً صبع وهذا هو الأظفار الذي في القسط وأنشد للشمر دل * دواعية يستلها بنظورها * والدلاع نبت (دلع) الدلع من الرجال الكثير اللحم وهو أيضاً المنتن القدر وهو أيضاً الشمر الحريص وقال الأزهري الدلع الكثير لحم الشاة قال النابغة الجعدي

وَدَلَّاهُ جَمْرَاتِهِمْ * أَبْلَيْنَ شَرَّابِينَ لِلْجَزْرِ

قوله الدليح الخ كذا بالاصل
مضبوطا وعبارة القاموس
الدليح كجعفر لحم اللثة
والحريرص الشبره ويكسر فيها
والطريق السهل في سهل
أوحزن لاحطوط فيه ولا هبوط
وبالكسر المنبت القذر
والمنقلب الشفة اهـ كتبه

وجمع دلائع والدائشع الطريق الواضح النضر وأبو خيرة الدائشع الطريق السهل وقيل هو أسهل
 طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع
 ودموع والقطرة منه دمة ودوا الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك أكثر
 دمه فعوقب على ذلك فقال وهل تركت النار والسمان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا
 زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقتة لا بخراسان ودمعت العين ودمعت دمع فيه مادما
 ودمعاً نادمو عا وقيل دمت دمعاً واحراً دمة ودميع بغيرها كذاهما سبعة البكاء كثيرة
 دمع العين الأخيرة عن اللحياني من نسوة دمعي ودماع وما أكثر دمعته التأنيث للدمعة وقال
 الكسائي وأبو زيد دمت بفتح الميم لا غير ورجل دميح من قوم دمعاء ودمعي وعين دموع كثيرة
 الدمعة أو سربعتا واستعار لبيد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال
 ولكن مالي غالة كل جفنة * اذا حان وزد أسبلت بدموع

يقال جفنة دامة وقد دمت ورذمت والمدامع الماقي وهي أطراف العين والمدمع مسيل الدمع
 قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال
 والمباقيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمعة من سمات الأبل
 في تجرى الدمع وقال أبو علي في التمدد كرة والدمع سمعة في مدمع العين خط صغير وبغير مدموع
 وقال ابن شميل الدمع ميسم في المناظر سائل إلى المنحور وربما كان عليه دماغان ودمع المطر سائل
 على المنهل قال * فبات يأذى من رذاذ دمعاً * ويوم دماغ ذور ذور ترى دموع ودامع
 ودماع ومكان كذلك اذا كان ندياً يتخلب منه الماء أو يكاد قال * من كل دماغ الثرى مظل *
 وقد دمع قال أبو عبد الله من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسألت العقيلي عن
 هذا البيت

قوله بضم الدال أي والميم
 ففي القاموس والدمع بضمين
 سمعة الخ كتبه مصححه

والشمس تدمع عينها ومخزها * وهن يخرجن من بيد إلى بيد

فقال هي الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت
 مناخرها وشجبة دامة تسيل دما وهي بعد الدامة فان الدامة هي التي تدعى من غير أن يسيل منها
 دم فاذا سال منها دم فهي الدامة بالعين غير المعجمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطراً
 كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الربيع وأدمع الاناء اذا ملاء حتى يفيض

وقد حُذِمَ دَمْعَانُ إِذَا امْتَلَأَ الْفُجْلُ بِسَيْلٍ مِنْ جَوَانِبِهِ وَالْأَدْمَاعُ مَلَأَ الْإِنَاءُ يُقَالُ أَذْمَعُ مُشَقَّرَةً
أَيُّ قَدْ حَكَكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَدْمَاعُ نَبْتٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْأَدْمَاعُ بِالضَّمِّ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ
أَوْ كِبَرٍ لَيْسَ الدَّمْعُ وَقَالَ

يَأْمَنُ لَعَيْنٌ لَا تَنِي تَهْمَاعَا * قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهِمَا

وَالدَّمْعُ السَّيْلَانُ مِنَ الرَّأْوِقِ وَهُوَ مَصْفَاةُ الصَّبَاغِ (دنع) رَجُلٌ دَنَعَ فَسَلَّ لَأَبْلُ لَهُ وَلَا خَيْرَ
فِيهِ وَالْدَّنْعُ الذُّلُّ دَنَعَ دَنَعًا وَدُنُوْعًا اجْتَمَعَ وَذَلَّ وَدَنِعَ دَنَعًا لَوْثُ الْيَثْرِ رَجُلٌ دَنِبَعَةٌ مِنْ قَوْمٍ دَنَائِعٌ وَهُوَ
الْفَسَلُ الَّذِي لَأَبْلُ لَهُ وَلَا عَقْلَ وَتَأْنَسُ شَمْرًا بَعْضُهُمْ

فَلَهُ هُنَا لِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا * دَنَعَتْ أُنُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّعَسُّ

يَقُولُ لَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَعَا عَلَى الْقَوْمِ وَدَنَعَتْ أَيُّ دَقَّتْ وَلَوُثَتْ وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ رَغِمَتْ ابْنُ شَمِيلٍ دَنَعَ الصَّبِيَّ إِذَا جُهِدَ وَجَاعَ وَاشْتَهَى ابْنُ بَرْزَخٍ دَنَعَ وَرَنَعَ إِذَا طَمَعَ
وَدَنَعَ الْبَعِيرَ مَا طَرَحَهُ الْجَازِرُ وَالْدَّنْبِيعُ الْحَسِيسُ وَدَنَعَ الْقَوْمُ خَسَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَنَعَةٌ
لَا خَيْرَ فِيهِ وَأَدْنَعَ الرَّجُلُ تَبَعَ أَخْلَاقَ النَّسَامِ وَالْأَنْدَالُ وَأَدْنَعَ إِذَا تَبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ
(دنع) دَنَعَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ (دهع) دَهَاعٌ وَدَهْدَاعٌ مِنْ زَجَرِ الْعُنُقِ وَدَهَعُ الرَّأْيِ
بِالْغَنَمِ وَدَهَعُ وَدَهْدَعُ دَهْدَعٌ زَجَرُهَا بِذَلِكَ وَدَهْدَعُ بِهَا صَوْتُ (دهقع) الْجَوْعُ الدَّهْقُوعُ
هُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي يَصْرَعُ صَاحِبَهُ (دوع) دَاعٌ دَوْعًا اسْتَنْعَادِيًا وَسَاجِحًا وَالدَّوْعُ ضَرْبٌ
مِنَ الْحَيْتَانِ يَمَانِيَّةٌ

(فصل الدال المججمة) (ذرع) الذَّرَاعُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْمِرْفَقِ إِلَى طَرَفِ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى
أَنْثَى وَقَدْ تَذَكَّرَ وَقَالَ سَيْبُوهُ سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ ذِرَاعٍ فَقَالَ ذِرَاعٌ كَثِيرٌ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ بِهِ الْمَذْكُورُ
وَيُمْكِنُ فِي الْمَذْكُورِ فَصَارَ مِنْ أَسْمَائِهِ خَاصَّةً عَنْهُمْ وَمَعَهُ إِذَا فَانَهُمْ بِصَفْوَنَ بِهِ الْمَذْكُورُ
فَتَقُولُ هَذَا ثَوْبٌ ذِرَاعٌ فَقَدْ يُمْكِنُ هَذَا الْأَسْمُ فِي الْمَذْكُورِ وَلِهَذَا إِذَا سَمِيَ الرَّجُلُ بِذِرَاعٍ صُرِفَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ سَمِيَ بِهِ مَذْكُورٌ لَمْ يَعْرِفَ إِلَّا صَمْعِي التَّسْكَدُ كَثِيرٌ فِي الذَّرَاعِ وَالْجَمْعُ أَذْرُعُ
وَقَالَ يَصِفُ قَوْسًا عَرَبِيَّةً

أَرْحَى عَلَيْهَا وَهِيَ قَرَعٌ أَجْمَعُ * وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعُ

قَالَ سَيْبُوهُ كَسَرَهُ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ حِينَ كَانَ مَوْثِقًا يَعْنِي أَنَّ فَعَالًا وَفَعِيلًا مِنَ الْمَوْثِقِ حُكْمُهُ

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعُلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعُلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِي الذَّرَاعُ
عِنْدَ سَبِيحٍ بِهِ مَوْثَنَةٌ لَا غَيْرَ وَأَشْدُّ لِمَدَامِنْ بَنِ حَصِينٍ

قَصُرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ أَذْجِيحُنَا * وَمَا دَانَتْ بِسِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتَا زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي
خُفَافَةَ ذَرِيْعَتَيْهَا الذَّرِيْعَةُ تُصَغِّرُ الذَّرَاعَ وَالْحُقُوقُ الْهَاءُ فِيهَا الْكُونُهَا مَوْثَنَةٌ ثُمَّ نَزَعَتْهَا مَصْغَرَةً وَأَرَادَتْ
بِهِ سَاعِدَيْهَا وَقَوْلُهُمُ الثُّوبُ سَبْعُ فِي عَائِشَةَ إِنَّمَا قَالَ وَسَبْعُ لَانِ الذَّرَاعُ مَوْثَنَةٌ وَجَعَلَهَا أَذْرَعَ
لَا غَيْرَ وَتَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَإِنَّمَا قَالَوَاعَانِيَةُ لَانِ الْأَشْبَارُ مَذْكُورَةُ وَالذَّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُطَيْفِ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْجَمْرِ وَالذَّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذَّرَاعُ
اسْمُ جَامِعٍ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ ذَوِي الْأَيْدِي وَالذَّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَحَدُودُ رَجُلٍ
رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ مُنْذَرًا أَوْ مُبَشِّرًا قَالَ

تَوَمَّلْ إِنْقَالَ الْخَمِيسِ وَقَدَرَاتُ * سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذَرِعْ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَأَذَرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذَرَعُ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ
الْكَلَامِ وَالْأَفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذَرُّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَذْذَرَعٍ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ قَدْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَثَوْرٌ مَذَرَعٌ فِي أَكْثَرِهِ لَمْ يَلْعَ سُوْدُ وَجَارٌ مَذَرَعٌ لِمَكَانِ الرَّقِصَةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمَذَرَعُ
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلْتُ عَنْدهُ حَنْظَلِيَّةً * لَهَا وَلَدُ مَنَّمَةٍ فَذَلِكَ الْمَذَرَعُ

وَقِيلَ لِلْمَذَرَعِ مِنَ النَّاسِ بَقِيحُ الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمَذَرَعَ لَا تَعْنِي خُوْلَتُهُ * كَالْبَغْلِ يَجْزُ عَنْ شَوَاطِئِ الْحَمَاضِ

وَقَالَ آخِرُهُمْ جَعَوْ قَوْمًا

قَوْمٌ تَوَارَتْ بَيْتَ اللَّوْمِ أَوْلَهُمْ * كَمَا تَوَارَتْ رَقْمُ الْأَذْرَعِ الْحُرِّ

وَإِنَّمَا سَمِيَ مَذَرَعًا تَشْبِيهًُا بِالْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتِي ذِرَاعِ الْحَمَارِ نَزَعَ عَنْهُمَا إِلَى الْحَمَارِ فِي الشَّبهِ
وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمُ مِنْ أَبِيهِ وَالْمَذَرَعَةُ الضَّبْعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفَةً غَالِبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَّةَ
وَعُودَرْنَا وَيَا وَيَا وَتَابَتْهُ * مَذَرَعَةُ أُمِّهِمْ لَهَا قَلِيلُ

والضبيع مذرعة بسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي
قديم لك الأرقم والفاوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتنبيت لامصدر كالصوب وذرع البعير وذرع
له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان لبعيره إذا قيده بفضل خطامه في ذراعه والعرب تسميه
تذريعا ووثب موثى الذراع أى السكم وموثنى المذارع كذلك جمع على غير واحد كلاح ومحسن
والذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره يذرعه ذراعه بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع

كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فسطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هـ إذا

البيت قال والخرصان أهلها القصبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهى المرأة التى
تقشر العسيب ثم تلمقه الى المنقة فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلمقه الى المنقة الى

الشاطبة ثانية فتسطبه على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة

التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد عنه قال والخرصان أطراف

الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الازهرى وقول الادمعي أشبهما

بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي أذرع وأذرأ ورعف

واسترعف إذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه

ذراعه وطئه على ذراعه ليركب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذريما اتسع ومذرأعيه

والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذريعا حركهما فى السعى واستعان بهما عليه

وقيل فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ذريع المشى أى سربيع المشى واسع الخطوة ومنه

الحديث فأكمل أكل الذريع أى سريعا كثيرا وذرع البعير يده إذا مدّها فى السير وفى الحديث أن

النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا أذرع ذراعيه أى أخرجهما من

تحت الجبة ومدّهما ومنه الحديث الآخر وعليه جازة فأذرع منها يده أى أخرجهما وتذرعت

الابل الماء خاضته بأذرعها ومذاريع الدابة ومذارعها قوائمها قال الاخطل

وبالهدايا إذا حترت مذارعها * فى يوم ذبح وتشرىق وتجار

وقوام ذرعات أى سربعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدى
 فأمسكت كنبس الرمل يغدوا إذا غدت * على ذرعات يعتين خنوسا
 أى على قوائم يعتلين من جارا هن وهن يحسن بعض جريهن أى يبقين منه يقول لم يبدن جميع
 ما عندهن من السير ومذراع الدابة قائمتها تذرع بها الأرض ومذرعها ما بين ركبتين إلى
 أبطها وتورموشى المذارع وفرس ذروع وذريع سربيع بعيد الخطابين الذراع وفرس مذرع
 إذا كان سابقا وأصل الفرس يلحق الوحشى وفارسه عليه يطعنه طعنة تنو بالدم فيطخ
 ذراعى الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسيقه ومنه قول تميم
 * خلال يوت الحى منها ذرع * ويقال هذه ناقة تذرع بعد الطريق أى تدبأها
 وذراعها لقطعها وهى تذرع الفلاة وتذرعها إذا أسرع فيها كما أنها تقيسها قال
 الشاعر بصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق السلقا * ذرع النواطى السحل المرققا

والنواطى النواصيح الواحدة ناطية وبغير ذرع وذراع صاحبه فذرعه غلبه فى الخطو وذرعه التقي
 إذا غلبه وسبق إلى فيه وقد أذرعه الرجل إذا أخرجه وفى الحديث من ذرعه التقي فلا قضاء
 عليه أى سيقه وغلبه فى الخرج والذرع البدن وأبطرنى ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى
 وأبطرت فلانا ذرعا أى كفتته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أى الخلق على
 المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعه أى ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه
 تحلصا ولم يطقه ولم يقو عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي إليه فلم تسله
 قال حميد بن ثور يصف ذنبا

وان بات وحشا إليه لم يضق بها * ذراعا ولم يصح لها وهو خاشع

وضاق به ذراعا مثل ضاق به ذراعا ونصب ذراعا لأنه خرج مفسرا نحو لانه كان فى الأصل ضاق
 ذرعى بدفلى أحول الفعل خرج قوله ذراعا مفسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عينا والذرع يوضع
 موضع الطاقة والأصل فيه أن يذرع البعير بين يديه فى سيره ذراعا على قدر سعة خطوه فإذا حمله
 على أكثر من طوقه قد أبطرت بعيرك ذرعه أى حمله من السير على أكثر من طاقته حتى يبطر
 ويمد عنقه ضعا فاعجل عليه ويقال مالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة وفى حديث ابن عوف

قَلَدُوا أَمْرَ كَمْ رَحَّبَ الذَّرَاعُ أَيْ وَاسِعَ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ وَالذَّرْعُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَكَبُرَ فِي ذَرْعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَكَسَّرَ ذَلِكَ مَنْ ذَرَعِي أَيْ تَبَطَّنِي عَمَّا أَرَدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِي بَيْنَهُ إِفْضَاقُ بِذَلِكَ ذَرْعًا وَجْهَ التَّمْثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَنْتَالُ مَا يَنْتَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعُ وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبٌ مِثْلًا لِلَّذِي سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالْاِقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرَاْعُ الْقَنَاةِ صَدْرُهَا لِمَقْدَمِهَا كَمَا تَقْدَمُ الذَّرَاعُ وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَاةِ ذَرَاْعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ انْجَلَّ لَكَ نَقْدًا وَقِيلَ هُوَ مُعَدَّ حَاضِرٌ وَالْحَبْلُ لُحْرُفٌ فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرَعَ حَسَنَ الْعِشْرَةِ وَالْمَخَاطَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَلَدٌ جَمِيلٌ مَحْبِلٌ بَارِعٌ ذَرَعَ * وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارًا

وَيُقَالُ ذَارَعْتُهُ مَذَارَعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ قَالَ غِيلَانُ الرَّبْعِي

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ * نَوَى الذَّرَاعِ أَوْ ذَرَاْعِ الْجُوزَاءِ

وَقِيلَ الذَّرَاعُ ذَرَاْعُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْرَانٍ يَنْزَلُهُمَا الْقَمَرُ وَالذَّرَاعُ سَهْمٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ لَبَنِي تُعَلِّبُهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ وَذَرَعَ الرَّجُلُ تَذَرِيْعًا وَذَرَعَ لَهُ جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعُنُقُهُ وَعَضُدُهُ نَخْنَقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مَا يُخْتَمَقُ بِهِ وَذَرَعَهُ قَتْلَهُ وَأَمْرٌ ذَرِيْعٌ وَاسِعٌ وَذَرَعَ بِالشَّيْءِ أَقْرَبَهُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَذَرَعُ أَحَدُ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَهُ فَأَقْبَدَهُ فَسَمِيَ الْمَذَرَعُ وَالذَّرَعُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ أَيْ لَا يَكُونُ ذَرْعًا إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَهُ ذَرْعَانُ فَقَوْلُ أَذَرَعَتِ الْبَقَرَةُ فَهِيَ مَذَرَعُ ذَاتِ ذَرَعَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُنَّ الْمَذَرَعَاتُ أَيْ ذَوَاتُ ذَرْعَانِ وَالْمَذَارِعُ النُّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَذَارِعُ مَا دَانِيَ الْمَضْرَمِ مِنَ الْقُرَى الصَّغَارِ وَالْمَذَارِعُ الْمَرْأَفُ وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ الْوَاحِدُ مَذَرَاْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانُوا بِمَذَرَاْعِ الْيَمَنِ قَالَ هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَمَذَارِعُ الْوَادِي أَضْوَاجُهُ وَنَوَاحِيهِ وَالذَّرِيْعَةُ الْوَسِيلَةُ وَقَدْ تَذَرَعَ فُلَانٌ بِذَرِيْعَةٍ أَيْ تَوَسَّلَ وَالْجَمْعُ الذَّرَائِعُ وَالذَّرِيْعَةُ مِثْلُ الذَّرِيْعَةِ جَلَّ يُخْتَمَلُ بِهِ الصَّيْدُ عَشَى الصَّيَادِ إِلَى جَنْبِهِ فَيَسْتَتِرُ بِهِ وَيَرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أَمَكْنَهُ وَذَلِكَ الْجَلُّ يُسَيِّبُ أَوَّلًا مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى تَأْلُفَهُ وَالذَّرِيْعَةُ السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ

قوله وذرع له جعل عنقه الخ
كذا بالاصل وعبارة المؤلف
في ذرع بالبدال المهملة أبو
زيد درعته تدريعا اذا جعلت
عنقه بين ذراعتك وعضدك
وخنقته تأدل كتبه مصححه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي إليك أي سبي ووصلتي الذي أتسبب به إلى أن وقال أبو
وجزة بصف امرأة

طاقت بها ذات ألوان مشبهة * ذريعة الحين لا تعطى ولا تدع

أراد كأنهم جانية لا يطمع فيها ولا يعلمها في نفسها قال ابن الأعرابي سمي هذا البعير الذريعة
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل الكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها * كما تقرب للوحشية الذرع

قوله سبحانه كذا في الأصل
فأنظره

وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سجاته يد سببته والذريعة حقة يتعلم عليها الرعي
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع أي سريع
ويقال قتلهم أذرع قتل ورجل ذريع بالكتابة أي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة
اليد بالغلز وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه وما أذرعها وهو من باب أحثك الشاقي في أن
التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرع كن للمغزل أي أخف كن به وقيل أذرع كن عليه
وزق ذارع كثير الأخدم الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

بأكرتهم بسبأ جوح ذارع * قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بن الحساس

سلافة دار لسلافة ذارع * إذا صبت منه في الزجاجة أربدا

والذارع والمذرع الرق الصغير يسلم من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الأعشى

والشاربون إذا الذوارع أغليت * صفوا الفصال بطارف وتلاذ

وابن ذارع الكب وأذرع وأذرع بكسر الراء بلد ينسب إليه النجر قال الشاعر

تنورتهم من أذرع وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالى

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرع وأما الفتح فخطأ لأن نصب تاء الجمع وفتح كسر قال والذي

أجاز الكسر بلا صرف فلأنه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين

الصرف وهو من ل عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرع موضعان ينسب إليهما النجر قال أبو ذؤيب

فإن رحيق سبته التجا * رمن أذرع فوادي جدر

وفي الصحاح أذرعَات بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخرو وهي معرفة مصر وفقة مثل عرفات
قال سيديويه ومن العرب من لا ينون أذرعَات يقول هـ هذه أذرعَات ورأيت أذرعَات برفع التاء
وكسرها بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى أذرعَات أذرعِي وقال سيديويه أذرعَات بالصرف
وغيرا الصرف شبهوا التاء بـاء التأنيث ولم يحتفلوا بالحاء لانه ساكن والساكن ليس بـحاجز
حصين ان سأل سائل فقال ما تقول فيمن قال هـ هذه أذرعَات ومسلمات وشبهه تاء الجماعة بـهـاء
الواحدة فلم ينون للتعريف والتأنيث فكيف يقول اذ انكرا ينون أم لا فالجواب أن التنوين مع
التسكير واجب هنا لاحتمال لزوال التعريف فاقصى أحوال أذرعَات اذ انكرتهم فحين لم يصرف أن
تكون كهمزة اذ انكرتهم فكما تقول هـ هذا حزة وحزة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول
عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات أخرى فتنبون مسلمات لاحتمال وقال يعقوب أذرعَات ويذرعَات
موضع بالشام حكاه في المبدل وأما قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما
هضبتان وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على نفسك ولا يعدبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع
ومنه قول الرازي * وقد يقود الذرع الوحشيا * والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي
يرسخ في الارض قدر ذراع (دعع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة
وعذارىكم مقلصة * في ذعاع النخل تجترمة

قال الازهرى قرأت هـ هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المججمة قال ودعاع بالذال
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من
إذاعة الخبر وذئوعه فلما كثر استعمال كما قالوا من الاناخة تخنج بعيره فتخنج وذعاع الشيء والمال
ذعاعة فتدعع حركه وفرقه وقيل فرقته وبدده قال علاقة بن عبدة

لحى الله دهر اذعاع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود وذععت الريح الشجر حركته تحريكاً شديداً وذععت الريح التراب فرقته
وذرتة وسقته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

عشيت لها منازل مقويات * تدععها مدععة خنون

قال ابن بري تدعع البناء أي تفرقت أجزاؤه وذععهم الدهر أي فرقهم وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت بأهلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذععتها النواذب وفرقتها

الحقوق فقال ذال خير سبلها أى خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة بنى جعدة مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جانباً دعت به * صروف الليالى والزمان المصم

ودعة السرادعة ورجل دذاع إذا كان مذياً عاللاً سرّاً ما لا يكتفى سرّاً وتذع شعراً إذا تشعت وتطرط الذاع الفرق الواحدة ذاعة ورجل ذاع إذا ذاع ورجل مدذع إذا كان دعيّاً قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يؤق به والصواب مدذع بالغين المعجمة ولا يبعد أن يكون المذذع الدعى فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا أهل البيت المذذع قالوا وما المذذع قال ولد الزنا (ذلع) حكى الأزهري قال قال بعض المصنفين الأدلعي بالعين الضخم من الأيور الطويل قال والصواب الأدلعي بالغين المعجمة لا غير (ذبيع) الذبيع أن يشيع الأمر يقال أذعناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر إذا ذاعة أذاعته وأظهرته وذاع الشئ والخبر يذيع ذيعاً وذيعاً وذيعاً وذيعاً وذيعاً فشا وانتشر وأذاعه وأذاع به أى أفضاه وأذاع بالشئ ذهب به ومنه بيت الكتاب

* ربيع قواء أذاع المعصرات به * أى أذهبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر

نوازل أعوام أذاعت بخمسة * وتجهلنى أن لم يبق الله سادياً

وفي التنزيل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو اسحق يعنى بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى أذاعوا به أى أظهره ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كانه * بعلياً ناراً وقدت بنقوب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو علم بجمع قوم يخاف من جمع مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذروا من يتبعي أن يحذروا الكفار وليقوى قلب من يتبعي أن يقوى قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم لعلم الذين أذاعوا به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أولاً يذاع ورجل مذيع لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس والابل ماو بما في الخوض إذا ذاع إذا شربوا ما فيه وأذاعت به الابل إذا ذاع إذا شربت وترك متاعى في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذيع الذى

لا يكتُم السرّ وقوم مذابيحُ وفي حديث على كرم الله وجهه ووصف الاولياء ليسوا بالمذابيح
البذر هو جمع مذبايع من أذاع الشيء اذا أفضاه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء
مبالغة

(فصل الراء) (ربيع) الاربعة والاربعون من العدد معروف والاربعة في عدد المذكر
والاربعة في عدد المؤنث والاربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين
وبابه لان مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه أقا مأقول
سُحَيْم بن وثيل الرباعي

وماذا يدري الشعراء مني * وقد جاؤزتُ حدَّ الأربعين

فليست النون في حرف اعراب ولا الالف كسرة في اسماء جرائد الاسماء وانما هي حركة لالتقاء
الساكنين اذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لان الشاعر اضطر الى ذلك لئلا يختلف حركة حرف
الروي في سائر الاياء ألا ترى أن فيها

أخوخسين مجتبع أشدى * ونجذني مداورة الشؤون

ورباع معدول من اربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد اربعاً فعدله ولذلك ترك صرفة ابن
جني قرأ الاعشى مثنى وثلاث ورباع على مثال عمرأراد ورباع لخذف الالف ورباع القوم رباعهم
ربعا صار رباعهم وجعلهم اربعة أو أربعين وأربعوا صاروا اربعة أو أربعين وفي حديث عمرو
ابن عبسة لقد رأيتني وأني لرُبُع الاسلام أي رابع أهل الاسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم
وورد في الحديث كنت رابع اربعة أي واحد من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا
نكس في الخلق الرابع أي اذا صار مضغعة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علة ثم من مضغعة وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة أي بدموع جرت من
نواحي عينيه الاربعة والرُبُع في الحى اتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحتمل يوماً ويترك يومين
لا يحتمل ويحتمل في اليوم الرابع وهي حى ربيع وقد ربيع الرجل فهو مربوع ومربوع واربع قال
أمامة بن حبيب الهذلي

من المربعين ومن آزل * اذا جئته الليل كالناحط

وأرבעت عليه الحى لغة في رُبُع فهو مربوع وأرבעت الحى زيدا وأرבעت عليه أخذته ربعا

وَأَعْنَتُهُ أَخَذَتْهُ غَيًّا وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُغَبُّ بِكَسْرِ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقِيلَ لَهُ لَمْ قُلْتَ أَرْبَعَتِ
الْحُمَّى زَيْدًا ثُمَّ قُلْتَ مِنَ الْمَرْبُوعِينَ جَعَلْتَهُ مَرَّةً مَفْعُولًا وَمَرَّةً فاعْلَافًا قَالَ يَقَالُ أَرْبُوعُ الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَرْبَعَتِ عَلَيْهِ الْحُمَّى وَالرَّجُلُ مَرْبُوعٌ بَفَتْحِ الْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْبَعَتُهُ
الْحُمَّى وَلَا يَقَالُ رَبَعَتُهُ فِي الصَّحَاحِ تَقُولُ رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَغْبَوْنَا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
وَأَرْبِعُوا الْآنَ يَكُونُ مَغْلُوبًا قَوْلُهُ أَرْبِعُوا أَيْ دَعَوْهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّبْعِ فِي أَوْ رَادِ الْبَلِّ وَالرَّبْعُ الظِّمُّ مِنْ أَظْمَأَ الْبَلُّ وَهُوَ أَنْ تَحْبَسَ الْبَلُّ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ
تَرَدَّ الْخَامِسَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَقِيلَ هُوَ لثَلَاثَ لَيَالٍ
وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَرَبَعْتُ الْبَلُّ وَرَدَّتْ رَبْعًا وَبَلُّ رَوَابِعُ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لَوَرْدِ الْقَطَافِ قَالَ

وَبَلْدَةٌ تَمْسِي قَطَاها نَسَسَا * رَوَابِعًا وَقَدَّرَ رُبْعُ خَسَا

وَأَرْبَعُ الْبَلِّ أَوْ رَدَّهَا رَبْعًا وَأَرْبَعُ الرَّجُلُ جَاءَتْ أَبْلُهُ وَابْعٌ وَخَوَامِسُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ
وَالرَّبْعُ مَصْدَرُ رَبْعٍ الْوَرْدُ وَنَحْوُهُ رَبْعُهُ رَبْعًا جَعَلَهُ مَقْتُولًا مِنْ أَرْبَعٍ قَوِيٍّ وَالْقُوَّةُ الطَّاقَةُ يُقَالُ
وَتَرْمِزُ بَوْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

رَابِطُ الْخَيْلِ عَلَى فَرَجِهِمْ * أَعْطَفُ الْجَوْنُ بِرَبْوَةٍ مِثْلٍ

أَيُّ بَعْدَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعٍ قَوِيٍّ وَيُقَالُ أَرَادَ رُحْمًا بِرَبْوَةٍ أَوْ لَا طَوِيلًا أَوْ لَا بَاءَ بِعَنَى مَعَ أَيْ
وَمَعَى رُحْمٌ وَرَبْوَةٌ طَوْلُهُ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ وَرَبْعُ الشَّيْءِ صِيْرُهُ أَرْبَعَةٌ أَجْرَاءُ وَصِيْرُهُ عَلَى شَكْلِ ذِي
أَرْبَعٍ وَهُوَ التَّرْبِيعُ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْمِيُّ شَرَعَ الْسَّفِينَةَ الْفَارِغَةَ وَالرَّبْعُ شَرَعَ الْمَلَايَ وَالْمَلْمُظَةُ مَقْعَدُ
الْأَشْتِيَامِ وَهُوَ رَيْسُ الرُّكْبِ وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ أَلْتِ نَابِتٍ وَنَاقَةٍ رُبْوَةٍ تَحْلُبُ
أَرْبَعَةً أَقْدَاحَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ الْحَاجِبِينَ كَثِيرَ شَعْرٍ هُمَا كَانَتْ لَهُ أَرْبَعُ حَوَاجِبَ
قَالَ الرَّائِي

مَرْبُوعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أَمَّهُ * شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مَوْلَا

وَالرُّبْعُ وَالرَّبْعُ وَالرَّبْعُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكِسْرِ وَرَعْنًا بَعْضُهُمْ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ
وَرُبُوعٌ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ أَنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمٌ أَحْدَسَتْ يَدُهُ قَالَ لَهُ بَاءُ طَلْحَةُ بِالْجَنَةِ رُبْعُ أَيُّ أُصِيبَتْ
أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ وَقِيلَ أَدْبَاهُ حُمَّى الرَّبْعِ وَقِيلَ أُصِيبَ جَبِينُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

أَظُنُّكَ مَفْجُوعًا بِرُبْعٍ مُنَافِقٍ * تَلْبَسُ أَوْبَابَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ

فانه أراد أن عينه تقطع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربيعهم ربعا أخذ ربيع أموالهم مثل عشرتهم أو عشرهم وربيعهم أخذ ربيع الغنمية والمرباع ما يأخذ الرئيس وهو ربيع الغنمية قال

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطه ما أصاب من الغنمية قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والفضول ما يحجز أن يقسم لقلته وخص به وفي حديث القيامة ألم أذكرك ترأس وتربع أي تأخذ ربيع الغنمية أو تأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيسا مطاعا قال قطرب المرباع الربع والمرباع العشر ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزى بعضهم بعضا وغنوا أخذ الرئيس ربيع الغنمية خالصادون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

* نحن الرؤس وفيها يقسم الربع * وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيت

كَانَ فِيهِ مَاءٌ ارْتَفَقَتْ لَهُ * رَيْطًا وَمَرْبَاعًا غَائِمًا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول أنسكأت على مرفقي أشبهه ولا أنام شبه تبوَّج البرق فيه بالريظ الأبيض والريظة ملاءة ليست بملفقه وأراد برباع غائم صوت رعده شبهه برباع صاحب الجيش إذا غرل له ربيع النهب من الأبل فتحات عند الموالاة فشبهه صوت الرعد فيه بخينها وربيع الجيش ربيعهم ربعا ورباعه أخذ ذلك منهم وربيع الخجير ربيعه ربعا ورباعه شاله ورفعهم وقيل حمله وقيل الربع أن يشال الخجير باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل قال الأزهري يقال ذلك في الخجير خاصة والمربوع والريعة الخجير المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث مرفع يقوم ربوعون بجرا أو ربوعون فقال تعالى الله أقوى من هؤلاء الربع أشاله الخجير ورفعاه لظهار القوة والمربوعة خشية قصيرة يرفع بها العبد يأخذ رجلا بظهر فيه فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر البعير وقال الأزهري هي عصا تحمل بها الانتقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شيء يرفع به شيء مربوعة وقد رآه تقول منه ربعت الحمل إذا أدخلته تحتها وأخذت أنت بظهرها وصاحبه بظهرها الآخر ثم رفعتهم على البعير ومنه قول الشاعر

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةُ * وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاظَةِ الْجَلْفَعَةُ

فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهى أن تأخذ بيد الرجل وبأخذ بيدك تحت الجمل حتى ترتفعاه على
البعير تقول رابعت الرجل اذ ارتفعت معه العذل بالعصا على ظهر البعير قال الرجز
يألت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الركايب
ورابعتني تحت ليل ضارب * بساء دفعم وكف خاضب
وربّع بالمكان ربّع ربعا اطمأن وربّع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأى مكان كان
وهو مشتق من ذلك وجمعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال له عليه السلام
وهل ترك لنا عقيل من ربّع وفي رواية من رباع الربّع المنزل ودار الإقامة وربّع القوم محلّتهم
وفي حديث عائشة أرادت بيع رباعها أى منازلها وفي الحديث الشفعة فى كل ربعة أو حائط
أو أرض الربعة أخص من الربّع والربّع المحلة يقال ما أوسع ربّع بنى فلان والرباع الرجل
السكنى يرشاه الرباع وهى المنازل وربّع بالمكان ربعا قام والربّع جماعة الناس قال شمر
والربوع أهل المنازل أيضا قال الشماخ

تصيبهم وتخطئني المنيا * وأخلف في ربوع عن ربوع

أى فى قوم بعد قوم وقال الأصمعى يريد فى ربّع من أهلى أى فى مسكنهم بعد ربّع وقال أبو مالك
الربّع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فأنيك ربّع من رجال أصابهم * من الله والحتم المظل شعوب

وقال شمر الربّع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن برى والربّع أيضا العدد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضى وفعلك بحقل * ولا عيب فى فعل ولا فى مركب

قال وأما قول الراعى

فجئنا على ربّع ربّع تعود * من الصيف جشاء الحنين تؤرج

قال الربّع الثانى طرف الجبل والمربوع من الشعر الذى ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المدب
والبسيط والمألوف الذى ذهب جزآن من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فى العرب من
يجعله الفصل الذى يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت
الذى يدعو العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذى يدعو العامة الصيف ومنهم من يسمي
الفصل الذى تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمى الفصل الذى يتلو الشتاء وتأتى

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل
ولا شاهد فيه ولعله وربعت
بحقل وحرره كتبه مصححه

قوله جزء من ثمانية الخ
هكذا فى الاصل ولعلها جزآن
كالذى بعده وحرراه

فيه الكآة والنور الربيع الثاني وكلهم يجمعون على أن الخريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى
 قسما الشتاء بربيعين الأول منهما ربيع الماء والأمطار والثاني ربيع النبات لأن فيه ينتهي
 النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى قال والمطر عندهم ربيع متى
 جاء والجمع أربعة ورابع وشهران ربيع سمي بذلك لأنهم ما حاد في هذا الزمن فليزمنهما في غيره وهما
 شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الأشهر ربيع الأول وشهران ربيع الآخر والربيع عند العرب
 ربيعان ربيع الشهر وربيع الأزمنة فربيع الشهر وشهران بعد صفر وأما ربيع الأزمنة
 فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي تأتي فيه الكآة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الأول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل
 السنة ستة أزمنة شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني
 وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

أَنْ بَنَى صَبِيحَةَ صَيْفِيَّوْنَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ رِبْعِيَّوْنَ

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكي الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمنة السنة
 وفصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمنة الربيع الأول وهو عند العامة الخريف ثم
 الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع
 الأول الذي هو الخريف عند الفرس يدخل الثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام
 من كانون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لخمس أيام تخلو من آذار ويدخل
 القيظ الذي هو صيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل
 العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورود وهو أعدل الأزمنة
 وفيه تقطع العروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يطررون في الشتاء كله ويخصبون في
 الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يطررون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي
 تسميه العرب الربيع الأول قال الأزهرى وسمعت العرب يقولون لا قول مطر يقع بالارض أيام
 الخريف ربيع وبقولون اذا وقع ربيع بالارض بعننا الرواد وانجبتنا مساقط الغيث وسمعتهم
 يقولون للتخيل اذا خرفت وصربت قد ربعت التخيل قال وانما سمي فصل الخريف خريفا لان
 الثمار تخترف فيه وسمته العرب ربيعا لوقوع أول المطر فيه قال الأزهرى العرب تذكر الشهور

كلها مجردة لا شهرى ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فائظ وصاف وشات ولا يقال يوم ربيع لانهم لم يبنوا منه فعلا على حد قاط يومنا وشاتا فيقولوا ربيع يومنا لانه لا معنى فيه لخر ولا برد كافي قاط وشاتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لاني الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا واربعه مثل نصيب وانصباء وانصبه قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على اربعة وربيع الجد اول اربعا والربيع الجدول وفي حديث المزارعة وبشتر ماسق الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد ايضا وفي الحديث فعدل الى الربيع فتطهر وفي الحديث بما ينبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع وانشد الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح * وبطنه حين يتبكي شربة
يساقط الناس حوله مرضا * وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر لاكثر شربه والجمع اربعا ومنه الحديث أنهم كانوا يكرزون الارض بما ينبت على الاربعاء أى كانوا يكرزون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثريها ما ينبت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا بحور تأخذ من أصول سلق كنا نغرسه على اربعا ناور ربيع رابع نخصب على المبالغة وربما سمي الكلا والغيث ربيعاً والربيع أيضاً المطر الذى يكون فى الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الخيم والربيع ما تغلفه الدواب من الخضرة والجمع من كل ذلك اربعة والربعة بالكسر اجتماع المشاة فى الربيع يقال بلديت أنيت طيب الربعة قمرى العود وربع الربيع ربيع ربوعا دخل وأربع القوم دخلوا فى الربيع وقيل اربعا صاروا الى الريف والماء وتربيع القوم الموضع وبه وارتبعوه فأما وافيهم زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع فى متربع له المربع والمربع والمتربع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة فى غير الامصار وقيل تربعوا وارتبعوا اصابوا ربيعاً وقيل اصابوه فأما وافيهم وتربت الابل بكان كذا وكذا أى أقامت به قال الازهرى وأنشدنى أعرابى

تربت تحت السمي الغيم * فى بلد عافى الرباض منهم

عافى الرباض أى رباضة عافية وافية لم ترع منهم كثير اللهم حى والمربع الموضع الذى يقام فيه رغن
 الربيع خاصة وقول هذه مرابعنا ومصايفنا أى حيث ترتفع وتصفى والنسبة الى الربيع
 ربى بكسر الراء وكذلك ربى بن خراش وقيل أربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتداد والجمعة
 ومنه قولهم غيث مربع مربع المربع الذى ينبت ما ترتفع فيه الابل وفى حديث الاستسقاء
 اللهم استقنا غيثا مريما مريعا فالربيع الخصب الناجع فى المال والمربع العام المغنى عن الارتداد
 والجمعة لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا أى يقيمون للخصب العام ولا يهتاجون الى الانتقال
 فى طلب الكل وقيل يكون من أربع الغيث اذا نبت الربيع وقول الشاعر

يدالك بدر بيع الناس فيها * وفى الأخرى الشهر ومن الحرام

أراد أن خصب الناس فى إحدى يديه لانه يشعش الناس بسببه وفى يده الأخرى الأمن والحماية
 ورعى النعام وارتبع الفرس والبغير وتربع كل الربيع والمربع من الدواب الذى رعى الربيع
 فسمي ونشط وربيع القوم ربعا أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى اذا ما لى الات جرت برحا * وقد ربعن الشوى من ما طر ماح

فان معنى ربعن أمطرن من قولك ربعنا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طر أى عرق
 ماح ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الأرض فهى مربوعة اذا أصابها مطر الربيع
 ومنه قوله ومنه رباع كثيرة الربيع قال ذو الرمة

بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مرباع مرب محال

وأربع الله بكان كذا وكذا عاها فى الربيع وقول الشاعر

أربع عند الورود فى سدم * أنقع من غلى وأجزها

قيل معناه أنغ فى ماء سدم وألهج فيه ويقال تربعنا الحزن والصمان أى رعبنا بقولها فى الشتاء
 وعامله مرباعة ورباعين الربيع الأخيرة عن العيسانى واستأجره مرباعة ورباعا عنه أيضا كما
 يقال مصايفه ومشاهره وقولهم ماله شبع ولا ربع فالربيع الفصيل الذى ينتج فى الربيع وهو
 أول التناج سمي ربعا لانه اذا مشى ارتبع وربع أى وسع خطوه وعدا والجمع رباع ورباع مثل
 رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتها رباعى * وعلبة عندمة قيل الراعى

والاثنى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج في آخر النتاج فهو ربع والاثنى هبة واذ انسب اليه فهو ربيعي وفي الحديث مري بربعك ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في أول النتاج واخسان غذاها ان لا يستقصى حلب أمهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع وفي حديث عمر سأل رجل من الصدقة فأعطاه ربعة تتبعها ظرأها هو تأنيث الربيع وفي حديث سليمان بن عبد الملك

ان بني صبيبة صيفيون * أفلمن كان له ربيعون

الربيعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للقمير ما أنت ابن أربع فقال عمة ربيع لأجائع ولا مريض وقال الشاعر في جمع ربيع

سوف تكفي من جهن فتاة * تربق اليهم أو تحلل الرباعا

يعني جمع ربيع أي تحلل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا لئلا ترضع ورواه ابن الأعرابي أو تحلل الرباعا أي تحلل الربيع معنا حيث حللنا يعني أنها متبديئة والرواية الأولى أولى لانه أشبه بقوله تربق اليهم أي انهائت ذل اليهم عن أمهاتها لئلا ترضع ولئلا تفرق فكانت هذه الفتاة تخدم اليهم والفصال وأرباع ورباع شاذ لان سيبويه قال ان حكم فعل أن يكسر على فعلان في غالب الامر والاثنى ربعة وناقعة مريع ذات ربيع ومريع عادتيا أن تنتج الرباع وقرق الجوهرى فقال ناقعة مريع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادتيا فهي مريع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في أول النتاج والمرباع التي ولد هامعها وهو ربيع وفي حديث هشام في وصف ناقعة ان المرباع مسماع قال هي من النوق التي تلد في أول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروي بالياء وسيأتي ذكره وربعية القوم ميرتهم في أول الشتاء وقيل الربعية ميرة الربيع وهي أول المير ثم الصيفية ثم الدفعية ثم الربضية وكل ذلك مذكور في مواضعه والربعية أيضا العير الممتارة في الربيع وقيل أول السنة وانما يذهبون بأول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

يعني أنه كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع وأرباع الرجل فهو مريع ولد له في شبابه على المنزل بالربيع وولده ربيعون وأورد

ان بني غلة صيفيون * أفلمن كانت له ربيعون

وفصيل رُبْعِي تُجْعَى الرِّيعُ نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربيعي كل شيء أوله
ربيعي النتاج وربيعي الشباب أوله أنشد ثعلب
جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربيع الشباب فودعا
وكذلك ربيعي الجعد والطعن وأنشد ثعلب أيضا

قوله المتصعب أو رده المؤلف
في مادة ضعف المتصعب كنية
مصحه

عليكم ربيع الطعان فانه * أشق على ذي الرئمة المتصعب
ربيعي الطعان أوله وأحد وسبق ربيع وسبق ربيعة ولدت في أول النتاج قال الاعشى
ولكنها كانت نوى أجنبية * نوال ربيع السقاب فأصعبا

قال الازهرى هكذا سمعت العرب تنشده وفسروا نوال ربيع السقاب
أنه من الموالاة وهو تيميز شيء من شيء يقال والينا الفصول لأن عن أمهاتهم افتوا أي فصلناها
عنها عند تمام الحول ويشتهر عليها الموالاة ويكثر حنينها في أثر أمهاتها ويكثر نذلها عند
تجسس فيه وتسرح الأمهات في وجهه من مراتعها فإذا تابعت عن أولادها سرحت الأولاد في
جهة غير جهة الأمهات فترعى وحدها فتستقر على ذلك وتحب بعد أيام أخبر الاعشى أن نوى
صاحبه اشتدت عليه فحن إليها حين ربيع السقاب إذا ولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصيل يستقر
على الموالاة ولم يحب أصحاب السقب قال الازهرى وإنما فسرت هذا البيت لأن الرواة لما
أشكوا عليهم معناه تحبظوا في استخراجهم وخطوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم
في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد لاضمة من تميم لمتدبر عليك موالاتهم منهم لاختلاط
أنسابهم قال الشاعر

ونكأ خيلطي في الجبال فأصحت * جالي نوال ولها من جمال

نوال أي تميز منها والسبب الربيعي فله تدرك آخر القيث قال أبو حنيفة سمي ربيعاً لأن آخر
القيظ وقت الوسمي وناقرة ربيعة مقدمة النتاج والعرب تقول صر فالة ربيعة قصرم بالصيف
وتوكل بالشتية ربيعة مقدمة وارتبعت الناقرة وأربعت وهي ربيع استغلقت رجها فلم تقبل
الماء ورجل مربوع ومربع ومربع وربيع وربيع أي مربوع الخلق لا بالطويل
ولا بالقصير ووصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كما وصف المذكور بخمسة ونحوها حين قالوا رجال خمسة
والمؤنث ربيعة وربعة كالمذكر وأصله وجعهما جميعاً ربعتا حر كوا الثاني وإن كان صفة لأن

قوله أن هذا الفصيل الخ
كذاب الأصل ولعله أنه كالفصيل
الخ تأمل كنية مصحه

أصل رُبْعَة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقد يقال رُبْعَات بسكون الباء فيجمع
على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي قال الفراء انما سُرِدَ رُبْعَات
لانه جاء تحت المذكر والمؤنث فكأنه اسم نعت به قال الأزهرى خوفاً به طريق ضخمته وضخمات
لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل رُبْعَة وامرأة رُبْعَة فصار كالاسم والاصل في باب فَعْلَة
من الاسماء مثل نَمْرَة وَجَفْنَة أن يجمع على فَعَلَات مثل نَمْرَات وَجَفْنَات وما كان من النعوت على
فَعْلَة مثل شاة بَلْبَة وامرأة عَبْلَة أن يجمع على فَعَلَات بسكون العين وانما يجمع رُبْعَة على رُبْعَات
وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من
يقول امرأة رُبْعَة ونسوة رُبْعَات وكذلك رجل رُبْعَة ورجال رُبْعُون فيجعله كسائر النعوت وفي
صفة صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المشدب فالمشدب الطويل البائن
والمربع الذى ليس بطويل ولا قصير فالمعنى أنه لم يكن مفترط الطول ولكن كان بين الرُبْعَة
والمشدب والمرابع من الخيل المجتمعة الخلق والرُبْعَة باتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث
هرقل ثم دعابش كالرُبْعَة العظيمة الرُبْعَة إنا امرؤ بع كالجونة والرُبْعَة المسافة بين قوائم الأثافي
والخوان وحملت رُبْعَة أى نَعْسَه والرُبْع الجَدُول والرُبْع الحِظُّ من الماء ما كان وقيل هو
الحِظُّ منه رُبْع يوم أو ليلة وليس بالقوى والرُبْع الساقية الصغيرة تجري الى النخل بحجازية والجمع
أَرْبَعَاء ورُبْعَان وترَكَّنَاهُمْ على رباعاتهم ورباعتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء
وكسرها أى حالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الا قول لا يكون في غير حسن الحال وقيل رباعتهم
شأنهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة
على رباعتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله
التي هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم وربعاتهم وربعاتهم يعنى
على استقامتهم ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعتهم هكذا وجد في سير ابن
اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلان قد ارتبع أمر القوم أى ينتظر أن
يؤمر عليهم ومنه المستتر رباع المطبق للشيء وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم يقال مافى
بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفي التهذيب مافى بنى فلان
أحد تعني رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه
اللغة في القاموس وعبارته
هم على رباعتهم ويكسر
ورباعهم وربعاتهم محركة
ورباعاتهم ككتف وربعاتهم
كعنبه كتبه صححه

ما في معتقتي تُغني رباعته * اذ ايمهم بأمر صالح فعلا

والرباعية أيضا نحو من الجمالة والرباعية القبيلة والرباعية مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعة التي تلي الثنايين الثنية والنايب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونايان وضاحكان وستة أرحاء من كل جانب وناحضان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خُف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أثواب وثمانية أضراس وأربع الفرس والبعير أثنى رباعيته وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجد الاجملا خيارا رباعيا يقال للذئب كرم الابل اذا طلعت رباعيته رباع وللانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنة السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع رباع بفتح الباء عن ابن الاعرابي ورباع بسكون الباء عن ثعلب وأرباع ورباع والاثني رباعية كل ذلك للذي يليق رباعيته فاذا انصبت أتممت فقلت ركبت برذوناً رباعيا قال العجاج يصف حماراً وحشياً

* رباعيا مريعاً وشوقياً * والجمع رباع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة والبقرة والحافر في السنة الخامسة وللحُف في السنة السابعة أرباع يربع ارباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعية وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثلثي وثربيع وثقيرح والابل ثلثي وثربيع وثنيس وثبزل والغنم ثلثي وثربيع وثنيس وتصلع قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثلثي وذلك عند القائنة رواضعه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت رواضعه ونبت مكانه سن فنبات تلك السن هو الاثنا عشر تسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعية فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه رباع وأكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان قرحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نايب وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السنة السادسة فهو ثلثي فاذا طعن في السنة السابعة فهو رباع والاثني رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال ابن الاعرابي يجذع العناق لسنة وثلثي لتمام سنتين وهي رباعية لتمام ثلاث سنين وسدس لتمام أربع سنين وصالح لتمام خمس سنين وقال أبو فقعس الاسدي ولد البقرة أول سنة تبيع ثم جذع ثم ثلثي ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى

أسنانه والريبعة الروضة والريبعة المَزَادَة والريبعة العَبِيدَة وحَرْب رِبَاعِيَّة شَدِيدَة قَسِيَّة وذات لان
الارْبَاع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجلل الرباعي وليست كالبال الذي هو في
ادبار ولا كالثني فتكون ضعيفة وأنشد

لأصحن ظالمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّة * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال فعد بنو فلان لابي فلان اذا أطاقوهم وجأؤهم بأعداءهم
وكذلك فعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانين وجه لرباع كرباع وكذلك الفرس حكا كراع قال
ولا نظيره الاثمان وشناح في ثمان وشناح الطويل والريبعة بيضة السلاح الحديد
وأربعَت الابل بالورد أسرعت الكثر اليه فوردت بلا وقت وحكا أبو عبيد بالغين المعجمة وهو
تخفيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كراي مجامعتهم من غير فترة وذكر
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعدم الرجل اذا أربع لها بالكلام أي تشبهه اذا سألها المكروه
وهو الارْبَاع والارْبَعاء والارْبَعاء اليوم الرابع من الأسبوع لان أول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما
اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهرى من قال أربعاء جعله على
أسعداء قال الجوهري وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والثنائية أربعاء وان والجمع
أربعاءات جعل على قياس قصباء وما أشبهها قال اللحياني كان أبو زياد يقول مضى الاربعاء بما
فيه فيفرده ويذكره وكان أبو الحزاح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع بخبره مخرج
العدد وحكى عن ثعلب في جمعه أربعاء قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه
عن ابن الاعرابي لانه أربعاء وأي من يصوم الاربعاء وحده وحكى ثعلب بن يثمه على
الارْبَعاء وعلى الارْبَعَاوى ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة والارْبَعاء
والارْبَعَاوى عمود من أعمدة الخباء ويبت أربعاء على طريقة واحدة وعلى طريقةين وثلاث
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاء على أفعلا وهو البيت على طريقةين قال والبيوت على
طريقةين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت
الارْبَعاء الارْبَعاء يضم الهـ مزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وترَّبَع في جلوسه وجلس
الارْبَعاء على لفظ مائة قدم وهي ضرب من الجلوس يعني جمع جلوسه وحكى كراع جلس الارْبَعَاوى

قوله على لفظ مائة قدم الذي
حكاها المجرد ضم الهـ مزة
والباء مع المد انظر شرح
القاموس كتبه معجمه

أى متر بعا قال ولا نظيره أبوزيد استر بَعَ الرَّمْلُ اذا تراكم فارتفع وأنشد

* مُسْتَرَبَّعٌ مِنْ بَحَّاجِ الصَّيْفِ مَنَحُولٌ * واستر بَعَ البعير للسير اذا قوى عليه وار بَعَ البعير

ير بَعَ ارتباعا أسرع ومرب يضرب بقوائمه كلها قال العجاج

كَانَ تَحْتَى أَخْذَرِيًّا أَحْقَبَا * رَبَاعِيًّا مَرَبَّعًا وَشَوْقَا * عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْرَقَا

والاسم الربعة وهي أشد عدو الابل وأنشد الاصمعي قال ابن بري هو لابي دوداد الرؤاسي

وَاعْزُورِ الْعِلَاطَ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ * أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْإِدْنِ وَالرَّبْعُهُ

وهذا البيت يضرب بمثلا في شدة الامر يقول ركبته هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير امن

عرض الابل لامن خيارها وهي أربعة نفاحا أى أسرعهن عن ثعلب وربيع عليه وعنه ربيع

ربعا كف وربيع ربيع اذا وقف وتجنبس وفي حديث شريح حدث امرأه حديثين فان أبت

فأربع قيل فيه بمعنى قف واقصر يقول حدثها حديثين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك

ومن قطع الهمزة قال فأربع قال ابن الاثير هذا مثل يضرب للبلبد الذي لا يفهم ما يقال له

أى كثر القول عليه أربع مرات وار بَعَ على نفسك ربعا أى كف وارفق وار بَعَ عليك

وار بَعَ على ظلمك كذلك معناه انتظر قال الاحوص

مَاضٍ جِرَانًا إِذَا تَجَعُّوْا * لَوْ أَنَّهُمْ قَبِلَ مِنْهُمْ رَبْعُوا

وفي حديث سبيعة الأسلمية لما أعلنت من نفاسها تشوقت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لها أربعي على نفسك قيل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف

والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول

ان عدتها أبعد الاجلين وهو من ربيع ربيع اذا وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل اذا

أخصب وأربع اذا دخل في الربيع أى نفسي عن نفسك وأخرجهما من بؤس العدة وسوء الحال

وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضى الله عنه اذا ولدت وزوجها

على سريره يعنى لم يدفن جاز لها أن تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربيع على ظلمك من لا يحزنه أمره

أى لا يجنبس عليك ويصبر الامن من بهمه أمره وفي حديث حليمة السعدية أربعي علينا أى

ارفقي واقصمري وفي حديث صله بن أشيم قلت لها أى نفس جعل رزقك كذا فإفأربعي فربعت

ولم تكذب أى اقصمري على هذا وأرضى به وربيع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستر بَعَ الشيء

قوله معرقبا نقله المؤلف
في مادة عرد معقربا كتبه
مصححه

أطاعه عن ابن الأعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها * بمسرتين الحرب شيم المناخر

أي بمطيقين الحرب ورجل مسرتين بعمله أي مستعمل به قوى عليه قال أبو وجرة

لا ع يكاد خفي الزجر يفرطه * مسرتين يسرى الموماة هياج

اللامعي الذي يفزع أذن شئ ويفرطه يملوهر وعاجتي يذهب به وأما قول صخر

* كريم الثنا مسرتين كل حاسد * فعمناه أنه يحتمل حسده ويقدر قال الأزهرى هذا كله من

ربيع الحجر وإشالته وتربت الناقة سنا ما طويلا أي جلته قال وأما قول الجعدي

وحائل بازل تربعت الصيف طويل العناء كالأطم *

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا أي تربعت في الصيف سنا ما طويل العناء أي جلته فكأنه قال

تربعت سنا ما طويلا كثير النجوم والرُّبوع الأحياء والرُّبوع والرُّبوعة داء يأخذ الفصل

يقال أخذه رُبوع ورُبوعة أي سقط من مرض أو غير قال جرير

كانت فقيرة باللقاح مُرببة * تبكي اذا أخذ القصيل الرُّبوع

قال ابن بري وقول روبة

ومن همز ناعزة تبركعا * على استه روبة أو روبعا

قال ذر بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء روبة أو روبعا قال وكذلك هو في شعر

روبة وفسر بانه القصير الخفيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة اذا

خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرُّبوع والرُّبوعة الضعيف

والرُّبوع دابة والائى بالهاء وأرض مربعة ذات ربيع الأزهرى والربوع دويبة فوق الخرد

الذكر والائى فيه سواء ويرابيع المتن لجمه على التشبيه بالربيع قاله كراع واحد ربيع في

التقدير والياء زائدة لانهم ليس في كلامهم فعلول وقال الأزهرى لم أسمع لها بواحد أجدين يحكي

ان جعلت واو ربيع أصلية أجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجزه وألحقته

بأجد وكذلك واو يكسوم والربيع دواب كالاوزاغ تكون في الرأس قال روبة

* فقأن بالصقير ربيع الصاد * أراد الصبيد فاعل على القياس المتروك وفي حديث صيد

الحرم وفي الربوع جفرة قيل الربوع نوع من الفأر قال ابن الأثير والياء والواو زائدان ويربوع

أَبُو حَيٍّ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ رِبْعٌ بَنَ حَنْظَلَةَ بَنَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَرِبْعٌ أَيْضًا أَبُو بَطْنٍ مِنْ مَرْثَةٍ وَهُوَ رِبْعٌ بَنَ غَيْظَ بَنَ مَرْثَةٍ بَنَ عَوْفَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيَّانٍ مِنْهُمْ الْحَرْثُ بْنُ ظَالِمِ الرِّبْعِيِّ الْمُرِّي وَالرِّبْعَةُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا * بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيَةِ مُعْبِلٍ

فَأَمَّا عَنِّي بِهِ شَجَرٌ أَصَابَهُ مَطَرُ الرِّبْعِ أَيْ جَعَلَهُ شَجَرًا مَرْبُوعًا لِيَجْعَلَهُ خَلْقًا مِنْهُ وَالْمَرْبُوعُ الْأَمطارُ الَّتِي تَجِي فِي أَوَّلِ الرِّبْعِ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ

رُزِقْتُ مَرْبُوعَ الرِّبْعِ وَصَابَهَا * وَدَقُّ الرِّبْعِ وَاعْدَجُودُهَا فَرَاهُمَا

وَعَنَى بِالْجُحُومِ الْأَنْوَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرْبُوعُ الْجُحُومِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْمَطَرُ فِي أَوَّلِ الْأَنْوَاءِ وَالْأَرْبَعَةُ مَوْضِعٌ وَرِبْعَةٌ أَسْمٌ وَالرَّبَاعُ بَطُونٌ مِنْ تَيْمٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي تَيْمٍ رِبْعَتَانِ السَّكْبَرِيُّ وَهُوَ رِبْعَةٌ بَنَ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنَ تَيْمٍ وَهُوَ رِبْعَةُ الْجُوعِ وَالْوَسْطَى وَهُوَ رِبْعَةٌ بَنَ حَنْظَلَةَ بَنَ مَالِكٍ وَرِبْعَةٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُوَ رِبْعَةٌ بَنَ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَهُمْ يَتَوَحَّدُونَ بِجَدِّهِمْ أَمَّهُمْ نُسَبُوا إِلَيْهَا وَفِي عَقِيلٍ رِبْعَتَانِ رِبْعَةٌ بَنَ عَقِيلٍ وَهُوَ أَبُو الْخُلَعَاءِ وَرِبْعَةٌ بَنَ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ أَبُو الْأَبْرَصِ وَخُفَافَةٌ وَعَرَعْرَةٌ وَفَرَّةٌ وَهُمَا يَنْسَبَانِ لِلرَّبْعَتَيْنِ وَرِبْعَةٌ الْفَرَسُ أَبُو قَيْسٍ لَهُ رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ وَأَصَافُوهُ كَمَا تَصَافِ الْأَجْنَاسُ وَهُوَ رِبْعَةٌ بَنَ زَارِ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ وَانْعَامُ سَمَى رِبْعَةُ الْفَرَسِ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ مَالِ أَبِيهِ الْخَيْلَ وَأُعْطِيَ أَخُوهُ الذَّهَبَ فَسَمِيَ مَضَرَ الْحَرَاءِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ رُبْعِي بِالْتَحْرِيرِ وَمِنْ رِبْعٍ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ جَرِيرٌ

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيْفَ قَتْلٍ مَرْبَعًا * أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَأْمُرُ بِرِبْعٍ

وَسَمَتِ الْعَرَبُ رِبْعًا وَرِبْعًا وَمِنْ رِبْعٍ بَعَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ * عَبْدُ لَالٍ أَبِي رِبْعَةٍ مَسْبُوعٍ

أَرَادَ آلَ رِبْعَةَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ لِأَنَّهُمْ كَثِيرٌ وَالْأَمْوَالُ وَالْعَبِيدُ أَكْثَرُ مَكَّةَ لَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ مَرْبُوعٍ بِكُسْرِ الْمِيمِ هُوَ مَالُ مَرْبُوعٍ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي حَارِثَةَ فَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ وَالْهُدُودُ يَكْنَى أَبَا الرَّبْعِ وَالرَّبْعُ مَوْضِعٌ قَالَ

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ * بَيْنَ الرَّبَاعِ وَالْجُحُومِ مَقِيمٌ

وَالرَّبْعُ أَيْضًا اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ

قوله والاربعة موضع حكى فيه أيضا ضم أوله ونالته انظر معجم ياقوت كتبه مصححه

قوله الرضم والرجم ضبطا
في الاصل بفتح فسكون
وبعرجة ياقوت وغيره تعلم
ان الرجم بالتحريك وهما
موضعان فيجر وزن العروضة
مع الضرب كنبه صححه

لَمَنْ الدَّيَارُ عَقَوْنَ بِالرَّضْمِ * فَدَافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ
وربع اسم رجل من هذيل (رتع) الرتع الاكل والشرب رعدا في الربيع رتع رتعا
ورثعوا ورتعا والاسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا رتعا ونلعب أي نتم ونلهو وفي حديث أم
زرع في شيع ورتي ورتع أي تتم وقوم مرتعون راتعون اذا كانوا اخصايب والموضع مرتع
وكل محصب مرتع ابن الاعراب الرتع الاكل بشره وفي الحديث اذا مرت رتيم برياض الجنة
فارتعوا أراد برياض الجنة ذكر الله وشبهه الخوض فيه بالرتع في الخصب وقال الله تعالى خبرا
عن اخوة يوسف أرسله معنا غدا يرتع ويلعب أي يلهو ويتم وقيل معناه يتبعى ويتبسط وقيل
معنى يرتع يأكل واحتج بقوله

وَحَبِيبٌ لِي إِذَا لَاقَيْتُهُ * وَإِذَا تَحَلَّلُولُهُ لِحَيِّ رَتَعٌ

معناه أكله ومن قرأ رتعا بالنون أراد رتعا قال القراء يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله
أرسله معرفة وعنده معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الالجزم قال ولو كان بدل المعرفة
نكرة كقوله أرسل رجلا يرتع جازفيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعث لنا مليكا يقاتل في سبيل
الله ويقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انه صله للملك كأنه قال ابعث لنا الذي
يقاتل والرتع الرعي في الخصب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الخجاج انه قال له سمعت
يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة وقلة التعمعة ومن يكن ضيف الامير يسمي
الرتعة الاتساع في الخصب قال أبو طالب سمعني من أبي عن القراء والرتعة منقل قال وهما الغتان
الرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع أي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو
مخصب قال أبو طالب وأول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصعق بن خويلد بن ثعلبة بن عمرو بن
كلاب وكانت شاكرا من همدان أسروه فأحسنوا اليه وروحو عليه وقد كان يوم فارق قومه خفيفا
فهرب من شاكرا فلما وصل الى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا خفيفا وانت اليوم بادن
فقال القيد والرتعة فأرسلها مثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيئا يريده ورتعت
الماشية رتعا ورتعا ورتعا أكلت ماشاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وارتعتها نأفرت قال
والرتع لا يكون الا في الخصب والسعة ومنه حديث عمراني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته
للرعية وأنه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتعا ورتعا ورتعا ورتعا ورتعا ورتعا وفي
حديث ابن زميل فنههم المرتع أي الذي يحل ركبته يرتع وارتع الغيث أي أثبت ما يرتع فيه الابل

قوله وحبيب لي اذا لقيته
هامش الاصل بدل وحبيب
لي ويحييني اذا الخ وجره
اه
قوله ومن قرأ رتعا بالنون
الخ كذا بالاصل وقال الجحد
وشرحه (وقرى يرتع) بضم
النون وكسر التاء (ويلعب)
بالياء (أي يرتع نحن دوابنا)
ومواشينا (ويلعب هو وقرى
بالعكس أي يرتع هو دوابنا
ونلعب جميعا وقرى بالنون
فيها) اه المقصود كنبه صححه

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مريا أي ينبت من الكلام ما ترتع فيه المواشي وترعاه وقد ارتفع المال وأرتعت الأرض وغيت مريع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه أكلا وشربا وبالرتاع وأرتع القوم وقعو في خصب ورعوا وقوم رتعون مريعون وهو على النسب كطعم وكذلك كل ارتع ومنه قول أبي فقعمس الأعرابي في صفة كلا خضع مضج ضاف رتع أراد خضع مضجع فصي الغين عينا مهملة لأن قبله خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وأرتعت الأرض كثركلها واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتبع بابه المراتع الخصبية وقال شهر يقال أنبت على أرض مريعة وهي التي قد طمع مالها في السبع والذي في الحديث أنه من يرتع حول الحوي يوشك أن يخاطبه أي يطوف به ويدور حوله (رتع) الرتيع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقى بالرتيع متحملا للآفة الرتيع يفتح الشاء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس إلى دني المطامع وقال * وأرقع الجفنة بالهيمة الرتيع * والهيمة الذي ينبغي ويترد يقال له هيمة يطرده لدنس ثيابه وقد رتّع رتعا فهو رتيع شره ورضى الدناءة وفي الصحاح فهو رائع ورجل رتيع حر يص ذوطمع والرائع الذي يرضى من العطية باليسير ويخادن أخذان السوء والفعل كالفعال والمصدر كالصدر (رجع) رجوع يرجع رجعا ورجوعا ورجعي ورجعانا ومرّ جعا ومرّ جعة أنصرف وفي التنزيل إن إلى ربك الرجوعي أي الرجوع والمرجع مصدر على فعلى وفيه إلى الله مرجعكم جميعا أي رجوعكم حكاه سيديويه فيما جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مقبل بالكسر ولا يجوز أن يكون ههما اسم المكان لأنه قد تعدّى بالي وانتصبت عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا تنتصب عنه الحال الآن تجله الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مقبل بفعل يفتح العين وراجع الشيء ورجع إليه عن ابن جنى ورجعته أخرجهم رجعا ومرّ جعا ومرّ جعا وأرجعته في لغة هذيل قال وحكي أبو زيد عن الضبيين أنهم قرؤا فلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا وقوله عز وجل قال رب ارجعون إني أعمل صالحا يعني العبد إذا بعث يوم القيامة وأبصر وعرف ما كان يسكره في الدنيا يقول لربه ارجعون أي ردوني إلى الدنيا وقوله ارجعون واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى إلى قومه ومضد له لازما للرجوع ومصدره واقعا الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوى فيه لفظ اللازم والواقع وفي حديث ابن

عباس رضي الله عنهما من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو يحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة
عند الموت أي سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من
العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولي البدع والاهواء
يقولون ان الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون
ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي
منا من السماء اخرج مع فلان قال وينهذه لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء أحدكم
الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيمترك يري الكفار وقوله تعالى لعلمهم بغير فونها
اذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون قال لعلمهم بارجعون أي يردون المضاعة لانها من ما كالأول
وأنتهم لا يأخذون شيئا الا بئنه وقيل يرجعون اليه اذا علموا أن ما كمل لهم من الطعام عنه يعني رد
اليهم عنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبا نابتني هذه بضاعتنا و في
الحديث انه نقل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو
بعد قتلهم فيقتلهم الثلث من الغنينة لانهم وضعهم بعد القتل أشق وانظر فيه اعظم
والرجعة المرة من الرجوع وفي حديث السجور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم
القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده إلى نومه أو قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ورجع
فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليراجع بوقظ وقوله تعالى انه على
رجعه لقادر قيل انه على رجع الماء إلى الاحليل وقيل إلى الصلب وقيل إلى صلب الرجل وترية المرأة
وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم
القيامة وهذا يقويه يوم نبلي السرا ترى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد
ويقال أرجع الله همهم سرورا أي أبدل همهم سرورا وحكى سيمويه رجعه وأرجعه ناقتهم باعها منه
ثم أعطاه اياها ليرجع عليها هذه عن اللخمي وترجع القوم رجعو إلى محلهم ورجع الرجل وترجع
ردد صوته في قراءة أو آذان أو غناء أو زمر أو غير ذلك مما يترنمه والترجيع في الاذان أن يكرر قوله
أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب
الاحان وفي صفة قراءة صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة
ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل
ترجييعه الصوت في القراءة آء آء آء قال ابن الأثير وهذا انما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لأنه كان راكبا فجعلت الناقة تُحرّكه وتُنزّيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقشقة هدر ورجعت الناقة في حينئذ أقطعت هدر ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة ردّ دُخْطوطها وترجيعها أن يعاد عليها السواد مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم ردّ دُخْطوطها ورجع الواسمة خطها ومنه قول لبيد

أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةً أَفْأُورُهَا * كَتَفَا نَعْرَضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

وقال الشاعر

كَتَرَجِعَ وَشْمٌ فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةَ * يَمَانِيَةِ الْأَسْدِافِ بَاقٍ نُورُهَا

وقول زهير * مَرَّاجِعِمْ وَشْمٌ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ * هُوَ جَعِ الْمَرْجُوعِ وَهُوَ الَّذِي أَعِيدَ سَوَادُهُ وَرَجَعَ إِلَيْهِ كَرُّ وَرَجَعَ عَلَيْهِ وَارْتَجَعَ كَرَجَعٍ وَارْتَجَعَ عَلَى الْغَرِيمِ وَالْمُتَمِّمِ طَالِبُهُ وَارْتَجَعَ إِلَى الْأَرْضِ رَدَّهُ إِلَى أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَمْ رَتَجِعُ لِي مِثْلَ أَيَّامِ حَجَّةٍ * وَأَيَّامِ ذِي قَارِعَ عَلَى الرَّوَاجِعِ

وارتجع المرأة وراجعها امرأجة ورجاعها رجعة إلى نفسها بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا فاعلها فيه الرجعة والرجعة والنقح أفصح وأما قول ذي الرمة يصف نساء تجلن بجلايين

كَانَ الرِّقَاقُ الْمُخَمَّاتُ ارْتَجَعْنَهَا * عَلَى خَنَوقَةِ الْقُرَيَّانِ ذَاتِ الْهَمَامِ

أراد أنهن رددنهن على وجوه ناضرة ناعمة كالرياح والرجعي والرجيع من الدواب وقيل من الدواب ومن الأبل ما رجعت من سفر إلى سفر وهو الكال والاني رجيع ورجيعه قال جرير إذا بلغت رجلي رجيع أمها * نزولي بالمومة ثم ارتجاليا

وقال ذو الرمة يصف ناقة

رَجِيعَةٌ أَشْفَارُكَانَ زِمَامِهَا * شُجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرِقُ

وجمعهم ماعار جانع قال معن بن أوس المزني

عَلَى حَيْنٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ أَصْعَبَةٍ * وَبَرَّحَ بِي أَنْقَاضُ هُنَّ الرَّجَائِعِ

كأن بذلك عن النساء أي أنهن لا يواصلنه لكبره واستنهد الازهرى بهج هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرّجعة بغير ارتجعتّه أى اشتريتّه من أجلاب الناس ليس من البلد الذى هو به
وهى الرّجائع وأنشد * وبرج بى أنقاضهن الرّجائع * وراجعت النفاقة رجعا اذا كانت
فى ضرب من السيوف رجعت الى سيرواها قال البعيث يصف نافتة

وطول ارتعاء اليد باليد تعتلي * بها نافتى تختبئ ثم ترجع

وسفر رجيع مخرج فيه من اراغن ابن الاعرابي ويقال للاباب من السفرة رجيع
قال القعيف

واستنى فتيمة ومفّهات * أضربنقيها سفر رجيع

وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة من رجعة والمرجعة التى لها ثواب وعاقبة
حسنة والرّجيع الغرس يكون فى بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرّجاع ما وقع على أنف
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام
رجعا وارجعه الكلام من ارجعه ورجعا حاوره اياه وما ارجع اليه كلاما أى ما أجابه وقوله تعالى
يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والمراجعة المداودة والرّجيع من الكلام المردود الى
صاحبه والرّجوع والرّجيع التجوؤ والرّوث وذو البطن لانه رجع عن حاله التى كان عليها وقد ارجع
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه ايضا يعنى تجوؤه وفى الحديث أنه نهى أن يستنجى برجيع
أو عظم الرّجيع يكون الرّوث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الأولى بعد أن
كان طعاما أو علفا أو غير ذلك وأرجع من الرّجيع اذا أنجى والرّجيع الحيرة لرجعه لها الى الاكل
قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلا ترد جرتها

رددن رجيع القرن حتى كانه * حصا انمدين الصلاه بحبي

وبه فسر ابن الاعرابي قول الراجز

يمشين بالأحمال مثنى الغيلان * فاستقبلت ليله نجس حنان

* تعمل فيه برجيع العيدان *

وكلّ شئ مردد من قول أو فعل فهو رجيع لان معناه مخرج أى مردود ومنها سمي الحيرة
رجيعا قال الاعشى

وفلاة كأنها تظهر ترس * ليس إلا الرّجيع فيها علاق

يقول لا تجدد الابل فيها علقا الا ما تردده من جرتها الكسائي أرجعت الابل اذا اهزلت ثم سميت

وفي التهذيب قال الكسائي إذا هزلت المسافة قيل أَرْجَعْتُ وأَرْجَعْتُ الناقة فهي مُرْجَعٌ حَسُنَتْ
بعد الهزال وتقول أَرْجَعْتُ ناقة إرجاعاً أي أعطيتها لرجعها كما تقول أَسْقَيْتُ إهاباً
والرَّجِيعُ الشَّوَابُ يُسَخَّنُ ثَانِيَةً عن الأصمعي وقبل كل ما ردده فهو رَجِيعٌ وكلُّ طعامٍ ردَّ فاعبده على
النار فهو رَجِيعٌ وجبل رَجِيعٌ نقض ثم أعيد فقله وقبل كل ما نسيته فهو رَجِيعٌ ورَجِيعُ القول المكرره
وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال أنا لله وأنا إليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما أنه حين نعي له فتم استرجع أي قال أنا لله وأنا إليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير
ورجع من عرفان دار كائناتها * بقيمة وشم في متون الأشاجع

واسترجعت منه الشيء إذا أخذت منه ما دفعته إليه والرجع رد الدابة يدها في السير ونحوه خطوها
والرجع الخطو وترجيع الدابة يدها في السير رجعها قال أبو ذؤيب الهذلي

بعدوبه نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

قوله نهش المشاش تقدم
ضبطه في مادني مشش ونهش
نهش ككتف تبع الصريح
شارح القاموس حيث قال
ككتف وأورد البيت كتبه

مصححه

نهش المشاش خفيف القوائم وصفه بالمصدر وأراد نهش القوائم أو منهوش القوائم وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه أن لا يرفع يده إذا أراد
الضرب كأنه كان قد رفع يده عند الضرب فقال أَرْجَعُهَا إلى موضعها ورجع الجواب ورجع
الرشق في الرمي ما يرد عليه والراجع الرياح المختلقة فجاءها وذهابها والرجع والرجعي والرجعان
والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألته عن ذلك فاستجبت * لم تدرك ما مرجوعة السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع إلى الجواب يرجع رجعا ورجعانا ونقول أرسلت إليك ما
جاءني رجعي رسالتك أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كتابك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة
بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع إلى فلان من
مرجوعه كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له
مرجوع ويقال أَرْجَعُ الله بيعه فلان كما يقال أَرْجَحُ الله بيعته ويقال هذا أَرْجَعُ في يدي من هذا
أي أنفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قد رجعت كلامي في الرجل وتجمع فيه بمعنى
واحد قال ورجع في الدابة العلف وتجمع إذا تبين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أي
لا ينوب إليه جسمه وقوته شهر أو في النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رعي المال

وطعام الناس ما نفع منه واسترى فسنه واعنه وقال اللحياني ارتجع فلان مالا وهو أن يبيع ابله
المسنة والصغار ثم يشتري النسيئة واليكار وقيل هو أن يبيع الذكور ويشترى الاناث وعم مربة
فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يحب لئلا يله انه أفنى وأصلح وجاء فلان برجة حسنة
أي بشيء صالح اشتراه مكان شيء طالح أو مكان شيء قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها برجة
صالحة ورجعة ردها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتائجهم وليست عليها
سماتهم وارتجعها اشتراها أنشد ثعلب

لا ترتجع شرافتي في فواضلها * بدقها من عرا الإنساع تنديب

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها برجة صالحة بالكسر إذا صرف أثمانها
فيما تعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث أنه رأى في ابل الصدقة
ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع أن يقدّم الرجل المصّر
بابله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها فذلك الرجعة بالكسر قال أبو عبيدو كذلك هو في
الصدقة إذا وجب على رب المال سن من الابل فأخذ المصدق مكانها سناً أخرى فوقها أو دونها
فذلك التي أخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شككت بنو تغلب اليه
السنة فقال كيف تتكون الحاجة مع اختلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخيل
فتميعونها وترجعون بأثمان البكارة للقنية يعني الابل قال الكمي يصف الأكافي

جرّ دجلاد مع طنات على الأورق لارجمة ولا جلب

قال وان رد أثمانها الى منزله من غير أن يشتري بها شيئاً فليست برجة وفي حديث الزكاة فانها
يتراجع بين ما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لاحدهما أربعون بقرة وللآخر
ثلاثون وما لهما مشتركة فيأخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين قيمها فيرجع باذل
المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبازل التسبع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من
السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا
ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه
بقية نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضاً أن يبيع الذكور ويشتري الاناث كأنه مصدر وإن لم يصح تغييره وقيل هو أن يبيع الهرى
ويشتري البكاره قال ابن بري وجع رجعة رجع وقيل حتى من العرب بهم كثرت أموالكم فقالوا
أوصانا أبو نبال الحج والرجع وقال ثعلب بالرجع والتج وفسره بأنه يبيع الهرى وشراء البكاره القمية
وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما مما ينبغي عليه المال وأرجع ابلاشراها وباءها
على هذه الحالة والراجعة الناقه تباع ويشتري بثمنها من ثلثي راجعة ورجعة قال علي بن حزة
الرجعة أن يباع لذكور ويشتري بثمنه الانثى فالانثى هي الرجعة وقد ارتجعت وترجعت ورجعت
وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى انه ما تعود به على صاحبها من غله وأرجع
يده الى سينه ليستله أو الى مكانته لياخذهم أهوى بها اليها قال أبو ذؤيب

فبداله أقرب هذا راغماً * عنه فعميت في السكينة رجع

وقال اللحياني أرجع الرجل يده اذا رده ما الى خلفه ليتناول شيئاً فم به ويقال سيف تجرجع الرجع
اذا كان ماضياً في الضريرة قال البيهقي سيف * بأخلق تجرجع رجعه * وفي الحديث
رجعة الطلاق في غير موضع فتخرج راؤه وتكسر على المرة والحالة وهوار تجاع الزوجة المطلقة
غير الباتنة الى النكاح من غير استئناف عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت
الى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة قال الازهرى والمرجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها
فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع ويقال للمريض اذا تاب اليه نفسه بعد نوله من العلة
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو
مايل الى البطن من جهة منبض القلب قال رؤبة * ونظعن الاعناق والمرجعا * يقال طعمته
في مرجع كتنبيه ورجع الكلب في قيئه عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الازهرى بالنخى بأن
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل رجع الى خيراً وشرواً رجع الشئ
الى خلافه والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطعت من المواضع
الحارة الى الباردة وأنان راجع وناقه راجع اذا كانت تسول بذنبها وتجمع قطرها ويورع بيولها
فتنفض أنبها حلاً ثم تختلف ورجعت الناقه ترجع رجوعاً ورجوعاً وهي راجع لعت ثم أخلفت
لانها رجعت عمارجى منها ونوق رواجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلقه وقيل هي اذا ألقت ولدها
لغير تمام وقيل اذا نالت ماء الفعل وقيل هو أن تطرحه ماء الاصمعي اذا ضربت الناقه مراراً

فلم تَلْقَحْ فهي مُمارِنٌ فإن ظهر لهم أنهم قد لَقِعتْ ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومُخْلَفة وقال أبو زيد
إذا أَلقت الناقة جُلها قبل أن يَسْتَبِينَ خلقه قيل رَجَعَتْ تَرَجُّعُ رَجَاعاً وانشد أبو الهيثم للقطامي
يصف شجيرة النخيلتين

ومن عَيْرَانَةٍ عَقَدَتْ عليها * لَقَا حاتم ما كَسَرَتْ رَجَاعاً

قال أراد أن الناقة عَقَدَتْ عليه القاحن رمت بماء الفحل و كَسَرَتْ ذنبها بعد ما سَأَلَتْ به
وقول المرأى يَصِفُ ابلاً

مَتَابِعٌ بُسْطٌ مُثَمَّنَاتٌ رَوَّاجِعٌ * كَلَّ رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ
بُسْطٌ مُخَلَّاةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا بَسَّطَتْ عَلَيْهَا لَا تُقْبَضُ عَنْهَا مُثَمَّنَاتٌ مَعَهَا ابْنُ مَخَضٍ وَحَوَارٍ رَوَّاجِعُ
رَجَعَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ رَوَّاجِعٌ نَزْعٌ أُمُّ حَائِلٍ أُمُّ وَلَدِهَا الْإِنثَى وَالرَّجِيعُ نَبَاتُ الرَّيِّعِ وَالرَّجِيعُ
وَالرَّجِيعُ وَالرَّاجِعَةُ الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ الْمُنْخَلُ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ السَّيْفُ

أَيْضٌ كَالرَّجِيعِ رَسُوبٌ إِذَا * مَا نَاحَ فِي مُحْتَقِلٍ يَحْتَلِي

وقال أبو حنيفة هي ما ارتد فيه السَّيْلُ ثُمَّ نَفَذَ وَاجْعٌ رُجْعَانٌ وَرَجَاعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعَارِضٌ أَطْرَافَ الصَّبَا وَكَانَتْ * رَجَاعُ غَدِيرٍ هَزَّةُ الرِّيحِ رَائِعُ

وقال غيره الرَّجَاعُ جَعٌّ وَلَكِنَّهُ نَعْتُهُ بِالْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ رَائِعٌ لِأَنَّهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى * رَقْدَنَ عَلِيمِ السَّجَالِ الْمُسْدَفُ

وَأَمَّا قَالَ رَجَاعُ غَدِيرٍ لَيْقُصَ لَهُ مِنَ الرَّجَاعِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ الْغَدِيرِ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ
قَالَ الْأَخْمَرُ

وَلَوْ أَنَّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهَا * مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

فَقَالَ مِنَ النُّجُومِ لِيُخَلِّصَ مَعْنَى الْفَرَقْدَيْنِ لِأَنَّ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ لَا
تَرَى أَنَّ ابْنَ أَجْرَمٍ قَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقْدِ رُبَّكَانَهَا * كَمَا يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

وَلَمْ يَخْلُصْ الْفَرَقْدُ هَهُنَا اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ الْفَرَقْدُ الْقَلْبِيُّ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّهَا هُوَ فَرَقْدُ الْبَقَرَةِ
وَهُوَ وَلَدُهَا وَقَدْ يَكُونُ الرَّجَاعُ الْغَدِيرُ الْوَاحِدُ كَمَا قَالُوا فِيهِ الْإِحَاذُ وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ لِيَمَيِّزَهُ أَيْضًا بِذَلِكَ
لِأَنَّ الرَّجَاعَ كَانَ وَاحِدًا وَجَعًا فَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ وَقِيلَ الرَّجْعُ مَحَبَسُ الْمَاءِ وَأَمَّا الْغَدِيرُ
فَلَيْسَ بِمَحَبَسٍ لِلْمَاءِ إِنَّهَا هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ أَيْ يَتَرَكُهَا وَالرَّجْعُ الْمَطَرُ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ

قوله السجال المسدف كذا
بالاصل هنا والذي فيه في غير
موضع وكذا الصحاح السجال
المسدف كتبه معجمه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماء ذات الرجع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
 نعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانهم اترجع بالغيث فلم يذكروا سنة بعد سنة وقال النخعي
 تبتدي بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعلى التللاع قبل ان يجتمع ماء الدائمة وقيل هي مثل
 الجريان والرجع عامة الماء وقيل ما له ذيل غيب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء
 له ذيل قال أبو عبيدة لرجع في كلام العرب الماء واشهد قول المتنخل أبيض كالرجع وقد
 تقدم الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع والرجيع العرق
 سمي رجيعا لانه كان ماء فماد عرفا وقال لبيد

كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا في المغان كالعصم

أراد العرق الاصفر شبهه بصيم الحناء وهو أثره ورجيع اسم ناقة جري قال

إذا بلغت رجلي رجيع أملاها * نزلني بالمومة ثم ارتحاليا

ورجع ومرجة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه بردعه ردعا فارتدع كفه
 فكف قال

أهل الأمانة ملوا ومسهم * طيف العدو إذا ما ذكروا ارتدعوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع للطح بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي
 وجع لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالشوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شئ وقيل
 الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقيص رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران
 أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني غنم تركت سيدكم * أنوابه من دماءكم ردع

وغلالة رادع ومردعة ملمعة بالطيب والزعفران في مواضع الردع أن تردع ثوبا بطيب أو زعفران

كما تردع الجارية صدرها ومقادير جبينها بالزعفران مل كفها تلذعه قال امرؤ القيس

خورا يعلن العنبر وادعا * كمها الشقائق أوطبا سلام

السلام الشجر وأنشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطنه

ورادعة الطيب صفراء عندنا * بلحس النداحي في يد الردع مفتح

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما لم يسه عن شيء من الأريفة الا عن المزعفرة التي تردع على

الجلد أى تنقص صبعها عليه وتوب رديع مصبوع بالزعفران وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كقن أبو بكر رضي الله عنه في ثلاثة أبواب أحدها برديع من زعفران أى لطح لم يعمه كله وردعه
بالشي برديعه ردعا فارتدع لطح به فتاطح قال ابن مقبل

يخدي بها بازل قتل مرافقه * يجري بدية اجته الرشح مرتدع

وقال الازهرى في تفسيره قولان قال بعضهم هم متصبع بالعرق الاسود كما برديع الثوب بالزعفران
قال وقال خالد مرتدع قد انتهت شئ يقال قد ارتدع اذا انتهت شئ وفي حديث الاسراء فرنا
بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذى صدره اسود وباقية أبيض يقال تيس اردع وشاة
ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية اذا كانت في ذلك منية ويقال للقميل ركب ردعه اذا خر
لوجهه على دمه وطعمته فركب ردعه أى مقاديعه وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب ردعه أى خر
صرى لوجهه على دمه وعلى رأسه وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديعه فخر
لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه أن الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل ردعه عنقه حتى هذه
الهروى في الغريين وقيل معناه ان الارض ردعه أى كفته عن أن يهوى الى ماتحتها وقيل ركب
ردعه أى لم يردعه شئ فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يرتدع كما يقال
ركب التهي وخر في بئر فركب ردعه وهوى فيها وقيل فأت وركب ردع المنية على المثل وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلا أتاه فقال له انى رميت ظبيا وأنا محرم فاصبت خششا فركب ردعه
فأسن فأت فأسد بن الاثير الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم أى خر
صرى لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديعه وقيل الردع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشظا فيه قال ومن جعل الردع
العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فحذف المضاف وأسمى العنق ردعا على الاتساع وأنشد
ابن برى لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدي

ألسن أردا القرن يركب ردعه * وفيه سنان ذو غرابين ناس

قال ابن جنى من رواه يابس فقد أفسد أخش في التحفيف وانما هو ناس أى مضطرب من ناس بنوس
وقال غيره من رواه يابس فانما يريد أن حديثه ذكر ليس يأتى أى أنه صلب وجنى الازهرى
عن أبي سعيد قال الردع العنق ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب
كرده قال وسعى العنق ردعا لانه به ارتدع كل ذى عنق من الخيل وغيره اوقال ابن الاعرابى ركب

قوله فأسن كذا بالاصـ
وليس فى النهاية هنا فى
مادة خشش مع ايراده
الحديث فىهما كتبه مصححه

ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الارض من الصريع حين يموى اليها فماس منه الارض أولافه هو الردع أي أقطاره كان وقول أبي ذؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السَّيْمَا * نَ يَرْكَبُ مِنْهَا الرَّدِيْعُ الظِّلَالَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي صرع وأخذ فلانا فردعه به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مر تدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرعظ والزدع ردع النصل في السهم وهو تركبته وضربك اياه بحجر أو غيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيمدق فوقه حتى ينفق ويقال بالغين والمردعة نصل كالنواة والردع النكس قال ابن الاعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي * رَدَاعُ السُّتَمِ وَالْوَصَبِ

الرداع النكس وقال كني

وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ الْجَلْدَانِي * مُسْرُهُمَا بِسُتَيْلٍ وَرَدَعٍ

والمردوع المنكوس وجمعه مردوع قال

وَمَامَاتُ مُذْرَى الدَّمْعِ بَلْ مَاتَ مِنْ بِهِ * ضَيُّ بَاطِنٍ فِي قَلْبِهِ وَرُدُّوعٍ

وقد ردع من مرضه والرداع كالرذع والرداع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ مجنون بن عامر

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِرِ كَانَتْهَا * تَرَكْتُ الْحَيَاةَ بِهَا رَدَاعُ سَقِيمٍ

وقال قيس بن ذريح

فِيَا حَرْنَا وَعَاوَدَنِي رَدَاعُ * وَكَانَ فِرَاقُ لُبِّي كَالْخِلْدَاعِ

والمردع الذي يعضى في حاجته فيرجع خائباً والمردع السكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنت قال صخر الهذلي

وَأَسْنِي جَوَى بِالْيَأْسِ مَنِي قَدِ ابْتَرَى * عَظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيْعُ هِيَامَهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرداعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لجة يصاد بها الضبع والذئب والرداع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنترة

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا * بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ

وقال بسيد

وصاحب المَحُوبِ جُعْنَابُوتِهِ * وعند الرِّدَاعِ يَتُ أَخْرَكُوْزَ

قال الازهرى وأقرأنى المُنْذِرِى لابی عبيد فيما قرأ على الهيثم الرديع الاحق بالعين غير مجمعة قال
وأما الايادى فانه أقرأني عن شمر الرديع مجمعة قال وكلاهما عندي من نعت الاحق (رسع)
الرَّسْعُ فَسَادُ الْعَيْنِ وَتَغْيِيرُهَا وَقَدْ رَسَعَتْ تَرْسِعَا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنه ما أنه بكى حتى رَسَعَتْ عَيْنُهُ يَعْنِي فَسَدَتْ وَتَغْيِيرُهَا وَالتَّصَقُّتُ أَجْفَانُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفُتِحَ سِنُهَا
وَتَكَسَّرَ وَتَشَدَّدَ وَبُرِيَ بِالْإِصْبَاحِ وَالرَّسْعُ الَّذِي انْشَلَقَتْ عَيْنُهُ مِنَ السَّهْرِ وَرَسَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَرْسَعُ
وَرَسَعَ فَسَدَ مُوقُ عَيْنِهِ تَرْسِعًا فَهُوَ مُرْسَعٌ وَمُرْسَعَةٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

أَيَا هَذَا لَا تَنْكَبِ بُوْهَةً * عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

مُرْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْفَاعِهِ * بِهِ عَسَمَ يَبْتَغِي أَرْبَابَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعَبَهَا * حَذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مُرْسَعَةٌ أَعْنَاهُ وَكَقَوْلِكَ رَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ وَفَقْفَاقَةٌ أَوْ يَكُونُ دَعْبٌ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْعَيْنِ لِأَنَّ
التَّرْسِيْعَ أَعْنَاهُ يَكُونُ فِيهَا كَمَا يُقَالُ جَاءَ تَكْمُ الْقَصْمَاءِ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ النَّيْمَةِ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى سَنَتِهِ وَأَعْنَاهُ
خَصَّ الْأَرَبُ بِذَلِكَ وَقَالَ حَذَارُ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا فَانْهَ كَانَ حَقِّي الْأَعْرَابِ فِي الْجَاهِلِيَةِ يُعْلَقُونَ
كَعَبَ الْأَرَبِ فِي الرَّجُلِ كَالْمَعَاذَةِ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ مَنْ عُلِقَ لَمْ تَضُرْهُ عَيْنٌ وَلَا سَهْرٌ وَلَا آفَةٌ لِأَنَّ الْجَنَّ تَمُطِّي
النَّعَابِ وَالطَّبَاوِ الْقَمَافِدَ وَتَجْتَنِبُ الْأَرَابَ لِمَكَانِ الْحَيْضِ يَقُولُ هُوَ مِنْ أَوْلَئِكَ الْحَقِّ وَالْبُوْهَةِ
الْأَحَقُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى مُرْسَعَةٌ بِالرَّفْعِ وَفُتِحَ السِّينُ قَالَ وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْمُرْسَعَةُ كَلَامُ أَدَاةٍ
وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ سِيرٌ فَيُحْرَقُ فَيُدْخَلُ فِيهِ سِيرٌ فَيَجْعَلُ فِي أَرْسَاعِهِ دَفْعًا لِلْعَيْنِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا رَفْعُهُ بِالْإِبْدَاءِ
وَبَيْنَ أَرْسَاعِهِ الْخَبَرُ وَيُرْوَى بَيْنَ أَرْفَاعِهِ وَرَسَعَ الصَّبِيَّ وَغَيْرُهُ يَرْسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَعَهُ شَدَّ فِي يَدِهِ أَوْ رَجَلِهِ
خَزَزَ أَيْ دَفَعَ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ وَالرَّسْعُ مَا شَدَّ بِهِ وَرَسَعَ بِهِ الشَّيْءُ لَزِقَ وَرَسَعَهُ الرِّقَّةُ وَالرَّسِيْعُ الْمَلَزِقُ وَرَسَعَ
الرَّجُلُ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنْزِلِهِ وَرَجُلٌ مُرْسَعٌ لَا يَبْرَحُ مِنْ مَنْزِلِهِ زَادُوا الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ وَبِهِ قَسْرُ
بَعْضِهِمْ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْفَاعِهِ وَالتَّرْسِيْعُ أَنْ يَحْرَقَ شَيْءٌ يَدْخُلُ فِيهِ سِيرٌ كَمَا
نُسِىَ سُورِ الْمَصَاحِفِ وَاسْمُ السَّيْرِ الْمَفْعُولُ بِهِ ذَلِكَ الرَّسِيْعُ وَأَنْشَدَ

* وَعَادَ الرَّسِيْعُ نَهْمَةً لِلْعَمَائِلِ * يَقُولُ انْكَبَتْ سُنُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَسَافِلُهَا أَعَالِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله وبين أرساعه الذي
قدمه في الشعر وسط وان
كانت بمعنى بين الآن المشهور
بين كتبه معجته

ومن العرب من يقول الرصيع فيبدل السين في هذا الحرف صاداً والرصيع ومُرْ رَصِيع موضعان
 (رصع) الرصع دقة الألية ورجل أرصع لغته في الأرصع وفي حديث الملائكة ان جاءت به
 أرصع هو تصغير الأرصع وهو الأرصع والرصعا من النساء الزلاء وهي مثل رصحاء بينة الرصع اذا
 لم تكن تجزأ وربما سموا فراخ النخل رصعاً الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرصع فراخ
 النخل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد رصع رصعا وربما وصف الذئب به وقيل الرصعا من النساء التي
 لا يسكتن لهما والرصع تقارب ما بين الركبتين والرصع أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصغر
 ويحدود ولا ينتثر منه شيء ويصغر حبه وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه بكى حتى
 رصعت عينه فقال ابن الأثير أي فسدت قال وهي بالسين أشهر والرصع يسكون الصاد شدة الطعن
 ورصعه بالهمزة رصعه رصعا ورصعه طعنه طعنا شديد اغتیب السنان كله فيه قال العجاج
 نَطْعُنْ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَا * وَخَضَا إِلَى النَّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا
 أي التي تتبع بالدم ونسبه ابن برى إلى ربيعة ورصع الشيء عقده عقداً مثلنا متداخلاً كعقد
 التهمة ونحوها واذا أخذت سيرا فعدت فيه عقداً مثلثة فذلك التريض وهو عقد التهمة وما
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وَجِئْتُ بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ * حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَرَاصِعُ
 أي الخنوم في أعناقهن والرصيع زعزعة المصحف والرصيعه عقده في اللجام عند المعداد كما أنها فلس
 وقد رصعه والرصيعه الحلقة المستديرة والرصيعه سيرة يضفر بين جملة السيف وجقنه وقيل سيور
 مضفورة في أسافل جمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعيرة وشعير أجروا
 المصنوع مجرى المخلوق وهو في المخلوق أكثر قال أبو ذؤيب

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا زُنْتُ جَعَهُمْ * وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْمَةً لِلْحِمَامِ
 أي انقلب سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنسكت فصارت الرصيع
 في موضع الجمائل وقد تقدم ذلك في رسع والنهمة الغاية والرصائع مشكك أعالي الصلوع في الصلب
 واحد هارصع وهو نادر قال ابن مقبل

فَأَصْبَحَ بِالْمَوْمَةِ رُصْعًا سَرِيحُهَا * فَلَا نَسْ بِأَقْيَمِهِ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ
 وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصائع واحدتها رصيعه وهي مشكك تحاني أطراف الصلوع من
 ظهر الفرس وقرس مرسع النتن اذا كانت ننته بعضها في بعض والترصيع التركيب يقال تابح

ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى
 أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف على
 الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى تميم وحكى الحوفى
 فى البرهان فى أحد القولين أنه متعدي الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى
 لأولادكم وفى حديث سويد بن غفلة فاذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من
 راضع لبن أراد بالراضع ذات الدبر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من
 غير حذف فالراضع الصغير الذى هو بعد ترضع ونهيه عن أخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما
 تقول لاتأكل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقعة قد اتخذها للدبر
 فلا يؤخذ منها شئ وتقول هذا أخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول هذا كيلي ورسيلي
 وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما إخوانكن فأتى الرضاعة من الجماعة
 الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللؤم فالفتح لا غير وتفسير الحديث
 ان الرضاع الذى يحرم النكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفل فأما فى حال الكبر فلا يريد أن
 رضاع الكبير لا يحرم قال الازهرى الرضاع الذى يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه ويغذوه وبسكن
 جوعه فاما الكبير فراضاعه لا يحرم لانه لا ينفعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما
 يغذو والصغير الذى حيا به قال الازهرى وقرأت بخط شمر بن غلام راضع قال والمرأضة أن
 يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويبنى تحية لاضاويا
 سبي الغداء مراضع فلان ابنه أى دفعه الى الطير قال زغبة

ان تميم لم يراضع مسجعا * ولم تلده أمه مقنعا

أى ولده مكشوف الامر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع الموضع وراضعه مراضعة
 ورضاعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضعاء والمرأة مريض ذات رضيع أو لبن رضاع قال
 امرؤ القيس

فَمَلِكٌ حَبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمَرْضَعًا * فَأَلْهَيْتُمَا عَن ذِي عَتَمٍ مُّغِيل

قوله وقال ثعلب المرضعة الخ

كذا بالاصل وشرح

القاموس وتأمل فيه وحرره

كتبه محمده

والجمع مراضع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو وقال ثعلب المرضعة التى ترضع وان لم يكن
 لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا أدخل الهاء
 أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنحل فقال

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
وَالرَّضْعُ صَغَارُ النَحْلِ وَاحِدٌ مَرَضَعَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
اِخْتَلَفَ النُّحَوِيُّونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمَرَضَعَةِ فَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمَرَضَعَةُ وَالْمُرَضِعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِي تَرْضَعُهُ
قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الْأُمِّ مَرَضِعٌ لِأَنَّ الرِّضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ كَمَا قَالُوا أُمُّهُ هَائِضٌ وَطَامَتْ
كَانَ وَجْهًا قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِي مَرَضَعَةٌ كَانَتْ صَوَابًا وَقَالَ الْإِسْنَدِيُّ أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي
الْمَرَضَعَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ اللَّهُ أَعْلَمَ الْفِعْلَ وَلَوْ أَرَادَ الصَّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَرَضَعَةُ الَّتِي
تَرْضَعُ وَتُدْيِهَا فِي وَلَدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضَعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضَعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالُوا وَالْمَرَضِعُ
الَّتِي دَنَا لَهَا أَنْ تَرْضَعَ وَلَمْ تَرْضَعْ بَعْدَ الْمُرَضِعِ الَّتِي مَعَهَا صَبِي الرِّضِيعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ أُمُّهُ مَرَضِعٌ
ذَاتُ رَضِيعٍ كَمَا يَقَالُ أُمُّهُ مُطْفَلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفِعْلٍ مِنْهَا وَقَعٌ أَوْ لَا زَمَ فَاذَا وَصَفْتَهَا
بِفِعْلٍ هِيَ تَفْعَلُهُ قُلْتُ مَفْعَلَةٌ كَقَوْلِهِ نَعَالِي تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفْتُهَا بِالْفِعْلِ فَأَدْخَلَ
الْهَاءَ فِي نَعْمَتِهَا وَلَوْ وَصَفْتُهَا بِأَنَّ مَعَهَا رَضِيعًا قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ أُمُّ مَرَضِعَةٍ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ
أَيُّ ذَاتِ رَضِيعٍ كَمَا تَقُولُ طَبِيبَةٌ مُشْدَنُ أَيُّ ذَاتِ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
* خِفْلُكَ حَبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمَرَضِعَا * فَهَذَا عَلَى النَّسَبِ وَلَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دِرْعٌ وَتَرَسٌ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ دِرْعٌ وَلَا تَرَسٌ فَلِذَلِكَ يَقْدَرُ فِي مَرَضِعٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ وَقَدْ يَجِيءُ مَرَضِعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ إِرْضَاعٍ أَيُّ لَهَا بَنٌ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ وَجَعَلَ الْمَرَضِعُ مَرَضِعُ قَالَ سُبْحَانَهُ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَضِعَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
وَبَأْوَى إِلَى نِسْوَةِ عَطَلٍ * وَشُعْبٌ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِي
وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تَرْضَعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ
رَاضِعٌ أَيُّ لَيْثِيمٍ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْثِيمٌ رَاضِعٌ يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ ضَرٍّ وَعَهَا بِغَيْرِ إِيَّاهُ مِنْ لَوْثِهِ
إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَ الشُّجْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ اللَّوْثُ مِنَ نَدْيِ أُمِّهِ
يُرِيدُ أَنَّهُ وَلَدُ فِي اللَّوْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَاتَهُ شَرَاهُ مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الرَّاضِعُ وَالرَضِيعُ الْخَسِيسُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ يَرْضَعُ بَقِيَّةَ شَانِهِ لَمْ يَلَا يَسْمَعُهُ
الضَّيْفُ يَقَالُ مِنْهُ رَضِعٌ يَرْضَعُ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْثِيمًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَابْتَالَهُ فِي ذِمَّتِهِ
كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ أَوْ النَّاقَةَ قَبْلَ
أَنْ يَحْلِبَهَا مِنْ جِشٍّ مَعَهُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي لَا يُعَمِّسُ مَعَهُ مُحْلِبًا فَذَا سَأَلَ اللَّبَنَ اعْتَمَلَتْ بَانُهُ لِأَنَّ مُحْلِبًا

له واذا أراد الشرب رضع حلوبه وفي حديث أبي ميسرة رضي الله عنه لو رأيت رجلاً يرضع
فَسَحَرْتُ مِنْهُ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ أَيْ يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ ضُرُوعِهَا وَلَا يَحْتَلِبُ اللَّبَنَ فِي الْإِنَاءِ لِلْوُثْمَةِ أَيْ
لَوْعَرْتُهُ بِهَذَا الْخَشِيتُ أَنْ يُبْتَلَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ ثَقِيفَ أَسْلَمَهَا الرُّضَاعُ وَتَرَكَوا الْمِصَاعَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ الرُّضَاعُ جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّيِّيمُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لِلْوُثْمَةِ يَرْضَعُ أَبْلَهُ أَوْ غَنَمَهُ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَ حَلْبِهِ وَقِيلَ
لأنه يَرْضَعُ النَّاسَ أَيْ بِسَأَلِهِمْ وَالْمِصَاعُ الْمَضَارِبَةُ بِالسَّيْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْاَكْوَعِ * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

جَمْعُ رَاضِعٍ كَشَاهِدٍ وَشَهِدَ أَيْ خَذَ الرَّمِيَةَ مَنَى وَالْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ اللَّئَامِ وَمِنْهُ رَجَزٌ يَرُوي لِقَاطِمَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا * مَا بِي مِنْ لُؤْمٍ وَلَا رَضَاعِهِ * وَالْفِعْلُ مِنْهُ رَضَعُ بِالضَّمِّ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ
قُسٍّ رَضِيعُ أَبِي هَقَانَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَعِيلٌ بِعَمَى مَفْعُولٌ يَعْنِي أَنَّ النَّعَامَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرْتَعُ هَذَا
النَّبْتُ وَتَمْنَعُهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ لَشِدَّةِ نَعْوَمَتِهِ وَكَثْرَةِ مَائِهِ وَيُرُوي بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَّاضِعَتَانِ
الْمُتَنَبِّتَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ اللَّتَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ وَقِيلَ الرُّضَاعُ مَا نَبَتَ مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ثُمَّ سَقَطَ
فِي عَهْدِ الرُّضَاعِ يُقَالُ مِنْهُ سَقَطَ رِضَاعُهُ وَقِيلَ الرَّوَاضِعُ سِتٌّ مِنْ أَعْلَى الْقَمَرِ وَسِتٌّ مِنْ أَسْفَلِهِ
وَالرَّاضِعَةُ كُلُّ سِنٍّ تَنْعُرُ الرُّضُوعَةَ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَرْضَعُ وَقَوْلُ جَرِيرٍ
يَرْضَعُ مَنْ لَاقَى وَإِنْ يَمُوقُ مَعْدَا * يَقُودُ بَاعَمَى فَالْفَرْزُ دُقْ سَائِلُهُ

فَسَمِعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ يَسْتَعْطِيهِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَيْ لَوْ رَأَى هَذَا السَّأَلَهُ وَهَذَا لَا يَكُونُ لِأَنَّ الْمُقْعَدَ
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ فَيَقُودَ الْأَعْمَى وَالرُّضْعُ سِنْدُ الطَّائِرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ (رَطَعَ) رَطَعَ
رَطْعًا يَرْتَعُهَا رَطْعًا كَطَعَرَهَا أَيْ نَكَحَهَا (رَعَعَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّعُّ السَّكُونُ وَالرَّعَاؤُ
الْأَحْدَاثُ وَرَعَاؤُ النَّاسِ سُقَاتُهُمْ وَسَقَلَتُهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمُؤَسِّمَ يَجْمَعُ
رَعَاةَ النَّاسِ أَيْ غَوْنَاءَهُمْ وَسُقَاتَهُمْ وَأَخْلَاطَهُمْ الْوَاحِدَ رَعَاةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُ حِينَ تَسْكُرُ لَهُ النَّاسُ أَنْ هُوَ لَا يَنْفِرُ رَعَاةَ غَنَرَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَاءَتْ رَعَاةُ النَّاسِ
هَمَجٌ رَعَاةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَرَأْتُ بِخَطِّ شُعْرٍ وَالرُّعَاةُ كَالرُّجَاحِ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الرُّذَالُ الضُّعَفَاءُ
وَهُمْ الَّذِينَ إِذَا فَرَزُوا طَارُوا قَالَ أَبُو الْعَمَّيْمِ لِي وَيَتَالِ لِلنَّعَامَةِ رَعَاةٌ لَأَنْهَا أَبَدًا كَأَنَّهَا مَخْجُوبَةٌ
فَرَزَعَةٌ وَتَرَعَرَّتْ سِنَّهُ وَتَرَعَزَتْ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَالرَّعْرَعَةُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي الرَّقِيقِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَمِنْهُ قِيلَ غِلَامٌ رَعْرَعٌ وَرَبِاقِيْلٌ تَرَعْرَعُ السَّرَابُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ وَالرَّعْرَعَةُ حَسَنُ
شَبَابِ الْغِلَامِ وَتَحَرَّكَدُ وَشَابَ رَعْرَعٌ وَرَعْرَعَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَرَعْرَعٌ وَرَعْرَاعٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ

قوله والرضع سقادات ضبطه
في شرح القاموس بالتجريد
كتبه محمده

مُرَاهِقُ حَسَنُ الِاعْتِدَالِ وَقِيلَ مُحْتَمِلٌ وَقِيلَ قَدْ تَحَرَّكَ وَكَبُرَ وَالْجَمْعُ الرَّعَارُعُ قَالَ لَيْسَ وَقَالَ
ابن بَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ لِلْبَعِيثِ

تَبَكَّى عَلَى انْتِزَاعِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارُعُ
وَقَدْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ أَيْ تَحَرَّكَ وَنَشَأَ وَغَلَامٌ مُتَرَعَّرَعٌ أَيْ مُتَحَرَّكٌ وَرَعْرَعَهُ اللَّهُ أَيْ أَنْبَتَهُ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْقَصَبِ إِذَا طَالَ فِي مَنْبَتِهِ وَهُوَ رَطْبٌ قَصَبٌ رَعْرَعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْغُلَامِ
إِذَا شَبَّ وَاسْتَمَاتَتْ قَامَتُهُ رَعْرَعٌ وَرَعْرَعُ وَالْجَمْعُ الرَّعَارُعُ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبٌ لَوْ يُرْعَى عَلَى الْقَصَبِ
الرَّعْرَاعُ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ إِذَا نَشَأَ وَكَبُرَ وَقَالَ لَيْسَ
* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارُعُ * وَيُقَالُ رَعْرَعُ الْفَارَسُ دَابَّتُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رِيضًا فَرَكَبَهُ
لِيُرَوْضَهُ قَالَ أَبُو بَرٍّ السَّعْدِيُّ

تَرَعَّرَعَ رَعْرَعَهُ الْغُلَامُ كَأَنَّهُ * صَدَعَ يَنَارُ عُهُزَةً وَمِزَاحًا

(رفع) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّافِعُ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنَ بِالْإِسْعَادِ وَأُولِيَاءَهُ بِالتَّقَرُّبِ وَالرَّفْعُ
ضِدُّ الرُّوْضِ رَفَعْتُهُ فَارْتَفَعَ فَهُوَ تَقْيِيزُ الْخَفْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَعَهُ رَفْعًا وَارْتَفَعَ
وَالْمُرْفَعُ مَا رَفَعَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمَا تَخْفِضُ أَهْلَ
الْمَعَاصِي وَتَرْفَعُ أَهْلَ الطَّاعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْفَعُ الْعَدْلَ وَيَخْفِضُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَهُوَ الْعَدْلُ فَيُعَلِّمُهُ عَلَى الْجَوْرِ وَأَهْلَهُ وَمَرَّةً يَخْفِضُهُ فَيُظْهِرُ أَهْلَ الْجَوْرِ عَلَى أَهْلِ
الْعَدْلِ ابْتِلَاءً لِمَخْلُوقِهِ وَهَذَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَيُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ ارْتِفَاعًا بِنَفْسِهِ إِذَا عَلَا
وَفِي التَّوَادُّعِ يُقَالُ ارْتَفَعَ الشَّيْءُ بِإِيْذِهِ وَرَفَعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَبَّ رَفَعَتْ
الشَّيْءُ فَارْتَفَعَ وَلَمْ أَسْمَعْ ارْتَفَعَ وَاقْعَامُ عَنِ رَفْعِ الْأَمْرِ أَنَّهُ فِي تَوَادُّعِ الْأَعْرَابِ وَالرُّفَاعَةِ بِالضَّمِّ ثَوْبٌ
تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرِّسْمَاءَ يَحْمِلُهَا تَعَظَّمَهَا بِهِ وَالْجَمْعُ الرِّفَاعُ قَالَ الرَّائِي

* عَرَّاضُ الْقَطَا لَا يَتَّخِذُ الرِّفَاعَةَ * وَالرَّفَاعُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي الْقَيْدِ بِأَخْذِهِ الْمُقَيَّدُ بِيَدِهِ يَرْفَعُهُ
إِلَيْهِ وَرَفَاعَةُ الْمُقَيَّدِ دَخِيطٌ يَرْفَعُ بِهِ قَيْدَهُ إِلَيْهِ وَالرَّافِعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي رَفَعَتْ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّتِي رَفَعَتْ أَمْنَهَا فَلَمْ تَدْرِ رَافِعٌ بِالرَّاءِ فَأَمَّا الدَّافِعُ فَهِيَ الَّتِي دَفَعَتْ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا
وَالرَّفْعُ تَقَرُّبُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ رَفَعْتُهُ
إِلَى السُّلْطَانِ وَمَصْدَرُهُ الرُّفْعَانُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ بَعْضُهُمْ أَوْفَوْقَ بَعْضٍ
وَيُقَالُ نِسَاءٌ مَرْفُوعَاتٌ أَيْ مُكْرَمَاتٌ مِنْ قَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ وَرَفْعُ السَّرَابِ

قوله تبكى كذا ضبط في
بعض نسخ الجوهرى وفي
الاساس وتبكي بالواو

قوله والرفاع حبل كذا بالاصل
بدون هاء تأنيث وهو عين
مابعد هاء تأمل كتبه معجزة

الشخص يرفعه رفاعاً ورفعه إلى الشيء أبصرته من بعد وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا * فاليوم قد رفعت لي الأشباح

قبل بوعدي لاني أرى القريب بعيداً ويرى قد شفعت لي الأشباح أي أرى الشخص اثنين
لضعف بصري وهو الأصح لانه يقول بعد هذا

ومشي يجنب الشخص شخص مثله * والارض نائمة الشخص براح

ورافعت فلانا إلى الحاصم وزأفعا اليه ورفعه إلى الحاصم رفعا ورفعا نأفعا نأفعا منه
وقدمه اليه ليحاصمه ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر * وهم رفعا اللطعن أبناء مدح *
أي قدموهم للعرب وقول النابغة الذبياني * ورفعته إلى السجفين فالنصد * أي بلغت بالحفر
وقدمته إلى موضع السجفين وهما سائر أواق البيت وهو من قولك ارتفع الشيء أي تقدم وليس
هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيال
والابل يقال أرفع من دابة هذا كلام العرب قال ابن السكيت إذا ارتفع البعير عن الهمة
فذلك السير المرفوع والروافع إذا رفعا في مسيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر
التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يصفه ورفع البعير في السير يرفعه فهو رافع أي بالغ
وسار ذلك السير ورفعه ورفع منه ساره كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعه ترفيعا
ومرفوعا خلاف موضوعها ويقال دابة مرفوعة ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل التجلود
والمفعول قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كتر صوب الحب وسط ربح

قال ابن بري صواب انشاده مرفوعها زول وموضوعها * كتر الخ والمرفوع أرفع السير
والموضوع دونه أي أرفع سيرها يحب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأتم موضوعها وهو دون مرفوعها
فيذكر تشبيهه وهو كتر الخ المصوتة ويرى كترعت وفي الحديث رفعت ناقتي أي كلفتها
المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث رفعتنا مطينا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه والجار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا وعدوا بعضه
أرفع من بعض وكل ما قدمته فقد رفعت قال الأزهري وكذلك لو أخذت شيئا فرفعت الأول فالأول
رفعت ترفيعا والرفعة تقيض الدلة والرفعة خلاف الضعة رفعة رفعة فهو رفيع إذا شرف

قوله ورفعته إلى الخ كذا
ضبط في الأصل وأورده
شارح القاموس شاهدا
على ترفيع الشيء أي رفعه
شيئا بعد شيء كتبه

والاثنى بالهاء قال سيبويه لا يقال رَفَعَ ولكن ارْتَفَعَ وقوله تعالى في سبوت اُذْنُ الله اَنْ تُرْفَعَ قال الزجاج قال الحسن تأويل اَنْ تُرْفَعَ اَنْ تُعْظَم قال وقيل معناه اَنْ تُبْنَى كذا جاء في التفسير الاصحى رَفَعَ القومُ فهُمْ رَافِعُونَ اِذَا صَعِدُوا فِي الْبِلَادِ قال الراعي

دَعَاهُنَّ دَاعٍ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ * لَهْنٌ بِلَادًا فَاتَّبَعْنِ رَوَافِعًا

أى مُصْعِدَاتٍ يَرِيدُ لَمْ تَكُنْ ذَلِكَ الْبِلَادُ الَّتِي دَعَتْهُنَّ لَهْنٌ بِلَادًا وَالرَّفِيعَةُ مَارْفَعٌ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَرَفَعَ فلان على العاملِ رَفِيعَةً وَهُوَ مَارْفَعُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَيُلْغَهَا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا أَنْ تَعْصِدَ وَتُخْبِطَ إِلَّا الْعَصْفُورَ قَتَبَ أَوْ مَسَدًا حَالَةً أَيْ كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَنَاعَةٍ مَبْلُغَةٌ تَبْلُغُ وَيَذِيحُ عَنْهَا مَقُولُهُ فَلَمْ يَبْلُغْ وَلِتَحْدِثْ أَتَى قَدْ حَرَمَتْ الْمَدِينَةَ أَنْ يَقْطَعَ شَجَرَهَا وَيُخْبِطَ وَرَفْعُهَا وَرَوَى مِنَ الْبَلَاغِ بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى الْمُبْلَغِينَ كَالْحَدَاثِ بِمَعْنَى الْمُحْدَثِينَ وَالرَّفْعُ هُنَا مِنْ رَفَعَ فلان على العاملِ اِذَا دَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَى عَنْهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ رَفَاعٍ وَرِفَاعٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْجَرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتِهَا إِلَّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يُقَالُ جَاءَ زَمَنُ الرِّفَاعِ وَالرِّفَاعُ إِذَا رَفَعَ الزَّرْعُ وَالرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفْعُهُ بَعْدَ الْحَصَادِ وَرَفَعَ الزَّرْعُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرِفَاعَةً وَرِفَاعَانَةً لِمَنْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحْتَصِدُّ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَبَرَقَ رَافِعٌ سَاطِعٌ قَالَ الْأَحْوَصُ

أَصَاحِ أَلَمْ تَحْزَنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ * وَبَرَقَ تَلَالًا بِالْعَقِيقَتَيْنِ رَافِعٌ

وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ أَيْ شَرِيفٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ لَمْ يَقُولُوا مِنْهُ رَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ قَوْلُ سَبِيحِيَّةٍ وَقَالَ الْوَارِثِيُّ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَفَعَ رَفْعَةً أَيْ ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَرِفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرِفَاعَتُهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ جَهَارَتُهُ وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ جَهِيرُهُ وَقَدْ رَفَعَ الرَّجُلُ صَارَ رَفِيعَ الصَّوْتِ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ الْأَعْتَكُفِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشِيرُ يَقْطُ أَهْلُهُ وَرَفَعَ الْمُتَزَوِّجُ هُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْأَسْبَالِ فَكُتَابَةُ عَنِ الْجَهْتِادِ فِي الْعِبَادَةِ وَقِيلَ كُنِيَ بِهِ عَنْ اعْتِمَالِ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ مَا هَلَكْتَ أُمَّةٌ حَتَّى يُرْفَعَ الْقُرْآنُ عَلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَمَّا وَلَوْ نَهَ وَرَوْنُ الْخُرُوجِ بِهِ عَلَيْهِ وَالرَّفْعُ فِي الْأَعْرَابِ كَالضَّمِّ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ أَوْضَاعِ النُّحُوذِ وَالرَّفْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ خِلَافُ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالْمُبْتَدَأُ مَرِافِعٌ لِلْخَبَرِ لَانَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبُهُ وَرِفَاعَةُ الْكُسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَابْنُ رِفَاعَةَ قَبِيلَةٌ وَابْنُ رَفِيعٍ بَطْنٌ وَرَافِعٌ اسْمٌ (رَفَعَ) رَفَعَ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ بِالرِّفَاعِ يَرْفَعُهُ رَفْعًا

ورَقْعَةُ الْحَمَّ خَرْقُهُ وَفِيهِ مُتَرَقِّعٌ مَنْ يُصْلِحُهُ أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعٍ كَمَا قَالُوا فِيهِ مُنْصَحٌ أَيْ مَوْضِعُ خِيَابَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ فَالسَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعَةٍ قَوْلُهُ وَاهٍ أَيْ يَهِي دُبْنُهُ بَعْصِيَّتُهُ وَتَرْقَعُهُ
بِمَوْبَتِهِ مَنْ رَقَعَتِ الثُّوبُ أَذَارُ مَتْنِهِ وَاسْتَرْقَعَ الثُّوبُ أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُرْقَعَ وَتَرْقِيعُ الثُّوبِ أَنْ تَرْقَعَهُ فِي
مَوَاضِعٍ وَكُلُّ مَا سَدَّتْ مِنْ خَلَّةٍ فَتَسَدَّرَقْعَتُهُ وَرَقْعَتُهُ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي * خَرَجْنِ فَرَقْعَيْنِ الْمَكُوبِي بِالْحَاجِرِ

وَأَرَاهُ عَلَى الْمَنْدَلِ وَقَدْ تَجَاوَزَ وَبَاهٍ إِلَى مَا لَيْسَ بِعَيْنٍ فَقَالُوا لَا أَحَدٌ مِنْكُمْ مَرَقَعًا لِلْكَلَامِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
خَطِيبٌ مَضْمُوعٌ وَشَاعِرٌ مَرْقُوعٌ وَحَادِقٌ أَرَقِيعٌ مَضْمُوعٌ يَذْهَبُ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنَ الْكَلَامِ وَمَرْقَعٌ يَصِلُ
الْكَلَامُ فَيَرْقَعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالرَّقْعَةُ مَا رَفَعَ بِهِ وَجَعٌ هَارُفٌ وَرَفَاعٌ وَالرَّقْعَةُ وَاحِدَةُ الرِّفَاعِ الَّتِي
تَسْكُتُ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقْبَتِهِ رَفَاعٌ تَخْفِقُ أَرَادَ بِالرِّفَاعِ مَا عَلَيْهِ مِنْ
الْحُقُوقِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الرِّفَاعِ وَخَفُوقُهَا حَرَكَتُهَا وَالرَّقْعَةُ الْخَرْقَةُ وَالرِّقْعُ اسْمَانِ لِلسَّمَاءِ
الَّذِي لَا نِ الْكَوَاكِبُ رَقْعَتُهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنَّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
رُقِعَتْ بِالْأَنْوَارِ الَّتِي فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ لِلْآخِرَى وَالْجَمْعُ أَرْقَعَةٌ وَالسَّمَوَاتُ
السَّبْعُ يَقَالُ إِنَّهَا سَبْعَةُ أَرْقَعَةٍ كُلُّ سَّمَاءٍ مِنْهَا رَقْعَةٌ الَّتِي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبَقًا لَهَا كَمَا تَرْقَعُ الثُّوبُ بِالرَّقْعَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْعُدْ بِنِ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ فَبَاءَ بِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّقْفِ
وَعَنَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَكُلُّ سَّمَاءٍ يَقَالُ لَهَا رَقِيعٌ وَقِيلَ الرِّقْعُ اسْمُ سَّمَاءٍ الدُّنْيَا فَأَعْطَى كُلَّ سَّمَاءٍ اسْمَهَا
وَفِي الصَّحَاحِ وَالرِّقْعُ سَمَاءُ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّمَوَاتِ وَالرِّقْعُ الْإِجْقُ الَّذِي يَتَرَقُّ عَلَيْهِ عَقْلُهُ
وَقَدْ رَفَعَ بِالضَّمِّ رَفَاعَةً وَهُوَ الرِّقْعُ وَالْمَرْقَعَانُ وَالْإِنثَى مَرْقَعَانَةٌ وَرَقْعَاءُ مَوْلَدَةٌ وَسَمِيَ رَقِيعًا لِأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ
أَخْلَقَ فَاسْتَرْمَ وَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يُرْقَعَ وَأَرْقَعَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَهُ بِرَفَاعَةٍ وَحَقٌّ وَيُقَالُ مَا تَحْتَ الرِّقْعِ أَرْقَعُ
مِنْهُ وَالرَّقْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَلْتَرِقُ بِأَخْرِى وَالرَّقْعَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجَوْزَةِ لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْقَرْعِ
وَلَهَا ثَمَرٌ أَمْثَالُ الثَّنِيِّ الْعُظَامِ الْبَيْضِ وَفِيهِ أَيْضًا حَبُّ الثَّنِيِّ وَهِيَ طَبِيبَةُ الْقَشْرِ وَهِيَ حُلُوةٌ
طَبِيبَةٌ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَالْمَوَائِي وَهِيَ كَثِيرَةُ الثَّمَرِ تَوْ كُلُّ رَطْبَةٍ وَلَا تَسْمَى ثَمَرًا مِثْلًا وَمَا كُنْ رَقْعًا إِلَّا أَنْ
يُقَالُ ثِنِ الرُّقْعُ وَيُقَالُ قَرَعْنِي فَلَانٌ بِلُغَتِهِ مَا ارْتَقَعَتْ بِهِ أَيْ لَمْ أَكْثَرِ بِهِ وَمَا ارْتَقِعُ بِهِ ذَا الشَّيْءِ وَمَا
أَرْتَقِعُ لَهُ أَيْ مَا أَبَالِي بِهِ وَلَا أَكْثَرُ قَالَ

نَاشِدُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ حَرَمَتَنَا * وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْقِعُ

وما تَرْقِعُ منى برقاع ولا برقاع أى ما تطيعنى ولا تقبل عما أنصحك به شيئاً لا يسلكهم به إلا فى الجحد
ويقال رقع الغرض بسهمه إذا أصابه وكل إصابة رقع وقال ابن الأعرابي رقع السهم صوته فى
الرقعة ورقعه رقعاً قبحاً أى هجاء وشتمه يقال لا رقعته رقعاً رصينا وأرى فيه مترقعا أى موضعاً
للشتم والهجاء قال الشاعر

وما ترك الهاجون لي فى أديمكم * مصحواً ولمكنى أرى مترقعا

وأما قول الشاعر

أبى القلب الأمـ فـرو وجها * عجوزاً ومن يحب عجوزاً ينفـد

كثوب اليماني قد تقدم هذه * ورقعته ما شئت فى العين واليد

فإنما عني به أصله وجوهره وأرفع الرجل أى جاء برقاعة وحجى ويقال رقع ذنبه بسوطه إذا ضرب به
ويقال به هذا البعير رقعته من حرب ونقبة من حرب وهو أقر الجرب وراقع الحجر وهو قلب عاقر
والرقعاء من النساء الدقيقة الساقن ابن السكيت فى الالفاظ الرقعاء والجباء والسملقة الزلاء من
النساء وهى التى لا عيرة لها وامرأة ضهيأة بوزن فعلة مهموزة وهى التى لا تحيض وأنشد أبو عمرو
* ضهيأة أو عاقر جاد * ويقال للذى يزيد فى الحديث وهو تقيق وترقيع وتوصيل وهو
صاحب رمية يزيد فى الحديث وفى حديث معاوية كان يلقيهم يد ويرقع بالآخرى أى يسط
أحدى يديه لينتثر عليها ما يسقط من لقمه وجوع يرقوع وديقوع ويرقوع شديد عن السيرافى
وقال أبو الغوث جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع والرقيع اسم رجل من بنى تميم والرقيعى ما بين
مكة والبصرة وقصد الرقاع ضرب من التمر عن أبى حنيفة وابن الرقاع العاملى شاعر معروف
وقال الراعى

لو كنت من أحديهمجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن است من أحد

فأجابه ابن الرقاع فقال

حدثت أن رويعى الأبل يشقى * والله يصرف أقواماً عن الرشـد

فأنك والشعر ذو رجي قوافيه * كبتنى الصيد فى عريسة الأسد

(ركع) الر كوع الخضوع عن ثعلب ركع ركعاً وركعاً طأ رأسه وكل قومة يتلوها

قوله برقاع فى القاموس هو
كقطام وسحاب وكاب وقوله
ولا برقاع هو هكـ ذافى
الصباح مقتصراً عليه
ونوزع فيه انظر شرح
القاموس كتبه مصححه

قوله السملقة كذا فى الاصل
مضبوط
قوله وهو تقيق الخ كذا
بالاصل وجر

الركوع والسجدة من الصلوات فهي ركعة قال

وأُفْلِتَ حَاجِبُ فَوْتِ الْعَوَالِي * عَلَى شَقَا تَرَكُّعٍ فِي الظَّرَابِ

ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يخفض المصلي رأسه بعد القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد * أَدْبُ كَأَنِّي كَلَّمْتُ رَاكِعًا * فَالْرا كَعُ الْمَخْنَى فِي قَوْلِ لَبِيدٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْكَبُّ لَوَجْهِهِ فَتَمَسُّ رُكْبَتَهُ الْأَرْضَ أَوْ لَا تَمَسُّهَا بَعْدَ أَنْ يَخْفُضَ رَأْسَهُ فَهُوَ رَاكِعٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَالَ نَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَمَّا كَانَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَهُمَا غَايَةُ الدَّلِّ وَالْخُضُوعِ مَخْصُوصِينَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ نَهَاهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيهِمَا كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَامِ النَّاسِ فِي مَوْطِنٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ نَاقِلًا عَلَى السَّوَاءِ فِي الْحَلِّ وَالْمَوْقِعِ وَجَمَعَ الرَّا كِعَ وَرُكُوعَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَسْمِي الْخَفِيفِ رَاكِعًا إِذَا لَمْ يَعْبُدِ الْأَوْلِيَاءَ وَتَقُولُ رُكْعًا إِلَى اللَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ رَاكِعٌ * وَيُقَالُ رُكْعَ الرَّجُلِ إِذَا اقْتَرَبَ بَعْدَ غَنًى وَانْخَطَّتْ حَالُهُ وَقَالَ

وَلَا تَهِنِ الْفَقِيرَ عَلَّائِنْ * تَرُكْعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

أَرَادَ وَلَا تَهِنَيْنِ بِفَعْلِ النُّونِ أَلْفَاسًا كُنَّةً فَاسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ آخِرٌ فَسَقَطَتْ وَالرُّكُوعُ الْاِسْتِغْنَاءُ وَمِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ وَرُكْعُ الشَّيْخِ الْفَخْرِ مِنَ الْكِبَرِ وَالرُّكْعَةُ الْهُوِيُّ فِي الْأَرْضِ يَمَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَيُقَالُ رُكْعَ أَيُّ كَبَاوَعَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأُفْلِتَ حَاجِبُ فَوْتِ الْعَوَالِي * وَأُورِدَ الْبَيْتَ (رمع) التَّرْمَعُ التَّحَرُّكُ رَمَعَ الرَّجُلُ يَرْمَعُ رَمْعًا وَرَمَعَانًا وَتَرْمَعُ تَحْرَكُ وَقِيلَ رَمَعَ بِرَأْسِهِ إِذَا سَأَلَ فَقَالَ لَا حِكْمَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ وَيُقَالُ هُوَ يَرْمَعُ بِيَدَيْهِ أَيْ يَقُولُ لَا يَجِبُ وَيُؤَيِّئُ بِيَدَيْهِ وَيَقُولُ تَعَالَى وَرَمَعَ الشَّيْءُ رَمَعَانًا اضْطَرَبَ وَالرَّمَاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ مَا تَحْرَكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرُّضِيعِ مِنْ يَأْفُوخِهِ مِنْ رَقَّتِهِ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِمْ إِذَا شَدَّتْ وَسَكَنَ اضْطَرَابُهُمْ أَفْهَى الْيَأْفُوخُ وَالرَّمَاعَةُ الْأَسْتُ لِأَنَّهُمَا تَرْمَعُ أَيُّ تَحْرَكُ فَتَجِبُ وَتَذْهَبُ مِثْلُ الرَّمَاعَةِ مِنْ يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ وَيُقَالُ كَذَبَتْ رَمَاعَتُهُ إِذَا حَقَّقَ وَتَرْمَعُ فِي طُمَئِنَةٍ تَسْكُنُ فِي ضَلَالَتِهِ يَجِبُ وَيَذْهَبُ يَقَالُ دَعَا يَتَرْمَعُ فِي طُمَئِنَةٍ قِيلَ هُوَ يَتَسَكَّعُ فِي ضَلَالَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ دَعَا يَتَلَطَّعُ بِخَيْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّمْعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ طَرَفُ أَنْفِهِ مِنَ الْغَضَبِ وَرَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ وَالبَعِيرُ يَرْمَعُ رَمَعَانًا وَتَرْمَعُ كِلَاهُمَا تَحْرَكُ مِنْ غَضَبٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ مِنَ الْغَضَبِ وَيُقَالُ جَانَا فُلَانٍ رَامِعَا قَبْرَاهُ الْقَبْرِ رَأْسَ الْأَنْفِ وَلَا نَفْهَ رَمَعَانٌ وَرَمَعَ الرَّمَاعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُغَضَّبًا

وَلَا تَفْعَلْ رَمْعَانِ أَيْ تَحْرُكْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَسْتُبَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا حَتَّى خَبِلَ إِلَى مَنْ
رَأَاهُ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ قَالَ أَبُو عَمِيدَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالرَّوَابِيَةُ يَتَرَمَّعُ وَيَتَرَمَّعُ عَشِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَنْ صَحَّ يَتَرَمَّعُ فَإِنْ مَعْنَاهُ يَتَشَقَّقُ يُقَالُ مَرَّعْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَسَمْتَهُ قَالَ وَأَنَا حَسْبُهُ يَتَرَمَّعُ وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ
كَأَنَّهُ يَرْعُدُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَقَبَّحَ اللَّهُ أَمْرًا مَرَّعَتْ بِهِ رَمْعًا أَيْ وَلَدَتْهُ وَالرَّمَاعُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ
الْوَجْهُ وَرَمْعٌ وَرَمْعٌ وَرَمْعٌ رَمْعًا وَأَرَمْعُ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بُدْسُ غِذَاءِ الْعَرْبِ الْمَرْمُوعُ * حَوَابِيَةٌ تَقْضُ بِالضَّلُوعِ

وَالرَّمَاعُ الَّذِي يَشْتَبِي صَلْبَهُ مِنَ الرَّمَاعِ وَهُوَ وَجَعٌ يَعْزِضُ فِي ظَهْرِ السَّاقِ حَتَّى يَمْنَعَهُ مِنَ السَّيْفِ
وَالرَّمْعُ الْجَصَا الْبَيْضُ ثَلَاثُ لَافِي الشَّمْسِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَذْكُرُ السَّرَابَ

وَرَقْرَقَ الْأَبْصَارُ حَتَّى أَفْدَعَا * بِالْبَيْدِ إِيقَادًا لَهَا الرَّمْعَا

قَالَ اللَّيْثِيُّ هِيَ حِجَارَةٌ لَيْسَ رَفَاقُ بَيْضٍ تَلْمَعُ وَقِيلَ هِيَ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَرْمَعُهُ
وَيُقَالُ لِلْمَغْمُومِ تَرَكَّهُ يَفْتُ الرَّمْعُ وَفِي مَثَلٍ * كَفَامَطْلَقَةٌ تَقُتُّ الرَّمْعَا * يَضْرِبُ مِثْلًا
لِلنَّادِمِ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ الرَّمْعُ الْخَزَارَةُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ إِذَا أُدِيرَتْ سَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا وَهِيَ
الْخُذْرُوفُ وَرَمْعٌ مَنْزِلٌ بَعِينُهُ لِلشَّعْرَيْنِ وَرَمْعٌ وَرَمَاعٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
رَمْعٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ عَيْلَ بِالْيَمَنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَمْعٌ جَبَلٌ
بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو دُوْدٍ هَبْلٌ

مَا ذُرْنَا غِدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رَمْعٍ * عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

(رِنْع) رِنْعُ الزَّرْعِ احْتَبَسَ عَنْهُ الْمَاءُ فَضَمَّ وَرِنْعُ الرَّجُلِ بِرَأْسِهِ إِذَا سَأَلَ فُخِّرَكَ يَقُولُ لَا وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا طَرَدَتْ الذَّبَابَ بِرَأْسِهَا رِنَعَتْ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِمَ صَادِبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سَمَاءُ الرِّانَعَاتِ مِنَ الْمَطَايَا * قَوِيٌّ لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ

وَالْمَرْنَعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّيْدِ أَوْ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ وَالْمَرْنَعَةُ وَالْمَرْنَعَةُ الرُّوضَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَانِعٌ
الْوَنُ وَقَدْ رَنَعَ لَوْنُهُ يَرْنَعُ رَنُوعًا إِذَا تَغَيَّرَ وَذُبْلٌ قَالَ الْفَرَّاءُ كَانَتْ لَنَا الْبَارِحَةُ مَرْنَعَةً وَهِيَ الْأَصْوَاتُ
وَاللَّيْبُ (رُوع) الرُّوعُ وَالرُّوَاعُ وَالتَّرُوعُ الْفَرْعُ رَاعِي الْأَمْرِ يَرُوعِي رُوعًا وَرُوعًا وَرُوعًا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ حِكَاةُ بَغِيرِ هَمْزٍ وَأَنْ شَتَّ هَمْزَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا شَمِطَ
الْإِنْسَانُ فِي غَارِضِهِ فَذَلِكَ الرُّوعُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِنْدَارَ بِالْمَوْتِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ يَرُوعُ عَنْهُ مِنْهُ جَمَالٌ

قوله غذاء العزب كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
في غير موضع مقام الغرب
كتبه مصححه

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرَّوْعَةُ الرَّوْعَةُ وفي حديث الدعاء اللهم آمِنْ رَوْعَاتِي هي جمع رَوْعَةٍ وهي المرة الواحدة من الرُّوعِ الرَّوْعِ ومنه حديث علي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدبِّي قومًا فتلَّهم خالد بن الوليد فأعطاهم مِبلغة الكلب ثم أعطاهم رَوْعَةَ الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئًا أصابهم من هذه الرَّوْعَةِ وقولهم في المثل أَفْرَحَ رَوْعُهُ أَي ذَهَبَ فَرْعُهُ وَاذْكَشَفَ وَسَكَنَ قال أبو عبيدٍ أَفْرَحَ رَوْعُكَ تَفْسِيرُهُ لِيَذْهَبَ رَعْبُكَ وَفَرْعُكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَا تُحَازِرُ وَهَذَا الْمَنْزِلُ لِمَعَاوِيَةَ كَتَبَ بِهِ إِلَى زِيَادٍ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَكَانَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ فَتَوَفَّى فِيهَا خُفَاةً زِيَادٌ أَنْ يُولِيَ مَعَاوِيَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مَكَانَهُ فَكَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ يَحْتَجُّهُ بِوَفَاةِ الْمَغِيرَةِ وَيُشِيرُ عَلَيْهِ بِتَوَلِيَةِ الْخُفَاةِ بْنِ قَيْسٍ مَكَانَهُ فَقَطَّنَ لَهُ مَعَاوِيَةَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ قَهَمْتُ كِتَابَكَ فَأَفْرَحَ رَوْعُكَ أَبَا الْمَغِيرَةِ وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَيْكَ الْكُوفَةَ مَعَ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مَنْ لَقِيَتْهُ مِنَ اللَّغُويِّينَ يَقُولُ أَفْرَحَ رَوْعُهُ بَقِيَ الرَّاءُ مِنْ رَوْعِهِ الْأَمَّا أَخْبَرَنِي بِهِ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا هُوَ أَفْرَحَ رَوْعُهُ بِضَمِّ الرَّاءِ قَالَ وَمَعْنَاهُ خَرَجَ الرَّوْعُ مِنْ قَلْبِهِ قَالَ وَأَفْرَحَ رَوْعُكَ أَي اسْكُنْ وَأَمِنْ وَالرُّوعُ مَوْضِعُ الرَّوْعِ وَهُوَ الْقَلْبُ وَأَنُشِدُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

* جَذَلَانِ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رَوْعِهِ الْكُرْبُ * قال ويقال أَفْرَخَتْ الْبَيْضَةُ إِذَا خَرَجَ الْوَلَدُ مِنْهَا قَالَ وَالرُّوعُ الْفَرْعُ وَالْفَرْعُ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْعِ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هُوَ هُوَ الرُّوعُ قَالَ وَالرُّوعُ فِي الرُّوعِ كَالْفَرْخِ فِي الْبَيْضَةِ يَقَالُ أَفْرَخَتْ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرْخِ خَرَجَ مِنْهَا قَالَ وَأَفْرَحَ فَوَادِ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ رَوْعُهُ مِنْهُ قَالَ وَقَلْبُهُ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِالْمَعْنَى فَقَالَ

* جَذَلَانِ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رَوْعِهِ الْكُرْبُ * قال الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بَيْنَ غَيْرَتِي أَسْتَوْحِشُ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَرَأَهُ بِقَوْلِهِ وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الْخُلَافَ عَنْ السَّافِ أَشْيَاءَ بِمَا زَلُّوا فِيهَا فَلَا تَكْرَهُ

إِصَابَةُ أَبِي الْهَيْثَمِ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْعِلْمِ مُوَفَّرَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَارْتَاعَ مِنْهُ هُوَ وَرَوْعُهُ فَتَرَوْعَ أَي تَفَرَّعَ وَرَعَتْ فَلَانَا وَرَوْعُهُ فَارْتَاعَ أَي أَفْرَعَتْهُ فَفَرَّعَ وَرَجُلٌ رَوْعٌ وَرَائِعٌ مَتَرَوْعٌ كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ صَحَّتِ الْوَاقِفُ رَوْعَ لَانَهُمْ شَبَّوْا حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَانَ فَعِلًا فَعِيلٌ كَمَا يَصِحُّ حَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَعَلِيٌّ نَحْوُ ذَلِكَ صَحَّ رَوْعٌ وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ * ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَقَدْ انْحَتَّ مَرَمِسُ * وَقَالَ * سُدَّتْهُمْ أَرَاغَةُ مِنْ هَدْرِهِ * أَي مَرْتَاعَةٌ وَرَبِيعٌ فَلَانِ رَاعٍ إِذَا فَرَّعَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا لَابِي

طلحة لا لافزع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن ترأعوا لن ترأعوا إلى وجدته ببحر أمعنائه لافزع
ولا روع فأسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع أي لافزع ولا خوف وراعته
الشيء رؤوعا ورؤوعا بغير همز عن ابن الأعرابي وروعة أفزع بكثرته أوجاله وقولهم لا ترع أي
لا تخف ولا ينفك خوف قال أبو خراش

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرْعَ * فَقُلْتُ وَانْكَرْتُ الْوُجُوهُ هُمْ هُمْ

وللاثنى لا تراعى وقال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه طيبة فأطلقها وقال

أَيَّاسِبُهُ لِيَلِي لَا تُرَاعِي فَأَنِّي * لَأَكُ الْيَوْمَ مِنْ وَخْشِيَّةِ لَصَدِيقٍ

وَيَا شَبَّهَ إِلَهِي لَا تَزَلْ إِلَى بَرُوضَةٍ * عَلَيْكَ سَحَابٌ دَائِمٌ وَبَرُوفٌ

أَقُولُ وَقَدْ أَطْلَقَتْهُمَا مِنْ وَثَاقِهَا * لَأَنْتَ لِلَّيْلِ مَا حَبِيبٌ طَلِيقٌ

عَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِدُكَ جِيدُهَا * سَوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقَ مِنْكَ دَقِيقُ

قال الأزهرى وقالوا راعه أمركذا أى بلغ الروع روعه وقال غيره راعى الشيء أعجبني والأروغ
من الرجال الذى يُعجبك حسنه والرائع من الجمال الذى يُعجب روع من رآه فَيُسِرُّه الرُّوعَةُ المَسْحَةُ
من الجمال والرُّوقَةُ الجمال الرائق وفى حديث وائل بن حجر الى الأقبال العبايله الأرواغ الارواع
جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أى يَفْزَعُونَهُمْ عِبْطَرُهُمْ هَيْبَةً لَهُمْ
والأول أوجه وفى حديث صفته أهل الجنة فَيَرُوْعُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ أى يُعْجِبُهُ حُسْنُهُ وَمِنْهُ
حديث عطاء يكره للمعمر كل زينة راعة أى حَسَنَةٍ وَقِيلَ كُلُّ مُجَبِّبَةٍ رَائِقَةٍ وَفِرْسَ رَوَاعٍ رَائِعَةٌ
تَرُوْعُكَ بِعَفْئِهَا وَصَفَتْهَا قَالُ

رائعة تحمل شجاراتها * مجربا قد شهد الوقائع

وفرس رائع وأمرأة رائعة كذلك ورعاء بيّنة الروع من نسوة روائح وروع والأروع الرجل
الكرم ذوالجسم والجهارة والفضل والسود وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك اذا
رأيت وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدي
كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع وروع
روعا وقلب أروع وروعا برناع الحنة من كل ما سمع أو رأى ورجل أروع وروعا عى النفس
ذكى وناقرة رواع وروعا حديدة الفؤاد قال الازهرى ناقرة روعة الفؤاد اذا كانت شهمة ذكّة

قال ذو الرمة

رَفَعْتُ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِسٍ * رُوعِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلْ

وقال امرؤ القيس * رُوعًا مَنَسَمُهَا رَنِيمٌ دَامِي * وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في
التهذيب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الاعراب فرس رُوعا ليست من الرائعة ولكنها التي كانت بها
فرعاً من ذكائها وخفة روحها وقال فرس أروع كرجل أروع ويقال مارعني الابحجيئك معناه
ما شعرت الابحجيئك كأنه قال ما أصاب روعي الأذل في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فلم
يرعني الرجل أخذتني كبي أي لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعته ذلك
وأفرعه قال الأزهرى ويقال سقاني فلان شربة راع بها فؤادي أي بردها غلة روعي ومنه قول
الشاعر سَقَتْنِي شَرْبُهُ رَاعَتْ فُؤَادِي * سَقَاها الله من حَوْضِ الرُّسُولِ

قال أبو زيد ارتاع للخبر وارتاح له بمعنى واحد ورواع القلب وروعه ذهنه وخلده والروع بالضم
القلب والعقل ووقع ذلك في روعي أي نفسي وخلدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث إن
روح القدس نفث في روعي وقال إن نفساً لم تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا
الطلب قال أبو عبيدة معنائه في نفسي وخلدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام
وفي بعض الطرق إن روح الامم ينث في روعي والمرع الملهم كان الامر يلقي في روعه وفي
الحديث المرفوع أن في كل أمة محدثين ومروعين فإن يكن في هذه الأمة منهم أحد فهو عمر
المرع الذي ألقى في روعه الصواب والصدق وكذلك المحدث كأنه حدث بالحق الغائب فطبق به
وراع الشيء يروع رُوعاً رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرواع اسم امرأة قال بشر بن أبي خازم
تَحَمَّلْ أَهْلُهُمْ أَهْمًا فَبَانُوا * فَأَبْكْتَنِي مَنَازِلُ لِلرُّوَاعِ

وقال ربيعة بن مقروم

أَلَا صَمَمَتْ مَوَدَّةَ الرُّوَاعِ * وَجَدَّ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعِ

وأبو الرواع من كُنَاهُمْ شمر روع فلان خُبِرَهُ وَرُوعُهُ أَرَاوَاهُ وقال ابن بري في ترجمة
بحس في شرح بيت الراعي يصف ابلا غير أروعا قال الأروع الذي يروعك بجماله قال
وهو أيضاً الذي يسرع اليه الارتياح (ربيع) الربيع النماء والزيادة راع الطعام وغيره
يربيع ريعاً وريوعاً ورياعاً هذ عن اللحياني وريعانا وأراع وربيع كل ذلك زكا وزاد

قوله اذا رواه أي بالاسم كما
صرح به المؤلف في غير موضع
كتبه محمده

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأراع - ورربعه ورأعت الحنطة وأرأعت أي زكت قال
الزهري أرأعت زكت قال وبعضهم - يقول رأعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض
مربعة بفتح الميم أي محصية وقال أبو حنيفة أرأعت الشجرة كثر حملها قال ورأعت لغة قليلة
وأرأعت الابل كثر ولدها ورأع الطحين زاد وكثر ربعا وكل زيادة ربع ورأع الطعام وأراع أي
صارت له زيادة في العجن والخبز وفي حديث عمر أملكوا العجيين فإنه أحد الربيعين قال هو من
الزيادة والنماء على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الحنطة وعند الخبز على
الدقيق والملك والاملاك إحكام العجين وإجاده وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بعجنه
فإن إنعمكم أيه أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كذارة اليمين
لكل مسكين مد حنطة ربعه إدامه أي لا يلزمه مع المد إدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد
إذا طحنه يشتري بها الإدام وفي النوادر راع في يدي كذا وكذا وراق مثله أي زاد وترأعت يده بالجوود
فاضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البذر على أصله وربيع الدرع فضل كمينه على أطراف الانامل
قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يعنى الانامل ربعها * كأن قتيها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع ربع ورايه أي رجع نقول راع الشيء ربعا رجع وعاد ورأع كردد
أنشد ثعلب

حتى إذا ما فاء من أحلامها * ورأع برءالماء في أبحر أمها

وقال البعيث

طمعت بليلى أن تربع وليتها * تضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه أي يربيع أي يرجع
وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي مرجوع وسئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم هل
يقطرف قال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال
إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أظف رأي أن يرجع وعاد وكذلك كل شيء رجع إليه فقد راع يربيع
قال طرفة

تربيع إلى صوت المهيب وتبقى * بنى خصل روعات كلف ملبد

وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فجميع
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال من ردد

ولما غدت احيى نحيي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع
خاطت بصاع الأقط صاعين بحوة * الى صاع سمن وسطه بتربيع
ودبالت أمثال الا كار كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم بجمع
وقلت لنفسى انبري اليوم انه * حي آمن أمانح وزونجهم
فان تلك مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرنا فاذا يوم تسبع

ويروى ربكت بصاع الأقط ابن شميل تربيع السمن على الخيزرة وهو خلوف بعضه بأعقاب بعض
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وذهب وريعان السراب ما اضطرب منه وريع كل شيء وريعانه أوله
وأفضله وريعان المطر أوله ومنه ريعان السباب قال

قد كان يلهيكم ريعان السباب فقد * ولي السباب وهذا الشيب منظر

وتربيع الالهة في الاناء اذا تفرقت وفرس رائح أي جواد وتروعت بمعنى قلبت أو وقفت وأنا
متربيع عن هذا الامر ومتمو ومتمقض أي منتشر والريعة والريع والريع المكان المرتفع
وقيل الربيع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا

لهاسلف يعود بك ربيع * حتى الحوزات واشهر الافلا

السلف الفعل حتى الحوزات أي حتى حوزاته أن لا يدنو منهن فحل سواه واشهر الافال جاء بها
تشبيهه والجمع أرباع ورؤوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الخبيج مثائلا * على عرض ولا طلعوا الربا

والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربيعة والجمع رباع وحكي ابن بري عن أبي عبيدة الربيعة
جمع ربيع خلاف قول الجوهري قال ذو الرمة

طارق الخوافي واقعا فوق ربيعة * لدى ليله في ريشه يترقق

والربيع السبيل سلك أو لم يسلك قال * كظهر الترس ليس بربيع * والربيع والربيع
الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقدم منه قول المسيب بن عاص

في الال يخفضها ويرفعها * ربيع بلوح كأنه محل

شبه الطريق بثوب أبيض وقوله تعالى أتبنون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل في تفسيره

قوله الا كار كذا بالاصل
وسمى للمؤلف انشاده في
مادة دبل الا في كتبه محيية

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرض أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فج
والفج الطريق المنفرد في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال الفراء الربيع والربيع لغتان مثل
الريز والريز والربيع بربح الحام وناقعة مرياع سبعة الدرة وقيل سبعة السمن وناقعة لها ربيع
إذا جاء سبعة سبعة كقولهم بئر ذات غمت وأهدى أعرا إلى هشام بن عبد الملك ناقعة فلم يقبلها
فقال له إنما مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع فقبلها المرباع التى تنتج أول الربيع والمرباع ما
تقدم ذكره والمرياع التى تحمل أول ما يقرعها الفعل والمرباع المتقدمة في السير والمرياع التى
تصير على الإضاءة وناقعة مرياع مرياع تذهب في المريع وترجع بنفسها وقال الازهرى ناقعة مرياع
وهى التى يعاد عليها السفر وقال في ترجمة صنع المرباع التى يسافر عليها ويعاد قول الكميت

فأصبح باقى عيشنا وكأنته * لو اصفه هذم الهباء المريع
إذا حيص منه جانب ربيع جانب * بقمته ينجى فيهما المتظلل
أى انشقرق والربيع فريس عمرو بن عاصم صفة غالبة وفى

الحديث ذكر رابعة هو موضع مكة شرفها

الله تعالى به قبر آمنة أم النبي صلى

الله عليه وسلم

في قول

* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله فصل الرأى) *

قوله هذم الهباء تذا بالاصل
ولعله هدم العباء والهدم
نالك كسر الثوب البالى
أو المرقع أو خاص بكساء
الصوف والمرعبل الممزق
كتبه مصححه

